



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة -1- الحاج لخضر

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

الرقم التسلسلي:



الإعلام الديني والدعوة الإسلامية

دور قناة إقرأ في تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية خنشلة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الإعلام والاتصال

تخصص: إعلام واتصال

إشراف الأستاذ الدكتور:

صحراوي مقلاتي

إعداد الطالبة:

لطيفة نسيغاوي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	مؤسسة العمل	الصفة
كمال بوقرة	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة -1-	رئيسا
صحراوي مقلاتي	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة -1-	مشرفا ومقررا
رمزي جاب الله	أستاذ محاضر-أ-	جامعة باتنة -1-	عضوا مناقشا
حليمة عايش	أستاذ محاضر-أ-	جامعة قسنطينة	عضوا مناقشا
خالد منصر	أستاذ محاضر-أ-	جامعة خنشلة	عضوا مناقشا
قواس جمال	أستاذ محاضر-أ-	جامعة خنشلة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022 م



شكر وتقدير

إن الحمد والشكر لله عز وجل، الذي انعم على عبده بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى

فلك الحمد يا أرحم الراحمين

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أخص بالشكر والعرفان أستاذي الفاضل الطيب الخلوقة الذي كان لي نعم السند
والطبع أعانه الله وجعل له ذلك في ميزان حسناته، كما أتوجه بالشكر إلى كل من
مد لي يد العون من قريب أو من بعيد، كما أشكر من وقفوا معي طيلة مشواري الدراسي
وإلى من حملا عني الكثير وساعداني للوصول إلى هذه المرحلة "أبي وأمي"

كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة



إهداء

إلى من عملي فضلهم حتى اللجم

إلى من أضعفتني الحب والحنان إلى رمز العطاء إلى أمي العظيمة "وطار ساسية"

إلى صاحب الوجه النظير والقلب الكبير إلى مصدر الأمان صديقي وأبي الطيب الغالي

"يوسف نسيغاي"

إلى من كان رفيقي وسندي أبو ابنتي الغالي بلقاضي عبد الوهاب

إلى "جمانة" ابنتي الحبيبة

إلى الأنيس في الطفولة والعهد في الرجولة أخي الأكبر "عبدالله"

إلى الحارس الأمي والوثاق المتيه أخي "محمد الكامل"

أهدي لكم هذا الجهد المتواضع

ملخص

ملخص

ملخص:

تشهد الساحة الإعلامية العربية تعددا في الفضائيات الدينية الإسلامية والتي تمثل شكلا من أشكال الإعلام الديني، وتعمل هذه القنوات على نشر الدعوة الإسلامية، وإشاعة الخلاق الحميدة وروح التسامح والتعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتهدف كذلك إلى مواجهة أعداء الإسلام والتصدي للهجمات الإعلامية الغربية ضد المسلمين كما أنها جاهدة على تعزيز الثقافة الإسلامية، وتستهدف هذه القنوات فئة الشباب خاصة ذلك أنها تمثل اللبنة الأساسية لبناء مجتمع سليم ومتوازن، ومن هنا كان اهتمام هذه الدراسة بأعرق هذه القنوات والمتمثلة في قناة "إقرأ الفضائية" وذلك من أجل التعرف على دورها في تنمية الوازع الديني لدى الشباب، من خلال طرح تساؤل رئيسي: ما هو دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجزائري؟

مستندة في طرحها على المدخل الوظيفي ونظرية الاستخدامات والاشباع كخلفية نظرية.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستخدمت أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان، وقد تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في كل شباب من ولاية خنشلة يشاهد قناة إقرأ الفضائية حيث اعتمدت على العينة القصدية من خلال العينة المتاحة والتي بلغت 315 شاب.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثة ما يليك

- 1- يفضل المبحوثون مشاهدة قناة إقرأ الفضائية.
- 2- تتمثل مدة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية لفترة تقل عن خمس سنوات.
- 3- يقبل المبحوثون على مشاهدة قناة إقرأ الفضائية في الفترة المسائية.

- 4- يشاهد المبحوثون قناة إقرأ الفضائية من ساعتين إلى أكثر.
- 5- يشاهد المبحوثون قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة.
- 6- يفضل المبحوثون المواضيع التعبدية.
- 7- يناقش المبحوثون مضامين قناة إقرأ الفضائية.
- 8- يشاهد المبحوثون قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني.
- 9- يشاهد المبحوثون برامج قصص القرآن
- 10- يفضل المبحوثون هذه البرامج للتزود بمعلومات دينية قيمة.
- 11- يجد المبحوثون كل ما يبحثون عنه من معلومات في قناة إقرأ الفضائية
- 12- تتمثل الاشباعات المعرفية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثون في الحاجة إلى معرفة تعاليم الديم الإسلامي.
- 13- تتمثل الاشباعات الايمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في تقوية الإيمان بالله عز وجل.
- 14- تتمثل الاشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في الاقتداء بالدعاة.
- 15- يرى المبحوثون أن احتياجاتهم المتوقعة تطابقت مع اشباعاتهم المحققة.
- 16- يرى المبحوثون أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل.
- 17- يرى المبحوثون أن مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانهم بالله عز وجل من خلال زيادة وتقوية إيمانهم بأسماء الله.
- 18- يرى المبحوثون أن قناة إقرأ الفضائية كان لها دور كبير في قيامهم بالسلوكيات الإيجابية التي وضعتها الباحثة حيث بينت النتائج أن درجة موافقة المبحوثون على العبارات كان موافق بشدة.

19- يرى المبحوثون أن قناة إقرأ الفضائية كان له دور في تخليهم على العديد من السلوكيات السلبية وبذلك فهي تعمل على تحصين الشباب المسلم وتساهم في تنمية الوازع الديني له.

Summary :

The arab media witnesses (knows) a number of Islamic religious satellite channels, which represent a form of religious media so as to spread the Islamic preaching and good morals, a spirit of tolerance aim to confront the enemies of Islam, and confronting western media attacks against Muslims. Arab channels work hard to promote Islamic culture by targeting the youth which represents an important element in building and forming a healthy and balanced society.

The Iqraa satellite channel was the most prestigious of all channels which study this part in order to get to know its role in developing religious distribution among the youth.

Our question is : What is the role of « the Iqraa satellite channel » in developing the religious distribution among Algerian youth ?

- Based on the functional approach and the theory of uses and gratification as a theoretical background.

- The researcher adopted the descriptive approach and she used the data collection tool represented in the questionnaire form and it was found through the community of the field study that about 315 young people from khenchela watch the Iqraa channel.

1- One of the most findings of the researcher is that the respondents prefer watching an Iqraa channel.

2- The duration of the respondents viewing of this channel is for a period which is less than 5 years.

3- Respondent turn out to watch the satellite channel iqraa in the evening period

4- Researchers watch the iqraa satellite channel for two hours or more

5- Researchers watch satellite channel iqraa regularly

6- Researchers prefer devotional subjects.

7- Researchers discuss the contents of the satellite channel Iqraa.

8- The respondents watch the satellite channel iqraa in order to develop religious awareness.

9- Respondents watch Quran stories programs

10- Respondents prefer these programs in order to provide them with valuable religions information

11- The respondents find all the information they are looking for on the Iqraa satellite channel

12- The Knowledge gratifications achieved by this channel is the knowledge of the Islamic religion

13- The fulfillment of faith gratifications that Iqraa satellite channel achieves for researchers is to strengthen faith in God Almighty

14- The social gratifications that the Iqraa satellite channel appland to the researcheis is represented in following the example of the preachers.

15- Reseachers believe that their expested needs concided with their satisfaction.

16- Researchers believe that Iqraa satellite channe has instilled in them a strong belief in God alminhty

17- Researchers believe that Iqraa channel had a great role in strengthening their belief in God Almighty

18- The researchers believe that the Iqraa channel had a role in their carrying out the positiue behaviours set by the reseacher, as the results showed that the degree of agreement of the researchers to the phases was strongly agreed.

19- Researchers believe that the Iqraa channel had a role by influencing them and helped them to abondon negative behaviors, thus it works to immunize Muslim youth and contributes to the development of the religions culture for them

مقدمة

مقدمة:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية نقلة نوعية في مجال الإعلام، حيث تضاعفت أهميته وتفتنت الدول الكبرى إلى استخدامه كوسيلة للسيطرة على الشعوب المستضعفة، لتجريدها من ثقافتها وعقيدتها واستبدالها بمعطيات الحضارة الغربية بأسلوب مبهر ولامع، مستهدفة بذلك الأمة الإسلامية على وجه الخصوص، فطالما كان الإسلام الهاجس الذي يورق المجتمعات الغربية مما دفعهم إلى استخدام آليات الاستعمار الداخلي الثقافي وهذا ما يسمى "بالغزو الثقافي".

حيث تشهد الساحة الإعلامية الدولية هجوما كبيرا على الإسلام وعلى الشخصية العظيمة لنبي الله محمد صلى الله عليه وسلم بما تنتشره وتبثه من صور ومضامين مسيئة ومشينة تهدف إلى تشويه الإسلام ورموزه، وفرض ثقافات وأفكار وقيم وأخلاق غريبة تدعو إلى الرذيلة والكفر والفتن، في ظل التخلف الفكري والاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات الإسلامية والفراغ الإعلامي العربي الإسلامي الذي تعانیه، مما دفع إلى ضرورة قيام إعلام ديني إسلامي يبلغ الدعوة إلى الله وينشر المبادئ والقيم الدينية الإسلامية ويصحح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام معتمدا في ذلك على إستراتيجية إعلامية مدروسة وهادفة ومستعينا بمختلف الوسائل والأساليب المشروعة والمتاحة، وتشغل الفضائيات الدينية الإسلامية حيزا كبيرا من الإعلام الديني الإسلامي، لما لها من دور في سرعة نقل المعلومات إضافة إلى تعاضم تأثيرها على حياة الإنسان المسلم، حيث باتت تمثل أحد المصادر الرئيسية التي تدعو إلى الإسلام، كما إنها توضح الأحكام الشرعية للمواضيع القديمة والجديدة، وتوضح الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين، وتحاول تقديم الحلول لمختلف المشاكل التي تواجه الإنسان في دينه ودينه، من خلال اعتمادها على مرجعية دينية أساسها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وتعد قناة إقرأ الفضائية أول قناة دينية إسلامية، تطرح قيم وأفكار دينية وثقافة إسلامية على شكل مضامين إعلامية دينية توضع في قوالب فنية معينة، معتمدة في ذلك على الأسس العلمية والقواعد السليمة المستخدمة في الدعوة، لتلبية حاجات الجمهور الراغب في التزود بالمعلومات والمعارف الدينية، وهي تعتبر طريق نحو إصلاح ما أفسده الغرب، كما أنها تخاطب جميع فئات الجمهور بما في ذلك فئة الشباب، حيث تشهد هذه المرحلة اتجاها كبيرا واندفاعا قويا نحو التدين، لما تتميز به من خصائص وميزات إضافة أيضا لكونها تعكس مرحلة بداية التكليف الشرعي، كما أن صلاح الأمة يعتمد على صلاح الشباب، فهم الفتوة والقوة المحركة للمجتمع.

وتركز جل القنوات الدينية الإسلامية على تنمية الوازع الديني للجمهور بتقوية إيمانه وتشجيعهم على حفظ القرآن الكريم والاعتناء به، كما تدعوهم إلى التفكير في المخلوقات وعظمة الخالق، وتحثه على التمسك بالسلوكيات الإيجابية والتخلي عن السلوكيات السلبية خوفا من عقاب الخالق عز وجل وطمعا في نيل رضاه، ولذلك فهي تخلق حصانة شرعية في نفس المسلم، تجعله يمتنع عن الفواحش والمعاصي وتهيؤه لتتبع طريق الخير والطاعة.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني للشباب الجزائري من خلال دراسة ميدانية واستنادا إلى البراديغم الوظيفي ونظرية الاستخدامات والإشباع، وذلك من خلال خطة مفصلة تناولنا فيها ما يلي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة وتضمن العناصر التالية: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهمية الدراسة، أسبابها وأهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة، فرضيات الدراسة، الدراسات السابقة، الخلفية النظرية التي اعتمدها هذه الدراسة ثم منهج الدراسة، وتفاصيل إجراءاته وأدواته، ومجتمع الدراسة.

الفصل الثاني: الإعلام الديني وتجربة الفضائيات الدينية الإسلامية، وتتضمن محورين

أساسيين:

المحور الأول: ماهية الإعلام الديني حيث تناولت فيه الباحثة نشأة الإعلام الديني ثم تعريفه، أهميته مع إبراز خصائصه، ثم أشكال الاتصال الديني ووسائله، ثم وسائل تطوير الإعلام الديني، كما تناولت الباحثة الأساليب الفنية له، واحتياجاته ومنهجه.

ومن خلال **المحور الثاني:** الفضائيات الدينية الإسلامية، تطرقت الباحثة إلى مفهوم القنوات الفضائية الإسلامية، أسباب تزايدها، محاورها، وإبراز أهدافها ثم وظائفها، ثم تصنيفها، ثم تحديد إيجابياتها، ثم سلبياتها، ومقترحات لتطويرها، كما تطرقت الباحثة إلى عنصر مهم تحدث عن ميثاق شرف إعلامي للفضائيات الدينية الإسلامية، ثم التعرف على قناة إقرأ الفضائية وبنها وأهداف إنشائها، تردداتها، التبعية السياسية والإدارية لقناة إقرأ الفضائية، شعارها، موقعها الإلكتروني، برامجها، ثم دور الفضائيات الدينية في تنمية الوازع الديني.

الفصل الثالث: الدعوة الإسلامية وتضمن محورين:

المحور الأول: تعريف الدعوة، أساس الدعوة إلى الإسلام، ثم أنواع الدعوة، مروراً بمبادئها، إبراز انتشار الدعوة إلى الإسلام، وفضلها ومراتبها، مزاياها، ثم حاجة العالم لها، أصولها وقواعدها، ثم تحديد العوامل التي تتكفل بنجاحها وتوجيه الأمة، وتوضيح إن كانت دعوة عالمية... وإعلام دولي، ثم إبراز مستويات الدعوة، ثم وسائل نجاحها، أهميتها وأهدافها، ثم منهج الدعوة إلى الدين الإسلامي، ثم من لم تبلغهم الدعوة ثم مصادرها وأساليبها.

المحور الثاني: تضمن بدوره العناصر التالية: تعريف الداعية، وظيفته، مقومات الداعية الناجح، ثم أهدافه، ثم فكره، ثقافته، أسلوبه، ثم إعداد وتأهيل الدعاة، من هو المدعو، ثم حقوق الدعوة، أصناف المدعوين، واجبات المدعو، الخطوات التي يتبعها الداعي مع المدعو.

الفصل الرابع: الوازع الديني والشباب تضمن المحور الأول تعريف الوازع الديني الوازع الديني في الشريعة الإسلامية ثم ضعف الوازع الديني وأسبابه، ثم أثر العقائد في رعاية الوازع الديني ثم أثر العبادات في رعاية الوازع الديني، وصولاً إلى اعتماد الوازع الديني كأساس لحفظ نظام الأمة ومصالحها.

وتطرقنا في المحور الثاني من هذا الفصل إلى الشباب وتضمن العناصر التالية: تعريف الشباب، المواصفات العامة لمرحلة الشباب، ثم تحديد خصائص مرحلة الشباب وتحديد خصائصها من منظور إسلامي، ثم المتطلبات الأساسية والفرعية للشباب، ثم متطلباته من منظور إسلامي، ثم العوامل المؤثرة في سلوك الشباب، مروراً إلى أهمية دراسة الشباب، مشكلاتهم، وتحديد أهم المشكلات التي تواجه الشباب المسلم، ثم علاج مشاكل الشباب، ثم إبراز كيفية تنمية الوازع الديني للشباب.

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية تناولت فيه الباحثة نتائج الدراسة المتعلقة بالجانب الميداني من خلال التحليل الكمي والكيفي، بناءً على إجابات المبحوثين لجميع أسئلة الاستمارة المقسمة والموزعة في محاور أساسية، وصولاً إلى نتائج الدراسة الميدانية، واختبار الكشف عن الفرضيات، ثم النتائج العامة للدراسة، ثم خاتمة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1/موضوع الدراسة:

1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

اختلف الباحثون في وضع تعريف دقيق للإعلام وكذلك اختلفت النظريات المفسرة له باختلاف أنظمة الحكم السائد حسب نظرتها لمختلف الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلا أن هناك اتفاق في أساسيات العمل الإعلامي وفق المبادئ، والأسس التي يقوم عليها، كالتحلي بالموضوعية والتجرد من الذاتية في عرض الحقائق والصدق والأمانة في جمع ونقل البيانات من مصادرها الأصلية والتعبير الصادق عن الجمهور الذي يتوجه إليه الإعلام.

لقد بلغ الإعلام في عصر التطور التكنولوجي ذروته ووصل إلى درجة كبيرة من الإقناع والتأثير، كما أصبح التطور الهائل الذي عرفته وسائله معلما من معالم التقدم، ورغم الرسائل الإعلامية الخطيرة الموجهة إلى العالم العربي والإسلامي على وجه الخصوص، إلا أن ظهور الوعي الديني لدى المفكرين جعلهم يُسَخِرُونَ هذا التطور الهائل والمكانة المرموقة للإعلام ليس من جانب تطوره فحسب وإنما درجة تأثيره من أجل تدعيم القيم الدينية وإرساء الأخلاق التي يقوم عليها الإسلام.

مما أدى إلى بروز الإعلام الديني الإسلامي، الذي كان له دور كبير في تنقية الإعلام من مفاسد ورسائل علمانية وإلحادية واستبدالها بمضامين دينية إسلامية خلقت منظومة إعلامية ذاتية للمسلمين، فإذا كان الإعلام بمختلف وسائله المرئية والسمعية والمقروءة يقوم على خدمة الدين، فإن التلفزيون يتزعم هذه الوسائل من خلال ظهور قنوات فضائية موضوعاتية تهدف إلى كسب أكبر قدر ممكن من الجمهور مراعية بذلك حاجاته ورغباته وساعية إلى إشباعها، ومن بين هذه القنوات المتخصصة الفضائيات الدينية التي حاولت فرض نفسها من خلال دورها في توجيه جماهيرها حول سلوكيات أخلاقية، تعلمهم أصول دينهم وخدمة مجتمعهم الإسلامي، كما كان لها دور كبير في هداية الأمة واستقامتها وفي

نشر الدعوة الإسلامية التي تقوم على نشر مبادئ الدين الإسلامي وإعلائه وفهمه فهما صحيحا.

ومن بين هذه القنوات المباركة قناة "اقرأ" التي ظهرت لتتبع الحاجات الدينية لدى الجمهور المسلم، من خلال تقديمها لمضامين إسلامية مرجعيتها العودة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

إن المحافظة على مبادئ الدين الإسلامي ونشر الثقافة الإسلامية، من خلال بث وازع فعل الخيرات والخصال الحميدة والفاضلة وتعليم النفس على تجنب الشهوات والمعاصي، من شأنه أن ينمي الوازع الديني لدى الجمهور خاصة الشباب باعتباره اللبنة الأساسية لبناء مجتمع سليم مسلم.

ومن هذا المنطلق اخترنا في دراستنا قناة اقرأ التي تقدم برامج ذات طابع ديني بهدف معرفة دورها في تعزيز القيم والأخلاق والمبادئ الإسلامية التي تساهم بدورها في تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجزائري وقد اخترنا عينة من شباب ولاية خنشلة لإجراء الدراسة الميدانية والإجابة على التساؤل التالي:

ما هو دور قناة اقرأ في تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجزائري؟

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري للمواد التلفزيونية في قناة اقرأ؟
- 2- ما هي دوافع إقبال الشباب الجزائري على قناة اقرأ؟
- 3- ما هي أهم البرامج التي يتابعها الشباب الجزائري على قناة اقرأ؟
- 4- ما هي الإشباعات المحققة للشباب الجزائري من خلال مشاهدته لقناة اقرأ؟
- 5- ما هو دور قناة اقرأ في تنمية السلوك الديني؟

فرضيات الدراسة:

- 1- يقضي شباب ولاية خنشلة في مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية من ساعتين فأكثر.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمبحوثين ودوافع مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية.
- 3- يفضل شباب ولاية خنشلة (عينة الدراسة) برامج قصص القرآن.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة والإشباع الاجتماعي المحققة لهم من خلال مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية.
- 5- تساهم قناة إقرأ الفضائية في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى شباب ولاية خنشلة (عينة الدراسة).

1-2 أهمية الدراسة، أسبابها وأهدافها:

1- أهمية الدراسة:

أ- **حسب الموضوع:** إن دراسة هذا الموضوع تضيء حقائق تساعدنا في فهم دور الإعلام الديني في نشر الدعوة الإسلامية وتنمية الوازع الديني لدى الشباب الجزائري، ولذلك فأهمية الدراسة تنبع من أهمية الموضوع في حد ذاته ومن قيمته العلمية والنتائج التي يحققها فهو يهتم بالإعلام الديني هذا الأخير الذي يقوم على أسس ومبادئ مرجعيتها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

كما أنه ينشر القيم والمعارف الإسلامية التي لها دور في توعية الجمهور وتثقيفه دينياً، كما تكمن أهميته في كونه يتناول أهم شريحة من شرائح المجتمع وهي الشباب والتي تمثل البنية الأساسية في المجتمع الجزائري باعتباره من المجتمعات الفتية والتي بصلاحتها يصلح المجتمع

ب- **حسب التخصص:** يعد هذا الموضوع من المواضيع الهامة في علوم الإعلام والاتصال ودراسته تثري جوانب عديدة في العلوم الإنسانية عموماً وعلوم الإعلام والاتصال

على وجه الخصوص، كما أن دراسته ستساهم في إضافة صفحات جديدة إلى عالم المعرفة وتقدم إضافات علمية نوعية إلى المكتبة العربية الإسلامية المتخصصة.

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أ- الأسباب الذاتية:

- إن دراستي لقناة اقرأ لم تأت اعتباطا بل كانت نابعة من اهتمامي الشخصي بالإعلام الديني، وكذا الرغبة في دراسة المواضيع ذات الطابع الديني آملة في إضافة بحث علمي في هذا المجال.

- الرغبة الذاتية في توضيح صورة الإعلام الديني وإبراز دوره وتقييم أدائه.

ب- الأسباب الموضوعية:

- تعدد الفضائيات الدينية الإسلامية وانتشارها واعتبارها مصدرا أساسيا للمعرفة الإسلامية.

- دراسة دور الإعلام الديني في نشر الدعوة الإسلامية.

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجيا ومعرفيا.

- المكانة التي تحتلها قناة اقرأ كقناة دينية عربية استطاعت أن تكتسب مكانة جيدة في الساحة الإعلامية العربية.

- قلة الدراسات إن لم نقل انعدامها والتي تشمل هذين المتغيرين قناة اقرأ (الإعلام الديني والوازع الديني).

3- أهداف الدراسة: لكل دراسة علمية أهداف محددة يسعى الباحث لتحقيقها فالأهداف

تساعدنا في ضبط الموضوع والتحكم فيه وتحديد الزوايا التي نرغب في دراستها لذلك يمكن إيجاز أهداف الدراسة في:

- التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري للمواد التلفزيونية في قناة اقرأ.

- معرفة دوافع إقبال الشباب الجزائري على قناة اقرأ.

- الكشف على أهم البرامج التي يتابعها الشباب الجزائري على قناة اقرأ.

- التعرف على أهم الإشباعات المحققة للشباب الجزائري من خلال مشاهدته لقناة اقرأ.
- معرفة دور قناة اقرأ في تنمية السلوك الديني.

3-1 تحديد مفاهيم الدراسة:

1-3-1 تعريف المفاهيم: «المفهوم هو الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الباحث للتعبير عن الأفكار والمعاني بهدف توصيلها للناس يتم اختيار المفاهيم بوساطة العلماء والباحثين، والمفاهيم ليست وسائل الاتصال فحسب، بل تستخدم للتعميم أيضاً، وبهدف توضيحها يلجأ إلى التعاريف (Definitions) ويعتمد الباحث على نوعين منها:

أولاً: التعريف المفهومي (Conceptional) والثاني التعريف الإجرائي (Operational)

يتضمن الأول استخدام مفاهيم لشرح مفاهيم أخرى أما التعرف الإجرائي يتضمن بيان العمليات التي يقوم بها الباحث ليكشف عن وجود الصفة التي تمثل المفهوم¹

«هو صياغة تجريدية تلخص عدد من الملاحظات يمكن تلخيصها باختبارات خاصة بها، والمفاهيم هي بناءات وتجريدات منطقية لانطباعات حسية وإدراكية وللخبرات الواقعية تستخدم في توصيل ونقل المعلومات والإدراكات وهي ليست موجودة في الواقع إنها ليست ظواهر وإنما بناءات منطقية تجريدات للموضوعات ورموزها، وهي عبارة عن مكونات ومركبات عقلية لوجهة نظر معينة تركز على جوانب معينة للظواهر بتجاهل جوانب أخرى منها»².

«يقول الفراء (1983): لعل من الواجب على الباحث الالتزام به هو تحديد معنى كل مفهوم (concept) يستخدمه في بحثه إضافة إلى قيامه بتعريف المصطلحات العلمية Technical terms التي يستعين بها في تحليلاته إذ يتمكن بذلك من التعبير عما يريد قوله بطريقة

¹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية، ط 1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2002، ص 104، 105.

² علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2008، ص 97.

واضحة وسليمة بحيث لا ينشأ بعدها جدل حول ما يعنيه بهذه المفاهيم أو يقصده من تلك المصطلحات الفنية والعلمية»¹.

«إن المفهوم إذن تعبير عن أشياء متجانسة، فهو عبارة عن وصف تجريدي لوقائع ملحوظة ولكنه لا يتحدث عن واقعة بعينها»².

إذن من خلال ما سبق نستنتج أن المفهوم عبارة عن فكرة مجردة، تعبر عن أشياء متجانسة كما انه عملية عقلية منطقية تهدف إلى نقل المعلومات والإدراكات للظواهر بتركيزها على جوانب معينة.

«وفي الموسوعة الفلسفية العربية، فالمفهوم أو الأفهوم-حيث يعتقد واضعوها أن وضع أفهوم أصح لغويا من لفظ مفهوم- هو توحيد المتنوع في فكرة واحدة، وهو تعريف منسوب إلى كانط. إن الباحث في خطوته هذه يحول هذه المفاهيم من حالتها المجردة النظرية العامة إلى مفهوم إجرائي (opérationnel concept) يمكن قياس أبعاده في الواقع، وعند تفسير وتحديد المفاهيم التي يستعملها الباحث في بحثه عليه توخي الإيجاز دون إخلال بالمعنى أو يكون المعنى أو التفسير معبرا بوضوح وثقة عن المفهوم»³

«وللمفاهيم وظائف عديدة منها:

- أ- إنها تشكل أساس الاتصال بين المتخصصين في العالم، فلولا الاتفاق على المفاهيم لما كان هناك اتصال، وهي غير موجودة في الواقع كظاهرة تجريبية.
- ب- إنها تساعد العلماء والباحثين بالتوصل إلى الاستنتاجات العلمية والتعميم عن طريق الاستنباط.

¹ عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي خطواته ومراحله أساليبه ومناهجه، أدواته ووسائله د ط، دار المعرفة، المملكة العربية السعودية، 1990، ص 25، 26.

² إبراهيم إبراش، المنهج العلمي وتصنيفاته في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 235.

³ المرجع نفسه، ص 237.

- ج- إنها تفيد العلماء في بناء مجموعة من النظريات والمساعدة في التفسيرات والتنبؤات فهي جزء أساسي من النظرية تحدد شكلها ومحتواها.
- د- إنها تساعد الباحثين في القيام بعملية التصنيف للظواهر فالباحثون يقومون بالتصنيف والتنظيم وتعميم خبراتهم بلغة المفاهيم.
- هـ- إنها تساعد الباحث والعلماء في إدراك العلاقات بين الظواهر المدروسة»¹.
- وقد وضعت بعض التوجيهات التي تساعد الباحث على الوصول إلى تحديد دقيق للمفاهيم التي يستعملها أهمها:

- 1- الرجوع إلى التعريفات السابقة والحالية للمفهوم.
 - 2- عزل العناصر المشتركة المتفق عليها في أغلب التعريفات.
 - 3- صياغة تعريف مبدئي يتضمن المعنى الذي تجمع عليه أغلب التعريفات السابقة.
 - 4- إخضاع التعريف المصاغ للنقد الصارم للتأكد من صلاحيته ودقته.
 - 5- إدخال تعديلات نهائية على التعريف الجديد بناء على الانتقادات الموجهة له.
- ويعتبر سيتوارت رود من أوائل الرواد الذين استعملوا اصطلاح التعاريف الإجرائية (Operational Définition) وتعرف هذه الخيرة "أنها التعبير بوضوح عن ظاهرة أو إجراء ويمكن التأكد من صحته"².

¹ - علي معمر عبد المؤمن، مرجع سبق ذكره، ص 98.

² - إبراهيم ابراش، مرجع سبق ذكره، ص 238.

1-3-2 تحديد المفاهيم

• الدعوة الإسلامية:

الدعوة:

أ- لغة: من دعوا: "وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ" غافر 60.

داعية اللب: ما يدعو في الضرع ليُدعو ما بعده.

والدعوة بالفتح: الوليمة، وتداعى القوم: دعا بعضهم بعضا حتى يجتمع ودعاه إلى الأمير: ساقه.

ماذا ادعاك إلى هذا الأمر: ما الذي جرك إليه.

المعنى المحوري: جذب الشيء أو محاولة ضمه إلى خير أو أمر: كجذب اللب إلى حيزه أو حيز الحالب، وجذب الناس إلى الوليمة والاجتماع والسوق إلى الأمير، ومنه الدعوة لأداء الشهادة مثلا، والدعوة إلى الله عز وجل أي طلب اتخاذ عبادته دينا "وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ" [الأحزاب 46] وكل ما عدى بـ "إلى" أو باللام فهو من الدعوة إلى دين أو عمل وبعض ما هو بهذا المعنى معدى بنفسه.¹

وفي المصباح المنير: «من دعا كما يقال هو عمادهم ودعوت الله أدعوه دعاء ابتهلت إليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير، ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله، ودعا المؤذن الناس إلى الصلاة فهو داعي الله والجمع دعاة وداعون، مثل قاض وقاضون، والنبى داعي الخلق إلى التوحيد والاسم الدعوي قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤنثها بالألف فيقول الدعوى وقد يتضمن الإدعاء معنى الإخبار فتدخل الباء جوازا فيقال فلان يدعى بكر فعالة أي يخبر بذلك عن نفسه وجمع الدعوى الدعوى»².

¹ محمد حسن جبل، المعجم الاشتقاقي الموصل لألفاظ القرآن الكريم، ط 1، مكتبة الآداب، 2010، ص 606.

² أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د ط، مكتبة لبنان، بيروت، 1987، ص

«دعوة [إسم مرّة] فعلة [و] 1- ضراعة إلى الله "أجيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ" [البقرة 186]»¹.

في لسان العرب: «الدعاء من الاستغاثة:

قال: والدعوى اسم لما يدعیه، وقوله تعالى: "وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين" والدعوى هنا معناها الدعاء، وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة، والدعوة المرة الواحدة من الدعاء ومنه الحديث "فإن دعوتهم تحيط من ورائهم" أي تحولهم وتكفهم، يريد أهل السنة دون البدعة وقوله تعالى: "له دعوة الحق" قال الزجاج: جاء في التفسير أنها شهادة لا إله إلا الله»².

ب- اصطلاحاً: عرف بعض أهل العلم الدعوة بتعاريف منها:

- 1- « قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى- "الدعوة إلى الله هي الدعوة إلى الإيمان به وبما جاء به رسله بتصديقهم فيما أخبروا به، وطاعتهم فيما أمروا"»³
- 2- «هي نداء الحق أي الله سبحانه وتعالى للخلق ليوحدا الله سبحانه وتعالى ويعبدونه»⁴
- 3- «هي حث الناس على الخير والهدى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا بالسعادة ويكونوا خير الأمم" وجاء في كتاب مع الله لمحمد الغزالي: أنها برنامج كامل يضم جميع المعارف التي يحتاج إليها الناس ليصروا الغاية من محياهم»⁵

إن من خلال ما سبق فالدعوة إلى الله هي الدعوة إلى الإيمان بالله عز وجل والحث على الخير والنهي عن الشر والمنكر، للفوز برضا الله، وهي تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم.

¹ - أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءته، ط 1، مؤسسة سطور المعرفة، الرياض، 2006، ص 183.

² - أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ط 3، لسان العرب، بيروت، ج 4، 1414 هـ، ص، 257، 262.

³ - ظافر بن حسن آل جيعان، الدعوة إلى الله بالكتابة، ط 1، د/ مكان والنشر، 1433 هـ، ص 9.

⁴ - فهد العصيمي، الدعوة إلى الله أهميتها ووسائلها، د ط، د/ مكان وسنة النشر، ص 2.

⁵ - بن عبد الرحمن الطيار علي، الدعوة والجهاد في العهد النبوي آداب وأحكام، ط 1، الرياض، د/ دار النشر، 1424 هـ، ص ص 15، 19.

تعريف الإسلام:

أ- لغة: «كلمة الإسلام من مادة "سلم" ويقال (سَلِمَ) انقاد ورضي بالحكم، وسَلَّمَ على القوم: حياهم بالسلام، وسَلَّمَ أمره الله أسلمه إليه سبحانه، والسلام اسم من أسماء الله الحسنى، وقد سميت الجنة دار السلام: النعيم المقيم»¹.

ب- اصطلاحاً: «فهو الدين السماوي الخاتم الذي ارتضاه الله عز وجل للبشرية جمعاء وبعث به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هداية الثقلين: الإنس والجن، وتوحيده سبحانه وتعالى خالصاً في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، والإذعان لمشيئته عن رضا واختيار، وتنفيذ أوامره، واجتتاب نواهيه، وإقامة حدوده، من خلال إخلاص العقيدة والتمسك بمكارم الاخلاق، ومراقبة الله في العبادات وذلك إقامة لأركان الإسلام الخمسة، وإعمالاً لأركان الإيمان الستة وتمسكاً بجوهر الإحسان»².

«الإسلام دين جاء ليقدم للأذهان الصورة الحقيقية للإنسان وكيفية تعامله مع أخيه الإنسان»³.

«هو الدين السماوي الذي أوحاه الله سبحانه وتعالى إلى رسله، ومن أجل عبادته، وليبيان ذلك أرسل الرسل، قال تعالى: "وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ" [النحل 36]»⁴.

«إن الإسلام بصفته منهجاً محددًا في تفسيره للكون مضيئاً إلى طابعه المتجه إلى البشرية جمعاء، لذلك دأبت التوصيات الإسلامية على إبراز هذا الجانب في نصوص من نحو "كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر"»⁵.

¹ - لواء أحمد عبد الوهاب، الإسلام والأديان الأخرى، د ط، دار الجيل للطباعة، القاهرة، 1992، ص 11.

² - مانع بن حماد الجهني، الموسوعة المسيرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ط 4، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، المجلد الأول، 1420 هـ، ص 22.

³ - أحمد حامد، الإسلام ورسوله في فكر هؤلاء، د ط، دار الشعب، القاهرة، 1991، ص 24.

⁴ - مانع بن حماد الجهني، مرجع سبق ذكره، ص 22.

⁵ - محمود البستاني، الإسلام وعلم الاجتماع، ط 1، مجمع البحوث الإسلامية، بيروت، لبنان، 1994، ص 80.

تعريف الدعوة الإسلامية:

اصطلاحاً:

«هي الدعوة إلى الله والمقصود بها الدعوة إلى ديننا الحنيف وهو الإسلام (إن الدين عند الله الإسلام)»¹.

«هي الطلب بشدة وحث على الدخول في دين الإسلام اعتقاداً وقولاً وعملاً، ظاهراً وباطناً»².

"وقد ذكرت في العديد من الآيات لتدل على الأمر بالمعروف مثل:

«كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ»³

تتشابه المفاهيم وتتداخل فيما بينها إلى درجة أن البعض يستخدمها للتعبير عن نفس المعنى ولذلك حاولت تحديد مفهوم كل من الدعوة الإسلامية والإعلام الإسلامي.

تعريف الإعلام الإسلامي: « هو تزويد الجماهير بصفة عامة بحقائق الدين الإسلامي المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله بصفة مباشرة أو غير مباشرة، من خلال وسيلة إعلامية متخصصة أو عامة بواسطة قائم بالاتصال لديه خلفية واسعة في موضوع الرسالة التي يتناولها»⁴.

«هو الإعلام الذي يعكس الروح والمبادئ والقيم الإسلامية ويمارس في مجتمع إسلامي، ويتناول كافة المعلومات والحقائق والأخبار المتعلقة بكافة نواحي الحياة»⁵.

¹ نصير بو علي، استراتيجية الإعلام والجامعات الإسلامية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العالمي الثامن للإعلام الإسلامي، كلية الإتصال، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2011، ص 5.

² عبد الرحمن حسن جنجكة الميداني، فقه النصح والإرشاد، ط 1، دار القلم، دمشق، سوريا، ج 1، 1997، ص 16.

³ - sheikh Ahmed Mahmoud, The Dàwah, first edition, 1995, P 28- 29

⁴ محمد غياث مكتبي، الإعلام الإسلامي، ماهيته، خصائصه، د ط، د/ مكان، د/ سنة النشر، ص 13.

⁵ عبد الرحمن برقوق، عبيدة صبطي، الإعلام الإسلامي وقضايا التنمية البشرية، دراسة تحليلية لبرامج صناعات الحياة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، ع 2، جوان 2011، ص 100.

«هو جهد فني مدروس ومخطط ومستمر وصادق من قبل قائم بالاتصال هيئة كانت أم جماعة أم فرد لديه خلفية واسعة ومتعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها، ويستهدف الاتصال بالجمهور العام، وهيئاته النوعية، وإفراده بكافة إمكانيات وسائل الإعلام والإقناع، وذلك بغرض تكوين رأي عام صائب يعي الحقائق الدينية ويتأثر بها في معتقداته وعباداته ومعاملاته»¹.

«وإذا شئنا أن نضع تعريفا متميزا للإعلام الإسلامي فلا بد أن نرجع إلى كتاب الله الكريم وهو منبع الهداية للأمة المسلمة لنقرأ قول الحق تبارك وتعالى في سورة آل عمران الآية 104: «وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» من هنا نجد أن الإعلام الإسلامي لا بد أن يكون نابعا من الإسلام متأدبا بأدابه ملتزما بأوامره منتهيا عن نواهيها وأن يكون دائما في إطار الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»².

«إن التعريف الإجرائي يضيف على المفاهيم معاني مجردة مرتبطة بالواقع المادي وفي هذا السياق تلح "سالتز وزملاؤها" على أي باحث بان يجد طريقة لترجمة مفاهيم بحثه إلى أحداث يمكن ملاحظتها فالباحث يجب أن يبتكر عمليات تمكنه من الحصول على مادة يستطيع من خلالها الوصول إلى تعريف عامل "working definition" وما التعريف العامل عند سالتز وزملاؤها إلا التعريف الإجرائي»³.

ولذلك سوف نتطرق في دراستنا إلى التعاريف الإجرائية:

¹ محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي المبادئ النظرية، التطبيق، د ط، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص 25.

² حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي، د ط، (د، ت، ن)، (د، م، ن)، ص 46.

³ فضيل دليو، ميلود سفاري وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، د ط، دار البعث، قسنطينة، 1999، ص 99.

ج- **التعريف الإجرائي (للدعوة الإسلامية):** هي الدعوة إلى الله عز وجل من خلال تبليغ المضامين الدينية الإسلامية الثابتة للناس باستخدام وسائل الإعلام.

• الإعلام الديني:

تعريف الإعلام:

أ- لغة: «من علم من صفة الله عز وجل العليم والعالم والعلام قال الله عز وجل: وهو الخلاق العليم، والعلم نقيض الجهل، ورجل عالم وعلیم من قوم علماء فيهما جميعاً»¹.

«علم الرجل، يعلم علماً ورجل علامة أي: عالم جدر والهاء للمبالغة، وقال ابن السكيت: تعلمت أن فلانا خارج المعنى علمت»²

«علم، علمه، كسمعه، علماً بالكسر، عرفه وعلم في نفسه، ورجل عالم وعلیم وعلمه العلم تعليمه»³.

الإعلام في اللغة العربية يعبر عن المعاني والدلالات الآتية:

الإعلام بمعنى نشر المعلومات بعد جمعها وانتقائها وأحياناً يطلق عليه الاستعلامات التي تعني إبراز الأخبار وتفسيرها.

الإعلام بمعنى الدعوى وهو المعنى القديم أي النشاط الهادف إلى نشر الدعوة والتبشير بها وكسب المؤمنين بها.

الإعلام بمعنى الدبلوماسية المفتوحة أو الشعبية أو العمل السياسي الخارجي⁴

¹ - أبي الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، مرجع سبق ذكره، ص 417.

² - أبي نصر إسماعيل بن عماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، د ط، القاهرة، 2009، ص 807.

³ - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، د ط، دار الحديث، ص 1136.

⁴ - خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 19.

ب- اصطلاحاً: « هو كل تعبير لمصدر استخدم رمزا ووسيلة، وأحدث مشاركة لدى طرف مستقبل.

ومن المهم أن ندرك أن الإعلام عملية مستمرة يتم تبادل التأثير فيه بين المرسل والمستقبل فالمرسل يمكن أن يكون في نفس الوقت مستقبلاً»¹.

«إن أهم ما يميز الإعلام والصدق حيث يستهدف تقديم الحقائق المجردة ونشرها وتفسيرها بطريقة موضوعية»².

«يعرفه أتوجرت: بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت، ويعرفه عبد اللطيف حمزة بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة»³

«يعرفه الدكتور عمارة نجيب: هو التعريف بقضايا العصر ومشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة، من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجا، وبالأساليب المشروعة أيضا لدى كل دولة...»⁴.

يعرفه الشيخ زين العابدين الركابي للإعلام « بأنه علم الاتصال والتحكم»⁵.

«هو فن استقصاء الأنباء الآتية ومعالجتها ونشرها على الجمهور بالسرعة المتاحة لوسائل الإعلام المختلفة»⁶.

¹ محمد عبد الملك المتوكل، مدخل إلى الإعلام والرأي العام، ط 2، كلية التجارة، جامعة صنعاء، 2005، ص 12-13.
² منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، د ط، جامعة الإسكندرية، 2001، ص 91.
³ عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات وتطبيقات العربية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 16.
⁴ عمارة نجيب، الإعلام في ضوء الإسلام، ط 1، مكتبة المعارف، الرياض، 1980، ص 16.
⁵ محمد عبد الله الخرعان، ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإسلام، ط 1، دار عالم الكتب، الرياض، 1996، ص 30.
⁶ سناء محمد الجبور، الإعلام الاجتماعي، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014، ص 7.

الإعلام في الإسلام:

«جاء معنى الإعلام في القرآن الكريم كما ذكرنا على عدة ألفاظ وكلمات نجدها في الآيات القرآنية، إلى جانب الأسلوب، والهدف والغاية، في العملية الإعلامية الإسلامية (سورة النحل: آية125)، (سورة التوبة: آية122)، (سورة آل عمران: آية104)، (سورة إبراهيم: آية52)، (سورة البقرة: آية129) وفي معرض الآيات القرآنية نجد أن الأمر بالدعوة والتبليغ رعا فيه الجوانب النفسية والأخلاقية لإمكانية حصد النتائج المرجوة من هذه الدعوة»¹.

تعريف الدين:

أ- لغة: «دين = [مصدر] فعل [و] 1- الدين = التوحيد "إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ" [آل عمران / 19] التوحيد الدين = الإسلام "يَبْنِي إِنْ اللَّهُ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ" [البقرة/ 132] الإسلام»².

«يمثل الدين جزءاً لا يتجزأ من السلوك الاجتماعي وينظر إليه باعتباره مجموعة من المعتقدات الإلهية والشعائر والثواب والعقاب التي تؤثر في أشكال ودرجات ومستويات الوعي الفردي والجماعي»³.

«هو ما يدين به الإنسان لربه من عقائد وأحكام كما أنه مجموعة من العقائد والعبادات والمعاملات التي شرعها الله تعالى لتنظيم علاقاتهم ببعضهم في هذه الدنيا من ناحية أخرى»⁴.

ويوجز "الجرجاني" تعريف الدين بقوله « إنه وضع إلهي يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ويرى أن الدين والملة "متحدان بالذات، وقيل الفرق

¹ - سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 21، 22.

² - أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، ط1، مؤسسة سطور المعرفة، الرياض، 2006

³ - موسى عبد الرحيم حلس، ناصر علي مهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الأزهر بغزة، مجلد 12، عدد 1، 2010، ص 13.

⁴ - طه أحمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، ط 1، دار النفائس، الأردن، 2010، ص 123.

بين الدين والملة والمذهب: إن الدين منسوب إلى الله تعالى، والملة منسوبة إلى الرسول والمذهب منسوب إلى المجتهد، أما (التهانوي/ فيمضي في التجريد، ويحاول تحديد كل دين بأنه وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود -إلى الصلاح في الحال-¹.

تباين مفاهيم الدين:

❖ **المفهوم الفلسفي:** « يوجد العديد من المفكرين والفلاسفة في هذا الإتجاه "كانط" يرى أن الدين هو الشعور بواجباتنا من حيث كونها قائمة على أوامر إلهية سامية" أما الفيلسوف "ديكارت" إن من واجبنا أن نتخذ لنا قاعدة معصومة إن ما أوحى به الله أوثق بكثير من كل ما عداه أما "هيجل" يرى أن الدين فن باطني يصور لنا الحقيقة الإلهية من الداخل عن طريق الشعور الباطني»².

إن فالدين ظاهرة إنسانية تتمثل وتظهر في صور عديدة والدين عند الفلاسفة تجربة ذاتية عاشها كل واحد بمعزل عن الآخر باختلاف الأحقاب، ولذلك فالدين عندهم ليس له معنى محدد وموحد يكون متفق عليه.

❖ **المفهوم النفسي:** «ويمثله كل من جوستاف لوبون وبرجسون، يرى جوستاف لوبون أن اعتقاد الجماعات يصطبغ بصبغة خاصة عبر عنها بالشعور الديني ويتميز هذا الشعور بميزات بسيطة للغاية كعبادة "ذات" أما (برجسون) فقد ميز بين نوعين من الدين الديناميكي والاستاتيكي»³

ويرى علماء النفس أن الدين أو بالأحرى التدين حالة شعورية وجدانية نفسية يعيشها الإنسان وتعددت النظريات في هذا المجال ومن أهمها نظرية الفيلسوف الفرنسي ساباتييه (Sabatier) التي ظهرت بخاصة في كتابه فلسفة الدين، فقد حاول في مؤلفه هذا أن

¹ - عادل العوا، علم الأديان وبنية الفكر الإسلامي، ط 1، منشورات عوايدات، باريس، 1977، ص 56.

² - عبد الله الخريجي، علم الاجتماع الديني، ط 2، جدة، المملكة العربية السعودية، 1990، ص 28.

³ - المرجع نفسه، ص 29.

يؤسس العقيدة الدينية على أساس عوامل نفسية، باعتبار أن العقيدة تتولد في نفس الإنسان منذ نعومة أظفاره نتيجة شعوره بالتناقض الكبيرين أحاسيسه وإراداته، وهما القوتان اللتان تتألف منهما حياة النفس، فهو يرى أن التدين ينشأ من هذه المعركة النفسية الداخلية التي يعيشها الإنسان، وبذلك فإن التدين يقدم لنا حل عملي محض، وبمنحنا الشعور بالراحة والثقة بإيماننا بقانون الوجود العام عكس العلم الذي يزيد من التناقضات والقيود على الحرية.¹

❖ **المفهوم الاجتماعي:** كثير من العلماء من أصحاب هذا الإتجاه "جولي الفييلا" (G.d'alveilla)، "ماك إيفر شاتل" (Chatel) و"فرازر" (Frazer) و"إيميل دوركايم" الممثل للمدرسة الفرنسية، فمثلا يرى شاتل أن الدين هو مجموعة واجبات المخلوق نحو الخالق ويرى "frazer" أن الدين يبدأ بظهور فكرة الآلهة بظهور فكرة أرواح الأفراد أما المدرسة الفرنسية التي يمثلها دوركايم ترى الدين مجموعة متماسكة من العقائد والعبادات المتصلة بالعالم المقدس.²

ويتفق علماء الاجتماع في أن الدين ظاهرة اجتماعية، نظرا لاتصاله بشؤون الجماعة، ودحضت الأبحاث الاجتماعية الحديثة بعض التصورات الفلسفية التي ذهب إليها بعض المفكرين، وبخاصة جون جاك روسو بأن الأقسام المتأخرين لا دين لهم وهذه النظرة بعيدة عن الواقع كما أثبتت الدراسات الاجتماعية الحديثة، مثل أبحاث دوركايم وليفي بريل وغيرهما... والتي أقامت البرهان على أن الدين قائم في المجتمعات المتأخرة.³

❖ **المفهوم الحيوي:** عرف تايلور "Taylor" بأنه الاعتقاد في الكائنات الروحية أو الاعتقادات في الموجودات الروحية.⁴

¹ - على الساعة 19:17 يوم 24/10/2019 <http://tafahom.om/index.php/hums/view/11/224>

² - عبد الله الخرجي، مرجع سبق ذكره، ص 30.

³ - على الساعة 10:00 يوم 27/10/2019 <http://tafahom.om/index.php/nums/view>

⁴ - عبد الله الخرجي، مرجع سبق ذكره، ص 34.

إن الدين لم يكن لازمة من لوازم الجماعات البشرية لأنه مصلحة وطنية أو حاجة نوعية بل لأن الدين وجد قبل وجود الأوطان، فالإنسان يتعلق من النوع بالحياة، ولكنه يتعلق من الدين بمعنى الحياة.¹

ب- اصطلاحا:

يعرف الباحثون الإعلام الديني «بأنه إعلام يستمد منهجه وأدواته وأساليبه وأشكاله وتطبيقاته من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وهما الحاكمان والمهيمنان»².

يقصد به التوجه بالكلام المسموع والمرئي والمقروء في الإذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة ويقصد بالدين هنا ما كان متعلقا بدين الإسلام خاصة، هذا التعريف البسيط للإعلام الديني يقودنا إلى استعراض مفاهيم مشابهة معروفة ضمن الأطر النظرية والأكاديمية، وهي تسميات يطلق عليها حتى في مجال الممارسة المهنية منها "الإعلام الدعوي"، "البرامج والحصص الدينية"، "برامج القيم الروحية"، "برامج الثقافة الإسلامية".³

ج- إجرائيا:

نقصد به في دراستنا الإعلام الديني الإسلامي وفي دراستنا اخترنا قناة أقرأ الفضائية.

• تعريف الشباب:

أ- لغة: « من شب الفتاء والحداثة شب يشب شبابا وشبيبة والاسم شبيبة وهو بخلاف الشيب والشباب جمع شاب»⁴.

¹ - الساعة 11 يوم 2019/10/27 <http://tafahom.om/index.php/nums/vieu>

² - سمير عبد الرحمن الشميري، الإعلام الديني الوسيلة والأسلوب والمنهج ومقومات النهوض، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ع36، 2013، ص 6.

³ - بوعلي نصير، الخطاب الديني ووسائل الإعلام، دراسة نقدية، دراسة مقدمة لمؤتمر الخطاب الديني المعاصر والمتغيرات الدولية، جامعة الجزائر، ديسمبر 2007، ص 3.

⁴ - أبي الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، مرجع سبق ذكره، ص 462.

« من كان في سن الشباب»¹.

« هو من كان عمره أقل من عمر شخصية أخرى، وهو الذي لديه خصائص شخص في مرحلة الشباب»².

ب-اصطلاحاً: برز أكثر من اتجاه لتحديد مرحلة الشباب سيتم تناول أبرزها، وهي كالاتي:

❖ **الاتجاه السكاني:** اختلف علماء السكان فيما بينهم حول نقطة بداية ونهاية هذا العمر الشبابي، هناك من يؤكد أنهم بين (15-20)، أو من يقعون بين (15-30)، كما أعد بعض الباحثين الشباب كمرحلة موزعة على مرحلتين هما: مرحلة المراهقة (13-21سنة)، مرحلة الرشد المبكر (21-30سنة).

❖ **الاتجاه السيكولوجي:** هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد.

❖ **الاتجاه الاجتماعي:** يأخذ معيار النضج والتكامل الاجتماعي للشخصية.

أما تعريف الأمم المتحدة، فتحدد الشباب بالفئة العمرية التي تتراوح بين (15-24عام) وهو التعريف الذي يعتمده غالبية الدراسات الاجتماعية.³

مما سبق نستنتج أن هناك صعوبة في تحديد المرحلة العمرية للشباب وذلك باختلاف الاتجاه والرؤى العلمية المتعددة، يذهب هارلمان (Hurrelman) 1989: « إلى أن التعريف الحقيقي للشباب يجوز أن يضع حدوداً ثابتة للعمر فهو مرحلة خاصة من مراحل الحياة

¹ - جبران مسعود، الرائد، ط 7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1992، ص 495.

² - Nicol Rein, Nathalie Lanckreit et autres, super major (larousse), SE, line Karoubie, Paris, P 598- 599.

³ - هناء حسيني محمد النابلس، دور الشباب الجماعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، ط 1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 51، 53.

بتجارب وخبرات ناتجة عن ثقافة المجتمع، وهذه المرحلة ضرورية لتكوين الشخصية وتحديد مكانتها الاجتماعية»¹.

« إن الشباب هو ذلك القطاع الأفقي الذي يدخل في تركيب مختلف القطاعات الرأسية في المجتمع الإنساني فهو ليس مجرد مرحلة زمنية وقد تباينت محاولات العلماء والمشتغلين في توضيح ماهية الشباب منها ما يوضح مفهومه وفقا لمعيار زمني السن، ومنها ما يتناوله من خلال الخصائص والاحتياجات وهناك من يحدده في ضوء البلوغ الجنسي والنمو الجسمي إلى غير ذلك، وتبدأ هذه المرحلة من سن 15 سنة استنادا على ما جاء في حديث عمر، وهو انه لما عرض يوم الخندق وهو ابن خمسة عشرة أجازته، ولما علم أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز هذا الحديث جعل هذا السن بين الصغير والكبير، كما اتفق بعض العلماء أن مرحلة الشباب تنتهي عند 40 سنة استنادا على ما جاء في تفسير ابن كثير لقول الحق جل وعلا "إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة"».

إجرائيا: حددنا مرحلة الشباب في دراستنا بالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-40 سنة) (وذلك استنادا على ما جاء في حديث عمر وإلى قوله عز وجل).

• الوازع الديني:

الوازع:

أ- لغة: «ما يردع عن الشيء ويمنع من ارتكابه راجع، مانع، ناه، "وازع القانون"»².

«من وزع: كف النفس عن الهوا وزعه وبه يزع وزعا: كفه فاتزع هو أي كفّ، وكذلك ورعته»³.

¹ - رضا قجة، ناهد بلقمرى، القيم الدينية لدى الشباب الجزائري في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دراسة تحليلية، دراسة مقدمة للملتقى الوطني الأول: نحو إستراتيجية شاملة لحماية الشباب من الانحراف واستقرار الواقع واستشراف المستقبل، جامعة المسيلة، (د.ت.ن)، ص 20

² - أنطوان نعمة، عصام مدور وآخرون، ط 1، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، 2003، ص 1107.

³ - ابن منظور، مرجع سبق ذكره، ص 390.

الوازع له معنيين الأول بمعنى الكف، وقال الحسن البصري لما ولي القضاء: "لا بد للناس من وزعة" أي "أعوان يكفونهم عن الشر والفساد"، وفي رواية من وازع أي من سلطان يكفهم ويزع بعضهم عن بعض، وفي قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه "من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن، أي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان أكثر ممن يكفه مخافة القرآن"

أما الثاني فهو بمعنى: الإلهام.

ويقال أوزعه الشيء: ألهمه إياه وأولعه به، وفي قوله تعالى: "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ" أي ألهمني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ.¹

قال ابن فارس: "الواو والزاي والعين بناء موضوع على غير قياس، ووزعته عن الأمر كلفته: قال الله: "فهم يوزعون"².

ب- اصطلاحاً:

هو الذي يكف الناس ويمنعهم من الشر، والوازع في الحرب، هو الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره، فالوازع يأتي بمعنى الحبس والكف، وكذلك بمعنى الدفع والزجر. وبهذا نقول أن الوازع المقصود به على ألسنة الفقهاء، هو ما يتحقق به الدفع نحو الشيء والمنع منه.³

¹ - سلغريوفابرنت ماجوميدوفنا، الوازع وأثره في مقاصد الشريعة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الفقه وأصوله، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2006، ص 9، 11.

² - محمد الطاهر بن عاشور، أصول النظام الاجتماعي، ط 2، الشركة التونسية للتوزيع، شارع قرطاج، تونس، 1985، ص 82.

³ - محمد بن علي بن عبد العزيز اليعقوبي، الوازع الطبيعي وأثره في الأحكام، مجلة الجامعة الإسلامية، ج 14، ع 183، (د، م، ن)، (د، ت، ن)، ص 115.

ولم يعرف العلماء الوازع تعريفا اصطلاحيا، ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عندهم عن المعنى اللغوي، وعلى هذا يمكن تعريف الوازع بأنه "كف النفس عن هواها"، وهو اسم غلب إطلاقه على ما يزرع من عمل السوء.

تعريف الوازع الديني: عرفه ابن عاشور بأنه وازع الإيمان الصحيح المتفرع إلى الرجاء والخوف فلذلك كان تنفيذ الأوامر والنواهي موكلا إلى الذين هم مخاطبون بها. إذن الوازع الديني حصانة شرعية للنفس تمتع بها عن الإقدام على الفواحش والمنكرات، وتتهيا بها لنهج طريق الطاعات وسائر الخيرات.¹

ج-إجرائيا:

وهو حب وحياء الشباب من الله عز وجل والخوف من عقابه والذي يترجم في قوة إيمان الشباب بخالقه وقيامه بالسلوكيات الإيجابية إرضاء وطاعة له والتخلي عن السلوكيات السلبية خوفا من عقابه عز وجل.

1-4 الدراسات السابقة:

« إن نمو المعرفة وتشعبها يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بأي دراسة أو بحث الاقتناع بأن عمله هذا هو عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة، فكل عمل علمي من هذا القبيل لابد وأن تكون قد سبقته جهودا أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة سواء ميدانية أو معملية أو مكتبية»².

إن المقصود بالدراسات السابقة: البحوث العلمية التي تتعلق بموضوع الدراسة أو مجالها، غير أن هناك تفاوتاً بين أسلوب استعانة البحوث الكيفية واستعانة البحوث الكمية بالدراسات السابقة، فقد دأبت الدراسات الكيفية على تضمينها للأبحاث العامة بمناهجها

¹ حسين ماني سعادة، الوازع الديني وعلاقته بمقاصد الشريعة، المعيار، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، ع 39، جوان 2015، ص 350.

² فضيل دليو، ميلود سفاري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 103.

الكيفية أو الكمية على حد سواء، أما باحثوا الدراسات الكمية فقد درجوا على الاستعانة بالدراسات الملنزمة بالمنهج الكمي في إجراءاتها، وهذا لا يعني تجاهلهم للدراسات الكيفية، بل إنهم يحرصون على استخدامهم لها في ثنايا دراستهم وعناصرها الأخرى، ولكن دون الاستشهاد بها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة.¹

إن الرجوع إلى الدراسات السابقة يفيدنا في الجوانب التالية:

1- يعطينا أفكارا حول المتغيرات التي أثبتت الدراسات السابقة أهميتها أو عدم أهميتها في حقل معرفي معين.

2- تزودنا الدراسات السابقة بمعلومات حول العمل الذي تم إنجازه والذي يمكن تطبيقه.

3- توضح لنا العلاقة بين المتغيرات التي تمت دراستها.

4- تعطينا الدراسات السابقة الأساس الذي تؤسس عليه المشكلة.²

1-4-1 عرض الدراسات السابقة:

الدراسات المشابهة:

1- دراسات تناولت آراء المشاهدين في برنامج قناة اقرأ:

الدراسة الأولى: دراسة وردة بوجلال "الجمهور القسنطيني وبرنامج قناة اقرأ الفضائية

دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات 2002-2003"³.

الإشكالية: تبلورت إشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالية: ما هي عادات وأنماط مشاهدة

الجمهور لبرنامج قناة اقرأ الفضائية؟

¹ محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، مكتبة الملك فهد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2004، ص 34.

² منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 83.

³ وردة بوجلال، الجمهور القسنطيني وبرنامج قناة اقرأ الفضائية، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2002، 2003 م.

الأهداف: هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى:

- التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الجمهور القسنطيني لبرامج قناة اقرأ الفضائية.
- معرفة اتجاهات الجمهور القسنطيني نحو برامج قناة اقرأ.
- تقييم برامج قناة اقرأ الفضائية.

المنهج والأدوات: استخدمت الباحثة المنهج المسحي لجمهور وسائل الإعلام معتمدة على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها: اعتمدت الباحثة على العينة العمدية، حيث شملت 3 أحياء راقية بمدينة قسنطينة وهي: (جبل الوحش، سيدي مبروك) ومتوسطة (بوصوف، الدقي) وشعبية وهي: بومزوق، باردو، وأحياء أخرى.

نتائج الدراسة: من خلال الدراسة الميدانية توصلت الباحثة إلى نتائج نوجزها فيما يلي:

- احتلت قناة اقرأ المرتبة الأولى من حيث عدد المشاهدين المتبعين لها.
- احتلت برامج الفتاوى المرتبة الأولى.
- يعود أهم سبب لمشاهدة قناة اقرأ إلى زيادة المعارف الدينية.
- يتذكر المشاهدين المعلومات المشاهدة في قناة اقرأ.

الدراسة الثانية: نادية بلعربي "آراء الأساتذة والطلبة في البرامج الدعوية لقناة اقرأ الفضائية، دراسة استطلاعية"¹.

الإشكالية: تمحورت إشكالية هذه الدراسة في مدى قدرة قناة اقرأ في نشر الدعوة الإسلامية.

¹ - بلعربي نادية، آراء الأساتذة والطلبة في البرامج الدعوية لقناة اقرأ الفضائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2007-2008.

الأهداف: هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى الآتي:

- الكشف عن علاقة جمهور الطلبة والأساتذة ببرامج قناة إقرأ الفضائية.
- التعرف على أثر برامج قناة إقرأ الفضائية من خلال الكشف عن دورها في نشر وتفعيل الدعوة الإسلامية.

المنهج والأدوات: استخدمت الباحثة المنهج التحليلي واعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة وطلبة جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، واختارت الباحثة العينة العمدية ممثلة للمجتمع قوامها 189 مفردة.

نتائج الدراسة: تمكنت الباحثة من خلال دراستها الميدانية إلى الوصول إلى نتائج نلخصها كما يلي:

- احتلت قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى من حيث نسبة المشاهدة للقنوات الفضائية الدينية الإسلامية.

- يعتبر عامل التنقيف من أهم دوافع مشاهدة الطلبة والأساتذة لبرامج قناة إقرأ الفضائية.
- تؤثر قناة إقرأ الفضائية تأثيرا إيجابيا على مشاهديها.

2- دراسات تناولت اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية:

الدراسة الأولى: رحيمة الطيب عيساني "اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في التوعية ضد التطرف والتعصب"¹.

الإشكالية: تلخصت إشكالية هذه الدراسة في الإجابة على تساؤلين اثنين هما:

1- ما هي اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية؟

¹ - رحيمة عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في التوعية ضد التطرف والتعصب، دراسة مقدمة لأعمال مؤتمر الإرهاب، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 2008.

2- ما هو دور هذه الفضائيات في توعية الشباب ضد التطرف والتعصب الذي تحمله كثير من الأفكار في مجتمعاتنا العربية؟

الأهداف: هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على:

- مدى مساهمة الفضائيات الدينية في إبراز الشكل الصحيح للتدين.

- تزويد الشباب الجزائري بالثقافة الإسلامية الرصينة.

المنهج والأدوات: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المسحية واعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة كما أنها اعتمدت على أداة الاستبيان لأن الجمهور المستهدف يتميز بضخامة العدد والتشتت والذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة والملاحظة.

مجتمع الدراسة وعينتها: مجتمع هذه الدراسة هو الشباب الجزائري، واختارت الباحثة العينة بالطريقة الحصصية وهي التي تستخدم في المجتمعات الواسعة، ووزعت استمارة الاستبيان في جامعتين في منطقتين من الجزائر مثلت الأولى الشمال ومثلت الثانية الجنوب منه، وبلغ حجم العينة الإجمالي 250 مفردا، 125 لكل تجمع سكاني من التجمعين.

نتائج الدراسة: خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ- عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري للفضائيات الدينية:

- يشاهد أغلب أفراد العينة الفضائيات الدينية.

- احتلت قناة "إقرأ" المرتبة الأولى في المشاهدة.

- يشاهد أفراد العينة الفضائيات الدينية أكثر في الفترات الليلية.

- يشاهد أفراد العينة في الفضائيات الدينية بالدرجة الأولى البرامج الدينية والاجتماعية.

ب- اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية ودورها في التوعية:

- يرى معظم أفراد العينة أن الفضائيات الدينية تثري المعلومات الدينية عند الأفراد.

- إن أكثر الإشباع المتحققة لدى أفراد العينة هي زيادة معلوماتهم ومعارفهم الدينية.

الدراسة الثانية: بسمة ترغيني "اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي المرئي - قناة إقرأ أنموذجاً- دراسة ميدانية"¹.

الإشكالية: جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي، وذلك بقياس اتجاهات الشباب الجامعي على اعتبار أن الشباب من أكثر الفئات الاجتماعية تمثيلاً للمجتمع الذي ينتمي إليه إزاء قضايا محددة تمثلت في الانتماء والتمسك بالهوية لان قضية الانتماء الحضاري للشباب أصبحت مهددة بشكل واضح، وانطلقت الباحثة من تساؤل رئيسي: ما هي اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي المرئي؟

الأهداف: هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى:

- الهدف الأساسي: هو معرفة مدى تأثير الإعلام الإسلامي المرئي في المجتمع الجزائري وما مدى تجاوب هذا الأخير مع تلك القنوات.
- معرفة رأي الشباب الجامعي حول برامج القناة وما مدى تلبيتها لأنشطته ومناقشتها للقضايا التي تتال اهتمامه.
- الوقوف على دور القناة في التأثير على سلوكيات الشباب بتعزيز السلوكيات الإيجابية وتعديل السلوكيات السلبية.
- المنهج والأدوات: استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة واعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها: اختارت الباحثة العينة غير العشوائية المتمثلة في عينة كرة الثلج لجمع مفردات العينة، ويتم تطبيقها بمراحل: في المرحلة الأولى تجمع المعلومات من

¹ - بسمة ترغيني، اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي المرئي -قناة إقرأ أنموذجاً- دراسة ميدانية، علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة،

مبوحثين قليلي العدد لهم علاقة بموضوع البحث ويستدل بهم عن أشخاص لهم علاقة بذات الموضوع وقد بلغت العينة 100 مفردة.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى نتائج عدة أبرزها ما يلي:

- وجد الإعلام المرئي الإسلامي مكانا في الإعلام الفضائي العربي حيث لاقت قناة "إقرأ" إقبالا جماهيريا فاحتلت مراتب متقدمة مقارنة بالقنوات الإسلامية الأخرى، ويمكن تفسير ذلك أن الاتجاه الإيجابي نحو الفضائيات الدينية يرجع إلى أنها أصبحت المتنفس القيمي الوحيد للمشاهدين.

- اتجاهات العينة كانت ايجابية نحو دور الإعلام الإسلامي في ربط الشباب الجامعي بانتمائه الثقافي العربي والإسلامي فقد نجحت قناة "إقرأ" في تجذير علاقة الشباب بهويتهم الثقافية النابعة من أصولهم العربية والإسلامية.

- نجحت قناة إقرأ في تعديل بعض السلوكيات الاجتماعية.

- الإعلام الإسلامي يفتقر إلى النظرة الشمولية في التعاون مع المجتمع وقضاياها وهذا يعود إلى حداثة التجربة وقلة الخبرة بالنسبة للفضائيات الإسلامية عامة.

وفي الأخير أشارت الباحثة إلى أن نتائج دراستها لا يمكن تعميمها على كل القنوات الإسلامية الموجودة على خارطة الفضاء العربي، مرجعة الأسباب إلى قدم ظهور القناة الذي جعلها تكتسب النضج الإعلامي وتمارس التأثير على مشاهدتها إضافة إلى أن الكثير من تلك القنوات لا يجب تصنيفهم ضمن القنوات الإسلامية.

3- دراسات تناولت دور الفضائيات الدينية الإسلامية في نشر الثقافة والقيم الإسلامية:

الدراسة الأولى: رابح صانع "القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب -دراسة في الاستخدامات الإشباعية لعينة من شباب ولايات الجزائر، بومرداس، البويرة"¹

الإشكالية: حاول الباحث في هذه الدراسة الوصول إلى علاقة الشباب بالقنوات الفضائية الدينية، وذلك بالتركيز على دوافع وأنماط استخدام الشباب الجزائري لهذه القنوات والإشباعيات المحققة وقوفا عند استجابة هذه القنوات لاحتياجات الشباب وذلك بطرح السؤال المحوري التالي:

كيف تساهم القنوات العربية الإسلامية في نشر وترسيخ الثقافة الدينية لدى الشباب الجزائري؟

الأهداف: هدف الباحث من خلال دراسته إلى:

- الكشف عن الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية العربية الدينية في نشر الثقافة الدينية الإسلامية لدى الشباب الجزائري وعلاقتها بمتغير (الجنس، السن، المستوى التعليمي)
- إظهار الدوافع الكامنة وراء متابعة هذه الفضائيات من قبل الشباب.
- التعرف على وجهة نظر الشباب الجزائري لمحتويات وبرامج هذه الفضائيات.
- الوصول إلى معرفة مدى إسهام أو عدم إسهام القنوات العربية الإسلامية في تعزيز قيم وسلوك الشباب الجزائري.

المنهج والأدوات: اعتمد الباحث على المنهج الإحصائي، واعتمد بالأساس على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات إضافة إلى الملاحظة.

¹ رابح صانع، القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب، دراسة في الاستخدامات الإشباعية لعينة من شباب ولايات الجزائر، بومرداس، البويرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2011، 2012.

مجتمع الدراسة وعينتها: نظرا لصعوبة القيام بعملية مسح شامل لمجتمع البحث (الشباب) اختار الباحث العينة القصدية وبلغ حجمها 250 مفردة.

نتائج الدراسة: خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- إن التليفزيون عرف إجماع من جميع المبحوثين على أنه المصدر الأول لاستقاء المعلومات الدينية.

- اتضح من خلال هذه الدراسة أن الشباب المستجوب لا يهتم كثيرا بمشاهدة القنوات الدينية وهنا يعود للمرحلة العمرية لهذه الشريحة.

- أبرزت عادات مشاهدة أفراد مجتمع البحث لا تختلف كثيرا بين الذكور والإناث وان متغير الإقامة والمستوى المعيشي ليس له دلالة إحصائية في نتائج الدراسة.

- أجمع المبحوثين أنهم يشاهدون البرامج الدينية التي تتبناها القنوات الفضائية الدينية حتى النهاية.

- يشاهد جل عينة الدراسة برامج هذه القنوات مع أفراد الأسرة وهذا يرجع لطبيعة البرامج في حد ذاتها فمضمونها الدين الإسلامي.

- وعن دافع الشباب لمشاهدة القنوات الفضائية العربية الدينية هو دائما البحث عن المعلومات والمستجدات بالنسبة للشباب عن أمورهم الدينية والأخرى.

- تبين أن حاجة الشباب من خلال مشاهدتهم هي حاجات معرفية.

- بالنسبة لتقييم الشباب لهذه القنوات فهم يجمعون أن مشاهدة هذه القنوات هو إيجابي.

- عبر غالبية المبحوثين أنهم لا يجدون صعوبات في فهم مضامين القنوات الفضائية الدينية.

- كما تبين من خلال هذه الدراسة أن هذه القنوات لها دور في تقريب إلى أذهان الشباب مختلف قضايا الأمة الإسلامية، وتجعلهم أكثر إطلاع بمختلف الملابس الدينية التي تحاك ضد الأمة الإسلامية.

- تعتبر القنوات الفضائية العربية الدينية سند قوي للشباب من حيث تويرهم لما هو وافد من حملات تبشيرية.

- أعرب الشباب محل الدراسة أن هذه القنوات كان لها تأثير في حياته اليومية وذلك بنسبة كبيرة، حيث سمحت لهم بتعديل أو تخليهم عن سلوكيات منافية للإسلام.
- كما ساهمت في تعزيز درجة إيمان الشباب بالثقافة والدين الإسلامي.

الدراسة الثانية: إياد محمد خزعل البنداوي " تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية ودوره في غرس الثقافة الدينية - دراسة ميدانية"¹.

الإشكالية: جاءت هذه الدراسة لتبحث عن طبيعة العلاقة بين تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية وغرس الثقافة الدينية لهم، وذلك بطرح السؤال المحوري التالي:

ما العلاقة بين تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية وغرس الثقافة الدينية لهم؟

الأهداف: هدف الباحث من خلال دراسته إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تحديد نسبة تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية قياساً إلى الفضائيات الأخرى.

2- الكشف عن وجود علاقة بين مستوى التعرض لهذه القنوات وتكوين المنظومة القيمية والأخلاقية الإسلامية لدى الشباب من عدمه.

3- المقارنة بين كثيفي وقليلي التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية من ناحية المعتقدات التي يتبنونها تجاه مفاهيم الثقافة الدينية.

4- التفصي عن تأثير التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية في اعتماد الجمهور على مصادر معلومات أخرى لتشكيل ثقافته الدينية.

5- معرفة دوافع مشاهدة الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية.

¹ - إياد محمد خزعل البنداوي، تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية ودوره في غرس الثقافة الدينية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، جامعة بغداد، 2014 م.

6- تحديد قدرة الفضائيات الإسلامية على رسم صورة إيجابية عن الدين الإسلامي الحنيف في أذهان الشباب.

7- معرفة تأثير السمات الديموغرافية للمبحوثين في موضوع التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية وغرس الثقافة الدينية.

المنهج والأدوات: استخدم الباحث المنهج المسحي واستعان بأداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

مجمع الدراسة وعينتها: لصعوبة دراسة مجتمع البحث (شريحة الشباب) بصورة متكاملة من الباحث لكبر حجم هذا المجتمع، لجأ الباحث إلى اعتماد طلبة الجامعات ممثلين عن شريحة الشباب واختار الباحث عينة متعددة المراحل (العنقودية) قوامها 400 مفردة من 4 كليات من كليات جامعة بغداد اثنتان منها علميتان (العلوم والهندسة) واثنتان إنسانيتان (التربية ابن رشد والإعلام) من كل كلية 100 مبحوث.

نتائج الدراسة: وقد توصل الباحث إلى نتائج من أهمها:

1- ارتفاع نسبة مشاهدة الفضائيات الإسلامية وهو ما يعكس أهمية هذا النوع من الفضائيات لدى الجمهور لا سيما فئة الشباب.

2- هناك عوامل تؤثر سلباً في مدى تعرض الشباب للفضائيات الإسلامية مثل: ظروف الدراسة والانشغال بالامتحانات، والتعرض للإنترنت.

3- إن سبب العزوف عن مشاهدة الفضائيات الإسلامية يعود بالدرجة الأساس إلى الخطاب الطائفي المتطرف الذي تتبناه بعض الفضائيات.

4- يؤثر التنوع في المضمون والأسلوب الذي تقدم فيه البرامج الفضائيات الإسلامية دوراً في غرس الثقافة الدينية لدى الشباب وتنمية وعيهم والتزامهم الديني وتساهم في تهذيب سلوكهم والتقليل من المخالفات الشرعية التي يرتكبونها، كما تغرس القيم الإسلامية الأصلية

المستمدة من القرآن والسنة النبوية وسيرة أئمة المسلمين في نفوس الشباب وعقولهم لا سيما عبر الأفلام والمسلسلات التي تبثها والتي تحظى بنسبة مشاهدة مرتفع.

الدراسة الثالثة: سلطان بلغيث "واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية - دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي" ¹.

الإشكالية: جاءت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الفضائيات العربية في خدمة الثقافة العربية الإسلامية من وجهة نظر الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة: هدف الباحث من خلال دراسته إلى:

1- معرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي على الثقافة المرئية التلفزيونية كمصدر من مصادر المعرفة والثقافة الإسلامية.

2- الإطلاع على مستوى الثقافة العربية الإسلامية لدى طلبة الجامعات.

3- تجلية دور الفضائيات العربية في زيادة معلومات المشاهدين حول التاريخ العربي الإسلامي.

4- معرفة مدى تفاعل الشباب الجامعي مع تراثه كرافد من روافد مواجهة الاختراق الإعلامي والغزو الثقافي.

5- إيضاح دور الفضائيات العربية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالدين الإسلامي.

المنهج والأدوات: استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات كما استخدم الملاحظة بالمعاينة.

مجتمع الدراسة وعينتها: يشكل الشباب الجامعي مجتمع الدراسة أما العينة فقد استخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية قوامها 200 مفردة.

¹ - سلطان بلغيث، واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية، دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 2، 2015.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح جليا أن هذه الدراسات تقاطعت مع دراستي في معالجتها للإعلام الديني الإسلامي وبصفة أدق القنوات التلفزيونية الدينية الإسلامية بعضها تطرق إلى نفس متغير الدراسة "قناة إقرأ" والبعض الآخر تناول قنوات أخرى كما أنها تطرقت في معظمها إلى متغير الشباب وهذا ما يؤكد لنا الدور الإيجابي الذي تلعبه القنوات الفضائية الدينية الإسلامية بالنسبة للشباب، والجديد في هذه الدراسة أن الباحثة تطرقت إلى جانب مهم جدا وهو الوازع الديني، فتكاد تنعدم إن لم نقل تنعدم الدراسات الإعلامية التي تناولت هذا الجانب المهم.

وتتمثل أهم نقاط الاستفادة التي جنيتها من خلال مطالعتي لهذه الدراسات في:

- التزود بالأفكار والخطوات التي ساعدت الباحثة في حل المشكلة.
- توجيه الباحثة إلى مجموعة قيمة من المراجع ساعدتها في ربح الوقت.
- توجيه الباحثة خاصة فيما تعلق بالأدبيات الخاصة بالإعلام الديني الإسلامي، وقناة إقرأ والدور الذي تلعبه مع اختلاف في زاوية المعالجة.
- مساعدة الباحثة في ضبط المفاهيم.
- إبراز أهم معالم الدراسة الميدانية ومن أهمها بناء الاستمارة.
- توجيه الباحثة نحو استخدام أساليب إحصائية معين مثل spss.

وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الإعلام الديني الإسلامي محددة قناة "إقرأ" أنموذجا بالتطرق إلى دراسة دورها في تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجزائري في ظل غياب دراسات إلى حين إجراء هذه الدراسة - اهتمت بهذه الرباعية وبذلك تكون الأولى من نوعها باعتبار اختلاف متغيرات الدراسة ومجتمع الدراسة من حيث الخصائص المميزة له وزاوية معالجة الموضوع، إلا أننا لا ننكر الدور الكبير الذي لعبته الدراسات السابقة فكل

دراسة معروضة سابقا خدمت موضوع الدراسة في جانب معين منه، فكما نعلم أن العلم تراكمي وأن كل دراسة تأتي لتكمل نقص معين لأية دراسة بعدها وتكمل ما غفلت عنه.

1-5 الخلفية النظرية:

كل مشكلة بحث يجب أن تكون مدمجة أولا ضمن منظور نظري عام ويكون هذا المنظور النظري هو الضامن لإدماج البحث في المجموعة العلمية، انطلاقا من هذا المنظور النظري العام يجب على الباحث تصور إطار نظري خاص للإشكالية، يختلف الإطار النظري نوعا ما عن النظرية، لأن الإطار النظري يؤسس بناءا على مشكلة أو قضية لهيئة معينة فقط وفي الوقت الذي تقوم النظرية بتعميم التفسير لبعض العلاقات على مجموعة من الأحداث والوقائع، فإن الإطار النظري يبني بهدف تفسير ظاهرة واحدة ومشكلة محددة بدقة يعمل الإطار النظري كذلك على إدماج بحث معين أو إعطائه مصداقيته في كل المجموعة العلمية، تعني هذه الحجة أن الإطار النظري يمكن أن يتشكل من نظرية لأن هدفه إدخال إشكالية معينة ضمن نظام أو عدة أنظمة للتفسير معترف بها من طرف الجماعة العلمية.¹

ومن المداخل النظرية التي تنظر إلى المجتمع باعتباره نظاما لأجزاء مترابطة المدخل البنائي الوظيفي وهو يرتبط بوسائل الإعلام والاتصال باعتبارها تقوم بأنشطة متماثلة مع باقي النظم في المجتمع وتساهم في تحقيق التوازن الوظيفي في المجتمع.²

1-5-1 المدخل البنائي الوظيفي: مدخل التوازن في فهم علاقات الاتصال والإعلام

ووظائفه في المجتمع:

وجدت أسس الاتجاه البنائي الوظيفي لتشكل أحد الاتجاهات النظرية في دراسات علم الاجتماع بشكل عام مصاحبا للأحداث التي أتت بها الثورة الفرنسية لتتحدى التطورات

¹ - لارامي، ب فالي، البحث في الاتصال، عناصر منهجية، تر ميلود سفاري وفضيل دليو وآخرون، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004، ص 18.

² - منال أبو الحسن، أساسيات علم الاجتماع الإعلامي، النظريات والوظائف والتأثيرات، دار النشر الجامعات، القاهرة، 2008، ص 55.

العقلانية التي بنيت عليها فلسفة التنوير وتحليلها للنظم والمؤسسات التقليدية والتي أوجبت الروابط الاجتماعية لقيام المجتمع.¹

تشكل البنائية الوظيفية الخلفية النظرية الأساسية للنظام الاجتماعي الرأسمالي الحديث وبالرغم من الانتقادات الموجهة إليها إلا أن هناك من يتمسك بها لا داخل المجتمعات المتطورة فقط وإنما حتى النامية، وهناك من الباحثين العرب من يسلم بمبادئها متغاضيا عما إذا كان التوازن الذي تحققه هذه النظرية (البنائية الوظيفية) واقعا أم خيالا ولذا لابد من ضرورة فهمها وتحليلها.²

«إن تيار الوظيفية والنظرية السوسيولوجية، كان محاولة لإعادة النظر في نموذج لاسويل، التي تنظر إلى الاتصال كنقطة بدء ونقطة نهاية، فرفض هذا التيار المبدأ الآلي حول التأثير المباشر غير المكيف حسب الوضعيات، متوقفا عند المتغيرات الوسيطة، بين نقطة البدء ونقطة النهاية»³.

• تطور الاتجاهات البنائية الوظيفية:

«تمثل الاتجاهات الوظيفية نموذج دراسي جاء نتيجة المماثلة العضوية بين المجتمع والإنسان وتتمثل المسلمة الأساسية للنظرية البنائية الوظيفية في "كان العلم الطبيعي خاصة علم الحياة أنموذجا ظل البنائيون الوظيفيون يملكونه وينسجونه على منواله بدرجات متفاوتة، وظلت هذه المحاكاة ملازمة لهم، ولاتجاهاتهم نشأة وتطورا»⁴.

والمماثلة العضوية هي عبارة عن تشبيه الكائن الإنساني بالمجتمع ومحاولة إسقاط المصطلحات البيولوجية على المجتمع.

¹ جمال أبو شنب، نظريات الاتصال، مدخل متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص93.

² عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، سلسلة المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1981، ص103.

³ حسين سعد، براديفيمات البحوث الإعلامية، ط 1، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، 2017، ص 192.

⁴ عبد الباسط عبد المعطي، مرجع سبق ذكره، ص 104.

وتبنى (Robert smith) هذه الفكرة وهذا ما ظهر جليا في كتاباته، ثم هريت سبنسر الذي لم يكتف فقط بالمماثلة العضوية ولكن حاول الربط بالبيولوجيا من خلال استخدام المصطلحات العلمية، ثم تطورت الفكرة على يد المدرسة العضوية وقام "إيميل دوركايم" بأول صياغة مشتقة حول الاتجاه البنائي الوظيفي كما تأثرت النظرية خلال العشرينات والثلاثينات بجهود عالمين من الأنترولوجيا "راد كليف براون" "برونسلاف مالينوفسكي"، والخاصة أن الاتجاه البنائي الوظيفي منذ التلميح إليه على يد "برسون" ووضع حجر أساسه على يد "دوركايم" وترميمه على يد "بارسوتر" و"ميرتون"¹.

« ... ولذلك تقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبنائه هو ضمان استقراره وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن بحقوق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر...»².

• تحديد المفاهيم الخاصة بالبنائية الوظيفية:

"إن مفاهيم البنية والوظيفة والنسق تشكل عناصر رئيسة لمنهج تحليلي واحد هو التحليل البنوي-الوظيفي في نسخته القديمة والحديثة-النسقية-والمعادلة الرابطة بين هذه المفاهيم الثلاثة هي = البنية + الوظيفة = نسق أو منظومة فالنسق ما هو إلا تلك الوظائف والتفاعلات التي تحدث داخل بنية ما"³.

البناء: هي الطريقة التي تتحكم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع؛

الوظيفة: مساهمة الأنشطة المتكررة في المجتمع في المحافظة على توازن واستقرار المجتمع.⁴

¹ - المرجع نفسه، ص ص 107، 108.

² - مي العبد لله، نظريات الاتصال والمجتمعات الرقمية، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2002، ص 174.

إبراهيم أبراش، مرجع سبق ذكره، ص 114³

⁴ - حسن عماد المكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص 124.

هناك حاجات اجتماعية، اقتصادية، نفسية، مشاعرية تتطلب من الأنشطة المتكررة في المجتمع القيام بوظائف تساهم في استقرار وتوازن المجتمع، وذلك بالممارسة الصحيحة لهذه الوظائف.¹

• نظرية البنائية الوظيفية:

إن اعتبار فكرة البناء مصدر استقرار المجتمع ليست بالفلسفة الجديدة فأفلاطون في جمهوريته قام بالمماثلة العضوية بين الكائن الإنساني والمجتمع، كما يرى في المجتمع المثالي أن كل فئة في نظام اجتماعي تقوم بمجموعة من الأنشطة والوظائف لتحقيق توازن النظام الاجتماعي العام، وقد جعل من أوجست كونت وهريت سبنسر من "القياس العضوي" أساساً لمفاهيمها للمجتمع وقد استمرت الافتراضات الخاصة بالاتجاه البنائي تلعب دور مهم في تحليلات ومناقشات علم الاجتماع الحديث من خلال كتابات "ميرتون وتالكوت برسونز" ... إلخ.²

وقد قام "روبرت ميرتون" (1957) بتلخيص العملية البنائية الوظيفية للمجتمع فيما يلي:

- 1- إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاماً لأجزاء مترابطة، وأنه تنظيم للأنشطة المترابطة والمتكررة والتي يكمل كل منها الآخر.
- 2- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي وإذا حدث أي نوع من التناثر داخله، فإن قوى معينة سوف تنشط من أجل استعادة التوازن.
- 3- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره وبمعنى آخر فإن كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دوراً في الحفاظ على استقرار النظام.³
- 4- إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى له عنها لأنها ضرورية لاستمرار وجوده.⁴

¹ - فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2002، ص 132.

² - حسن عماد المكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سبق ذكره، ص ص، 124، 125.

³ - منال أبو الحسن، مرجع سبق ذكره، ص 55.

⁴ - حسن عماد المكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سبق ذكره، ص ص، 124، 125.

« إذا قمنا بإسقاط هذه الفروض على وسائل الإعلام نلاحظ أن وسائل الإعلام أصبحت من المكونات الأساسية التي لا غنى عنها، فهي تقوم بأنشطة متكررة تساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي، لكن قد تساهم هذه الوسائل في تحقيق التناظر بدءاً من الاستقرار ويمكن أن تكون أحد عوامل الخلل الوظيفي.¹»

« من خلال ما سبق نستنتج إن النموذج الوظيفي أو البراد يغم الوظيفي يقوم على نظرية البنائية الوظيفية التي ترى انه في أي مجتمع هناك عوامل أقوى اجتماعياً تتفاعل بطرق محددة ومتميزة لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأداء وظائف متعددة ومتنوعة تساهم في تشكيل هذا المجتمع².»

• منظور التحليل الوظيفي:

« ... يركز منظور التحليل الوظيفي على طبيعة البناء المجتمعي وكيف تعمل الوحدات داخل النظام العام، ويمكن النظر إلى النظام العام على نطاق واسع (Macro- level) باعتبار المجتمع هو النظام الشامل، أو على مستوى ضيق (Micro- level) حيث تكون الوسيلة الإعلامية ومحتواها وجمهورها في النظام العام وفي كلتا الحالتين يربط التحليل الوظيفي بين التفاعلات التي تحدث فيما بين وحدات النظام وأثر هذه التفاعلات على النظام ككل وبهذا يسعى التحليل الوظيفي إلى فهم دور نمط السلوك أو التأثير الثقافي والاجتماعي في الحفاظ على توازن النظام وديناميته ويعد دور الوحدات وظيفياً إذا كان يساعد على الاستقرار، ويحدث الاختلال الوظيفي (dysfunctional) إذا كان السلوك الذي تمارسه الوحدات يخل باستقرار النظام³.»

¹ - جمال أبو شنب، مرجع سبق ذكره، ص ص 97، 98.

² - مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 35.

³ - حسن عماد المكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 124، 125.

لقد سعت البنائية الوظيفية إلى تفسير التوازن والاستقرار في المجتمع، فتجاهلت ما قد يتعارض مع أطروحتها من عمليات تثير التوتر أو التفكك أو الصراع، ومن بين ذلك القوة وتفاضلاتها وما ينشأ عنها من استغلال وصراع وتغير.¹

• استخدام التحليل الوظيفي في دراسات الاتصال:

من بين النظريات التي تبنت الاتجاه البنائي الوظيفي، فقد قدم "مليفين ديفلر" و"ساندرا كيتش" رؤيتهما لنظام وسائل الإعلام في المجتمع من خلال الاتجاه التحليلي الوظيفي وذلك من خلال استمرارية وسائل الإعلام في تقديم الذوق الهابط فهذه النظرية ترى أن من الصعب الإجابة على السؤال، من الذي يحدد ذوق من؟ الجمهور أم وسائل الإعلام وتقديم تفسير لاستمرارية المحتوى الإعلامي هابط بالاعتماد على التحليل البنائي الوظيفي لوسائل الإعلام باعتبارها نظم اجتماعية تعمل في إطار خارجي معين، يمثل الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الأمريكي نفسه، ويهتم هذا الاتجاه بأنماط السلوك التي تربط بين الأفراد والجماعات في هذه النظم، ويطبق "مليفين ديفلر" التحليل الوظيفي على وسائل الإعلام التي تقدم المحتوى الثقافي الهابط والامتدني، والذي يساهم في استقرار نظم وسائل الإعلام واستمرارها ذلك أنه يعتبر أن هذا المحتوى يحقق إشباعاً للمتلقين بالرغم من اعتبار العديد من النقاد أنه يحط من مستوى الذوق العام ويختلف هذا المحتوى عن المحتوى الذي لا يثير المنافسة وكذلك محتوى الذوق الرفيع.²

« من كل ما تقدم، ومارست عليه الدراسات الإعلامية، من تجربة للأبحاث بين 1980 و2000، وظهرت الدراسات المتصلة باستقبال الجمهور للرسالة فإن المقارنات الوظيفية في علوم الإعلام والاتصال، كعلوم تنتمي إلى العلوم الاجتماعية معرضة للفشل والنجاح، وذلك مرتبط بالمشكلات ونوعيتها، وهي لا تقتصر على ما هو نظري أو منهجي، بل تشمل أيضا

¹ - محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط 1، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، 2007.

² - سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 90.

ما هو عملي، من مشكلة إعلامية ذات صلة بالحريات وحقوق الإنسان، والفساد أو الإصلاح الاجتماعي»¹.

• نقد النظرية البنائية الوظيفية:

- 1- التصور المفرط للطبيعة الاجتماعية للكائنات الإنسانية.
- 2- الصعوبة والتعقيد يرى نقادها من أمثال "تيماشيف" (Timashif) "جون ركس" (J.Rex) "رايت ميلز" (Right.M) وغيرهم أن كتاباتها تتسم بالتعقيد وصعوبة الفهم.
- 3- صعوبة التوصل إلى نظرية عامة موحدة، يرى نقادها أن رواد النظرية البنائية الوظيفية أخفقوا في وضع نظرية سوسيولوجية متكاملة وموحدة على الرغم من محاولة "بارسونز" وضع نظرية كبرى من خلال نظريته عن الأنساق الاجتماعية ومحاولة "ميرتون" في نظريته متوسطة المدى.
- 4- التحيز الإيديولوجي: إنها نظرية لتبرير المجتمع الرأسمالي، وذلك لتجاهلها الكثير من مشكلات المجتمعات الحديثة كالتمييز الطبقي والتطرف والفقر.²
- 5- اعتبار وظيفة الدين مظهرا من مظاهر التكامل الاجتماعي، في حين لم تشر إلى دور الدين في الإرضاء الروحي والوجداني ودوره في التغيير والتطور الاجتماعي.
- 6- ارتباط الفكر الوظيفي بفكر الكنيسة الكاثوليكية الذي يتعامل مع النظم الاجتماعية على أساس إنها ثابتة غير قابلة للتغيير، وبالتالي فالفكر الوظيفي هو فكر محافظ.
- 7- عدم تعزيز النظرية الوظيفية لنتائجها في البحث بالشواهد التجريبية والبيانات الكمية مما يجعلها عرضة للنقص وعدم المصادقية.
- 8- نقطة الضعف في التحليل الوظيفي هو الالتزام بالتحليل التكاملي والتكافلي والتوازن الاجتماعي للأنظمة الاجتماعية، في حين نجد المجتمعات البشرية تتعرض لانقسامات عميقة وهزات اجتماعية وصراعات.³

¹ - حسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص 214.

² - خالد حامد، المدخل إلى علم الاجتماع، ط 1، جسور للنشر والتوزيع، 2008، ص 105.

³ - عامر مصباح، علم الاجتماع الرواد والنظريات، ط 1، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، برج الكيفان، الجزائر، 2010، ص ص 244، 245.

إسقاط النظرية:

إن لوسائل الإعلام وظائف رئيسية تحققها للمجتمع والفرد وللنظم السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية... إلخ.

وفي دراستنا هذه نحاول إبراز دور الإعلام الديني الإسلامي في تحقيق استقرار المجتمع، من خلال دور قناة إقرأ في تنمية الوازع الديني لدى الشباب. فوسائل الإعلام يمكن أن يكون لها دور في تماسك وثبات المجتمع، يعني تساهم في بنائه، كما يمكن أن تساهم في هدم المجتمع، بالقضاء على مبادئه، وأخلاقه، ومحاولة تفكيكه، وزعزعة استقراره، وهذا ما نلاحظه اليوم حيث تعمل العديد من القنوات الفضائية على نشر قيم ثقافية غريبة لا تتلاءم والمجتمعات الإسلامية، بحيث تهدف إلى تفكيك بنية المجتمع الإسلامي بإرساء مضامين لا أخلاقية وغلغلت معالم الثقافة الغربية، في المقابل ظهرت قنوات فضائية إسلامية تعمل على غرس وتعزيز القيم، والمبادئ الإسلامية لتحسين الفرد المسلم وتقوية مناعته، وخلق الوازع الديني لديه الذي يدفعه إلى عمل الخير، والذي يترجم في سلوكياته الايجابية، وقوة إيمانه، ويكفه عن المعاصي والسلوكيات السلبية وهذا ما يساهم في تماسك واستقرار المجتمع.

فالتأثير هنا مرتبط بوظيفة قناة "إقرأ" وليس بالإثارة والاستجابة، وهذا ما حاولنا إسقاطه في استمارة الاستبيان (الجانب التطبيقي) من خلال الاعتماد على البراد يغم الوظيفة.

1-5-2 نظرية الاستخدامات والإشباع :

يطلق عليها البعض نموذج والبعض الآخر مدخل، ويطلق عليها آخرون منظور ويشعر بعض النقاد أن أسلوب المناهج والإشباع أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاته وما هو إلا صياغة معادة محدودة لجوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي... كما يرون أن البحث باستخدام منظور المنافع والإشباع لم يولد حتى الآن سوى القليل من القوائم عن الأسباب

التي يبرر بها الناس انتقائهم واهتمامهم بأنواع مختلفة من المضمون الإعلامي، أو قوائم من الإشباعات يقول الناس أنهم يحصلون عليها من اهتمامهم بالإعلام.¹

لقد توسعت السوسيولوجيا الوظيفية في دراستنا أيضا على الدراسات الإثنوغرافية للتلقي والمشاهدة من خلال هذا التيار الجديد المعنون بـ "الاستخدامات والإشباعات" في السبعينيات من القرن الماضي وذلك بطرح السؤال المعارض التالي: "ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟" وقد شرح "إيليهوكاتز" أحد الوجوه البارزة في هذا التيار السوسيولوجي حيث تم تطوير هذا المذهب ليصبح إشكالية لقد ابتعد عن "نظريات التأثيرات المباشرة" وحاول تجاوز نظريات التأثير غير المباشر أو التأثير المحدود إن وسائل الإعلام في هذه الدراسات لا تقول لنا كيف تفكر بل نقول لنا ما يجب أن نفكر.²

وتعد نظريات الاستخدامات والإشباعات بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، حيث يتميز الجمهور في هذه النظرية بالنشاط واليجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير وبذلك فقد غيرت المفهوم التقليدي للتأثير والذي يعني بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى دراسة ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة.³

«... تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، أي إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام»⁴.

« وترى هذه النظرية أن جزءا هاما من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد، وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم مثلما

¹ - محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003، ص 252.

² - أرمان مشال ماتلار، تاريخ نظريات الاتصال، تر نصر الدين العياضي، الصادق رايح، ط 3، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2005، ص 167.

³ - رضا عبد الواحد أمين، النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني، د ط، قسم الصحافة، جامعة الأزهر، 2008، ص 65.

⁴ - حسن عماد المكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سبق ذكره، ص 239.

قال "مارك ليفي" هناك 5 أهداف متحققة من استخدام الناس لوسائل الإعلام هي مراقبة البيئة، التوجه المعرفي، عدم الرضا، التوجه العاطفي والتسلية...¹.

لقد كانت النظريات السابقة تعترف بالنموذج الخطي الآتي:

المصدر ← الرسالة ← المتلقي ← التأثير

وكانت تنظر إلى الجمهور على انه جمهور سلبي أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد، فهو جمهور لا يستسلم لوسائل الإعلام، وتأخذ نظرية الاستخدامات والإشباع في الاعتبار الأول كنقطة بدء بدلا من الرسالة، فالجمهور وفقا لهذه النظرية أساس في عملية الاتصال فهو يختار الرسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته، ويفترض هذا المدخل أن إشباع الحاجات يتم من خلال التعرض إلى وسيلة إعلامية محددة وليس من خلال التعرض لأية وسيلة إعلامية بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة.²

• نشأة وتطور نظرية الاستخدامات والإشباع:

يعد "إياهو كاتز" أول من أسس مدخل الاستخدامات والإشباع وذلك عندما كتب مقالا عنه عام 1959 وقد شكل هذا المدخل تحولا للرؤيا الإعلامية حيث انتقل الاهتمام من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يتلقى هذه الرسالة، وتعتبر عملية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام عملية معقدة وترجع إلى عدة عوامل كخلفيات ثقافية، سياسة الوسيلة، ذوق المتلقي الجمهور.³

¹ - بشير العلق، نظريات الاتصال، د ط، مدخل متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 65.

² - محمد علي أبو العلا، فن الاتصال بال جماهير بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر، 2014، ص 83.

³ - عاطف عدلي العبد، نهى عاطف، مرجع سبق ذكره، ص 300.

ابتعد إيليهو كاتز (Katz) أحد الوجوه البارزة في التيار السوسيولوجي عن نظريات التأثيرات المباشرة (الفرضيات السلوكية)، وتجاوزت التأثير المحدود والتأثير غير المباشر (لأن انتقائية المتلقين تجعل دور وسائل الإعلام محدود)، بطرح السؤال المعاكس: ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟ بدلا من طرح السؤال الكلاسيكي: ماذا تفعل وسائل الإعلام بالناس؟¹

• أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

- 1- تفسير وشرح كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام من أجل إشباع رغباتهم.
- 2- فهم دوافع وأسباب التعرض لوسائل الإعلام.
- 3- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الإعلام.²

• فروض النظرية: تستند هذه النظرية على الافتراضات التالية:

- إن الجمهور عنصر فعال في العملية الاتصالية أو استخدامه لوسائل الإعلام يحقق له أهداف مرجوة تلبى توقعاته.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة أو اختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.³
- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر الاتصال الأخرى وذلك لتلبية احتياجات الفرد وإشباعها.
- تستمد أهداف التعرض لوسائل الإعلام من أفراد الجمهور أنفسهم، فالأفراد يستطيعون تحديد احتياجاتهم ودوافعهم لو سئلوا عنها.

¹ حسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص 196.

² عاطف عدلي العبد، نهى عاطف، مرجع سبق ذكره، ص 300.

³ محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 254.

- الحكم على الثقافة الجماهيرية التي تنشرها وسائل الإعلام يجب أن تؤخذ من آراء وتوجهات الأفراد أنفسهم الذين يتعرضون لوسائل الإعلام.¹

وتسعى النظرية إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي:

- 1- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.
- 2- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام.
- 3- التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.²

• عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

يتكون مدخل الاستخدامات والإشباع من العناصر التالية:

1- **افتراض الجمهور النشط:** يستطيع التحكم في الوسيلة ويقوم باختيار رسالته هذا ما يسمى "يتوقع المكافأة" أو "الانتقاء النسيلي" وهو الموازنة بين المجهود الذي يبذله والإشباع الذي يحققه وله أبعاد هي:

- **الانتقائية:** وهي اختياره لوسيلة ورسالة معينة وتشمل مرحلتين: الإدراك والتذكر.
- **النفعية:** المتلقي يختار الرسالة التي تحقق إشباعاً له.
- **العمدية:** وهي تعمد المتلقي لاختيار وسيلة معينة.
- **الاستغراق:** ويحدث على المستوى الإدراكي والتأثيري والسلوكي.
- **مناعة التأثير:** هناك محدودية في تأثير الاتصال على تفكير الجمهور وسلوكه.

طورت لين مفهوم نشاط الجمهور إلى 3 مراحل:

المرحلة 1: التخطيط المسبق قبل التعرض.

المرحلة 2: وهي الاستغراق في المضمون.

¹ عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، مرجع سبق ذكره، ص 302.

² محمود حسن إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 255.

المرحلة 3: وهي بعد التعرض وتتمثل في الاستفادة من المضمون.¹

«... ويؤكد "ريتشارد هاريس" أن تأثير وسائل الاتصال يتم من خلال الانتقاء الذي يعتمد على الفروق الفردية، حيث يتباين الناس في إدراكهم لنفس الرسالة، كما يتباينون في طبيعة استجاباتهم لها...»².

2/ الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام:

يعود الفضل في إكتشاف العلاقة بين الأصول النفسية والاجتماعية ودوافع التعرض إلى الباحث ماتيلدا رايلي (Raily Matilda) .

- الأصول النفسية لاستخدامات وسائل الاتصال: تخلق العوامل النفسية حوافز ودوافع معينة بحاجة إلى الإشباع وبالتالي تحدد العديد من الاستخدامات لوسائل الإعلام.
- الأصول الاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام: يتعامل المتلقي مع وسائل الإعلام باعتبارهم أعضاء في جماعات منظمة.³

3/ الدوافع: يعرف الدافع على انه أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الداء والتصرفات.⁴

« فالدافع هو المنبه الذي يحفز الكائن الحي على السلوك والحركة لنيل أهدافه»⁵

لذلك فالدوافع تعرف على أنها القوة البيولوجية والنفسية التي تحث الفرد على القيام بنشاط معين لإشباع رغبة محددة وهي نوعين:

¹ - عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، مرجع سبق ذكره، ص 304.

² - حسن عماد المكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سبق ذكره، ص 244.

³ - عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، مرجع سبق ذكره، ص 305.

⁴ - محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009،

ص 14

⁵ - إحسان محمد الحسن، موسوعة العلوم الاجتماعية، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، 1999، ص 276.

دوافع طقوسية ودوافع منفعية، وتتمثل أهدافها في:

- تحريك السلوك.

- توجيهية.

- المحافظة على إبتسامة تنشيطية.

الحاجات: هي شعور الفرد بحالة من القلق إثر غياب شيء يحقق وجوده حالة من الإشباع والرضا والتوازن.

وتتمثل أنواع الحاجات التي يسعى المتلقي إلى إشباعها، في حاجات عاطفية، حاجات معرفية، تحقيق الاندماج الذاتي، تحقيق التفاعل الاجتماعي، إزالة التوتر.¹

4/ التوقعات من وسائل الإعلام:

"... إن التوقعات تنتج عن دوافع الفرد للتعرض لوسائل الإعلام..."²

تتشأ التوقعات من الدوافع والعوامل النفسية والقوى الداخلية وهي تمثل توقعات لإشباع التي تحققها وسائل الإعلام ولها ارتباط بمفهوم الجمهور النشط.

- التوقع والتقييم عملية تفيد في الكشف عن المحتوى الذي يبحث عنه الفرد لتحقيق إشباع حاجة معينة.

- **التوقع:** اعتقاد أن سلوك أو قضية تؤدي إلى نتائج معينة.

- **تقييم:** تقييم سلبي أو إيجابي لنتائج المضمون.³

5/ التعرض إلى وسائل الإعلام: توجد علاقة بين دوافع الجمهور والتعرض لوسائل

الإعلام فكلما كان التعرض كثيف عبر ذلك عن إيجابية الجمهور.

- مع ظهور التكنولوجيات وبتعدد القنوات أصبح هناك إختيارات عديدة أمام الجمهور.

¹ عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، مرجع سبق ذكره، ص 306.

² ليلي حسين السيد، حسن عماد المكاوي، مرجع سبق ذكره، ص 247.

³ عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، مرجع سبق ذكره، ص 306، 307.

- وقد أظهرت دراسات عديدة في الولايات المتحدة أن الاستماع الجيد للبرامج الجادة مرتبطة بمستوى التعليم، كذلك يفضل الأفراد من صغار السن المواد الترفيهية أكثر من الجادة.¹

يختار المتلقي من بين الرسائل والوسائل الإعلامية ما يشبع حاجاته ويربط "سواسون" بين المحتوى والإشباع فالدراما والمنوعات تؤدي إلى إشباع التنفس أما الأخبار فتؤدي إلى إشباع البيئة.

أنواع الإشباعات:

- إشباعات توجيهية:

• إشباعات المحتوى: هي الحصول على معلومات، معرفة، خبرات، تأكيد الذات وتتمثل في التعرض الكثيف لوسائل الإعلام.

• اجتماعية: ربط المعلومات بالعلاقات الاجتماعية.

- إشباعات عملية: تتمثل في:

• شبه التوجيهية: منوعات، دراما، كل ما هو ترفيهي لتخفيف التوتر.

• شبه اجتماعية: هي التوحد مع الشخصيات ويقابلها ضعف العلاقات الحقيقية.²

المقرب الحديث للاستعمالات والإشباعات:

يتميز الاتجاه الحديث لمدخل الاستعمالات والإشباعات إلى الاهتمام بوسائل الاتصال الحديثة مثل: شبكة الإنترنت، الهاتف النقال... إلخ ومن بين أهم الدراسات والأبحاث التي أنجزت في الثمانينات (Zill namm) التي أشار فيها إلى تأثير مزاج الفرد على اختيار وسائل الإعلام، وعرفت هذه الفترة أيضا نجاح المسلسلات التلفزيونية الناجحة في جميع بلدان العالم مثل (Dallas) ثم (Dinasty)، وفي عام 1987 قدم (MCGuil) أسباب وعوامل

¹ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004، ص 47.

² عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، مرجع سبق ذكره، ص 310، 312.

استعمال التلفزيون على النحو التالي: الإعلام، التربية والتعليم الذاتي، الهوية، الشخصية، الاندماج والتفاعل والتسلية.¹

« وركز هذا التيار مفهوم لتأثير وسائل الإعلام أن المعنى والتأثيرات تولد من تفاعل النصوص والأدوار التي يضطلع بها الجمهور، وإن فك الرموز يرتبط بمشاركة الجمهور في عملية الاتصال، وترتبط المشاركة ذاتها بالطريقة التي تبني بها مختلف الثقافات دور المتلقي»².

وقد كشفت أبحاث هذا المنظور عن الارتباط الموجود بين الدوافع المختلفة والشخصيات الفردية ومراحل النمو والخلفيات والأدوار الاجتماعية وعليه فإن عوامل النمو مرتبطة ببعض الدوافع للمشاهدة المقصودة، ومنذ التسعينات من القرن الماضي برزت شبكة الإنترنت كوسيلة إعلامية استأثرت اهتمام الباحثين من خلال توليفها بين عناصر الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري توكيدا لما سبق يمكن القول بأن التاريخ علمنا أنه في غالب الأحيان تخلق الوسيلة الإعلامية الجديدة دوافع جديدة وإشباعات جديدة وسط جماعات الجمهور المتنوعة.³

• إشكالات مدخل لاستخدامات والإشباعات:

بالرغم من تطور أساليب البحث والاستقصاءات المنهجية والموضوعية في هذا المجال إلا أن صورا من النقد وجهت إلى هذه النظرية وتطبيقاتها ومنها ما يلي:

- 1- لا تزيد هذه النظرية عن كونها طريقة لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون فيها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاءات وهنا فيه تسطيح للأمور.
- 2- يرى "دينيس ماكويل" أن نتائج هذه البحوث ربما تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط.

¹ عبد الرحمن غزي، السعيد بومعيزة، د ط، الإعلام والمجتمع، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 150.

² حسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص 200.

³ عبد الرحمن غزي، السعيد بومعيزة، مرجع سبق ذكره، ص 150.

3- الإشكالية الثالثة في تطبيق هذه النظرية التي يراها "بلومر" هي عدم التحديد الواضح للنشاط، بالإضافة أن البحوث كما بلومر ركزت جميعها على الإختيار الكلي للوسائل والمحتوى ولم تحدد ماذا يفعل الجمهور بالمحتوى عندما يختارونه.

4- إن تطبيق هذه النظرية يطرح تساؤلا حول قياس الاستخدام فهل يكفي الوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض إلى وسائل الإعلام أو محتواها في قياس كثافة التعرض والاستخدام وهل يشير ذلك وحده إلى الاستغراق في المحتوى والإحساس بالرضا طول فترة التعرض.

إن تطور هذه النظرية وتطبيقاتها يحتاج بداية إلى اتفاق على المصطلحات والمفاهيم والربط بين النماذج المختلفة للإشباع في علاقتها بالمعاني المستوحاة من المحتوى الذي يتعرض له الفرد وهذا ما يحتاج إلى جهد علمي من الباحثين والخبراء للتوسع بين النظريات وتطبيقاتها.¹

• الرد على أهم الانتقادات الموجهة إلى نظرية الاستخدامات والإشباع:

على الرغم من الانتقادات الموجهة له إلا أن هذا المدخل ساهم في تحديد العوامل المؤثرة في السلوك الاتصالي للجمهور كما أن له أهمية واضحة في دراسة جمهور الفضائيات.

- لم يلتزم الباحثون في هذا المدخل بمنهج فردي.

- تتمثل أهمية هذا المدخل فيما يتعلق بدراسة تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث يفترض أن المستخدمين لديهم أهداف معينة يريدون تحقيقها من استخدامهم لتكنولوجيا قد تكون معقدة ومرتفعة التكلفة وبالتالي تكون الاستخدامات المترتبة عليها مرهونة بالظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأفراد الجمهور.

¹ - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط 3، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 192.

- كما أن طرق القياس التي تعتمد على وضع قوائم بالاستخدامات والإشباعات ويختار منها الجمهور ما يناسبه يعد حلا مناسباً يمكن به تنافي مشكلة عدم قدرة الأفراد عن التعبير عن دوافعهم وإشباعاتهم.*

الخلاصة أن هذا المدخل ينطلق من فكرة الجمهور النشط الذي يستخدم وسائل الإعلام من أجل إشباع حاجاته اليومية ولذلك فالمتلقي له المسؤولية الكاملة في اختياره للمضامين الإعلامية.¹

2/الإجراءات المنهجية:

2-1 مجالات الدراسة:

• **المجال الجغرافي والمكاني للدراسة:** يقصد به النطاق الميداني لأجواء الدراسة الميدانية، ونظراً لأن موضوع بحثنا هو "الإعلام الديني والدعوة الإسلامية" دور قناة إقرأ في تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجزائري دراسة لعينة من شباب ولاية خنشلة فقد أجرينا هذه الدراسة في ولاية خنشلة.

ولاية خنشلة:

تقع ولاية خنشلة في الشرق الشمالي الجزائري وبالتحديد في منطقة الأوراس، هي الولاية رقم 40 في التقسيم الإداري الجزائري تتوسط كل من الشرق ولاية تبسة، ومن الشمال ولاية أم البواقي، ومن الغرب ولاية باتنة، ومن الجنوب ولاية بسكرة وولاية الوادي (وادي سواف) يعتقد أن المدينة استمدت اسمها من اسم ابنة الملكة الامازيغية "ديهيا" والمعروفة عند العرب باسم "الكاهنة".

* ينظر: نسيغوي لطيفة، الأنترنت والمراهق الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2013-2014، ص 60-100.

¹ - عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، مرجع سبق ذكره، ص 316.

تقع الولاية على بعد 1200 م عن سطح البحر تتميز بحماماتها المعدنية ومن أشهرها حمام الصالحين ببلدية الحامة التي يستمد مياهه من نبع درجة حرارته 76°م، وحمام لكنيف الواقع ببلدية بغاي عاصمة الكاهنة.

تتكون ولاية خنشلة من 8 دوائر و 21 بلدية.

الدوائر: خنشلة - عين الطويلة - بابر-بوحمامة- ششار-الحامة -قايس - أولاد رشاش.
البلديات: قايس -أنسيغة- أولاد رشاش -بابار- بغاي -بوحمامة-تاوزيانت- جلال - الحامة - خنشلة - خيران - الرميلة -ششار- شلية -طامزة- عين الطويلة - لمصارة - المحمل -متوسة- الولجة -يابوس.

تبلغ مساحتها 9715 كلم² أما عدد السكان 415000 نسمة.¹

• **المجال الزمني:** أنجزت هذه الدراسة من [2016 إلى 2019] وقد شرعت الطالبة بانجاز مذكرتها إبتداءا من سنة 2016 أين أنجزت الإطار المنهجي ثم 2017-2018 أنجزت الطالبة الجانب أو الإطار النظري وشرعت الطالبة في إنجاز الجانب الميداني في سبتمبر 2019 أين صممت الشكل النهائي للاستمارة بعد تصحيحها لغويا ومنهجيا ونظريا من قبل أساتذة متخصصين ثم توزيعها ثم تفريغ المعلومات بالاستعانة بـ SPSS ثم التفسير والاستدلال بالأرقام والإحصاءات للوصول إلى نتائج في ديسمبر 2019.

• **المجال البشري:** يشير إلى مجتمع البحث الذي يتعلق في دراستنا هذه بفئة رئيسية وهي فئة الشباب المتواجد بولاية خنشلة.

¹ - ويكيبيديا، يوم 2016/12/12 على الساعة 19:00.

2-2 نوع الدراسة، منهجها وأدواتها:

• نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، هذا النوع من البحوث والدراسات يشمل دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف أو عدد من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع أو المواقف الاجتماعية، وهذا النوع من الدراسات لا يستلزم وجود فرض أو تساؤل مسبق يرتبط بتوقع حدوث الظواهر أو تحديد أسباب تكرارها في الواقع وبالتالي تحدد مهمة الباحثين في وصف الواقع بدون فرضيات.¹

« وتهدف الدراسات الوصفية إلى دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويعبر عنها بتعبير كمي أو كيفي، وهذا يعني أن البحث الوصفي يهتم بدراسة حاضر الأحداث والظواهر عكس البحث التاريخي، ويهتم بوصف نشاطات وعمليات وأشخاص ويمكن أن يهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية، ويشمل محاولات للتنبؤ بواقع في المستقبل»²

ويرى (Sellitz et al) 1977 في هذا الشأن أن هدف الدراسات الوصفية هو الوصول إلى معلومات مقبولة من طرف مجموعة الباحثين لذلك يجب أن يتضمن مخطط البحث احتياطات أكثر لمواجهة الأفكار المسبقة التي لا تتطلبها الدراسات الاستطلاعية.³

« ويركز البحث الوصفي على كيفية حدوث هذه الظاهرة ذلك عن طريق وصف ملامحها والعلاقة بين متغيراتها، ثم تشخيصها عن طريق الإجابة عن التساؤلات المضافة سلفا مثل كيف كانت في السابق؟ لماذا هي على هذا الشكل؟ ما حقيقة انتشارها وبالتالي تأثيراتها على المحيط التي تتواجد فيه؟ ما هو مصيرها مستقبلا إن بقيت على حالها.»⁴

¹ عبد الغني عماد، البحث الاجتماعي منهجيته، مراحل وتقنياته، ط 1، طرابلس، لبنان، 2002، ص 290.

² طاهر الزبياري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط 1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2011، ص 29.

³ لارامي، ب فالي، مرجع سبق ذكره، ص 241.

⁴ صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مخبر علم اجتماع الاتصال البحث والترجمة، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص ص 122-123.

وتصنف البحوث الوصفية في أربع مجموعات وهي:

أولاً: الدراسات المسحية.

ثانياً: دراسة العلاقات.

ثالثاً: الدراسات التطورية.

رابعاً: الدراسات التتبعية.¹

تقييم البحوث الوصفية:

يعد البحث الوصفي كما سبق وان أشرنا أكثر أنواع المناهج انتشارا في دراسة الظواهر النفسية والتربوية وأنه يمكن اعتباره بمثابة دراسات استطلاعية تمهد لأبحاث تجريبية، إذن يمكن أن تكون نتائجه فروضا تبدأ بها الأبحاث التجريبية يعاني هذا النوع من البحوث من:

- صعوبة التوصل إلى الحقائق الموضوعية الدقيقة.

- صعوبة فرض الفروض والملاحظة والتجريب.

- صعوبة التعنيم والتنبؤ.²

• **تعريف بالمنهج:**

هناك ثلاث مصطلحات منهجية ترد في بحوث الباحثين وهي: النهج، المنهج، والمنهج، لكل منها استخداما خاصا يعين في توضيح جانب أساسي هام من تصميم البحوث، فالنهج لغة الطريق المستقيم الواضح، والمنهج هو الخطة المرسومة، والمنهج هو الطريق البين إلى الحق في أيسر سبله، وقد وردت في القرآن الكريم "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا".

¹- رحيم يونس العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008، ص 98.

²- المرجع نفسه، ص 99.

والمنهاج هنا يعني الطريق المحدد الواضح لمعرفة دين الله.¹

فالمنهاج: جمع منهج أو منهاج وهو لغة الطريق الواضح ومنه نهج الطريق بمعنى أبانه وأوضحه وسلكه ومنه قوله تعالى: "لكل جعل منكم شرعة ومنهاجا"

أما اصطلاحاً: فهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من خلال الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، ومن أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن هناك اتجاهين للمناهج: أحدهما يكشف عن الحقيقة ويسمى منهج الاختراع، والثاني يبرهن ويعدل عن مفاهيم سائدة ويسمى منهج التصنيف.

إن معنى المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد الهامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة.²

أما من خصائص المنهج العلمي فهي:

- الملاحظة العلمية وإجراء التجارب والفروض لتفسير المشكلات.
- استخدام أسلوب التحليل للوصول إلى عناصر أبسط للظواهر والمشكلات التي يدرسها.
- الاعتماد على أساليب القياس الدقيقة والمعالجة الإحصائية للبيانات والمعلومات.
- التقسيم الدقيق للحقائق.
- النقد الذاتي وعدم التسليم بالوقائع.³

• المنهج المستخدم:

"هو المنهج الوصفي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي

¹ رجاء وحيد دويدري، مرجع سبق ذكره، ص 107.

² مبروكة عمر محيريق، دراسة في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل والتكوين، د ط، دار عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص 33.

³ إحسان محمد الحسن، موسوعة العلوم الاجتماعية، الدار العربية للموسوعات، د ط، بيروت، لبنان، 1999، ص 600.

عكس التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.¹

يرتكز المنهج الوصفي على وصف دقيق وتفصيلي للظاهرة: أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كلية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة يهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كلية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطور يشمل فترات زمنية عدة يهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد يهدف فهم مضمونها أو مضمونه أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية.²

الخطوات المتبعة في المناهج الوصفية: هي:

- أهمية الحاجة إلى حل هذه المشكلة.
- صياغة الأهداف ووضع فروض البحث والتساؤلات العلمية.
- اختيار عينة البحث المناسبة.
- اختيار أساليب جمع البيانات والقيام بالتطبيق من خلال الملاحظات الموضوعية والدراسات المسحية بطريقة منظمة.
- وضع قواعد لتصنيف البيانات يتسم بالدقة.
- وضع النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة ومحددة.³

¹ - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد عقيم، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 42.

² - محمد عبيدات، محمد أبو كفا، عقلة أبو مبييضين، البحث العلمي الفوائد، المراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 46.

³ - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 2002، ص 88.

خصائص المنهج الوصفي:

ومن أهم خصائص المنهج الوصفي هو تقديم معلومات وحقائق عن الظاهرة والتنبؤ بالظاهرة نفسها في المستقبل.

أما بالنسبة لتصور هذا المنهج فيتمثل في:

- تأثر عملية جمع البيانات والمعلومات إلى نوع من التحيز أثناء جمع الباحث لبيانات حينما يعتمد على مصادر معينة تضم وجهة نظره.
- تأثر عملية جمع البيانات بتعدد أفراد العينة وآرائهم.
- قد يلجأ الباحث المستخدم لمنهج البحث الوصفي إلى الاعتماد على معلومات وبيانات خاطئة من مصادر مختلفة.

- القدرة التنبؤية للمنهج الوصفي محدودة.

- اعتماده على الملاحظة لإثبات فروضه.¹

• عينة الدراسة:

«... تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفير بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة لتساعد الباحث في اتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها، إن التحديد الواضح لمجتمع الدراسة أمر ضروري جدا لأنه يساعده في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع خاصة، ويترتب على دراسة جميع عناصر الدراسة تكاليف باهظة يتعذر معها تنفيذ الدراسة لذلك يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات إلى استخدام أسلوب العينة بدلا من أسلوب المسح الشامل...»²

إن اختيار العينة على جانب كبير من الأهمية لأنه تتوقف عليها أمور كثيرة فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج منها الباحث من بحثه.³

¹- معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2008، ص 288.

²- ربحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص 137.

³- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2000، ص 155.

"... كما أن استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما أصبح شائعا في مجال البحث العلمي ولكن حتى يكون ذلك ممكنا ودقيقا في تمثيل المجتمع يجب أن يكون التصميم العيني وتطويره منسجما مع المبادئ والمنهجية المقترحة..". إن ما سبق ذكره يبرز أهمية المعاينة كإحدى الدعائم الأساسية للبحث الإمبريقي...¹

إن فالعينة خطوة أساسية في دراسة أي ظاهرة دراسة علمية، وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة غير الاحتمالية (القصدية) وهي "العينة التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي واختيار كيفي من قبل الباحث للمبحوثين استنادا إلى أهداف البحث... وهي عينة يتم اختيارها بطريقة غير عشوائية"².

« ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون الفرد في وحدة كبيرة ويعتمد على أساس خبرة الباحث وحسن تقديره وجودة الخدمة »³.

إن تم الاعتماد على الأسلوب العمدى والتحكمى من قبل الباحثة لعدد من مجتمع البحث (الشباب) لان الباحثة رأت انه الملائم، ولأنه لا يمكننا الاعتماد على العينات العشوائية لصعوبة وتعذر تطبيقها، ولذلك اختارت الباحثة ما يتناسب وإمكانياتها وكذا ما يحقق لها أفضل النتائج التي تهدف للوصول إليها، ذلك أنها اختارت عينة متاحة من شباب ولاية خنشلة المشاهدين لقناة اقرأ، وقد اشترطت الباحثة لمأ الاستمارة شرط أساسي وهو "المشاهدة" إذ لا تسلم الاستمارة إلا لمن هو متعود على مشاهدة قناة اقرأ الفضائية، ونظرا لصعوبة إجراء استمارة بالمقابلة مع العينة وكذا صعوبة الوصول إلى شباب ولاية خنشلة، استعانت الباحثة بمساعدين موزعين على مختلف الدوائر، وهذه الإجراءات المتبعة تخدم أهداف البحث التي تسعى إليها الباحثة.

وقد بلغ حجم العينة 315 مفردة.

¹ فضيل دليو، علي غربي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البعث، الجزائر، 1999، ص ص 141، 142.

² طاهر حسو الزبياري، مرجع سبق ذكره، ص 124.

³ علي معمر عبد المؤمن، مرجع سبق ذكره، ص 192.

3- وصف عينة الدراسة الميدانية:

وبعد عملية الترقيم للاستمارات من 01 إلى غاية 315، وترميزها بنظام الـ SPSS، قامت الباحثة بإدخال بيانات المبحوثين إلى الحاسوب، ومن خلال فحص البيانات يمكننا تقديم صورة عن خصائص العينة الديموغرافية، والتي تتمثل في الآتي:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن:

الكرار	ك	%
الفئات العمرية		
من 15-23 سنة	110	34.9
من 24-32 سنة	115	36.5
من 33-40 سنة	90	28.6

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

الكرار / النسبة	ك	%
المستوى العلمي		
ابتدائي	34	10.8
متوسط	32	10.2
ثانوي	60	19.0
جامعي	128	40.6
تكوين مهني	61	19.4

الجدول رقم 03 : يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	التكرار / النسبة الجنس
51.4	162	ذكر
48.6	153	انثى
100	315	المجموع

4-أدوات جمع البيانات:

« إن الخطوات السابقة، من شأنها المساهمة الفعالة في توضيح وتحديد باقي الخطوات التي على الباحث إتباعها ومنها، تحديد مختلف الأدوات المناسبة للبحث الميداني، حيث يتعين عليه حسن اختيار الأداة التي تتماشى وطبيعة سؤال الانطلاق، وطبيعة الصياغة التي ظهرت عليها الفرضية، وهو بهذا مجبر على تقييم الأدوات المختلفة التي تساعده على جمع البيانات في ضوء كفاءة كل أداة في القيام بالوظيفة التي اختيرت لأجلها»¹.

« ويمثل جمع البيانات تقريبا العلاقة بين المجرى والملموس في عملية البحث... كما يجب أن يتم جمع المعطيات من الميدان في أحسن الظروف الممكنة»².

« إن دقة الأداة المختارة هي التي تمكن الباحث من تقديم النتائج الدقيقة لظاهرة تمت دراستها، لو أن دقتها تكمن في قدرتها على قياس الثابت لظاهرة متغيرة»³.

وقد اعتمدت الباحثة على الأدوات البحثية الآتية، الملاحظة، استمارة الاستبيان كأداة رئيسية في هذه الدراسة.

¹ - صالح بن نوار، مرجع سبق ذكره، ص 176.

² - لارامي، مرجع سبق ذكره، ص 213.

³ - صالح بن نوار، مرجع سبق ذكره، ص 176.

1- الملاحظة: هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة وهي تصاحب البحث من أوله إلى آخره، فالبحث العلمي يقوم على الملاحظة الواقعية للأشياء والظواهر، وهي تتوفر على شروط منها: الانضباط والتنظيم، الموضوعية، وأن تكون دقيقة كما وكيفا.¹

اعتمدت الباحثة على الملاحظة، وهي أولى الأدوات التي استخدمتها في دراستها، حيث سجلت الباحثة ما لاحظته من معلومات حول موضوع الدراسة، كما تم توظيف الملاحظة في جمع معلومات خاصة بكل ما تبثه قناة إقرأ من مضامين دينية إسلامية خاصة الموجهة للشباب، ساعدت الباحثة في صياغة بعض أسئلة الاستمارة (الخاصة بأنواع البرامج خاصة)، كما ساهمت في إثراء الجانب النظري أيضا واستكمال ما نقص من معلومات خاصة بالقناة.

استمارة الاستبيان: تعد استمارة الاستبيان، أهم أداة تستخدم في مجال البحوث الاجتماعية والإنسانية الميدانية، لذلك نلاحظ الاعتماد المفرط عليها من قبل الباحثين المتمرسين والمبتدئين على حد سواء، خصوصا وأن استخدامها ممكن في جل أنواع البحوث الحقلية أو الميدانية (استكشافية، وصفية، تاريخية...) ولو بدرجات متفاوتة.²

وهي واسطة بين الباحث والمبحث، وهي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.³

"وتعرف بأنها أداة عملية تبني وفق مراحل علمية تكتسب عبرها صدقها وثباتها، وتشمل بنودها على إمكانية قياس فرضيات البحث، وتحديد العلاقات بين المتغيرات"⁴.

¹ - إبراهيم ابراش، مرجع سبق ذكره، ص 263.

² - صالح نوار، مرجع سبق ذكره، ص 198.

³ - إبراهيم ابراش، مرجع سبق ذكره، ص 269.

⁴ - صالح بن نوار، مرجع سبق ذكره، ص 198.

وقد اختارت الباحثة استخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات وذلك لأن لها صلة بالأفراد، وهي وسيلة جيدة للتعرف على الدوافع والإشباعات والحاجات كما أنها وسيلة سهلة لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة، إذن تم اختيارها حسب ملاءمتها لطبيعة الدراسة، إضافة إلى أنها لها مزايا عديدة فهي قليلة التكاليف والجهد، وتسمح بالحصول على المعلومات من عدد كبير من الناس، مريحة للمجيب، لا تحتاج إلى تقنيات عالية، وتساعد في الحصول على المعلومات بأقل وقت.¹

وتعتبر عملية الاستبيان كأى خطوة من خطوات البحث تصاحبها بعض المحاذير، وسنذكر بعض هذه العيوب والمحاذير:

- 1- عدم جدية الأسئلة، كان تكون معلومات التي يسأل عنها الباحث معروفة ويمكن الحصول عليها من مصادر أخرى، مما يسبب الضيق والحرص للمبحوث.
- 2- أن تصاغ أسئلة الاستبيان بشكل غير مفهوم.
- 3- استخدام الاستبيانات الطويلة.
- 4- تحيز القائم بالاستبيان، ورغبته في الحصول على إجابات ذات طبيعة خاصة، سعياً في إثبات صحة فروضه.
- 5- عدم تصميم الاستبيان تصميماً دقيقاً، يؤدي إلى عدم دقة الإجابات.
- 6- عدم تفريع الاستبيانات قد يتجاهل الباحث عن عمد بعض الإجابات التي لا تتفق مع فروضه ومعتقداته.²

وتجنبنا للوقوع في مثل هذه المحاذير حاولنا قدر المستطاع توضيح الأسئلة وتبسيطها وتجنب الإطناب كما أكدنا للمبحوثين أن هذه المعلومات تستعمل لتحقيق أهداف الدراسة فقط، مما يساعد المبحوث في الجواب بكل أريحية، وقد اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات في بنائها للاستمارة مراعية دائماً الإشكالية والفرضيات بعين الاعتبار قبل صياغة

¹ - وجيه محبوب، مرجع سبق ذكره، ص 167.

² - إبراهيم أبراش، مرجع سبق ذكره، ص 271.

الأسئلة الخاصة بكل محور من محاور الاستمارة التي لا بد أن تكون ضمن الإطار العام للدراسة، وتتمثل هذه الخطوات في:

1- تحديد نوع المعلومات والبيانات المراد تجميعها، وذلك بعدما قامت الباحثة بتحويل بعض التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية إلى محاور رئيسية تتضمن مجموعة من المؤشرات حتى يكون هناك انساق ممنهج يحقق أهداف الدراسة.

2- صياغة الأسئلة وذلك بعدما اختارت الباحثة نوع الأسئلة وحددت شكلها حيث حاولت الباحثة مراعاة المستويات الثقافية والاجتماعية والتعليمية للفئة كما حاولت أيضا التدرج من الأسئلة السهلة إلى الصعبة.

3- اعتمدت الباحثة على الأسئلة متعددة الاختيارات لاختيار أكثر من إجابة وإعطاء المبحوث مساحة من الحرية.

4- مراعاة الترتيب المنطقي للأسئلة وفقا لمحاورها.

5- محاولة دراسة الاستمارة من قبل الباحث واستكمال جوانب النقص وتصحيح الأخطاء.

6- عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين لإعطاء ملاحظات من أجل تقويمها وإعادة بنائها.

7- إعادة بنائها بعد تقويم الأساتذة.

8- اختبارها قبل تعميمها.

• إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة الميدانية:

أ- صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى أداة الاستبيان والتأكد من أنها قادرة على قياس دور قناة اقرأ في تنمية الوازع الديني لدى الشباب وأنها لا تخرج عن السياق العام للدراسة قمنا بالخطوات التالية:

1- دراسة الباحث للاستمارة جيدا وتصحيح بعض الأخطاء الواردة فيها.

2- عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين* بما فيهم الأستاذ المشرف، لإبداء ملاحظات وتقييمها ومن ثم تقويمها.

3- تعديل الاستمارة وفقا لملاحظات الأساتذة المحكمين فتم حذف بعض الأسئلة وتعديل وإعادة صياغة لأسئلة أخرى.

4- تم إجراء اختبار قبلي للاستمارة فوزعت على 30 شاب من شباب ولاية خنشلة، حيث تبين بعد استرجاع الاستمارات انه هناك أسئلة غير واضحة لم يجب عليها أفراد العينة مما أدى إلى إعادة صياغتها بأسلوب أكثر وضوحا.

5- بعد ذلك عرضت الاستمارة على نفس العينة، ولاحظت الباحثة أن نسبة الاستجابة كان اكبر حيث بلغت عدد الاستمارات المقبولة 28 استمارة.

واشتملت الاستمارة على 23 سؤال موزعين كما يلي:

المحور الأول: عادات مشاهدة الشباب لقناة اقرأ الفضائية.

المحور الثاني: دوافع مشاهدة الشباب لقناة اقرأ الفضائية.

المحور الثالث: الإشباع التي تحققها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية للشباب.

المحور الرابع: دور قناة اقرأ في تنمية الوازع الديني لدى الشباب.

المحور الخامس: البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

« وقد اشتقت كلمة الصدق (Validity) من الكلمة اليونانية (Validus) وتعني القوة،

وتشير إلى الدرجة التي يمكن بواسطتها عمل استنتاجات من نتائج الدراسات أو البحوث»¹

وتأكدنا من صدق الاستمارة من خلال حساب الصدق الذاتي أيضا:

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي ل الفا كرونباخ وقدر ب 0.936 وهو صدق عالي.

* - أ.د. مقلاتي صحراوي من جامعة باتنة، أ.د. ليندة ضيف من جامعة أم البواقي، د.جفافلة نور الدين من جامعة أم البواقي، د. زينة جدعون من جامعة خنشلة، .

¹ - منذر الضامن، مرجع سبق ذكره، ص 114.

الثبات:

حساب معامل ثبات الدراسة:

يقصد بثبات الاستمارة الاستقرار بمعنى عدم حدوث تغيرات في القراءة، أي بمعنى آخر أنها تعطي النتيجة نفسها لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط¹ يستخدم الثبات بطريقة أكثر مباشرة بينما الصدق يستدل أحياناً بالتحليل والاستنتاج، إن المقياس الثابت لا يحتاج أن نبحت عن صدقه²، واعتمدنا في دراستنا على معامل الثبات ألفا كرونباخ كما سيأتي:

- وقد بلغ الثبات الكلي لأداة الاستمارة وذلك باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (alphacronbakh) مما يدل على أن استمارة الاستبيان ذات ثبات كبير.
- "تتراوح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (0 - 1) كلما اقتربت من 1 دل ذلك على ثبات عال، وكلما اقترب من 0 دل ذلك على عدم وجود ثبات، وأن الحد الأدنى المنفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو 0.60".³
- وقدر ألفا كرونباخ ب 0.877 مما يعني ثبات عالي.
- مما سبق نستنتج أن أداة الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) قادرة على قياس دور قناة أقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى الشباب (بولاية خنشلة) كما أن لها القدرة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس (على نفس المفردات ونفس الظروف)، كما أن جميع أسئلتها متنسقة ومرتبطة وتحقق كلها الغرض المراد قياسه (الدور).

¹ - زينة جذعون، دور الإذاعة المحلية في تثقيف المرأة الريفية، دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2018، ص 56.

² - منذر الضامن، مرجع سبق ذكره، ص 119.

³ - زينة جذعون، مرجع سبق ذكره، ص 58.

- وبذلك فإن أداة الدراسة التي تم إعدادها لقياس "دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة " هي صادقة وثابتة في جميع محاورها وتصلح للتطبيق على عينة الدراسة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة على المعالج الإحصائي SPSS وهو اختصار للكلمات التالية:

The Statistical Package for the Social Sciences

التي تعني الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهو احد البرامج الذي يستخدم بشكل شائع في تحليل البيانات الخاصة بالدراسات الإنسانية والاجتماعية، وقد تم استخدام عدة أساليب في تحليل البيانات كالاتي:

1- **الأسلوب الكمي:** من خلال تفريغ المعلومات في جداول وترجمتها إلى نسب مئوية وتكرارات كما اعتمدنا على مقياس (كا 2) لمعرفة العلاقة بين البيانات وبعض خصائص المجتمع مثل: السن، المستوى التعليمي، الجنس وعادات وأسباب مشاهدة شباب ولاية خنشلة لقناة إقرأ الفضائية الدينية والإشباع المحققة وكذلك بينها وبين دور هذه القناة في تنمية الوازع الديني.

ب- **الأسلوب الكيفي:** من خلال تحليل المعطيات الكمية وتحويلها إلى معطيات كيفية وتفسيرها وبالرجوع إلى الجانب النظري ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإعلام الديني وتجربة الفضائيات الدينية الإسلامية

الإعلام الديني وتجربة الفضائيات الدينية الإسلامية:

1- ماهية الإعلام الديني:

1-1 نشأة الإعلام الديني:

لعل من بين أهم مظاهر الثورة المعلوماتية التداول المكثف للمعلومات، وتهديد الثقافات ومنها الثقافة العربية الإسلامية التي تعد جزء أصيلا من الشخصية الجزائرية، والترويج لقيم دخيلة ونشر أفكار تمس الأخلاقيات العامة والذوق السليم وهذا ما يطلق عليه بالثقافة الشعبية، مما أدى إلى ضرورة قيام إعلام يحافظ على الهوية الإسلامية ومعالماها الثابتة وهذا ما يصلح على تسميته بالإعلام الديني الإسلامي.¹

لقد انبثق عن ظهور المطبعة في منتصف القرن 15 إلى تطور الخطاب الديني الإعلامي فانتشرت بذلك الجرائد والمجلات والكتب وزاد عدد قرائها، وقد أدى انتقال المطبعة إلى العالم الإسلامي إلى ظهور مجلات دينية متخصصة كان لها دور في ظهور ما يسمى بالإعلام الديني الإسلامي.²

وقد صدرت أول صحيفة دينية إسلامية في مصر "العروى الوثقى" عام 1884 (بباريس) وقد كانت تدعو المسلمين إلى الحفاظ على الهوية الإسلامية والتمسك بالرموز الدينية وجعل القرآن الكريم والسنة النبوية المصدر الأساسي للقيم الدينية الإسلامية، وقد اشترك "جمال الدين الأفغاني" و"محمد عبده" في إصدار هذه الصحيفة أيام الاحتلال الإنجليزي.³

¹ - هند عزوز، الإعلام الديني في الجزائر قراءات في الصحافة المكتوبة، ط 1، أوراق ثقافية للنشر والتوزيع، (د، م، ن)، 2013، ص 15.

² - نوال بومنجل، البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية، (دراسة تحليلية وميدانية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الإسلامي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2013-2014، ص 97.

³ - فؤاد توفيق العاني، الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993، ص 34.

وهذه شكلت البدايات الأولى للصحافة الدينية التي تعد أقدم أنواع الصحافة المتخصصة في الظهور فإذا شكلت فيها الصحافة المسيحية سبق في ظهورها نتيجة ظهور الطباعة في الدول المسيحية قبل الدول الإسلامية.¹

وتعرف الصحافة الدينية الإسلامية أنها تزويد القراء بالحقائق الدينية الإسلامية، من خلال صحيفة متخصصة يعني دينية بحتة تتناول فقط الموضوعات الدينية، أو من خلال جزء أو نوع صحفي يتناول موضوع ديني بحت، شريطة أن يكتبه شخص على دراية تامة وعميقة في الموضوع المتناول، حتى تتقل حقائق سليمة صادقة بعيدة كل بعد عن التحريف، تساهم في تكوين رأي عام صائب.²

ثم ظهرت إذاعات متخصصة في الجانب الديني، واختلفت طرق تناولها، فمنها من كان يبث تلاوات للقرآن الكريم عبر ساعات، ومنها من خصصت برامج للحديث عن الأمور الدينية، ومنها من تناولت تفسيراً للقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، مثل إذاعة القرآن الكريم من مكة المكرمة والرياض وإذاعة نداء الإسلام من مكة المكرمة.³

وشكل ظهور الفضائيات نقلة نوعية للإعلام الديني، وقد مثلت هذه المرحلة الخطوة الثالثة له، مما سمح له بالتخلص من القيود المطلقة المطبقة من طرف السلطة، وظهرت العديد من القنوات الدينية الإسلامية، وأصبحنا لا نتكلم عن قناة إسلامية واحدة أو اثنتين بل تجاوز عددها القنوات التقليدية المعادية للتدين.⁴

كما برزت قنوات فضائية تقدم برامج تجرى فيها مقابلات مع داعية إسلامي شهير، والأمثلة على هذه القنوات عديدة منها قناة الجزيرة الإخبارية، والتي يبث فيها برنامج يظهر

¹ - هند عزوز، مرجع سبق ذكره، ص 19، 20.

² - سامي عبد العزيز، الصحافة الإسلامية في مصر في القرن التاسع عشر، ط 1، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ص 8.

³ - نوال بومنجل، مرجع سبق ذكره، ص 92.

⁴ - إبراهيم الطائي، التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الإسلامي، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 34.

فيه الشيخ الدكتور "يوسف القرضاوي" أسبوعيا في برنامج "الشريعة والحياة"، وقناة الرافدين العراقية وكانت هذه البرامج تستقطب عدد كبير من الجماهير.¹

وتطورت الفضائيات الدينية الإسلامية، وأصبح الاهتمام بأساليب تقديم وإخراج البرامج والديكور مساوي لأهمية الرسالة، فأصبح المشاهد يبحث عن الجودة، وأصبحت تقدم البرامج بتقنيات فائقة الجودة وبمبالغ ضخمة، واقتحمت الأناشيد والموسيقى الدينية معظم هذه القنوات.²

تشير التقارير السنوية إلى أن الإعلام الديني الإسلامي شهد قفزة نوعية، ففي سنة 2010 بلغ عدد القنوات الفضائية الدينية الإسلامية 48 قناة ثم وصل في سنة 2011 إلى 91 قناة، وقد أحصت "ثريا السنوي" من خلال دراسة مونوغرافية قامت بها 104 قناة دينية إسلامية وهذا في شهر ماي 2012، وتمثل قناة اقرأ أول قناة حملت شعار الإعلام الديني منذ ظهورها في سنة 1998.³

ومع التطور التكنولوجي الهائل وظهور الانترنت ظهرت بذلك العديد من المواقع الالكترونية الإسلامية، كانت بدايتها في 1993 باللغة الإنجليزية، ثم ظهورها بلغات مختلفة، وتشهد الفترة الحالية اهتمام كبير وجدي في إنشاء مواقع عربية إسلامية هدفها نشر الدين الإسلامي والتحدي للمضامين التي تحاول زعزعة الثوابت الإسلامية.⁴

¹ - نوال بومنجل، مرجع سبق ذكره، ص 98.

² - إبراهيم الطائي، مرجع سبق ذكره، ص 42.

³ - أحمد بن دريس، الإعلام الفضائي الديني الإسلامي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الجزائر 3، 2012، ص 173، 174.

⁴ - محمد الطيب الزاوي، الإعلام الإسلامي الالكتروني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإعلام، جامعة الجزائر، 2004، ص 270.

2-1 تعريف الإعلام الديني:

يعرفه الباحثون بأنه إعلام يستمد منهجه وأدواته وأساليبه وأشكاله وتطبيقاته من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهما الحاكمان والمهيمنان عليه.¹ كما يعرف أنه إعلام يقدم مضامين دينية دون الخوض في المجالات أو الجوانب الأخرى.²

إن مصطلح الإعلام الديني جزء من الإعلام الإسلامي نظرا لتعلقه بأركان خاصة من وسائل الإعلام ولأنه يشغل حيزا منها دون أن يمثل مدرسة أو رؤية محددة مستندة إلى مرجعية خاصة في مجال الإعلام.³

كما أن هناك من يعرفه على انه ذلك الإعلام الذي يهدف إلى الحفاظ على تماسك بنية المجتمع والمحافظة على توازنه واستقراره، وذلك بحماية رموزه وتعزيزه للأخلاق الدينية الإسلامية، والعمل على نشر الثقافة الإسلامية، ومحاربة الأمية، وهذا من خلال توحيد المسلمين وتشجيع التماسك الديني الإسلامي.⁴

يشمل الإعلام الديني (الإسلامي):

- صفحات الجرائد التي تعالج المواضيع الدينية فقط.
- المسلسلات والبرامج الدينية ذات الطابع الديني البحت.
- المضامين الإعلامية التي تبث مواضيع دينية في شهر رمضان والأعياد والمواسم.
- ترتيل القرآن في الراديو والتلفزيون.

¹ - سمير عبد الرحمن الشميري، الإعلام الديني الوسيلة والأسلوب والمنهج، مجلة الدراسات الإعلامية، ع 36، 2013، ص 5.

² - طه أحمد الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامية، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2010، ص 45.

³ - هند عزوز، مرجع سبق ذكره، ص 25.

⁴ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 6.

- الأفلام التسجيلية عن الآثار الإسلامية والأحكام الشرعية والفتاوى.¹

تتمثل عناصر مفهوم الإعلام الديني في:

- 1- التعريف الصحيح بالعقيدة والشريعة الإسلامية.
- 2- التأكيد على التمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية.
- 3- تحسيس المسلمين بمشاكلهم من خلال التعريف بأحوالهم، والصعوبات التي تواجههم، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة لمساعدتهم.²
- 4- استخدام وسائل الإعلام قصد تحقيق الاستجابة والتأثير.³
- 5- إبراز الصورة الحقيقية النبيلة للإسلام والمسلمين وإظهار الجانب الإيجابي للدول الإسلامية حتى لا نصبح طعم للدول الغربية، وتجنب الخضوع للإعلام الغربي.
- 6- إعطاء أمثلة عن الشخصيات الإسلامية التي كان لها دور كبير في التقدم والتطور.
- 7- الدفاع عن الإسلام ومواجهة الدعايات الكاذبة المغرضة لتشويه الإسلام والمسلمين.
- 8- توعية المسلمين بضرورة الدفاع عن الإسلام في المجتمعات المغترية، وإعطاء الصورة الراقية لديننا من خلال أخلاقنا وقيمنا.
- 9- حث المسلمين المنتشرين في جميع أرجاء المعمورة على التمسك بتعاليم الدين الإسلامي السمحة.⁴

إن الإعلام الديني إعلام يتحدد دوره في نشر تعاليم الدين الإسلامي وإعلاء كلمة الله، بين الجمهور سواء المسلمين منهم أو غير المسلمين، مستخدماً بذلك كافة الوسائل المتاحة في المجتمعات الإسلامية.⁵

¹ - هند عزوز، الصحافة الجزائرية وتنمية الوعي لدى القراء، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال،

كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2012، 2013، ص 20

² - سمير عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص 6.

³ - حامد عبد الواحد، الإسلام في المجتمع الإسلامي، دط، (د، ت، ن)، ص 101.

⁴ - سمير عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص 7.

⁵ - حامد عبد الواحد، مرجع سبق ذكره، ص 101.

3-1 أهمية الإعلام الديني:

لقد كان للحملات الإعلامية الشرسة التي شنتها الدول المعادية للإسلام انعكاس سلبي وكبير لصورة الإسلام في العالم، فرسمته بصورة أقل ما يقال عنها أنها بشعة في ذهن الرأي العام العالمي، وجعلته فوبيا يخاف منها الملايين وساوته بمصطلحات معاكسة لمعناه النبيل، مثل الإرهاب وهذا ما أدى إلى ضرورة قيام إعلام ديني إسلامي يصحح الصورة المشوهة التي رسمت عنه.¹

إن أهمية الإعلام الديني الإسلامي في الحقيقة تتضح لنا من خلال ما قلناه سابقا حول ضرورة وجود إعلام ديني يواجه ما يقابله من إعلام هابط، يبث رسائل مهددة للبناء ألقيمي والديني للمجتمعات العربية الإسلامية.²

كما تكمن أهميته أيضا في تقديم الإسلام بمنهجية وطريقة إعلامية متطورة ومنسقة.³

إن أهمية الإعلام الديني الإسلامي ترجع إلى أهمية الدين الإسلامي في حد ذاته، فهي يجب أن تصل إلى كافة الناس، لأن الإسلام دين الناس كافة، ولذلك لا بد من مواكبة التطورات الحاصلة في جميع المجالات، خاصة التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال التي انبثقت عنها انفجارا معلوماتيا هائلا.⁴

4-1 خصائص الإعلام الديني: إن الدور الذي يلعبه الدين في حياتنا أساسي بحيث أنه

طال وشمل جميع نواحي الحياة مما دفع إلى ضرورة وجود إعلام ديني متخصص، تتحدد أبرز خصائصه في:

¹ - سمير عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص 7.

² - هند عزوز، مرجع سبق ذكره، ص 176.

³ - حامد عبد الواحد، مرجع سبق ذكره، ص 95.

⁴ - سمير عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص 8.

- **مجال الإعلام الديني:** تعتبر الحياة الدينية بمختلف أشكالها ومجالاتها ساحة الإعلام الديني.¹

- **الموضوع الديني:** إن موضوع الإعلام الديني هو الدين الإسلامي لذلك فالإعلام الديني يهتم بنشره وإجراء حقيقته.² ويتميز الموضوع الديني بحساسيته الكبيرة ذلك لارتباطه بالمقدس.³

- **الخطاب الديني:** الذي يمكن تعريفه حسب الشيخ يوسف القرضاوي انه الرسالة الموجهة باسم المسلمين إلى جميع الناس، لدعوتهم إلى هذا الدين العظيم، والمحافظة على قيمه وأخلاقه كما انه إعطاء الرؤيا الإسلامية للحياة والعالم.⁴

هو خطاب يحمل مبادئ إسلامية دينية يوجهه الخطيب الذي يكون على علم بالشؤون الدينية، ويكون مصدره القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.⁵

جمهور الإعلام الديني: يتميز جمهور الإعلام الديني بكونه جمهور اختار مثل هذه المضامين وهو على كامل الاستعداد لاستقبالها، مهملا بذلك العوامل الداخلية ومعتبرا إياها تحفيزا أكثر من كونها تأثيرا.⁶

القائم بالاتصال الديني: يتميز القائم بالاتصال الديني بكونه العامل الأساسي والجوهري في العملية الاتصالية، وحتى يحقق الأثر المنشود لابد أن يتمتع بمهارات عالية تزيد من فعاليته وقدرته على الإقناع والتأثير.⁷

¹ - نوال بومنجل، مرجع سبق ذكره، ص 93- 99.

² - حامد عبد الواحد، مرجع سبق ذكره، ص 101.

³ - نوال بومنجل، مرجع سبق ذكره، ص 94.

⁴ - إياد البرغوثي، الخطاب الإعلامي الديني، د /ط، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، فلسطين، 2005، ص 17.

⁵ - أحمد عمر هاشم، الخطاب الديني وظاهرة الدعاة الجدد، مجلة قضايا، ع15، 2006، ص 4.

⁶ - نوال بومنجل، مرجع سبق ذكره، ص 99.

⁷ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 252.

مرجعية الإعلام الديني: يستند الإعلام الديني على مرجعية ثابتة ومتماسكة ومتسقة ترجع إلى قدسية النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، وهذا ما عزز مكانة الإعلام الديني وجعل له منزلة راقية وعالية.¹

5-1 أشكال الاتصال الديني ووسائله:

في الحقيقة يعتمد القائمون بالاتصال والإعلام الديني في نشرهم للمادة الإعلامية الدينية الإسلامية على كافة التكنولوجيات والوسائل الإعلامية المتاحة، لنشر القيم والمبادئ والأخلاق الدينية، ولأجل تحقيق الغرض المنشود يلجئون إلى الاعتماد على المخططات السليمة، حتى يضمنون سير ممنهج ودقيق.²

الحدث الديني: يتميز الحدث الديني بثباته ورسائله وجديته، مما يجعله مشوقاً وجذاباً للجمهور، وقابل للتفاعل.³

• وسائل الإعلام الديني:

« تعتبر الوسائل المعاصرة من أهم مصادر القوة في عصرنا، فيعرف المفكر الاستراتيجي الأمريكي جوزيف ناي "القوة": بأنها القدرة على التأثير في الأهداف المطلوبة، وتغيير سلوك الآخرين عند الضرورة بالقوة الصلبة العسكرية أو الناعمة الثقافية والاقتصادية»⁴.

يستخدم الإعلام الديني كافة الوسائل الإعلامية المتاحة من أجل التأثير على الجمهور المتلقي، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص كل وسيلة إعلامية، وجمهورها.⁵

¹ - نوال بومنجل، مرجع سبق ذكره، ص 99.

² - إبراهيم إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 77.

³ - نوال بومنجل، مرجع سبق ذكره، ص 99.

⁴ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 9.

⁵ - حامد عبد الواحد، مرجع سبق ذكره، ص 102.

وسوف نتطرق إلى هذه الوسائل الإعلامية خاصة المعاصرة منها لتوجيه العلماء إلى ضرورة استخدامها لمواكبة العصر والتطورات، والاستفادة من إيجابياتها لنشر الدعوة الإسلامية، ومن أهمها ما يلي:¹

1- الصحيفة: نقصد بالصحافة مهنة من المهن الإعلامية، التي تعتمد على استقاء الأخبار والمعلومات وتحريرها بمهارات وفنيات التحرير الصحفي وتنسيقها وإخراجها وطبعها وتوزيعها في شكل صحيفة ورقية، تشمل وتضم أنواع صحفية عديدة.² وهي تعد وسيلة فعالة ومهمة جدا من حيث قوة تأثيرها، كما أنها تخاطب الصحو من الجمهور ولذلك تصنف على أنها وسيلة إعلامية ذات تأثير كبير.³

إن إسلامية الصحافة أو التوجه الديني الإسلامي للصحافة أو الصحافة الدينية الإسلامية لا يتحقق بالوسيلة، ولكن يتحقق بالرسالة، ولذلك لا بد أن تكون المضامين الإعلامية المنشورة دينية إسلامية تعكس القيم والأخلاق والمبادئ الإسلامية، ولا بد أن تحترم النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، وأن لا تتبع الأغراض الإنسانية، وان يكون هدفها نبيلًا، قال تعالى: « وَثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ » [الجاثية: 18].⁴

إن الصحف كوسيلة إعلامية تنشر المضامين الإعلامية الدينية الإسلامية مناسب جدا وفعال، وذلك لما تتمتع به هذه الوسيلة من خصائص تناسب هذا المضمون فهي تعرضها بشيء من التفصيل والشرح، كما أنها تحاول إبراز جميع الآراء.⁵

¹ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 9.

² - مصطفى الدميري، الصحافة في ضوء الإسلام، د / ط، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، 1988، ص 29.

³ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 9.

⁴ - مصطفى الدميري، مرجع سبق ذكره، ص 33.

⁵ - هند عزوز، مرجع سبق ذكره، ص 33.

2- الإذاعة: لقد شملت التطورات التكنولوجية جميع وسائل الإعلام بما في ذلك الإذاعة، حيث مس هذا التطور الجانب التقني الخاص بالبث الإذاعي والاستقبال الإذاعي، ولم يقتصر على الجانب التقني وإنما شمل حتى المضمون فظهرت إذاعات تختص بجانب معين وهو ما يطلق عليها الإذاعات المتخصصة.¹

وتعتبر الإذاعة وسيلة إعلامية سهلة الاستعمال، وهي موجهة لجميع فئات المجتمع.² وأصبحت الإذاعة تهتم بإذاعة المضامين الدينية في شكل برامج دينية، تلاوة آيات من القرآن الكريم... إلخ ثم ظهرت إذاعات متخصصة كما سبق وأن قلنا ولكنها تختص بالجانب الديني أو ما يسمى بإذاعات القرآن الكريم أو الإذاعات الدينية.³

وتهدف الإذاعة الدينية إلى:

- نشر الدعوة الإسلامية.

- تعزيز اللغة العربية للناطقين بها وتعليمها لغير الناطقين بها فهي لغة القرآن.

- توضيح وتصحيح الصورة الصحيحة للإسلام والمسلمين.

- التحدي لأعداء الإسلام والرد على الحملات المعادية للإسلام.⁴

3- التلفاز والفضائيات: إن الخصائص التي يتمتع بها التلفزيون جعلته يحتل مكانة مهمة

لدى الجمهور، فهو يجمع بين الصورة والصوت والحركة،⁵ ولقد حدث تطور كبير للتلفاز وظهرت القنوات الفضائية مما جعله يتصدر المجالس لما له من إيجابيات كالأخبار والتعليم والترفيه والتنقيف والإرشاد الديني.⁶

¹ نسمة أحمد البطريق، عادل عبد العقاد، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، د/ط، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005، ص 11.

² سمير عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص 10.

³ حامد عبد الواحد، مرجع سبق ذكره، ص 108.

⁴ عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 11.

⁵ شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع7، جانفي 2012، ص 3.

⁶ سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 12.

وكغيره من الوسائل الإعلامية فهو سلاح ذو حدين إذا أحسنا استخدامه حقق لنا كل ما هو إيجابي،¹ كما أن له استعمالات سلبية كثيرة كالعنف لدى الأطفال والغزو الثقافي ، مما أدى إلى ظهور قنوات فضائية دينية متخصصة تعمل على نشر الدعوة الإسلامية.

وتعتبر القنوات التلفزيونية الدينية خطوة ناجحة تهدف إلى نشر الدين الإسلامي، والحفاظ والتمسك بالقيم الدينية الإسلامية، يجد من خلالها المشاهد ثقافته الدينية الإسلامية مما يبعده عن المضامين المعادية للإسلام التي تحارب المجتمعات الإسلامية من خلال زعزعة المبادئ الإسلامية.²

4- الانترنت: تعتبر من احدث الوسائل الإعلامية وأسرعها انتشارا وقبولاً بين الناس، وهذا ما هياها أن تكون فرصة للقائمين على الإعلام الديني لنشر الدعوة الإسلامية وإعلاء كلمة الله بسرعة كبيرة ومجال جغرافي يشمل جميع أرجاء المعمورة.³

« وحسب المفكر الجزائري عبد الرحمن عزي فإن المدخلات الدينية الإسلامية في الانترنت ليس بأي حال ضئيلة لكنها تفتقر إلى التحدث المستمر في مختلف ميادين المعرفة، كما أن المحتوى الإسلامي يتجه إلى عكس وجود النسق السوسيوسياسي في العالم الإسلامي»⁴.

ويتم الاعتماد على الانترنت لتبليغ التعاليم الدينية الإسلامية بتحضير المادة أو المضامين الإعلامية الدينية الإسلامية وتقديمها من قبل العلماء، إضافة إلى إنشاء مواقع الكترونية دينية تفتح المجال أمام الجمهور لطرح انشغالاته، حيث تم في أواخر 1996 إقرار مشروع

¹ - رعد جاسم الكعبي، بشرى دواد السنجري، التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقته بمقرؤية الكتابة، مجلة كلية الآداب، العدد 12، (د.ت.ن)، ص 27.

² - محمد عبد البديع السيد، اتجاهات النخبة المصرية نحو المسؤولية الإعلامية للقنوات الفضائية الدينية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع30، 2008، ص 3.

³ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 12.

⁴ - باديس لونيس، جمهور الطلبة والانترنت، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص 93.

متطور يسمح بنشر الدين الإسلامي عبر الانترنت من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسكو) والتي اتخذت من تونس مقرا لها.¹

ومن أبرز الأسباب التي تجعل من الانترنت وسيلة إعلامية بلا منازع هي:

- اللامكان: فهي تتخطى الحاجز الجغرافي، بحيث تصل المعلومات بسرعة فائقة من مكان لآخر في جميع أنحاء العالم وبجميع الأشكال.
- اللامزمان: تجاوز عامل الزمان من الحسابات.
- التفاعلية: فالمستقبل هو الذي يحدد نوع وشكل ووقت وصول المعلومات التي يريدها، والتفاعل مع الرسائل والمضامين الإعلامية دون قيود.
- سهولة الاستخدام والمبالغ الرمزية لاستعمالها.
- تعدد التطبيقات.²

وظهرت مواقع الكترونية تحوي القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، إضافة إلى المعاجم، فيتم عرض الآيات والنصوص القرآنية المختارة بالخط العثماني وتلاوته وعرض أحكام وترجمة معاني الألفاظ باللغتين الانجليزية والماليزية، وتفسير الجالين وابن كثير والقرطبي، أما الأحاديث النبوية الشريفة فهناك أكثر من 1800 من الأحاديث المتفق عليها بين الإمامين البخاري ومسلم، باللغات العربية والانجليزية والماليزية.³

6-1 وسائل تطوير الإعلام الديني:

مع تطور فنيات التحرير وأساليب المعالجة الإعلامية وطرق الإخراج والديكور والموسيقى... الخ، أصبح تطوير الإعلام الديني ضرورة للنهوض به وجعله يرقى إلى المستويات العالمية، فقد أصبح شكل الرسالة لا يقل أهمية عن مضمونها، ولذلك فإن

¹ - عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص129.

² - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 13.

³ - عبد المالك ردمان الدناني، مرجع سبق ذكره، ص 129.

الحديث عن وسائل تطوير الإعلام الديني يقودنا إلى الحديث عن كل الوسائل والسبل التي من شأنها أن تحقق عنصر التأثير.¹

كما أن الاهتمام بدراسات الجمهور نقطة في غاية الأهمية، لأنها تتيح للقائمين بالإعلام أن يتعرفوا على اهتمامات وحاجات الجمهور، مما يتيح لهم تجنب كل أوجه القصور والتشويش، كما انه لا بد من الاستفادة من جميع التكنولوجيات الإعلامية من اجل تحقيق التأثير المرغوب.²

كما أن إتقان الفنون الإعلامية يساهم في إنجاح الرسالة الإعلامية الدينية، لذلك فمن المستحسن تكوين القائم بالاتصال الديني في المجال الإعلامي، وبالتالي محاولة المزوجة بين جانبيين الجانب الإعلامي والجانب الديني الإسلامي، إضافة إلى استخدام الأساليب الحديثة في الفنون الإعلامية، والاهتمام بالصورة وهذا في الوسائل السمعية البصرية، وإعطاء أهمية قصوى إلى تكوين العمال في المجال السينماتوغرافي، والانطلاق إلى معالجة المواضيع الواقعية التي تهتم الناس.³

1-7 الأساليب الفنية للإعلام الديني: لا تختلف الأساليب الفنية التي يعتمدها الإعلام

الديني كثيرا عن أساليب الإعلام بصفة عامة حتى أنها تتفق معه كثير من المبادئ والقواعد الأساسية:

الخبر والتحليل والاستطلاع والمتابعة: اختلف العلماء والباحثين حول تحديد مفهوم

الخبر، فبعضهم يرى أنه من الصعب تحديد تعريف محدد للخبر، في حين أن البعض الآخر وضع تعريف بسيط وناقص للخبر، والبعض الثالث عرفه على أساس أهميته والفائدة التي

¹ - حامد عبد الواحد، مرجع سبق ذكره، ص 114.

² - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 387.

³ - حامد عبد الواحد، مرجع سبق ذكره، ص 119.

يجنيها ويحققها للجمهور والوسيلة الإعلامية، وهناك من ركز منهم في تعريفه على وظيفته الإعلامية، بينما حدد باحثون آخرون في تعريفهم على عناصر الخبر الأساسية.¹

يعرف الخبر على أنه إخبار وإعلام الناس بمختلف الأحداث والوقائع المهمة، ويجب الخبر بالضرورة على عدد من الأسئلة المهمة، ولكنه ليس من الضروري على جميع الأسئلة.²

التحليل: هو تفصيل أجزاء الحدث بطريقة متسلسلة ومعقدة، أما الاستطلاع فهو استطلاع علمي حول موضوع معين، ويمكن أن يكون عاما.³

التحقيق: هو نوع إعلامي ينقل فيه الصحفي الحادث على شكل تقرير خبرة معينة، ويركز فيه على الوصف بحيث يحس القارئ أو المشاهد أو المستمع بأن الإعلامي في قالب الحدث وهو يركز على الحقائق التي يحويها الموضوع.⁴

القصة: تدور القصة على الشخصية أو الحادثة، ولا تركز على التفاصيل الجزئية ولا بد من أن تتمتع بمجموعة من الخصائص: كوحدة الحدث والموقف والزمن، ولا بد أن يجمع الشخصيات هدف واحد، وكثيرا ما يعتمد الدعاة عليها من أجل التأثير على المشاهدين، وذلك استشهادا بالقصص القرآنية العظيمة التي تضم العديد من القيم والأخلاق والمواعظ، والقنوات الحسنة.⁵

التقرير: هو سرد حدث وعرضه (اجتماع، مؤتمر، مجلس) بالتطرق إلى أهم الأفكار والعناصر الأساسية، ثم وضعها في قالب إخباري.⁶

¹ - محمد معوض، بركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط 2، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000، ص 8.

² - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط 3، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 63.

³ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 14.

⁴ - نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص

153.

⁵ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 17.

⁶ - محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص 94.

الندوة: هي تجمع مجموعة من الأشخاص المعنيين بموضوع الندوة أو أشخاص تجمعهم أهداف مشتركة للحديث حول موضوع الندوة.

وهي تتواجد في شكلين، الشكل الأول: مجموعة من الأشخاص الذي يهتمهم موضوع الندوة ويتبادلون الحديث والمناقشات حول هذا الموضوع أما الشكل الثاني: إحضار شخصية (دينية مثلا) وطرح أسئلة واستفسارات من قبل الحاضرين وهو يجيبهم وكلا الشكلين مهم ونحتاجه في إعلامنا الدعوي.¹

المقال: هو نوع صحفي يعتمد على تحليل الوقائع، ويدرجها في سياقها الجغرافي والاقتصادي، ويدفع بالقارئ إلى التفكير وصنع رأي حول موضوع معين اعتمادا على تحليل الصحفي ومدى اقتناعه، كما أنه الأكثر استخداما في الصحافة المكتوبة لأنه يتماشى مع خصائصها كوسيلة إعلامية.²

ولذلك فهو يصنف ضمن أنواع الرأي، فلا يكتبه إلا الصحفي المتمرس والناضج والمنقّف، لأنه نوع فكري ثقيل، ولذلك فهو يحتل مكانة مرموقة لدى المؤسسة الإعلامية والجمهور بالدرجة الأولى.³

المناظرة: هي حوار يتبادل طرفين بأسلوب علمي تربوي يعتمد على الاقتناع بالحجج والبراهين،⁴ وتحضرنى في هذه اللحظة مناظرات الداعية أحمد ديدات وهي من أجمل المناظرات وأكثرها تأثيرا إلى يومنا هذا.

الخطبة والمحاضرة: تعتبر من أقدم فنون الكلام وأكثرها تأثيرا وتتنوع أساليبها بين الخبر والإنشاء، ويعتمد الخطيب على الأساليب الإقناعية والعاطفية والاستدلال بالنص القرآني والأحاديث النبوية والقصص القرآنية بلغة راقية أصيلة وسليمة.⁵

¹ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 19.

² - نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره، ص 107.

³ - محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص 94.

⁴ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 16.

⁵ - المرجع نفسه، ص 17.

8-1 احتياجات الإعلام الديني:

أولاً: إعداد الداعية الإسلامي: وسوف نتطرق له الفصل الخاص بالدعوة الإسلامية. يعتبر الداعية أساس الدعوة والعامل المحرك والمؤثر فيها، فهو المعلم والمرشد والناصح والعالم.¹

ويعرف أنه: « المبلغ الإسلامي، والمعلم له، والساعي إلى تطبيقه، فهو القائم بالدعوة»² هو القائم بالاتصال الذي يتولى مهمة نشر الدعوة الإسلامية والإعلام الديني.³ وتكمن أهميته وفضله في:

- 1- من حيث موضوعه الذي يدعو إليه فهو داعية إلى الله.
 - 2- من حيث وظيفته: التي هي أشرف الوظائف على الإطلاق.
 - 3- من حيث أجره وثوابه فقد وعد الله عز وجل الدعاة إليه بالأجر الكبير.⁴
- ولذلك لا بد لنا من الاهتمام بتكوين الدعاة، فلا بد عليه أن يتمتع بثلاث أساسيات هي: الإيمان، الأخلاق، العلم والثقافة.⁵

ثانياً: رجل الإعلام الديني:

يلتزم رجل الإعلام الديني في نقله للأخبار والمعلومات والأفكار بالمصداقية والأمانة، بحيث ينقل الحقائق بكل صدق ودقة ويبتعد عن الشائعات والأكاذيب والتشهير وكل ما يمس بالآخرين، كما أنه يتعامل مع الجمهور بكل حكمة وموعظة حسنة.⁶

¹ - يوسف القرضاوي، ثقافة الداعية، ط 14، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1997، ص 6.

² - محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ط 3، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1995، ص 153.

³ - حامد عبد الواحد، مرجع سبق ذكره، ص 122.

⁴ - محمد أبو الفتح البيانوني، مرجع سبق ذكره، ص 154.

⁵ - يوسف القرضاوي، مرجع سبق ذكره، ص 7.

⁶ - إبراهيم إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 4.

ولابد على الفريق الإعلامي أن يحمل نفس صفات وخصائص رجل الإعلام الديني، فعلى الجميع أن يلتزم بمبادئ الإعلام الديني الإسلامي (المعد، المذيع، المخرج، رسام الغلاف الخارجي لمجلة،...إلخ)، ولذلك فإن إعدادهم يضمن نجاح العمل الإعلامي ككل ويحقق أهدافه السامية.¹

ثالثا: الإفادة من إمكانات الوسائل الإعلامية الحديثة:

إن احترام الجمهور يقتضي أن تكون الرسالة الإعلامية الدينية الإسلامية ثنائية الاتجاه، وهذا يعني أن من حق الجمهور أن يحصل على كافة المعلومات والحقائق والأخبار التي تساعد على تكوين رأي عام صائب كما انه من حقه أن تتوفر لديه قنوات يقوم من خلالها بإيصال أفكاره والتعبير عن آرائه وهذا ما يسمى بـرجع الصدى، والذي يعبر عن نجاح أو فشل الرسالة الإعلامية، كما أنه يزود القارئ على الإعلام عن صدى الرسالة لتجنب النواقص وتحسين الرسالة الإعلامية الدينية الإسلامية.²

إن التطورات الكبيرة التي يشهدها الإعلام الغربي يفرض على المجتمعات الإسلامية أن تكون جهاز إعلامي متطور يضاها هذه التطورات، على المستوى الشكلي والضمني للرسالة الإعلامية الدينية الإسلامية، وهذا من أجل تحقيق عالمية الإعلام الديني الإسلامي.³

1-9 منهج الإعلام الديني: يقوم منهج الإعلام الديني على مجموعة من القواعد هي:

أولاً: التعريف مع التأليف: « عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "المؤمن مؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف" وقال صلى الله عليه وسلم "أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف" قال

¹ - حامد عبد الواحد، مرجع سبق ذكره، ص 125.

² - إبراهيم إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 28.

³ - حامد عبد الواحد، مرجع سبق ذكره، ص 126.

أنس إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها»¹.

يقوم منهج الدعوة الإسلامية على الموعظة الحسنة التي تعني النصيحة، وتحقق بعدة طرق: كالقول الطيب، الأسلوب اللطيف، التذكير بالنعم التي منها الله سبحانه وتعالى، إعطاء أمثلة من القرآن الكريم (قصص القرآن)، الترغيب، الترهيب، إلى غير ذلك من الأساليب التي تؤثر على المدعوين.²

وخير منهج يقديته الداعية هو منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما يقول "هاملتون حبيب" أن قوة تأثير الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على مواقف المسلمين تلقى كل التبجيل.³

ولذلك وجب على كل داعية ورجل الإعلام الديني أن يكون قدوة حسنة للجمهور وأن يدعو بالأدلة والحجج والبراهين.

ثانياً: التعريف قبل التكليف: لا بد أن يعرف المدعوين الله عز وجل وأن يشرح له قبل المطالبة بأن يقوم بتكاليف الدين.⁴

ولذلك وجب أن يبسط الداعية للمدعو الإسلام، وأن يزيل عنه الغموض، ويزرع في نفسه حب الله عز وجل وحب الإسلام والحياء منه سبحانه وتعالى، وأن يخبره أن الله على علم بكل صغيرة وكبيرة وأنه رقيب علينا وعلى أعمالنا، وأن يشرح له أركان الإسلام، والفرائض ويدعوه إلى القيام بها، ويطلعهم على ما نهانا عليه الإسلام، بأسلوب مشوق يرغب ويهيب وهذا ما كان يفعله رسول الله مع من يجيئه من الأعراب.⁵

¹ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 19.

² - محمد أبو الفتوح البيانوني، مرجع سبق ذكره، ص 258.

³ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 254.

⁴ - عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 20.

⁵ - مجاهد مأمون ديرانية، مرجع سبق ذكره، ص 109.

ثالثا: التدرج في التكليف:

ويعود أصل هذه القاعدة إلى طبيعة الدين الإسلامي حيث تطبق في الدعوة إلى الله تعالى حيث يتم مخاطبة وتعريف الناس بأصول الدين قبل فروعهم.¹

رابعا: التسيير قبل التعسير:

لقد نص القرآن الكريم على الوسطية والتسيير، والابتعاد عن الغلو والتعصب والتعسير، وذلك مخافة تنفير الناس من دين الله، وتعقيد ما هو بسيط فقد ورد لفظ اليسر أكثر من 20 مرة في القرآن الكريم.²

خامسا: العلم مع التربية: إن أول آية نزلت على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، والتي تمثل المبدأ الأساسي لهذه النظرية تدعو إلى العلم، فلا بد أن يكون الداعية متعلم عارف لعلوم دينه، متعمقا فيه، متقنا لمهارات الاتصال، على إطلاع بالتطورات التكنولوجية، مطلعاً على باقي العلوم والمجالات.³

كما أن عليه أن يتحلى بأخلاق فاضلة، وتربية حسنة حتى يمثل الإسلام أحسن تمثيل، ويلقن مبادئه وآدابه وقيامه على أكمل وجه، إضافة إلى ذلك عليه أن ينتفع بالأصيل الجيد من علوم التربية، وما تطرحه من تقنيات وطرق جديدة لمخاطبة الناس وإيصال المعلومات لهم.⁴

إن العلم والتربية وجهان لعملة واحدة فلا يمكن أن يتواجد أحدهما في غياب الثاني، وإن وجد فإنه فارغ المحتوى لا هدف له.

¹ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 21.

² - أحمد محمود عيساوي، مدخل إلى مناهج البحث الدعوي، ط 1، دار لكتاب الحديث، الجزائر، 2018، ص 138.

³ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 235.

⁴ - يوسف القرضاوي، مرجع سبق ذكره، ص 131.

سادسا: الحقيقة أو الصدق مع مشروعية الشكل والمظهر: إن أساس النظرية الإعلامية الإسلامية هو الفرد سواء كان قائم بالاتصال أو مستقبلا للرسالة المرسلة له، ولذلك فهي تهتم بتناسق ظاهر الفرد مع باطنه، وهي تخص بالذكر الصدق الظاهري مع الصدق الذاتي للفرد.¹

سابعا: من الكلام والجدل إلى العطاء والعمل: لا بد من الاعتماد على الكلام الذي تبني عليه الأعمال، فالثرثرة غير المجدية مكروهة، ولذا يجب أن يكون الكلام هادفا بناء، لا يحوي اتهامات وذكر لعيوب الآخرين دون محاسنهم، كما يجب تجنب الجدل العقيم والاعتماد على الحوار والمناظرات المثمرة التي تعتمد على الحجج والأدلة والبراهين.²

ثامنا: الرفق والتسامح: في السنوات الأخيرة لاحظنا ميل كبير للشباب لمشاهدة برامج دينية يقدمها قائمين بالإعلام الديني الإسلامي (أو الداعية)، بأسلوب حسن يقوم على الرفق واللين في الخطاب وتجنب صيغة الأمر، وهذا ما هو إلا اقتداء بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام وبالصحابة رضي الله عنهم.³

10-1 مقومات ومعالم النهوض بالإعلام الديني:

حتى نبني إعلام ديني إسلامي حقيقي وعالمي، ومؤثر فإنه لا بد من البحث عن أسس فعالة وقواعد بحيث أن إتباعها وتطبيقها يحقق لنا ما نرغب في الوصول إليه، وتتمثل هذه العناصر في:⁴

- التأسيس والتنظير العلمي: إن الاهتمام بالتأسيس لقواعد الإعلام الديني والإسلامي والتنظير العلمي له للأسف ما زال محدود ومهمل، ولذلك لا بد من إنشاء مراكز ومعاهد لتدريبه كما انه من الضروري تشجيع البحوث العلمية التي تحاول المزج بين الإعلام والدين

¹ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 46.

² - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 24.

³ - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص 153.

⁴ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 26

لأنه ينجم عنه فرع جديد متمثل في الإعلام الديني الإسلامي، للنهوض بهذا الخير وجعله قادر لمواجهة وتحدي الإعلام الغربي الذي شوه صورة الإسلام.¹

كما انه من الضروري الاعتماد على التخطيط في هذا التأصيل والتنظير، والاستفادة من نتائج الدراسات الأكاديمية، ومناقشات الباحثين، إضافة إلى تكوين الأطر البشرية ومواكبة التطورات.²

- **ميدان الإعداد والتأهيل البشري:** لقد سبق التأكيد على هذا العنصر سابقا لما له من أهمية كبرى، إن الاهتمام بتكوين وإعداد الإعلاميين الدينيين بحيث يصبحوا قادرين على تحمل هذه المسؤولية، التي ليست بالهينة، أمر غاية في الأهمية للنهوض بالإعلام الديني الإسلامي.³

ولابد لإعداد الإعلام الإسلامي وتأهيله من أن يتكامل المنهج العلمي والعملية في الجوانب الآتية:

أ- الإعداد الأصولي والفكري.

ب- الإعداد اللغوي والذوقي.

ج- الإعداد التخصصي والمنهجي.

د- الإعداد الثقافي العام.⁴

- **ميدان الإصلاح الواقعي:** وذلك بالعمل على إصلاح المؤسسات الإعلامية، وتحسين ظروف العاملين بها، ومحاولة تحريرها من القيود المفروضة عليها من خلال قوانين

¹ - خليل عبد الله، علي حسين، الإعلام الإسلامي الواقع والتحديات والمأمول، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، ع 14، 2013، ص 12.

² - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 27.

³ - خليل عبد الله علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 30.

⁴ - سمير عبد الرحمن الشميري، مرجع سبق ذكره، ص 31.

الإعلام، ومحاولة تنقيتها من الشوائب والعمل على دعم الأعمال التي تخدم العمل الإسلامي.¹

- **أخلاقيات وتشريعات عادلة:** ونقصد به التزام الإعلام الإسلامي بالمبادئ والقيم الدينية الإسلامية وأحكام الحلال والحرام وإتباع ما نص عليه القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، لأن البعد أو الانحراف عن الأساليب والوسائل الأخلاقية الدينية ينتج عنه إعلام غير إسلامي كالإعلام الذي نشأه اليوم.²

- **وسائل إعلامية حديثة ومتطورة:** بحيث تجهز المؤسسات الإعلامية بأحدث التكنولوجيات والوسائل الحديثة حتى تحقق الهدف السامي للإعلام الديني الإسلامي.³

ويتم هذا من خلال:

- تجهيز استوديوهات حديثة وما يتبعها من وسائل أخرى.

- إنجاز مكتبة إعلامية حديثة تشمل المواد المكتوبة والمسموعة والمرئية.⁴

- **إنتاج متنوع ومتميز:** ونقصد به التنوع في المضامين الإعلامية، وعدم إهمال أي جانب وذلك لتحقيق التوازن وإشباع رغبات جميع فئات الجمهور، والاهتمام بالترفيه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلل أصحابه بالموعظة وكان يقول: [روحوا القلوب ساعة وساعة] وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمازح أصحابه ولا يقول إلا حقا، وكان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول إني لأجم فؤادي بعض الباطل - اللهم الجائر - لأنشط الحق، وقال الإمام علي رضي الله عنه: "أجموا القلوب فإنها تمل كما تمل الأبدان"⁵.

¹ - خليل عبد الله علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 12.

² - سمير عبد الرحمن الشيمري، مرجع سبق ذكره، ص 29.

³ - سمير بن جميل راضي، مرجع سبق ذكره، ص 55.

⁴ - سمير عبد الرحمن الشيمري، مرجع سبق ذكره، ص 37.

⁵ - سمير بن جميل راضي، مرجع سبق ذكره، ص 56.

- مصادر تمويل كافية: يمكن تحقيق هذا المجال من خلال:
- الدعم الجيد والكافي للمؤسسة لاستمرارها وتقديمها الأفضل.
- التبرعات غير المشروطة من الجهات والأفراد.
- توسيع دائرة الإعلانات من أجل زيادة تمويل بعض الشركات لهذه المؤسسة مقابل الإعلانات.
- الاعتماد على المدخلات الناتجة عن مواد تنتجها المؤسسات الإعلامية الإسلامية.

1-11 الفرق بين الإعلام الديني والإعلام الإسلامي:

تطرقت في مقال لي بعنوان الإعلام والدعوة الإسلامية - إشكالية المصطلح - إلى الفرق بين الإعلام والدعوة الإسلامية، وسأحاول في هذا العنصر تحديد الفرق بين الإعلام الديني والإعلام الإسلامي استناداً إلى آراء الباحثين.

هناك من يرى أنه لا وجود لإعلام إسلامي لأن المضامين الإعلامية الدينية والتي تعرض جانب واحد فقط من جوانب الشريعة الإسلامية، مع إهمال لباقي الجوانب، وأن الإعلام الذي يعرض هو إعلام ديني أي مادته الإعلامية دينية بحتة تهمل بقية المضامين الإعلامية، والمجالات الأخرى لذلك يستبدلون مصطلح الإعلام الإسلامي بالإعلام الديني.¹

وهناك من الباحثين من يرى أن الفصل ما بين المصطلحين له تأثير خطير، فهي تفصل الإعلام عن الواقع، وتحصره في نشاط إعلامي محدود،² ويرى بعض المفكرين أن الإعلام الإسلامي غائب اليوم وذلك لعدم تطبيق الإسلام في مختلف المجالات بما فيها المجال الإعلامي في مجتمعاتنا الإسلامية، ولذلك يلاحظ خلط في استخدام المصطلحين لدى العديد من الباحثين.³

¹ - هند عزوز، مرجع سبق ذكره، ص 22.

² - طه أحمد الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 63.

³ - هند عزوز، مرجع سبق ذكره، ص 22.

فيعرفه إبراهيم إسماعيل على انه نشر لمبادئ الدين الإسلامي والدعوة إلى الله، من خلال وسيلة إعلامية، ويقوم قائم بالإعلام الديني على تقديم هذه المضامين الإعلامية الدينية بهدف تكوين رأي عام سليم.¹

وترى الباحثة هند عزوز أن مصطلح الإعلام الديني جزء من الإعلام الإسلامي نظرا لتعلقه بأركان خاصة من وسائل الإعلام وهو يشمل:

- المضامين الدينية التي تنشر وتبث في وسيلة إعلامية، ففي الصحافة المكتوبة تكون على شكل صفحات دينية، وفي الراديو والتلفزيون تكون على شكل برامج دينية، مواد إعلامية في مناسبات دينية، أفلام تعكس مضامين دينية مثل فلم الرسالة... إلخ، أما الإعلام الإسلامي فهو عام ومتنوع يتطرق إلى جميع المواضيع في مجال مختلفة ولكن يتبع المبادئ والقيم والأخلاق الدينية الإسلامية.²

« وأصحاب هذا الاتجاه يعتبرون أن الدين شأنًا فرديًا وعقيدة مكنونة، يخصص له جزء من النشاط الإنساني، ولا سلطان له على الواقع، ولا هيمنة له على الحياة الاجتماعية ونشاطها العامة كما انه يرسخ المفاضلة بين الدين والشؤون الحياتية الأخرى، فكأنه يوجد هناك إعلام ديني كهنوتي، وآخر مدني غير ديني، كما أن المفهوم الديني للإعلام ينتقص من شمولية الإسلام وعموميته، في حين أن الإعلام الإسلامي يلغي هذه المفاضلة ويرسخ شمولية الإسلام (دينا ودولة)»³.

وهناك من يرى أن الإعلام الديني اعم وأشمل من الإعلام الإسلامي ذلك أنه يشمل باقي الديانات ولا يقتصر فقط على الإسلام.⁴

¹ - إبراهيم إسماعيل، الإعلام الإسلامي ووسائل الاتصال الحديثة، مرجع سبق ذكره، ص 60.

² - هند عزوز، مرجع سبق ذكره، ص 25.

³ - طه أحمد الزيدي، مرجع سبق ذكره، ص 63.

⁴ - المرجع نفسه، ص 63.

إن هذا الاختلاف بين المصطلحين وكذلك الخلط في استخدامها صعب علينا نوعاً ما الحصول على المعلومات، ولذلك فمهما تباينت المسميات يبقى الهدف واحداً، وهو أن الإعلام الديني الإسلامي علم يهدف إلى إعلاء كلمة الله ونشر الإسلام وتصحيح صورته.

2- الفضائيات الدينية الإسلامية:

أصبح الإعلام العربي اليوم يشهد العديد من القنوات الفضائية الدينية الإسلامية، مقارنة بما مضى فقد كانت القنوات الفضائية الإسلامية قليلة جداً إن لم نقل منعدمة.¹

وتعود هذه القنوات إلى التسعينات من القرن الماضي، وهي تشهد تطور جيد ونمو معقول، وتعتبر هذه القنوات مبادرة (عربية) رائدة وذلك للحفاظ على دين الإسلام والتحدي للغزو الثقافي الغربي، وهي في ازدياد ملحوظ.²

وتعد قناة إقرأ أول قناة فضائية دينية إسلامية موضوعاتية، حيث بدأ بثها في 1998 م، ثم ظهرت قنوات أخرى المجد، الرسالة، الناس، الحكمة، الخليجية، الأمة، البركة، ... إلخ، وقد لاقت هذه القنوات اهتماماً كبيراً من قبل الجماهير، الذي أصبح يجد فيها هويته وثقافته الإسلامية، ويستمد منها كل ما يبحث فيه عن أموره الدينية والدينيوية، متأثراً بها.³

وقد أثبت الإعلام الديني الإسلامي وجوده، واحتل مكانة جيدة على مستوى الساحة الإعلامية العالمية، وانتشرت القنوات الفضائية وزاد عددها، لدرجة أن هناك من المشايخ من امتلكها، ولذلك فإن الإعلام الديني الإسلامي هدفه سامي يتلخص في إظهار الوجه المشرق

¹ - علي محمد العمري، واقع الفضائيات الإسلامية في العالم العربي، قسم دعوة، جامعة كيبا نغلسان (kebangsaan)، ماليزيا، ديسمبر، 2011، ص 3.

² - رعد جاسم الكعبي، بشر داود السنجري، التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقته بمقرونية الكتاب، مجلة كلية الآداب ع102، (د، ت، ن)، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ص 625.

³ - رضا عبد الواحد أمين، الفضائيات الإسلامية عوامل الضعف ومقترحات التطوير، قسم الإعلام، جامعة الأزهر، (د، ت، ن)، ص 1.

لدينا، إضافة أنه يعتبر مكسب تجاري جيد، لأن المؤسسة الإعلامية الدينية مهما كان هدفها أخلاقي وديني وخيري تبقى طبيعتها اقتصادية تحتاج إلى أرباح لاستمراريتها.¹

2-1 مفهوم القنوات الفضائية الإسلامية:

تعرف بأنها القنوات التي تعرض مضامين إعلامية دينية إسلامية ذات اتجاه محافظ، وهي تركز على الخطاب الديني الإسلامي الذي يساهم في تنمية الوازع الديني لدى الفرد المسلم المتلقي، مما يحصنه ضد المضامين الإعلامية الأخرى، ولذلك فأهدافه تختلف عن أهداف باقي الوسائل الإعلامية الأخرى.² وساهمت هذه القنوات مساهمة فعالة في تعريف الإنسان المسلم بدينه وثقافته الإسلامية، مما يساعده في مواجهة والدفاع عن ما يبث من أباطيل.³

2-2 أسباب تزايد القنوات الفضائية الإسلامية:

- 1- توظيف القنوات الفضائية الإسلامية في الدعوة إلى الله.
- 2- دخول الشركات الخاصة في الإنتاج الإعلامي بدوافع تجارية.
- 3- الدخول في عصر المنافسة بين القنوات العمومية والخاصة.
- 4- المنافسة بين القنوات فيما بينها شكلا ومضمونا لاستقطاب المشاهد والحصول على ثقتهم.
- 5- حاجة المشاهد الإسلامي إلى قنوات فضائية دينية إسلامية يجد فيها نفسه ودينه وتدافع عن أخلاقه وعقيدته أمام العديد من القنوات التنصيرية واليهودية.
- 6- الاهتمام بالأقليات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم.

¹ - علي محمد العمري، مرجع سبق ذكره، ص 101.

² - مجدي محمد عبد الجواد عبد الفتاح الداغر، إتجاهات القنوات الفضائية الإسلامية في معالجة قضايا الأقليات والجاليات الإسلامية، بحث مقدم لمؤتمر الفضائيات العربية، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ديسمبر 2007، ص 12.

³ - حسن علي محمد، القنوات الدينية الإسلامية واقعا ومستقبلا، المؤتمر الأول لمستقبل الإعلام في مصر، كلية الإعلام، القاهرة، ديسمبر 2012، ص 6.

7- نجاح الفضائيات العربية والإسلامية في مختلف دول العالم.

8- التسابق الإعلامي الدولي على المنطقة العربية.

9- عدم إيلاء الاهتمام اللازم بالإعلام الديني من طرف الجهات المختصة.¹

لقد شكلت هذه القنوات الفضائية الدينية شكلا من أشكال الإعلام القوي لها سلطة وتأثير على جماهيرها وتكمن هذه القوة في طبيعة الرسالة الإعلامية التي تنشرها فهي ذات طابع ديني يحمل قيم وأخلاق سامية، ولكل من هذه القنوات إختلافات ترجع إلى طبيعة كل قناة وخصوصيتها.²

2-3 محاور القنوات الفضائية الإسلامية:

1- لقد رسم الإعلام الغربي الإسلام بأبشع الصور لدى المجتمعات غير الإسلامية، بحيث أصبح الإسلام مرادف للأعمال الإرهابية والصفات غير الأخلاقية وكل ما يعبر عن القتامة والسلبية ولذلك فالإعلام أو بالأحرى القنوات الفضائية الإسلامية تسعى جاهدة إلى تحسين صورة الإسلام.

2- تجديد أساليب تقديم البرامج التراثية الدينية بشكل معاصر.³

وشكلت هذه القنوات نافذة يطل بها الجمهور للتعرف على أحوال المسلمين والتعرف على دينهم وفهمه فهما صحيحا إضافة إلى الحصول على المعلومات الدينية والإجابة عن الاستفسارات والغموض التي تصادف الإنسان المسلم.⁴

¹ - مجدي محمد عبد الجواد عبد الفتاح الداغر، مرجع سبق ذكره، ص 15.

² - زروقي راضية، برامج الشباب في قناة الرسالة الفضائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، كلية أول الدين، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2013-2014، ص 52.

³ - مجدي محمد عبد الجواد عبد الفتاح الداغر، مرجع سبق ذكره، ص 15.

⁴ - سعيدة عباس، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والإعلام، كلية العلوم الإسلامية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010، ص

2-4 أهداف القنوات الفضائية الدينية الإسلامية:

تهدف القنوات الفضائية الدينية الإسلامية إلى:

- الدعوة إلى الإسلام.
- إبراز أهم ما جاءت به الحضارة الإسلامية.
- إبراز دور العلماء المسلمين والإضافات التي قدموها في مختلف العلوم.
- تقديم الفتاوى من طرف أهل العلم فيما يخص بعض الظواهر والقضايا العصرية.
- تعزيز اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها.
- مخاطبة الجاليات الإسلامية في العالم.

إلا أن الهدف الرئيسي هو نشر الإسلام وتصحيح صورته عن طريق المضامين الإعلامية التي تقدمها، إضافة إلى عملها على تدعيم الجالية الإسلامية الموزعة في أرجاء المعمورة.¹

2-5 وظائفها:

تتشابه وظائف الإعلام الديني الإسلامي مع وظائف الإعلام العام، إلا أنها تزيد عنه في أهم وظيفة عندها وهي الدعوة إلى الله مع مراعاة ضوابط الشريعة وقيم وأخلاق الدين الإسلامي، ويمكن أن تتلخص وظائفها في (وظائف دعوية، وإخبارية وعلمية، وتربوية، واجتماعية تنموية وترفيهية، وإعلانية تسويقية) وهي تسعى إلى تقديم إعلام هادف يشبع رغبات الجمهور المسلم.²

ويمكن تلخيص وظائف هذه القنوات في النقاط التالية:

1- بناء الجانب المعرفي الديني: وذلك من خلال نشر تعاليم الإسلام، وتبليغ الدعوة.

¹ - مجدي محمد عبد الجواد عبد الفتاح الداغر، مرجع سبق ذكره، ص 16.

² - رعد جاسم ألكعبي، بشرى داود السجري، مرجع سبق ذكره، ص 236.

2- بناء الجانب الفكري الديني: وذلك بالتطرق إلى مختلف القضايا الدينية وشرحها وتفسيرها من خلال بعث الفكر الإسلامي، ونشر الوعي الفقهي والتراث الديني الإسلامي.

3- بناء وتشكيل الجانب أقيمي الديني: وذلك من خلال برامج تربية وتعليمية تنشر القيم الدينية الإسلامية.

4- ربط الدين بقضايا العصر: إن الدين أمر ضروري لا غنى عنه في جميع المجالات ولذلك لا بد من التطرق إلى العديد من القضايا المعاصرة: بيان ماهية العولمة ومخاطرها، بعث الحوار بين الحضارات والتفاعل مع القضايا المصيرية للأمة.¹

وتتحمل هذه القنوات على عاتقها مهمة كبيرة تتجسد في استرجاع مكانة الإسلام، وحفظ كرامة المسلمين، وتعزيز ثقة الأجيال التي شهدت حملات هجومية إعلامية عربية بثقافتها وانتماءاتها الإسلامية، واعتزازها بهويتها الإسلامية، عن طريق برامج تلفزيونية تعرض التاريخ العظيم للحضارة الإسلامية.²

2-6 تصنيف القنوات الفضائية الدينية الإسلامية:

أولاً: تقسيم القنوات الإسلامية بحسب نوعية البرامج المقدمة:

قنوات إسلامية عامة: وهي القنوات التي تتضمن برامجها مختلف الاهتمامات الدينية للأسرة العربية، ولا تتخصص في جانب محدد من البرامج، ومن أهم هذه القنوات (قناة إقرأ، قناة الرسالة، قناة الصفوة، قناة المجد العام، قناة المنار، قناة الناس).

قنوات إسلامية متخصصة: وهي القنوات التي تتخصص في نوع من البرامج الدينية منها: قناة الفجر وهي فضائية متخصصة في تلاوة القرآن الكريم³ إضافة إلى سلسلة المجد: قناة المجد للقرآن الكريم: وهي متخصصة في تلاوة القرآن الكريم على مدار 2 ساعة، قناة المجد

¹ - سعيدة عباس، مرجع سبق ذكره، ص 111، 113.

² - رعد جاسم الكعبي، بشرى داود السنجري، مرجع سبق ذكره، ص 12.

³ - علي محمد العمري، مرجع سبق ذكره، ص 106.

العلمية: تقدم هذه القناة برامج في العلوم الشرعية إلكترونيا، وعلى الهواء مباشرة من خلال "الأكاديمية الإسلامية".

قناة المجد الثقافية: تقوم بالإنتاج وإعادة إنتاج جميع المواد الوثائقية ضمن ثوابت إسلامية.¹

ثانيا: تقسيم القنوات التلفزيونية الإسلامية بحسب توجهات القائمين عليها.

قنوات عامة التوجه: وهي القنوات التي لا تتميز بتوجه محدد بل تعرض ضمن بثها البرامج الصوفية، الوهابية، السلفية، بل حتى يغلب عليها الطابع العلماني من أهمها:²
قناة اقرأ - قناة الصفوة.

- قناة الرسالة.³

قنوات سلفية: وهي القنوات التي تسعى إلى نشر أفكار ومبادئ الفكر السلفي وذلك بالاعتماد على عرض برامج لرموز هذا الفكر في العالم العربي، أمثال الشيخ محمد العريفي والشيخ محمد حسان، والشيخ أبي إسحاق الحويني وغيرهم، ومن أهم هذه القنوات (قنوات المجد جميعها، قناة الناس، قناة الحكمة، قناة الهدى، قناة الخليجية).

قنوات صوفية: مثل قناة الصوفية.

قنوات شيعية: مثل (قناة المنار، قناة الأنوار، قناة الفرات، قناة أهل البيت)⁴

¹ - أحمد بن دريس، الحرية والقيم الأخلاقية في الإعلام الفضائي الديني الإسلامي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الجزائر 3، 2011-2012، ص 172.

² - علي محمد العمري، مرجع سبق ذكره، ص 107

³ - أحمد بن دريس، مرجع سبق ذكره، ص 173.

⁴ علي محمد العمري، مرجع سبق ذكره، ص 108

2-7 إيجابيات القنوات الفضائية الدينية الإسلامية:

- **الحفاظ على الذاتية الثقافية:** تعمل القنوات الفضائية الدينية على ترسيخ الثقافة الدينية الإسلامية لدى الشباب الذين ينبهرون بكل ما هو جديد ظنا منهم انه مواكبة للتطورات والعصرنة، وفي الحقيقة ما هو إلا غزو ثقافي يهدف إلى ضرب الإسلام في عمقه من خلال المضامين الإعلامية الغربية.¹

- **تعريف غير المسلمين بالإسلام:** تتوجه القنوات الفضائية الدينية الإسلامية إلى المسلمين من أجل تشجيعهم على الحفاظ على مبادئهم وهويتهم الإسلامية وأيضا لتعريفهم بأمر دينهم وفك غموضهم، كما أنها تتوجه إلى غير المسلمين بهدف تعريفهم بالدين الإسلامي ودعوتهم إليه، وتصحيح صورته لديهم وتقوم بهذه الوظيفة بعض القنوات الدينية الإسلامية الناطقة باللغة الانجليزية: مثل قناة الهدى وبعض القنوات الباكستانية والماليزية وتحاول هذه القنوات اعتماد طريقة مقارنة للإعلام الغربي، وقد شكلت بعض منها منابر إسلامية مثل: قناة اقرأ الفضائية والتي هي موضوع دراستنا والحقيقة والناس وهي تلعب دور مهم في تنقيف المرأة المسلمة.²

- **توفير الجو الروحي وتيسير التنقيف الديني:** إن مشاهدة هذه القنوات الدينية يساهم في زيادة الرصيد المعرفي الديني الإسلامي للمشاهد، مما يجعله يحس براحة واسترخاء وذلك لان هناك برامج تسعى إلى إزالة الغموض عنه وتجيب عن مختلف الأسئلة الخاصة بالعقيدة والفقهاء والمعاملات، كما أنها تخاطب الجانب الروحي الإيماني له مما يجعله يحس بالاطمئنان، كما انه يستطيع التفاعل معها عن طريق الهاتف أو البريد الالكتروني أو الرسائل القصيرة وهي بالنسبة إليه أكثر أمنا من مواقع الانترنت وأكثر مصداقية.³

¹ -رزوقي راضية، مرجع سبق ذكره، ص 52.

² -حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 6.

³ -رزوقي راضية، مرجع سبق ذكره، ص 57.

لقد ساهم التنوع في الأطروحات والمواقف المعالجة في مثل هذه القنوات إلى إثراء الفكر الإسلامي، كما ساهمت في ظهور علماء مجتهدين يخاطبون جمهورهم بأساليب وطرق تحاكي التطورات الحاصلة، مما جعلهم يتأثرون بهم وبمواقفهم خاصة فئة الشباب وهي الفئة التي أجرينا عليها دراستنا كما أن هناك فقهاء آخرون يتشبثون بالتشدد لمرضاة الغلاة.¹

-نشر ثقافة الاعتدال والفكر المستنير: تعتمد معظم هذه القنوات إلى نشر ثقافة الوسطية التي نادى بها الإسلام، فهي تبتعد على العنف والتعصب كما أنها لا تعسر، وهذا ما جعلها تستقطب عدد كبير من الجماهير خاصة فئة الشباب.²

وكل هذه الميزات جعلت هذه القنوات تحتل مكانة جيدة وسط آلاف القنوات الفضائية العربية والأجنبية منها، ذلك أن الشباب وجد فيها متنفساً لإشباع حاجاته الدينية والقيمية.³ محاولة الالتزام بسياسة إعلامية عاقلة.⁴

2-8 سلبيات الفضائيات الدينية:

1- غياب التخطيط: فجميع القنوات تسارع للتنافس دون مخططات ودراسات مسبقة للجمهور، مما يعكس سلبيات على تحقيق الأهداف المسطرة، ويؤدي إلى فشل المشهد الإعلامي الديني.⁵

فالإعلام الديني الإسلامي لن يصل إلى العالمية إلا إذا اعتمد على التخطيط العلمي، حتى يكون العمل الإعلامي ممنهجاً وغير عشوائي، فالتخطيط شيء أساسي لنجاح أي عمل فردي أو مؤسساتي.⁶

¹ - حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 7.

² - زروقي راضية، مرجع سبق ذكره، ص 58.

³ - بسمة ترغيني، اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي المرئي "قناة إقرأ نموذجاً"، دراسة ميدانية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، 2013، ص 50

⁴ - حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 7.

⁵ - زروقي راضية، مرجع سبق ذكره، ص 59.

⁶ - أحمد عبد العزيز النغميش، أساليب التخطيط للإذاعات الدينية، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير، قسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1408، ص 3، 19.

2- الفتاوى الارتجالية: لقد أصابت الفتاوى بعض الفوضى فتجد في قنوات فضائية من يحلل فتوى تحرمها قنوات أخرى، ولذلك يجب على هذه القنوات أن تبني على أسس علمية، لأن الأمور الدينية مقدسة ولا يجوز العبث بها، ولذلك لابد على برامج الفتاوى أن تستند إلى أسس ومبادئ علمية ويقدمها فقهاء وعلماء دين،¹ وهذا ما أكدته دراسة حول "اتجاهات القنوات الفضائية الإسلامية في معالجة القضايا الإسلامية" حيث بينت نتائجها أن من بين السلبيات التي يراها أبناء الأقليات والجاليات الإسلامية بالنسبة للقنوات الفضائية الإسلامية (18.40%) كان بسبب تضارب أفكار البرامج مع بعضها وندرة الكوادر المؤهلين فنيا ودينيا بالقنوات الفضائية الإسلامية.²

3- هناك من يستعمل الدين لإخفاء الصراعات السياسية، مما أدى إلى تعدد الفتاوى بعضها متشدد والبعض الآخر مسهل وذلك محاولة لإرضاء العامة من الناس.³

4- التحولات المنهجية في أساليب ووسائل بعض القنوات فهناك من يستعمل الموسيقى وهناك من يرفضها وهناك من يعتمد على الدراما وهناك من يرفضها.⁴

5- جمود الخطاب الديني الإسلامي، ولذلك فلا بد من إعادة النظر في بنية الخطاب الديني ودراسته دراسة تحليلية نقدية لتحريره من أي قيود وتأويلات وجعله يرقى إلى مستوى المطلوب.⁵ إن الخطاب الديني له أهمية كبيرة على مختلف المستويات هو خطاب مقدس يهدف إلى الإصلاح، ويعزز الخطاب الديني بأدلة عقلية ومنطقية.⁶

¹ - زروقي راضية، مرجع سبق ذكره، ص 59.

² - مجدي محمد عبد الجواد عبد الفتاح الداغر، مرجع سبق ذكره، ص 52.

³ - حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 2.

⁴ - زروقي راضية، مرجع سبق ذكره، ص 59.

⁵ - حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 1.

⁶ - أحمد عمر هاشم، الخطاب الديني وظاهرة الدعاة الجدد، قضايا، ع15، مارس 2006، المركز الدولي للدراسات

المستقبلية والإستراتيجية، ص ص، 2، 16.

6- ندرة الإنتاج الفضائي الديني الإسلامي المتميز: تفتقد القنوات الفضائية الدينية الإسلامية إلى التنوع والبحث العلمي والإعلام الوثائقي، كما أنها تعتمد على الأساليب التقليدية في معالجتها لبعض المواضيع إضافة إلى ضعف استخدامها لوسائل التشويق.¹

7- أصبحت هذه القنوات منابر للمذاهب الإسلامية التي تنتمي إليها، مما باعد بينها، وجعلها تتحرف عن تحقيق هدفها الموحد.²

2-9 مقترحات لتطوير الفضائيات الإسلامية:

- ضرورة الاتفاق والتكامل والانسجام بين القنوات الفضائية الدينية الإسلامية، لتجنب التكرار والتعارض، حتى تشبع حاجات الجمهور.
- تناول مختلف القضايا التي تهم المسلمين مع إعطاء حرية في الرأي والتعبير.³
- الحديث عن الشخصيات الإسلامية العظيمة وعن منجزاتها العلمية مع إبراز الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في المجتمع.
- التنوع في البرامج والتجديد في إنتاجها وإخراجها واعتماد الأساليب الحديثة والمتطورة مع التزامن في استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، ورصد الجوائز الجيدة التي تزيد من جماهيرية القناة مثل: زيارة الأماكن الإسلامية المقدسة، إهداء مكاتب دينية متكاملة، أو تحمل نفقات الدراسة في الجامعات.⁴
- إنشاء اتحاد مدني (أهلي) يضع قواعد ومعايير ومبادئ إنشاء الفضائيات الإسلامية، كما يتولى مهم التنسيق بين الفضائيات الدينية الإسلامية.
- إنشاء هيئة إسلامية مكون من كبار علماء الأمة ومفكرها تمثل مرجعية للعمل الإعلامي الديني الإسلامي.

¹ - زروقي راضية، مرجع سبق ذكره، ص 61.

² - حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 2.

³ - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 5.

⁴ - حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 6.

- وضع ميثاق شرف إعلامي للعاملين في حقل الإعلام الإسلامي.¹
- العمل على توضيح صورة الإسلام الحقيقية، واحترام جميع الأديان.²
- تكوين الإطار البشري وتأهيلهم للعمل في الفضائيات الدينية الإسلامية.
- التقليل من استعمال الدين في الإعلانات التجارية.³
- العمل على الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور، وذلك باستعمال لغات عديدة، والاعتماد على الترجمة كما أنها يجب أن تعرض مختلف الاتجاهات والأفكار.⁴
- ضرورة التزام الفضائيات الدينية الإسلامية بتقديم الحقائق الصادقة وغير المضللة، وضرورة بعدها عن الخرافات.
- لا بد أن تصدر الفتاوى من هيئة علمية متخصصة، وعلماء وفقهاء متخصصين وهذا لتجنب فوضى الإفتاء.
- ضرورة الاهتمام بالقضايا المعاصرة التي تشغل المسلمين وضرورة الاعتناء بدراسات الجمهور.⁵

2-10 نحو ميثاق شرف إعلامي للفضائيات الدينية الإسلامية:

إن معظم القوانين والأخلاقيات التي تنظم الممارسة الإعلامية للقنوات الفضائية الخاصة، هي نفسها القوانين العامة التي تنص في مجملها على احترام أخلاقيات المهنة والآداب وعدم المساس بسمعة الآخرين واحترام الأديان، مما يسهل أمر إنشاء قناة فضائية من طرف رجال الأعمال، ولذلك فمن الصعب وضع قوانين مقيدة لهذه القنوات، والأصعب أننا لا نستطيع اعتراض ما تبثه كما لا نستطيع إيقافها خاصة الناجحة منها، ولذلك يبقى إنشاء ميثاق

¹ - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 5.

² - حسن عل محمد، مرجع سبق ذكره، ص 8.

³ - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 5.

⁴ - حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 11.

⁵ - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 6.

إعلامي للفضائيات الدينية الإسلامية مجرد مشروع خيالي يصعب تحقيقه على أرض الواقع.¹

2-11 قناة إقرأ الفضائية: تعتبر القنوات الفضائية الدينية الإسلامية قنوات تتبع كل ما تنص عليه الشريعة الإسلامية، وهي تهدف بالأساس إلى نشر الدعوة الإسلامية وإعلاء كلمة الله، وترجع جذورها إلى التسعينيات من القرن الماضي (20) ولذلك تعتبر تجربة حديثة نوعاً ما، ولذلك فهي ما زالت في مرحلتها البناء والتطوير.²

تعد قناة إقرأ أولى القنوات الفضائية الدينية الإسلامية التي ظهرت على الساحة العربية وقد بدأت بثها في 21 أكتوبر 1998، وهي تابعة لشبكة راديو وتلفزيون العرب ART، وهي تسعى لتلبية رغبات المشاهد من خلال عرضها لمضامين إعلامية تتناول مجالات مختلفة في الحياة برؤية إسلامية معاصرة.³

وتتطرق هذه القنوات إلى العديد من المواضيع التي تخص العالم الإسلامي وتجيب عن مختلف الأسئلة والانشغالات التي تخص الجمهور، وهي تتوجه في الأساس إلى المشاهدين المسلمين الناطقين باللغة العربية داخل المجتمعات العربية أو خارجها، وتتنوع البرامج التي تقدمها قناة إقرأ بين برامج دينية، تثقيفية، تربية، اجتماعية... إلخ⁴

• بثها:

تبث قناة إقرأ الفضائية لمدة 24 ساعة أي أن البث فيها لا ينقطع على مدار الساعة، وتبدأ دورة البرامج فيها عند الساعة 4 صباحاً بتوقيت مكة المكرمة حيث تفتتح برامجها بتلاوة من آيات الذكر الحكيم، يليه عرض لبرامج ومواد القناة خلال 24 ساعة تقوم القناة بإعادة

¹ - حسن رضا محمد، مرجع سبق ذكره، ص 14.

² - رباح صانع، القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب، مذكرة لنيل الماجستير، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 03، 2011-2012، ص 40.

³ - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 14.

⁴ - عبد الرحمن برقوق، عبدة صبطي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، ع02، جوان 2011.

عرض بعض برامجها التي عرضتها سابقا فيعرض البرنامج الأسبوعي ما بين (2 - 3) مرات خلال الأسبوع الواحد.¹

• أهداف إنشائها:

- إشباع احتياجات المسلم المعاصر وفق ما تنص عليه الشريعة الإسلامية في قالب عصري جذاب، محققا هدف الإعلام في تحقيق المتعة والترفيه عن النفس.
- المحافظة على الهوية الإسلامية من الغزو الثقافي.
- إظهار الصورة الحقيقية السامية للإسلام وتحدي مختلف الحملات المغربية لتشويه صورة الإسلام والمسلمين في العالم.
- التعريف بالشعوب والدول الإسلامية، وتسليط الضوء على أحوال الجاليات المسلمة في العالم.²

- أن تكون هذه القناة منصة إعلامية قوية يتوجه إليها المسلمون.³
- التعريف بالرموز الإسلامية والعظماء المسلمين.
- إبراز الجوانب المشرفة للحضارة العربية الإسلامية.
- تقدير مكانة اللغة العربية ونشرها عالميا.⁴

• تردداتها:

وكما جاء في أهداف القناة أنها بادرة رائدة لرسم الملامح العربية العريقة وتأكيد الهوية الإسلامية، وتبث القناة برامجها على ثلاثة أقمار: القمر الصناعي نايل سات بتردد (12.34 Mhz) ومعدل ترمزي (4/3) وباستقطاب أفقي (S/R 27500).

¹ - هاشم أحمد نعيمش الزويجي، الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية، 2004، ص 23.

² - رابح صانع، مرجع سبق ذكره، ص 40.

³ - عبد الرحمن برقوق، عبيدة صبطي، مرجع سبق ذكره، ص 103.

⁴ - رابح صانع، مرجع سبق ذكره، ص 40.

والقمر الصناعي عرب سات بتردد (أنالوج عادي) (Mhz 376 405) ومعدل ترمزي (4/3) وباستقطاب أفقي (S/R 27500).

والقمر الصناعي الأوروبي هوت بيرد، بتردد (Mhz 12.15) وبمعدل ترميزي (4/3) وباستقطاب أفقي (S/R 27500).¹

• التبعية السياسية والإدارية:

تتبع قناة اقرأ شبكة راديو وتلفزيون العرب وتمول من خلال خلايا ميزانية الشبكة.

• الخدمة البرامجية:

تتبع قناة اقرأ برامجها باللغة العربية، تنطلق البرامج المختلفة من المنظور العربي الإسلامي ليتناول فيه جميع النواحي الدينية، الاجتماعية والاقتصادية، وتعتبر اقرأ إحدى القنوات ذات التوجه الديني الإسلامي، وتخاطب مختلف شرائح الأسرة وفئات المجتمع.²

• شعارها:

تستخدم قناة اقرأ القيم الزخرفية للحرف العربي في تصميم شعارها مع استخدام اللونين الأخضر والذهبي اللذان يعبران عن الكنوز البصرية التي تصلح للتعبير عن الهوية العربية الإسلامية.³

• موقعها الإلكتروني:

يعرف بالقناة وأهدافها، كما يعرض قائمة البرامج وتعريف بكل برنامج، ويقدم أرشيفا بالفيديو لحلقات سابقة من برامجها، كما يتيح مشاهدة البث المباشر للقناة، وخدمة البحث في

¹ - هاشم أحمد نغيمش، مرجع سبق ذكره، ص 23.

² - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 15.

³ - رابح صانع، مرجع سبق ذكره، ص 43.

الموقع، ويضم الموقع عددا من الإعلانات التجارية، وموقعها هو: <http://www.iqraa-tv.net/Index.asp>¹.

• برامج قناة اقرأ:

مشكلات من الحياة للدكتور عبد الله المصلح، في رحاب الشريعة، البيئة، فقه النساء، للكبار فقط، المصلح خير، كما تقدم دراما دينية، برامج أطفال، ويقدم هذه البرامج شباب مثل: عمرو خالد، مصطفى حسين، عبد الرحمن أعريفي، محمود المصري... إلخ.²

2-12 دور الفضائيات الدينية في تنمية الوازع الديني:

• الإعلام الفضائي والشباب:

رغم التطورات التكنولوجية الحاصلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ما يزال التلفزيون يحتفظ بمكانة متميزة لدى الجمهور، مما أدى إلى تراجع دور المؤسسات التقليدية في التأثير على هذا الأخير، وفي الأخير برزت الفضائيات لتحمل مضامين لها قدرة كبيرة في التأثير على سلوك مشاهديها خاصة فئة الشباب باعتبارها الأكثر تفاعلا وتأثرا، وهكذا يصبح لهذه الفضائيات دور كبير في التنشئة الاجتماعية.³

وتعتمد هذه الفضائيات في مضامينها على الترفيه والبرامج الخفيفة خاصة تلك الموجهة للشباب، فقط وصلت نسبة الترفيه في بعض الفضائيات إلى 70 %، وهذا ما يطلق عليه في بعض المراجع والمؤلفات بالثقافة الشعبية، وهذا ما يجعل الشباب يعيش في عالم غير واقعي بعيد عن عالمه الحقيقي، فيجد نفسه في حالة من السعادة الوهمية وبعيدا عن المسؤولية وعن القضايا الهامة التي تخص مستقبله ووطنه، وللأسف أثبتت العديد من الدراسات أن الشباب يتجاوب ويتفاعل مع هذه المضامين وهذا حال دراسة أنجزت في الإمارات العربية

¹ - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 15.

² - المرجع نفسه، ص 15.

³ - زروقي راضية، برامج الشباب في قناة الرسالة الفضائية، دراسة تحليلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2013-2014، ص 100.

المتحدة ومصر على الفئة العمرية من (12 - 30 سنة)، إذ اختار الأغلبية منهم البرامج الترفيهية كأفضل البرامج التي يتابعها، كما أثبتت الدراسات أيضا أن هناك ارتباط سلبي بين مرحلة الشباب والاهتمام بالشؤون العامة، وأن الشباب غالبا ما يبتعد عن المضامين الجادة.¹ وهذا ما أطلق عليه "خلدون النقيب" بالثورة الصامتة²، فقد أصبح الشباب يحس بالاعتزاز سواء في الفضاء الإعلامي العربي أو الفضاء الإعلامي الغربي، مما أدى إلى ظهور فضائيات دينية إسلامية تعرف الشباب بدينهم وتجذب اهتمامهم فقد توصلت دراسة حول القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة لدى الشباب الجزائري أن دافع الشباب لمشاهدة القنوات الفضائية العربية الدينية هو دائما البحث عن المعلومات والمستجدات الجديدة بالنسبة للشباب الذي يجهل الكثير عن أمور دينهم الدنيوية والأخروية، وكذلك تعزيز وتمتين ثقافتهم الإسلامية هذه الثقافة التي هي في أمس الحاجة إليها، وهي تعتبر دوافع منفعية تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة وجميع أشكال التعليم بوجه عام، كما أن حاجة الشباب من خلال مشاهدتهم لهذه الفضائيات الدينية الإسلامية هي حاجات معرفية فهو بحاجة إلى الحصول على معلومات تخص دينه.³

ويعتمد الشباب بنسبة كبيرة على الفضائيات الدينية الإسلامية في معرفة المضامين الدينية، وهذا ما أكدته إحدى الدراسات التي أجريت على عينة من الشباب الجامعي في مصر، إذ أكدت الدراسة أن التلفزيون كان في مقدمة الوسائل الإعلامية من حيث حرص الباحثين على متابعة ومشاهدة أموره الدينية والعقائدية.⁴

¹ - إياد محمد خزعل البنداوي، تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية ودوره في غرس الثقافة الدينية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2014.

² - بسمة ترغيني، مرجع سبق ذكره، ص 141.

³ - رايح صانع، مرجع سبق ذكره، ص 195.

⁴ - إياد محمد خزعل البنداوي، مرجع سبق ذكره، ص 165.

• القائم بالاتصال في برامج الشباب:

إن للقائم بالاتصال دور هام في برامج الشباب وتكمن أهميته في قدرته على الإقناع والتأثير ولذلك فلا بد أن يتمتع بالصفات التي سبق وأن تطرقنا إليها، إضافة إلى تمتعه بثقافة التعامل مع الشباب وفي هذا الصدد يقول محمد "التويجري" أن أسلوب التعامل مع الشباب يفتقر إلى أسس علمية تمكنهم من فهم لنفسياتهم خاصة مع معطيات العصر، ومن أبرز المشاكل النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب تكون حول المستقبل وطموحاتهم، ومعتقداتهم الفكرية لذا وجب على القائم بالاتصال أن يخاطب الشباب في أحلامهم، ومحاولة إعطاء حلول لمشاكلهم ومساعدتهم على رسم معالم مستقبلهم بصورة صحيحة، إضافة إلى حسن اختياره للقدرات التي يعرضها للشباب.¹

ولذلك وجب إتباع طريقة جديدة في محاولة جعل الداعية يظهر بمثابة نجما للشباب عوضا عن نجوم الفن مما يجعله يتأثر به شكلا ومضمونا، وهذا ما يريد صانعو الدعاة الجدد إلى تحقيقه في محاولة منهم لربط المضمون الديني مع الأفكار الإسلامية.²

• عوامل إنجاح برامج الشباب:

- 1- أهمية الموضوع بالنسبة للشباب: وذلك من خلال معايشة واقع الشباب للتعرف على حاجاتهم وانشغالاتهم، وفتح المجال للشباب في المشاركة وذلك لاختيار المادة الإعلامية.
- 2- ضرورة الاهتمام بالتخطيط لهذه البرامج: عن طريق دراسات الجمهور، إضافة إلى وجوب تأطير هذه البرامج علميا، دينيا، تربويا، إضافة إلى مراعاة خاصية كل مرحلة من مراحل الشباب، بالاعتماد على نتائج الدراسات الأكاديمية والاستفادة من الإحصائيات والنتائج التي توصلت إليها إضافة إلى المقترحات التي تقدمها.

¹ - زروقي راضية، مرجع سبق ذكره، ص 80.

² - طه أحمد الزبيدي، التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الإسلامي، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 348.

3- اختيار المعلومات المناسبة للموضوع: وذلك بالحرص على تقديم المعلومات المفيدة للشباب، وكذا الاهتمام بتنمية وإبراز قيم الأمانة والمسؤولية واحترام الوقت... إلخ¹.

• دور الفضائيات الدينية في تنمية الوازع الديني:

- إمداد الشباب بالمعلومات والحقائق عن دينهم التي يمكن من خلالها تكوين خلفية معرفية دينية لدى الشباب تمكنهم من معرفة مثلا الفرق بين الحلال والحرام، أركان الإسلام، العبادات وكل ما يخص دينهم.

- تشجيع الشباب على التمسك بهويتهم الإسلامية والحفاظ عليها وذلك للتصدي للغزو الثقافي.

- الاعتماد على قصص القرآن، وتشجيع الشباب على الاقتداء بخصال الأنبياء والرسل والصحابة.

- غرس حب الله في نفوس الشباب من خلال الإعجاز القرآني، وبأساليب التشويق مع الترغيب، بلغة بسيطة تخاطب عقولهم وأحاسيسهم.

- مؤثرات صوتية، ولذلك فهذه البرامج أصبحت تضاهي التطورات الحاصلة، فالصورة لها أهمية كبيرة لدى فئة الشباب خاصة، وبهذه الطريقة والأسلوب يقتدي الشباب بالخصال الفاضلة للأنبياء والرسل مقتنعا لا مرغما.

- العمل على تبيان معالم الحضارة الإسلامية، وتشجيع الشباب على التمسك بهويتهم الإسلامية، وفخرهم بانتمائهم للدين الإسلامي.

- تشجيع الشباب على أداء العبادات والمواظبة عليها مما يخلق لهم حصانة ضد العوامل والمؤثرات الخارجية.

- تعليم الشباب السلوكيات الإيجابية، كالانتماء إلى الجمعيات الخيرية، حفظ الأذكار الصباحية والمسائية، حفظ القرآن الكريم، زيارة الأهل والمرضى.

¹ - رزوفي راضية، مرجع سبق ذكره، ص 75.

- تشجيع الشباب على التخلي عن السلوكيات السلبية، كالتدخين، المخدرات، السرقة،... الخ.
- التأكيد على سلامة الفطرة.
- إعطاء فرصة للشباب للاستفسار عن كل ما يخص الحياة الدينية والدينية.
- معالجة تطلعات الشباب نحو مستقبلهم.
- وقد أظهرت دراسة أجريت على عينة من الشباب الجزائرية أن 80.28 % من أفراد العينة يشاهدون الفضائيات الدينية بينما 19.72 % لا يشاهدونها.
- إمداد الشباب بالمعلومات والحقائق عن دينهم التي يتمكن من خلالها من تكوين أرضية معرفية دينية تمكنه من معرفة المبادئ الأساسية والأركان الرئيسية في الشريعة الإسلامية .
- العمل على تقوية الإيمان في قلوبهم.
- غرس حب الله والحياء منه عز وجل في نفوس المشاهدين الشباب من خلال برامج توضح فيها عظمة الخالق عز وجل، والنعم التي منها علينا، وإعطاء الأدلة والحجج بالاستناد إلى القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- الاعتماد على قصص القرآن مثل البرنامج الذي كان يقدمه الداعية عمرو خالد في قناة اقرأ وذلك في شهر رمضان حيث يروي قصة من قصص القرآن بأسلوب مشوق وجذاب ومرغب بصوت واضح وابتسامة عريضة إضافة إلى النزول إلى بعض الأماكن المقدسة فيحس المشاهد بالتفاعلية وتترسخ له قصص الأنبياء وخصالهم، وهنا لابد أن نشير إلى أن الشباب يميل إلى مشاهدة البرامج التي يقدمها الداعية الشاب وذلك لأنه يقدم بأسلوب مقارب لثقافة الشباب، معتمدا على الترغيب وموضحا سماحة الإسلام، بلغة بسيطة وصوت واضح، إضافة إلى استخدام طريقة جيدة في الإخراج، ديكور جيد، موسيقى، وتدل هذه النتائج على الاتجاه الإيجابي نحو الفضائيات الدينية من طرف الشباب، وفي دراسة أخرى تناولت تعرض طلبة الجامعات لقناة اقرأ الفضائية وعلاقتها بادراك القيم والموضوعات الدينية، تبين أن 77.5 % يشاهدون قناة اقرأ ويستقون منها معلومات دينية، وقيم ومعتقدات، إضافة إلى

النصائح والإرشادات كما أنها تشجعهم على تعلم السلوكيات الحسنة من خلال النماذج التي تعرضها قناة اقرأ.

وتأسيسا لما سبق نستنتج أن للقنوات الدينية الإسلامية دورا هاما في تنمية الوازع الديني لدى الشباب.

الفصل الثالث

الدعوة الإسلامية

الدعوة الإسلامية:

1. الدعوة:

• مدخل

إن الإسلام معتقد يضم إيماناً وعملاً يترجم إلى سلوك، كما أنه منهج للتفكير ينظم حياة الإنسان، ويجعله يمشي على طريق مستقيم وفق قواعد مضبوطة دقيقة، تطبق إلزاماً، ولذلك فهو لا يقتصر على مجرد تصورات ذهنية.¹

كما أنه عبادة تجمع بين القانون المدني والجزائي والدولي، وهو منهج ونظام، وعلم، وسياسة، كما أنه دين القوة بلا جدال، وهو للدنيا كما للأخرة "ربنا آتتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة،..."، ويقوم على أدلة وبراهين ربانية إعجازية.²

كما أنه خاتم الأديان السماوية أنزله الله سبحانه وتعالى، قال الله تعالى: "إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ" [آل عمران: 19]³، « وهو دين ودولة... وشريعة ومجتمع... وفرد وأسرة... وجماعة وأمة وأغلب فرائضه وتكاليفه اجتماعية لا تتحقق إلا في إطار وطن ودولة ونظام واجتماع وحتى تكاليفه الفردية يزداد ثوابتها وتتعاظم تأثيراتها الاجتماعية عندما تؤدي في جماعة، فربانيته جهاد اجتماعي، وليست عزلة تدير الظهر للدنيا في الشعب من الشعب ومغارة من المغارات»⁴.

¹ - عبد الكريم الخطيب، التعريف بالإسلام في مواجهة العصر الحديث وتحدياته، ط 2، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1975، ص 120.

² - علي الطنطاوي، تعريف بدين الإسلام، طبعة منقحة، دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، 1989، ص 188، 189.

³ - عبد الرحمن عميرة، الإسلام والمسلمون بين أحقاد التبشير وضلال الاستشراق، د / ط، دار الجيل، بيروت، ص 39.

⁴ - محمد عمارة، الإسلام والأقليات الماضي والحاضر والمستقبل، ط 1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2003، ص

هو خاتمة الأديان السماوية التي أنزلها الله عز وجل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، أساسها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة،¹ وهو نقل لرسالة سامية بعثها الله عز وجل إلى الإنسان تضم حقوقاً وواجبات.²

إن الإسلام هو آخر الشرائع الإسلامية، جعله الله دستوراً ينظم حياة الإنسان وفق ضوابط وقواعد محكمة ودقيقة، وهو يضم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وهو شامل، يعيش الإنسان على هداه.

أما الدعوة: فهي الدعوة إلى الله عز وجل، وإلى دينه وهو الإسلام الذي أنزله الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا هو الأصل الأول للدعوة، وهو موضوع الدعوة وحقيقتها " إن الدين عند الله الإسلام"، وقد كان المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم هو الداعي الأول إلى هذا الدين السامي وهو الأصل الثاني للدعوة وهي موجهة إلى الناس كافة فالمدعو إلى الإسلام إن هو الأصل الثالث للدعوة، وتقوم الدعوة على مجموعة من الوسائل والأساليب.

إن من خلال ما سبق نستخلص أن أصول الدعوة أربع: موضوعها، والداعي، والمدعو والوسائل.³

إن الدعوة إلى الله هي الدعوة إلى الصراط المستقيم، وهي الدعوة إلى الحق والسلام، والسلام، وفي قوله تعالى: "فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم قل آمنت بما أنزل الله"، والدعوة واضحة للجميع دون استثناء، والبعد عنها ضلالة وانحراف وباطل.

¹ - لمى اليحيى، الحقيقة هذا هو الإسلام، د/ط، (د، م، ن)، (د، ت، ن)، ص 9.

² - لورا فيشا فاعليري، دفاع عن الإسلام، تر: منير البعلبكي، ط 5، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1981، ص 129.

³ - عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ط 2، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1987، ص 5.

إن الداعية هو أشرف منزلة عند الله، وهو أصدق الناس وعمله مستمد من وحي الله وذلك لما جاء في القرآن الكريم.¹

وهكذا بعث محمد صلى الله عليه وسلم فدعا الناس إلى الإسلام، وبلغهم إياه لإخراجهم من الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى العلم، ومن الظلم إلى الحق، ومن عبادة الأوثان والعباد إلى عبادة الرب، ومن الاضطهاد والقيود إلى الحرية.²

وعرف العلماء الدعوة الإسلامية بتعريفات كثيرة اجتمعت واتفقت من حيث الهدف، وهو تعريف الناس بأمور دينهم المتمثل في الدين الإسلامي، كما أنها تعبر عن الدين نفسه، وتطلق أيضا على التبليغ، إن الدعوة الإسلامية رسالة سامية تحمل خير وهدى للناس وهي تلازمهم في حياتهم حتى ينتهي دورهم على الأرض.³

إن الدين ضرورة إنسانية لا غنى عنه، فالدين الإسلامي دين يبني فلا يهدم، دين يدفع البشرية إلى الرقي والازدهار، ويحميها من الوقوع في الهاوية، وهو يزيد العالم علما، عن طريق الاقتداء برسولنا الكريم، وإتباع القواعد النبيلة والدقيقة والثابتة للإسلام، والحصول على رضا الخالق، الذي من عليه بنعم عديدة، كما أن تمعنه في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يجعله يكتشف العديد من العلوم، وآخر ما وصل إليه العلماء في وقتنا هذا.⁴

1.1. أساس الدعوة إلى الإسلام:

عند التطرق لدروس الدين لابد من التطرق إلى الأساسيات أولا فيجب شرح حقيقة التوحيد قبل الاشتغال معهم بفروع الفقه أو مسائل التفسير، كما يتم اجتناب الدخول في الأمور الغيبية، وهذا هو أساس الدعوة إلى الله وإلى دينه.

¹ - محمد الغزالي، مع الله دراسات في الدعوة والدعاة، ط 5، مطبعة حسان، القاهرة، 1981، ص 18 - 19.

² - الإمام السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي، مقالات إسلامية في الفكر والدعوة، ج 2، ط 1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 2001، ص 176.

³ - علي بن عبد الرحمن الطيار، الدعوة والجهاد في العهد النبوي، آداب وحكم، ط 1، الرياض، 1424، ص 15 - 19.

⁴ - محمد الغزالي، مرجع سابق، ص ص 21 - 24.

ولابد للداعية أن يخاطب قلوب الناس لا عقولهم حتى يستطيعوا إدراك الغيبيات، ولذلك يتم الاعتماد على فطرة الإيمان أكثر من الحجج، قيل لرابعة العدوية، إن فلان من العلماء قد أقام ألف دليل على وجود الله، فقالت: لو لم يكن له ألف شك لما أقام ألف دليل! قالوا: فكيف إذن؟ قالت: إذا ضللت في الصحراء وأيست من النجاة ماذا تقول؟ قال: أقول: يا الله، قالت: هذا هو الدليل.¹

2.1. أنواع الدعوة:

- **الدعوة الفردية:** لقد كلف الله عز وجل كل مسلم قادر أن يبلغ شيء من الدعوة، وإتباعنا لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية يعد من ضرورة الدعوة، والدعوة الفردية أبسط أشكال الدعوة وأقلها تكلفة، وتتعدد أشكالها فقد تكون كتابا متميز، أو درسا مقنعا أو اتصال شخصي أو دعما للناس ومساعدتهم، وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

- **الدعوة الجماعية:** إن الإنسان كائن اجتماعي يحتاج إلى الآخر في قضاء حوائجه وحتى ينمو نمو سليما، والدعوة إلى الله جماعية تظهر على شكل جماعة إسلامية أو مذاهب فقهية، فهي تدعو إلى الله وتدعو إلى الإسلام، وتهدف إلى الخير والنصح، والنقد البناء.²

3.1. مبادئ الدعوة الإسلامية: تعمل الدعوة الإسلامية في ميادين ثلاث:

1- دعوة الناس إلى التوحيد، وإلى الدين الإسلامي الذي هو دين الحق.

2- تصحيح صورة الإسلام، بوصفه نظام مجتمع.

3- تحرير الأقليات الإسلامية.

وقد خص الله عز وجل الأمة الإسلامية لتنتشر الإسلام إلى الكافرين والضالين والوثنيين، وإلى الدول المتحضرة التي لم تجد في تطورها وإيديولوجياتها أمنا وسلاما.³

¹ - علي الطنطاوي، فصول في الدعوة والإصلاح، ترتيب مجاهد مأمون ديرانية، ط 1، دار المنارة للنشر والوزيع، 2008، ص 29.

² - عبد الكريم بكار، مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي، ط 4، دار القلم، دمشق، سوريا، 2011.

³ - أنور الجندي، الدعوة الإسلامية في القرن 15 هـ، د / ط، دار الأنصار، القاهرة، 1979، ص ص 4، 5.

4.1. انتشار الدعوة إلى الإسلام:

إن سرعة انتشار الإسلام وتغلغله في المجتمعات العربية وحتى الغربية شغل العديد من المفكرين الغرب أمثال توماس أرنولد*، ويرجع انتشار "الإسلام" إلى عوامل اجتماعية وسياسية ودينية... الخ، وذلك بفضل الأتقياء المسلمين الذين مشوا على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتدوا به، رجالا كانوا أم نساء، كما أن الأسرى من المسلمين كان لهم دور كبير في تبليغ الدعوة إلى الله مثل عالم سني من علماء التوحيد يدعى "أحمد مجدد"* كما كان للتجار دور هام جدا خاصة في إفريقيا وبلاد أخرى غير متمدنة، كما أن الإسلام فرض نفسه بحياة الورع والتقوى التي يعيشها المسلمون.¹

5.1. فضل الدعوة ومراتبها:

- تزكية الله سبحانه وتعالى للداعية إليه وتسديده في القول والفعل.
- نور البصيرة للداعية.
- الصبر واليقين والإمامة في الدين.
- الثواب والجزاء الذي يناله الداعية فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: "من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا" رواه مسلم.

* توماس أرنولد: إيرلندي الأصل، تعلم في جامعة كامبردج وعين مدرسا في كلية عليكرة الإسلامية في الهند عام 1888، وهناك اتصل بالمسلمين، ودرس شريعتهم وعقيدتهم واستطاع إنصاف الإسلام في كتابه المشهور الذي سماه بالدعوة إلى الإسلام.

* تميز بقدرته على مناقشة الجماعات غير الإسلامية، فأدخلوه السجن لأسباب تافهة، وخلال المدة التي قضاها في السجن أدخل مئات من عبدة الأوثان إلى الإسلام.

¹ - أنور الجندي، آفاق جديدة للدعوة الإسلامية في عالم الغرب، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1984، ص ص

- الإقتداء به صلى الله عليه وسلم وتنفيذ أوامره لقوله صلى الله عليه وسلم "بلغوا عني ولو آية"¹.

• مراتب الدعوة إلى الله تعالى:

حدد الله مراتب الدعوة حسب مراتب البشر، قال تعالى: (وَلَا تُجَدِّلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ...) [العنكبوت: 46] وتتمثل مراتب الدعوة في:

المرتبة الأولى: الحكمة.

المرتبة الثانية: الموعظة الحسنة.

المرتبة الثالثة: الجدل بالتي هي أحسن.

المرتبة الرابعة: استخدام القوة.

فالمرتبة الأولى (الحكمة) ترافق جميع المراتب أما بقية المراتب فكل يستخدم في موضعه بإحكام.

وبهذا تكون مراتب المدعوين بحسب المراتب كالتالي:

1- المدعو إليه، الطائع، المستجيب الذي يستقبل دون عناد وسليم بالحق ويعمل به.

2- القابل للحق، المستقبل له، ولكن عنده نوع من الغفلة، ويحب الشهوات فهذا يدعى

بالموعظة الحسنة التي يضم الترغيب في الخير والترهيب من الشر.

3- العنيد الجاحد، فهذا يحاول بالتي هي أحسن.

4- إن ظلم الجاحد ولم يرجع إلى الحق انتقل معه إلى مرتبة استخدام القوة.²

¹ - أنس عبد الحميد القوز، كيف تدعوا نصرانيا إلى الإسلام، ط 1، مكتبة دار السلام، المملكة العربية السعودية، 1413، ص 147، 148.

² - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، كيفية دعوة الوثنيين إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة، ط 1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2004، ص 56، 57.

6.1. مزايا الدعوة:

أولاً: أنها أحسن القول لمن اشتغل بها، مع العمل الصالح قال الله تعالى: { وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } [فصلت: 33].

ثانياً: كونها من أسباب حصول لهذه الأمة، قال الله تعالى: { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } [آل عمران: 110]¹.

ثالثاً: الدعوة هي الجزء العملي للإيمان.

رابعاً: شمولها وعمومها كونها خاتمة الرسالات السماوية.

خامساً: تقوم على التسامح، دون أن يؤثر ذلك على قوتها.

سادساً: تمتعها بالأخلاق الفاضلة، والآداب في جميع الأحوال والظروف وأياً كان الجنس الذي تتوجه إليه الدعوة، لهذا كانت وصاياها - عليه الصلاة والسلام - لجنده.

فالتابع العلمي إذن مستخلص من المبادئ العامة التي يدعو لها هذا الدين الحنيف.

إن الدعوة إلى الله هي نعمة منها الله علينا، هي هداية ومنهج لحياتنا، تؤمن لنا حياة مستقرة تقوم على الأخلاق والمبادئ الإسلامية وأساسها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.²

7.1. حاجة العالم إلى الدعوة الإسلامية:

تعيش الأمة الإسلامية في حالة من الصراع بين مبادئ وقيم ينص عليها الدين وبين عادات وحكومات وشهوات لا تتفق مع هذه العقيدة، فليس حال الدعوة الإسلامية بالهين، فالمهمة الرئيسية لها هي نشر الإسلام وليس تغيير الأوضاع السياسية القائمة...، وهذه الدعوة في الحقيقة كانت جديرة بالأنبياء، ورسالتهم، وجهادهم، وإذا تتبعنا سيرة الأنبياء نجد أن دعوتهم تقوم على مزايا كثيرة هي:

¹ - عزيز بن فرحان العنزي، البصيرة في الدعوة إلى الله، د/ط، د/م، د/ت، ص 7.

² - علي بن عبد الرحمن الطيار، مرجع سبق ذكره، ص ص، 19، 32.

- 1- الالتجاء إلى الله عز وجل في جميع مراحل الدعوة ومراحل الحياة.
- 2- البعد عن التفكير في الجوانب المادية، وإنما التفكير في الحصول على رضا الله.
- 3- الاجتهاد في نشر الدعوة، والصبر بجميع أشكاله.
- 4- التفرغ للدعوة قلبا وقالبا بكل إخلاص وجهد.
- 5- الالتزام بالأخلاق والمبادئ التي ينص عليها الإسلام تماشيا معها.
- 6- من مزايا الأنبياء أنهم يأخذون بالعزيمة في الدين ولا يأخذون بالرخصة إلا بيانا للحكم الشرعي.

7- أنهم يعنون بتربية النفوس والأشخاص الذين يضطلعون بأعباء الدعوة بعدهم، وينفذون تعاليمهم ورسالاتهم علما وعملا.¹

8.1. أصول وقواعد الدعوة: وضع الإسلام قواعد وأسس تقوم عليها دعوته وتستند إليها خطته لكي تتطرق منها لإبلاغ العالم بحقائق الإسلام المتمثلة في:

أولا: الدعوة بالكلمة الطيبة والأسلوب الحسن

إن للكلمة الطيبة أثر في النفوس والعقول والقلوب، فهي تزرع المحبة والسعادة والصدق، كما أنها ترغب الإنسان في التقرب إلى الله من خلال حبه للداعية وتأثره بطيب الكلام. كما أكد القرآن الكريم هذه الحقيقة في قوله تعالى: { وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ } [النعام: 48] وقد كان رسولنا الكريم يدعو بالكلمة الطيبة.

ثانيا: بساطة الدعوة ووضوحها شكلا ومضمونا

إن التعرف على الإسلام وفهمه فهما صحيحا لا يحتاج إلى التعقيد، فالإسلام كما يقول المستشرق الإنجليزي توماس أرنولد يقوم على التوحيد، ولذلك فإن التبسيط في الدعوة إلى الله أمر ضروري من أجل تبليغها وشرحها.

¹ - أبي الحسن علي الحسين لندوي، مرجع سبق ذكره، ص 163.

ثالثاً: دعوة عقلية على المنطق والبرهان

إن الدين الإسلامي يقوم على المنطق والعقل، وهو يخاطب العقل ويقوم على العديد من الحجج والأدلة وهذا ما جاء في العديد من الآيات القرآنية.

رابعاً: دعوة علم ورسالة حضارة

تدعو العقيدة الإسلامية إلى العلم، فقد ميز الله عباده العلماء بمنزلة شريفة وعظيمة ولعل أهمية العلم في الدين الإسلامي تتعكس وتبرز من خلال أول آية نزلت على الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام حين كان يتعبد في غار حراء.

خامساً: فرضية الدعوة ووجوبها على المؤمنين جميعاً

إن الدعوة إلى الله فرض على كل مسلم ومسلمة وهي مسؤولية أمرنا بها الله، فهي عبادة يقوم بها المسلم للحصول على رضا الله عز وجل، لقوله تعالى: "وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمَلَ صَالِحًا، وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ" [فصلت: 33]¹.

9.1. العوامل التي تتكفل بنجاح الدعوة وتوجيه الأمة

هناك العديد من العوامل التي تضمن نجاح الدعوة الإسلامية، تتلخص في:

أولاً: لا بد أن يكون الداعية مؤمناً بدعوته، وأن تكون مهيمنة على فكره وعلى نفسه، ومقتنعا بها، بحيث لا يستطيع التخلي عنها مهما كانت الظروف والضغوط التي يواجهها، هكذا كان شأن سيدنا أي بكر الصديق رضي الله عنه، يوم الردة، هل تستحضرون الكلمة الخالدة التي نطق بها والتي غيرت مجرى التاريخ؟ "أينقص الدين وأنا حي؟".

ثانياً: التخلي عن الجوانب المادية، والزهد عن المناصب والكراسي، والأطماع، فلا بد من أن يوضح صاحب الدعوة أنه ليس طالب جاه ومال أو ملك، بل هو طالب دين ورضا الله وعفوه، إذن فهذان العاملان أساسيان في الداعية.²

¹ - محي الدين عبد الحلیم، الدعوة الإسلامية والإعلام الدولي، د/ط، دار القاهرة، د، ت، ن، ص 37، 53.

² - أبي الحسن علي الحسنی الندوی، مرجع سبق ذكره، ص 420 - 423.

10.1. دعوة عالمية وإعلام دولي:

تدل كافة البراهين والأدلة القرآنية على عالمية الدين الإسلامي، الذي حمله رجل عربي بلسان عربي ولكنه لم يوجه إلى العرب وحدهم، بل إلى للبشرية جمعاء، ولذلك فهو واجب على جميع الهيئات الإسلامية أن تضع الخطط وتستخدم كافة الأساليب والوسائل المشروعة لإبلاغ الرسالة إلى جميع الناس، وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين والرد على المجموعات التي شوهدت الدين الإسلامي.¹

هناك العديد من الحقائق المغلوطة والمشوهة التي نشرت وشاعت عن الإسلام التي من بينها عدم المساواة بين أهل الذمة بالمسلمين فيما لهم وما عليهم، وأن الدين الإسلامي لا يحبذ انتشار المعارف والعلوم، هذا ما أدى إلى تخلف المسلمين وعدم ارتقائهم، وهذا كله باطل، ويكفي على تكذيبه تاريخ صدر الإسلام، وعناية علماء العرب بالمعارف والفنون.² كما أن ما ورد في القرآن الكريم إعجاز للعديد من العلوم، كعلم الفلك، البيولوجيا، الطب، الجغرافيا... الخ إضافة إلى وجود أدمغة إسلامية أثبتت تفوقها وعلمها في العديد من الدول الغربية.

ولن يجد الداعية الإسلامي أقوى من الحجج المنطقية والعقلية التي تؤكد عالمية الرسالة الإسلامية وهي:

أولاً: القرآن الكريم وعالمية الدعوة الإسلامية:

تؤكد العديد من النصوص القرآنية أن الدين الإسلامي موجه إلى البشرية جمعاء منها: قوله عز وجل: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ" [الأنبياء: 107].³

وان ما ورد في العديد من الآيات القرآنية ينص أن الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الله ليبليغ الناس هذه الرسالة السامية قال تعالى: "وما على الرسول إلا البلاغ المبين"⁴ وللقرآن

¹ - محي الدين عبد الحلیم، مرجع سبق ذكره، ص 62.

² - أنور الجندي، مرجع سبق ذكره، ص 57.

³ - محي الدين عبد الحلیم، مرجع سبق ذكره، ص 63.

⁴ - عبد اللطيف حمزة، الإعلام في صدر الإسلام، د/ط، دار الفكر العربي، القاهرة، د، ت، ن، ص 104.

الكريم قدرة كبيرة للتأثير وإعجاز عظيم على العقل الإنساني عامة، يقول فيليب دي طرازي: لسنا نعرف كتابا عربيا أثار همم العلماء والباحثين في أربعة أقطار المسكونة، كما أثارها القرآن منذ ظهوره، وأما العلامة "اتيان دينيه" أن القرآن قد حقق معجزة لا تستطيع أعظم المجامع العلمية أن تقوم بها، ذلك أنه مكن اللغة العربية في الأرض، ويقول العلامة "فبينه" أن القرآن هو المصدر الأساسي للأحكام الجنائية والمدنية ومختلف القوانين المنظمة لحياة الإنسان في مختلف المجالات.¹

ثانيا: الممارسات الإعلامية الدولية لرسول الإسلام

• الاتصال الدولي مع زعماء وملوك العالم:

لقد طبق الرسول صلى الله عليه وسلم مبدأ عالمية الدعوة أثناء نشره للإسلام، فوضع خطة لذلك، وخاطب العالم بأسره بشرقه وغربه، ملوكه وشعوبه، دون تمييز ومتجاوزا الحدود السياسية والجغرافية فحاول دعوة الملوك والقادة والزعماء، لما لهم من دور في نشر الإسلام حسب التاريخ الإسلامي وقد تعرفنا على مواقف العديد منهم كما بين لنا القرآن الكريم ذلك: "قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا" [هود: 27].

وتوجه عليه الصلاة والسلام إليهم بعزيمة قوية، مطبقا لأوامر عز وجل كما جاء في العديد من الآيات القرآنية « يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ » [المائدة: 67]².

ولعظمة الرسالة، وصعوبة تبليغها لمن يحملها و يبلغها فقط اصطفى الله عز وجل رسولنا الكريم لأن يبلغها فهو الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم.³

وقد استخدم الرسول العديد من الوسائل والأساليب لنشر الدعوة الإسلامية، وقد نجح نجاحا لم يسبق له مثيل وما ساعده في ذلك هو الأخلاق التي كان يتمتع بها والتي زودها

¹ - أنور الجندي، مرجع سبق ذكره، ص 190، 193.

² - محي الدين عبد الحلیم، مرجع سبق ذكره، ص 62، 66.

³ - محمد عياث مكتبي، الإعلام الإسلامي ماهيته خصائصه، د/ط، (د، م، ن)، (د، ت، ن)، ص 16

الله به، ومن بين أهم الوسائل المتاحة للرسول صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والتي كانت ولا زالت وستظل نورا للمسلمين يضيء لهم حياتهم ويهديهم إلى الطريق المستقيم.¹

• نتائج إرسال الرسائل النبوية إلى الملوك والأمراء

1- رفض كسرى لدعوة إلا انه كتب إلى "بازان" عامله على اليمن يخبره بأمر النبي الذي ظهر بالحجاز (وكان هذا سببا في إسلام بازان بعد أن مات كسرى وتولى ابنه شيرويه الذي أرسل ينهاه عما أمر به أبوه) (وقد مزق كسرى كتاب النبي فلما علم مزق الله مملكته كل ممزق فكانت مملكة أقرب الممالك سقوطا).

2- كما أن قيصر الروم غلبه حب ملكه على الإسلام فذهب باسمه وباسم رعيته، ولكنه رد تحية رسول النبي ردا جميلا ولكنه قبل أن يفعل ذلك جمع عظماء الروم وشاورهم وقال لهم: "هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي".

3- أما المقوقس أمير مصر لم يسلم ولكنه أكرم رسول النبي.

4- وأما النجاشي ملك الحبشة فقال: إني أعلم والله أن عيسى بشر به ولكن أعواني بالحبشة قليل فأنظرني حتى أكثر الأعوان وألين القلوب.

5- وأما أمير بصرى لم يصل إليه رسول النبي صلى الله عليه وسلم (قتل).

6- أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي بكتاب إلى المنذر بن ساوي ملك البحرين فأسلم.²

¹ - عبد اللطيف حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 162، 163.

² - مصطفى الدميري، الصحافة في ضوء الإسلام، د/ ط، مكتبة الطال الجامعي، مكة المكرمة، 1988، ص 118،

ثالثا: شمولية الإسلام وكما دعوته

إن الإسلام دستور ينظم الحياة، ويمس كافة المجالات وفي ذلك يقول الله تعالى: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ" [النحل: 89] "وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا" [الكهف: 54]¹.

ونقصد بأن الإسلام شامل يعني أنه يضم مختلف وكافة نواحي الحياة.²

رابعا: معجزة محمد باقية وخالدة

ما يميز معجزة رسولنا الكريم عن باقي الأنبياء والرسول هي الخلود والاستمرارية، مخترقا المكان والزمان، فهي معجزة يستحيل أن الإنس والجن الإتيان بمثله.³ والدعوة إلى الدين الإسلامي موجهة إلى الإنسان في كل زمان ومكان بصفة مباشرة تلقاها الرسول صلى الله عليه وسلم وبلغها للناس.

خامسا: دعوة محمد اختتم بها الله سائر الدعوات السماوية

من الأمور التي نسلم بها أن الإسلام هو آخر الأديان، وإن محمدا صلى الله عليه وسلم آخر الأنبياء، يقول الله عز وجل على لسان نبيه « الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا »⁴.

11.1. مستويات الدعوة: تنقسم حسب الجمهور الموجهة إليه وهي 3 مستويات:

1- وتضم غير المسلمين، وهي واجبة على جميع أفراد الأمة المحمدية، وهي تهدف إلى نشر الإسلام ويطلق عليها دعوة أو دعاية وهي عكس ما تشير إليه في وقتنا الحالي من تشويه الحقائق فهي يقصد بها الإبقاء على المعنى الأصلي الذي هو نشر الحق.

¹ - محي الدين عبد الحلیم، مرجع سبق ذكره، ص 71.

² - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 49.

³ - محي الدين عبد الحلیم، مرجع سبق ذكره، ص 73.

⁴ - المرجع نفسه، ص 74.

2- وهي تشمل كافة المسلمين، ويقوم بها المختصين في الدين والتشريع وهذا ما ذكر في الآية 122 من سورة التوبة.

3- وهو دعوة الأفراد بعضهم إلى بعض إلى فعل الخير والنهي عن الشر.¹

12.1. وسائل نجاح الدعوة: إن من بين وسائل إنجاح الدعوة ما يلي:

- إن الدعوة دعوة إلى سبيل الله: فهي الدعوة إلى الله، وإلى دينه، وليس إلى الداعي ولا لقومه، فهدفها سامي الحصول على رضا الله.

- الدعوة بالحكمة: هي النظر في أحوال الناس المخاطبين وظروفهم، ومخاطبتهم بما يناسبهم.

- الموعظة الحسنة: ويقصد بها الرفق في الدعوة التي هي سبب هداية العديد من القلوب الشاردة والنافرة.

- الجدل بالتي هي أحسن: بلا تحامل ولا اتهام ولا تقبيح، حتى يشعر بالاطمئنان، ويتقبل كل ما يحمله الداعي.²

13.1. أهمية وأهداف الدعوة:

تتبع أهمية الدعوة من أهمية الدين، فالدين هو أساس حياة الشعوب ويزيد من أهمية الدعوة اتساع الرقعة التي يمتد إليها الدين وتعدد المجالات التي يشملها.

وتختلف أهداف الدعوة عن أهداف الاتصال من زوايا متعددة، ويمكن تقسيم الدعوة حسب وجهة نظر القائم بالاتصال إلى نوعين من الأهداف:

أ- أهداف للداعية

ب- أهداف للجمهور من تلقي الرسالة

¹ - محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص 113.

² - عبد الله شحاته، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني، ط 2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1986، ص 6.

وهناك تقسيم آخر للدعوة حسب الجمهور الموجهة إليه إلى:

أ- أهداف الدعوة مع المسلمين

ب- أهداف الدعوة مع غير المسلمين.

وبناء على ذلك يمكننا تحديد أهم أهداف الدعوة الإسلامية في:

1- الدعوة إلى توحيد الله عز وجل ونشر الإسلام في المجتمعات غير الإسلامية وتعزيز التمسك بالثوابت الإسلامية ومحاربة كل ما من شأنه المساس بالإسلام والمسلمين في المجتمعات الإسلامية.

2- إبراز مكانة الإسلام وشرح قيمه ومبادئه السامية والحقائق التي نص عليها وأنه جاء من أجل نشر الخير والسلام ومحاربة الباطل.

3- شرح الطرق السليمة للعبادات وما يترتب عليها من آثار دنيوية.

4- بيان الطريق الصحيح والسليم للإسلام والتحذير من الانحراف عليه.

5- حماية المجتمعات الإسلامية من الأخطار الداخلية والخارجية.¹

14.1. منهج الدعوة إلى الدين الإسلامي

يعتبر التخطيط أمر هام في حياتنا اليومية، فهو يضمن النجاح ويحقق الأهداف حتى في أبسط الأمور، والعمل العظيم يعتمد في الأساس على خطة واضحة تضمن له السير الحسن لكي يصل إلى النتائج المتوقعة، ولذلك فالدعوة الإسلامية ليس بالعمل الهين وإنما هو مشروع هام وسامي وعظيم يحتاج إلى الدقة والنظام، ومهارات عالية ولذلك وجب إتباع منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الأتقياء.²

فكان منهجه صلى الله عليه وسلم بتصحيح العقيدة وغرس التوحيد في القلوب والنفوس ثم نهى عن المحرمات ثم أمر بإتيان الفرائض، ثم عمد إلى السنن والآداب.³

¹ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 120، 123.

² - عطية صقر، الدين العالمي ومنهج الدعوة إليه، د/ط، مجتمع البحوث الإسلامية، الأزهر، 1988، ص 169.

³ - علي الطنطاوي، مرجع سبق ذكره، ص 109.

إن منهج الدعوة هو طريق الدعوة والخطة التي تعتمد عليها، كما أنها مجموعة الخطوات المحددة مسبقاً بنظام وبدقة ينجم عن إتباعها بلوغ وتحقيق الغاية، ولذلك يمكن القول أن المنهج الدعوي هي مجموعة المبادئ والمعارف المترابطة المنظمة والمنطقية التي تشكل قناعات وفكر الداعية، ويعتمد عليها أثناء عمله في نشر الدعوة الإسلامية، ويساعد المنهج في ربح الوقت وتقليص الخطوات والسير في طريق منظم، يستفيد من خلاله من التجارب والأخطاء والحكم، وكما نعلم أن العلم تراكمي وهذا ما يساعد على أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون.¹

وباختصار يمكن التطرق بطريقة مختصرة لمنهج الدعوة في العناصر التالية:

أولاً: لابد أن يكون الداعية على دراية تامة لشؤون البلاد التي توجه إليها الدعوة، من جهة النظام السياسي (الحكم، العقيدة، الظروف الاجتماعية والاقتصادية، الثقافة، اللغة، العادات، التقاليد) لأن المجتمعات تختلف وذلك حسب تأثير العديد من العوامل.²

كما انه لابد من معرفة أهم المشاكل التي يعانيها المجتمع، وأسبابها، ومحاور المعارك القائمة بين الإسلام وأهله.³

ثانياً: لابد من التعرف على طرق والأساليب التي يعتمدها المبشرين إلى الأديان والمذاهب الأخرى وذلك لمعرفة أساليب هجومها إن كانت هناك مناظرات أو هجومات... الخ.⁴

كما على الداعية معرفة موقف الدولة من الإسلام إن كانت معارضة أو موافقة أو محايدة.⁵

¹ - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص 239، 240.

² - عطية صقر، مرجع سبق ذكره، ص 170.

³ - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص 243.

⁴ - عطية صقر، مرجع سبق ذكره، ص 172.

⁵ - أبي الحسن علي الحسيني الندوي، مرجع سبق ذكره، ص 60.

ثالثاً: ضرورة إنشاء جهاز موجه للدعوة وموحد لها، يوفر لها الإمكانيات الضرورية، وان يكون له مقر يتكون وينطلق منه الدعاة ويشترك في إدارته شخصيات إسلامية ثقيلة.¹

ولذلك يتحقق النجاح باجتماع العلماء واتفاقهم رغم اختلافهم، والعمل على التركيز على الأهداف الأساسية الخاصة بغرس وتثبيت الإيمان في النفوس ونشر الإسلام، ومحاربة الكفر والكافرين، وإهمال الاختلافات التي تفرق.²

رابعاً: ضرورة إعداد الداعية الذي يوجه الدعوة في الأقطار الخارجية من خلال التمكن العلمي، الدراية الفنية، الكمال الخلقى والخلقى.

❖ **التمكن العلمي:** لابد أن يكون له خلفية معرفية جيدة، وأن تكون له إجابات على كل ما يمكن أن يطرح عليه من أسئلة.

❖ **الخبرة الفنية:** لابد أن تكون له مهارات اتصالية عالية، كما عليه أن يطلع على الأمور النفسية والتربوية.

❖ **لنجاحه لابد أن يكون على خلق عظيم.**³

إن إخلاص الداعية في دعوته واقتدائه برسول الله صلى الله عليه وسلم واعتماده على الأساليب والصفات الحسنة وتبنيه مبدأ الوسطية يضمن له نجاح دعوته بشكل جيد.⁴

خامساً: أن يكون الداعية حكيماً في دعوته، وأن يعتمد على التخطيط المستوحى من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، لقوله تعالى: "يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ، وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا " [البقرة: 269].⁵

¹ - عطية صقر، مرجع سبق ذكره، ص 175.

² - علي الطنطاوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 62، 64.

³ - عطية صقر، مرجع سبق ذكره، ص ص 186، 188.

⁴ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، ط 1، (د، ت، ن)، (د، م، ن)، ص 6.

⁵ - عطية صقر، مرجع سبق ذكره، ص ص 194، 195.

إن الداعية الحكيم يكون على دراية بالواقع، وظروف الناس، ومشاكلهم وهمومهم، ويخاطبهم على قدر عقولهم وفهمهم ومستواهم العلمي والاجتماعي، ولهذا قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله".

وذكر عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم » وقال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - : « ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة »¹.

سادسا: لا بد أن تنتشر الدعوة بكل الوسائل الممكنة عن طريق:

- ترجمة معاني القرآن ترجمة آمنة صحيحة.
- تشجيع الصحافة الإسلامية ودعمها.
- تخصيص برامج إذاعية دينية وتلفزيونية، وتوجيهها باللغة التي يفهمها المجتمع الموجهة إليه الدعوة.

- وضع سياسة عليا للدعوة.

- إنشاء مراكز إسلامية للدعوة.

- اعتماد منهج دعوي.

- الاعتماد على ميزانية مهمة للقيام بهذا العمل الهام والعظيم.

إن كان هذا عرض موجز للمنهج الدعوي، والمبادئ الأساسية له، والذي يجله الناس، أو لديهم معلومات مغالطة عنه لذلك فلنشجع على تتبع طريق الدعوة إلى هذا الدين.

• اكتشاف المنهج أسهل من اكتشاف صواب الحركة به:

« بعدما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم الرسالة العظيمة، وأقام الحجة، وأرسى معالم واضحة في كل ما يصلح شأنها الدنيا والآخرة، انتقل إلى رحمة ربه، إن اكتشاف الداعية

¹ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى، ط 4، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1424، ص ص 531، 533.

للمنهج الرياني لا يعني بالضرورة صواب الحركة به، كما أن هناك من دعاة الفساد من لا يعرف عن المنهج الأقوم شيئاً لكنه يعرف من أين تؤكل الكتف، ويحسن الدخول والخروج، فيحقق بعض النجاح على الرغم من ضلاله، وإذا كان الأمر كذلك فإنه يصح القول: إن اكتشاف المنهج الدعوي الأمثل هو نصف المطلوب، أما النصف الثاني فيتمثل في الأساليب والوسائل والخطط والآليات التي يجب استخدامها في نشر الدعوة¹.

15.1. من لم تبلغهم الدعوة؟

هناك ثلاث نفر من الناس: مؤمن، كافر، جاهل

المؤمن: هو الذي آمن بالله وحده وصدق بجميع أنبيائه، ونحن نجزم بأنه ناج لأن الله أخبرنا بذلك فقال: "إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.." [الحج: 14].

والكافر: هو الذي عرضت عليه الحقيقة وأنكرها فذلك كافر نجزم بأنه هالك: "ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ، وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ" [محمد: 28].

أما الجاهل فهو رجل لم تبلغ دعوة الحق مسامعه ليستجيب لها أو يرتد عنها، وأغلب الظن أن وزر هؤلاء يقع على الأمة الإسلامية التي فرطت في رسالتها.²

16.1. مصادر وأساليب الدعوة ووسائلها ومدى الحاجة إليها:

تتمثل مصادر أساليب الدعوة ووسائلها في:

أولاً: القرآن الكريم: لقد ورد في القرآن الكريم قصص الأنبياء التي جاء فيها أخبار الأنبياء والرسول وما جرى لهم، وهذه الآيات الكريمة يستنبط منها أساليب ووسائل الدعوة إلى الله، قال الله تعالى: «وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ» [هود: 120].

¹ - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص ص 241، 242.

² - محمد الغزالي، مرجع سبق ذكره، ص ص 55، 62.

وقد نزلت الآيات حسب المواقف والحوادث التي عرضت على الرسول الكريم،¹ ولقد حمل القرآن قيم جديدة وعالية وأخلاق حميدة ومفاهيم جديدة، وكان من أنجح وسائل الإعلام وأعظمها وأرقاها وكان معجزة كبيرة.²

ثانيا: السنة النبوية الشريفة: تضمنت السنة النبوية الشريفة أحاديث تتعلق بالدعوة ووسائلها وما جرى للرسول صلى الله عليه وسلم، وكيفية مواجهته للأحداث والظروف، وهذا يعتبر مصدرا ثريا نستقي منه وسائل وأساليب الدعوة، في حال مرورنا (الداعية) بنفس المشاكل والظروف والتحديات، لذلك على الداعية التعمق في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.³

وتعتبر السنة النبوية الشريفة من أعظم وأقوى وسائل الإعلام وبلغها تأثيرا.⁴

ثالثا: سيرة السلف الصالح

وفي سيرة سلفنا الصالح من الصحابة الكرام والتابعين لهم بإحسان، سوابق مهمة في أمور الدعوة يستفيد منها الدعاة إلى الله، لأن السلف الصالح كانوا اعلم من غيرهم بفقهاء الدعوة إلى الله، وما زال أهل العلم يستدلون بسيرتهم.⁵

وهذا ما فعله الصحابة أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، ثم هذا ما فعله بقية أصحاب الرسول من أمثال عبد الرحمن بن عوف وغيره ممن كانوا مثلا أعلى في مجال القدوة الحسنة، ولا نبالغ إذا قلنا أن تاريخ الرسول والخلفاء الراشدين من بعده وتاريخ الصحابة رضوان الله عليهم كان ينحصر في هذا المعنى.⁶

¹ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص ص 397، 398.

² - عبد اللطيف حمزة، مرجع سبق ذكره، ص ص 50، 55.

³ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 399.

⁴ - عبد اللطيف حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 61.

⁵ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 399.

⁶ - عبد اللطيف حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 67.

رابعاً: استنباط الفقهاء: هي اجتهادات الفقهاء فيما يخص أمور الدعوة ومجالاتها، مثلها مثل الأمور الدينية الأخرى.

خامساً: التجارب: ونقصد بها استفادة الداعية من تجاربه الخاصة التي هي حصيلة تفاعله وعمله المباشر مع الآخرين، كما يستفيد أيضاً من تجارب الآخرين في مجال الوسائل والأساليب الدعوية.¹

• أساليب نشر الدعوة الإسلامية ووسائل تبليغها

تختلف أساليب الدعوة حسب الظروف والأوضاع وحسب من وجهت إليه الدعوة، فيختلف الأسلوب المستخدم مع الشخص الكبير عن الشخص الصغير، كما أن الأسلوب المقدم لعشيرة أو قوم يختلف عن المقدم إلى الفرد العادي، والأشخاص المتقنين والمتعلمين عن العاديين فهم يحتاجون إلى أدلة جازمة، ومن أهم هذه الأساليب هي:

أ- الحكمة: تطرقنا لها في عنصر سابق بإيجاز وسنحاول التعمق فيها في هذا العنصر.

تعريفها لغة: جاءت الحكمة في اللغة بعدة معان منها:

تستعمل بمعنى: العدل، والعلم، والحلم، والنبوة، كما أنها عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، كما أنها إصابة الحق بالعلم والعقل مما تقدم يتضح ويتبين أن الحكمة يظهر فيها معنى المنع، فمثلاً العدل: يمنع صاحبه من الوقوع في الظلم، والعلم: يمنع صاحبه في الوقوع في الجهل.²

أما اصطلاحاً: هي تطابق الفعل مع القول، واستقامة وإتقان كل منهما وهي العلم النافع والعمل الصالح، مما يستلزم أفضل السبل وانسبها في استجابة المدعوين، واختيار الأنسب

¹ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 400.

² - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى، مرجع سبق ذكره، ص 30.

من الكلام كذا الوقت المناسب مع استخدام الأساليب العقلية والعاطفية، والرسول صلى الله عليه وسلم كان حكيماً طيلة حياته، والأمثلة من القرآن والسنة النبوية الشريفة عديدة.¹

ب- **الموعظة الحسنة:** هي الإيعاظ والنصح والإرشاد بطريقة لينة ولطيفة مع التذكير بالعواقب، وهي أسلوب من أساليب الحكمة، وقد تم الإشارة إليها في العديد من الآيات القرآنية.²

وتتحقق الموعظة الحسنة بالكلام اللطيف الحسن، والأسلوب الرقيق والترغيب قبل الترهيب.³

ج- **المجادلة بالتي هي أحسن:** قد تواجه الداعية بعض المواقف يلجأ فيها إلى الجدل، خاصة إذا كان الخصم عنيداً مشاغباً يستفزه ويهاجمه بكافة الطرق، مما قد يعصبه ويوتره، ولكن لابد للداعية أن يلتزم الهدوء، وأن يرد عليه بكل ثقة، وأن يكون جداله بالحسنى، مستنداً إلى أدلة، متمسكاً بأخلاقه والنابعة من الدين الإسلامي مع تجنب السخرية والاستهزاء.⁴

يحتاج الناس في حياتهم إلى من يخفف عنهم الضغوطات، ومن يأخذهم إلى بر الأمان، يحتاجون إلى النصح والإرشاد أكثر من التخويف والترهيب، يحتاجون إلى من يعايش واقعهم ويعرف مشاكلهم ويخاطبهم بلغتهم، ولذلك تجذبهم الكلمات الراقية والأسلوب اللين.⁵

والهدف هو الذي يحدد نوع الخصام والمجادلة إن كانت مذمومة أو محمودة، وإذا كانت الوسيلة حسنة كان الجدل محموداً وإيجابياً ومن نماذج ورد كلمة الجدل في القرآن الكريم:

¹ - علي بن عبد الرحمن طيار، مرجع سبق ذكره، ص 56.

² - المرجع نفسه، ص 58.

³ - عبد الله القاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر، ط 2، دار عمار للنشر والتوزيع، اليمن، الأردن، 1994، ص 94.

⁴ - علي بن عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص 59.

⁵ - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص ص 152، 159.

قوله تعالى: « وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ » [غافر: 5].

وقوله تعالى: « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ » [الحج: 03].

وقد حاول زعماء قريش إقناع الرسول صلى الله عليه وسلم بالعدول عن الدعوة، وإغراءه بالمال والجاه والسلطان، لكن محاولاتهم باءت بالفشل، فأرسلوا إليه عتبة بن ربيعة سيد قومه، ف جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم واستخدم في حديثه إليه كافة الأساليب الإغوائية، فاستمع عليه الصلاة والسلام إليه دون أن يقاطعه بكل حكمة وموعظة حسنة حتى انتهى عتبة من كلامه، قال له عليه الصلاة والسلام: « أفرغت يا أبا الوليد؟ قال: نعم، قال صلى الله عليه وسلم: "استمع مني" بسم الله الرحمن الرحيم.

(حَمِّ * تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ فُرْآناً عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ * وَقَالُوا فُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ....) [فصلت: 38] حتى انتهى إلى آية السجدة فسجد، ثم قال: (قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت فأنت وذلك) فقام عتبة إلى قومه، فقال بعضهم لبعض: نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به، فلما جلس إليهم قالوا: ما وراءك؟ قال: ورائي أنني سمعت قولاً، والله ما سمعت مثله قط، والله ما هو بالشعر، ولا بالسحر ولا بالكهانة، يا معشر قريش: أطيعوني، واجعلوها بي وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو عليه، فاعتزلوه، فو الله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبا عظيم، فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم وغن يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم، وانتم أسعد الناس به، قالوا سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه، قال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم¹.

¹ - علي عبد الرحمن الطيار، مرجع سبق ذكره، ص ص 60، 61.

• وسائل تبليغ الدعوة إلى الله تعالى:

لاشك أن وسائل تبليغ الدعوة تنقسم إلى نوعين.

النوع الأول: وسائل خارجية تتعلق باتخاذ الأسباب لتهيئة المجال المناسب.¹

وهي أيضا تهيئة البيئة الملائمة لتبليغ الدعوة الإسلامية وتعتمد هذه الوسائل في الأساس على النظرة السليمة للواقع المعاش، وسوف نحاول التطرق لهذه الوسائل في ثلاث فروع:

1- الحذر:

إن الحذر أمر مرغوب فيه، فهو أخذ الحيطة من شيء مكروه يتوقع حدوثه، أو محاولة منع حدوثه أو تقليل الضرر، وهو من صفات المؤمنين الأتقياء،² وبينى الحذر أولا بالتوكل على الله مع الأخذ بالمسببات، والحذر أنواع: الحذر من الوقوع في الشهوات والمعاصي، الحذر من الأهل والولد، الحذر من الكافرين.³

• الأدلة الشرعية:

- في القرآن الكريم قال الله تعالى: « وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ، فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وِرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا » [النساء: 102].

ويتضح لنا في هذه الآية الكريمة أن تنص على الحذر وذلك بأخذ الأسلحة، وتقسيم المسلمين إلى مجموعتين مجموعة تصلي ومجموعة تحرس، كل هذا دليل شرعي على

¹ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 191.

² - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 449.

³ - سعد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 191.

ضرورة التمسك بالحذر وفي هذا قال الإمام القرافي في تفسيره هذه وصية بالحذر وأخذ السلاح لئلا ينال العدو أمله ويدرك فرصته،¹ ولذلك فعلى المسلم التحرز والتيقظ.

حذر أمورا لا تخاف وآمن ما ليس منجيه من الأقدار²

-الدليل الشرعي في السنة النبوية: هناك العديد من الأدلة على الحذر بالنسبة للمسلم

ومنها ما يلي:

أولاً: عن عائشة أم المؤمنين قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة، في ساعة كان لا يأتي فيها، قالت: فلما رآه أبو بكر قال: ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الساعة إلا لأمر حدث، قالت: فلما دخل تأخر له أبو بكر عن سريره فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس عند أبي بكر إلا أنا وأختي أسماء بنت أبي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخرج عني من عندك، فقال يا رسول الله إنما هما ابنتاي، فذاك أبي وأمي، فقال إن الله أذن لي في الخروج والهجرة، وفي إخبار هذه الحادثة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وأبو بكر من باب صغير في ظهر بيت أبي بكر ومضيا إلى غار بجبل ثور فلم يصعدا الغار حتى قطرت قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم دما وقد نسج العنكبوت وعشعشت حمامتان على باب الغار، فعنى هذا الحديث دليل قاطع على وجوب الحذر.

ثانياً: وفي السنة النبوية أيضا أن قريشا عندما عزموا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم (أتى جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبئت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبئت عليه فلما كانت عتمة الليل، اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينام فيبيتون عليه، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال لعلي بن أبي طالب: « نم على فراشي وتسج ببردي هذا الحضرمي الأخضر، فم فيه فإنه لن يصل إليك شيء تكرهه

¹ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص ص 449، 450.

² - أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، مرجع سبق ذكره، ص 334.

منهم، ثم خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ حفنة من تراب في يده، واخذ الله تعالى على أبصارهم عنه فلا يرونه، فجعل ينثر ذلك التراب على رؤوسهم»¹.

2- الاستعانة بعد الله تعالى في تبليغ الدعوة بالغير² فالداعية يستعين بأهل الخير والأكفاء من الناس لمساعدتهم في تبليغ الدعوة، كما أنه يستخدم كافة الوسائل المشروعة لذلك فموسى عليه السلام طلب من ربه أن يساعده بأخيه هارون، كما يجوز للداعي المسلم أن يستعين ويقبل حماية غير المسلم ودليلنا على ذلك أن أبا طالب كان يحمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمنعه من قريش ولما مات أبو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم تكن تطمع فيه في حياة أبي طالب حتى قال صلى الله عليه وسلم « ما نالت مني قريش شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب» وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم العام الذي توفت فيه خديجة رضي الله عنها وأبو طالب عام الحزن.³

3- المحافظة على النظام المشروع: وذلك عن طريق مراعاة القواعد النظامية التي نص عليها الإسلام، وحرص الداعية المسلم على تنظيم وقته.⁴

4- حاجة الجماعة إلى النظام: قد تكون الدعوة إلى الله جماعية، وعليه وجب على الجماعة إتباع القواعد النظامية التي نص عليها الإسلام.⁵

ولذلك يستحسن العمل القليل المنظم منه على العمل الكثير مع الفوضى.⁶

¹ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 452.

² - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 100.

³ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 459.

⁴ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 100.

⁵ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 463.

⁶ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 100.

• معالم النظام الجماعي في الشريعة الإسلامية:

وهذه المعالم كثيرة يجب مراعاتها والاهتمام بها، وهي:

أولاً: لابد للجماعة من يقودها، ولهذا جاء في الحديث الشريف: « إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم ».

ثانياً: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اخرجوا إلي منكم إثنى عشر نقيباً ليكونوا على قومهم بما فيهم ».

ثالثاً: كان صلى الله عليه وسلم كلما خرج من المدينة لغزوة يعين من ينوب عنه في المدينة.¹

النوع الثاني: وسائل تبليغ الدعوة بصورة مباشرة: وهذه الوسائل تتحقق بالقول، وبالعمل وسيرة الداعية التي تجعله قدوة حسنة لغيره فتجذبهم إلى الإسلام، ومن بينها ما يلي:

أ- **التبليغ بالقول**: ويكون على أشكال عدة: الخطبة، الدرس، المحاضرة، الندوة، المناقشة، الجدل، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الكلمة الوعظية، الدعوة الفردية، النصيحة الأخوية، الفتوى الشرعية، أما التبليغ بالكتابة فيكون بالرسالة، المقال، الكتاب، الكتيب، النشرة.

وتتعدد الوسائل وتختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة ولكن يختار ما يراه مناسباً لكل زمان ومكان.²

ب- **التبليغ بالعمل**: نريد بالتبليغ بالقول إزالة المنكر فعلاً وهذا هو الغالب ويجوز أن لا يكون في العمل إزالة منكر وإنما فيه إقامة معروف.³

¹ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 452.

² - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 101.

³ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 482.

ج-التبليغ بالسيرة الحسنة: لابد من الداعية أن يتحلى بأخلاق عالية، وسلوك حسن وسيرة طيبة، وأن تتناسب أقواله مع أفعاله، وان يصدق في دعوته بأن يكون مطبقاً للإسلام قولاً وفعلاً ظاهراً وباطناً، فيترك أثراً طيباً لدى متابعيه ومن حوله فيتأثرون به.¹

2. الداعية:

1.2. تعريف:

أ- التعريف اللغوي للداعية: يقول ابن منظور رحمه الله: « الدعاة قوم يدعون إلى بيعة هدى أو ضلالة، والهاء فيه للمبالغة والنبي صلى الله عليه وسلم داعي إلى الله تعالى». «

فمن الكتاب: يقول الله عز وجل: « يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ » [الأحقاف: 31] أما من السنة قوله صلى الله عليه وسلم: « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيء، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً» أخرجه مسلم في كتاب العلم، باب من سنن الإسلام.²

ب-اصطلاحاً: فهو حسب إفريت أوجرز شخص ماهر يحاول غرس أفكار معينة في عقول الناس تكون حسب هامة، أما البهي الخولي فيرى انه شخص مقتنع بفكرته، ويدعو إليها بوسائل عديدة: الكتابة، الخطابة، الحديث العادي، العمل الجدي ويؤثر في الناس بشخصه وأفعاله، كما أنه بمثابة طبيب اجتماعي يداوي الأمراض الاجتماعية والنفسية، كما انه من قادة الرأي كما يرى بعض العلماء انه إنسان يتمتع بميزات خاصة تؤهله أن يقوم بمهمة شاقة وحساسة.³

¹ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 103.

² - محمد بن إبراهيم بن سليمان الرومي، فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، ط 1، دار كنوز، إشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية، 2008، ص 655.

³ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 194.

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم أول داعي إلى الله وظل عليه الصلاة والسلام يدعو إلى ربه حتى صار إلى ربه الكريم، وجميع الأنبياء أحييت لهم وظيفة الدعوة إلى الله عز وجل، قال تعالى عن نوح عليه السلام: « لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ » [الأعراف: 59].

وقال الله تعالى عن هود عليه السلام: « وَالَّذِي آمَنَّا بِهِ هُوَدًا قَالًا يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ » [هود: 50].

وعن صالح قال تعالى: « وَالَّذِي تَمُودٌ أَخَاهُمْ صَالِحًا، قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ » [الأعراف: 73].

وعن شعيب عليه السلام قال تعالى: « وَالَّذِي مَدِينٌ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالًا يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ... » [الأعراف: 85]¹.

إن الداعي هو الذي يقوم بنشاطات الدعوة جميعها أو بعض منها، إلا أن من يقوم بها كلها يسمى الداعي الكامل.²

وقد يطلق عليه أسماء عديدة منها: المبشر، الواعظ، المنذر، المحتسب، وهي عنصر أساسي وهام يتوقف عليه نجاح العملية الإعلامية.³

2.2. وظيفة الداعية: يدخل في الدعوة إلى الله كافة المسلمين إلا ما استثنى وهذا ما ورد في خطاب الله تعالى لرسوله الكريم،⁴ إن هدف الداعية واضح ومحدد ولذلك فهو يختلف عن القائمين بالاتصال، فطبيعة الوظيفة التي يقوم بها تجعله حريصا على كل سلوك يصدر منه فلا بد أن يكون في نفس طريق دعوته، فلا تغريه الانتصارات ولا المناصب ولا المال، ففي فتح مكة نجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبهره هذا النصر ولم يدفعه إلى الانتقام

¹ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 308.

² - محمد بن إبراهيم بن سليمان الرومي، مرجع سبق ذكره، ص 656.

³ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 197.

⁴ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 178.

بمن أدوه، ولذلك كانت دعوته أهم ما يصبوا إليه، مما دفع الكثير من أهل مكة ينزعون الحقد ويؤمنون بالله وبرسوله الطاهر الأمين.¹

إن أمر تبليغ الدعوة واجب على جميع المسلمين، والعلماء من أهل الدين يبلغون تفاصيل الدين الإسلامي.²

3.2. مقومات الداعية الناجح: تتمثل في:

1- العلم: يجب أن يكون الداعية على قدر جيد من العلم، ولا بد أن يكون متعمقا في أمور دينه بكل فروعه.³

للعلم مكان عالية وعظيمة عند الله فهو من أبرز مقومات الداعية الناجح، وركن من أركان الحكمة، ولهذا أمر الله عز وجل به، وأوجبه قبل القول والعمل.

قال تعالى: « فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَعْفَرَ لِدُنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُنْقَلَبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ » [محمد: 19]، والعلم الديني يدفع بالداعية إلى الاستقامة والعلم ثلاثة أقسام: القسم الأول: علم بالله وأسمائه وصفاته وما يتبع ذلك، وفي مثله انزل الله سورة الإخلاص وآية الكرسي.

القسم الثاني: علم بما اخبر الله به ما كان من الأمور الماضية، وما يكون من الأمور المستقبلية والحاضرة.

القسم الثالث: العلم بما أمر الله به من العلوم المتعلقة بالقلوب والجوارح.⁴

¹ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 261.

² - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 180.

³ - أنس عبد الحميد الفوز، كيف تدعو نصرانيا إلى الإسلام، ط 1، مكتبة دار السلام، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1413، ص 149.

⁴ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، مرجع سبق ذكره، ص 18.

والعلم أساس الدعوة، وهو زاد الداعية فلا بد أن يكون على دراية تامة بأمور عقيدته وقد حددت النظرية الإعلامية الإسلامية جوانب هذا الإعداد في:

1. مستوى معرفة الداعية عن نفسه.
2. مستوى معرفة الداعية عن الموضوع الذي يتحدث عنه.
3. مستوى معرفة الداعية عن الجمهور.
4. مستوى معرفة الداعية عن الظروف المحيطة.
5. مستوى معرفة الداعية عن ظرف الاتصال المناسب.
6. الإطار العام لثقافة الداعية:

أ- ثقافة إسلامية.

ب- ثقافة تاريخية.

ج- ثقافة أدبية ولغوية.

د- ثقافة إنسانية.

هـ- ثقافة علمية.

و- ثقافة واقعية.

ز- ثقافة إعلامية.

ح- ثقافة علمية ميدانية.¹

2- الحكمة: سبق وأن تطرقنا للحكمة في عناصر سبقت.

3- الصدق: لقد نصت الشريعة الإسلامية في العديد من الآيات القرآنية على الصدق

وأمرت المؤمنين على التحلي بالصدق لأنه منجيه يوم الحساب: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ » والإنسان الصادق ينعكس صدقه في وجهه وصوته، كما كان

عليه الصلاة والسلام.²

¹ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 218.

² - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 333.

4- الرفق واللين:

الرفق لغة: هو اللطف واللين والميوعة والتعامل مع الأشياء بسهولة وعدم التعقيد والغضب بسرعة.

عن عائشة رضي الله عنها - أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال لها: « إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم، وحسن الخلق، وحسن الجوار يعمران الديار، ويزيدان في العمار» أخرجه أحمد 159/6 وإسناده صحيح.

وسنطرح لكم أمثلة عن الرفق في الدعوة.

عن أبي أمامه - رضي الله عنه - قال: « إن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه، وقالوا: مه مه! فقال له: (أدنه) فدنا منه قريبا، قال (أتحبه لأمك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لأمهاتهم) قال: (أفتحبه لابنتك؟) قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لبناتهم)، قال: (أفتحبه لأختك؟) قال: لا والله جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لأخواتهم)، قال: (أفتحبه لعمتك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لعماتهم)، قال: (أفتحبه لخالتك؟) قال: لا والله جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لخالاتهم) قال، فوضع يده عليه. وقال: (اللهم اغفر ذنبيه، وطهر قلبه، وحسن فرجه)، فلم يكف بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء» أخرجه أحمد في المسند من حديث أمامه رضي الله عنه 5 / 256، 257، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وعزاه إلى الطبراني.¹

5- الصبر: إن الصبر ضروري جدا لاستكمال الحياة لما فيها من مصائب، وأذى، وشرح... الخ وهي أشد ضرورة للداعية المسلم ذلك انه يجاهد نفسه على الطاعة ويصبر على ايزاعها، كما انه يدعو إلى الله ويواجه الناس ويتعرض إلى ظروف ومواقف ومشاكل

¹ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، مرجع سبق ذكره، ص 173.

تتطلب الصبر، ولذلك فالصبر هو نصف الإيمان، فقد ذكر في أكثر من ثمانين موضعاً « واستعينوا بالصبر والصلاة» والإنسان الصبور له جزء عظيم بإذن الله.¹

• أهمية الصبر في الدعوة إلى الله تعالى:

تبرز أهمية الصبر في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى في أمور عديدة منها:

1. إن الابتلاء للدعاة أمر لا بد منه، فلذلك وجب على الداعية الصبر على الابتلاء أو الأذى الذي يلحقه، وقد أبتلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صبوراً.
2. يحتاج الداعية أيضاً إلى الصبر في ثلاث نواحي (قبل الدعوة بتصحيح النية والإخلاص، وأثناء الدعوة، فيلازم الصبر عن دواعي الإفراط والتفريط، بعد الدعوة بأن يصبر نفسه عن القيام بأشياء تعصي ربه وتبطل عمله).
3. الصبر له مكانة مميزة وعظيمة، وشبهه بمكانة الرأس من الجسد ولهذا قال ابن القيم رحمه الله تعالى: « الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ كَمَا أَنَّهُ لَا جَسَدَ لِمَنْ لَا رَأْسَ لَهُ».
4. الإنسان الصبور تجده سعيداً، ولذلك يعد من أعظم أركان السعادة.
5. مقام الصبر يعادل مقام الدعوة إلى الله فبفضله ينتصر الداعية على عدوه.²
6. إن الصبر مفتاح نجاح الحياة، وهو عون من الله عز وجل، لأن الحياة فيه ابتلاءات كثيرة فمن يصبر يسعد ويجزى في الدنيا والآخرة.³
7. الصبر نصف الإيمان: الإيمان نصفان نصف صبر ونصف شكر قال تعالى: « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ » [إبراهيم: 05].
8. إن الصبر هو طريق النجاح، وسبب حصول كل الكمال فهو يساعد الداعية على التحكم في نفسه أمام أمور وأمام ظروف قد تواجهه وأمام نفسه.

¹ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص ص 336، 337.

² - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص ص 191، 192.

³ - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص 139.

9. رتب الله تعالى خيرات الدنيا والآخرة على الصبر ومن ذلك:

- معية الله مع الصابرين.
- محبة الله للصابرين.
- صلوات الله ورحمته على الصابرين.
- ضمان النصر للصابرين.
- الحفظ من كيد العدا.
- استحقاق الجنة.

وهذا جزء قليل فقط من نتائج الصبر،

الصبر مثل اسمه مر مذاقته لكن عواقبه أحلى من العسل¹

وجاء عن صلى الله عليه وسلم: « وأعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا » مسند الإمام أحمد 1/301.²

6- **القدوة الحسنة:** لا بد أن يتفق القول مع العمل، يقول الإمام ابن قدامة المقدسي - رحمه الله تعالى - (وأياك أن تشتغل بما يصلح غيرك قبل إصلاح نفسك، واشتغل بإصلاح باطنك، وتطهيره من الصفات الذميمة، كالحرص، والحساد، والرياء، والعجب قبل إصلاح ظاهرك، فإن مهلك نفسه في طلب صلاح غيره سفيه، ومثله مثل من دخلت العقارب تحت ثيابه وهو يذب الذباب عن غيره) مختصر منهج القاصدين.³

لا بد للداعية كما أشرنا سابقا أن يكون له أخلاق فاضلة صفات حسنة وسلوكيات تعكس صورة الإسلام، وذلك كي يكون إسوة حسنة لدى الناس، فالإنسان بطبيعته يحاكي ويقلد من يجالسه وان كان بطريقة غير مباشرة، ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة

¹ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص ص 196، 197.

² - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، كيفية دعوة الوثنيين إلى الله تعالى، مرجع سبق ذكره، ص ص 93، 94.

³ - ظافر بن حسن آل صيعان، مرجع سبق ذكره، ص 27.

يقتدي بها كل إنسان سواء إماماً أو قائداً أو زوجاً أو أباً وصديقاً صلى الله عليه وسلم على الأمين الصادق.¹

يمكن تلخيص أهمية الأسوة الحسنة في النقاط التالية:

1. إن القدوة الحسنة تدفع الناس إلى الإعجاب به، وبأخلاقه وسلوكياته، فيميل إلى الاقتداء به.

2. إن الداعية الإسلامي متابع متابعة دقيقة من قبل من حوله من الناس فيحاسبونه على كل صغيرة وكبيرة في نظرهم، ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم الدعاة من المخالفة لما يقولون.

3. إن كافة الأنبياء والرسل كانوا قدوة حسنة للناس،² ولذلك لا بد للداعية أن يكون أسوة حسنة لمن حوله، وان لا يقع في المحذور.

لا تته عن خلق وتأتي مثله عار عليك إن فعلت عظيم³

4. لا بد للداعية أن يلزم أهل بيته، بما يأمر به الناس وهذا ما تطرق إليه الفقيه أبو المنصور الدمياطي فقال:

أيتها العالم إياك الزلل	واحذر الهفوة، فالخطب جلل
هفوة العالم مستعظمة	إن هفا أصبح في الخلق مثل
وعلى زلته عهدتهم	فبها يحتج من اخطأ وزل
لا تقل يستر علمي زلتي	بل بها يحصل في العلم الخلل
إن تكن عندك مستحقرة	فهي عند الله والناس جبل
فإذا الشمس بدت كاسفة	وجل الخلق لها كل الوجل

¹ - علي بن عبد الرحمن الطيار، ص 69.

² - سعيد علي بن وهف القحطاني، مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، مرجع سبق ذكره، ص 324.

³ - ظافر بن حسن آل حيان، مرجع سبق ذكره، ص 27.

وترامت نحوها أبصارهم
 في انزعاج واضطراب وزجل
 وسرى النقص لهم من نقصها
 فغدت مظلمة منها السبل
 وكذا العالم في زلته
 يفتن العالم طرا وبضل
 يقتدي منه بما فيه هفا
 لا بما استعصم فيه واستقل
 فهو ملح الأرض ما يصلحه
 ابن بدا فيه فساد وخلل¹

الخلق الحسن: لا بد للداعية أن يكون حسن الخلق إن كان في مظهره ولباقته، أو طريقة كلامه أو صوته، أو ابتسامته أو شجاعته، فالكثير من لديه خلق حسن أصلح على يديه الكثير من الناس.²

إن من يقوم بهذه المهمة السامية والعظيمة لا بد أن يكون فيه ما يؤثر في النفوس ويلهم القلوب ويسيطر على العقول، من مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم.³
 وكان عليه الصلاة والسلام يؤكد على الأدب والأخلاق، والدين وكان يأمر من جاءه صاحب دين وأخلاق نكاح موليته أن لا يرده.⁴

4.2. أهداف الداعية: تتمثل في:

1. الدعوة إلى الإيمان بالله وحده لا شريك له، والإيمان بأسمائه وصفاته.
2. الإيمان بالملائكة والرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره.
3. رسم صورة جيدة للإسلام وتوضيح مزاياه ومبادئه.
4. شرح طريقة ممارسة العبادات والمقصد منها والغرض.

¹ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 325.

² - ظافر بن حسن آل صيعان، مرجع سبق ذكره، ص 27.

³ - عبد الرحمن حسن ضبكة الميداني، فقه الدعوة إلى الله وفقه النصيح والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ج

1، ط 1، دار القلم، دمشق، سوريا، 1996، ص 190.

⁴ - ظافر بن حسن آل صيعان، مرجع سبق ذكره، ص 28.

5. توضيح طرق المعاملات.

6. بيان الحلال والحرام.

7. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.¹

5.2. في فكر الداعية:

-الفكر طبيعته وأهميته: تعني كلمة الفكر لغويا إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة المجهول.

وهو الاستخدام الواعي والنشط للعقل والمبادئ والثقافة بغية الكشف عن الحقائق، كما أن استقامته وسلامته شرط أساسي وضروري لنجاح الدعوة الإسلامية، وتوسيع آفاق الفكر للداعية من شأنه زيادة جهوده الدعوية والإصلاحية.²

6.2. في ثقافة الداعية:

إن السبب الأساسي وراء اهتمام النظرية الإعلامية بالداعية كونه العنصر الهام والمحرك في العملية الإعلامية والتي تشير بها إلى العملية الدعوية، ولذلك فقد اهتمت بكل ما يخص بالداعية خاصة ثقافته.³

ونقصد بالثقافة أنها مجموعة العناصر والمعارف والمؤثرات المتوفرة لدى فرد وتوجهه، والإنسان المثقف هو الذي يكون له تصور نقدي بناء لمجتمعه ولكل ما حوله، ولذلك فإن ثقافة الداعية وإطلاعه على ما يحدث في الواقع وفهمه له فهما جيدا، ينعكس في حجم تأثيره على المدعويين.⁴

ويجب على الداعية أن تكون له خلفية ثقافية واسعة تتمثل في:

¹ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 215.

² - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص ص 13، 21.

³ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 229.

⁴ - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص ص 53، 54.

أ- الثقافة الإسلامية: لابد للداعية أن يكون على دراية بالإسلام وعلومه ومصادره، وهي

الدعامة الأساسية التي تقوم عليها دعوة الداعي، وللتقافة الإسلامية مصادر هي:¹

• القرآن الكريم وتفسيره: لابد للداعية أن يدرس القرآن الكريم دراسة معمقة وواعية ودقيقة، وعلى دراية بتفسيره، كما أن عليه أن يحفظه ويستوعبه وأن يحسن ترتيله وان يدرس أحكام التجويد وذلك للاستشهاد به وقت ما أراد.

• السنة النبوية المطهرة: لقد حملت خطب النبي صلى الله عليه وسلم وأحاديثه طابعين في وقت معاً، وهما:

1. طابع التعليم والإرشاد والهداية.

2. طابع التبشير أو الدعوة.²

ولذلك يعتبر المصدر الثاني للثقافة الإسلامية لذلك وجب على الداعية أن يدرسه بعق

ودقة، وتتمثل السنة النبوية الشريفة في أقواله صلى الله عليه وسلم وسلوكياته وتقريراته.³

تعد الأحاديث النبوية وسيلة عظيمة في نشر الإسلام والعمل بالقرآن الكريم، لأنها جاءت على لسان رسولنا الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم، ولذلك كانت تمثل القرآن المنزل عليه ويقول الأستاذ أحمد أمين إن الحديث -سواء ما كان صحيحاً أو موضوعاً - أكبر الأثر في نشر الثقافة الإسلامية.⁴

ب- الثقافة التاريخية: لابد للداعية أن يكون مطلعاً على الوقائع التاريخية، وعليه أن يربط بين الحوادث والوقائع.⁵

¹ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 229.

² - عبد اللطيف حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 61.

³ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 246.

⁴ - عبد اللطيف حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 65.

⁵ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 246.

إن الثقافة التاريخية مهمة جدا للداعية فهي تساعده في الربط بين الواقع والخروج باستنتاجات.

ج- **الثقافة الأدبية واللغوية:** إن اللغة العربية هي لغة القرآن، وهي المادة الخام للداعية، فالفصاحة اللغوية لها دور كبير في التأثير على الناس، وقد طلب موسى عليه السلام من ربه أن يشد عضده بأخيه هارون - عليه الصلاة والسلام - لأنه أفصح منه لسانا واقوي في ترتيب معاني لغته: « وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ. قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ...» [القصص: 34، 35]، وقد كان عليه الصلاة والسلام أفصح العرب وعن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يسرد سردكم هذا، كان يتكلم بكلام بينيه، فصلا يحفظه من يسمعه»¹.

ولقد أنعم الله عز وجل على حفاظ القرآن ودراس علوم الشريعة بفصاحة وسلاطة اللسان وهذا يرجع إلى الإعجاز القرآني.

د- **الثقافة الإنسانية والعملية:** ونقصد على الداعية أن يطلع بعلم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ، والاقتصاد والفلسفة والإعلام والاتصال، مما يساعده على فهم الناس ويسهل عليه مخاطبتهم، إضافة إلى إطلاعه على باقي العلوم كالعلوم التجريبية.²

7.2. أسلوب الداعية:

أولاً: أسلوب الاتصال اللفظي:

ونقصد بها أشكال التعبير المنطوق والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-التوازن: تحقيق التوازن في خطابه بجميع أشكاله والمتمثلة فيما يلي:

¹ - محمد خير رمضان يوسف، صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون، ط 1، الرياض، السعودية، 1986، ص 73.

² - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 247.

أ- التوازن في المزج بين العلم والفكر والعاطفة، ذلك أن الناس يحتاجون إلى هذه العناصر الثلاث دون إفراط أو تقريط.¹

ب- التوازن في اللغة المستخدمة: على الداعي أن يبتعد عن التكلف والتفاسح المبالغ فيه، والتصنع خاصة في النطق، فقد جاء في الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: « هلك المتنطعون » (قالها ثلاثا).

ولابد في هذا السياق الإشارة إلى نقطتين:

الأولى: إن استخدام العامية أو الدارجة في الدعوة مرفوض لأنها فقيرة في إحياءاتها ومفرداتها.

ثانيا: أن يكون هناك اتفاق بين الألفاظ والأساليب المستخدمة وان تكون الألفاظ واضحة حتى لا تؤول.²

ولابد أن يكون خطاب الداعية متأنى حتى يفهم ويستوعب.³

ج- التوازن في تناول الموضوعات: إن من الضروري أن ينوع الداعية في المواضيع التي يقدمها للناس فتارة يذكرهم بالآخرة وتارة يعلمهم العقيدة الصحيحة والأحكام الشرعية، ويحاول في الكثير من الأحيان على مساعدتهم على تجاوز ظروفهم ومشاكلهم والتمسك بالله، وأحيانا يغرس الأمل والسعادة في قلوبهم.⁴

2-التعويل على المنافسة: قد يضطر الداعية إلى المناقشة في حال عدم تقبل المدعو لدعوة الداعي وقد ذكر القرآن الكريم بعض صور المناقشات التي جرت بين الرسل وأقوامهم وقد سبق وان تطرقنا له في عنصر آخر.⁵

¹ - عبد الكريم بكار، مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي، مرجع سبق ذكره، ص 148.

² - المرجع نفسه، ص 151.

³ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 472.

⁴ - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص 149.

⁵ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 478.

3-الجابضية بدل القسر: على الداعية أن يشوق ويجذب المدعوون إلى الإسلام، ويرغبهم في الحق والخير، ويشجعهم في الثبات عليه.¹

4-المشاركة: على الداعية تجنب استخدام الصيغ الذاتية واستبدالها بصيغ المشاركة مثال: استخدام لفظ (نحن) أو كلمة (الناس) أو (المسلمون) بدل (أنا)، كما يجب عليه أن يركز على نقاط الاتفاق والاشترك عوضا على نقاط الاختلاف.²

5-الموضوعية: وهي تجنب الذاتية أو التحيز في إصدار الحكام لجهة معينة أو إعطاء آراء سياسية شخصية.

6-القدرة على التذكر: إن أهم ما يقوي الذاكرة هو قراءة الكتب والمطالعة والمشاهدة ولذلك يحاول دائما اكتساب معلومات جديدة وإضافتها إلى رصيده المعرفي.³

7-صمت الداعية: يجب دائما أن يترك الداعية وجهة نظره في الأخير، بعد الاستماع لوجهات النظر المختلفة حتى يعرف ماذا يريد المدعوين وكذا معرفة مستواهم، وهناك حالات يحبذ فيها صمت الداعي حين يتناول قضايا حساسة، أو أن هناك خطر يهدد تضامن الحاضرين، ولكن لا بد أن يبين أن صمته حكمة وليس خوف أو عجز.⁴

ثانيا: أسلوب الاتصال غير اللفظي:

1- المظهر: لقد كان الأنبياء والرسل أكمل الناس خلقا وخلقا، فيوسف عليه السلام كان غاية في الجمال « ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم» وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم، وكان حريصا أن يكون جميل المظهر وأنيقا ونظيفا، ولذلك وجب على الداعية أن يهتم بمظهره لما في ذلك من أهمية في التأثير على الناس، ولأن الله جميل يحب الجمال.⁵

¹ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، مرجع سبق ذكره، ص 98.

² - عبد الكريم بكار، مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي، مرجع سبق ذكره، ص 159.

³ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 256.

⁴ - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص 160.

⁵ - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 263.

2- سمعة الداعية: سبق وان قلنا أن الداعية يراقب دون علمه لذلك وجب عليه أن يكون حريصا على كل صغيرة وكبيرة يقوم بها، فإذا عرف الناس أن داعية ما لا يحرص على صلاة الجماعة ثم سمعوه يلقي درسا حولها فإن رد فعلهم يكون غاضبا.¹

3- المركز الاجتماعي للداعية: ونقصد بها المكانة الاجتماعية التي يحظى بها الداعية من قبل أفراد الجماعة التي ينتسب إليها، والذين اختاروه بناء على صفات معينة، وقد كرم الإسلام الداعية بمكانة عظيمة قال تعالى: « وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ » [فصلت: 33] وهو أهل لهذه المكانة لما فيه مهمته من مشقة وتعب وصعوبة، إضافة إلى تربيض نفسه، والجزاء الذي يناله من خلال الدعوة إلى الله.²

وكل نبي ورسول اختاره عز وجل إلا وكانت له مكانة لدى قومه، وذلك لأخلاقه العالية، وعفته، وصدقه، وأمانته، وطهارته، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان من أحسن نسب قريش والعرب، كما أن اغلب واقرب أصدقائه وأتباعه كانوا أحسن نسب وحسب ومنهم أبو بكر وعثمان وطلحة والزبير وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح وعلى بن أبي طالب وحمزة.³

8.2. إعداد وتأهيل الدعاة:

إن عظمة الدعوة وقدسيتها تطلب شخصا مؤهلا على جميع الأصعدة لإيصالها، لذلك لا بد من إعداد علمي وعملي وخلقى ونفسي لهؤلاء، حتى تتوفر فيهم صفات الداعية الإسلامية ولتحقيق هذا الهدف وجب إتباع منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في إعداده

¹ - عبد الكريم بكار، مرجع سبق ذكره، ص 161.

² - محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 221.

³ - المرجع نفسه، ص 222.

لأصحابه الذين شكلوا دعاة صامدين وناجحين استطاعوا حمل الرسالة وتبليغها على نطاق واسع.¹

9.2. من هو المدعو:

إن المدعو هو أي إنسان دون تمييز عرقي وحسبي ومهني وإقليمي... الخ، فالدعوة الإسلامية جاءت للبشرية جمعاء دون تمييز، فقد بعث الله عز وجل نبيه الكريم إلى كافة الناس.²

10.2. حقوق الدعوة:

إن من حق المدعو أن يؤتى ويدعى، فالداعية يأتي إلى الناس ويدعوهم، ويزور الدول ويلقي الوفود، ويجب عن استفساراتهم ومشاكل الناس.³

ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي للناس ويدعوهم والسؤال المطروح هنا لماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي إلى الناس والجواب على ذلك من وجوه:

الوجه الأول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنقل لاحتمال عدم وصل الدعوة أو عدم وصولها بشكل صحيح.

الوجه الثاني: شفقتة صلى الله عليه وسلم على عباد الله، وحب الخير لهم لحرصه على هدايتهم.

الوجه الثالث: إن العبد الغافل عن دينه لا يشعر بذنبه، ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبههم.⁴

¹ - خالد بن هدوب بن فوزان المهديب، أثر الوقف على الدعوة إلى الله تعالى، وزارة الشؤون السياسية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1426، ص 90.

² - عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، مرجع سبق ذكره، ص 318.

³ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 185.

⁴ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 360.

لا يستهان بأي إنسان: من حق المدعو أن لا يستهزئ به الداعية وان لا يصغر من شأنه، كما أن من حقه أن يجاب على جميع تساؤلاته.¹

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو جميع الناس دون استثناء ودون تمييز وسخرية، وجاء في السيرة النبوية أن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن عرض نفسه الكريمة على قبائل العرب التي وافت الموسم في مكة وكان ذلك قبل الهجرة بنحو ثلاث سنوات، ولم يستجب له منهم أحد، لقي ستة نفر من الخزرج عند العقبة من منى وهم يحلقون رؤوسهم، فجلس إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فاستجابوا لله ولرسوله وآمنوا ثم رجعوا إلى قومهم بالمدينة وذكروا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودعوهم إلى الإسلام ففشا فيهم حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا فيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم) فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستصغر شأن أولئك الستة فكانوا هم الدعاة الأولين إلى الإسلام في المدينة.²

11.2. أصناف المدعوين:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الناس يتميز بعضهم عن بعض وبناءا على هذا الاختلاف يختلف المدعوون كذلك: فمنهم الملحد، ومنهم المشرك الوثني، ومنهم المسلم الغافل، ومنهم النصراني، ومنهم اليهودي... الخ كما أنها يختلفون في قدراتهم العقلية، والعلمية، والصحية، ومراكزهم الاجتماعية فهذا مثقف وهذا أمي، وهذا رئيس وهذا مرؤوس، وهذا غني وهذا فقير، وهذا سليم البدن والآخر معلول... الخ، ولذلك فالداعي يدرس الشخص جيدا ويخاطبه تبعا لحالته.³

¹ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 185.

² - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 361.

³ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 186.

12.2. واجبات المدعو:

« إذا كان من حق المدعو أن يؤتى ويدعى، وأن لا يستهان به ولا يستصغر شأنه، فإن عليه أن يستجيب إذا ما دعي إلى الله لأنه يدعى إلى الخير والحق، ويستجيب لنداء ربه جل جلاله، فمنهم السريع جدا في الاستجابة ومنهم البطيء جدا ومنهم بين هذين الحدين في درجات كثيرة تستعصى على العد، فمن الناس من يؤمن حالا دون تردد مثل أبي بكر الصديق وهناك البطيء جدا كإيمان السحرة لموسى، ومن واجباته بعد أن هداه الله أن يقيم أمور حياته وسلوكه على مناهج الإسلام»¹.

13.2. الخطوات التي يتبعها الداعي مع المدعو:

- 1- أن يبدأ الداعي بإصلاح نفسه وترويجها على الكف عن ما نهاه الله سبحانه وتعالى وأن يكون أسوة حسنة.
- 2- ثم يصلح بيته وأسرته وأقاربه، لأنه مراقب بمن حوله، فلا يصح عن شيء وأهل بيته يقومون به.
- 3- يتوجه إلى نشر الدعوة الإسلامية في مجتمعه، فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويحارب الشر ويشجع الخير.
- 4- التوجه إلى غير المسلمين ودعوتهم إلى دين الله.²

¹ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 363.

² - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 188.

الفصل الرابع

الوازع الديني والشباب

الوازع الديني والشباب

الوازع الديني

سبق وأن تطرقنا في تحديد المفاهيم إلى تعريف الوازع الديني لغة واصطلاحاً ولذلك سنحاول التطرق له في هذا الفصل باختصار.

1.1 تعريف الوازع الديني:

• الوازع:

أ- لغة: وزع، بناء موضوع على غير قياس، ووزعته عن الأمر كقفته: « وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ »¹ صدق الله العظيم

ب- اصطلاحاً: تطرق العديد من العلماء إلى تعاريف الوازع منها:

قال العز بن عبد السلام: "الخوف من الله الذي يزع عن المخالفات لما رتب عليها من العقوبات"، وقال ابن تيمية: " من عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد، وذلك لأن الحب المجرّد تنبسط النفوس فيه حتى تتسع في أهوائها إذا لم يزعها وازع خشية الله"، وقال ابن القيم: " الحياء من الله يدل على مراقبته وحضور القلب معه، لأن فيه من تعظيمه وإجلاله ما ليس في وازع الخوف"².

قال ابن خلدون: " وقد تبين كيف انقلبت الخلافة إلى الملك وان الأمر كان في أول خلافة ووازع كل أحد فيها من نفسه وهو الدين ".

¹ - حسين ماني سعيدة، الوازع الديني وعلاقته بمقاصد الشريعة الإسلامية، المعيار، ع39، كلية الدين، جامعة الأمير عبد القادر، جوان 2015، ص 347.

² - هايل عبد الحفيظ داود، سلغريو فايرلنت، الوازع مفهومه ومكانته وأثره في تحقيق نفوذ الشريعة، دراسات، المجلد 35، ع2، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ص 267.

قال السيوطي: "الفاسق ليس له وازع ديني فلا يوثق به، فاشتراط العدالة في الشهادة والرواية في محل الضرورات"¹.

« هو العامل الذي يحول دون وقوع المكلف في المحذور أو المنهي عنه»².

« تعريف السيد سابق: هو الشعور النفسي الذي يقف موقف الرقيب، يحث على أداء الواجب، وينهى عن التقصير، ويحاسب بعد أداء العمل، مستريحا للإحسان، مستنكر للإساءة»³.

قال ابن عاشور: " الوازع هو وازع الإيمان الصحيح المتفرع إلى الرجاء والخوف"⁴.
ومن خلال عرضنا لأقوال العلماء حول الوازع يمكن أن نخلص إلى جملة من الأمور هي:

- 1- أن الوازع هو الشعور الذي يذكر الإنسان بالعقاب في حالة ارتكابه للمخالفات.
- 2- أن الوازع يتحدد أكثر من حياء المخلوق من خالقه.
- 3- أن الوازع ينعكس في الدافع الذي يحث على القيام بما أمرنا به الله عز وجل.
- 4- أن الوازع يتضمن شقي الرجاء والخوف.

• الدين:

1- لغة: تحمل كلمة الدين في اللغة العربية عدة معاني، فهي قد تعني الجزاء والمكافأة، ومن ذلك قوله تعالى: "مالك يوم الدين" كما يمكن أن تعني العادة، الذل، التدبير، إضافة لمعاني الشريعة، العبادة فهي إسم لكل ما يعبد به الله.⁵

¹ - نبيل موفق، رعاية الوازع الديني وأثره في التشريع الإسلامي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014-2015، ص 22.

² - حسين ماني سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص 349.

³ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 23.

- هائل عبد الحفيظ داود، سلغريوفابرلنت، مرجع سبق ذكره، ص 269⁴

⁵ - فوزي شريطي، الدين وإعلام الجديد، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفاييبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع3، ديسمبر 2013، ص 85.

ب-اصطلاحا: أما مفهوم الدين (اصطلاحا) وهو ما اصطلح أهل كل دين عن دينهم ويعتقدونه ويكون تعريفا واضحا وثابتا ومفهوما بقدر ما تكون الديانة واضحة.¹

وأما في الاصطلاح فالدين: هو وضع إلهي سائق لذوي العقول السليمة باختيارهم المحمود إلى ما فيه صلاحهم بالذات في دنياهم وأخراهم، والدين بهذا المعنى الشامل لمبادئ العقيدة والفقہ بجوانبه المتعددة.

كما الدين اعتقادات وأعمال موسى من يرغب في إتباعها بملازمتها وجاء حصول الخير منها في حياته الأولى الدنيوية، وفي حياته الروحية الأبدية، سمي العرب هذا المعنى بالدين فقال النابغة في مدح ملوك غسان وكانوا نصارى.

محلهم ذات الآلة ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب

وسمى القرآن دين الحق ودين الباطل دينا فقال « لكم دينكم ولي ديني»، فالدين مجموع تعاليم يريد شارعها أن تصير عادة وخلقا لطائفة من الناس لتبعث فيهم الفضائل والإحسان لأنفسهم وللناس، وأهم هذه التعاليم محاسبة المرء نفسه في سلوكها بإيقانه أن الذي خلقه وصوره قد أراد منه السير على تلك التعاليم.²

وعرف الدين كما ورد في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية للدكتور أحمد زكي بدوي: "هو مجموعة من المعتقدات تؤمن بها جماعة ما وتكون نظاما متصلا ويتعلق في الغالب بعالم ما بعد الطبيعة وممارسة شعائر وطقوس مقدسة والاعتقاد في قوة روحية عليا وقد تكون هذه القوة متكررة أو أحادية" وعرف الدين من قبل مجموعة من علماء الأنثروبولوجيا الأوروبيين "انه العلاقة الروحية والعاطفية بين الإنسان وقوى ما فوق الطبيعة أو الكائنات

¹ - فلاح جابر جاسم الغرابي، الدين واليات الضبط الاجتماعي، مجلة أروك، المجلد العاشر، العدد الثاني، (د، م، ن)، 2017، ص 437.

² - محمد الطاهر عاشور، أصول النظام الاجتماعي في الإسلام، ط 2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر. (د، ت، ن)، ص 8.

التي يقدم لها العبادات وبيقيم لها الممارسات الطقوسية، التي تعينه على الاتصال بهذه القوى وتمكنه من إدامة تلك العلاقة التي تصبح مقننة في النظام الاجتماعي¹

وحيث كانت الأديان الأولى التي تلقاها البشر واردة إليهم من جانب الله تعالى بطريقة الوحي لأفضل الناس من بين الأقوام، وتلك المعبر عنها بالأديان السماوية، أطلق لفظ الدين أو بمعناه على شيء متلقى من جانب الحق تعالى، فكانت أديان البشر كلها ترمي إلى هذا المعنى سواء منها ما كان صحيح النية إلى الله غير مبدل، وما دخله التبديل من ذلك.²

والدين عند الفلاسفة هو الاعتقاد بما وراء الطبيعة، المقدس الإلهي كما يرتبط بالأخلاق والمؤسسات المرتبطة بذلك الاعتقاد، وقد يأتي الدين بمعنى الحساب وكما جاء في القرآن الكريم: "الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، مَا لِكُ يَوْمِ الدِّينِ" [الفاتحة آية 2].

"وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ" [الصفات آية 78]

كما عرف أنه وضع إلهي يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو من عند الرسول "وقيل انه "وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم إياه إلى الصلاح في الحال والفلاح في المال" وهذا يبين أن الدين أو التدين فطرة في الإنسان، فالإنسان لا بد أن يدين بدين سواء كان ذلك الدين حقا أم باطلا، فإن مخالفة تلك الفطرة لشذوذ وانحراف، ولكن المقصود في دراستنا الدين الحق، وهو المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، وهو الدين الإسلامي الحنيف.³

مراتب الوازع: استخدمت الشريعة الإسلامية لحمل الناس على الالتزام بأحكامها وحدودها ثلاث أنواع من الوازع وهي:

• **الوازع الجبلي:** والمقصود به صفة خفية في الإنسان تجعله يحرص على مصالح تدعو إليها الجبلية أو الطبيعة أو الخلقة أو الغريزة أو الفطرة، وكلها بمعنى واحد، كالمأكل والمشرب

¹ - فلاح جابر جاسم، مرجع سبق ذكره، ص 418.

² - محمد الطاهر عاشور، مرجع سبق ذكره، ص 8.

³ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 27.

وما شابه ذلك، والذي يدفع المرء في نفسه لجلب المنافع لها ودرء المضار، ومصطلح الوازع الجبلي استعمله كثير من الأصوليين، باسم آخر، وهو الوازع الطبيعي أو الطبيعي... والوازع الجبلي مرتبة ممهدة لتنفيذ المرتبة الثانية وهي مرتبة الوازع الديني، ومرجعها إلى اقتناع الفرد وانقياده إلى تنفيذ الأحكام واحترامها انطلاقاً من ذاته وتأثراً بتعاليم الدين وأخلاق المروءة.¹

وعرفه الشثري: "يراد به ما خلق الله في حيلة الإنسان من النفرة عن بعض الأفعال، مثل النفرة عن النجاسات وعن مخالطتها، فهذا النوع من أنواع الوازع في الشرع وغالب أحكام الشريعة أنها لا ترتب عقوبة على فعل ما يقع الوازع الطبيعي بضده"، ولعظيم أهمية المصالح في الشرع، ركزها الخالق سبحانه في طبائع خلقه.²

• **الوازع الديني:** ويتأصل الوازع الديني من خلال الاعتقاد السليم الذي جمع معناه الأمر بالإيمان الوارد في حديث أبي عمرة الثقفي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك" فقال - عليه الصلاة والسلام - (قل آمنت بالله ثم استقم). لأن الاستقامة درجة تتطلب الإيمان والعمل الصالح، وهي استقامة الأعمال والتصرفات وإذا صلح الاعتقاد فإن الأعمال التي يأتي بها المكلف ويتوجه عليها الخطاب الشرعي تحتاج إلى تعهد الحراسة حتى تسير وفق مقاصد الشريعة في جلب الصلاح ودرء الفساد، فهنا تظهر وظيفة الوازع الديني الذي من شأنه مراقبة داخلية لتنفيذ الأحكام الشرعية واحترامها.³

إذن فالوازع الديني حصانة شرعية للنفس تمتنع بها عن الإقدام على الفواحش والمنكرات، وتنتهياً بها لنهج طريق الطاعات وسائر الخيرات، والأولى هي المعبر عنها بالمفاسد والثانية هي المعبر عنها بالمصالح.

¹ - سلغريوفابرلنت، مرجع سبق ذكره، ص 24.

² - حسين ماني سعادة، مرجع سبق ذكره، ص 351.

³ - سلغريو فابرلنت ماجوميد وفنا، مرجع سبق ذكره، ص 33.

وتتجلى علاقة الوازع الديني بنظيره الجبلي، في أن قوة الشهوة قد تغلب نور الفطرة فتتكسها، أو لربما بالمرّة تطمسها، فلا يوقد سراجها من جديد إلا الوازع الديني، وذلك بذكرى الموت والآخرة، واستشعار أمانة التكليف ورسالة الاستخلاف وأن المرء مراقب فمحاسب فمجازي أو معاقب.¹

• **الوازع السلطاني:** المقصود به الوازع الذي يكون منشأه منفصلاً عن نفس المكلف ويتمثل في كل من وكلت إليه إقامة نظام الشريعة من خلفاء وأمراء وقضاة وأهل الشورى في الإفتاء والشرطة والحسبة ونواب الأقاليم، وفي نظر ابن خلدون أن البشر عامة يحتاج إلى الوازع وهو الحاكم عليهم وهو بمقتضى الطبيعة البشرية الملك القاهر المتحكم، ولئن كان الوازع الديني المستند على العقيدة الدينية هو المهم في نظر الشريعة، فإنه عند إهماله أو سوء استعماله يوكل الحفاظ عليه إلى الوازع السلطاني.²

قال عثمان رضي الله عنه " يزع الله بالسلطان أكثر مما يزع بالقرآن " فإذا تمرد الإنسان على فطرته وإنسانيته، وأصر على عصيان خالقه ومخالفة دينه، كان أبعد الخلائق عن تحصيل أي صالح وأقربهم إلى الاغتراف من كل فاسد.³

إذن الوازع السلطاني هو الخوف الذي يستولي على قلوب الرعية من الوالي، في إجراء العقوبة عند مخالفة أوامره ونواهيه.⁴

• علاقة الوازع الديني بالوازع الجبلي والوازع السلطاني:

يلخص ابن عاشور العلاقة بين الوازع الديني والوازع السلطاني والوازع الجبلي: " أن الوازع الديني ملحوظ في جميع أحوال الاعتماد على نوعي الوازع، فإن الوازع السلطاني تنفيذ للوازع

¹ - حسين ماني سعادة، مرجع سبق ذكره، ص 352.

² - سلغريو فابرلنت ماجوميد وفنا، مرجع سبق ذكره، ص 36.

³ - حسين ماني سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص 35.

⁴ - محمد بن علي بن عبد العزيز اليحبي، الوازع الطبيعي وأثره في الأحكام، مجلة الجامعة الإسلامية، كلية الشريعة، قسم أصول الفقه، الجزء 14، ع 183، ص 121.

الديني، والوازع الجبلي تمهيد للوازع الديني، فالمهم في نظر الشريعة هو الوازع الديني، اختياريًا كان أم جبريًا ولذلك وجب على ولاة الأمور حراسة الوازع الديني من الإهمال، فإن خيف إهماله أو سوء استعماله وجب عليهم تنفيذه بالوازع السلطاني¹

2.1. الألفاظ ذات الصلة بالوازع الديني:

عبر العلماء على الوازع بتسميات وألفاظ متنوعة وسنحاول التطرق إلى جملة من هذه الألفاظ:

1- الحياء: عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دَعُهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ) متفق عليه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة: فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان) متفق عليه، قال العلماء: حقيقة الحياء خلق يبعث على ترك القبيح، ويمنع من التقصير في حق ذي الحق، وروينا عن أبي القاسم الجنيد رحمه الله، قال: الحياء = رؤية الآلاء - أي النعم - ورؤية التقصير، فيتولد بينهما حالة تسمى حياء، والله أعلم.²

إن الحياء يدفعنا إلى ترك المعاصي والقيام بالعمل الصالح كذلك الوازع الديني ولذلك فهما وجهان لعملة واحدة.

¹ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 53.

² - أبي زكرياء يحيى بن شرف بن مري النووي، رياض الصالحين، تحقيق وتعليق ماهر ياسين الفحل، (د، م، ن)، (د)، (ت، ن)، ص 177.

ب-الرجاء والخوف:

الرجاء هو ارتياح القلب لانتظار ما هو محبوب عنده، ولكن ذلك المحبوب المتوقع لابد وأن يكون له سبب: فإن كان انتظاره لأجل حصول أكثر أسبابه فاسم الرجاء صادق عليه، وإن كان ذلك انتظارا مع انعدام أسبابه فاسم الغرور والحمق عليه أصدق من إسم الرجاء، وإن لم تكن الأسباب معلومة الوجود ولا معلومة الانتفاء فاسم التمني أصدق على انتظاره لأنه انتظار من غير سبب.¹

قال الله تعالى: « قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » [الزمر: 53]

وعن جابر رضي الله عنه، قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله، ما الموجبتان؟ قال: (من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك به شيئا دخل النار) رواه مسلم.²

والرجاء هو حاث على الطاعات لما رتب عليها من المثوبات.³

إذن فالرجاء هو القيام بما أمرنا به الله عز وجل وتجنب ما نهانا عنه رغبة وطلبا للثواب.

الخوف: قال الله تعالى: "وَأَيُّيَ فَارْهُبُونَ" [البقرة 40]

وعن أنس رضي الله عنه، قال: خطبنا رسول الله خطبة ما سمعت مثلها قط، فقال: ((لو تعلمون ما اعلم، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا)) فغضى أصحاب الرسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم، ولهم خنين - متفق عليه.

(الخنين: هو البكاء مع غنة وانتشاق الصوت من الأنف)⁴

¹ - أبو حامد الغزالي، الخوف والرجاء، د/ط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، 1989، ص 4.

² - أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، مرجع سبق ذكره، ص 190.

³ - سلغريو فابرنت هاجوميد وفنا، مرجع سبق ذكره، ص 26.

⁴ - أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، مرجع سبق ذكره، ص 184.

ويقول الواسطي: « الخوف حجاب بين الله وبين العبد»، وقال أبو القاسم الحكيم: من خاف شيئاً هرب منه، ومن خاف الله هرب إليه، وأقل درجات الخوف مما يظهر أثره في الأعمال: إن يمتنع عن المحظورات، ويسمى الكف الحاصل عن المحظورات ورعاً، فإن زادت قوته كف عما يتطرق إليه إمكان التحريم فيكف كما لا يتيقن تحريمه ويسمى ذلك تقوى، فإذا انضم إليه التجرد للخدمة فصار لا يبني ما لا يسكنه ولا يجمع ما لا يأكله ولا يلتفت إلى دنيا يعلم أنها تفارقه ولا يصرف إلى غير الله تعالى نفساً من أنفاسه فهو الصدق.¹

• الخوف والرجاء:

أعلم أن المختار للعبد في حال صحته أن يكون خائفاً راجياً، ويكون خوفه ورجاؤه سواء، وفي حال المرض يمحض الرجاء، وقواعد الشرع من نصوص الكتاب والسنة وغير ذلك متظاهرة على ذلك:

قال الله تعالى: (فَلَا يُؤْمِنُ اللَّهُ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ) [الأعراف: 99] وقال تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) [الأعراف: 166] والآيات في هذا المعنى كثيرة، فيجتمع الخوف والرجاء وآيتين مقترنتين أو آيات أو آية، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا وضعت الجنازة واحتملها الناس أو الرجال على أعناقهم، فإن كانت سالحة، قالت: قدموني قدموني، وإن كانت غير سالحة، قالت: يا ويلها أين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان، ولو سمعه صعق) رواه البخاري وهناك ارتباط وثيق بين الخوف والرجاء، فقد قال الغزالي (الخوف والرجاء قائدان وسائقان يبعثان الناس على العمل، فما لا يبعث على العمل فهو تمن وغرور) وقال الراغب أن

¹ - أبو حامد الغزالي، مرجع سبق ذكره، ص 9.

الرجاء والخوف يتلازمان، وقد ورد الرجاء في القرآن بمعنى الخوف، كما في قوله تعالى: (مَأْتِكُمْ لَا تَرَجُونَ اللَّهَ وَقَارًا) [نوح: 13]¹.

والوازع كما عرفه ابن عاشور أن وازع الإيمان الصحيح المتفرع إلى الرجاء والخوف والوازع هو الدافع إلى طاعة الله ورسوله وعمل الخيرات والمشى في طريقه عز وجل من اجل الثواب والجزاء وهو في نفس الوقت المانع والزاجر عن فعل المعاصي والشر وهذا اجتنابا لعقابه عز وجل وبذلك فالوازع يضم في شقيه الرجاء والخوف.

ج-التقوى: هي فضيلة أراد بها القرآن إحسان الصلة ما بين الإنسان والخلق، وإحسان الصلة ما بين الإنسان وخالقه، ولذلك تدور هذه الكلمة ومشتقاتها في أكثر آيات القرآن الأخلاقية والاجتماعية، والمراد أن يتقي الإنسان ما يغضب ربه وما فيه ضرر لنفسه أو إضرار لغيره، فالتقوى في أصل معناها جعل النفس في وقاية، ولا تجعل النفس في وقاية إلا بالنسبة لمن يخاف، فخوف الله أصلها، والخوف يستدعي العلم بالمخوف ومن هنا كان الذي يعلم وصايا الله هو الذي يخشاه وكان الذي يخشاه هو الذي يتقيه ولهذا جاء القرآن: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) [فاطر: 28]².

قال الله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ " [آل عمران: 102]، وقال تعالى: "فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ" [التغابن: 16] والآيات في الأمر بالتقوى كثيرة معلومة.

وأما الأحاديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله، من أكرم الناس؟ قال: "انقاهم(1)". فقالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: "فيوسف نبي الله بن نبي الله ابن الله ابن خليل الله" قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: "فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) متفق عليه.³

¹ - سلغريوفا برلنت ماجو ميدوفنا، مرجع سبق ذكره، ص 27.

² - عفيف عبد الفتاح طيارة، روح الدين الإسلامي، ط 32، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2001، ص 257.

³ - أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، مرجع سبق ذكره، ص 54.

فالمتقون هم الذين يقون أنفسهم عذاب الله وسخطه في الدنيا والآخرة وذلك بالوقوف عند حدوده وامتنال أوامره واجتناب نواهيه، والله لا يأمر إلا بما فيه خير للإنسانية ولا ينهى إلا عما يضرها.

وذكر القرآن أن التقوى تجعل الإنسان في امن من الخوف والحزن يوم القيامة، والنصر والتوفيق في هذه الحياة، والثواب العظيم والنعيم في الآخرة، ولو أن العالم عرف التقوى وقام بواجبها لانطفت ثورة الشر وساد السلام ربوعه، ووصف القرآن التقوى بأنها صيانة النفس عن كل ما يضر ويؤذي، والابتعاد عن كل ما يحول بين الإنسان والغايات النبيلة التي بها كماله في جسمه وروحه.¹

وانطلاقاً من هذا التعريف الذي مفادهم: "أن التقوى هي صيانة النفس عن كل ما يضر ويؤذي، وهي طاعة الله والامتثال لأوامره واجتناب نواهيه" فإننا نرى تشابه بينها وبين الوازع الديني الذي يدفعنا إلى الخير ويصون الإنسان عن ما يضره كما انه يمنعنا عما يؤثم، ووجه الاختلاف أن التقوى باحثها فطري أو ديني وليس للسلطاني فيها مدخل، بينما الوازع باعته يكون فطرياً ودينياً وسلطانياً.²

د-الورع: أعلم أن الورع يطلق صفة، ويطلق مصدراً، فإذا أطلق صفة، فقد تنازع أهل الله فيه، فيذهب الأكثرون إلى أن الورع الرجل الجبان، وقال ابن السكيت وأصحابنا يذهبون إلى أن الورع الرجل الجبان وليس هو عندي كذلك وإنما المراد به الصغير الضعيف.

وإذا أطلق مصدراً المراد به الكف والحبس والتجنب، والمعاني متقاربة، فإطلاقه بمعنى الكف على ما جاء في الحديث ورع عني في الدرهم والدرهمين، أي كف عني الخصوم بتولي القضاء فيما بينهم، والذي جاء منه بمعنى الحبس ما جاء في حديث قيس بن عاصم: لا يتورع الرجل عن جمل يخطمه أي لا يحتبس، والذي جاء منه بمعنى التجنب قول عمر

¹ - عفيف عبد الفتاح طيارة، مرجع سبق ذكره، ص 258.

² - سلغر يوفيا برلنت ماجو مينوفنا، مرجع سبق ذكره، ص 28.

بن الخطاب رضي الله عنه وروعوا اللص ولا تراعوه أي جنبوه رحالكم لا تنتظروه حتى يذهب بالمتاع ثم تطلبوه لتستنقذوه منه.¹

إذن الورع في اللغة ترك المعاصي.

وقيل في تعريف الورع: " هو ترك ما لا بأس به خوفا مما به بأس"².

قال الله تعالى: (وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ) [النور: 15]، وقال تعالى: " إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ" [الفجر: 14].

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الحلال بين، وإن الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات، إستبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب)³.

إذن فالورع هو الابتعاد عن المعاصي وكف النفس عن الذنوب، وهذا ما يتضمنه الوازع.

والورع من الجانب الاصطلاحي يتفق مع الوازع من حيث:

- أن لكل منهما تعدية لأمر آخر.

- أنهما شيئان ينبعان من أعماق النفس يبعثان على الكف والمنع كما يهدفان إلى

إصلاح الفرد ومرضاة الرب ويختلفان في أن الوازع أعم من الورع، بحيث أن الوازع يشتمل

¹ - شمس الدين علي بن إسماعيل الصنهاجي الأبياري، كتاب الورع، تحقيق فاروق حمادة، ط 1، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1987، ص 15.

² - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 41.

³ - محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، رياض الصالحين، تقديم محمد علي القطب، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1990، ص 223.

الجانب النفسي والجانب الخارجي، من حيث أساليب كل منهما ومن حيث الأهداف فالوازع يهدف إلى إصلاح الفرد والمجتمع بخلاف الوزع الذي يختص فقط بالفرد.¹

• تعريف الوازع الديني:

هو "التربية الدينية التي تسري في نفوس المؤمنين، فينفادوا إلى فعل الطاعات، ويجتنبوا فعل المحرمات، فهو وازع الإيمان الصحيح المتفرع إلى الرجاء والخوف" يقول الدريني في تعريف الوازع الديني: "إن الأصل في تكاليف الشريعة هو الوازع الديني، لان امتثال التكليف اختياريًا وبملاء الحرية والإرادة، لا يكون إلا بدافع عقيدي، ليتم الابتلاء في حسن العمل الذي جعله الله تعالى الحكمة الغائبة من خلق الموت والحياة، فأساس الوازع خشية الله"².

إن الوازع الديني يفعل في النفوس ما لا يفعله وازع القوة والسلطان، فإذا أُلّف المرء أن يستمع إلى صوت ضميره، وإن يراقب ربه ويخشى عقابه، فقد امن المجتمع واستراح من كثير من شروره بخلاف الاعتماد على وازع السلطان.³

ويظهر مما سبق التطرق له أن الوازع الديني تحته عدة مفاهيم منها:

- وظيفة الوازع الديني هي حراسة ومراقبة تنفيذ واحترام الأحكام الشرعية.
- أن الوازع الديني، أساسه الاعتماد السليم الذي يورث الخشية والخوف من الله.
- أن الوازع الديني يستند أيضا إلى أصول خلقية وسلوكية موافقة لقصد الشارع.
- أن الوازع الديني له تأثيره في النفوس البشرية أكثر من تأثير القوة والسلطان.
- أن المغذي الأول للوازع الديني هو الخوف والرجاء.
- أن تربية القرآن والسنة للمكاف تعتمد على الوازع الديني.

¹ - ماني سعادة حسين، الوازع وأثره في تقرير الأحكام الشرعية وتطبيقها، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر، (د، ت، ن)، ص 19.

² - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 32.

³ - سلغر يوبا برلنت ماجو مينوفنا، مرجع سبق ذكره، ص 20

- إن معظم الوصايا الشرعية منوط تنفيذها بالوازع الديني، إذا لم تترتب عقوبات حال تفويتها من قبل المكلف في الدنيا، وإنما أمره في الآخرة.¹

وبناء على ما تقدم يمكننا أن نعرف الوازع الديني:

"الحياء من الله عز وجل الذي يحث القيام بالطاعات ويدفعه للكف عن ارتكاب المعاصي".

3.1. الوازع الديني في الشريعة الإسلامية:

• مكانة الوازع في القرآن الكريم:

قال تعالى في قصة يوسف -عليه السلام-: { وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ - إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ } [يوسف: 23] وقد نزلت الآية الكريمة في مدح يوسف عليه السلام لاختياره رضا الله وجزاء الأخروي من الوقوع في المعصية، وذلك تشير إلى وجود الوازع الديني عنده بالرغم من أنواع الابتلاءات التي تعرض لها وهي ابتلاءات متنوعة في طبيعتها وفي اتجاهاتها، فصاحب الوازع الديني إذا خیر بين المعصية وبين الصبر على الشدة، يصبر عليها يؤثر أن يطيع الله ولو رموه بسوء² فالناظر في كتاب الله يجد أن آياته جاءت بعناية ورعاية فائقة للوازع الديني، تحث عليه، وتشجع ما يصونه وما يحفظه وتنتهي عما يحرمه ويضعفه، وذلك من خلال المحاور الكبرى المكونة لموضوعاته، ويمكن تلخيص ذلك في الفروع التالية:

الفرع 1: عناية القرآن الكريم بأصل الإيمان وتثبيتته في القلوب: من خلال التذكير الدائم بعظمة الله وجبروته، وكمال ملكه وعلمه وقد اختلفت أساليب القرآن في ذلك بين الترغيب والترهيب.

¹ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 32.

- هايل عبد الحفيظ داود، سلغريوفابرلنت، مرجع سبق ذكره، ص 268²

الفرع 2: اعتماد القرآن على التربية بالتاريخ من خلال قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وذكر أحوال الصحابة رضوان الله عليهم.¹

مثل قوله تعالى: { ... وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ... } [الحشر: 9] وقد نزلت الآية الكريمة في مدح الأنصار، الذين جعلوا الإيمان مستقرا ومتوطنا لهم لتمكنهم منه واستقامتهم عليه، يحبون المؤمنين الذين هاجروا إليهم، ولا يجدون في صدورهم حسدا وغيظا على ما خصوا به المهاجرين من أموال الفياء، ويقدمون إخوانهم على أنفسهم ولو كان بهم حاجة وفقر حيث يشير ذلك إلى قوة وازعهم الديني.²

الفرع 3: عناية القرآن الكريم بتذكير القلوب باليوم الآخر: وأما عناية القرآن الكريم بتغذية القلوب بالإيمان باليوم الآخر، فتتمثل في التذكير الدائم بالموت الذي هو أول منازل الآخرة، فهذا مما يساعد على تنمية الوازع الديني وتقويته، فهو معتبر شرعا ملحوظا في مقاصد القرآن الكريم، ولذلك جاء في القرآن الكريم العديد من الأمثلة حتى يعتبر الناس، فقد شبه الله عز وجل الدنيا، ومتاعها في العديد من الآيات القرآنية بالغيث الذي ينبت زرا أخضرا جميلا، وتغير لونه وفقا للظواهر الخارجية ولدورة حياته من اخضرار إلى اصفرار ثم إلى الزوال، وهذا كي يعتبر الإنسان فالحياة زائلة مهما بلغت من زينة ومتاع فمصيرها الزوال وتبقى الأعمال التي قام بها الإنسان.³

• مكانة الوازع في السنة النبوية:

« روى مسلم أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني قد ظلمت نفسي وزنيت، وإني أريد أن تطهرني، فردّه، فلما كان من الغد أتاه فقال: يا رسول الله، إني قد زنيت، فردّه الثانية، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى قومه فقال: أتعلمون بعقله بأسا تتكرون منه شيئا؟ فقالوا: ما نعلمه إلا وفي العقل من

¹ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 64.

² - هايل عبد الحفيظ داوود، سلغريوفابرلنت، مرجع سبق ذكره، ص 268

³ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 63.

صالحينا فيما نرى، فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا، فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله، فلما كان الرابعة أمر برجمه»¹.

ونصت السنة النبوية على تقوية الوازع الديني، إذ ركزت على القلب إذ اعتبرته مركز الوازع وتتمثل وسائل عنايتها بالقلب في النقاط التالية:

أ- تغذية القلب بالتوكل على الله والافتقار إليه.

ب- تغذية القلب بالخوف والرجاء من الله بتوازن واعتدال.

ج- تغذية القلب بمحبة الله عز وجل، والاطمئنان بذكره مما يزيد في تقوية الوازع الديني حتى أن النبي صلى الله عليه وسلم ربط بين المداومة على الأذكار الصباحية والمسائية وبين قوة الوازع الديني.²

وقد بينت السنة النبوية أهمية الوازع الديني عند الإنسان فالإنسان إذا كان وازعه الديني قوي كف وزجر النفس عن الأخطاء، والقيام بالشر وشجعها على القيام بالأفعال الخيرية، وطاعة الله عز وجل وحبه له، قال ابن القيم "فلا ننكر واعظ الله في قلب عبده المؤمن الذي يأمره وينهاه ويناديه ويحذره ويبشره وينذره"³.

• مكانة الوازع في اجتهادات الفقهاء:

سنحاول في هذا العنصر تبين مكانة الوازع الديني عند الفقهاء من خلال المسائل التالية:

«المسألة الأولى: حراسة الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه للوازع

الديني، من خلال قتاله لما يعني الزكاة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم»⁴.

¹ - هابل عبد الحفيظ داود، سلغريوفابرلنت، مرجع سبق ذكره، ص 369.

² - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 75.

³ - هابل عبد الحفيظ داود، سلغريوفابرلنت، مرجع سبق ذكره، ص 270.

⁴ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 75.

حيث امتنعت بعض القبائل العربية عن دفع الزكاة بعد موته - صلى الله عليه وسلم - وامتناعهم يدل على ضعف الوازع الديني عندهم، فوجب تنفيذه بالوازع السلطاني¹.

المسألة الثانية: ما ورد من تضمين الصناع

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم "لا ضمان على صانع ولا على أجير" وهذا يصلح في الأحوال التي يغلب فيها استقامة الناس وحفظهم للأمانات، لكن في وقتنا الحالي تغير الناس وتغيرت أخلاقهم، ولذا رأى الصحابة - رضي الله عنهم - أن ترك الصناع دون ضمان يضيع أموال الناس ويجعل هؤلاء يتصلون من مسؤوليتهم، لذلك قال علي رضي الله عنه: "لا يصلح الناس إلا هذا"².

المسألة الثالثة: منع النساء من الخروج إلى المساجد مع أن الثابت في السنة جواز خروج النساء إلى المساجد من غير زينة، ولا طيب، لقوله صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله) حتى منعهن عمر رضي الله عنه.

وما روي عن عائشة - رضي الله عنها - من قولها: (لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء، لمنعهن المساجد، كما منعت نساء بني إسرائيل)، حيث أرادت أن تلح في قولها إلى ما تفعله النساء، عند توجههن إلى المساجد.³

المسألة الرابعة: التقاط ضالة الإبل: ورد حديث ينهى عن التقاط ضالة الإبل لأنه لا يخشى عليها ما يخشى على غيرها من الضياع، فقال صلى الله عليه وسلم: "معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر، دعها حتى يجدها ربها" ولما كان عهد عثمان رضي الله عنه وعلم من أحوال الناس أهل زمانه فساد الخلق وضعف الوازع الديني، أمر بالتقاط ضوال الإبل وبيعها، فإذا جاء صاحبها أعطي ثمنها، صونا لمصالح الناس وحفظاً لأموالهم.⁴

¹ - هابل عبد الحفيظ داود، سلغريوفابرلنت، مرجع سبق ذكره، ص 270.

² - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 75.

³ - هابل عبد الحفيظ داود، سلغريوفابرلنت، مرجع سبق ذكره، ص 271.

⁴ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 75.

المسألة الخامسة: « ما روي عن الإمام مالك من القول بعد إجبار المالك على إمرار الماء في أرضه، مخالفاً بذلك قضاء عمر - رضي الله عنه - وذلك لمخالفة أهل زمن مالك لزمن عمر كما في رواية أشهب، كأن يقال: تحدث للناس أقضيه بقدر ما يحدثون من الفجور، واخذ به من يوثق برأيه

هكذا عالج الفقهاء الأحكام المتجددة في ضوء تغير الوازع الديني»¹

من خلال ما سبق يتبين لنا مكانة الوازع الديني في اجتهادات الفقهاء.

4.1. ضعف الوازع الديني وأسبابه:

هناك العديد من الأسباب التي تضعف الوازع الديني، لكن من أبرزها ضعف الإيمان، تقصير المسلم في عبادة ربه وأدائه للعبادات، نشأة الإنسان دون رعاية تربوية، غياب مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وللأسف هذا ما نراه في زمننا الحالي حيث أصبح كل فرد يعيش بمعزل عن أخيه المسلم، ويتجنب الأمر بالمعروف خوفاً عن نفسه من الأخطار التي تلحقه وهذه حقيقة نعائشها في حياتنا اليومية، كما أن عدم تليين اللسان وتصفيته وتنقيته بالأذكار الصباحية والمسائية يبعده عن الله عز وجل وهذا ما يضعف الوازع الديني لديه الذي يمنعه من الوقوع في المعاصي والفواحش.²

والوازع الديني مصاحب لفطرة - كما سنبين لاحقاً - والإسلام دين الفطرة قال النبي صلى الله عليه: " كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ"، ومع ذلك فإن هناك عوامل قد تعترض الوازع الديني وتسبب ضعفه مما يعطل أحكام الشريعة الإسلامية، إذا الوازع الديني يتأثر بالانحرافات السلوكية الناتجة عن تحويل مسار الفطرة السليمة، ومن بين أسباب ضعف الوازع الديني نذكر ما يلي³:

¹ - هابل عبد الحفيظ داود، سلغريوفابرلنت، مرجع سبق ذكره، ص 271.

² - عبد الله بن سيف الأزدي، الوازع الديني وأثره في الحد من الجريمة، مجلة الجامعة الإسلامية، ع147، د، ت، ن، ص 100.

³ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 11.

• ضعف التنشئة التربوية:

« لا شك أننا في حاجة إلى بناء نظرية تربوية إسلامية معاصرة يؤسس عليها عملنا التربوي في بناء الأجيال الصاعدة بعد أن ابتعدت الكثير من المنظمات التربوية عن الدين الإسلامي، فضلت الطريق وذلك بحكم تأثرها بالنزاعات والفلسفات المادية والإلحادية البغيضة المنحدرة إلينا من بلاد الغرب ومن جراء اهتمامنا بالجانب المادي من الشخصية وإغفالها للجانب الروحي والإيماني»¹.

فالدين الإسلامي ينص على التنشئة التربوية الصالحة التي تعتبر ثمرة لكل سلوك فاضل محمود، كما أن التنشئة الفاسدة أساس لكل رذيلة خلقية، ويكون ضعف التنشئة التربوية على أصعدة تمس بناء أخلاق الفرد والمجتمع.²

إن أساس التنشئة التربوية خاصة الأسرية هو الدين الإسلامي فهو يورث للفرد التمسك بالقيم الدينية العالية والأخلاق الفضلى التي تحلى بها الرسل والأنبياء والصحابة، مما يشكل حصانة قوية تخلق في نفسه وازعا دينيا لا يززع أسواره مهما بلغت قوة الجهة المقاومة.

• ضعف الإيمان:

من بين أهم وأبرز الأسباب التي تضعف الوازع الديني هي ضعف الإيمان التي تمثل تأثر الإنسان واهتزازه أمام أي عامل خارجي مثل المنافق والمرتاب وفي هذا يقول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: "هو المنافق إن صلحت له دنياه أقام على العبادة وإن فسدت عليه دنياه وتغيرت انقلب فلا يقيم على العبادة إلا لما صلح من دنياه فإن أصابته فتنة أو شدة أو اختبار أو ضيق ترك دينه ورجع إلى الكفر".³

¹ - عبد الرحمن العيسوي، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط 1، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، 1993، ص 263.

² - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 111.

³ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 336.

والإيمان هو اتجاه الناس للخالق مع الإخلاص، وابتعاده عن المعاصي، والفواحش، والعمل على القيام بالطاعات، والأعمال الايجابية، والسلوكيات الصادقة والايجابية، وهذا ما سنحاول توضيحه في الجانب الميداني للدراسة، ويذكر الإيمان في القرآن متبوعا بعمل الصالحات كنتيجة له.¹

إن الإيمان هو إحساس عميق بقيمة الإسلام وأنه هو طريق الحق، وبأن أي انحراف عن هذا الطريق هو ضلال وضياع، إن قوة الإيمان تنير دربنا وتجعلنا نؤمن بالقضاء خيره وشره وتجعلنا مشبعين تدفعنا للخير من أجل الخير.²

في الحقيقة إن الإيمان يعكس في أخلاق الإنسان وسلوكه وصحته النفسية، وحتى العضوية فهو يقوي جانبه الروحي ويصل الإنسان بربه، فإن غاب هذا الأثر فهذا يدل على انه إيمان ظاهري سطحي مزيف وضعيف.³

• جليس السوء:

« لقد اقتضت حكمة الله في خلقه أن جعل الإنسان ميالا بطبعه إلى مخالطة الآخرين ومجالستهم والاجتماع بهم، وهذه المجالسة والمقارنة لها أثرها الواضح في فكر الإنسان وإيمانه ومنهجه وسلوكه، وهي سبب فعال في مصير الإنسان وسعادته الدنيوية والأخروية فالمرء يتأثر بجليسه، ويصطبغ بصبغته، فكرا ومعتقدا وسلوكا وعملا، وقد دل على ذلك الشرع والعقل والواقع والتجربة والمشاهدة»⁴.

وللمصاحبة تأثير بالغا على الجليس في سلوكه فتجده يحاكي جليسه متأثرا مباشرة فعليا وقوليا واعتقاديا، وقد نبهنا القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.⁵ وهذا ما نلمسه في حياتنا

¹ - سلغر يوفيا برلنت ماجو مينوفنا، مرجع سبق ذكره، ص 69.

² - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 333.

³ - سلغر يوفيا برلنت ماجو مينوفنا، مرجع سبق ذكره، ص 69.

⁴ - عبد الله بن علي الجعيتن، من تجالس، ط 2، دار الوطن للنشر، (د، ت، ن)، ص 6.

⁵ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 114.

الواقعية حيث نلاحظ تغير سلوكيات بناتنا وأبنائنا وتغير أقوالهم وأفعالهم، ولذلك يسعى الآباء دائماً إلى معرفة رفقاء أبنائهم حتى يتسنى لهم تقويم ما تم إفساده إن كانت الرفقة السيئة بإبعادهم عن جليس السوء قدر المستطاع واستبداله، فرفقاء متخلفين بطريقة ذكية بعيدة عن العنف والضغط.

فمن دلالة الشرع ما أخبر به سبحانه على ندم الظالم يوم القيامة، وتأسفه على مصاحبته لمن ضل وانحرف، وكان سببا في انحرافه وضلاله، قال تعالى: «وَيَوْمَ يَعُضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، يَا وَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا، لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا» [الفرقان: 27- 29].

وقال عليه الصلاة والسلام: " الرجل على دين خليله فلينظر أحكم من يخال"، فالرفقة السيئة تؤثر على سلوك الفرد وأخلاقه، مما يؤثر على وازعه الديني.¹

« قال النووي رحمه الله في الكلام على هذا الحديث: فيه فضيلة مجالسة الصالحين وأهل الخير، والمروءة ومكارم الأخلاق والورع والعلم والأدب، والنهي عن مجالسة أهل الشر وأهل البدع، ومن يغتتاب الناس أو يكثر فجره وبطالته، ونحو ذلك من الأنواع المذمومة»،... وقال ابن حجر رحمه الله: ومن أضرار جليس السوء أنه قد يشكك في معتقداتك الصحيحة ويصرفك عنها كما أنه يدعو جليسه إلى مماثلته في الوقوع في المحرمات والمنكرات كما أن رؤيته تذكر بالمعصية سواء كانت ظاهرة عليه أو خفية، كما انه يصلك بأناس سيئين يضرك الارتباط بهم ويخفي عنك عيوبك ويسترها عنك كما أنك بسببه تحرم مجالس الصالحين.²

• الدوافع الغريزية:

خلق الله عز وجل عند الإنسان دوافع فطرية تدفعه إلى السلوك والحركة والعمل في هذه الحياة كالدوافع إلى الجنس، والطعام والشراب،... إلخ، وإن لم تشبع هذه الغرائز بسبب

¹ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 114.

² - عبد الله بن علي الجعيتن، مرجع سبق ذكره، ص 45.

مشكلات اجتماعية، فالغريزة الجنسية تظهر في شكل اندفاع وميل قوي نحو تحقيق إشباعها، حتى إن الإشباع يكون بشكل متوازن حتى لا تؤدي إلى فوضى.¹

وذكر عبد العزيز النغمشي في كتابه "علم النفس الدعوي" مرادفات لكلمة الدوافع ففي المصادر الإسلامية هي الفطرة والشهوات وهذا ما جاء في القرآن الكريم، كما يطلق عليها بعض العلماء الملذات، الغريزة، كما أشار د. عبد الرحمن الأزيد في دراسته "الهدى الإسلامي للغرائز عند الإنسان" إلى أن الغريزة في الاصطلاح هي الميل الفطري الذي يدفع الإنسان إلى العمل في اتجاه معين تحت ضغط حاجته الحيوية، فالغرائز هي الحركات الأولى لكل نشاط حركي أو عقلي، ولذلك فالغرائز هي البدايات الأولى للنشاطات الحركية والعقلية ايجابية أو سلبية حسب استقامة النفس وصلاحها.²

« لذلك وضع الله في فطرة الإنسان القدرة على تعديل دوافعه الغريزية وتهذيبها وتحويلها إلى عواطف واضحة الهدف تحدد لصاحبها أسلوباً مهذباً في إرواء دوافعه دون إيذاء الآخرين أو إحداث فوضى في الجماعة»³.

لقد ميزنا الله عز وجل بالعقل عن سائر مخلوقاته، مما يجعلنا نستطيع التحكم في غرائزنا وتوجيهها، وإشباعها من أجل تحقيق التوازن والراحة وذلك باحترام الآخرين وتحقيق حاجاتنا دون إفراط وتفريط.

وقد ذكر الله عز وجل هذا في القرآن الكريم أهم الدوافع والحاجات الفسيولوجية الضرورية لحياة الإنسان، وقد دعا القرآن الكريم إلى تنظيم إشباع هذه الحاجات والدوافع والتحكم فيها، وتوجيهها توجيهاً سليماً تراعي فيه مصلحة الفرد والجماعة، بحيث يصبح الفرد هو المسيطر على دوافعه والموجه لها، ولا تكون دوافعه هي المسيطرة والموجهة له، فقد خاطب الله عز

¹ - سلغر يوفيا برلنت ماجو ميدوفنا، مرجع سبق ذكره، ص 76.

² - أحمد جمعة أبو شنب، دوافع السلوك بين الإسلام وعلم النفس الحديث، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق (أم القرى)، المملكة العربية السعودية، دس، ص 11.

³ - سلغر يوفيا برلنت ماجو ميدوفنا، مرجع سبق ذكره، ص 76.

وجل آدم عليه السلام وهو في الجنة مذكرا إياه بما هو فيه من نعيم، ومحذرا له من الوقوع في شرك الشيطان الذي يريد إخماده في النار.¹

إن عدم قدرة الإنسان بالسيطرة على غريزته وتوجيهها ينشأ عنه اضطراب وعدم اتزان يؤدي به إلى ارتكاب المعاصي والفواحش والآثام مما يضعف إيمانه بالله عز وجل وينتج عنه ضعف في وازعه الديني وهذا ما يدفعه إلى المزيد من المشكلات ولذلك فالإنسان لديه العديد من الدوافع والغرائز التي لا بد لها من إشباع محدود ومتوازن لإعطاء إنسان عادي متوازن.

إن القيم والأخلاق أساس أي مجتمع، فهي تنظم ممارسته وترسم حدودا لمختلف نشاطاته، ولدونها يتحول المجتمع الإنساني إلى مجتمع حيواني، لذا وجود القيم ضروري لتنظيم حياة الفرد مع نفسه ومع من حوله.²

وقد نهانا القرآن الكريم عن إشباع هذه الحاجات والدوافع عن طريق الخطأ، فلا يمكن إشباع الحاجات الجنسية عن طريق الزنا وإنما عن طريق الزواج، ولا يمكن إشباع دافع الجوع عن طريق أخذ طعام الغير، وسلب خيرات الآخر أو أكل المحرمات، لما فيها من ضرر صحي، كما أن عدم التوازن في تحقيق الإشباعات ينجم عنه العديد من المشاكل مثل: الإسراف في الأكل يؤدي إلى السمنة التي ينتج عنها العديد من الأمراض مثل: السكري، وارتفاع الضغط الدموي،... إلخ، فالإسراف في الإشباع يؤدي إلى نتائج عكسية.³

ويرى الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد، أن ضعف الوازع الديني له مظاهر ملموسة، يحس بها الإنسان وهي:

1- الشعور بقسوة القلب وإيثار الدنيا على الآخرة.

¹ - أحمد جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 16، 20.

² - سلغر يوفيا برلنت ماجو ميدوفنا، مرجع سبق ذكره، ص 79.

³ - أحمد جمعة أبو شنب، مرجع سبق ذكره، ص 27.

- 2- عدم الحرص على إحسان العبادة والتكاسل وعدم الرغبة في نوافل العبادات.
- 3- عدم الغيرة والغضب إذا انتهكت حرمت الله وعدم الاهتمام بقضايا المسلمين.
- 4- كثرة الجدل ووجود المسلم في وسط يعج بالمعاصي.
- 5- الابتعاد عن الأجواء الإيمانية طويلا والابتعاد عن طلب العلم الشرعي.
- 6- الإغراق في أمر الدنيا والميول إلى القضايا العقلانية البحتة.
- 7- افتقاد القدوة الصالحة.¹

• رعاية الفطرة وصونها من الانحراف:

« خلق الله الإنسان على الفطرة، وأمرهم بتعظيمها، ووصف الدين بها في سياق حثه وأمره بإتباعها، فكانت الفطرة مأمورا بإتباعها، وحذر العباد من تغييرها مبينا أن إتباعها هو سلوك للدين الذي ارتضاه، وجعله مستقيما قيما لجميع ما يحتاج البشر في أمر دينهم ودنياهم²».

• تعريف الفطرة:

الفطرة في اللغة العربية: « الفطرة في لغة العرب تطلق على معان متعددة تدور حول الشق، الخلق، الابتداء، الاختراع، الخلق والقبول ويذكر صاحب كتاب "الفطرة" إلى أن أحدا لم يستعمل هذه الكلمة قبل ورودها في القرآن واستدل بحادثة ابن عباس مع الأعرابيين، وفيه: " أنا فطرتها" وذلك أن ابن عباس وهو حبر الأمة وهو العربي القرشي لم يعرف معنى هذه الكلمة من قبل سماع الأعرابي فدل ذلك أن هذه الكلمة لم يسبق لها أن استعملت قبل القرآن الكريم، ويمكن الاعتراض عليه بقول عنتر:

وسيفي كالعقيقة وهو معي سلاحي لا أفل ولا إفطار³

¹ - عبد الله بن سيف الأزدي، مرجع سبق ذكره، ص 100.

² - علي بن عبد الله بن علي القرني، الفطرة حقيقتها ومذاهب الناس فيها، ط 1، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، 2003، ص 06.

³ - سعد بن علي بن محمد الشهراني، إعجاز القرآن في دلالة الفطرة على الإيمان، بحث مقدم لمؤتمر إعجاز القرآن الكريم السابع، كلية الشريعة بجامعة الزرقاء، المملكة الأردنية الهاشمية، 2005، ص 6.

« قال ابن فارس: "الفاء والطاء والراء أصل صحيح يدل على فتح شيء وإبرازه" من ذلك: الفطر من الصوم، يقال: أفطر إفتاراً وقوم فطر أي مفطرون، ومنه الفطر، بفتح الفاء، وهو مصدر فطرت الشاة فطراً، إذا حلبتها»¹.

« وخلاصة ما سبق أن الفطرة في اللغة لها معان وإطلاقات متعددة وهي: الشق، الخلقة، الابتداء، الاختراع، الإيجاد من عدم، القبول والشيء الحديث العهد "الطري" وهذا التعدد في المعنى اللغوي مع ما فيه من التداخل والترادف أثر على المعنى الاصطلاحي لهذه الكلمة»².

التعريف الاصطلاحي: « تعددت الفطرة في اصطلاح الفقهاء: تعددت عبارات الفقهاء في تعريف الفطرة، وأورد فيما يأتي شيئاً من هذه التعريفات على سبيل الاختصارات.

فمن تعريفات المالكية: أن الفطرة الإسلام.

ومن تعريفات الشافعية: أن الفطرة هي الدين.

وقيل الخلقة التي جبل عليها الإنسان.

قال أبو سليمان الخطابي: " ذهب أكثر العلماء إلى أنها السنة" وذكره جماعة وغيره ومعناه: أنها من سنن الأنبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام، والتي أمرنا أن نفتدي بهم فيها، وقال النووي: " تفسير الفطرة هنا بالسنة هو الصواب...»³.

¹ - ناصر بن سعد المناع، سنن الفطرة، بحث فقهي في المستوى السادس، مرحلة البكالوريوس، كلية الشريعة، الرياض، 1440 هـ، ص 11.

² - علي بن عبد الله بن علي القرني، مرجع سبق ذكره، ص 29.

³ - ناصر بن سعد المناع، مرجع سبق ذكره، ص 17.

• منزلة الفطرة في الإسلام والأسباب التي تؤثر عليها:

❖ منزلة الفطرة وأسباب رعايتها:

« لقد عظم الإسلام أمر الفطرة وشأنها، حيث وصف القرآن الكريم بها، وأمر بإتباعها وحذر العباد من تغييرها مبينا أن إتباعها هو سلوك الدين الذي ارتضاه وجعله مستقيما قيما لجميع ما يحتاجه البشر في أمر دينهم ودنياهم، قال تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ، حَنِيفًا فِطْرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) [الروم: 30]»¹.

« فسنن الفطرة مشروعة في الإسلام ومرغب فيها لما يحصل بها من نقاء المسلم وتميزه على غيره من الأمم، وبها يحصل مقاصد عظيمة شريفة ولهذا رغب بها الشارع»².

إن إتباع الفطرة أمر ثابت وتدل على استقامة الإنسان وهذا ما نص عليه القرآن الكريم وقد جعلها البناء الأساسي للأدلة الشرعية والعقلية، وقد جاءت رسائل الرسل والأنبياء مكملة للفطرة، ومن أدلة تعظيم الإسلام للفطرة أن كل ما ورد من أوامر ونواهي تتفق وتتماشى والفطرة الإنسانية.

فالإسلام " لا يترك وترا من أوتار النفس لا يوقع عليه، ثم لا يوقع على وتر أكثر من طاقته أو يبخره قدره فلا يوقع عليه ما يستحق من نغمات، وبذلك يشمل الكيان الإنساني كله، وفوق ذلك يحدث التوازن في داخل النفس بشدها إلى أوتارها جميعا لا تميل من هنا ولا تميل من هنا والتوقيع على أوتارها جميعا فلا تتطرق من جانب وتظل في الجانب الآخر صماء»³.

¹ - علي بن عبد الله بن علي القرني، مرجع سبق ذكره، ص 176.

² - ناصر بن سعد المناع، مرجع سبق ذكره، ص 13.

³ - علي بن عبد الله بن علي القرني، مرجع سبق ذكره، ص 177.

من خلال ما سبق نستنتج أن للفطرة مكانة عظيمة في الإسلام والدليل على ذلك مراعاة النصوص القرآنية للفطرة التي خلق عليها الإنسان، وهذا يتجسد في الأوامر التي تضمنتها النصوص القرآنية وكذا النواهي.

« فقد شرع الله تعالى لنا من فطرة الإسلام ما يطهر القلوب أو يسر لنا كل سبب ندرك به المطلوب، فالفطرة الباطنة عمادها الإخلاص، والإقبال بالقلب عليه أما الفطرة الظاهرة، فقد حث الشارع على تنقية الجسد من الأوساخ والأنجاس»¹.

❖ أسباب المحافظة على سلامة الفطرة:

من الأسس الثابتة الفاصلة للشريعة الإسلامية أنها جاءت بمراعاة الفطرة الإنسانية، ورعايتها وحمايتها من الانحراف هو سبيل من السبل المؤدية إلى صيانة ورعاية الوازع الديني، ولذلك اعتنت الشريعة الإسلامية عناية فائقة بالفطرة ووضعت لها ضوابط من أجل المحافظة عليها، ورعايتها ويتجلى ذلك في وجوه كثيرة تتحد في الفروع التالية:

الفرع 1: استقامة الفطرة مقصد شرعي.

الفرع 2: انسجام الفطرة مع أحكام الشرع ومقاصده.

الفرع 3: حماية الفطرة من خلال التربية الخلقية.

الفرع 4: كل مقصد من مقاصد الشريعة راجع إلى خدمة أمر فطري.²

ولعل الأسباب التي توظف الفطرة وتنبهها كثيرة جداً، منها ما يلي:

1- النظر في الكون وتأمل ما فيه من الآيات والمخلوقات.

2- إرسال الرسل وإنزال الكتب.

3- حلول المصائب والكوارث وما يتبعها من خوف وضرر.

4- التقوى.³

¹ - ناصر بن سعد المناع، مرجع سبق ذكره، ص 3.

² - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 127.

³ - علي بن عبد الله بن علي القرني، مرجع سبق ذكره، ص 184.

❖ الأسباب التي تفسد الفطرة وتؤثر فيها:

من أهم المؤشرات الدالة على نقص وضعف الوازع الديني، هو مخالفة الفطرة السليمة والمستقيمة مما يدفعنا إلى التخمين في ضرورة علاج مثل هذه الانحرافات والمشاكل وقبلها التفكير في كيفية تنمية الوازع الديني لدى كل فرد لتفادي مثل هذه الانحرافات.¹

فمن بين المسلمات والأمثال التي حفظناها على ظهر قلب هي "الوقاية خير من العلاج" ولذلك لا بد من تقوية الوازع الديني لدى الأفراد من خلال وسائل رعاية الوازع وسوف نتطرق إليها لاحقاً، وقد حاولنا في دراستنا معرفة دور الإعلام الفضائي الديني ونخص بالذكر قناة اقرأ كقناة فضائية دينية في تنمية الوازع الديني لدى الشباب، لأن تقوية وتنمية الوازع الديني يكون بمثابة اللقاح الذي يشكل حصانة ضد كل جسم غريب يدخل أجسامنا.

فهناك العديد من الأسباب التي تؤثر في الفطرة وتمرضها وتضعفها وتفسدها تماماً، ومن أهمها ما يلي:

1- وسوسة الشيطان.

2- البيئة الفاسدة.

3- إتباع الهوى.

4- الكبر.

5- الغفلة والإعراض.²

ولذلك فمن شأن هذه الأسباب أن تضعف الوازع الديني، وانطلاقاً مما سبق نستنتج أن رعاية الفطرة والمحافظة على سلامتها من شأنه أن يقوي الوازع الديني لدى الإنسان، مما يجنبه الوقوع في الأخطاء.

¹ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 128.

² - علي بن عبد الله بن علي القرني، مرجع سبق ذكره، ص 185.

5.1. أثر العقائد في رعاية الوازع الديني:

1- مفهوم العقيدة وأثره في رعاية الوازع الديني:

• تعريف العقيدة:

1- لغة: « فعيلة بمعنى مفعولة، كقتيلة بمعنى مقتولة، وعقد واعتقد بمعنى اشتد، وصلب، واستحکم، ومدار الكلمة على اللزوم، والتأكد والاستيثاق.

ويطلق على العهد وتأكيد اليمين (عَقْدٌ).

وما عقد الإنسان عليه قلبه فهو (عقيدة).

وأصلها من العقد: وهو بمعنى الربط والشدة بقوة وإحكام، ومنه الإبرام، والتماسك، والمراسة، والتوثيق، والتأكيد، والجزم، كلها تسمى عقداً، ثم استعملت في التصميم والاعتقاد الجازم»¹.

ب- اصطلاحاً: « هي الإيمان الجازم بالله، ويجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من أصول الدين وأمر الغيب وأخباره، وما أجمع عليه السلف الصالح والتسليم لله تعالى في الحكم والأمر والقدر والشرع، ولسوله صلى الله عليه وسلم بالطاعة والتحكيم والإتباع»².

• للعقيدة مفهومان: عام وخاص

أ- المفهوم العام: هي الإيمان القاطع والذي لا يشوبه أي شك أو تردد لدى المعتقد.

¹ - محمد بن عبد العزيز بن محمد العقيل، العقيدة الإسلامية، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 1430 هـ، ص 2.

² - ناصر بن عبد الكريم لعقل، مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة وموقف الحركات الإسلامية المعاصرة منها، ط 1، دار الوطن للنشر، 1412 هـ، ص 8.

ب-المفهوم الخاص: يعني العقيدة الإسلامية وهي كما سبقنا أن عرفناها بأنها الإيمان الجازم بالله سبحانه وتعالى، وألوهيته، وصفاته وأسمائه، والإيمان برسله، وملائكته، والكتب المنزلة، وبالقدر خيره وشره.¹

• موضوع علم العقيدة: العقيدة من حيث كونها علما بمفهوم أهل السنة والجماعة تشمل: موضوعات التوحيد، الإيمان، والإسلام، والغيبيات، والنبوات، والقدر، والأخبار، وأصول الأحكام القطعية، وسائر أصول الدين والاعتقاد، ويتبعه الرد على أهل الهواء والبدع.²

يعد التوحيد من أهم مواضيع علم العقيدة، وهو لب وجوهر الإسلام الذي تنفرع وتتولد منه مناهجه وأحكامه، فقد جاءت الآيات القرآنية مخبرة عن قوته سبحانه وتعالى وعن عظمته، وعن صفاته وخلقه وأفعاله.³

إن أهم ثمرات الإيمان بأسماء الله وصفاته حبه عز وجل لأنه الرحمن الرحيم بعباده، الحياء منه لأننا كلما أخطأنا طلبنا المغفرة والتوبة فهو الثواب، الخوف من عظمته وقوته وقدرته فهو الرقيب على أعمالنا، ولا يعجزه شيء، الطمأنينة والهدوء النفسي فالعبد يعلم أن الله منصف بصفة (المؤمن، الصدق)، ولهذا فالإيمان بالله عز وجل وبصفاته لها آثار كبيرة وعظيمة.⁴

كل هذه المعاني التي يكتسبها الإنسان من شأنها غرس محبة الله والرغبة في التقرب منه من أجل الثواب والجزاء والخوف من عقابه في حالة ارتكابه للآثام والمعاصي وهذا هو جوهر الوازع الديني.

إن الإيمان بالملائكة يوجب للإنسان حياة روحية عظيمة، ويوقن بان عليه أن يفعل هذه الروح وينشطها، وان يجعلها مستجيبة لعوامل الخير التي أودعها الله تعالى فيه، والهدف من

¹ - محمد عبد العزيز بن محمد العقيل، مرجع سبق ذكره، ص 3.

² - ناصر بن عبد الكريم العقل، مرجع سبق ذكره، ص 3.

³ - عبد الكريم زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 24.

⁴ - محمد بن عبد العزيز بن محمد العقيل، مرجع سبق ذكره، ص 83.

ذلك الرفع من مكانة الإنسان إلى أعلى المنازل، ولهذا كان الإيمان بالملائكة أصلا من أصول الإيمان والدين.¹

إن الإيمان بالملائكة يثمر ثمرات جليلة منها:

- العلم بقوة الله عز وجل وعظمته، حب هذه المخلوقات على ما قاموا به من عبادة الله تعالى.²

ومن أجل تحقيق هدف رعاية الوازع الديني استعمل القرآن الكريم أساليب كثيرة منها:

- التذكير بطبيعة الملائكة وأعمالهم.
- التذكير بأن من الملائكة من يسجل كل ما يفعله الإنسان وهذا ما يجعل الإنسان حذر في تصرفاته وسلوكياته، ويجعله مقبلا على الخير ومتصدي للشر، لأن هناك من يراقبه مما يقوي وازعه الديني.

- تذكير الله عباده بأن الملائكة هو المكلفون بنعيم أهل الجنة.
- الإخبار بأن الملائكة هم المكلفون بقبض أرواح الموتى وأنهم يستغفرون للمؤمنين، ويدعون الله أن يغفر لهم.³

• أما الإيمان بالكتب يثمر ثمرات جليلة لها أثر في تنمية ورعاية الوازع الديني وتتمثل في:

- العلم بحب الله عز وجل لخلقه واهتمامهم بهم، حيث أنزل لكل قوم كتاب.
- العلم بحكمة الله عز وجل، حيث شرع لكل قوم ما يناسب أحوالهم.
- شكر نعمة الله في ذلك.⁴

¹- نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 139.

²- محمد بن عبد العزيز بن محمد العقيل، مرجع سبق ذكره، ص 87.

³- نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 140.

⁴- محمد بن عبد العزيز بن محمد العقيل، مرجع سبق ذكره، ص 89.

لذلك فالإيمان بالكتب السماوية ركن أساسي مكمل ومتمم لإيماننا بالله عز وجل، فقد جاءت لتبين ربوبيته وعظمته سبحانه عز وجل، كما أنها ضرورية للخلق، وتبعث في قلوبهم مقومات الوازع الديني، وهي مرجعيتهم الدينية التي تلعب دور في إصلاح حالهم ومآلهم.¹

• ومن نتائج الإيمان بالرسول -عليهم الصلاة والسلام- الاقتداء بهم وفي ذلك رعاية الوازع الديني لأنهم في مكانة ودرجة سامية من الطاعة والطهارة والبعد عن الذنوب والآثام، ولذلك بإتباع نفس خصالهم وصفاتهم وسلوكياتهم ترفع الإنسان إلى مكانة مرموقة، ويقوي وازعه الديني.²

• وللايمان باليوم الآخر ثمرات جليلة منها:

الأولى: الرغبة في فعل الطاعة، والحرص عليها، رجاء لثواب ذلك اليوم.

الثانية: تسلية المؤمن عما يفوته من الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها.³

وللقرآن الكريم أساليب كثيرة في غرس هذا الاعتقاد العظيم خدمة للوازع الديني، من بين هذه الأساليب ما يلي:

أ- انه تارة يذكرهم ببداية خلق الإنسان، ومراحل تطوره في الرحم إلى أن يصبح إنسان كاملاً، ثم ينتهي إلى الموت.

ب- وأنه تارة أخرى يذكرهم بأهوال يوم القيامة حتى يستعدوا لها.

ج- وانه يذكرهم تارة أخرى بالحساب والثواب والعقاب، ونعيم الجنة ففي هذه الآيات بيان لمشاهد يوم القيامة من شأنها تذكر الإنسان بعظمة ذلك اليوم فيقوي نتيجة ذلك وازعه الديني.⁴

¹ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 142.

² - المرجع نفسه، ص 142.

³ - محمد بن عبد العزيز بن محمد العقيل، مرجع سبق ذكره، ص 90

⁴ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 138.

« ولذلك فإن الإيمان بالله بصفة عامة يحقق توحيد الله تعالى بحيث لا يتعلق بغيره رجاء، ولا خوف، ولا يعبد غيره، كما أنه يحقق أيضا كمال محبة الله تعالى، وتعظيمه بمقتضى أسمائه الحسنی وصفاته العلیا، كما انه يحقق عبادة ما أمر به واجتناب ما نهى عنه»¹.
من خلال ما سبق نرى أن الإيمان بالله وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره يورث صفات طيبة وخصال حميدة وراحة نفسية من شأنها أن تنمي الوازع الديني لدى الإنسان وبذلك تدفعه إلى طاعته سبحانه وتعالى من اجل الحصول على رضاه وتجنب كل ما نهى عنه خوفا من عقابه.

6.1. اثر العبادات في رعاية الوازع الديني:

« العبادات جمع عبادة وهي إسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، وعليه فإن العبادة هي كل طاعة لله - جلا وعلا- ما كان منها مطلوبا على سبيل الوجوب أو الفرض أو على سبيل الاستحباب وهو التطوع أو النقل والعبادة قد تكون نطقا باللسان أو اعتقادا بالجنان أو عملا بالجوارح، وهي تتسع لكل عمل يراد به وجه الله تعالى ولو كان مصلحة خالصة للفرد ولكل عبادة في الإسلام حكم وأسرار لا تعد ولا تحصى»².

❖ إقامة الصلاة وأثرها في رعاية الوازع الديني:

إن الصلاة هي صلة الإنسان بربه، فيحس انه بين يدي الله عز وجل فيسجد خاضعا وخاشعا لشكره عز وجل وتذللا لجبروته وعظمته، وداعيا لديمومة نعمه وورقه.³
« فالصلاة في ظاهرها فرض، وفي جوهرها هبة من محبوب لحبيبه للاتصال به ومناجاته».

¹ - محمد عبد العزيز بن محمد العقيل، مرجع سبق ذكره، ص 79.

² - محمد المدني بوساق، الوازع الديني وأثره في أداء رجل الأمن، د ط، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2011، ص 22.

³ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 144.

إن المداومة على أداء الصلوات والحرص على أدائها في أوقاتها يزرع في نفس الإنسان حب الله والحياء منه، والخوف من غضبه كما انه يعين على مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكل هذا من شأنه رعاية الوازع الديني.¹

كما أن الانضباط والحرص على أدائها وانتظارها بحب وحماس لأنها صلة بالله عز وجل تجعل الضمير يقظا كما أنها تخلق رقابة دائمة تقي وتحصن الفرد من الوقوع في المعاصي والأخطاء، والصلاة بما فيها من ذكر واستحضار لعظمة الله عز وجل وقهره وفضله تدفع الإنسان إلى فعل الخير وتجنب الفواحش والمناكر.²

كل هذه المقاصد العظيمة والفوائد الحسنة الناتجة على فضل أداء الصلاة كعبادة، يساهم في تنمية الوازع الديني ورعايته.³

❖ أداء الزكاة وأثرها في تقوية وتنمية الوازع الديني:

تعد الزكاة الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي قرينة الصلاة في كتاب الله تعالى، ومن ثم لها منزلة عالية في الإسلام، وقد تم الجمع بينها وبين الصلاة في مواضع عديدة في القرآن الكريم، وما يؤكد لنا هذه المنزلة والمكانة أن من أنكر وجوبها كفر.⁴

إن الزكاة في أبسط تعريف لها أنها مبلغ مالي معين يخرج صاحبه ويدفع إلى الفقير، وهي من شأنها تزكية المال، وتطهر نفس الفقير من الحقد والنظرة الحاسدة للغني الذي بدوره تطهره من الشح والبخل، وهي وسيلة للتقرب من خالقنا.⁵

¹ - المرجع نفسه، ص 145.

² - محمد المدني بوساق، مرجع سبق ذكره، ص 23.

³ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 146.

⁴ - سعيد بن علي وهف القحطاني، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، ط 3، مركز الدعوة والإرشاد بالقصب، المملكة العربية السعودية، 2010، ص 22.

⁵ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 146.

للزكاة فوائد عظيمة فهي تكملة إسلام العبد، وهي سبب من أسباب الحصول على رضا الله ودخول عبده للجنة.¹

كما أنها تولد الراحة والطمأنينة وتطهر النفس والقلب من الخبث والقبح والذنوب.²
« هي من أعظم أسباب رحمة الله تعالى للعبد في الدنيا والآخرة، فقد وعد الله تعالى المؤمنين المتصدقين بالجنة وما فيها من النعيم والرضوان العظيم»³.
كل هذه الفوائد التي ترجع على المزكي من شأنها تقوية وتنمية وازعه الديني بتطهير نفسه وقلبه وروحه وتشرح له صدره.

❖ الصيام وأثره في رعاية الوازع الديني:

« الصيام هو الإمساك عن الطعام والشراب والوقاع بنية خالصة لله عز وجل لما فيه من زكاة النفوس وطهارتها وتنقيتها من الأخلاق الرذيلة»⁴.

وهي الركن الرابع من أركان الإسلام ونصح صلى الله عليه وسلم من لا يقدر على الزواج بالصوم، فهو وافي من الوقوع في الزنا، وذلك بحبس الشهوة التي تدفع الإنسان إلى الخطيئة فالجوع يحد منها ويبعث بالعقل بالتفكير بعيدا عنها فتبعث النفس عن ما يشبعها ولذلك فالشبع يجعل النفس تبحث عن أشياء أخرى تشبع شهواتها ولذلك قيل إنه إذا شبع البطن جاعت الجوارح وإذا جاع البطن شبعت الجوارح.⁵

إن الصيام ليس كف النفس فقط عن الطعام، ولكن أيضا عن الرذيلة والفواحش والهدف هو أن يعيش العبد في جو إيماني يغلب عليه الذكر والصلاة وقراءة القرآن وقيام الليل، والسعي إلى القيام بأعمال الخير، حتى يهذب النفس ويروضها، وقد يكون أسلوبا فذا يقتلع

¹ - سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، مرجع سبق ذكره، ص 33-39.

² - محمد المدني بوساق، مرجع سبق ذكره، ص 25.

³ - سعيد بن علي وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 38.

⁴ - أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، كتاب الصيام، ط 1، الدار السلفية، الهند، 1992، ص 6.

⁵ - محمد المدني بوساق، مرجع سبق ذكره، ص 26.

من النفس الجذور الخبيثة ويطهرها من كل قبح، ويزرع بدله أخلاقاً فاضلة، أساسها الحب والعطاء والصدقات، وتقوية أواصر الأخوة بين الناس، وجعلهم سواسية بغض النظر عن الفقر والغنى.¹

ومما سبق نرى أن للصوم أثر واضح وكبير في تقوية الوازع الديني للفرد فهو يروض النفس على التحكم في الشهوات مما يدفع الفرد إلى النجاح والسعادة في الدنيا، والحصول على رضا الله، للخلود والنعيم في الآخرة ولذلك فهو ينمي القدرة على التحكم في الغرائز. والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تظمه ينطم.²

❖ الحج وأثره في تقوية الوازع الديني:

« الحج هو القصد لبيت الله تعالى بصفة مخصوصة، في وقت مخصوص، بشرائط مخصوصة، وقيل الحج: التعبد لله بأداء المناسك على ما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتعريف الجامع هو أن يقال انه التعبد لله بأفعال وأقوال مخصوصة، في أوقات مخصوصة والعلم عند الله تعالى»³.

وهو الركن الخامس، وفرض عظيم يعكس إتحاد المسلمين الذي يجمعهم الطواف ببيت الله في مكة المكرمة، ويتوقف جميع المسلمين وقفة خشوع، في مكان واحد ألا وهو عرفات، وهو يعكس قوة المسلمين وانتشار دين الإسلام كما أن له العديد من المنافع الدنيوية.⁴

إن الحج إلى بيت الله الحرام هو من أفضل العبادات والأعمال بعد الجهاد في سبيل الله كما انه يطهر النفس من الذنوب وشر الأعمال.⁵

¹ - أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، مرجع سبق ذكره، ص 9.

² - محمد المدني بوساق، مرجع سبق ذكره، ص 27.

³ - سعيد بن علي وهف القحطاني، مناسك الحج والعمرة في الإسلام، ط 2، مركز الدعوة والإرشاد بالقب، المملكة العربية السعودية، 2010، ص 10.

⁴ - محمد المدني بوساق، مرجع سبق ذكره، ص 27.

⁵ - سعيد بن علي وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 30.

ويتقاطع الصيام عن الحج في الامتناع عن بعض المباحات في فترة الإحرام إضافة إلى المحرمات فمن حج بيت الله الحرام في فترة الإحرام فلا رفث ولا فسوق وهذا الامتناع طاعة لأوامر خالقنا للحصول على عفوه وغفرانه وثوابه سبحانه عز وجل، وفي هذا الامتناع ترويض للنفس عن التحكم في شهوتها ورغباتها، مع تعلم الصبر وكبح وزجر النفس عن هواها والتحكم في زمامها يحصنها وهذا هو جوهر الوازع الديني.¹

« فمكانة الحج كبيرة وعظيمة فالله تعالى يباهي بالحجاج في عرفة الملائكة كما أن من طاف بالبيت العتيق واستلم الحجر الأسود شهد له يوم القيامة ومن حج البيت كمل إسلامه»².

وهو يظهر الإنسان من ذنوبه ويعلمه الصبر والإرادة فيحس أن روحه نقية طيبة خفيفة من الذنوب وقلبه أبيض مطهر من الدنس، مما يجعله على استعداد للرجوع إلى مجتمعه، ينقل إليهم هذه الطهارة، وفي هذا السفر البعيد انفتاح على مختلف الأجناس والألوان والثقافات.³

وكل ما ذكرناه سابقا من شأنه تقوية وتنمية الوازع الديني لدى الإنسان.

7.1. اعتماد الوازع الديني كأساس لحفظ نظام الأمة ومصالحتها:

إن الشريعة الإسلامية قاصدة في أحكامها حفظ نظام الأمة ومصالحتها، ولا يتأتى لها ذلك إلا بمنع المكلفين من التلاعب بأحكام الشريعة تبعا لأهوائهم، إن الهدف الأساسي للتشريع الإسلامي هو حفظ نظام الأمة ومصالحتها، ولا يتحقق هذا إلا بصلاح المهيمين عنها وهو الإنسان، ويشمل صلاحه صلاح عقله وأعماله وما بين يديه من موجودات العالم الذي يعيش فيه.⁴

¹ - محمد المدني بوساق، مرجع سبق ذكره، ص 28.

² - سعيد بن علي وهف القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص 33.

³ - محمد المدني بوساق، مرجع سبق ذكره، ص 29.

⁴ - هابل عبد الحفيظ، سلغر يوبا برلنت، مرجع سبق ذكره، ص 272.

وللوازع الديني أهمية بالغة فهو أساس حفظ المجتمع حيث أن صلاحه أو فساده مرتبط بشكل بصلاح الوازع أو فساده.¹ هذا المجتمع، قال عبد الله دراز: « إن الإنسان يساق من باطنه لا من ظاهره، وليست قوانين الجماعات ولا سلطان الحكومات بكافيين وحدهما لإقامة مدينة فاضلة تحترم فيها الحقوق، وتؤدي منها الواجبات على وجهها الكامل، فإن الذي يؤدي واجبه رهبة من السوط أو السجن أو العقوبة المالية، لا يلبث أن يهمله من اطمأن إلى أن سيفلت من طائلة القانون»².

والوازع الديني هو اللبنة الأساسية في حفظ مصالح المجتمع، لأنه كل ما كان الوازع الديني قوي في قلوب المسلمين ساهم ذلك في الحفاظ على المجتمع، واستقراره بمحاربتة للفساد والآفات الاجتماعية لان الرادع الديني أقوى بكثير من الوازع السلطاني.³

وأثر الوازع الديني في حفاظ نظام الأمة، هو استحالة وجود قانون قادر وحده على تحقيق الاستقرار والصلاح، مهما كانت القوة والمكانة التي يكتسبها المجتمع إضافة إلى القوة الرادعة للقانون، إلا إذا كان مصاحباً لما هو أقوى في تأثيره، لمن هو يحصن النفس قبل وقوعها في الأخطاء.⁴

ولذلك لابد من إيجاد ما يقي النفس ويحصنها ويزجرها عن الانحراف، ولذلك فالصلاح والإصلاح بحاجة إلى رقيب يمنع كل ما يتسرب من دواعي الأخطاء.⁵

ولهذا فإن تنمية الوازع الديني أمر لابد من الاهتمام به من قبل الفقهاء والعلماء، فهو الطريق الأساسي لتحقيق الهدف العام ألا وهو تحقيق الأمن والاستقرار، وبناء مجتمع راقى قائم على القيم والأخلاق الدينية الإسلامية.⁶

¹ - حسين ماني سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص 363.

² - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 227.

³ - حسين ماني سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص 364.

⁴ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 227.

⁵ - حسين ماني سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص 363.

⁶ - نبيل موفق، مرجع سبق ذكره، ص 227.

وحتى يبقى الوازع قويا يقظا لابد من أداء العبادات، وعمل الخيرات، وتقوية الإيمان بالله عز وجل، والمداومة على الذكر، والابتعاد عن الفواحش والمنكرات والآثام، لأنها تقتل الوازع الديني، وتقسي القلوب وتولد الكبر والغرور.¹

الشباب:

سبق لنا التطرق له في تحديد المفاهيم

1.2. تعريف الشباب:

لغة: « كما جاء في لسان العرب المحيط لابن منظور وغيره من المعاجم العربية، بمعنى الفتوة، الحيوية، القوة الدينامية، وأورد الثعالبي في " فقه اللغة وسر العربية " ترتيبا متميزا دقيقا لأصول الغلام وتنقل السن به إلى أن يتناها شبابه، وتفيد القواميس الإنجليزية أن كلمة " youth " تعني كون الشيء الحي حيويا طازجا، أو الفترة الأولى من حياة المرء أو أقل فترة مبكرة من كل شيء»².

يرى علماء النفس أن مفهوم الشباب مرحلة عمرية تشهد تغيرات في شخصية الفرد ذلك بسبب النمو الكمي والكيفي لها، ويرى فرويد أن في بداية الشباب تحدث تطورات جنسية هامة ولذلك أطلق عليها بالمرحلة الجنسية حيث تبرز الميول الجنسية الغيرية، ويحدث اصطدام بالواقع، لذلك تشهد هذه المرحلة فترات من القلق والتوتر وعدم الاستقرار أما فلاكس يحدد بداية هذه المرحلة ونهايتها باكتمال بنائهم الدفاعي فالعمل على موازنة الجانب أقيمي الأخلاقي من جهة، وإشباع الحاجات الوجدانية والإدراكية يحقق ما يسمى بالتوافق النفسي³ وتبدأ هذه المرحلة بتخطي وتجاوز مرحلة الحلم واكتمال التطور الجنسي وبروز الحاجة

¹ - محمد المدني بوساق، مرجع سبق ذكره، ص 29.

² - بوبكر جيملي، الشباب والمشاركة السياسية في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009-2010، ص 86.

³ - فقيه العيد، المشكلات النفسية للشباب المنحرف في الوسط الحضري الجزائري، تلمسان، (د، ت، ن).

الجنسية، ويحدث هذا عند سن الخامسة عشر، وهي تطورات فيزيولوجية تتمثل في القدرة على القذف عند الذكر والحيض عند الأنثى، وهذا ما يصطلح عليه بالقدرة على

التناسل، وفي هذه المرحلة يكتمل النمو الجسمي والعقلي والعاطفي، ويحس الشخص انه لم يعد صغيرا، ويظهر الاعتماد النفسي الجزئي على النفس كما تشهد هذه المرحلة انتقال من الرفاهة وملاحم الطفولة إلى الفظاظة النسبية، ونتيجة لسرعة هذه التغيرات المفاجئة فهي تترك آثار نفسية لدى الشباب، الذي ربما لا يتقبل هذه التغيرات مرة واحدة، ويتحول من فرد يسهل السيطرة عليه وعلى سلوكه إلى فرد عدواني لا يخضع للسيطرة.¹

وقد اختلفت التعريفات حسب الاتجاهات النظرية التي يتبناها العلماء فيختلف تعريف علماء السكان عن تعريف البيولوجيون وكذا السوسولوجيون والأخصائيون النفسانيون وهذا ما تطرقنا له في الجزء الخاص بتحديد المفاهيم.

2.2. الموصفات العامة لمرحلة الشباب: (متضمنات التعاريف)

تتميز هذه المرحلة بعدم الثبات والاستقرار، فأحيانا نراه ناضجا رصينا، وأحيانا أخرى يتصرف تصرفات صبيانية ويرجع هذا إلى مجموعة من الأسباب:

- النمو السريع وغير المتساوي: يعني هذا حدوث تغيرات فسيولوجية سريعة ومفاجئة لا يفهمها الشاب، وبالمقابل نمو عقلي غير مساوي للنمو الجسدي.

- نقص المعلومات والخبرات: حيث تواجه الشباب ضغوط اجتماعية يفشل أو يتعسر عليه مواجهتها وهذا لافتقاده الأساليب والوسائل اللازمة، إضافة إلى قلة خبرته.

- المطالب المتناقضة من الكبار: فتارة يخاطبونه كشباب ويطلبون منه أعمال معينة، وتارة أخرى يعاملونه كطفل ويمنعونه من أشياء معينة.²

¹ - عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب، الكويت، يناير 1990، ص 32.

² - محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، ط 1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص 87.

3.2. خصائص مرحلة الشباب: لمرحلة الشباب مجموعة من الخصائص تميزها باقي

المراحل وتتمثل في:

- **الخصائص الجسمية:** حيث يطرأ على الشاب مجموعة من التغيرات الفسيولوجية كازدياد الطول والوزن،¹ حيث يدخل الشاب عالم الرجال، وتدخل الفتاة عالم النساء، ويكون هذا النمو في شكلين: نمو داخلي: يتمثل في نمو الغدد الجنسية، أما الشكل الثاني: فهو نمو خارجي عضوي، حيث تظهر العلامات المميزة للجنسين: خشونة الصوت لدى الذكر، نمو الشعر، كبر الصدر عند الأنثى.²

- **الخصائص النفسية:** حيث تظهر لدى الشباب بعض الانفعالات النفسية كالقلق والتوتر والتمرد والعناد،³ ويظهر ما يسمى بمفهوم الذات وهي صورة يكونها الشاب عن نفسه، نتيجة أفعال الآخرين وتتميز بالانخفاض النسبي لهذا المفهوم لدى العديد من الشباب، بسبب التغيرات التي يمر بها.

- التغير الجذري لسلوك المراهقين فقد يتحول من شخص مؤدب إلى عنيد ومهمل.

- التذبذب الانفعالي.

- أحلام اليقظة لدى الشباب للهروب من الواقع.⁴

- **الخصائص الاجتماعية:** وهي بداية الاستقلال لدى الشباب، حيث يشعر أنه لا يحتاج

إلى الآخرين سواء عاطفياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً.⁵ كما أنه يصبح أكثر اهتماماً بشكله، ويصبح أكثر ارتباطاً بالأصدقاء فيظهر ما نسميه بالصديق الحميم.

¹ - بسمة ترغيني، مرجع سبق ذكره، ص 52.

² - محمد الدويش، تربية الشباب الأهداف والوسائل، د / ط، الرياض، (د، م، ن)، 1422 هـ، ص ص 12، 13.

³ - بسمة ترغيني، مرجع سبق ذكره، ص 52.

⁴ - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 14.

⁵ - بسمة ترغيني، مرجع سبق ذكره، ص 53.

خصائص مرحلة الشباب من المنظور الإسلامي:

إن مرحلة الشباب بما تشهده من تغيرات جسمية وانفعالات نفسية، تلزم على الأسرة والمؤسسات التربوية والإعلامية، بمهمة توعية الشباب وتوجيهه إلى العمل بالمنهج الإسلامي الذي يحقق له الاستقرار، فهو الأعظم والأقدر في التعامل مع الشباب ومشكلاته، حيث أنه يجيب على مختلف تساؤلاته الدينية والدنيوية، ويساعده في فهم الحياة، ومواجهة الصعاب، بالتمسك بالله عز وجل والتحلي بالأخلاق والقيم الدينية الإسلامية الفاضلة التي تشبع بها صغار الصحابة مثل كبارهم، ومنهم: علي بن أبي طالب، ومصعب بن عمير، وعبد الله بن أبي بكر، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن الزبير، ورافع بين خديج، وسمرة بن جندب، وعامر بن أبي وقاص، وغيرهم.¹

ولذلك فالتربية الإيمانية واجبة لتحسين الشباب، وذلك بغرس الآداب العامة والخاصة، التشجيع على القيام بواجبات الإيمان من علم ودعوة، وتعليمهم أداء العبادات والمواظبة عليها، والتركيز على الإيمان الذي يمثل زاد المرء في مواجهة الشهوات، والعلاج الناجح لكثير من المشكلات.²

كما وجب تعليمهم الحوارات والمناقشات بأسلوب هادئ وبناء، ودمجهم في الجماعات، وذلك بالمشاركة في المناسبات، وتشجيعهم على الارتجال في مخاطبة الجموع، والخطابة، والعمل على زرع الثقة في أنفسهم، ولتجنب الانحراف الجنسي للشباب الذي يكون نشاطه الجنسي في ذروته، لابد من المصارحة والحكمة، وإتباع ما نصت عليه الشريعة الإسلامية من أساليب من أجل ترويض النفس على كبح الشهوات، وكذلك التشجيع على الزواج المبكر، ولقد نوه القرآن الكريم بمجاهدة نبي الله يوسف عليه السلام، أول شبابه

¹ - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 51.

² - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 21.

وصبره، وإعراضه عن الباطل، مع وجود كل دواعي الفتنة، ومن خصائص الشباب رفض الأوامر وتقبله إلى التوجيه بأسلوب لين.¹

ولابد للمربي أن يكون قدوة حسنة، فالأب والمعلم الذي يكون سريع الغضب، ويضخم الأمور، وغير صبور يمكن له إنتاج جيل يتسم بالأناة والحلم.²

4.2. المتطلبات الأساسية والفرعية للشباب:

المتطلبات الأساسية للشباب: هناك حاجات أساسية للشباب تتمثل فيما يلي:

أ- **المتطلبات الجسمية:** يحتاج الشاب من أجل نموه إلى التغذية السليمة، والعلاج، ونشاطات غير مجهدة.³

ب- **المتطلبات الاجتماعية:** وتشمل الحاجة للرفقة، الحاجة للزواج، الحاجة للعمل والمسؤولية.⁴

ج- **المتطلبات الانفعالية:** وتتمثل في الحاجة إلى الإشباع العاطفي خاصة من الوالدين، وتنمية الشعور بالذات، وكبح النفس في مواجهة الشهوات، والحاجة إلى الاستقلالية، والانتماء الديني،⁵ هذا من شأنه أن يحقق السعادة والاستقرار لدى الشباب، وإعطاء معنى لوجوده، فهو كأى إنسان آخر له عدد من الحاجات النفسية تتطلب إشباعها حتى يؤدي دوره على أكمل وجه.⁶

د- **المتطلبات العقلية:** وتتمثل في حاجة الشباب إلى تنمية ذكائه واستثماره، عن طريق حقه في ممارسة الهوايات، والإطلاع على مجالات وخبرات جديدة.⁷

¹ - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 53.

² - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 68.

³ - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 55.

⁴ - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 69.

⁵ - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 56.

⁶ - بسمة ترغيني، مرجع سبق ذكره، ص 60.

⁷ - عثمان سيد أحمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 56.

المتطلبات الفرعية للشباب:

- إشراكهم في عمليات التخطيط للبرامج الخاصة بهم.
- تقبل رغبتهم في الاستقلالية وتقنينها بحمايتها من الانحراف، فالشباب يميل إلى الاستقلالية على جميع الأصعدة.
- الاستفادة من التجارب التي خاضها، مما يتطلب خلق فرص لاكتسابهم الخبرة من أشخاص مؤهلين وقياديين.¹
- تسيير وتسهيل التعليم، وذلك بمحاولة الموازنة بين الحاجات الاجتماعية يعني الخاصة بالمجتمع، مع الحاجات الذاتية للشباب.
- تحقيق المساواة ومبدأ تكافؤ الفرص.
- توفير التأمينات الاجتماعية.
- الحاجة إلى مثل عليا وقدوة حسنة.
- الحاجة إلى التوجيه الواعي عن طريق المؤسسات التربوية.²
- تحقيق التجانس بين الرسائل الموجهة من الأجهزة التربوية والإعلامية.³
- توفير وقت فراغ للشباب يسمح له بالتنفيس وممارسة هواياته والتخلص من ضغوط الحياة.

- تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ.

- فتح المجال أمامهم للمشاركة الفعالة في مشاريع الخدمة العمومية.⁴

5.2. متطلبات مرحلة الشباب من المنظور الإسلامي:

- توفير العلم، لقد أكدت الشريعة الإسلامية على العلم وميزت العلماء بمنزلة عظيمة، فلذلك لا بد من توفير كافة وسائل التعليم التي يحتاجها الشباب لتنمية قدراته.

¹ - المرجع نفسه، ص 50.

² - محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 106.

³ - عثمان سيد أحمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 57.

⁴ - محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 107.

- احترام رغبة الشباب في دراسة التخصص الذي يرغب فيه، دون إكراه أو الضغط على الشباب لاختيار تخصص أو مهنة بعينها، فالإسلام لم يميز بين التخصصات والمهن.
- تهيئة وتكوين الشباب للزواج، وتعيده على تحمل المسؤولية، وتشجيعه على الزواج المبكر، وتسييره وذلك بتخفيض تكاليفه ومهره... الخ.
- ضرورة وجود إعلام ديني إسلامي يبلغ الإسلام، ويزرع الأفكار الأصلية النابعة من القيم الدينية، والعمل بديننا وغلغلته في جميع شؤون حياتنا، إضافة إلى أن هذا الإعلام من شأنه تعزيز انتماؤنا الإسلامي ومحاربة الشعور بالدونية.¹

6.2. العوامل المؤثرة في سلوك الشباب:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تفكير وسلوك الشباب، وسنتطرق إلى أهمها في:
أولاً: الغزو الفكري الغربي: لقد أصبحت المجتمعات العربية شبيهة بالمجتمعات الغربية من حيث الجانب الفكري والثقافي، بسبب الغزو الثقافي الذي ينشر قيم وثقافات المجتمعات الغربية ويعمل على ترقية المبادئ الإسلامية، والخطر من هذا تكريس مبدأ العلمانية، وعمل اليهود بالتعاون مع الصليبية والصهيونية العالمية في محاربة الدين الإسلامي، وظهرت الماسونية وجمعية أبناء العهد، والوجودية والماركسية²، وهذا ما جعل الشباب حائر بين ثقافته العربية الإسلامية والثقافة الغربية وهذا ما أدى إلى بروز ثلاث اتجاهات رئيسية مع بعض التيارات الفرعية للمثقفين العرب:

1- اتجاه رافض للحضارة الغربية رفضاً مطلقاً.

2- اتجاه وسطي انطلق من نقطة احترام التراث الديني، والفكري الإسلامي، ولكنه في الوقت نفسه لم يرفض الثقافة الغربية في بعض عناصرها على الأقل، وإنما حاول التوفيق بينهما.

¹ - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 65.

² - المرجع نفسه، ص 67.

3- اتجاه تأثر بالحضارة الغربية تأثراً كبيراً، وتبنى تبنيًا مطلقاً للثورة الغربية إيماناً منه أنها سبب التقدم والتحضر، وتخلّى عن التراث العربي الإسلامي الذي لا يرى أنه لا جدوى منه.¹

ثانياً: محاربة اللغة العربية: إن هدف الاستعمار الغربي الصليبي هو القضاء على اللغة العربية ونشر اللهجات المحلية، وخلق الفجوات والنزاعات والصراعات، والتفريق بين البلاد العربية الإسلامية، بالقضاء على أهم مقومات الوحدة العربية الإسلامية، مما جعل الشباب المسلم تائه يبحث عن أصوله الحقيقية.²

ثالثاً: تغيير نظام التعليم: بالرغم من أن التعليم قد أصبح مجاناً في كل مراحلها في معظم الدول العربية الإسلامية، ويقدم بعضها إعانات للمحتاجين والفقراء، مثل مبلغ مالي لاقتناء الأدوات المدرسية وتوزيع كتباً بالمجان، إلا أن هناك بعض الدول عادت إلى الطبقية، فقد أصبح حكراً على الأغنياء، بالرغم من بعض التسهيلات (مثل الدروس الخصوصية).³

وقد خلق الاستعمار قسماً تعليمياً: الأول مرتبط بالمدارس الحديثة التي توصل إلى النفوذ والمناصب والثاني: المعاهد الدينية الذي لا يوصل إلى النفوذ.

إضافة إلى البعثات التي تقوم بها الجامعات العربية الإسلامية، التي ترسل الطلبة المتفوقين لمواصلة دراستهم العليا في كبرى الجامعات الغربية، مما يجعلهم يتأثرون بالثقافة الغربية.⁴

رابعاً: الفراغ وضياع الهوية: تتمثل التحولات الخطيرة الناتجة عن الغزو الثقافي الغربي في:

1- أزمة ثقة بالتراث العربي الإسلامي.

¹ - عزت حجازي، مرجع سبق ذكره، ص 105.

² - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 67.

³ - عزت حجازي، مرجع سبق ذكره، ص 100.

⁴ - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 68.

2- والاحباطات القومية التي يحس بها الشباب العربي، نتيجة التخلف الذي تشهده المجتمعات العربية على جميع الأصعدة.

3- البحث عن الهوية.¹

كما أن الشباب يعاني من وقت فراغ رهيب جعله يمشي في طريق ضال، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة حوادث الانتحار، والإدمان على المخدرات.²

خامسا: التأثير على القيم الإسلامية: يرى الشباب للأسف أن ما تعلمه وما اكتسبه من قيم إسلامية ومادة دينية إسلامية لا يسمح لهم بالارتقاء والوصول إلى مناصب نفوذ، ويرجع هذا إلى الأساليب التربوية التي اتبعتها المربيون والآباء والتي تفتقر إلى الاتساق الموضوعي، والأسلوب المنهجي، والليونة والتعامل برفق، ولهذا يستجيب الشباب لأزمتهم الإيمانية استجابات تدفع بعضهم إلى الإلحاد، أو إلى الهوس الإيماني والشك، وبالتالي يصبح الشاب أكثر تقبلا للقيم الدينية المسيحية أو غيرها.³

ومن بين أشكال التأثيرات على القيم الإسلامية تحرر المرأة ونزع الحجاب ونشر ثقافة الاختلاط، وتقييد تعدد الزوجات وبالمقابل انتشار ظاهرة الخيليات، إضافة إلى الإباحية على نطاق واسع وبشكل سهل واختلاء، عن طريق استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، كل هذا فتح أبواب الشر أمام الشباب المسلم، ودمر أخلاقهم، وقيمهم وانساقوا مع تيارات أعداء الإسلام، دون أن يعوا ذلك.⁴

سادسا: التناقض فيما يتلقاه الشباب: يجد الشباب أنفسهم أمام تناقض خاصة بين الممارسة الفعلية والقيم والمعايير التي يدعى أصحابها أنها تقوم عليها، ويرجع بسبب هذا

¹ - عزت حجازي، مرجع سبق ذكره، ص 66.

² - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 67.

³ - عزت حجازي، مرجع سبق ذكره، ص 70.

⁴ - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 69.

التناقض إلى تلقي آراء متناقضة من أساتذة مختلفين ومتعارضين فكرا ومنهجيا وأسلوبيا، فما يدرسونه عند الفلاسفة يختلف عن ما يدرسونه عند علماء الدين.¹

سابعاً: سلبيات وسائل الإعلام:

لعل من أكثر العوامل التي أثرت بشكل سلبي على الشباب العربي هو الاستخدام السيئ لوسائل الإعلام، والتكنولوجيات الحديثة، نتيجة المضامين غير أخلاقية، التي تنتشر والثقافة الغربية والإيديولوجيات الخطيرة التي ترسل لنا من المجتمعات الغربية، فهي سلاح أفتك من السلاح النووي، لما لها من آثار كبيرة على شبابنا الذي يشكل المستقبل.

7.2. أهمية دراسة الشباب:

إن الشباب هو ركيزة الأمة وأساس قوتها ورمز عزتها وشموخها، كما أنه قوة وفتوة، إن أحسن استثماره أفلح وصلح وساهم في ازدهار الأمة²، ومرحلة الشباب هي المرحلة الحيوية الدينية، والشباب كانوا دعاة المنكرات كما كانوا دعاة للإصلاح والخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهم أسرع اندفاعاً من الشيوخ، وهنا وجب على الدعاة الاهتمام بهم، وإن يكتشفوا حاجاتهم ويتعرفوا على أفكارهم وأعمالهم، فينمون منها ما كان صالحاً، ويصلحون ما كان فاسداً، فهم الحاضر والمستقبل، ولذلك نصت النصوص الشرعية على رعايتهم والاهتمام بهم لتوجيههم إلى طريق الخير والصلاح، فقد كان عليه الصلاة والسلام يجالسهم، ويقربهم إليه، ويستمع إلى آرائهم، ليشعرهم بذواتهم، ويجعلهم مسئولين ولهم ثقة في أنفسهم، كما أنه صلى الله عليه وسلم يوصي بهم.³

إن التفكير في حاجات الشباب وكيفية تحقيقها، ومشكلاته وكيفية مواجهتها وإيجاد حل لها، يعود إلى الفلاسفة منذ عهد سقراط والكتاب والأدباء وعلماء النفس والتربية والساسة

¹ - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 69.

² - محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 90.

³ - عبد القادر بن محمد عطا صوفي، آثار العولمة على عقيدة الشباب، د / ط، إدارة الدعوة والتعليم، ع 215، 1427

والمصلحون الاجتماعيون ورجال الأعلام، مما يبرز لنا أهمية دراسة هذه المرحلة، فعلى الصعيد الدولي يظهر اهتمام الأمم المتحدة بالشباب في الجهود الكبيرة التي يقوم بها، فمنذ الاجتماع الأول للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وجهت الأنظار إلى واجباتها بالنسبة للشباب، وفي هذا الصدد هناك العديد من الهيئات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة لها ادوار مهمة في توجيه الشباب ومنها: هيئة اليونيسيف، هيئة اليونسكو، مكتب العمل الدولي، منظمة الأغذية والزراعة، ويتم الاهتمام أيضا بهذه الفئة في العديد من الدراسات الأكاديمية في مختلف المجالات مثل: علم النفس، علم الاجتماع، الأنتربولوجيا، الإعلام كما في دراستنا هذه، وذلك بغية الاستفادة من هذه الفئة لدورهم الهام في عملية التنمية.¹

وفي هذا الصدد يقول الأستاذ أنور الجندي " إن الشباب هو الطور الحاسم في حياة الإنسان، وهو الدور الذي تبني فيه كل العقائد والمثل، وتتشكل فيه النفس الإنسانية والعقل البشري، بحيث تكون متأهبة لأداء دورها في حمل أمانة الحياة ومسؤولية المجتمع".²

وقد أولى الإسلام اهتماما كبيرا بفئة الشباب، حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم حريصا على تكوين الشباب وتربيتهم وإصلاحهم، وكان يدعوهم لاستغلال هذه المرحلة من حياتهم فيما يحبه الله ويرضاه، ويقول صلى الله عليه وسلم: « اغتتم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك... » وقوله صلى الله عليه وسلم: « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن عمله ما عمل فيه»³

¹ - محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص ص 91، 93.

² - عبد القادر بن محمد عطا صوفي، مرجع سبق ذكره، ص 15.

³ - رايح صانع، مرجع سبق ذكره، ص 48.

8.2. مشكلات الشباب وعلاجها:

يواجه الشباب مجموعة من المشاكل ترجع إلى الأسباب التالية:

1- الفراغ: يعد الفراغ من أهم الأسباب التي تؤدي إلى انحراف الشباب، ذلك أنه يقتل الفكر والعقل والطاقت ويجعله ضعيف أمام المغريات والشهوات، الذي يلجأ إليها من أجل سد هذا الفراغ،¹ وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ » ويقول ابن بطال: « كثير من الناس » أي أن الذي يوفق لذلك قليل، وهؤلاء القلة هم غير المغبونين، لأن: « من استعمل فراغه وصحته في طاعة الله فهو المغبوط، ومن استعملها في معصية الله فهو المغبون، لأن الفراغ يعقبه الشغل، والصحة يعقبها السقم»².

2- الجفاء والبعد بين الشباب وكبار السن من أهليهم ومن غيرهم³: وهذا راجع إلى عدم تقبل الملاحظات والانتقادات والنصائح من الكبار، كما أنه يرجع إلى الصيغة الإلزامية في توجيهات الآباء مما يخلق فجوة بينهم وبين الأبناء، وهذا ما يسميه البعض بصراع الأجيال الذي يرجع إلى اختلاف بين قيم الكبار ومعايير الشباب.⁴

3- الاتصال بقوم منحرفين: يعني مصاحبة جلساء السوء والتأثر بهم وبأخلاقهم وسلوكياتهم، ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم: « المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل » وقال صلى الله عليه وسلم: « مثل الجليس السوء كنافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه رائحة كريهة »⁵.

¹ - محمد بن صالح العثيمين، من مشكلات الشباب، د / ط، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، الرياض، 1429 هـ، ص 19.

² - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 75.

³ - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 19.

⁴ - محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 118.

⁵ - عثمان سيد أحمد محمد خليل، مرجع سبق ذكره، ص 20.

- 4- زيادة تعرض الشباب للعوامل والمؤثرات المؤدية إلى الانحرافات السلوكية¹ مثل قراءة كتب هدامة، رسائل، صحف، مجلات وغيرها والاستخدام السيئ لوسائل الإعلام مما يجره إلى هاوية التفسخ والانحلال الأخلاقي.²
- 5- اللامبالاة، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بتكوين الشباب، والبعد عن القيم العليا، وعدم إتباع ما نصت عليه الشريعة الإسلامية.³
- 6- اعتقاد بعض الشباب يقيد من ممارسته لبعض الحريات مما ينفره من الإسلام، ويرجع هذا إلى الغزو الثقافي الذي ينشر عبر وسائل الإعلام.⁴

أهم المشكلات التي تواجه الشباب المسلم:

يواجه الشباب العديد من الأزمات التي يمكن تلخيصها في:

- 1- **الأزمة الروحية:** وهي تناقضات واختلالات تواجه الشباب وازدواج الشعور الديني،⁵ فتجده في حرب نفسية وصراع حاد بين الأفكار والإيديولوجيات من الإلحاد إلى الهوس الديني، ومن حرية الفكر والديمقراطية إلى التشدد والقمع والحدود الضيقة للفكر، مما ينجم عنه اضطرابات سلوكية خطيرة قد تدفع بالشباب إلى القيام بأعمال خطيرة.⁶
- 2- **الأزمة الفكرية:** وتتمثل في الصراع العقيم بين الأصالة والمعاصرة، والصدمة الحضارية التي ترتبت على فتح العالم العربي للتأثيرات الغربية مما خلق ما يسمى بالإحباطات القومية لدى الشباب.⁷

¹ - محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 118.

² - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 22.

³ - رابح صانع، مرجع سبق ذكره، ص 58.

⁴ - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 23.

⁵ - رابح صانع، مرجع سبق ذكره، ص 49.

⁶ - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 23.

⁷ - المرجع نفسه، ص 24.

3- الأزمة الاجتماعية: ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الاغتراب الذي يحس به الشباب في مجتمعاته، وحب انتمائه للنموذج الغربي ومحاكاته في عاداته وتقاليده ولغته ونمط عيشته، واتجاهه إلى العالمية في الفنون والرياضة

- التعددية الثقافية، أمام عدم وعي الشباب الذي يختار جوانب معينة متناسي ثقافته الأصلية.

- الرغبة في تحقيق طموحات غير واقعية أو كبيرة جدا عن مستواه، بهدف تحقيق أكبر ربح أو ربما تقليدا للآخرين مما ينتج عنه العديد من المشكلات والاضطرابات.

- مشكلة صعوبة تشكيل الأسرة يعني الزواج بسبب الإمكانيات المادية اللازمة للتهيئة الأسرية ولجوء الشباب إلى الزواج العرفي مما ينجم عنه زيادة حالات التفكك.¹

4- الأزمة النفسية: وتتمثل في التقلبات المزاجية وحالات القلق والاكتئاب، فهم عرضة لأحلام اليقظة، والغيرة، وحالات الغضب تجاه الآخرين، وتجاه الذات، ومعظم المشكلات كما يقول "كارل يونج" رهينة يتيقظ الشعور حين يستطيع الفرد الربط الشعوري بين المحتويات النفسية أي الأنا، ثم التمييز بين السلسلة المتصلة بين المحتويات النفسية أي الأنا، وبين الأبوين وهي العملية التي يطلق عليها علماء النفس "الميلاد النفسي"².

وتتميز هذه المرحلة بالتوتر والقلق ويشوبها الكثير من المشكلات فبعد فترة طويلة من الهدوء والاستقرار يصبح الفرد فجأة مضطرب، متمرّد، قلق، خائف، خجول، فيحتاج الشاب إلى إعادة التكيف والتأقلم بين الدوافع النفسية وكيفية إشباعها.³

5- الأزمة السياسية: وتتمثل في شعور الشباب بعدم الأمان وخيبة الأمل تجاه مجتمعه، والأخطار التي يمكن أن تواجهه،⁴ إضافة إلى عزوف الشباب عن المشاركة السياسية بسبب

¹ - محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 119.

² - عزت حجازي، مرجع سبق ذكره، ص 35.

³ - محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 98.

⁴ - رابع صانع، مرجع سبق ذكره، ص 56

الشعور بالاغتراب في الوطن، وذلك لعدم توفير فرص الطموح أو فتح المجال أمامهم للمشاركة والتعبير عن آرائهم، ضف إلى ذلك أزمة الثقة بين المؤسسات الرسمية والشباب.¹

علاج مشاكل الشباب:

لا علاج لمشكلات الشباب إلا بالتربية السليمة التي تعمل على تنمية الوازع الديني للشباب، لحمايته من كل العوامل التي من شأنها أن تدمر الشباب المسلم ويكون ذلك بـ:

- البيت هو المدرسة الأولى وأساس التربية الدينية والأخلاقية، لذلك وجب على الوالدين تلقين أبنائهم المبادئ والقيم الدينية الإسلامية وسنحاول التطرق لها لاحقاً بشيء من التفصيل.²

- إصلاح المناهج التعليمية، بحيث تكون نابعة من المنهج الديني الإسلامي، وبهذا تزرع في قلوب الأطفال العلم النافع والإيمان القوي وبذلك يستطيعون التمييز بين الخير والشر إضافة إلى الاهتمام بتكوين المعلمين، وانتقاء الصالحين الأكفاء منهم.³

- اختيار الصحبة الصالحة، من أجل اكتساب الخير والصلاح، والحرص على قراءة كتب تغرس في قلبه حب الله ورسوله الكريم، واهم وأرقى وأعظم هذه الكتب هو القرآن الكريم، ثم سنة نبيه الكريم (الحديث الشريف)، ثم ما كتبه أهل العلم.⁴

- احتكاك الشباب بالعلماء من خلال المساجد والجامعات والندوات... الخ وذلك للاقتداء بهم، ومحاولة الإجابة على أسئلتهم.⁵

- محاولة محو الصورة المشوهة عن الإسلام التي رسمها أعداء الإسلام، والتي تدور حول أنه دين يقمع الحريات وبقيدتها، وإنما هو دين يفتح المجال للطاقت كلها، الفكرية

¹ - محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 114.

² - رابع صانع، مرجع سبق ذكره، ص 50.

³ - صالح بن فوزان الفوزان، من مشكلات الشباب وكيف عالجه الإسلام، (د، م، ن)، (د، ت، ن)، ص 13.

⁴ - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 23.

⁵ - صالح بن فوزان الفوزان، مرجع سبق ذكره، ص 14.

والعقلية والجسمية، فقد أباح لنا الأكل والشرب، وجميع الألبسة وفق ما تقتضيه الحكمة والفطرة، وأباح لنا التمتع بالنساء في إطار الزواج.¹

- العمل على إصلاح وسائل الإعلام، بحيث لا تثبت إلى ما هو هادف وصالح وسليم خاصة وان هذه الفئة هي الأكثر استخداما وتأثرا بوسائل الإعلام.²

9.2. تنمية الوازع الديني للشباب: تتمثل أهم الوسائل التي تعمل على زيادة الوازع

الديني عند الشباب في:

1- الاعتناء بالقرآن الكريم تلاوة وحفظا وتدبرا لما له من أثر عظيم في إصلاح النفوس وتزكيتها.

عن جندب بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانا، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وخفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه"³

وخير دليل على أثر القرآن الكريم في إصلاح النفس هو القدوة الحسنة لحفظة كتاب الله، فتجدهم في أعلى المنازل علما، خلقا، وأخلاقا ولهم فصاحة وأثر طيب في المجالس، حتى وإن كانوا في سن الطفولة، وهذا ما رأيناه في الحياة الواقعية.

¹ - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 15.

² - صالح بن فوزان الفوزان، مرجع سبق ذكره، ص 17.

³ - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 23.

2- تقوية الإيمان بالله عز وجل، فيرى في هذا الكون من حيث شكله ونظامه ما يدل قطعاً على وجوده وكماله سبحانه وتعالى، والسعي إلى تقوية إيمانهم بملائكته ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وكتبه.¹

3- التفكير في المخلوقات: "وذلك بالتمعن في مخلوقات الله عز وجل التي تعكس قوته وعظمته، وجعل ذلك من صفات أهل العقل والحكمة « إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ » [آل عمران: 190]"².

4- تربية الشباب على الصدق: لأنه يهدي إلى البر والجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً.³

5- جلسات الذكر: محاولة دمج الشباب في هذه المجالس وتعويده على الجلوس قبيها، فعن حنظلة الاسيدي - وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: لقيني أبو بكر فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قال: قلت: نافق حنظلة، قال: سبحان الله ما تقول؟ قال: قلت: نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الأزواج والأولاد والضيقات فنسينا كثيراً، قال أبو بكر: فو الله إنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: نافق حنظلة يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم: "وما ذاك؟" قلت: يا رسول الله، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيقات نسينا كثيراً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسه بيده، إن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة" ثلاث مرات - رواه مسلم⁴.

¹ - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 11.

² - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 24.

³ - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 12.

⁴ - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 23.

6- تعويد الشباب على تعلم المسؤولية أمام الله وأمام وطنه، فيسعى دائما لما فيه خير للعامة وللوطن وبيتعد عن الأنانية وحب الذات لقوله صلى الله عليه وسلم: " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"¹

7- المواعظ: فهي تؤثر في النفوس، فقد كان صلى الله عليه وسلم يعظ أصحابه، يحكي أحد أصحابه وهو العرياض بن سارية - رضي الله عنه - عن موعظة وعظها إياهم النبي صلى الله عليه وسلم، فيقول: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال رجل: إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله؟ قال: " أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبد حبشي: فإنه من يعيش منكم يرى اختلافا كثيرا، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ"².

8- المواظبة على أداء العبادات: لما لها من فوائد ومصالح دينية ودينية، وما يترتب على إضاعتها من عواقب وخيمة.³

وقد تطرقنا إلى العبادات بشيء من التفصيل في الفصل الخاص (ببتمية) الوازع الديني.

9- التنافس والتسابق في الخير وإتباع القدوة الحسنة: وذلك بالتشجيع على المشاركة في الأعمال الخيرية والإنتساب إلى الجمعيات الخيرية والتسابق إلى فعل الخير وقد كان أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يتسابقون إلى الخير ويتنافسون عليه: فعن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق فوافق ذلك عندي مالا فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال: فجننت بنصف مالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أبقيت لأهلك؟ قلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما

¹ - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 13.

² - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 24.

³ - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 25.

عنده، فقال: يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟ قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قلت: والله لا أسبقه إلى شيء أبدا¹.

10- غرس حب الجهاد في نفوس الشباب: بحب الجهاد لله بالإخلاص له، مستغنياً به، في إطار دينه، مجاهداً بلسانه ودينه وماله.²

11- تقوية المراقبة لله تبارك وتعالى: فقال صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل المشهور: " والإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك " ³.

12- حث الشباب على الحفاظ على الكرامة الإنسانية واعتزازها، يقول صلى الله عليه وسلم: " من أعطى الذلة من نفسه طائعا غير مكره فليس منا " ⁴.

13- تعظيم حرمان الله واجتناب المعاصي: إن أدلة صدق إيمان الإنسان وقوته خوفه من غضب الله وبعده عن ارتكاب المعاصي والفواحش وتركه للسلوكيات السلبية المشينة التي لا تتماشى مع ديننا العظيم قال ابن مسعود - رضي الله عنه - : " إن المؤمن يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا - قال أبو شهاب بيده فوق أنفه - " لذلك لا بد من غرس تعظيم حرمان الله ومعاصيه في نفوس الشباب.⁵ ولذلك وجب نصحهم على حفظ لسانهم عما لا يحتاج إليه من الغيبة والنميمة والغش، والأمانات التي تؤدي إلى أهلها، وأن يحفظوا فروجهم وأن لا يأخذوا مالا بغير حق، ولا يأكلوا الرشاوي وأن يتجنبوا المسكرات وأن يعضوا البصر ويكفوا الأذى، وهذا ما يسمى بحفظ الطريق.⁶

14- الورع واجتناب الشبهات: إن الورع واجتناب الشبهات طريق نهاية سليمة بعيدة عن الحرام والإثم والمعاصي، لأن من يواقع الشبهات يوشك أن يواقع الحرام، كما قال صلى الله عليه وسلم: " الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى

¹ - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 30.

² - محمد بن صالح العثيمين، مرجع سبق ذكره، ص 25.

³ - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 34.

⁴ - أنور الجندي، المثل الأعلى للشباب المسلم، ط 1، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994، ص 18.

⁵ - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 37.

⁶ - أنور الجندي، مرجع سبق ذكره، ص 26.

الشبهات إستبراً لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعها، إلا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب" ¹.

15- تشجيع الشباب على وضع مشروع لحياته، وتحديد هدفه بالاستعانة بخبرات الآخرين، والتطلع إلى المثل العليا في التاريخ الإسلامي. ²

16- توجيه الشباب وبيان منزلة النوافل وفضلها، وقد كان صلى الله عليه وسلم يوجه أصحابه إلى الاعتناء بالنوافل، كما ورد في حديث عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - حين قصت أخته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا التي رآها، فقال لها: " نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل " فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلاً" ووجه عبد الله بن عمرو للاعتناء بقيام الليل، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا عبد الله، لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل فترك قيام الليل" ³.

17- تحذير الشباب من الغرور، فإذا اعتقدت أنك بلغت ذروة العلم فاعلم أنك تجهدت، فالعلم لا يتحقق مع الكبر، ⁴ والحرص على العلم النافع، لذا فقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم بربه من علم لا يتحقق من ورائه نفع ولا فائدة، فعن زيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال: لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، كان يقول: " اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل والهرم، وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها" ⁵.

¹ - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 37.

² - أنور الجندي، مرجع سبق ذكره، ص 39.

³ - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 39.

⁴ - أنو الجندي، مرجع سبق ذكره، ص 37.

⁵ - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 40.

18- نصح الشباب بالبعد عن الترف لأنه سالب للخشونة والقدرة والحركة، وهو مضر كالزهادة، وكلاهما مرفوض من قبل الإسلام،¹ كما ينبغي لهم التخلص من معوقات تحول دون التفكير السليم كالتعصب المبالغة والغلو، التعميم الخاطيء، الالتزام بالأفكار الذائعة، وبالمقابل تدريبهم على أشكال التفكير السليم كالنقد الذاتي، والتفكير الشامل بدل الجزئي والتفكير التجديدي بدل التقليدي، والتفكير الجماعي بدل الفردي وتعليم مهارات البحث العلمي وتنمية الإبداع والابتكار.²

¹ - أنو الجندي، مرجع سبق ذكره، ص 38.

² - محمد الدويش، مرجع سبق ذكره، ص 63.

الفصل الخامس

دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى

شباب ولاية خنشلة

الدراسة الميدانية:

المحور 1: عادات مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية:

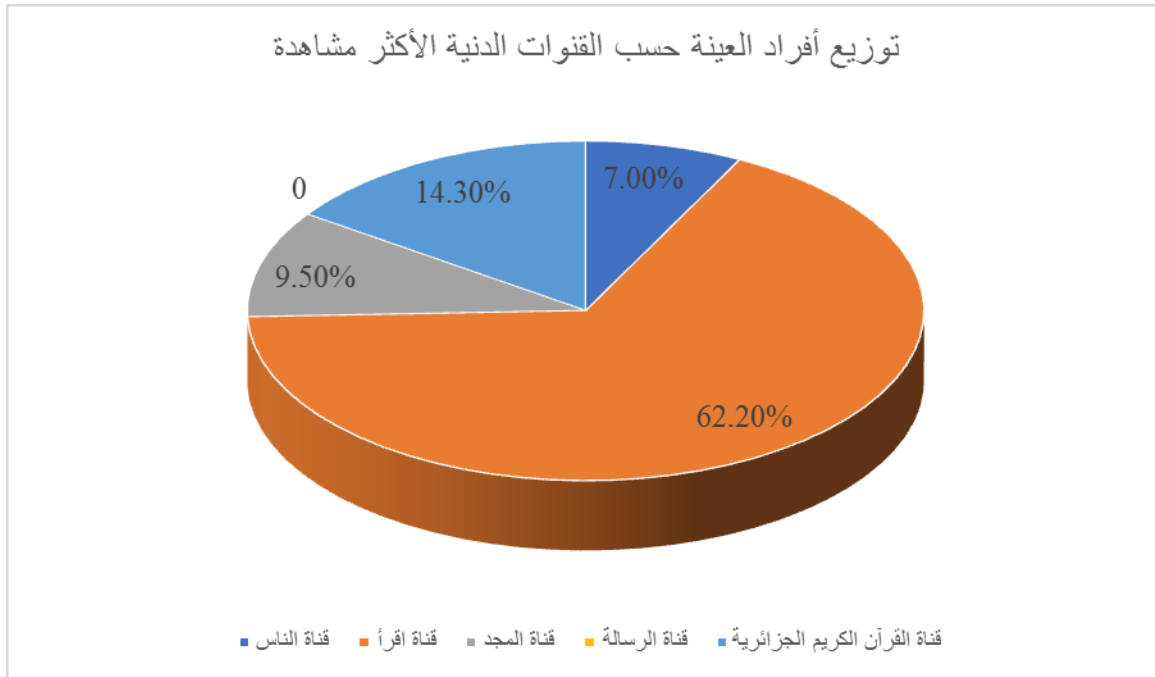
- توزيع المبحوثين حسب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية التي يشاهدونها:

الجدول رقم(4): يوضح ترتيب حسب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية التي

يشاهدونها:

النسبة	التكرار	الترتيب	القناة
07,00%	22	3	قناة الناس
62,2%0	196	1	قناة إقرأ
09,50%	30	2	قناة المجد
07.00%	22	3	قناة الرسالة
14,3%0	45	5	قناة القرآن الكريم الجزائرية
100 %	315		المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(01): يوضح توزيع المبحوثين حسب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية

التي يشاهدونها:

يوضح الجدول رقم(4) والشكل رقم(01) توزيع المبحوثين حسب القنوات التلفزيونية التي يشاهدونها وبينت النتائج ما يلي:

يفضل 62.20 % أي ما يعادل 196 مبحوث مشاهدة قناة إقرأ الفضائية وتمثل بذلك الأغلبية، بينما يفضل 14.30 % أي ما يعادل 45 مبحوث مشاهدة قناة القرآن الكريم الجزائرية، في حين يفضل 30 مبحوث مشاهدة قناة المجد بنسبة 9.50 %، ويفضل 22 مبحوث مشاهدة قناة الناس أي ما نسبته 7 %، ويشاهد 22 مبحوث أيضا قناة الرسالة ويفضلها بنسبة 7 % أيضا.

- تعكس هذه الأرقام سيادة قناة إقرأ الفضائية ضمن القنوات الفضائية الدينية الإسلامية الأخرى، وهذا ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي اعتمدها في دراستنا: (دراسة وردة بوجلال "الجمهور القسنطيني وبرامج قناة إقرأ الفضائية دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات حيث توصلت إلى أن قناة إقرأ تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المشاهدين المتابعين لها، وهذا ما توصلت إليه دراسة نادية بلعربي "آراء الأساتذة والطلبة في البرامج الدعوية لقناة إقرأ الفضائية وكذلك دراسة:رحيمة الطيب عيساني "اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في التوعية ضد التطرف والتعصب" وكذا دراسة بسمة ترغيني "اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي المرئي -قناة إقرأ أنموذجا- دراسة ميدانية").

- ويرجع هذا إلى أقدمية القناة وبرامجها المتنوعة إضافة إلى اهتمامها بفئة الشباب بصفة خاصة (أنظر الفصل الخاص بالإعلام الديني) واستعمالها للوسائل والأساليب العقلية والعاطفية التي تجذب هذه الفئة، كما أن لها أهداف سامية فهي تسعى إلى تقديم إعلام عربي هادف ومميز وهدفها الأساسي التعريف بالإسلام وتصحيح صورته (أنظر إلى الفصل الخاص بالإعلام الديني).

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

- وما لفت انتباهنا هو احتلال قناة القرآن الكريم المرتبة الثانية ويرجع هذا إلى أن برامجها تعكس الواقع الجزائري، كما أنها تطرح العديد من القضايا والمشاكل التي يعيشها الشباب الجزائري مقترحة بذلك حلول نابعة من المرجعية الدينية الإسلامية بأسلوب يجذب انتباه الشباب.

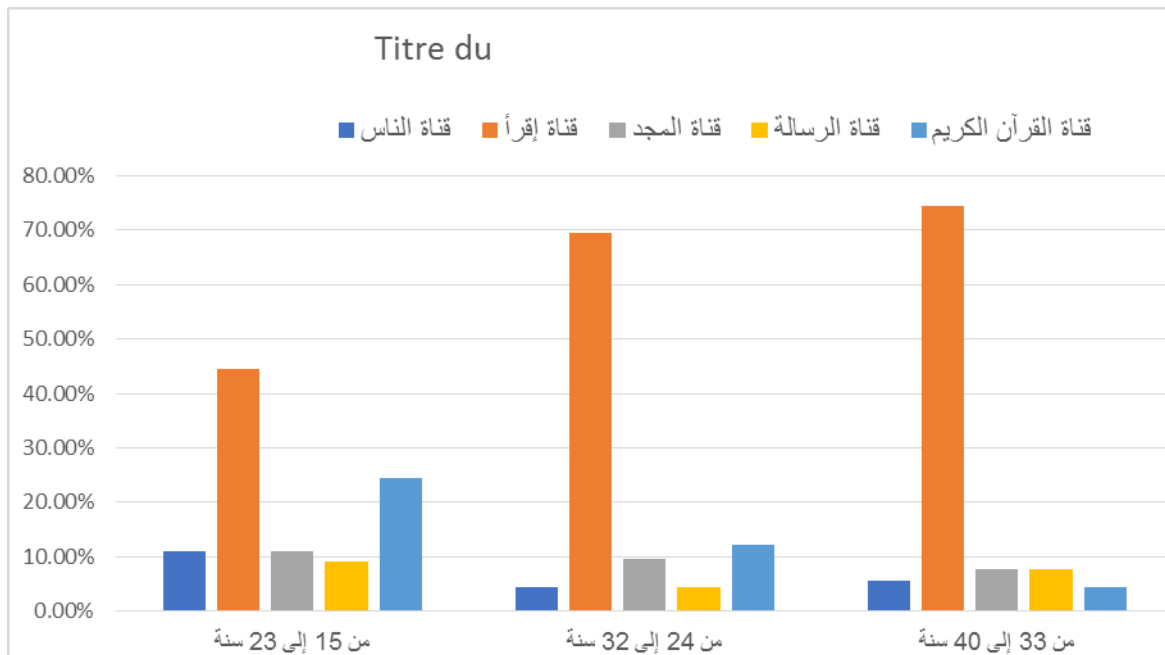
- ترتيب القنوات الدينية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن - الجنس - المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم(5): القنوات الدينية المفضلة حسب متغير السن:

%	ت	قناة القرآن الكريم		قناة الرسالة		قناة المجد		قناة إقرأ		قناة الناس		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	24,55%	27	9,09%	10	10,91%	12	44,55%	49	10,91%	12	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	12,17%	14	4,35%	5	9,57%	11	69,57%	80	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	4,44%	4	7,78%	7	7,78%	7	74,44%	67	5,56%	5	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	14,29%	45	6,98%	22	9,52%	30	62,22%	196	6,98%	22	المجموع
0.000		مستوى الدلالة SIG		08		درجة الحرية DF		29.515		Chi-square ²		

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل (2): القنوات الدينية المفضلة حسب متغير السن

يمثل الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية حسب متغير السن وتبين مخرجات الجدول ما يلي:

- الفئة من (15 - 23 سنة) احتلت قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى بمجموع 49 مبحوث ونسبة قدرت بـ 44.55%، تليها قناة القرآن الكريم بمجموع 27 ونسبة 24.5%، ثم قناة الناس وقناة المجد بمجموع 12 ونسبة 10.91%، وأخيراً قناة الرسالة بمجموع 10 ونسبة 9.09%.

- الفئة من (24 - 32 سنة) احتلت قناة إقرأ الفضائية الأولى بمجموع 80 مبحوث بنسبة 69.57%، ثم قناة القرآن الكريم بمجموع 14 ونسبة 12.17%، ثم قناة المجد بمجموع 11 ونسبة 9.57%، وأخيراً قناة الرسالة وقناة الناس بمجموع 5 ونسبة 4.35% لكل منهما.

- الفئة من (33 - 40 سنة) احتلت قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى بمجموع 67 مبحوث ونسبة 74.44%، تليها كل من قناة الرسالة وقناة المجد بنفس المجموع المقدر بـ 7 ونسبة 7.78%، ثم قناة الناس بمجموع 5 ونسبة 5.56%، وأخيراً قناة القرآن الكريم بمجموع 4 ونسبة 4.44%.

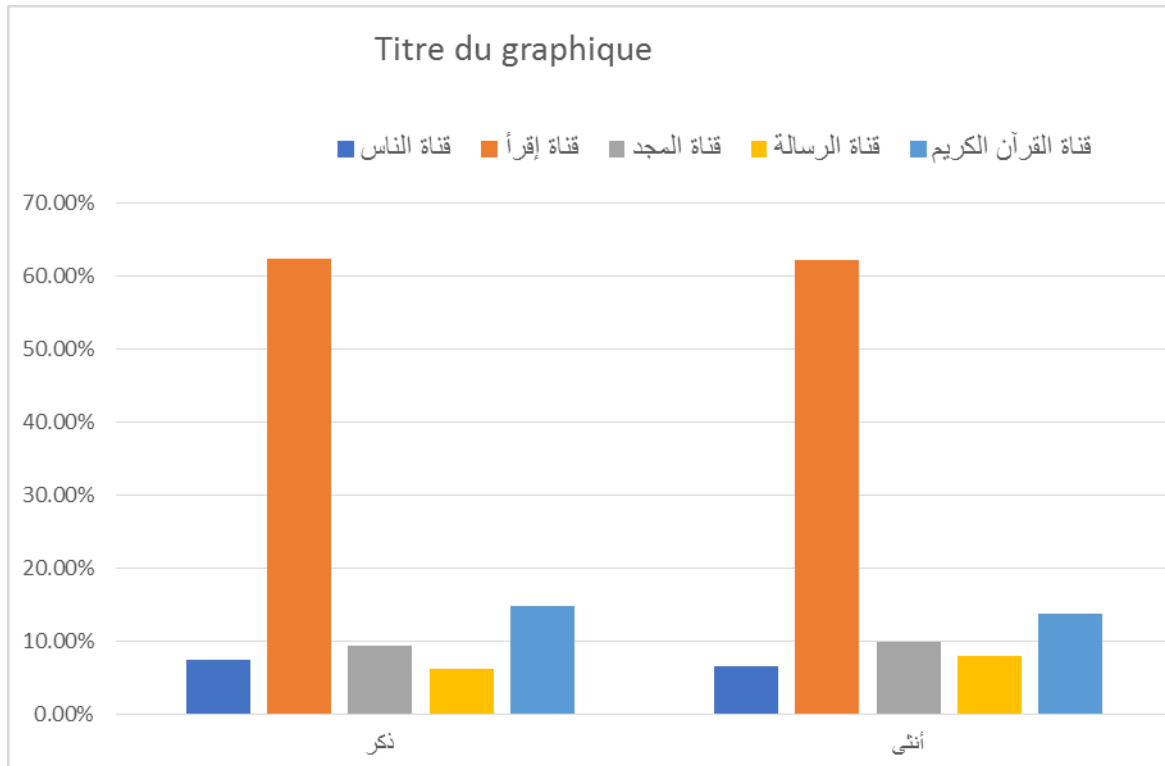
ومن خلال النتائج السابقة نلاحظ احتلال قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى لدى جميع الفئات العمرية، وتفضيلهم لها مما يعني أن قناة إقرأ الفضائية نجحت في استقطاب جميع الفئات العمرية، وهذا يرجع إلى برامجها ومضامينها المتميزة إضافة إلى الأساليب التي تعتمد عليها في معالجتها للمضامين وتقديمها كما نلاحظ أن الشباب الأكبر سناً هو الأكثر مشاهدة بمعنى كلما زاد السن زادت معه نسبة تفضيل الشباب لقناة إقرأ الفضائية، وقد يرجع هذا إلى استخدام بدائل تكنولوجية حديثة من قبل الشباب الأقل سناً كالانترنت، ونستنتج أن ترتيب القنوات الفضائية الدينية يخضع لمتغير السن.

حسب الجنس:

الجدول رقم(6): ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية وفق متغير الجنس:

النسبة	التكرار	قناة القرآن الكريم		قناة الرسالة		قناة المجد		قناة إقرأ		قناة الناس		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	14,81%	24	6,17%	10	9,26%	15	62,35%	101	7,41%	12	ذكر
48,57%	153	13,73%	21	7,84%	12	9,80%	15	62,09%	95	6,54%	10	أنثى
100,00%	315	14,29%	45	6,98%	22	9,52%	30	62,22%	196	6,98%	22	المجموع
0.974	مستوى الدلالة SIG			04	درجة الحرية DF			0.491	Chi-square 2ك			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(3): ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية وفق متغير الجنس

يمثل الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية وفق متغير الجنس وقد كشفت بيانات الجدول أعلاه عن النتائج الآتية :

ذكور:

احتلت قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى عند الذكور بمجموع 101 مبحوث ونسبة 62.35 % ثم تليها قناة القرآن الكريم بمجموع 24 مبحوث ونسبة 14.81 %، ثم قناة المجد بمجموع 15 مبحوث بنسبة قدرها 9.26 %، ثم قناة الناس بمجموع 12 ونسبة قدرها 7.41 %، وأخيرا قناة الرسالة بمجموع 10 ونسبة قدرها 6.17 %.

أنثى:

احتلت قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى لدى الإناث بمجموع 95 مبحوثة ونسبة 62.09 %، ثم تليها قناة القرآن الكريم بمجموع 21 مبحوثة ونسبة 13.73 %، ثم قناة المجد بمجموع 15 مبحوثة بنسبة قدرها 9.80 %، ثم قناة الرسالة بمجموع 12 مبحوثة ونسبة قدرها 7.84 %، وأخيرا قناة الناس بمجموع 10 ونسبة قدرها 6.74 %.

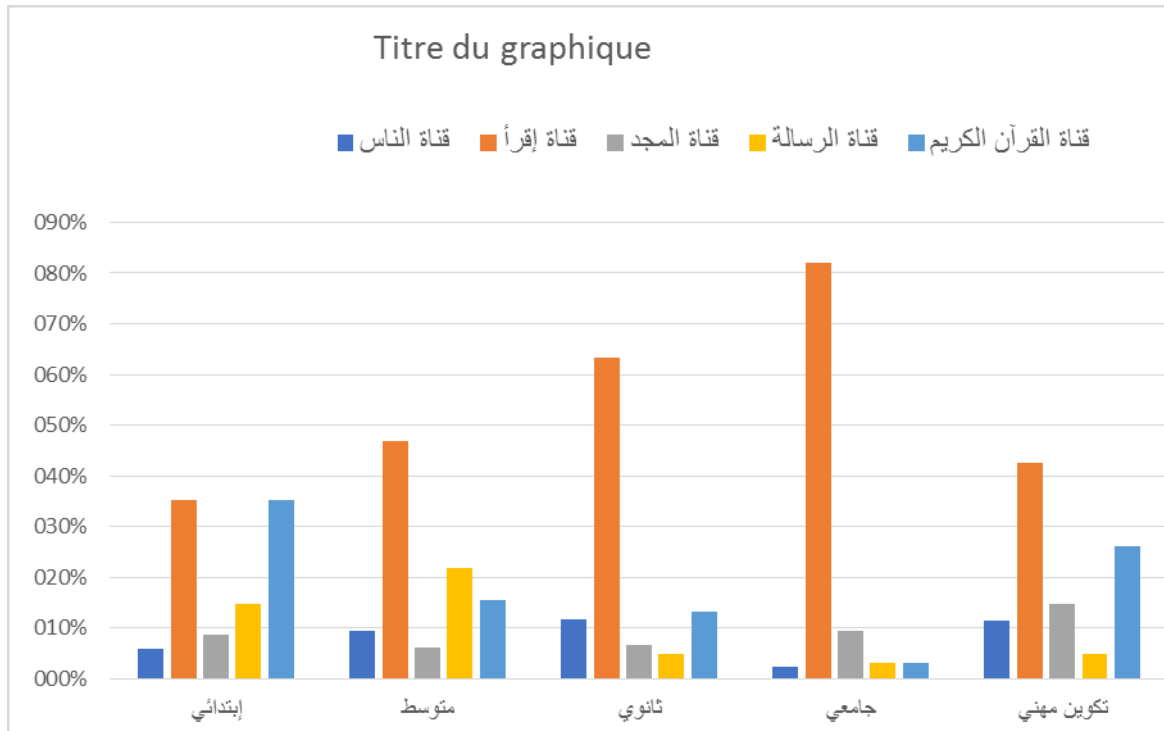
وبذلك احتلت قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى لدى كل من الذكور والإناث، مما يعني أن قناة إقرأ الفضائية نجحت في استقطاب كلا من الجنسين ويفسر هذا بنجاح قناة إقرأ في عرض مضامين دينية تستقطب كل من الشباب الذكور والإناث كما أنها تتطرق إلى اهتماماتهم ومشاكلهم والقضايا والمواضيع التي تهمهم، ونستنتج أن ترتيب القنوات الفضائية لا يخضع لمتغير الجنس.

المستوى التعليمي:

الجدول رقم (7): ترتيب القنوات الفضائية الدينية حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة	المتغير	قناة القرآن الكريم		قناة الرسالة		قناة المجد		قناة إقرأ		قناة الناس		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	35,29%	1 2	14,71%	5	8,82%	3	35,29%	12	5,88%	2	إبتدائي
10,16%	32	15,63%	5	21,88%	7	6,25%	2	46,88%	15	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	13,33%	8	5,00%	3	6,67%	4	63,33%	38	11,67%	7	ثانوي
40,63%	128	3,13%	4	3,13%	4	9,38%	12	82,03%	105	2,34%	3	جامعي
19,37%	61	26,23%	1 6	4,92%	3	14,75%	9	42,62%	26	11,48%	7	تكوين مهني
100,00%	315	14,29%	4 5	6,98%	22	9,52%	30	62,22%	196	6,98%	2 2	المجموع
0.000		مستوى الدلالة SIG		16	درجة الحرية DF	71.921		Chi-square		2كا		

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل (4): ترتيب القنوات الفضائية الدينية حسب متغير المستوى التعليمي

يمثل الجدول رقم (7) والشكل رقم (4) ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية حسب متغير المستوى التعليمي وقد كشفت بيانات الجدول أعلاه عن النتائج الآتية:

إبتدائي: احتلت كل من قناتي إقرأ الفضائية وقناة القرآن الكريم المرتبة الأولى بمجموع قدر بـ 12 مبحوث ونسبة قدرها 35.29 % لكل منهما، تليهما قناة الرسالة بمجموع 5 مبحوثين ونسبة قدرت بـ 14.71 % ثم قناة المجد بمجموع 3 مبحوثين ونسبة قدرها 8.82% إذن تحتل كل من قناتي إقرأ الفضائية والقرآن الكريم المرتبة الأولى عند الشباب ذوي المستوى الإبتدائي.

المتوسط: احتلت قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى بمجموع قدر بـ 15 مبحوث وينسبه قدرت بـ 46.88 %، ثم قناة الرسالة بمجموع 7 مبحوثين ونسبة قدرها 21.88 %، ثم قناة القرآن الكريم بمجموع 5 ونسبة 15.63 %، ثم قناة الناس بمجموع 3 مبحوثين ونسبة 9.38 %.

ثانوي: احتلت قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى بمجموع 38 مبحوث ونسبة قدرت بـ 63.33 %، تليها قناة القرآن الكريم بمجموع 8 مبحوثين ونسبة قدرت بـ 13.33 %، ثم قناة الناس بمجموع 7 ونسبة قدرت بـ 11.67 %، ثم قناة المجد بمجموع 4 مبحوثين ونسبة قدرت بـ 6.67 %، وأخيرا قناة الرسالة بـ 3 مبحوثين ونسبة قدرت بـ 5 %، إذن تحتل قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى عند الشباب ذوي المستوى الثانوي.

جامعي: تحتل قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى بمجموع 105 مبحوث ونسبة قدرها 82.03 %، ثم تليها قناة المجد بمجموع 12 مبحوث ونسبة قدرها 9.38 %، ثم قناتي القرآن الكريم وقناة الرسالة بمجموع 4 ونسبة قدرها 3.13 % لكل قناة، وأخيرا قناة الناس بمجموع 3 مبحوثين ونسبة قدرها 2.34 %، وبذلك تحتل قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى لدى شباب الجامعة.

التكوين المهني: احتلت قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى بنسبة قدرها 42.62 %، تليها قناة القرآن الكريم بمجموع 16 ونسبة قدرها 26.23 %، ثم قناة المجد بمجموع 9 مبحوثين أي ما نسبته 14.75 %، ثم قناة الناس بمجموع 7 مبحوثين ونسبة قدرت بـ 11.48 %، وأخيرا قناة الرسالة بمجموع 3 مبحوثين ونسبة 4.92 %. وبذلك تحتل قناة إقرأ المرتبة الأولى لدى الشباب ذوي مستوى التكوين المهني.

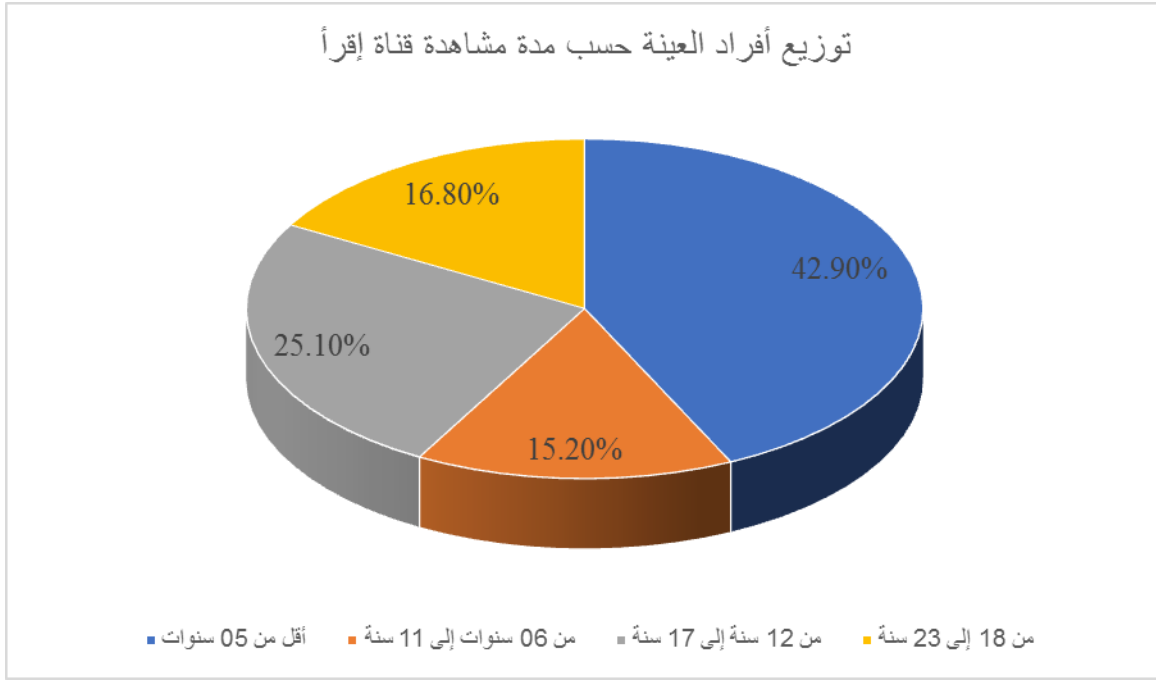
ونلاحظ أن ارتفاع نسبة المشاهدة لقناة إقرأ فقد بلغت نسبة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية من قبل الشباب الجامعي 82.03 %، مما يوضح لنا وعي هذه الفئة بأهمية المضامين التي تعرضها القناة إضافة إلى برامجها المميزة والتي تستهدف الشباب الجامعي، ونستنتج أن ترتيب القنوات الفضائية الدينية يخضع لمتغير المستوى التعليمي.

- توزيع المبحوثين حسب مدة مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية:

الجدول رقم (8): يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية:

النسبة	التكرار	القناة
42.90 %	135	أقل من 05 سنوات
15.20 %	48	من 06 سنوات إلى 11 سنة
25.10 %	79	من 12 سنة إلى 17 سنة
16.80 %	53	من 18 إلى 23 سنة
100 %	315	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل (5): توزيع المبحوثين حسب مدة مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية

يمثل الجدول رقم (8) والشكل رقم (5) توزيع المبحوثين حسب مدة مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية حيث كشفت نتائج الجدول أعلاه ما يلي:

- يشاهد المبحوثين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 135 مبحوث أي ما نسبته 42.90 % لمدة تقل عن 5 سنوات، في حين يشاهد 79 مبحوث قناة إقرأ الفضائية لمدة تتراوح من 12 - 17 سنة أي ما يعادل 25.10 %، ويشاهد 53 مبحوث أي ما نسبته 16.80 % قناة إقرأ في مدة تتراوح من 18 إلى 23 سنة، أما 48 مبحوث يشاهدون القناة من 6 سنوات إلى 11 سنة أي ما نسبته 15.20 %.

يتضح من خلال القراءة العامة للنتائج أن علاقة المبحوثين بالقناة حديثة نوعا ما ويرجع هذا ربما إلى التركيبة العمرية الغالبة لعينة الدراسة، والتي تتمثل في المرحلة الأولى للشباب هذا ما يفسر لنا النتيجة والتي تعكس العلاقة الحديثة بالقناة لصغر سن المبحوثين.

إضافة إلى استخدام وسائل وبدائل تكنولوجية أخرى إلى جانب التلفزيون كالانترنت بالدرجة الأولى، والإذاعة والصحافة المكتوبة، ومع تطور التكنولوجيات الحديثة للإعلام

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

والاتصال وظهور الهواتف الذكية التي استقطبت بشكل كبير فئة الشباب، مما أدى إلى ضعف انبهار الشباب بالتلفزيون كوسيلة في حد ذاتها.

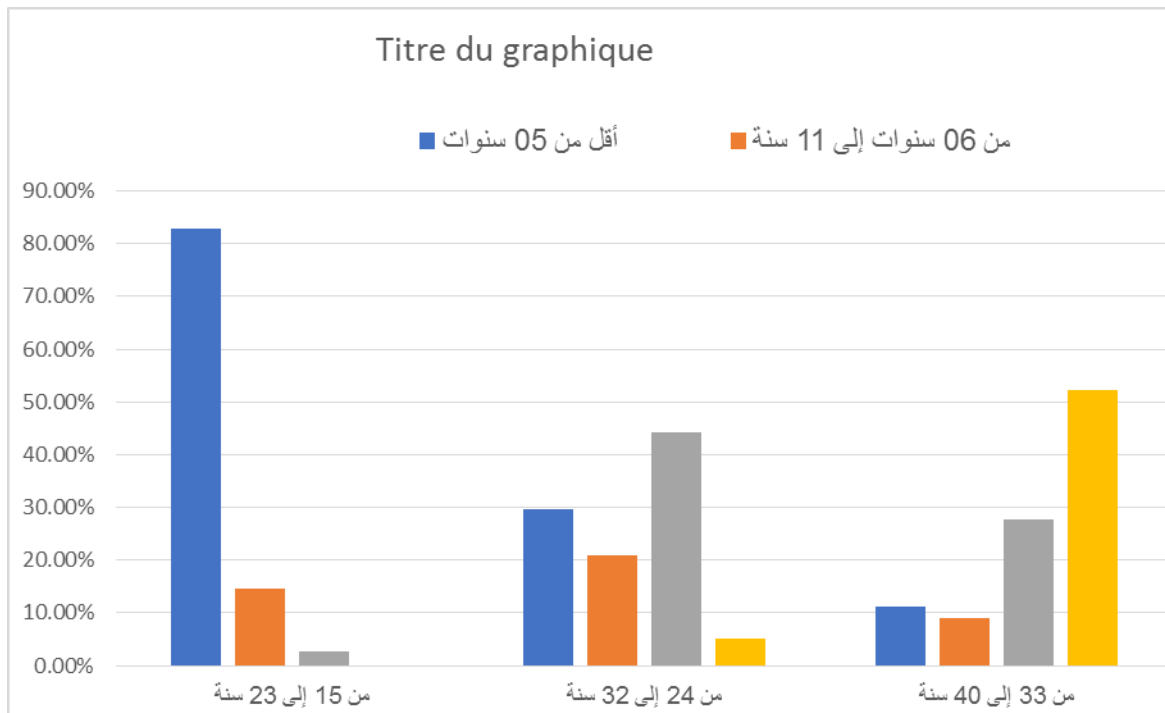
مدة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم(9):مدة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	من 18 إلى 23 سنة		من 12 سنة إلى 17 سنة		من 06 إلى 11 سنة		أقل من 05 سنوات		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	0,00%	0	2,73%	3	14,55%	16	82,73%	91	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	5,22%	6	44,35%	51	20,87%	24	29,57%	34	من 24 إلى 32 سنة
28,57	90	52,22%	47	27,78%	25	8,89%	8	11,11%	10	من 33 إلى 40 سنة
100,00	315	16,83%	53	25,08%	79	15,24%	48	42,86 %	135	المجموع
0.000		مستوى الدلالة SIG		06	درجة الحرية DF		205.451		Chi-square كا2	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (6): مدة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن

يمثل الجدول رقم (9) والشكل رقم (6) مدة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن حيث كشفت مخرجات الجدول ما يلي:

من 15 إلى 23 سنة: بلغ عدد أفراد العينة الذين شاهدوا قناة إقرأ الفضائية لمدة أقل من 5 سنوات 91 مبحوث أي ما نسبته 82.73 %، ومن (6 - 11 سنة) 16 مبحوث أي ما نسبته 14.55 %، أما الذين شاهدوها لمدة تتراوح من (12 إلى 17 سنة) عددهم 3 مبحوثين أي ما نسبته 2.73 %، أما عدد المبحوثين الذين شاهدوا قناة إقرأ لمدة (18 - 23 سنة) فهي 0 وهذا يرجع إلى سنهم فهم يتراوحون بين 15 - 23 سنة.

من 24 - 32 سنة: بلغ عدد أفراد العينة الذين شاهدوا قناة إقرأ الفضائية أقل من 5 سنوات 34 مبحوث أي ما نسبته 29.57 % أما من شاهدوها من (6 - 11 سنة) فقد بلغوا 24 مبحوث أي ما نسبته 20.87 %، ومن (12 - 17 سنة) بمجموع 51 أي ما نسبته 44.35 %، ومن (18 - 23 سنة) 6 مبحوثين بما يعادل 5.22 %.

من 33 - 40 سنة: عدد أفراد العينة الذين شاهدوا قناة إقرأ أقل من 5 سنوات 10 مبحوثين بنسبة 11.11 %، ومن (6 - 11) سنة 8 مبحوثين بنسبة 8.89 %، ومن (12- 17 سنة) شاهدوها 25 أي بنسبة 27.78 %، ومن (18 - 23 سنة) 47 مبحوث ما نسبته 52.22 %.

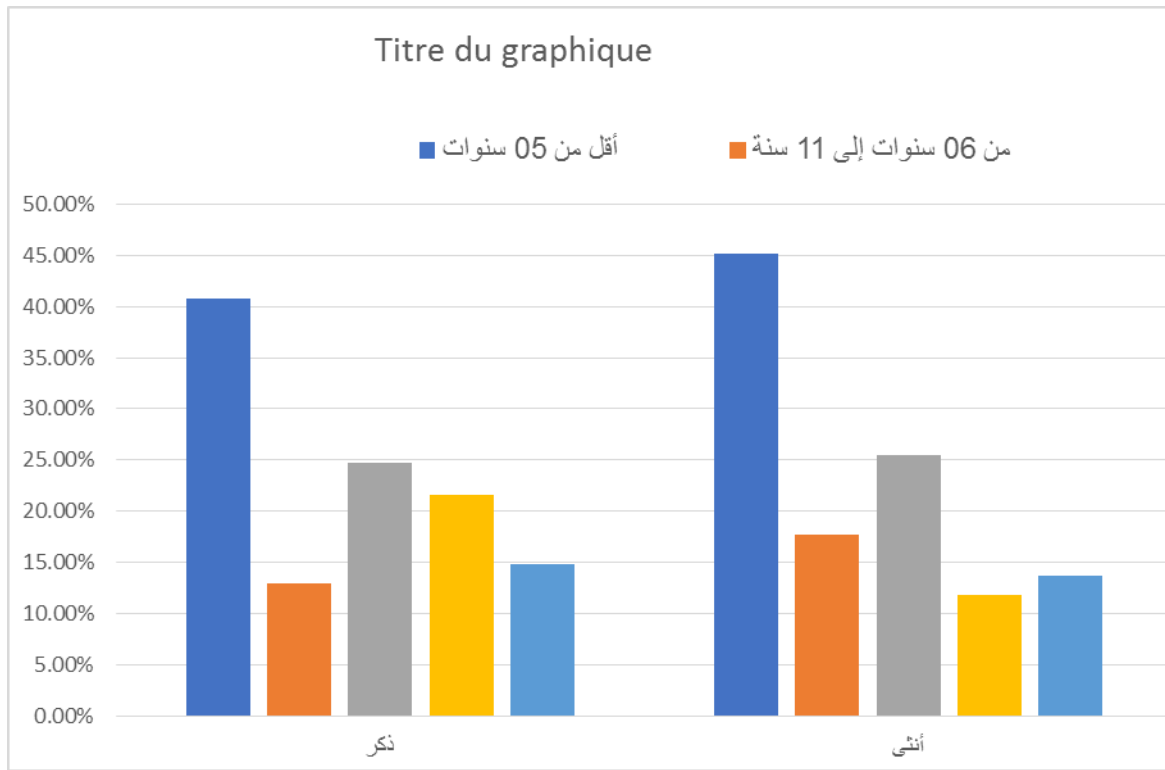
من خلال تحليلنا للنتائج نلاحظ أن الفئة العمرية الثالثة التي تتراوح من 33 - 40 سنة هي التي شاهدت قناة إقرأ لمدة أطول، وهذا راجع إلى العمر أي الشباب الأكبر سنا هم الذين شاهدوا قناة إقرأ الفضائية لمدة أطول خاصة وأن عمر قناة إقرأ 23 سنة ولذلك هناك علاقة بين السن ومدة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية.

حسب الجنس:

الجدول رقم(10): مدة مشاهدة قناة إقرأ حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	من 18 إلى 23 سنة		من 12 إلى 17 سنة		من 06 إلى 11 سنة		أقل من 05 سنوات		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	21,60%	35	24,69%	40	12,96%	21	40,74%	66	ذكر
48,57%	153	11,76%	18	25,49%	39	17,65%	27	45,10%	69	أنثى
100,00%	315	16,83%	53	25,08%	79	15,24%	48	42,86%	135	المجموع
0.110		مستوى الدلالة SIG		03	درجة الحرية DF		4.030	Chi-square		2كا

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل (7): مدة مشاهدة قناة إقرأ حسب متغير الجنس

يبين الجدول رقم (10) والشكل رقم (7) مدة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس حيث تبين بيانات الجدول ما يلي:

ذكر: بلغ عدد المبحوثين الذكور الذين شاهدوا قناة إقرأ الفضائية أقل من 5 سنوات 66 مبحوث أي ما نسبته 40.74%، والذين شاهدوها من (6 - 11 سنة) 21 مبحوث أي ما

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

نسبته 12.95 %، والذين شاهدوها من (12- 17 سنة) 40 مبحوث أي ما نسبته 24.69%، أما من (18 - 23 سنة) 35 مبحوث أي ما نسبته 21.60 %.

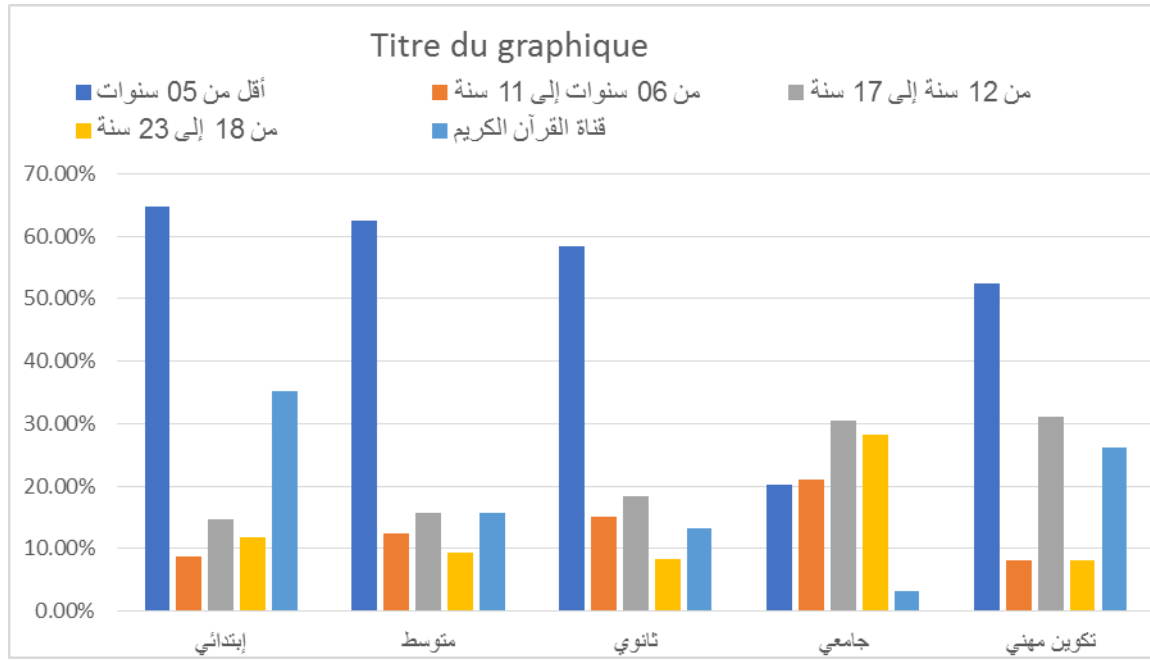
أنثى: بلغ عدد المبحوثات الإناث اللواتي شاهدن قناة إقرأ الفضائية أقل من 5 سنوات 69 مبحوثة أي ما نسبته 45.10 %، ومن (6 - 11 سنة) مجموع 27 أي ما نسبته 17.65%، ومن (12 - 17 سنة) مجموع 39 مبحوثة أي ما نسبته 25.49 %، ومن (18 - 23 سنة) 18 مبحوثة أي ما نسبته 11.76 %، وتفسر النتائج إلى أن الشباب الذكور أو الإناث وجدوا بدائل إعلامية أخرى كانت سببا في قلة انبهارهم بالفضائيات الدينية الإسلامية مما أدى إلى تقليص المدة، إضافة إلى صغر سنهم. ونستنتج أنه لا توجد علاقة بين الجنس ومدة المشاهدة (وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول).

الجدول رقم(11): مدة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى

التعليمي:

النسبة	التكرار	من 18 إلى 23 سنة		من 12 سنة إلى 17 سنة		من 06 سنوات إلى 11 سنة		أقل من 05 سنوات		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	11,76%	4	14,71%	5	8,82%	3	64,71%	22	ابتدائي
10,16%	32	9,38%	3	15,63%	5	12,50%	4	62,50%	20	متوسط
19,05%	60	8,33%	5	18,33%	11	15,00%	9	58,33%	35	ثانوي
40,63%	128	28,13%	36	30,47%	39	21,09%	27	20,31%	26	جامعي
19,37%	61	8,20%	5	31,15%	19	8,20%	5	52,46%	32	تكوين مهني
100,00%	315	16,83%	53	25,08%	79	15,24%	48	42,86%	135	المجموع
0.110	مستوى الدلالة SIG			03	درجة الحرية DF			4.030	Chi-square 2ك	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (08): مدة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى

التعليمي:

يبين الجدول رقم (11) والشكل رقم (08) مدة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية

حسب متغير المستوى التعليمي حيث كشفت بيانات الجدول ما يلي:

إبتدائي: بلغ عدد المبحوثين ذوي المستوى الابتدائي الذين شاهدوا قناة إقرأ الفضائية لأقل

من 5 سنوات 22 مبحوث أي ما نسبته 64.71 %، في حين من (6 - 11 سنة) 3

مبحوثين أي ما نسبته 8.82 %، ومن (12 - 17 سنة) 5 مبحوثين أي 14.71 %، أما

من (18 - 23 سنة) فبلغ عددهم 4 مبحوثين أي ما نسبته 11.76 %.

متوسط: بلغ عدد المبحوثين أصحاب المستوى التعليمي المتوسط الذين شاهدوا قناة إقرأ

الفضائية لأقل من 5 سنوات 20 مبحوث أي ما نسبته 62.50 %، في حين من (6 - 11

سنة) 4 مبحوثين أي ما نسبته 12.50 %، ومن (12 - 17 سنة) 5 مبحوثين أي ما نسبته

15.63 %، و (18 - 32 سنة) 3 مبحوثين أي ما نسبته 9.38 %.

ثانوي: بلغ عدد المبحوثين ذوي المستوى التعليمي ثانوي الذين شاهدوا قناة إقرأ الفضائية

أقل من 5 سنوات 35 مبحوث أي ما نسبته 58.33 %، ومن (6 - 11 سنة) 9 مبحوثين

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

أي ما نسبته 15 %، ومن (12 - 17 سنة) 11 مبحوث أي ما نسبته 18.33 %، ومن (18 - 32 سنة) 5 مبحوثين أي ما نسبته 8.33 %.

جامعي: بلغ عدد المبحوثين الجامعيين الذين شاهدوا قناة إقرأ الفضائية أقل من 5 سنوات 26 مبحوث أي ما نسبته 20.31 %، ومن (6 - 11 سنة) 27 مبحوث أي ما نسبته 21.09 %، و(12 - 17 سنة) 39 مبحوث أي ما نسبته 30.47 %، و(18 - 32 سنة) 32 مبحوث أي ما نسبته 28.13 %.

تكوين مهني: بلغ عدد المبحوثين الذين لديهم مستوى التكوين المهني الذين شاهدوا قناة إقرأ الفضائية أقل من 5 سنوات 32 مبحوث أي ما نسبته 52.46 %، في حين من (6 - 11 سنة) بلغ عددهم 5 مبحوثين بنسبة 8.20 %، و 19 مبحوث شاهدوها لمدة تتراوح بين (12 - 17 سنة) بنسبة 31.15 %، في حين شاهد 5 مبحوثين قناة إقرأ الفضائية لمدة من (18 - 23 سنة) أي نسبة 8.20 %.

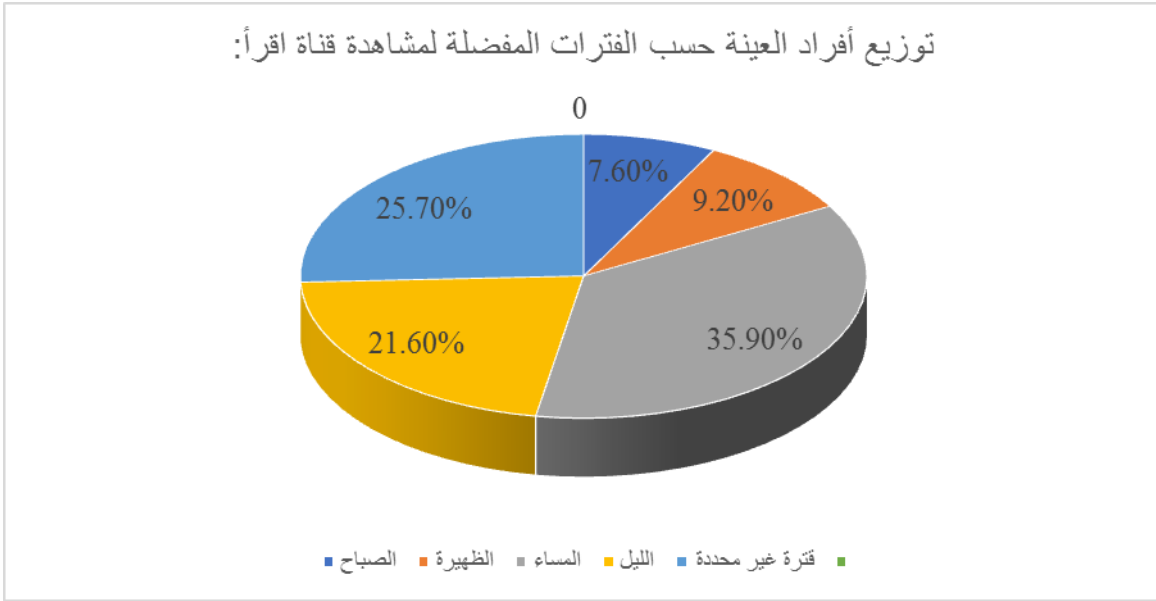
ويمكن تفسير هذه النتائج إلى البرامج المتميزة والمتنوعة التي تقدمها قناة إقرأ الفضائية والتي جعلها تستقطب فئة الشباب الجامعي ونستنتج أن هناك علاقة بين مدة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية ومتغير المستوى التعليمي.

- توزيع المبحوثين حسب الفترات المفضلة لهم لمشاهدة قناة إقرأ:

الجدول رقم (12) : توزيع المبحوثين حسب الفترات المفضلة لهم لمشاهدة قناة إقرأ:

النسبة	التكرار	القناة
07.60 %	24	الصباح
09.20 %	29	الظهيرة
35.90 %	113	المساء
21.60 %	68	الليل
25.70 %	81	فترة غير محددة
100 %	315	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (9) : يوضح توزيع المبحوثين حسب الفترات المفضلة لهم لمشاهدة قناة إقرأ:

يمثل الجدول رقم (12) والشكل رقم (9) توزيع المبحوثين حسب الفترة المفضلة لهم لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

يشاهد 113 مبحوث أي ما يعادل نسبته 35.90 % والتي تمثل أكبر نسبة قناة إقرأ الفضائية في الفترة المسائية، و 81 مبحوث أي ما يمثل 25.70 % يشاهدونها في فترات غير محددة، في حين يشاهد 68 مبحوث أي ما يعادل 21.60 % قناة إقرأ الفضائية في الليل، ويشاهد 29 مبحوث أي ما نسبته 9.20 % قناة إقرأ الفضائية خلال فترة الظهيرة، بينما يشاهد 24 مبحوث بنسبة 7.60 % قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية.

وتشير النتائج إلى إقبال شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على مشاهدة قناة إقرأ في الفترة المسائية بنسبة كبيرة هذا يرجع إلى تفرغهم من مختلف الواجبات العلمية والمهنية، وتقل النسبة في الفترة الصباحية نتيجة التزاماتهم فيتحجون إلى العمل أو إلى الجامعات أو مؤسسات التكوين مما يجعلهم غير متفرغين، في حين نسبة معتبرة من المبحوثين يشاهدون القناة في فترات غير محددة وذلك كلما أتاحت لهم الفرصة في ذلك.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

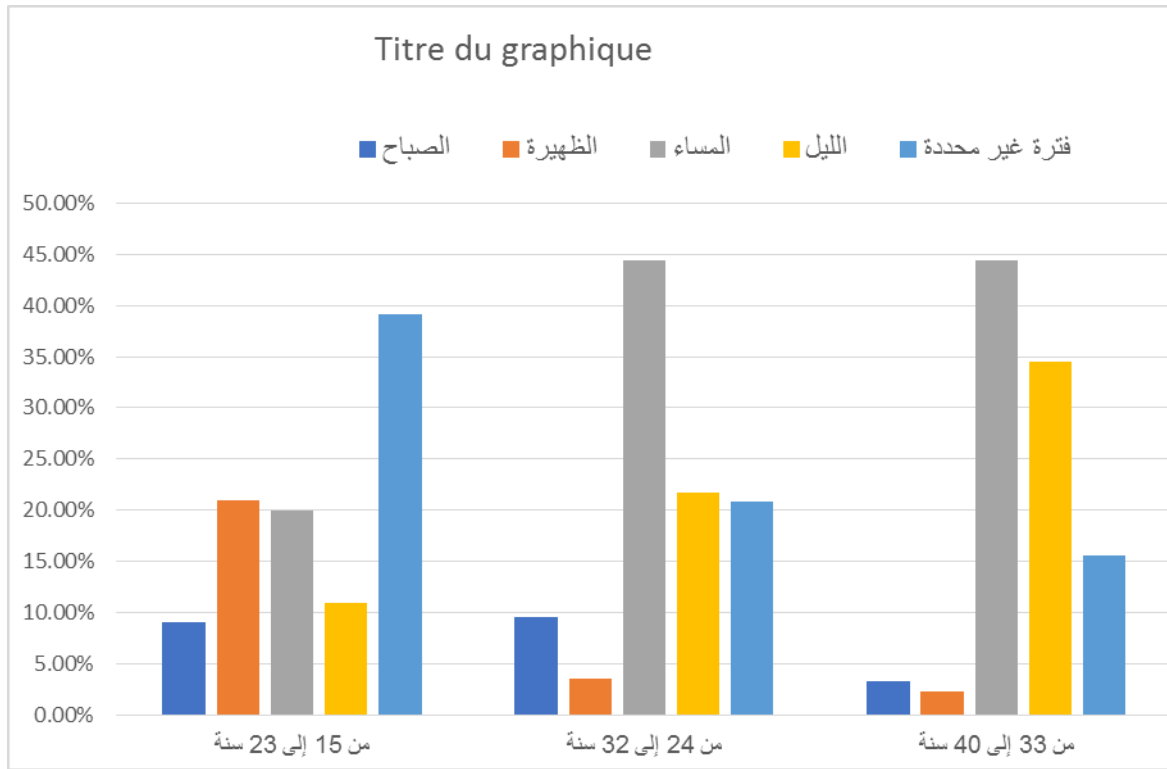
توزيع المبحوثين حسب الفترات المفضلة لهم لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم(13): فترة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	فترة غير محددة		الليل		المساء		الظهيرة		الصباح		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92	110	39,09%	43	10,91%	12	20,00%	22	20,91%	23	9,09%	10	من 15 إلى 23 سنة
36,51	115	20,87%	24	21,74%	25	44,35%	51	3,48%	4	9,57%	11	من 24 إلى 32 سنة
28,57	90	15,56%	14	34,44%	31	44,44%	40	2,22%	2	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00	315	25,71	81	21,59	68	35,87	113	9,21	29	7,62	24	المجموع
0.000		مستوى الدلالة SIG		08	درجة الحرية DF		65.176		Chi-square 2ك			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل(10): فترة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن

يبين الجدول رقم (13) والشكل رقم (10) فترة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير

السن وكشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15-23 سنة): يشاهد 10 مبحوثين أي ما نسبته 9.09 % قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية، في حين 23 مبحوث أي ما يعادل 20.91 % يشاهدونها في فترة الظهر، أما 22 مبحوث يشاهدونها في الفترة المسائية أي ما يعادل 20 %، ويشاهد 12 مبحوث أي ما نسبته 10.91 % قناة إقرأ الفضائية في الفترة الليلية، أما 43 من المبحوثين يشاهدونها في فترات غير محددة بنسبة 39.09 %، إذن أغلبية المبحوثين في هذه الفئة يشاهدونها في فترات غير محددة بنسبة 39.09 %.

من (24- 32 سنة): يشاهد 11 من المبحوثين قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية بمعدل 9.57 %، في حين يشاهد 4 مبحوثين بنسبة 3.48 % القناة في فترة الظهر، أما 51 مبحوث أي ما نسبته 44.35 % يشاهدونها في الفترة المسائية، و25 مبحوث بنسبة 21.74 % يشاهدونها في الفترة الليلية، ويشاهد 24 مبحوث أي ما نسبته 20.87 % قناة إقرأ الفضائية في أوقات غير محددة، إذن نلاحظ أن أغلبية المبحوثين في هذه الفئة يشاهدونها في الفترة المسائية بنسبة 44.35 %.

من (33- 40 سنة): يشاهد 3 من المبحوثين أي بنسبة 3.33 % قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية، ويشاهد 2 منهم أي ما نسبته 2.22 % قناة إقرأ الفضائية في فترة الظهر، في حين يشاهدها 40 مبحوث بنسبة 44.44 % في الفترة المسائية، ويشاهدها 31 مبحوث أي ما نسبته 34.44 % في الفترة الليلية، أما 14 مبحوث أي ما نسبته 15.56 % يشاهدها في فترات غير محددة، إذن نلاحظ أن أغلبية المبحوثين في هذه الفئة يشاهدونها في الفترة المسائية بنسبة 44.44 %.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الشباب المنتمي إلى الفئتين العمريتين (24 - 32 سنة) و(33 - 40 سنة) يميل إلى مشاهدة قناة إقرأ الفضائية في الفترة المسائية وهذا لتفرغه في المساء وارتباطه طيلة النهار (الفترة الصباحية - فترة الظهر) بالالتزامات العملية والعلمية والاجتماعية وتفرغه في فترة المساء، أما الشباب الذين ينتمون إلى الفئة العمرية الأولى من

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

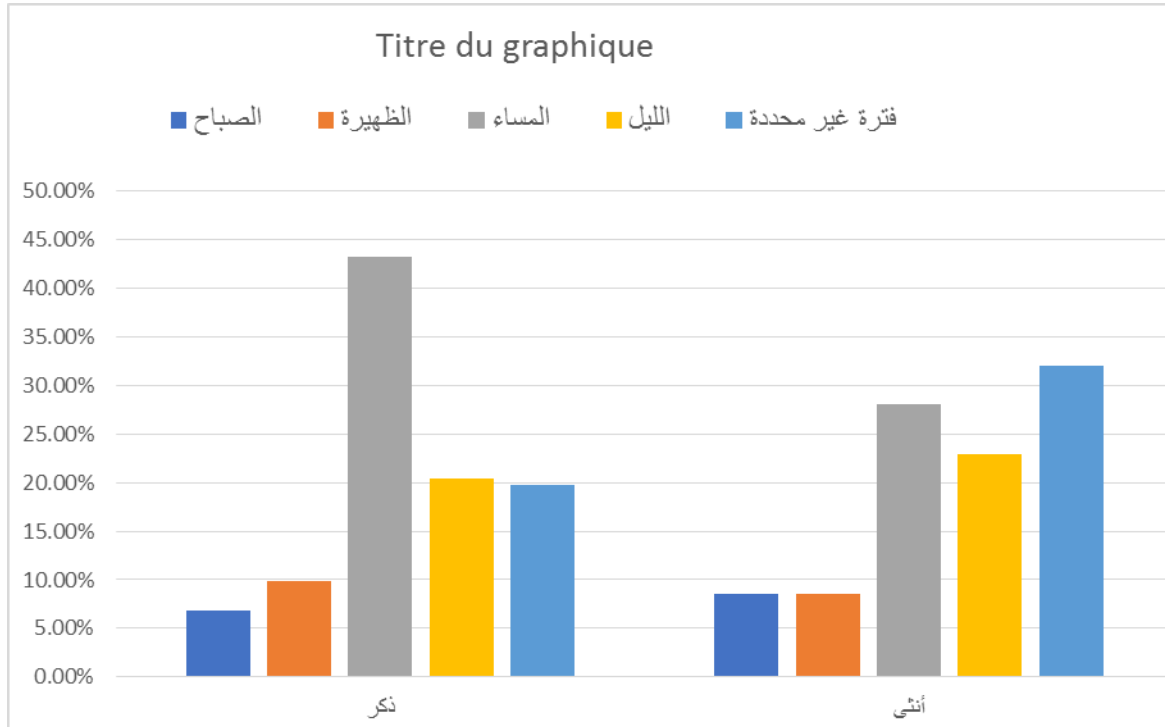
(15-23 سنة) فأغلبيتهم يشاهدونها في فترات غير محددة وهذا يرجع إلى وجود بدائل تكنولوجية وإعلامية أخرى بسبب هذا التذبذب وعدم الثبات في المشاهدة في فترة معينة، إضافة إلى عدم الاستقرار النفسي الاجتماعي الذي تعرفه هذه المرحلة والذي ينجم عنها عدم انتظام في فترات المشاهدة، إضافة إلى الالتزامات العلمية خاصة التي تشهدها هذه الفئة (أنظر الفصل الخاص بالشباب، خصائص مرحلة الشباب) ويؤثر السن على فترات مشاهدة الشباب (الممثل في عينة الدراسة) لقناة إقرأ الفضائية وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

حسب الجنس:

الجدول رقم (14): فترة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	فترة غير محددة		الليل		المساء		الظهيرة		الصباح		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	19,75%	32	20,37%	33	43,21%	70	9,88%	16	6,79%	11	ذكر
48,57%	153	32,03%	49	22,88%	35	28,10%	43	8,50%	13	8,50%	13	أنثى
100,00%	315	25,71%	81	21,59%	68	35,87%	113	9,21%	29	7,62%	24	المجموع
0.036	مستوى الدلالة SIG		04	درجة الحرية DF		10.306		Chi-square		2		كا

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (11): فترة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس

يمثل الجدول رقم (14) والشكل رقم (11) فترة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية وفق متغير الجنس حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكر: يشاهد 11 مبحوث بنسبة 6.79 % قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية، في حين يشاهد 16 من المبحوثين الذكور أي ما نسبته 9.88 % قناة إقرأ الفضائية في فترة الظهر، ويشاهد 70 من الذكور الشباب قناة إقرأ الفضائية في الفترة المسائية بنسبة 43.21 %، بينما يشاهد 33 منهم قناة إقرأ الفضائية في الفترة الليلية، أما 32 مبحوث يشاهدونها في فترات غير محددة بنسبة 19.75 %.

إناث: تشاهد 13 مبحوثة قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية بنسبة 8.50 %، ونفس العدد والنسبة يشاهدن قناة إقرأ في فترة الظهر، بينما 43 منهن أي ما نسبته 28.10 % يشاهدنها في الفترة المسائية، و35 منهن يشاهدنها في الفترة الليلية بنسبة 28.88 %، أما 49 منهن أي ما نسبته 32.03 % يشاهدن قناة إقرأ الفضائية في فترات غير محددة.

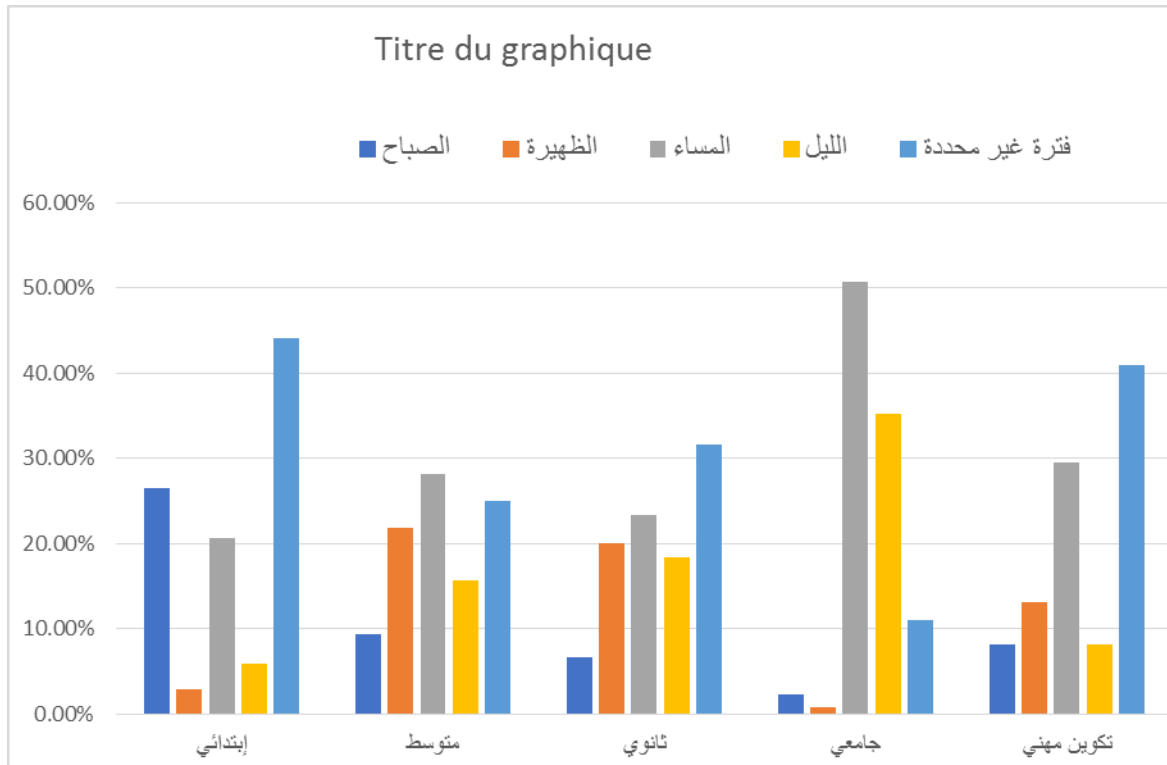
وتفسر هذه النتائج أن الذكور يشاهدون قناة إقرأ الفضائية في الفترات المسائية بنسبة كبيرة نتيجة تفرغهم في هذه الفترة والفترة الليلية أيضا، وتقل النسبة في الفترة الصباحية والظهر، لارتباطهم بالالتزامات العلمية والمهنية، أما الإناث فيشاهدنها في فترات غير محددة متى سمحت لهن الفرصة ويرجع هذا إلى ما تشهده الإناث اليوم من تعدد المسؤوليات طيلة اليوم ما بين الالتزامات المهنية والعلمية والمنزلية والاجتماعية، مما يصعب وجود فترة محددة تشاهد فيها الإناث القناة بطريقة ثابتة ومحددة، ومنه نستنتج أن فترات المشاهدة تخضع لمتغير الجنس.

حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (15): فترة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	فترة غير محددة		الليل		المساء		الظهيرة		الصباح		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	44,12%	15	5,88%	2	20,59%	7	2,94%	1	26,4%	9	ابتدائي
10,16%	32	25,00%	8	15,63%	5	28,13%	9	21,8%	7	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	31,67%	19	18,33%	11	23,33%	14	20,0%	12	6,67%	4	ثانوي
40,63%	128	10,94%	14	35,16%	45	50,78%	65	0,78%	1	2,34%	3	جامعي
19,37%	61	40,98%	25	8,20%	5	29,51%	18	13,1%	8	8,20%	5	تكوين مهني
100,00%	315	25,71%	81	21,59%	68	35,87%	113	9,21%	29	7,62%	24	المجموع
0.000	مستوى الدلالة SIG		16	درجة الحرية DF		102.664		Chi-square		2كا		

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (12): فترة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي

يمثل الجدول رقم (15) والشكل رقم (12) فترة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية وفق متغير المستوى التعليمي حيث كشفت لنا نتائج الجدول ما يلي:

إبتدائي: يشاهد 9 مبحوثين ذوي المستوى الإبتدائي قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية أي ما نسبته 26.47% وفي فترة الظهيرة يشاهدها مبحوث واحد فقط بنسبة 2.94%، أما 7 مبحوثين يشاهدونها في الفترة المسائية بنسبة 20.59%، في حين 2 منهم يشاهدونها في الفترة الليلية أي ما نسبته 5.88%، أما 15 مبحوث أي 44.12% يشاهدونها في فترات غير محددة.

إن نلاحظ أن نسبة كبيرة من الشباب ذوي المستوى الإبتدائي يشاهدون قناة إقرأ الفضائية في فترات غير محددة.

متوسط: يشاهد 3 من المبحوثين أي ما نسبته 9.38% قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية، في حين يشاهد 7 مبحوثين أي ما نسبته 21.88% قناة إقرأ الفضائية في فترة الظهيرة، ويشاهدها 9 مبحوثين أي ما نسبته 28.13% في الفترة المسائية، أما 5 من المبحوثين ذوي المستوى التعليمي المتوسط يشاهدونها في الفترة الليلية بنسبة 15.63%، في حين 8 من المبحوثين أي 25% يشاهدونها في فترات غير محددة.

إن نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين ذوي المستوى التعليمي المتوسط يشاهدونها في الفترة المسائية.

الثانوي: يشاهد 4 من المبحوثين ذوي المستوى الثانوي أي 6.67% قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية، ويشاهد 12 منهم أي 20% هذه القناة في فترة الظهيرة، في حين 14 منهم أي 23.33% يشاهدونها في الفترة المسائية، أما 11 منهم أي 18.33% يشاهدونها في الفترة الليلية، ويشاهد 19 منهم أي 31.67% قناة إقرأ الفضائية في فترات غير محددة.

إن نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين ذوي المستوى الثانوي يشاهدونها في أوقات غير محددة.

الجامعي: يشاهد 3 مبحوثين ذوي المستوى الجامعي أي ما نسبته 2.34 % قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية، في حين واحد منهم أي ما نسبته 0.78 % يشاهدها في فترة الظهر، أما 65 منهم أي ما نسبته 50.78 % يشاهدونها في الفترة المسائية، ويشاهدها 45 منهم أي ما نسبته 35.16 % في الفترة الليلية أما 14 منهم أي 10.94 % يشاهدونها في أوقات غير محددة، ونلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين الجامعيين يشاهدونها في الفترة المسائية.

تكوين مهني: يشاهد 5 من المبحوثين قناة إقرأ الفضائية في الفترة الصباحية أي بنسبة 8.20 %، و 8 منهم أي 13.1 % يشاهدونها في فترة الظهر، في حين 18 منهم أي 29.51 % يشاهدونها في الفترة المسائية و 5 منهم أي 8.20 % يشاهدونها في الفترات الليلية، أما 25 منهم أي 40.98 % يشاهدونها في أوقات غير محددة.

ونلاحظ أن المبحوثين ذوي المستوى "الجامعي" يفضلون مشاهدة قناة إقرأ الفضائية في الفترة المسائية لتفرغهم في هذه الفترة إضافة إلى نوعية البرامج التي تقدم في هذه الفترة والتي ربما تهمهم وتعنيهم، كما يشاهد أغلبية الشباب الآخرين ذوي المستوى التعليمي المحدود القناة في أوقات غير محددة وذلك حسب تفرغهم كما قد يعود إلى نوعية البرامج التي يفضلونها ومستوى تقديمها.

ونستنتج أن المستوى التعليمي له علاقة بالفترات التي يشاهد فيها الشباب قناة إقرأ الفضائية.

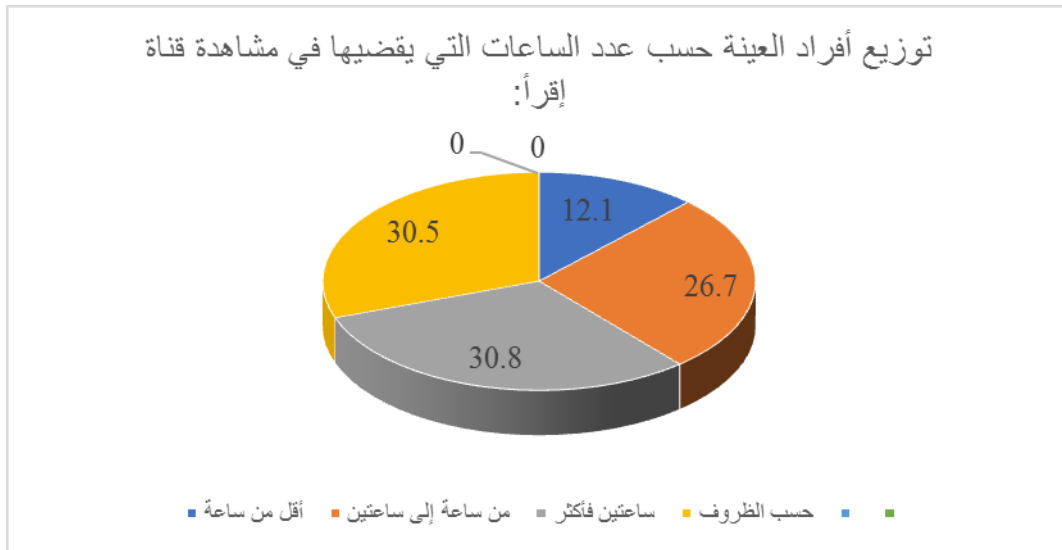
- توزيع المبحوثين حسب عدد ساعات مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية:

الجدول رقم(16): يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد ساعات مشاهدتهم لقناة إقرأ

الفضائية:

القناة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	38	12,1
من ساعة إلى ساعتين	84	26,7
ساعتين فأكثر	97	30,8
حسب الظروف	96	30,5
المجموع	315	100 %

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(13): يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد ساعات مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية:

يمثل الجدول رقم (16) والشكل رقم (13) توزيع المبحوثين حسب ساعات مشاهدتهم لقناة

إقرأ الفضائية حيث تبين نتائج الجدول ما يلي:

أغلبية المبحوثين 97 مبحوث يشاهدون قناة إقرأ الفضائية من ساعتين فأكثر وهذا ما يعادل 30.8 %، في حين يشاهد 96 مبحوث أي ما نسبته 30.5 % القناة حسب الظروف،

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

أما 84 مبحوث أي 26.7 % يشاهدون قناة إقرأ الفضائية من ساعة إلى ساعتين، في حين 12.1 % أي 38 مبحوث يشاهدونها لأقل من ساعة، وهذا ما يعكس لنا التوجه الديني الكبير للمبحوثين من خلال متابعتهم لقناة إقرأ الفضائية، إضافة إلى نجاح القناة في أسر المشاهد لفترة طويلة وهذا يرجع إلى طبيعة البرامج التي تقدمها، وتنوعها وإضافة إلى ظاهرة الدعاة الشباب والذين يستخدمون أساليب ووسائل إقناعية بأسلوب لين وجذاب ومشوق، مستخدمين في ذلك التقنيات الحديثة والمعاصرة في الإخراج والديكور والمونتاج، إضافة إلى الموسيقى والمؤثرات الصوتية، فلا ننسى أننا في عصر الصورة مما ألهم عقول وقلوب الشباب وجعلهم يميلون إلى هذا النوع من المضامين الدينية، بعيدا عن الترهيب والتعصب.

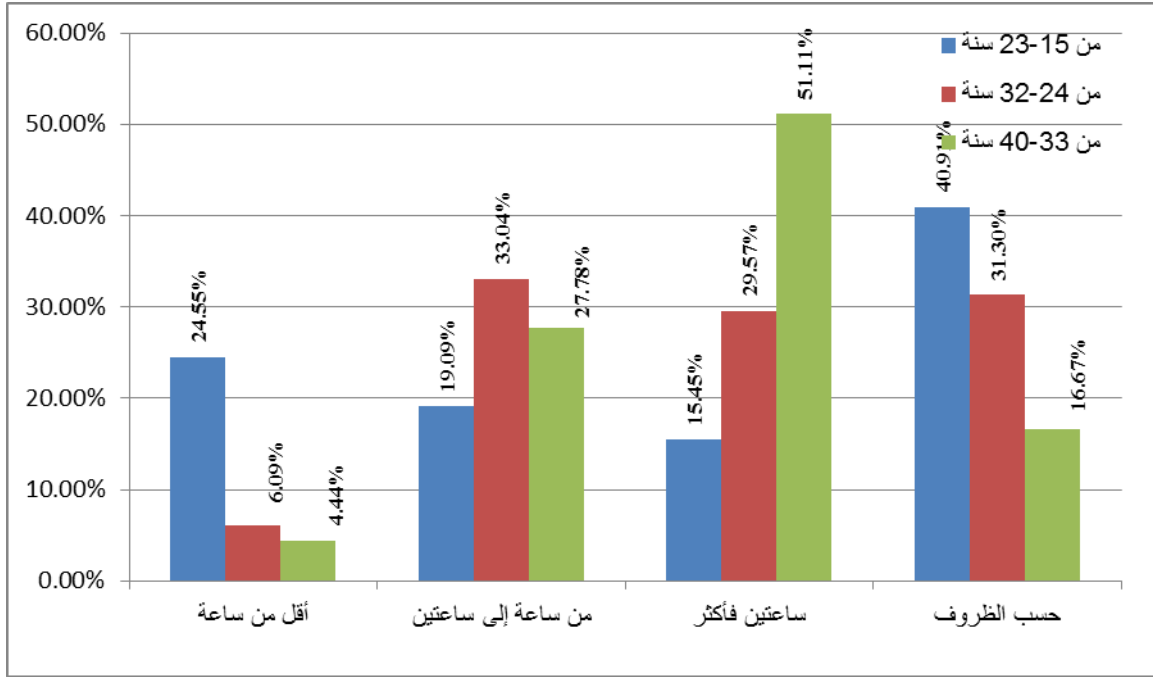
- عدد ساعات مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن،

الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم(17): عدد ساعات مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	حسب الظروف		ساعتين فأكثر		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92	110	40,91%	45	15.45%	17	19,09%	21	24,55%	27	من 15 إلى 23
36,51	115	31,30%	36	29.57%	34	33,04%	38	6,09%	7	من 24 إلى 32
28,57	90	16,67%	15	51.11%	46	27,78%	25	4,44%	4	من 33 إلى 40
100,00	315	30,48	96	30,79	97	26,67	84	12,06	38	المجموع
0.000	مستوى الدلالة SIG		06	درجة الحرية DF		56.217		Chi-square 2ك		



الشكل رقم (14): عدد ساعات مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن

يمثل الجدول رقم (17) والشكل رقم (14) ساعات مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية

وفق متغير السن، حيث تمثل بيانات الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يشاهد 27 مبحوث بنسبة 24.55 % من هذه الفئة قناة إقرأ الفضائية لأقل من ساعة، في حين يشاهدها 21 مبحوث أي ما نسبته 19.09 % من ساعة إلى ساعتين، أما 17 منهم بنسبة 15.45 % يشاهدونها من ساعتين فأكثر، في حين 45 منهم أي 40.91 % يشاهدونها حسب الظروف، إذن نلاحظ أن أكبر نسبة من هذه الفئة العمرية يشاهدونها حسب الظروف.

من (24 - 32 سنة): يشاهد 7 من المبحوثين أي 6.09 % قناة إقرأ الفضائية لأقل من ساعة، في حين يشاهدها 38 منهم أي 33.04 % من ساعة إلى ساعتين، ويشاهد 34 من المبحوثين أي ما نسبته 29.57 % من ساعتين فأكثر، ويشاهد 36 منهم أي ما نسبته 31.30 % قناة إقرأ الفضائية حسب الظروف، إذن نلاحظ أن أكبر نسبة من هذه الفئة تشاهد القناة من ساعة إلى ساعتين، ومن ساعتين فأكثر.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

من (33 - 40 سنة): يشاهد 4 من المبحوثين المنتمين إلى هذه الفئة العمرية قناة إقرأ الفضائية لأقل من ساعة أي ما نسبته 4.44 %، ويشاهدها 25 من المبحوثين أي ما نسبته 27.78 % من ساعة إلى ساعتين، و46 منهم بنسبة 51.11 % من ساعتين فأكثر، أما 15 منهم أي 16.67 % يشاهدونها حسب الظروف، إذن نلاحظ أن أغلبية شباب هذه الفئة يشاهدون قناة إقرأ الفضائية من ساعتين فأكثر.

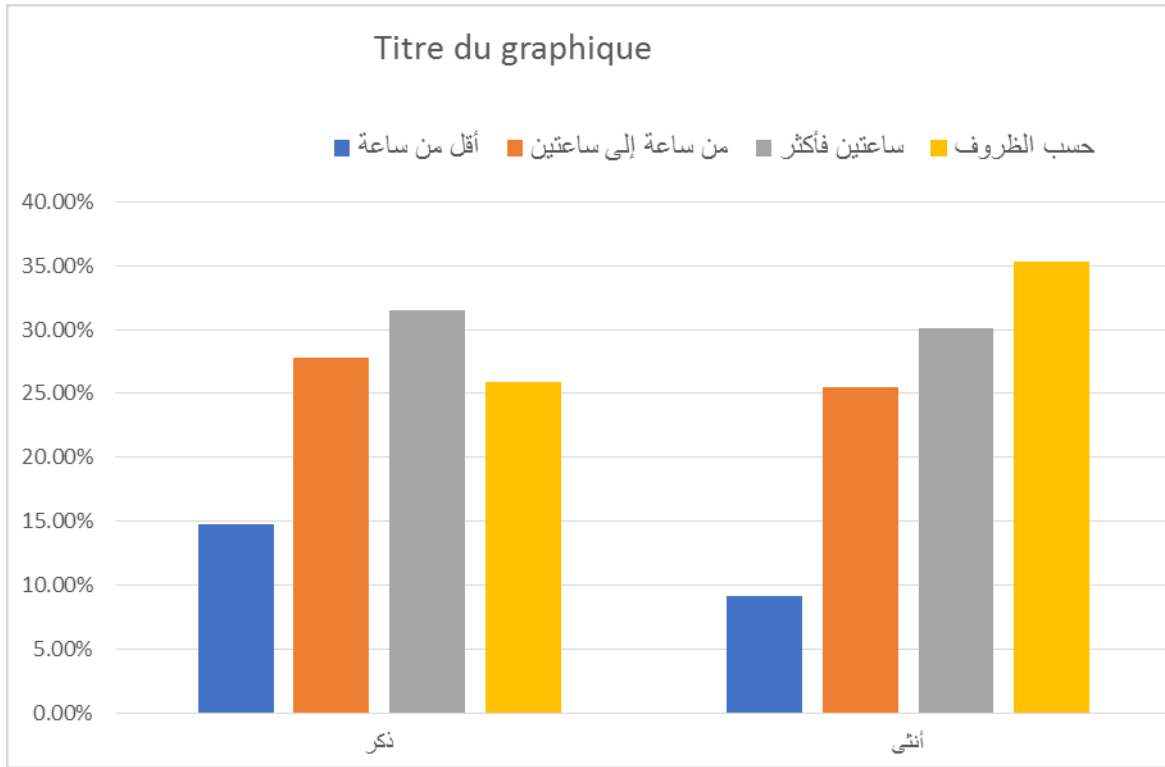
إذن فالفئتين العمريتين الثانية والثالثة تشاهدان قناة إقرأ من (ساعة إلى ساعتين) ومن (ساعتين فأكثر) هذا ما يجعلنا نقول أن قناة إقرأ الفضائية نجحت في استقطاب هاتين الفئتين إضافة إلى نوعية البرامج التي تبثها والتي جذبتها، أما الفئة الأولى فهي تشاهدها حسب الظروف وهذا نتيجة استخدامها لبدائل تكنولوجيا أخرى خاصة الانترنت، إضافة إلى مدة البرامج التي تشاهدها هذه الفئة، ومن خلال ما سبق نستنتج أن هناك علاقة بين عدد الساعات التي يقضيها الشباب في مشاهدة قناة إقرأ الفضائية وبين متغير السن.

حسب الجنس:

الجدول رقم (18): عدد ساعات مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	حسب الظروف		ساعتين فأكثر		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	25,93%	42	31,48%	51	27,78%	45	14,81%	24	ذكور
48,57%	153	35,29%	54	30,07%	46	25,49%	39	9,15%	14	اناث
100,00%	315	30,48%	96	30,79%	97	26,67%	84	12,06%	38	المجموع
0.207		مستوى الدلالة SIG		03	درجة الحرية DF		4.564	Chi-square 2ك		

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (15): عدد ساعات مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول رقم (18) والذي يمثل عدد ساعات مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية وفق متغير الجنس ما يلي:

ذكر: يشاهد 24 من المبحوثين قناة إقرأ الفضائية أي ما نسبته 14.81 % لأقل من ساعة، في حين يشاهدها 45 منهم أي 27.78 % من ساعة إلى ساعتين، أما 51 منهم أي 31.48 % يشاهدونها من ساعتين فأكثر، و 42 منهم أي 25.93 % يشاهدونها حسب الظروف، ونلاحظ أن أغلبية الذكور يشاهدونها من ساعتين فأكثر.

إناث: تشاهد 14 منهن أي 9.15 % قناة إقرأ الفضائية لأقل من ساعة، في حين تشاهد 39 منهن أي 25.49 % قناة إقرأ الفضائية من ساعة إلى ساعتين، أما 46 منهن أي 30.07 % تشاهدنها من ساعتين فأكثر، أما 54 منهن يشاهدنها حسب الظروف، وبهذا نلاحظ أن أغلبية الإناث تشاهدنها حسب الظروف.

وتفسر هذه النتائج حسب رأي الباحثة إلى أن الإناث أكثر تقيدا بالواجبات والمسؤوليات مما يجعلهن يشاهدن القناة حسب الظروف المتاحة، أما الذكور فيشاهدونها من ساعتين

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

فأكثر هذا ما يعكس نوعية البرامج التي تقدمها قناة إقرأ، والتي نجحت في أسر المبحوثين، إضافة إلى تفرغ هذه الفئة وطول مدة مكوثها أمام التلفزيون بعد انتهائها من التزاماتها اليومية، وبالرغم من هذه الاختلافات إلى أنها تشهد تقارب في النسب والتكرارات وهذا ما تبينه مخرجات الجدول مما يعني إحصائياً أن متغير الجنس لا يؤثر في عدد ساعات مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية.

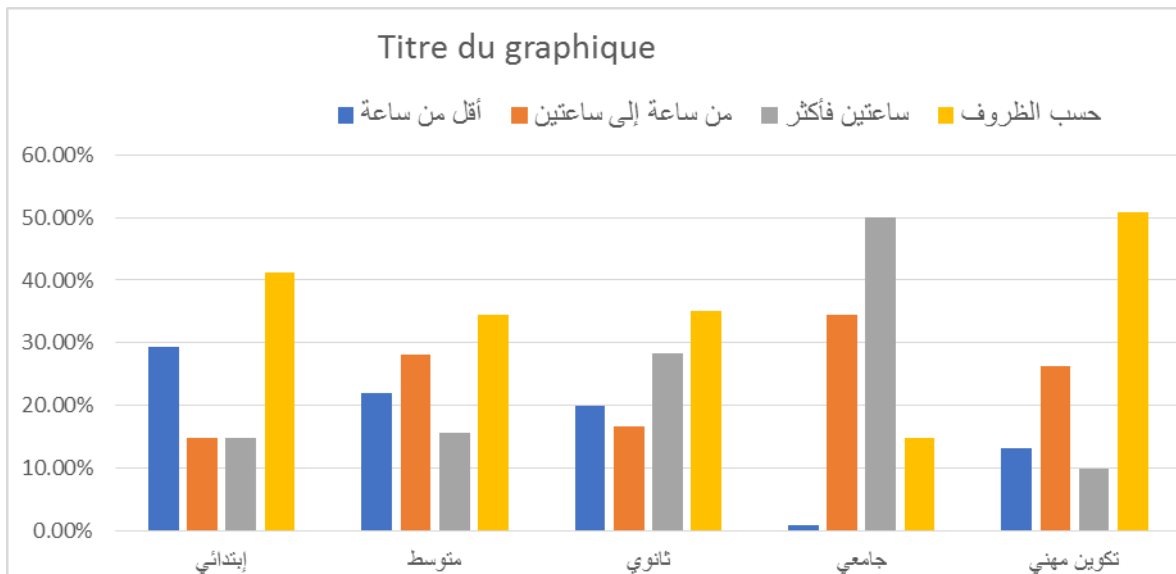
المستوى التعليمي:

الجدول رقم (19): عدد الساعات التي يقضيها في مشاهدة قناة إقرأ حسب متغير

المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	حسب الظروف		ساعتين فأكثر		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	41,18%	14	14,71%	5	14,71%	5	29,41%	10	ابتدائي
10,16%	32	34,38%	11	15,63%	5	28,13%	9	21,88%	7	متوسط
19,05%	60	35,00%	21	28,33%	17	16,67%	10	20,00%	12	ثانوي
40,63%	128	14,84%	19	50,00%	64	34,38%	44	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	50,82%	31	9,84%	6	26,23%	16	13,11%	8	تكوين مهني
100,00%	315	30,48%	96	30,79%	97	26,67%	84	12,06%	38	المجموع
0.000		مستوى الدلالة SIG		12	درجة الحرية DF	84.474	Chi-square 2K			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (16): عدد الساعات التي يقضيها في مشاهدة قناة إقرأ حسب متغير

المستوى التعليمي

يمثل الجدول رقم (19) والشكل رقم (16) عدد ساعات مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

إبتدائي: يشاهد 14 من المبحوثين قناة إقرأ الفضائية حسب الظروف وذلك بنسبة 41.18%، في حين يشاهد 10 من المبحوثين أي 29.41% القناة لأقل من ساعة، أما 5 من المبحوثين أي 14.71% يشاهدونها من ساعة إلى ساعتين، وهي نفس النسبة التي تشاهد قناة إقرأ الفضائية من ساعتين فأكثر.

متوسط: يشاهد 11 مبحوث أي ما نسبته 34.38% ذوي المستوى التعليمي المتوسط قناة إقرأ الفضائية حسب الظروف، أما 9 منهم أي 28.13% يشاهدونها من ساعة إلى ساعتين، في حين 7 منهم أي 21.88% يشاهدونها لأقل من ساعة، أما 5 منهم أي 15.63% يشاهدونها من ساعتين فأكثر.

ثانوي: يشاهد 21 منهم أي 35% قناة إقرأ الفضائية حسب الظروف، في حين 17 منهم أي 28.33% يشاهدونها من ساعتين فأكثر، ويشاهد 12 منهم أي 20% قناة إقرأ الفضائية لأقل من ساعة، أما 10 منهم أي بنسبة 16.67% يشاهدونها من ساعة إلى ساعتين.

جامعي: يشاهد المبحوثين ذوي المستوى الجامعي قناة إقرأ الفضائية من ساعتين فأكثر بمجموع 64 أي ما نسبته 50%، بينما 44 منهم أي 34.38% يشاهدونها من ساعة إلى ساعتين، ويشاهدونها حسب الظروف 19 من المبحوثين أي 14.84%، في حين يشاهدها مبحوث واحد فقط أقل من ساعة أي 0.78%.

التكوين المهني: يشاهد 8 من المبحوثين أي ما نسبته 13.11% قناة إقرأ الفضائية لأقل من ساعة، في حين يشاهد 16 منهم أي ما نسبته 26.23% القناة من ساعة إلى ساعتين، في حين يشاهدها 6 منهم أي ما نسبته 9.84% من ساعتين فأكثر، ويشاهدها 31 منهم أي ما نسبته 50.82% حسب الظروف.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

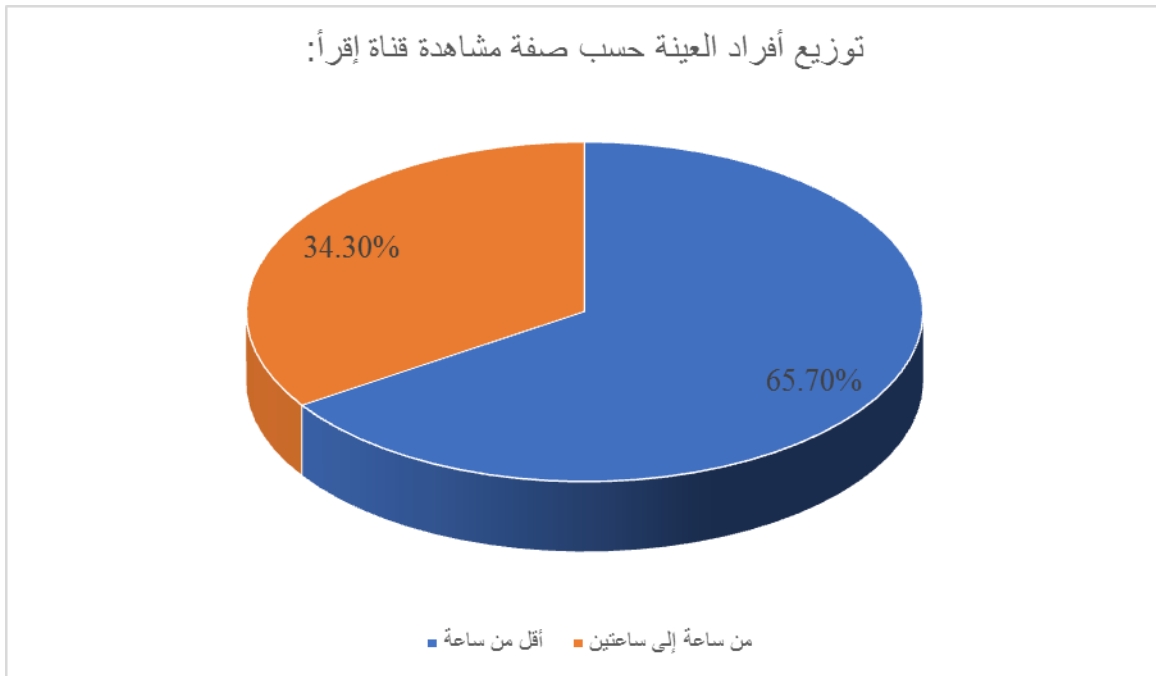
وما نلاحظه أن الشباب الجامعي الممثل في عينة الدراسة يشاهد القناة من ساعتين فأكثر، في حين باقي المستويات يشاهدونها حسب الظروف وتفسر هذه النتائج إلى طبيعة البرامج التي يتعرض لها كل مستوى ونوعها ومستوى طرحها، إضافة إلى لجوء الشباب الجامعي إلى قناة إقرأ الفضائية لاكتساب معلومات دينية ومعرفة كل ما يحتاجه عن دينه لعدم توفر الوقت الكافي له لمطالعة الكتب الدينية والفقهية والعقائدية، ومن خلال ما سبق نستنتج أن عدد الساعات يخضع لمتغير المستوى التعليمي.

- توزيع المبحوثين حسب طريقة مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية :

الجدول رقم(20): يوضح توزيع المبحوثين حسب طريقة مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية:

القناة	التكرار	النسبة
منتظمة	207	65.70 %
عشوائية	108	34.30 %
المجموع	315	100 %

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (17): توزيع المبحوثين حسب طريقة مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

يمثل الجدول رقم (20) والشكل رقم (17) طريقة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية وكشفت نتائج الجدول ما يلي:

يشاهد 207 من المبحوثين أي 65.70 % قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة، في حين يشاهد 108 من المبحوثين أي ما نسبته 34.30 % قناة إقرأ الفضائية بطريقة عشوائية، وهذا يفسر أن الشباب (عينة الدراسة) يجد في قناة إقرأ الفضائية ما يلبي رغباته مما يجعله دائم التعرض لها، كما أنه يرجع إلى محاولة القائمين على القناة إدراج البرامج حسب أوقات تفرغ جمهورها بفئاته المختلفة، ولذلك فقد يكون الشباب متفرغ أثناء مشاهدته للبرامج التي يفضلها، كما أنه يرجع إلى الأساليب القادرة على استمالة وجذب المشاهدين لأطول فترة ممكنة، والتنويع في المضامين والبرامج مما يكسر الملل ويجعل المشاهد يحس بالمتعة والإشباع، وترجع النسبة المعتبرة التي تشاهد قناة إقرأ الفضائية بصفة عشوائية إلى ارتباط المبحوثين بالواجبات الحياتية الأخرى.

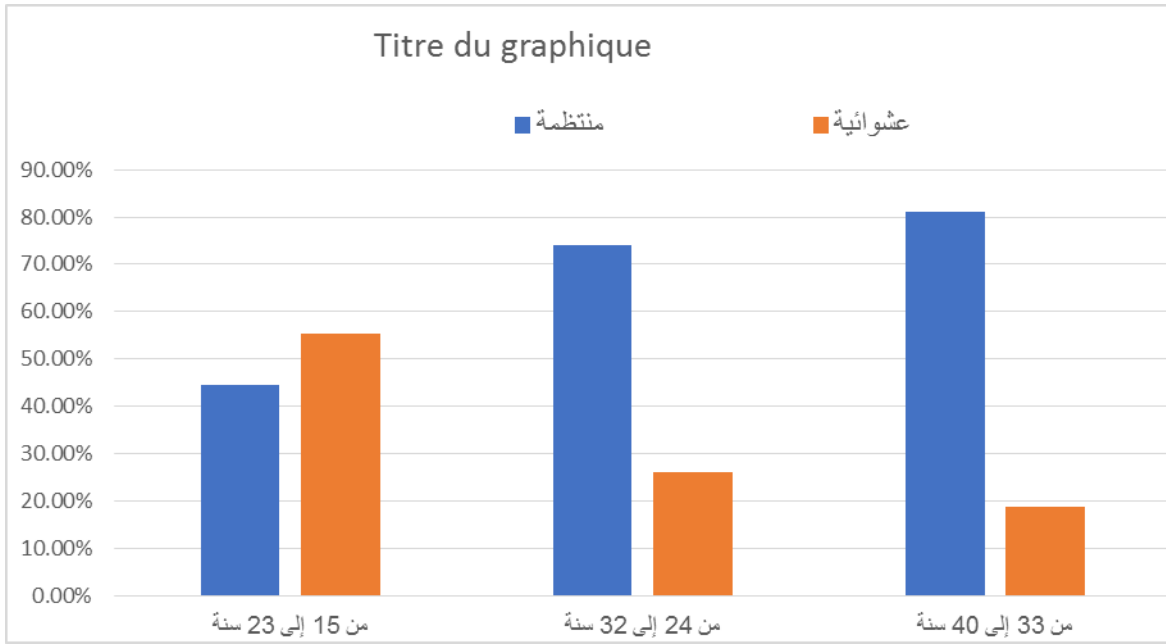
طريقة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم (21): طريقة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	عشوائية		منتظمة		
		%	ت	%	ت	
34,92%	110	55,45%	61	44,55%	49	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	26,09%	30	73,91%	85	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	18,89%	17	81,11%	73	من 33 إلى 40 سنة
100,00	315	34,29%	108	65,71%	207	المجموع
0.000	مستوى الدلالة SIG	02	درجة الحرية DF	34.779	Chi-square 2ك	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (18): طريقة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن

يمثل الجدول رقم (21) والشكل رقم (18) طريقة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن حيث تبين بيانات الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يشاهد الشباب (عينة الدراسة) قناة إقرأ الفضائية بصفة عشوائية بنسبة 55.45 % ما يقابله 61 مبحوث، في حين يشاهد 49 مبحوث أي ما نسبته 44.55 % القناة بصفة منتظمة.

من (24 - 32 سنة): يشاهد المبحوثين قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة بنسبة 73.91 % ما يقابله 85 مبحوث، أما 30 من المبحوثين أي ما يعادل 26.09 % يشاهدونها بصفة عشوائية.

من (33 - 40 سنة): يشاهد المبحوثين قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة بنسبة 81.11 % أي بمجموع 73 من المبحوثين، في حين يشاهد 17 من المبحوثين أي بنسبة 18.89 % القناة بصفة عشوائية.

إن يشاهد الشباب الذي ينتمي إلى الفئة العمرية الأولى قناة إقرأ الفضائية بصفة عشوائية، وقد يعود هذا لالتزامات المبحوثين خاصة العلمية منها مما يجعلهم يتابعونها كلما

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

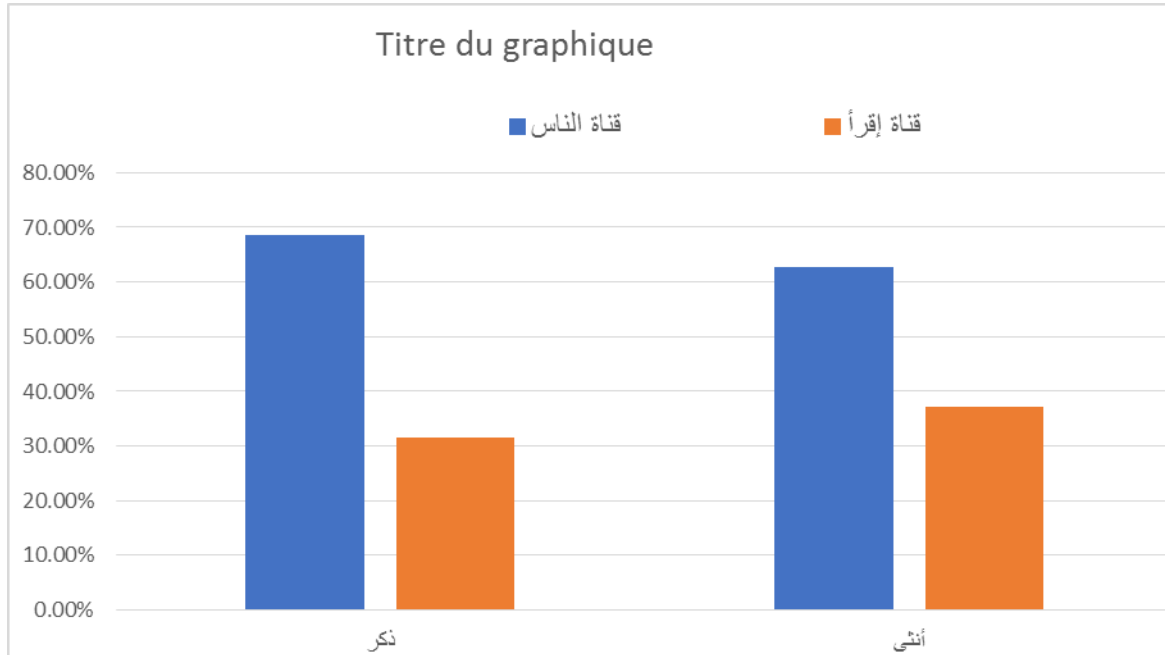
سمحت لهم الفرصة، كما أن هذه المرحلة تتميز بعدم الاستقرار إضافة إلى أن شباب هذه الفئة أكثر احتكاكا بالبدائل التكنولوجية الأخرى، أما الشباب المنتمين للفئتين الثانية والثالثة فهم يشاهدونها بصفة منتظمة وذلك لأنها تعالج مواضيع تهمهم، كما أن من أهم خصائص هاتين الفئتين هي الميل إلى الاستقرار في الجانب النفسي والاجتماعي والمهني مما يجعلهم أكثر انتظاما في تعرضهم للقناة، كما أنهم يتميزون بأنهم أكثر نضجا ووعيا. إذن نستنتج أن السن يؤثر على طريقة تعرض المبحوثين للقناة.

حسب الجنس:

الجدول رقم(22): طريقة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	عشوائية		منتظمة		
		%	ت	%	ت	
51,43%	162	31,48%	51	68,52%	111	ذكور
48,57%	153	37,25%	57	62,75%	96	إناث
100,00%	315	34,29%	108	65,71%	207	المجموع
0.281	مستوى الدلالة SIG	01	درجة الحرية DF	1.164	Chi-square2	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل(19): طريقة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

يمثل الجدول رقم (22) والشكل رقم (19) طريقة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية وفق متغير الجنس حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكور: يشاهد المبحوثين الذكور قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة بمجموع 111 مبحوث أي ما نسبته 68.52 %، أما 51 منهم أي ما نسبته 31.48 % يشاهدونها بصفة عشوائية.

إناث: تشاهد الإناث المبحوثات قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة بمجموع 96 مبحوثة بنسبة 62.75 %، في حين تشاهد 57 منهن أي ما نسبته 37.25 % قناة إقرأ الفضائية بصفة عشوائية.

إن ف كلا من الجنسين يشاهدان قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة ويرجع هذا إلى الاهتمام الفعلي للقناة بكل من الذكور والإناث من خلال ما تقدمه القناة من برامج، مما أدى إلى زيادة تعلق كل منهما بالقناة وإصرارهما على مشاهدتها بطريقة منتظمة لمشاهدة ما اعتادا عليه من برامج تتطرق لما يهمهما، إضافة إلى تحقيقها الشعور بالانتماء للجنسين.

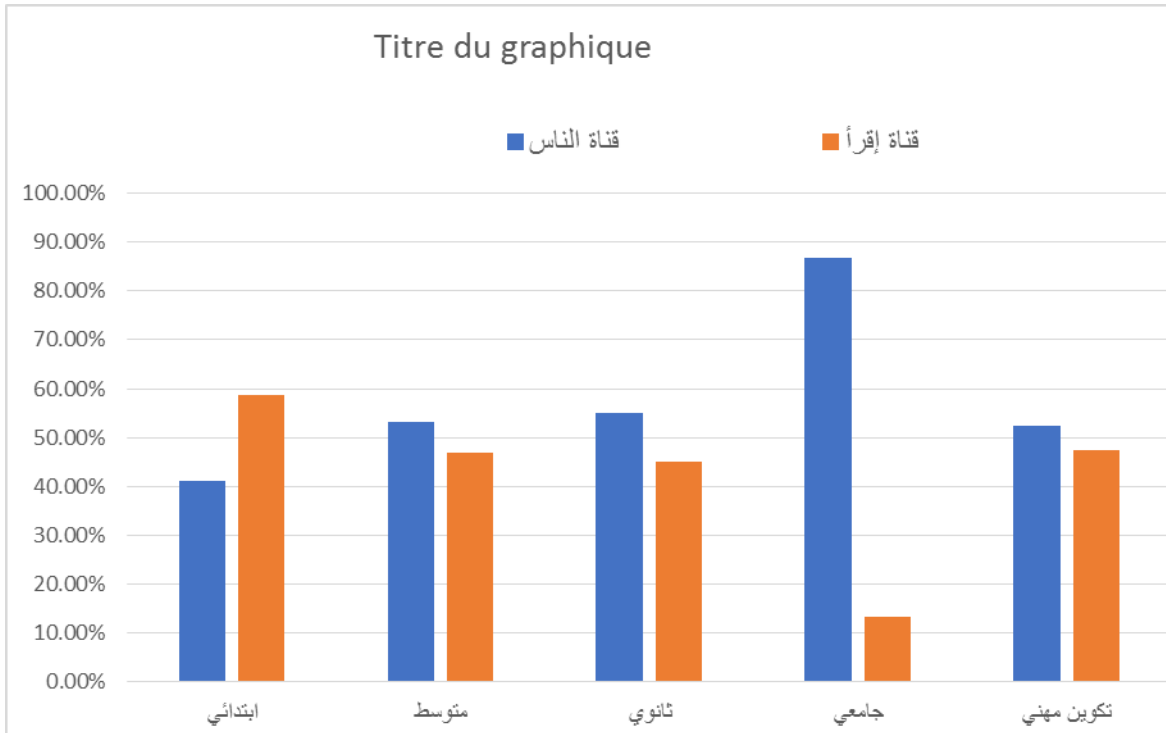
إن نستنتج أن الجنس لا يؤثر على طريقة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية وهذا ما تؤكد مخرجات الجدول.

حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (23): طريقة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	عشوائية		منتظمة		
		%	ت	%	ت	
10,79%	34	58,82%	20	41,18%	14	ابتدائي
10,16%	32	46,88%	15	53,13%	17	متوسط
19,05%	60	45,00%	27	55,00%	33	ثانوي
40,63%	128	13,28%	17	86,72%	111	جامعي
19,37%	61	47,54%	29	52,46%	32	تكوين مهني
100,00%	315	34,29%	108	65,71%	207	المجموع
0.000	مستوى الدلالة SIG	04	درجة الحرية DF	44.216	Chi-square2	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (20): طريقة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي

يبين الجدول رقم (23) والشكل رقم (20) طريقة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير

المستوى التعليمي وكشفت نتائج الجدول ما يلي:

إبتدائي: يشاهد 14 من المبحوثين ذوي المستوى الابتدائي أي ما نسبته 41.18 % قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة، في حين أن 20 منهم بنسبة 58.82 % يشاهدونها بطريقة عشوائية. أي أن أغلبية المبحوثين ذوي المستوى الابتدائي يشاهدون قناة إقرأ الفضائية بطريقة عشوائية.

متوسط: يشاهد 17 من المبحوثين ذوي المستوى المتوسط قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة بنسبة 53.13 % في حين 15 منهم أي 46.88 % يشاهدونها بطريقة عشوائية. وبهذا نلاحظ أن أغلبية المبحوثين ذوي المستوى التعليمي يشاهدون قناة إقرأ الفضائية بطريقة منتظمة.

ثانوي: يشاهد 33 من المبحوثين ذوي المستوى الثانوي قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة بنسبة 55 % في حين 27 منهم أي 45 % يشاهدونها بطريقة عشوائية. ولهذا نلاحظ أن أغلبية المبحوثين ذوي المستوى الثانوي يشاهدون قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة.

تكوين مهني: يشاهد 32 من المبحوثين ذوي مستوى التكوين المهني قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة بنسبة 52.46 %، في حين يشاهدها 29 منهم بنسبة 47.54 % بصفة عشوائية، إذن فأغليبتهم يشاهدونها بصفة منتظمة.

جامعي: يشاهد 111 من المبحوثين الجامعيين قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة بنسبة 86.72 %، أما 17 منهم أي 13.28 % يشاهدونها بطريقة عشوائية.

ونلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي وارتفع زادت معه نسبة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية بطريقة منتظمة نتيجة زيادة الوعي بضرورة مشاهدة هذه القناة وأمثالها، والبعد عن كل البدائل التكنولوجية التي من شأنها أن تلهيهم عن مثل هذه المضامين.

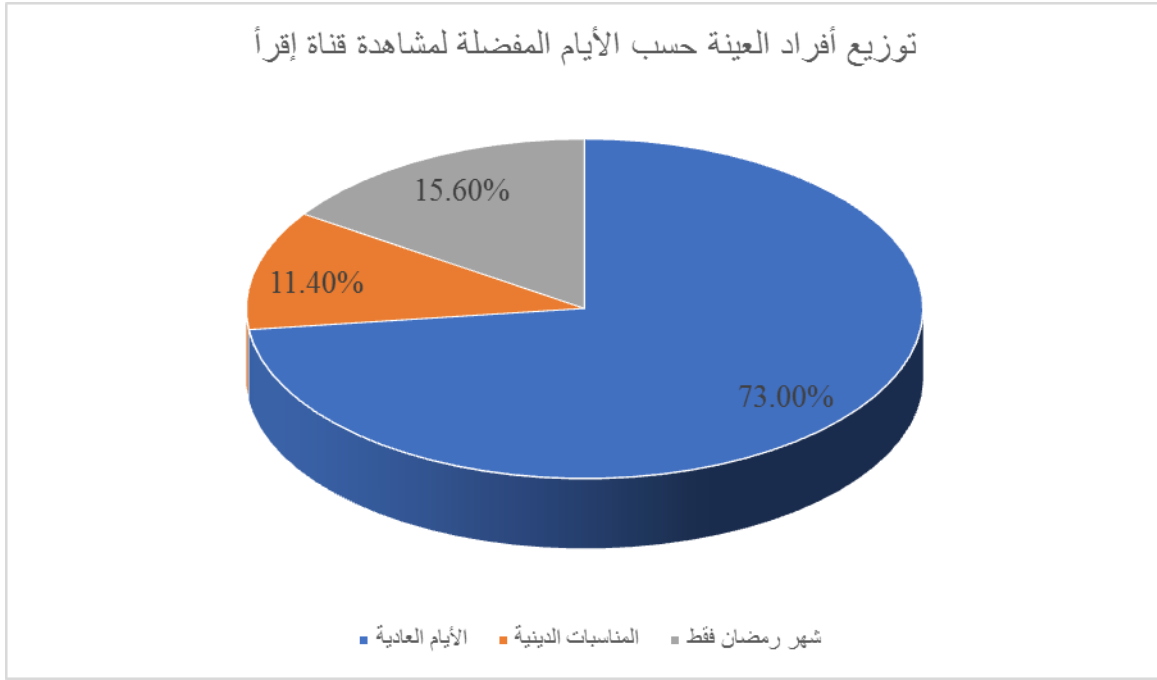
ومنه نستنتج أنه هناك علاقة بين المستوى التعليمي وطريقة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية وبهذا فهي تخضع لمتغير المستوى التعليمي.

- توزيع المبحوثين حسب الأيام المفضلة لمشاهدة قناة إقرأ:

الجدول رقم (24): يوضح توزيع المبحوثين حسب الأيام المفضلة لمشاهدة قناة إقرأ:

النسبة	التكرار	القناة
73.00 %	230	الأيام العادية
11.40 %	36	المناسبات الدينية
15.60 %	49	شهر رمضان فقط
100 %	315	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (21) : توزيع المبحوثين حسب الأيام المفضلة لمشاهدة قناة إقرأ

يمثل الجدول رقم (24) والشكل رقم (21) الأيام المفضلة للمبحوثين لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

يشاهد 230 من المبحوثين أي ما نسبته 73 % قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية، بينما يشاهد 49 من المبحوثين القناة في شهر رمضان فقط، ويفضل 36 مبحوث أي ما نسبته 11.40 % القناة خلال المناسبات الدينية، ويعكس هذا حب الشباب وميلهم للقنوات الدينية، وقناة إقرأ على وجه الخصوص، حيث يجدون فيها ما يثبت ويحافظ على هويتهم الدينية الإسلامية، كما أنها تحقق لهم الانتماء حيث تدافع على الإسلام والمسلمين، كما أنها تهتم بمعالجة المشاكل اليومية التي يمكن أن تصادف الشباب وتجيب عن مختلف تساؤلاتهم الدينية والدنيوية.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

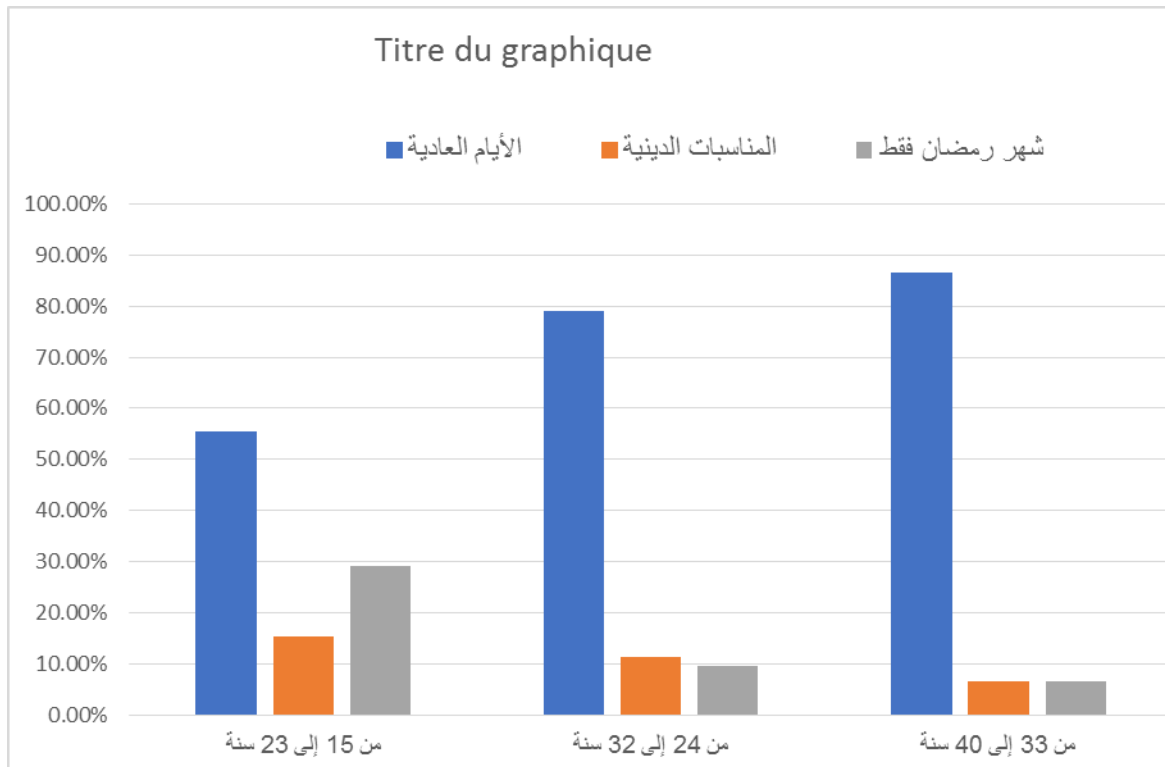
الأيام المفضلة لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم(25):الأيام المفضلة لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	شهر رمضان فقط		المناسبات الدينية		الأيام العادية		
		%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	29,09%	32	15,45%	17	55,45%	61	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	9,57%	11	11,30%	13	79,13%	91	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	6,67%	6	6,67%	6	86,67%	78	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	15,56%	49	11,43%	36	73,02%	230	المجموع
0.000	SIG	مستوى الدلالة	04	درجة الحرية DF		31.059		Chi-square ² كآ

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(22): الأيام المفضلة لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن

يمثل الجدول رقم (25) والشكل رقم (22) الأيام المفضلة للمبحوثين لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يشاهد المبحوثين المنتمين لهذه الفئة العمرية قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بمجموع 61 مبحوث ونسبته 55.45%، و 17 منهم بنسبة 15.45 % يشاهدونها في المناسبات الدينية فقط، أما 32 منهم أي 29.09 % يشاهدونها في شهر رمضان فقط.

من (24 - 32 سنة): يشاهد المبحوثين المنتمين لهذه الفئة العمرية قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بمجموع 91 مبحوث ونسبته 79.13%، وبشاهدها 13 منهم بنسبة 11.30% في المناسبات الدينية، أما 11 منهم يشاهدونها في شهر رمضان فقط بنسبة 9.57 %.

من (33 - 40 سنة): يشاهد المبحوثين المنتمين لهذه الفئة العمرية قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بمجموع 78 مبحوث ونسبة 86.67 %، و 6 من المبحوثين بنسبة 6.67% يشاهدونها في المناسبات الدينية، أما 6 منهم بنسبة 6.67 % أيضا وهي نفس النسبة السابقة يشاهدونها في شهر رمضان فقط.

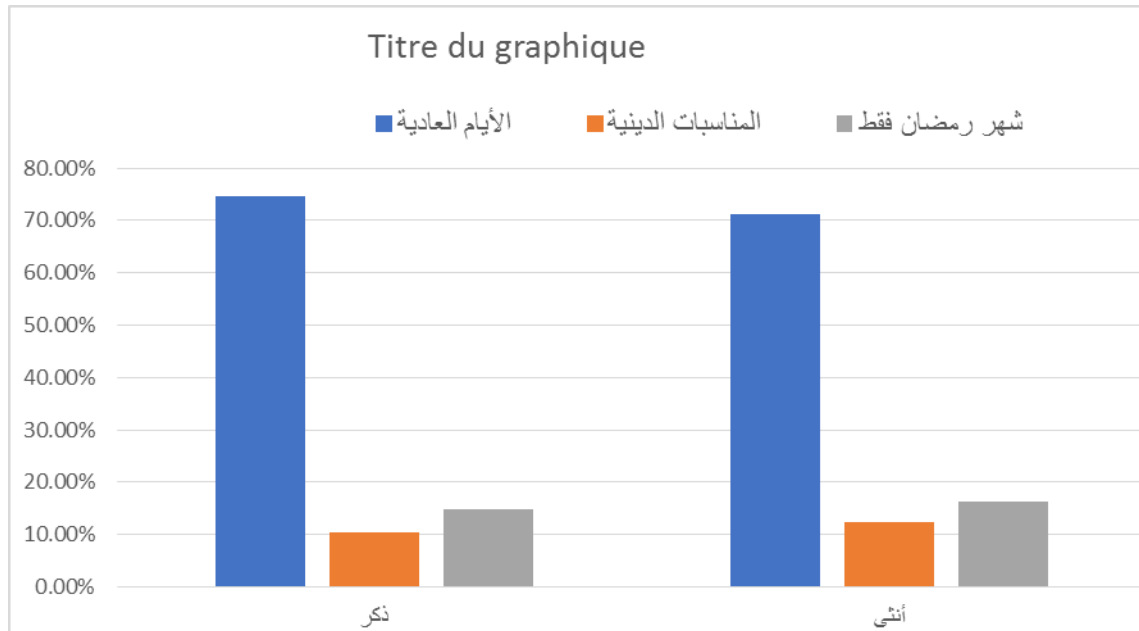
يشاهد المبحوثين قناة إقرأ الفضائية بنسبة كبيرة في الأيام العادية وذلك لأنها توفر لهم كل ما يحتاجونه من معلومات دينية وإجابة عن تساؤلاتهم ومشاكلهم اليومية في ظل نقص التفاعل وعدم مرونة العملية الاتصالية مع المؤسسات والقنوات الاتصالية الأخرى بصفة يومية نتيجة التزاماتهم اليومية، إضافة إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الدينية التي تعرض في القناة دون عناء التنقل أو الانتظار، كما أن باقي أفراد العينة يشاهدونها في المناسبات الدينية وشهر رمضان نتيجة البرمجة التي تعدها القناة في هذه المناسبات المتميزة والخاصة بالمجتمعات الإسلامية فهي تقدم برامج متميزة ومتنوعة هدفها إشعال روح الحماس والإقبال على الطاعات وفعل الخيرات والتخلي عن المنكرات، ونلاحظ أنه كلما زاد السن زادت مشاهدة المبحوثين للقناة في الأيام العادية، ولذلك فأيام المشاهدة تخضع لمتغير السن.

حسب الجنس:

الجدول رقم (26): الأيام المفضلة لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	شهر رمضان فقط		المناسبات لدينية		الأيام العادية		
		%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	14,81%	24	10,49%	17	74,69%	121	ذكر
48,57%	153	16,34%	25	12,42%	19	71,24%	109	أنثى
100,00%	315	15,56%	49	11,43%	36	73,02%	230	المجموع
0.778	مستوى الدلالة SIG	02	درجة الحرية DF	0.501	Chi-square 2ك			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (23): الأيام المفضلة لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس

يمثل الجدول رقم (26) والشكل رقم (23) الأيام المفضلة للمبحوثين لمشاهدة قناة إقرأ

الفضائية حسب متغير الجنس حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكر: يشاهد المبحوثين قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بمجموع 121 مبحوث بنسبة

74.69 %، ويشاهدها 24 مبحوث بنسبة 14.81 % في شهر رمضان فقط، أما 17

مبحوث يشاهدها في المناسبات الدينية بنسبة 10.49 %.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

إناث: تشاهد المبحوثات قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بمجموع 109 مبحوثة بنسبة 71.24 %، في حين تشاهدها 25 مبحوثة بنسبة 16.34 %، و 19 مبحوثة بنسبة 12.42 % تشاهدها في المناسبات الدينية.

نلاحظ أن نسبة كبيرة من الذكور والإناث يشاهدونها في الأيام العادية في حين يشاهد باقي المبحوثين القناة بنسب متقاربة في المناسبات الدينية ورمضان.

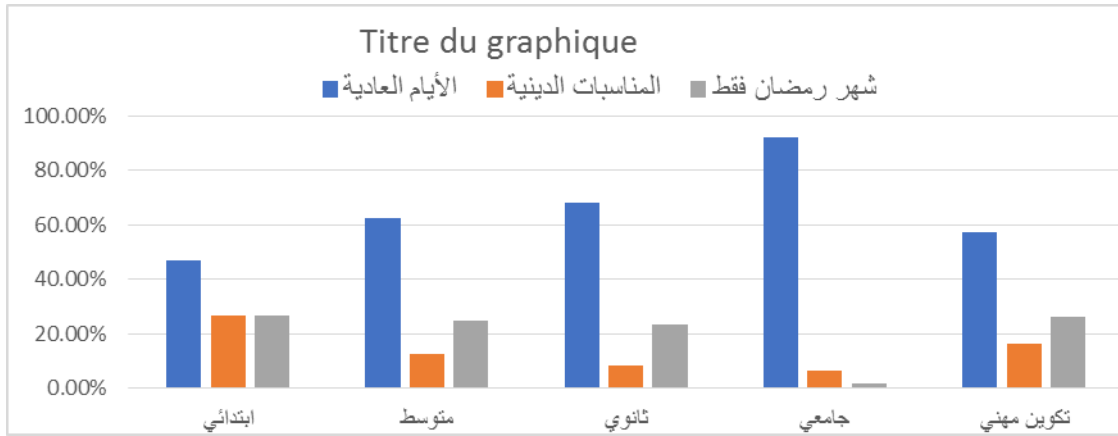
وهذا يدل على ميل كل من الذكور والإناث إلى مشاهدة المضامين الدينية في الأيام العادية، مما يدل على رغبتهم في التعبئة الروحية واستعدادهم إلى استقبال الرسائل الدينية التي تحمل قيم وأخلاق ومبادئ دينية إسلامية من شأنها تنمية الوازع الديني لديهم، كما نستنتج أيضا أن الجنس لا يؤثر في الأيام المفضلة لدى المبحوثين لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية.

المستوى التعليمي:

الجدول رقم (27): الأيام المفضلة لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى

التعليمي:

النسبة	التكرار	شهر رمضان فقط		المناسبات الدينية		الأيام العادية		
		%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	26,47%	9	26,47%	9	47,06%	16	ابتدائي
10,16%	32	25,00%	8	12,50%	4	62,50%	20	متوسط
19,05%	60	23,33%	14	8,33%	5	68,33%	41	ثانوي
40,63%	128	1,56%	2	6,25%	8	92,19%	118	جامعي
19,37%	61	26,23%	16	16,39%	10	57,38%	35	تكوين مهني
100,00%	315	15,56%	49	11,43%	36	73,02%	230	المجموع
0.000	SIG	مستوى الدلالة	08	درجة الحرية	DF	51.227	Chi-square	2كا



الشكل رقم (24): الأيام المفضلة لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي:

يبين الجدول رقم (27) والشكل رقم (24) الأيام المفضلة للمبحوثين لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي، حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

إبتدائي: يشاهد المبحوثون أصحاب المستوى الابتدائي قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بمجموع 16 مبحوث بنسبة 47.06 %، في حين 9 من المبحوثين يشاهدونها بنسبة 26.47 % في المناسبات الدينية، وهي نفس النسبة في شهر رمضان، إذن نلاحظ أن أغلبية الشباب الممثلين في عينة الدراسة يشاهدونها في الأيام العادية بنسبة 47.06 %.

متوسط: يشاهد المبحوثون أصحاب المستوى التعليمي المتوسط قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 62.50 %، في حين يشاهدها 8 من المبحوثين بنسبة 25 % في شهر رمضان فقط، أما 4 من المبحوثين بنسبة 12.50 % يشاهدونها في المناسبات الدينية فقط، إذن نستنتج أن أغلبية المبحوثين ذوي المستوى المتوسط يشاهدون قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بنسبة 62.50 %.

ثانوي: يشاهد المبحوثون ذوو المستوى الثانوي قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بمجموع 41 مبحوث وبنسبة 68.33 %، في حين يشاهدها 14 منهم بنسبة 23.33 % في شهر رمضان فقط، أما 5 منهم بنسبة 8.33 % يشاهدونها في المناسبات الدينية.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

تكوين مهني: يشاهد الشباب المبحوثون ذوو مستوى تكوين المهني قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بمجموع 35 مبحوث بنسبة 57.38 %، ويشاهدها 16 منهم بنسبة 26.23 % في شهر رمضان فقط، في حين يشاهد 10 منهم بنسبة 16.39 % في المناسبات الدينية.

الجامعي: يشاهد 118 من المبحوثين الجامعيين قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بنسبة 92.19 %، في حين 8 من المبحوثين أي 6.25 % يشاهدونها في المناسبات الدينية، أما 2 منهم بنسبة 1.56 % يشاهدونها في رمضان فقط.

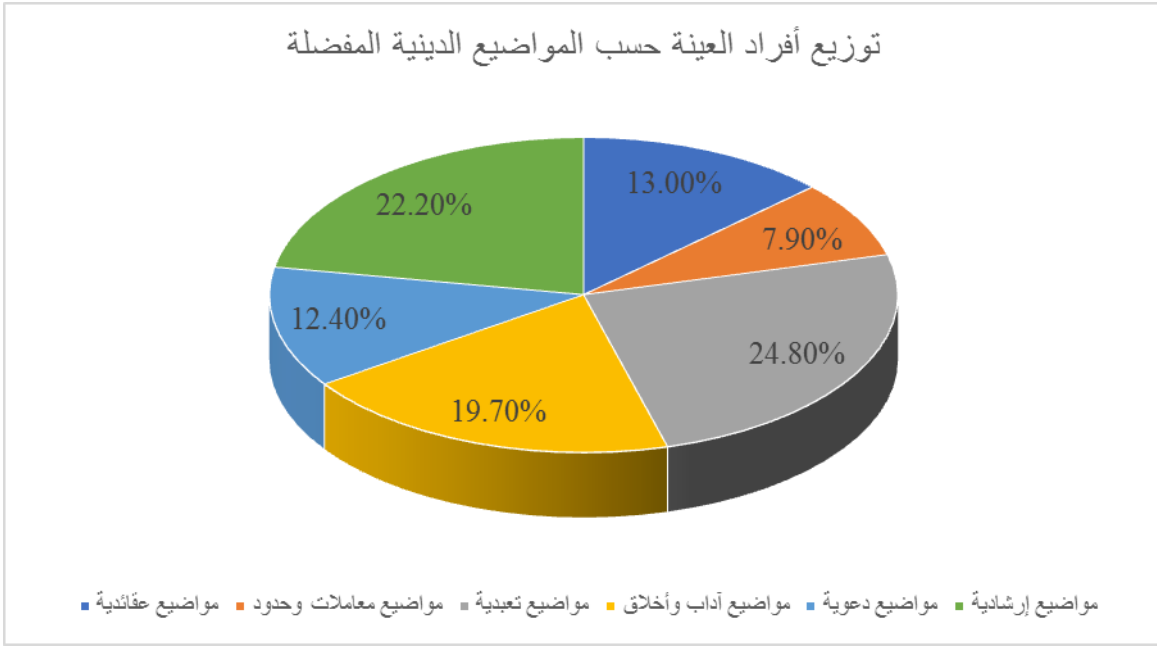
ونلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه نسبة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية مما يفسر حرص الشباب المبحوثين ذوي المستوى التعليمي العالي على مشاهدة المضامين الدينية في الأيام العادية إضافة إلى وعيهم بأهمية الدين في الحياة اليومية وأنهم يجدون في قناة إقرأ كل ما يبحثون عنه، إضافة إلى أهمية البرامج الراقية العلمية والثقافية التي تجذبهم، كما أنها تعرض بأساليب علمية حديثة، مما جعل الشباب بمختلف مستوياتهم يتعودون على مشاهدتها في الأيام العادية، ومنه نستنتج أن المستوى التعليمي يؤثر في الأيام المفضلة للمبحوثين لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية.

المواضيع الدينية المفضلة في قناة إقرأ الفضائية:

الجدول رقم(28): يوضح المواضيع الدينية المفضلة في قناة إقرأ الفضائية:

القناة	التكرار	النسبة
مواضيع عقائدية	41	13,0%
مواضيع معاملات وحدود	25	7,9%
مواضيع تعبدية	78	24,8%
مواضيع آداب وأخلاق	62	19,7%
مواضيع دعوية	39	12,4%
مواضيع إرشادية	70	22,2%
المجموع	315	100 %

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(25): يوضح المواضيع الدينية المفضلة في قناة إقرأ الفضائية

يمثل الجدول رقم (28) والشكل رقم (25) المواضيع المفضلة في قناة إقرأ الفضائية لدى المبحوثين حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

أغلبية المبحوثين والذي عددهم 78 مبحوث يفضلون المواضيع التعبدية بنسبة 24.8 %، ويفضل 70 مبحوث أي ما نسبته 22.2 %المواضيع الإرشادية، أما 62 مبحوث أي 19.7 % يفضلون مواضيع الآداب والأخلاق، في حين 41 مبحوث يفضلون المواضيع العقائدية أي ما نسبته 13%، ويفضل 39 مبحوث المواضيع الدعوية أي بنسبة 12.4% أما 25 مبحوث يفضلون مواضيع المعاملات والحدود أي ما نسبته 7.9 %.

مما سبق نلاحظ أن المواضيع التعبدية شكلت المواضيع المفضلة لدى المبحوثين مما يدل على حرصهم على تعلم أمور دينهم، وذلك بمعرفة أنواع العبادات وكيفية أدائها بشكل صحيح والمواظبة عليها، إضافة إلى معرفة كل ما يخص العبادات الأساسية والعبادات الفرعية وكيفية إخلاص النية في الأعمال، وتبين هذه النتائج وعي الشباب المبحوثين بمكانة العبادة عند الله عز وجل فبفضلها يرتقي المسلم إلى أعلى المراتب، كما أنها وقاية له من المعاصي (أنظر الفصل الخاص بالوازع الديني).

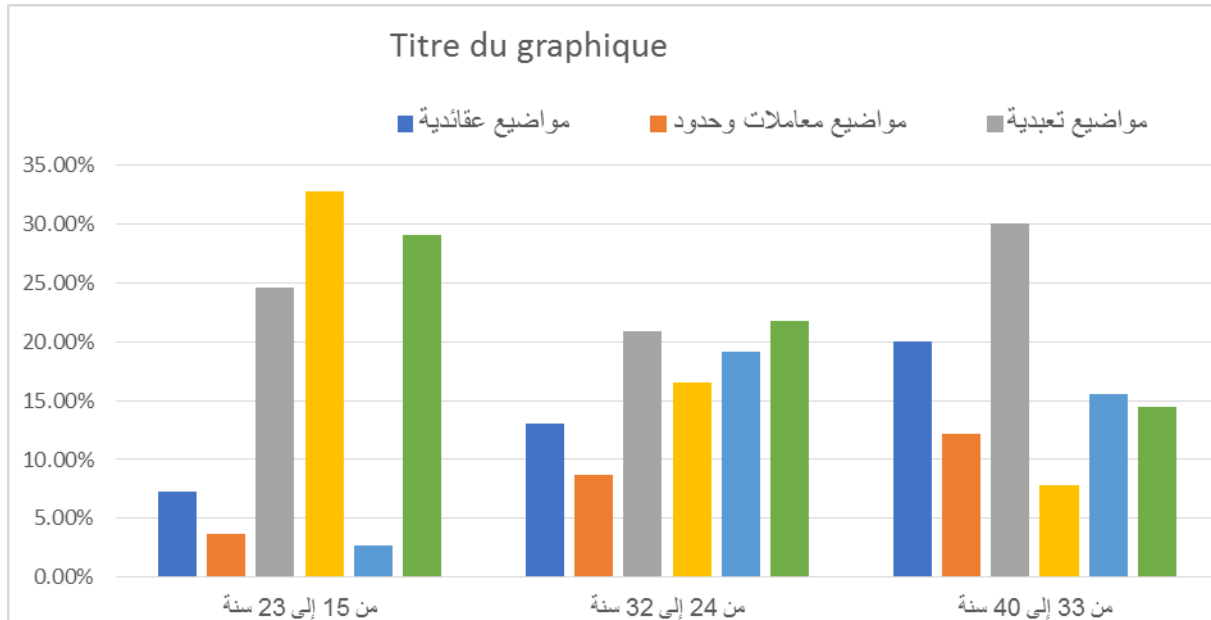
المواضيع الدينية المفضلة حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم(29): المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	مواضيع إرشادية		مواضيع دعوية		مواضيع آداب وأخلاق		مواضيع تعبدية		مواضيع معاملات وحدود		مواضيع عقائدية		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92	110	29,0 9	3 2	2,73 3	3	32,73 3	6	24,5 5	27	3,64 4	4	7,27 8	8	من 15 إلى 23سنة
36,51	115	21,7 4	2 5	19,1 3	2 2	16,52 1	9	20,8 7	24	8,70 10	10	13,0 4	1 5	من 24 إلى 32سنة
28,57	90	14,4 4	1 3	15,5 6	1 4	7,78 7	7	30,0 0	27	12,2 2	11	20,0 0	1 8	من 33 إلى 40سنة
100,0 0	315	22,2 2	7 0	12,3 8	3 9	19,68 6	2	24,7 6	78	7,94 25	25	13,0 2	4 1	المجموع
0.000	مستوى الدلالة SIG		10		درجة الحرية DF		47.208		Chi-square		2كا			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل (26): المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير السن

يمثل الجدول رقم (29) والشكل رقم (26) المواضيع المفضلة لدى المبحوثين من خلال مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن، حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يشاهد الشباب المبحوثين المنتمين لهذه الفئة العمرية مواضيع الآداب والأخلاق بمجموع 36 مبحوث بنسبة 32.73 % تليها المواضيع الإرشادية بمجموع 32 مبحوث بنسبة 29.09 %، ثم المواضيع التعبدية بمجموع 27 وبنسبة 24.55 %، ثم المواضيع العقائدية بمجموع 8 ونسبة 7.27 % ثم مواضيع المعاملات والحدود بمجموع 4 ونسبة 3.64 %، وأخيرا المواضيع الدعوية بمجموع 3 ونسبة 2.73 %.

من (24 - 32 سنة): يشاهد الشباب المبحوثين المنتمي لهذه الفئة العمرية المواضيع الإرشادية بمجموع 25 مبحوث ونسبة 21.74 %، ثم تليها المواضيع التعبدية بمجموع 24 بنسبة 20.87 %، ثم المواضيع الدعوية بمجموع 22 بنسبة 19.13 %، ثم 19 مبحوث بنسبة 16.52 % يفضلون مواضيع الآداب والأخلاق التي تعرض على قناة إقرأ الفضائية، ويشاهد 15 مبحوث أي 13.04 % المواضيع العقائدية، في حين يفضل 10 مبحوثين بنسبة 8.70 % مواضيع المعاملات والحدود.

من (33 - 40 سنة): يفضل المبحوثين المنتمين لهذه الفئة مشاهدة المواضيع التعبدية التي تبث على قناة إقرأ الفضائية بمجموع 27 مبحوث ونسبة 30 %، تليها المواضيع العقائدية بمجموع 18 أي بنسبة 20 %، ثم المواضيع الدعوية بمجموع 14 أي ما نسبته 15.56 %، ثم المواضيع الإرشادية بمجموع 13 ونسبة 14.44 %، وحصلت مواضيع المعاملات والحدود على مجموع 11 بنسبة 12.22 %، وأخيرا مواضيع الآداب والأخلاق بمجموع 7 ونسبة 7.78 %.

نلاحظ حسب النتائج السابقة أن أغلبية المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية الأولى يفضلون مشاهدة برامج الآداب والأخلاق التي تعرض على قناة إقرأ ذلك أنهم في مرحلة البناء ألقيمي والأخلاقي، ومثل هذه البرامج تساعد في اكتساب الأخلاق والقيم الدينية

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

الإسلامية بدلا من القيم والثقافة الغربية التي تغزو الإعلام العالمي، أما الفئة العمرية الثانية فأغلبهم يفضلون المواضيع الإرشادية ذلك لأنهم بحاجة إلى ما يرشد سلوكياتهم ويعدلها، أما الفئة العمرية الثالثة فهي تفضل المواضيع التعبدية وبالتالي تزودهم بكل ما يحتاجونه في الجانب التعبدي.

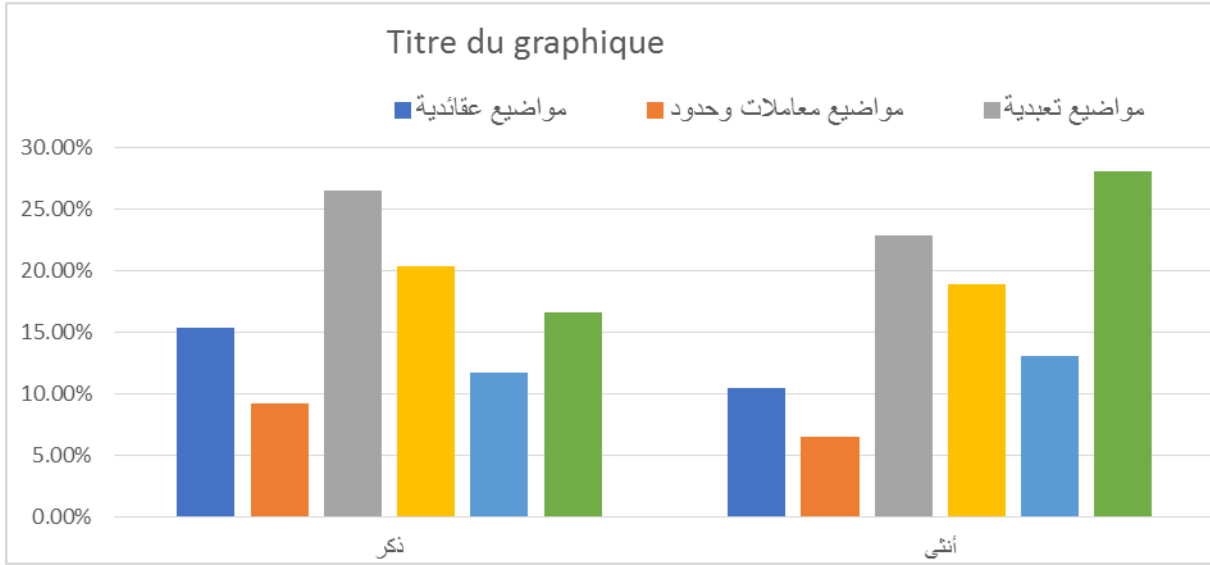
وما نستنتجه أن قناة إقرأ الفضائية تهتم وتأخذ بعين الاعتبار جميع الفئات العمرية من حيث أنواع المواضيع التي تطرحها، وهذا ما يعكس لنا المجهودات التي تبذلها القناة (القائمين عليها) من أجل تحقيق أهداف سامية وفق استراتيجيات مدروسة بعناية، ومن خلال ما سبق نستنتج أن المواضيع المفضلة لدى الشباب تخضع لمتغير السن.

حسب الجنس:

الجدول رقم (30): المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	مواضيع إرشادية		مواضيع دعوية		مواضيع آداب وأخلاق		مواضيع تعبدية		مواضيع معاملات وحدود		مواضيع عقائدية		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43	162	16,67	27	11,73	19	20,37	33	26,54	43	9,26	15	15,43	25	ذكر
48,57	153	28,10	43	13,07	20	18,95	29	22,88	35	6,54	10	10,46	16	أنثى
100,00	315	22,22	70	12,38	39	19,68	62	24,76	78	7,94	25	13,02	41	المجموع
0.187	مستوى الدلالة SIG			05		درجة الحرية DF		7.486		Chi-square 2كا				

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (27): المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير الجنس

يمثل الجدول رقم (30) والشكل رقم (27) المواضيع المفضلة لدى المبحوثين من خلال مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس، حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكر: يفضل المبحوثون الذكور المواضيع التعبدية بمجموع 43 ونسبة 26.54 %، تليها مواضيع الآداب والأخلاق بمجموع قدر بـ 33 ونسبة 20.37 %، أما المواضيع الإرشادية فقد احتلت المرتبة الثالثة بمجموع قدره 27 ونسبة 16.67 %، وتحصلت المواضيع العقائدية على مجموع 25 ونسبة 15.43 %، ثم بعدها المواضيع الدعوية بمجموع 19 ونسبة 11.73 %، وأخيرا مواضيع المعاملات والحدود بمجموع قدر بـ 15 ونسبة قدرها 9.26 %.

إناث: تفضل الإناث المواضيع الإرشادية بمجموع 43 أي ما يعادل 28.10 %، ثم المواضيع التعبدية بمجموع 35 بنسبة 22.88 %، واحتلت مواضيع الآداب والأخلاق المرتبة الثالثة بمجموع قدر بـ 29 ونسبة 18.95 %، ثم بعدها المواضيع الدعوية بمجموع 20 ونسبة قدرها 13.07 %، ثم المواضيع العقائدية بمجموع 16 ونسبة 10.46 %، وأخيرا مواضيع المعاملات والحدود بمجموع 10 ونسبة 6.54 %.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

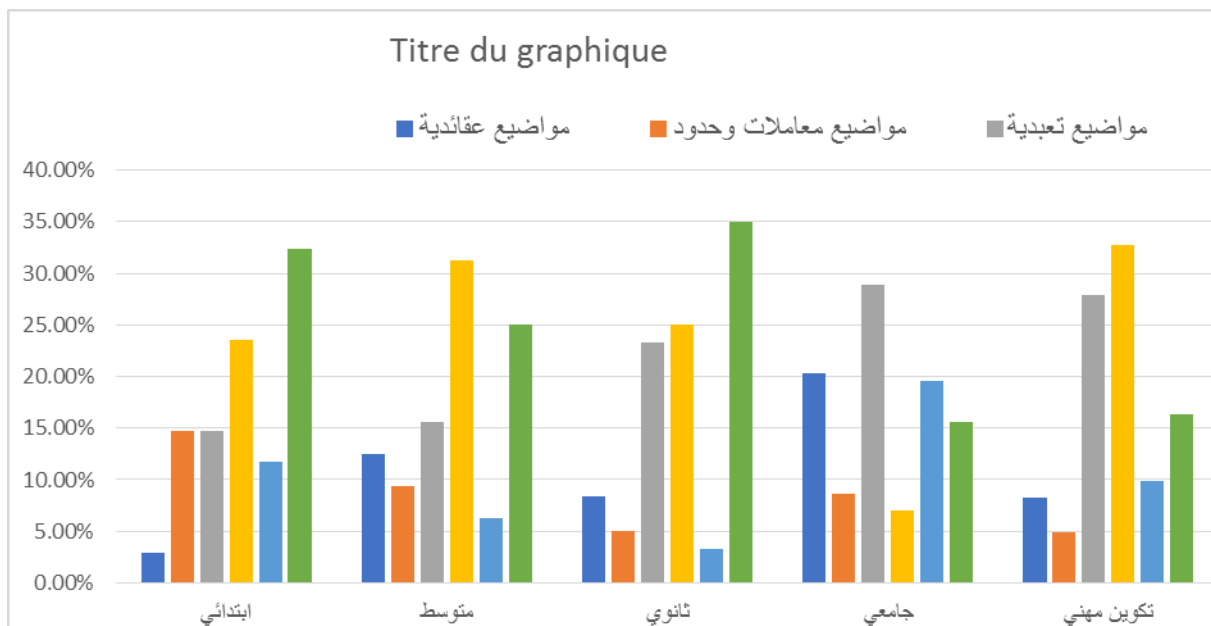
ونلاحظ أن هناك اختلاف في ترتيب المواضيع مع تقارب في النسب وقد يعود هذا حسب رأي الباحثة إلى اختلاف في التركيبة النفسية والمرفولوجية والتي كانت وراء اختلاف الأولويات طبعا مع اختلاف بسيط جدا، ويرجع هذا إلى أن قناة إقرأ الفضائية تعالج مواضيع متنوعة و متميزة كان لها دور في استقطاب كل من الذكور والإناث كل حسب ميله. ونستنتج من خلال ما سبق أن الجنس لا يؤثر على نوعية المواضيع الدينية المتابعة وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

المستوى التعليمي:

الجدول رقم(31): المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	مواضيع إرشادية		مواضيع دعوية		مواضيع آداب وأخلاق		مواضيع تعبدية		مواضيع معاملات وحدود		مواضيع عقائدية		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79	34	32,35	11	11,76	4	23,53	8	14,71	5	14,71	5	2,94	1	ابتدائي
10,16	32	25,00	8	6,25	2	31,25	10	15,63	5	9,38	3	12,50	4	متوسط
19,05	60	35,00	21	3,33	2	25,00	15	23,33	14	5,00	3	8,33	5	ثانوي
40,63	128	15,63	20	19,53	25	7,03	9	28,91	37	8,59	11	20,31	26	جامعي
19,37	61	16,39	10	9,84	6	32,79	20	27,87	17	4,92	3	8,20	5	تكوين مهني
100,00	315	22,22	70	12,38	39	19,68	62	24,76	78	7,94	25	13,02	41	المجموع
0.000	مستوى الدلالة SIG		20		درجة الحرية DF		56.211		Chi-square		2كا			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(28): المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير المستوى التعليمي

يمثل الجدول رقم (31) والشكل رقم (28) المواضيع الدينية التي يفضلها المبحوثون على قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي، حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

إبتدائي: يشاهد أغلبية المبحوثون ذوو المستوى الابتدائي المواضيع الإرشادية بمجموع 11 أي ما نسبته 32.35 %، ثم مواضيع الآداب والأخلاق بمجموع 8 ونسبة 23.53 %، وتحصلت المواضيع التعبدية ومواضيع المعاملات والحدود على نفس المجموع والنسبة أي مجموع 5 ونسبة 14.71 % لكل منهما، ثم المواضيع الدعوية بمجموع 4 ونسبة قدرها 11.76 %، وأخيرا المواضيع العقائدية بمجموع 1 فقط ونسبته 2.94 %.

المتوسط: يشاهد أغلبية المبحوثون ذوو المستوى التعليمي المتوسط المواضيع الخاصة بالآداب والأخلاق بمجموع 10 ونسبة 31.25 %، ثم المواضيع الإرشادية بمجموع 8 ونسبة 25 % ثم المواضيع التعبدية بمجموع 5 ونسبة 15.63 %، وتحصلت المواضيع العقائدية على مجموع 4 بنسبة 12.50 %، ثم مواضيع المعاملات والحدود بمجموع 3 ونسبة 9.38 %، والمواضيع الدعوية بمجموع 2 ونسبة 6.25 %.

الثانوي: يشاهد أغلبية المبحوثون ذوو المستوى التعليمي الثانوي المواضيع الإرشادية بمجموع 21 بنسبة 35 %، ثم تليها المواضيع الخاصة بالآداب بمجموع 15 ونسبة 25 %، ثم تليها المواضيع التعبدية بمجموع 14 ونسبة 23.33 %، وتحصلت المواضيع العقائدية على مجموع 5 بنسبة 8.33 %، ثم مواضيع المعاملات والحدود بمجموع 3 ونسبة 5 %، وأخيرا المواضيع الدعوية بمجموع 2 ونسبة قدرها 3.33 %.

التكوين المهني: يشاهد أغلبية المبحوثون ذوو المستوى التعليمي تكوين مهني مواضيع الآداب والأخلاق بمجموع 20 بنسبة قدرها 32.79 %، ثم تليها المواضيع التعبدية بمجموع 17 ونسبة 27.87 %، ثم تليها المواضيع الإرشادية بمجموع 10 ونسبة 16.39 %، وتحصلت المواضيع الدعوية على مجموع 6 ونسبة قدرها 9.84 %، في حين تحصلت

المواضيع العقائدية على مجموع 5 ونسبة 8.20 %، ثم مواضيع المعاملات والحدود بمجموع 3 ونسبة قدرها 4.92 %.

الجامعي: يشاهد أغلب المبحوثون المواضيع التعبدية بمجموع 37 بنسبة 28.91 %، تليها المواضيع العقائدية بمجموع 26 بنسبة 20.31 %، ثم المواضيع الدعوية بمجموع 25 ونسبة 19.53 % وتحصلت المواضيع الإرشادية على مجموع 20 بنسبة 15.63 %، تليها مواضيع المعاملات والحدود بمجموع 11 بنسبة 8.59 %، وأخيرا مواضيع آداب وأخلاق بمجموع 9 بنسبة 7.03 %.

نلاحظ أن المستويات (الابتدائي، المتوسط، الثانوي، التكوين المهني) تميل إلى مواضيع الآداب والأخلاق، والمواضيع الإرشادية بنسبة كبيرة ثم المواضيع التعبدية أما المستوى الجامعي فيميل إلى المواضيع الفكرية الدينية الثقيلة (الدعوية، العقائدية، التعبدية) التي تبثها قناة إقرأ الفضائية، وقد يرجع هذا إلى طريقة طرح المواضيع التي تحتاج إلى مستوى علمي عالي، إضافة إلى وعي الشباب ذوي المستوى الجامعي بأهمية هذه المواضيع فالعبادة طريق إلى الله عز وجل، كما أن العقيدة أصل الدين، والعقيدة السليمة والصحيحة مفتاح للسعادة الدنيوية والأخروية، كما أن المواضيع الدعوية من شأنها أن تدعو إلى دين الله عز وجل وهو الأساس الذي تبنى عليه بقية المواضيع الدينية، إضافة إلى عامل آخر وهو نوعية البرامج التي يتعرض لها الشباب.

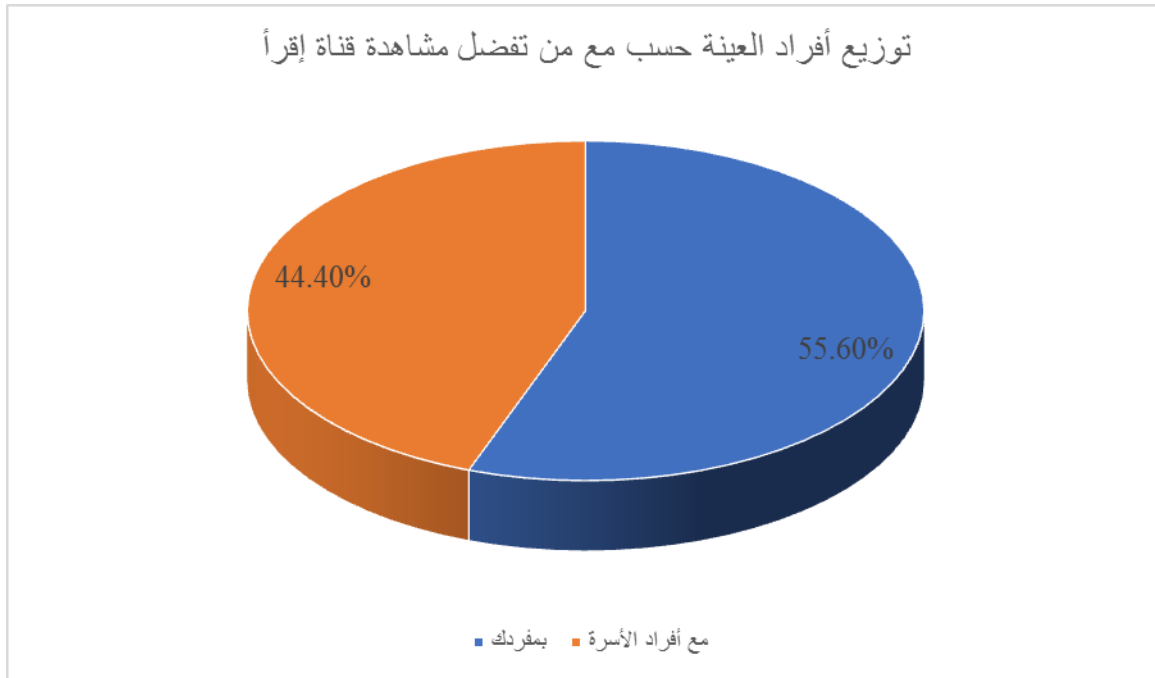
أما ميل باقي المستويات إلى المواضيع الإرشادية ومواضيع الآداب والأخلاق لما تتميز به من سهولة وبساطة في الطرح، كما أنها تقدم بأسلوب مشوق يخاطب كل من الجانبين العقلي والعاطفي للشباب. إذن نستنتج أن المستوى التعليمي له علاقة وأثر على نوعية المواضيع التي يفضلها الشباب (عينة الدراسة) وهذا ما تؤكدته مخرجات الجدول.

كيفية تفضيل المبحوث مشاهدته لقناة إقرأ الفضائية:

الجدول رقم(32): يوضح كيفية تفضيل المبحوث مشاهدته لقناة إقرأ الفضائية:

القناة	التكرار	النسبة
بمفردك	175	% 55.60
مع أفراد الأسرة	140	% 44.40
المجموع	315	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(29): يوضح كيفية تفضيل المبحوث مشاهدته لقناة إقرأ الفضائية

يمثل الجدول رقم (32) والشكل رقم (29) الأشخاص الذين يفضل المبحوث مشاهدة قناة إقرأ الفضائية معهم حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

يفضل 175 من المبحوثين أي ما نسبته 55.60 % مشاهدة قناة إقرأ الفضائية بمفردهم، في حين 140 منهم يفضلون المشاهدة مع أفراد الأسرة أي ما نسبته 44.40 %، وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة رابح صانع "القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى

الشباب" ويعود هذا إلى تركيبة العينة من حيث الجنس، والتي يشكل فيها جنس الذكور الأغلبية الذين يميلون إلى مشاهدة المضامين بمفردهم وهذا ما سيتم التأكد منه في الجداول اللاحقة، وهذا ما يتفق مع دراسة لامية صابر "الحملات الإعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب -دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف"، ودراسة نصير بوعلي " أثر البث التلفزيوني المباشر على الشباب"، إضافة إلى انه مع التطورات الحاصلة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال وانتشارها، أصبح في كل بيت أكثر من جهاز تلفزيوني واحد، مما أتاح فرصة وجود شاشة تلفزيونية في كل غرفة واستقلالية الأفراد وبالتالي فرصة أكبر للمشاهدة الفردية.

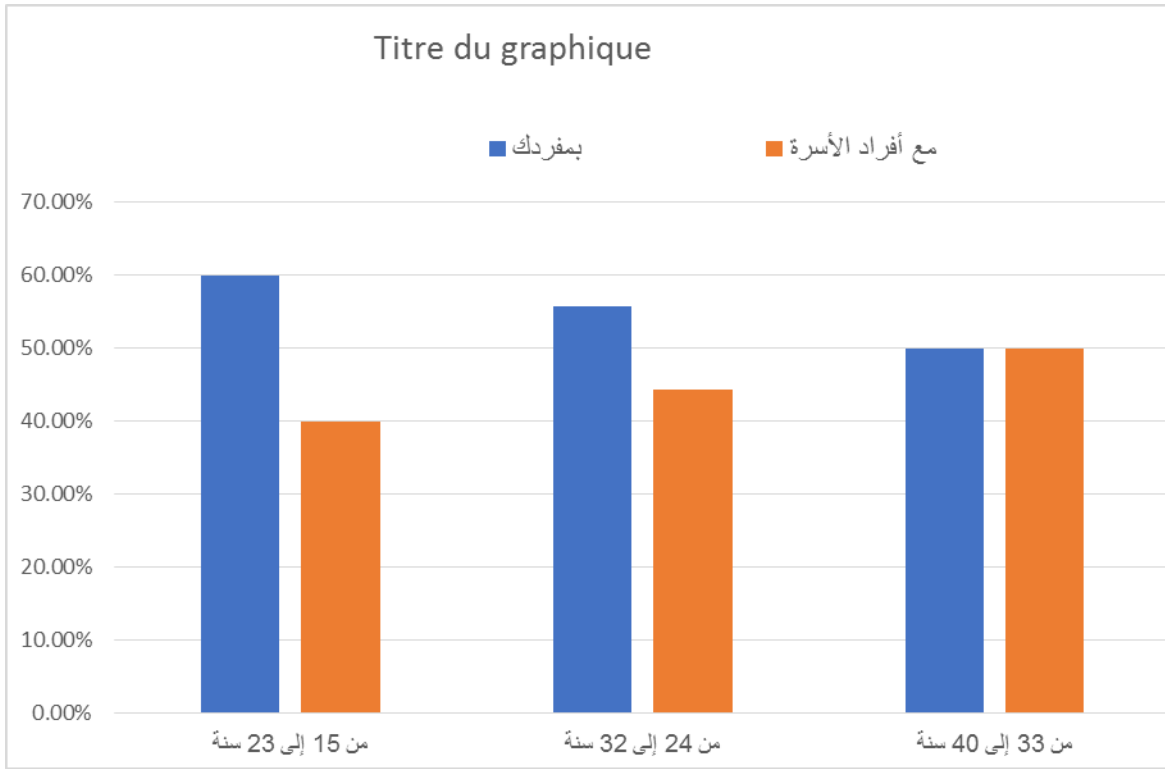
كيفية مشاهدة قناة إقرأ الفضائية وفق المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم (33): كيفية مشاهدة قناة إقرأ الفضائية وفق متغير السن:

النسبة	التكرار	مع أفراد الأسرة		بمفردك		
		%	ت	%	ت	
34,92%	110	40,00%	44	60,00%	66	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	44,35%	51	55,65%	64	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	50,00%	45	50,00%	45	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	44,44%	140	55,56%	175	المجموع
3670.	مستوى الدلالة SIG	02	درجة الجريبة DF	2.005	Chi-square 2ك	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل (30): كيفية مشاهدة قناة إقرأ الفضائية وفق متغير السن

يبين الجدول رقم (33) والشكل رقم (30) كيفية مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية وفق متغير السن حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يشاهد المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية قناة إقرأ الفضائية بمفردهم بمجموع 66 مبحوث ونسبته 60 %، في حين يشاهدها مع أفراد الأسرة بمجموع 44 ونسبة 40 %.

من (24 - 32 سنة): يشاهد المبحوثون المنتمون لهذه الفئة قناة إقرأ الفضائية بمفردهم بمجموع 64 ونسبة 55.56 %، في حين يشاهدها مع أفراد الأسرة بمجموع 51 ونسبة 44.35 %.

من (33 - 40 سنة): يشاهد المبحوثون المنتمون لهذه الفئة قناة إقرأ الفضائية بمفردهم بمجموع 45 ونسبة 50 %، وهي نفس النسبة التي يشاهدها مع أفراد أسرته.

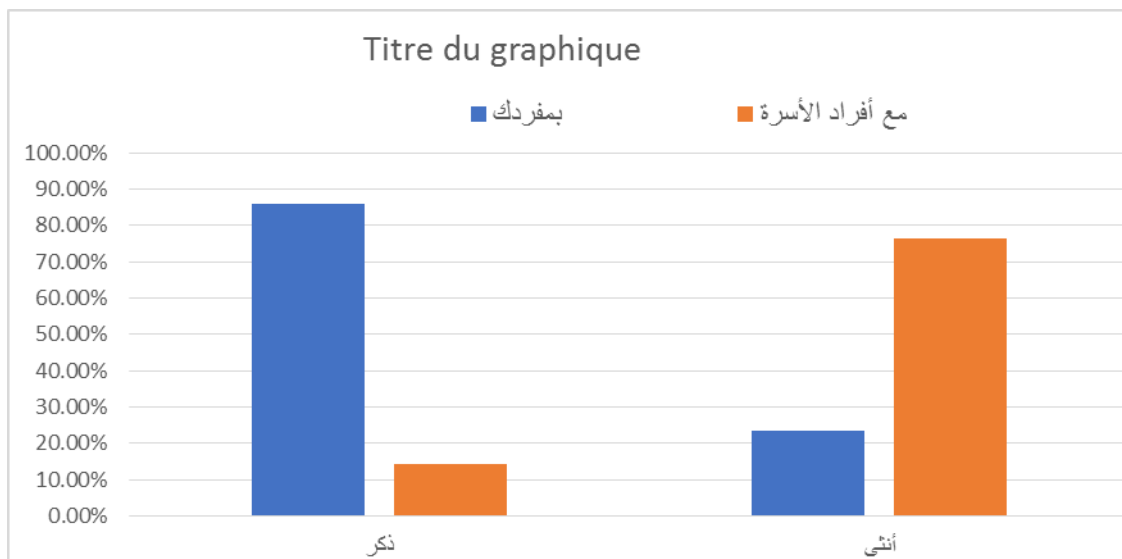
نلاحظ أن الفئتين الأولى والثانية يفضلان مشاهدة قناة إقرأ الفضائية بمفردهم ويرجع هذا إلى خصائص الشباب المنتمي للفئتين المتمثلة في حب الانعزال والاستقلالية، إضافة إلى التطور التكنولوجي الحاصل والذي أتاح وجود أكثر من جهازين في الأسرة الواحدة، وبالتالي وجود جهاز في كل غرفة، مما يجعل الشباب يحققون الشعور بالاستقلالية، أما الفئة الثالثة فهم يفضلون الاثنتين معا وبنفس النسبة وهذا أيضا يرجع إلى خصائص هذه الفئة التي تتمتع بالنضج والاستقرار الاجتماعي والنفسي، مما يدفعهم إلى مشاهدة المضامين مع أفراد الأسرة وعادة ما تكون الزوج أو الزوجة أو الأبناء، ونستنتج أن السن لا يؤثر على كيفية مشاهدة المبحوثين قناة إقرأ الفضائية.

الجنس:

الجدول رقم(34): كيفية مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	مع أفراد الأسرة		بمفردك		
		%	ت	%	ت	
51,43%	162	14,20%	23	85,80%	139	ذكر
48,57%	153	76,47%	117	23,53%	36	أنثى
100,00%	315	44,44%	140	55,56%	175	المجموع
0.000	مستوى الدلالة SIG	01	درجة الحرية DF	123.581	Chi-square 2ك	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(31): كيفية مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس

يوضح الجدول رقم (34) والشكل رقم(31) كيفية مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكر: يشاهد المبحوثون الذكور قناة إقرأ الفضائية بمفردهم بمجموع 139 أي بنسبة 85.80 %، أما مع أسرهم فيشاهد مجموع 23 مبحوث أي بنسبة 14.20 %.

أنثى: تفضل المبحوثات مشاهدة قناة إقرأ الفضائية مع أفراد الأسرة بمجموع 117 ونسبة 76.47 %، في حين تشاهد 36 من المبحوثات أي ما نسبته 23.53 % القناة بمفردهن.

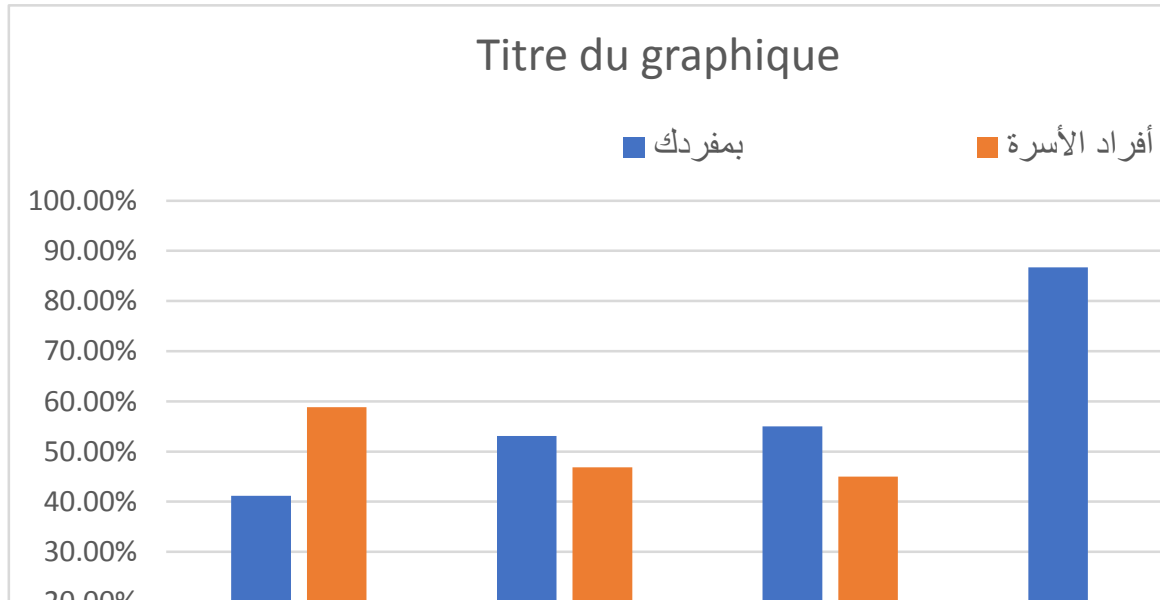
وتفسر النتائج إلى أن الذكر يحتاج إلى الهدوء والانعزال لكي يركز في المضامين التي يشاهدها فمن بين خصائص الذكر عدم قدرته على التركيز في أكثر من شيء واحد وبالتالي فقد يفقده الضجيج أو التفاعل بين أفراد الأسرة الذين يشاركونه المشاهدة أو الثثرة تفقد قدرته على التركيز، عكس المرأة التي تستطيع فعل أكثر من أمر في وقت واحد وبتركيز جيد دون التأثير على جودة عمل آخر، وهذه من الخصائص التي أنعمها الله علينا وبالتالي فهي تميل وتفضل مشاهدة المضامين مع أفراد أسرتها، إضافة إلى طبيعة البرامج التي تبثها قناة إقرأ الفضائية والتي تراعي اهتمامات وخصائص كل جنس والتي تفرض على الفرد الانعزال والاستقلالية لخصوصية الموضوع المطروح، ومنه نستنتج أن تفضيل مشاركة المضمون مع الأشخاص أو بدونهم يخضع لمتغير الجنس.

حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (35): كيفية مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	مع أفراد الأسرة		بمفردك		
		%	ت	%	ت	
10,79%	34	58,82%	20	41,18%	14	ابتدائي
10,16%	32	46,88%	15	53,13%	17	متوسط
19,05%	60	45,00%	27	55,00%	33	ثانوي
40,63%	128	13,28%	17	86,72%	111	جامعي
19,37%	61	47,54%	29	52,46%	32	تكوين مهني
100,00%	315	34,29%	108	65,71%	207	المجموع
0.211	مستوى الدلالة SIG	04	درجة الحرية DF	5.849	Chi-square 2كا	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (32): كيفية مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي

يمثل الجدول رقم (35) والشكل رقم (32) كيفية مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية وفق متغير المستوى التعليمي حيث كشفت نتائج الدول ما يلي:

إبتدائي: يشاهد المبحوثون ذوو المستوى الابتدائي قناة إقرأ الفضائية مع أفراد الأسرة بمجموع 20 وبنسبة 58.82 %، في حين يفضل 14 منهم مشاهدتها بمفردهم أي نسبته 41.18 %.

متوسط: يشاهد المبحوثون ذوو المستوى التعليمي المتوسط قناة إقرأ الفضائية مع أسرته بمجموع 17 ونسبة 53.13 %، في حين يفضل 15 منهم مشاهدتها بمفردهم وبنسبة 46.87 %.

ثانوي: يشاهد المبحوثون ذوو المستوى الثانوي قناة إقرأ الفضائية بمفردهم بمجموع 33 وبنسبة 55 %، في حين يشاهد 27 منهم قناة إقرأ الفضائية مع أفراد الأسرة بنسبة 45 %.

التكوين المهني: يشاهد المبحوثون في هذا المستوى قناة إقرأ الفضائية بمفردهم بمجموع 32 وبنسبة 52.46 %، في حين يفضلون مشاهدتها مع أفراد الأسرة بنسبة 47.54 %.

جامعي: يشاهد المبحوثون الجامعيون قناة إقرأ الفضائية بمجموع 111 ونسبة 86.72 % ووحدهم، في حين يشاهد 17 منهم بنسبة 13.28 % القناة مع أفراد الأسرة.

نلاحظ أن أغلبية المستويات تفضل مشاهدة قناة إقرأ الفضائية لوحدها وقد يعود هذا إلى رغبة الفرد في التركيز وفهم المحتوى وتحليله اعتمادا على خبراته وخلفياته المعرفية وبعيدا عن تأثيرات وآراء الآخرين.

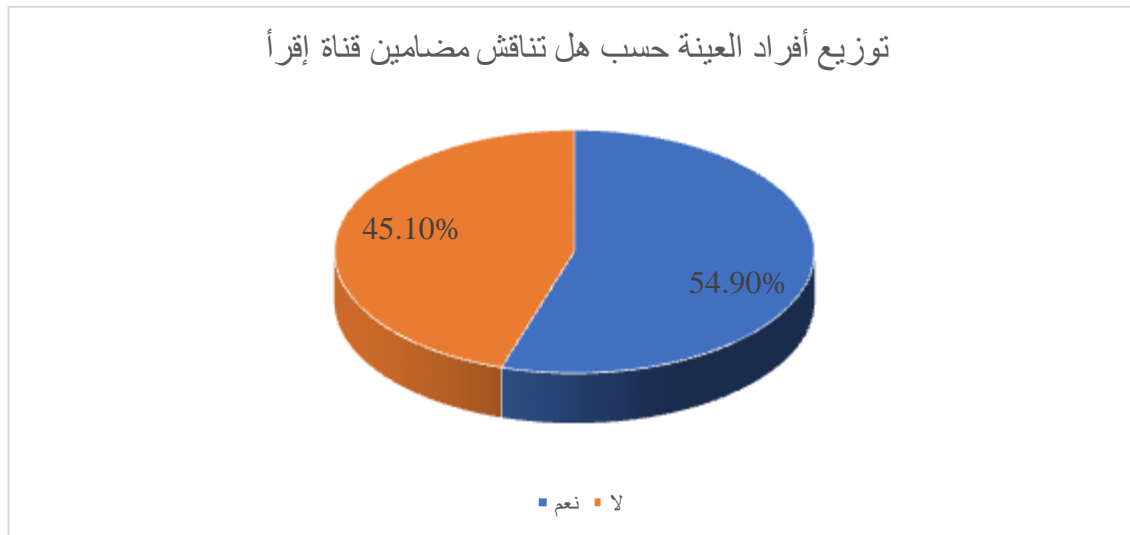
ونستنتج أن المستوى التعليمي لا يؤثر في كيفية مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية وهذا ما تؤكدناه لنا مخرجات الجدول.

مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية:

الجدول رقم(36):يوضح مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية:

القناة	التكرار	النسبة
نعم	173	% 54.90
لا	142	% 45.10
المجموع	315	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(33): مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية

يمثل الجدول رقم (36) والشكل رقم (33) مناقشة المبحوثين لبرامج قناة إقرأ الفضائية حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

يناقش 173 مبحوث أي ما نسبته 54.90 % مضامين قناة إقرأ الفضائية، في حين أن 142 منهم أي 45.10 % لا يناقش مضامين إقرأ الفضائية.

وهذا ما يفسر وعي وإيجابية المتلقي الذي يتعرض للمضامين الإعلامية ومن ثم يدركها ويستوعبها ويناقشها كما أنه يحاول تحليلها وتبادل الآراء حول هذه المضامين مع أشخاص آخرين، وهذا ما يتفق مع الخلفية النظرية التي إعتدناها، فالجمهور إيجابي حيث ينتقي الرسائل التي يريدها ويتعرض لها ويدركها عكس ما جاءت به نظرية الحقنة تحت الجلد التي ترى أن الجمهور عبارة عن ذرات منفصلة، مما يزيد من تأثير وسائل الإعلام على الجمهور.

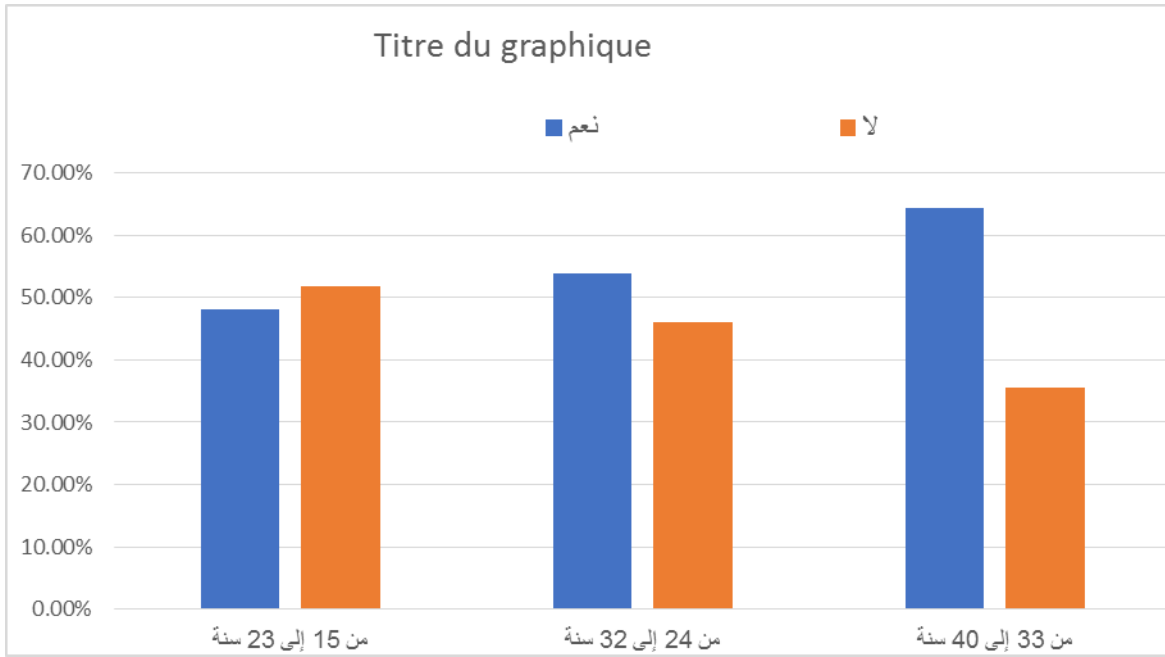
مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم (37): مناقشة مضامين قناة إقرأ حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	لا		نعم		
		%	ت	%	ت	
34,92%	110	51,82%	57	48,18%	53	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	46,09%	53	53,91%	62	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	35,56%	32	64,44%	58	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	45,08%	142	54,92%	173	المجموع
0.068	مستوى الدلالة SIG	02	درجة الحرية DF	5.362	Chi-square 2ك	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل (34): مناقشة مضامين قناة إقرأ حسب متغير السن

يبين الجدول رقم (37) والشكل رقم (34) مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن وكشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): لا يناقش المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية مضامين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 57 ونسبة 51.81 %، في حين يناقش بمجموع 53 من الشباب المبحوثين مضامين قناة إقرأ الفضائية أي ما نسبته 48.18 %.

من (24 - 32 سنة): يناقش المبحوثون المنتمي لهذه الفئة العمرية مضامين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 62 ونسبة 53.91 %، بالمقابل لا يناقش شباب آخرين منتمين لنفس الفئة مضامين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 53 ونسبة قدرها 46.09 %.

من (33 - 40 سنة): يناقش أغلبية الشباب المبحوثين المنتمين لهذه الفئة العمرية مضامين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 58 ونسبة قدرها 64.44 %، في حين لا يناقش 32 منهم أي ما نسبته 35.56 % مضامين قناة إقرأ الفضائية.

ونلاحظ أن شباب الفئة الأولى (المتمثل في عينة الدراسة) لا يناقش مضامين قناة إقرأ الفضائية وحسب رأي الباحثة فإن الشباب في هذه المرحلة العمرية يميلون إلى استقبال

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

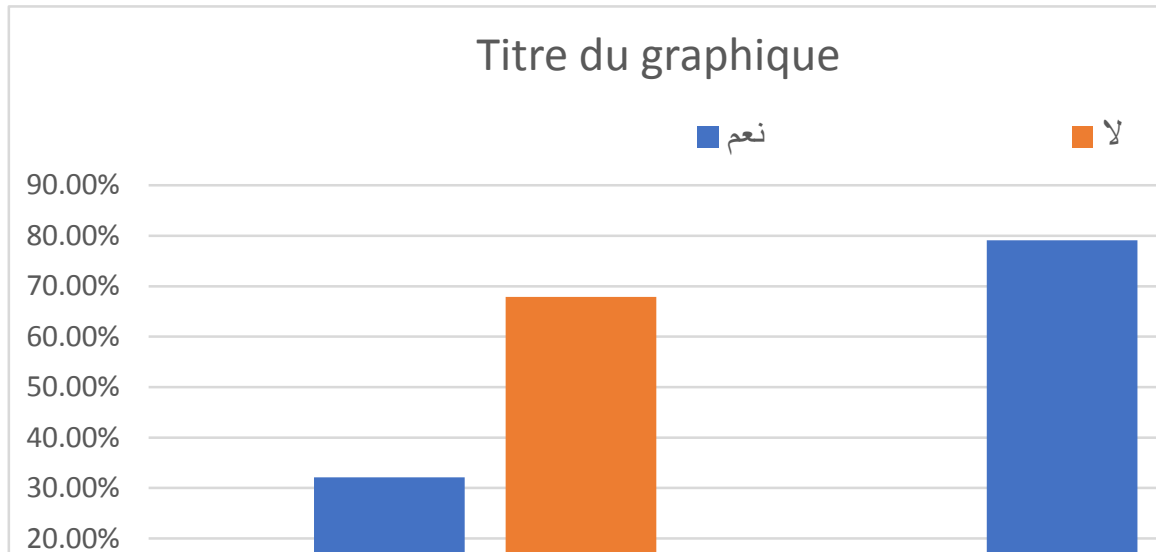
واكتساب المعلومات، وحسب ما توصلنا إليه سابقا فإن أغلبهم يفضل مشاهدة مضامين إقرأ الفضائية بمفردهم مما يقلل من التفاعل وبالتالي مناقشة المضامين إضافة إلى كونهم يفتقدون إلى خلفية معرفية ثقيلة تؤهلهم إلى مناقشة المحتويات والمضامين الدينية، كما يمكن تفسير هذه النتائج إلى صعوبة مناقشة المواضيع الدينية لما ينجم عنها من تحمل للمسؤولية أمام الله وأمام العبد، أما الفئتين العمريتين الثانية والثالثة فتتجهان إلى مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية لكي تتضح الصورة أكثر وتفهم الأشياء الغامضة إضافة إلى إضفاء جو أسري حميمي. إذن نستنتج أن السن له تأثير على مناقشة مضامين قناة إقرأ.

حسب الجنس:

الجدول رقم (38): مناقشة مضامين قناة إقرأ حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	لا		نعم	
		%	ت	%	ت
51,43%	162	67,90%	110	32,10%	52
48,57%	153	20,92%	32	79,08%	121
100,00%	315	44,44%	142	55,56%	173
0.000	مستوى الدلالة SIG	01	درجة الحرية DF	70.165	Chi-square 2ك

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (35): مناقشة مضامين قناة إقرأ حسب متغير الجنس

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

يبين الجدول رقم (38) والشكل رقم (35) مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس وكشفت نتائج الجدول ما يلي:

الذكر: لا يناقش المبحوثون مضامين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 110 ونسبة 67.90 %، في حين يناقش 52 منهم أي ما نسبته 32.10 %.

أنثى: تناقش المبحوثات مضامين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 121 أي ما نسبته 79.08 % في حين لا تناقش 32 مبحوثة أي ما نسبته 20.92 % مضامين قناة إقرأ الفضائية.

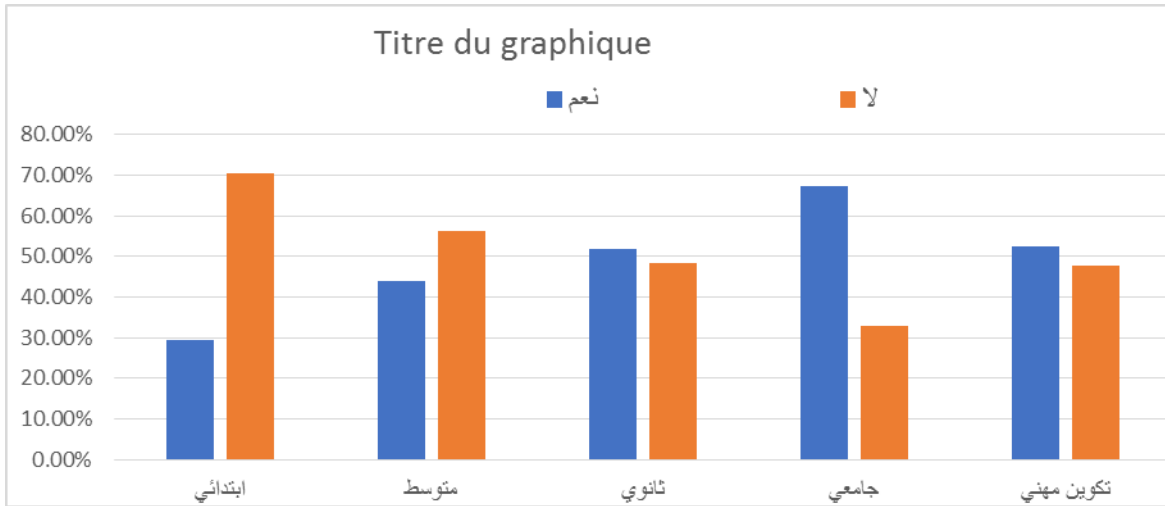
ويمكن تفسير هذه النتائج إلى طبيعة كل من الذكر والأنثى فتميل المرأة إلى المناقشة والتعليق على كل ما تشاهده عكس الرجل، وقد توصلنا فيما سبق أن المرأة أو الأنثى تميل إلى مشاهدة مضامين قناة إقرأ الفضائية مع أفراد الأسرة وهذا ما يخلق جو المناقشة إضافة إلى طبيعة البرامج التي تبثها القناة فهناك مواضيع تستحق المناقشة وتبادل الأفكار والآراء. ونستنتج أن الجنس يؤثر على مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية.

المستوى التعليمي:

الجدول رقم (39): مناقشة مضامين إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	لا		نعم		
		%	ت	%	ت	
10,79%	34	70,59%	24	29,41%	10	ابتدائي
10,16%	32	56,25%	18	43,75%	14	متوسط
19,05%	60	48,33%	29	51,67%	31	ثانوي
40,63%	128	32,81%	42	67,19%	86	جامعي
19,37%	61	47,54%	29	52,46%	32	تكوين مهني
100,00%	315	45,08%	142	54,92%	173	المجموع
0.001	مستوى الدلالة SIG	04	درجة الحرية DF	18.735	Chi-square 2K	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (36): مناقشة مضامين إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي

يبين الجدول رقم (39) والشكل رقم (36) مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

إبتدائي: لا يناقش المبحوثون ذوو المستوى الابتدائي مضامين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 24 أي ما نسبته 70.59 %، في حين يناقش 10 منهم أي ما نسبته 29.41 % مضامين قناة إقرأ الفضائية.

متوسط: لا يناقش المبحوثون الذين لديهم المستوى التعليمي المتوسط مضامين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 18 أي ما نسبته 56.25 %، في حين يناقش 14 منهم أي ما نسبته 43.75 % مضامين قناة إقرأ الفضائية.

ثانوي: يناقش المبحوثون ذوو المستوى الثانوي مضامين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 31 أي ما نسبته 51.67 %، في حين لا يناقش 29 منهم مضامين قناة إقرأ الفضائية أي ما نسبته 48.33 %.

تكوين مهني: يناقش 32 من المبحوثين ذوي مستوى التكوين المهني مضامين قناة إقرأ الفضائية بنسبة 52.46 %، في حين لا يناقش 29 منهم أي ما نسبته 47.54 % مضامينها.

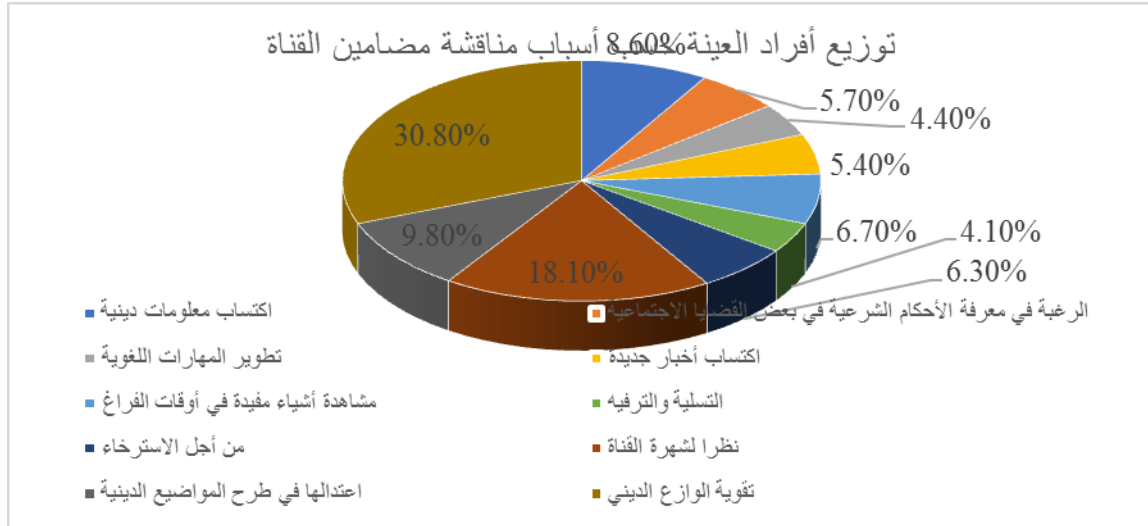
جامعي: يناقش المبحوثون ذوو المستوى الجامعي مضامين قناة إقرأ الفضائية بمجموع 86 أي ما نسبته 67.19 %، في حين لا يناقش 42 منهم أي ما نسبته 32.81 % مضامينها. ونلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت نسبة مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية، حيث يميل أصحاب المستوى التعليمي إلى مناقشة ما يعرض ويبث من مضامين على قناة إقرأ الفضائية وتحليلها وإزالة الغموض عنها، عكس الشباب ذوي المستوى العلمي البسيط الذين يميلون إلى استقبال المضامين كما هي، ومنه نستنتج أن المستوى التعليمي يؤثر على مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية.

- أسباب مشاهدة مضامين قناة إقرأ الفضائية

الجدول رقم (40): يوضح أسباب مشاهدة مضامين قناة إقرأ الفضائية:

النسبة	التكرار	القناة
8,6%	27	اكتساب معلومات دينية
5,7%	18	الرغبة في معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية
4,4%	14	تطوير المهارات اللغوية
5,4%	17	اكتساب أخبار جديدة
6,7%	21	مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ
4,1%	13	التسلية والترفيه
6,3%	20	من أجل الاسترخاء
18,1%	57	نظرا لشهرة القناة
9,8%	31	اعتدالها في طرح المواضيع الدينية
30,8%	97	تنمية الوعي الديني
% 100	315	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (37): أسباب مشاهدة مضامين قناة إقرأ الفضائية

يمثل الجدول رقم (40) والشكل رقم (37) دوافع مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية

حيث كشفت بيانات الجدول ما يلي:

يشاهد 97 مبحوث أي ما نسبته 30.80 % قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني لديه، في حين أن 57 من المبحوثين أي 18.10 % يشاهدونها نظرا لشهرة القناة، أما 31 منهم أي ما يعادل 9.80 % يشاهدونها نظرا لاعتدالها في طرح المواضيع الدينية، ويشاهدها 27 مبحوث أي ما يعادل 8.60 % من أجل اكتساب معلومات دينية، في حين يشاهد 20 مبحوث قناة إقرأ الفضائية من أجل الاسترخاء أي ما يعادل نسبته 6.30 %، ويتعرض لها 21 مبحوث أي ما نسبته 6.70 % من أجل مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ، ويشاهد 18 مبحوث أي ما نسبته 5.70 % قناة إقرأ الفضائية رغبة منهم في معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية، و17 مبحوث أي ما يعادل 5.40 % يشاهدونها من أجل اكتساب أخبار جديدة، أما 14 منهم أي ما يعادل 4.40 % يشاهدونها من أجل تطوير المهارات اللغوية، في حين 13 مبحوث أي 4.10 % يشاهدونها من أجل التسلية والترفيه.

وتفسر النتائج بأن المبحوث يتوجه إلى قناة إقرأ الفضائية لتنمية الوعي الديني لديه حيث يعتبر مصدرا يكتسب منه الشباب القيم الدينية، كما أنها عامل مهم لترشيد سلوكياته، إضافة

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

إلى أنها تقدم معلومات دينية متخصصة ترفع من درجة وعيه الديني فالكثير منهم قد لا يطلع على كتب عقائدية قيمة فيكتسبها من خلال مشاهدته لقناة إقرأ الفضائية وهو ما توصلت إليه دراسة إياد محمد خزعل البنداوي " تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية ودوره في غرس الثقافة الدينية ، في حين نسبة معتبرة من الشباب المبحوثين يشاهدونها لشهرتها ذلك أنها تعتبر أول قناة دينية فضائية إسلامية ظهرت على الساحة الإعلامية العربية مما اكسبها مكانة جيدة ومرموقة لدى مشاهديها، أما باقي النسب فهي متقاربة نوعا ما ولذلك فالبرامج التي تقدمها قناة إقرأ الفضائية تسعى لتلبية مختلف الأذواق كما أنها تتوجه إلى جميع فئات المجتمع.

أسباب مشاهدة المبحوثين لمضامين قناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

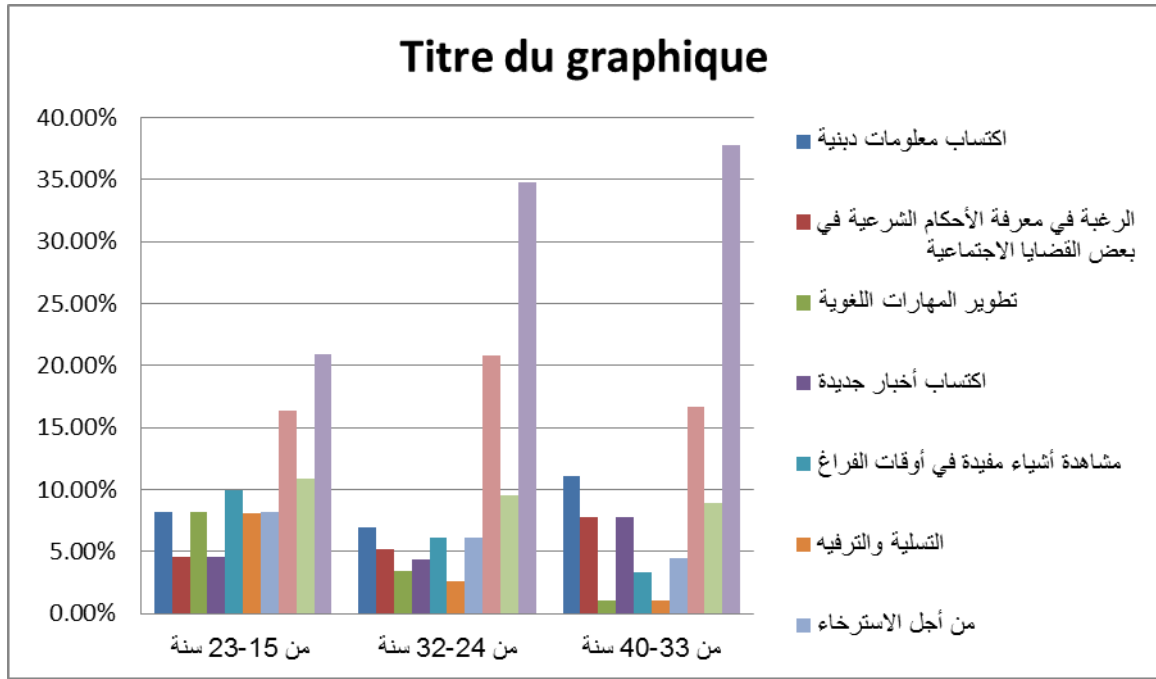
حسب السن:

الجدول رقم(41): أسباب مشاهدة المبحوث لمضامين قناة إقرأ الفضائية حسب متغير

السن:

المجموع	من 33 إلى 40 سنة		من 24 إلى 32 سنة		من 15 إلى 23 سنة		
	%	ت	%	ت	%	ت	
27	11,11	10	6,96	8	8,18	9	اكتساب معلومات دينية
18	7,78	7	5,22	6	4,55	5	الرغبة في معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية
14	1,11	1	3,48	4	8,18	9	تطوير المهارات اللغوية
17	7,78	7	4,35	5	4,55	5	اكتساب أخبار جديدة
21	3,33	3	6,09	7	10,00	11	مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ
13	1,11	1	2,61	3	8,18	9	التسلية والترفيه
20	4,44	4	6,09	7	8,18	9	من أجل الاسترخاء
57	16,67	15	20,87	24	16,36	18	نظرا لشهرة القناة
31	8,89	8	9,57	11	10,91	12	اعتدالها في طرح المواضيع الدينية
97	37,78	34	34,78	40	20,91	23	تنمية الوعي الديني
315	28,57	90	36,51	115	34,92	110	المجموع
0.073	مستوى الدلالة SIG		18	درجة الحرية DF		27.317	Chi-square كا2

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss



الشكل رقم (39): أسباب مشاهدة المبحوث لمضامين قناة إقرأ الفضائية حسب متغير

السن:

يمثل الجدول رقم (41) والشكل رقم (39) دوافع مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير

السن حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يشاهد المبحوثون المنتمون لهذه الفئة قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بمجموع قدره 23 ونسبته 20.91 %، كما يشاهدونها من أجل مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ بمجموع 11 ونسبة 10 %، ومن أجل شهرة القناة فبمجموع 18 ونسبة 16.36 %، وبسبب اعتدالها في طرح المواضيع الدينية بنسبة 10.91 % ومن أجل تطوير المهارات اللغوية بمجموع قدره 9 أي ما نسبته 8.18 %، وبشاهدها المبحوثون أيضا من أجل التسلية والترفيه ومن أجل الاسترخاء بنفس النسبة والمقدرة بـ 8.18 % لكل منهما وأيضا نفس النسبة من أجل اكتساب معلومات دينية، كما يشاهدها الشباب المبحوثين أيضا من أجل معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية بمجموع 5 ونسبة قدرها 4.55 %، وهي نفس النسبة من أجل اكتساب أخبار جديدة.

من (24 - 32 سنة): يشاهد المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بمجموع قدره 40 ونسبة 34.78 %، ونظرا لشهرة القناة بمجموع 24 ونسبة 20.87 %، وبسبب اعتدالها في طرح المواضيع الدينية بمجموع 11 أي بنسبة 9.57 %، ويشاهدونها من أجل اكتساب معلومات دينية بمجموع 8 وبنسبة 6.96 %، يليها من أجل مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ بمجموع 7 ونسبة 6.09 %، وكذلك نفس النسبة من أجل الاسترخاء، وبسبب الرغبة في معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية بمجموع 6 وبنسبة 5.22 %، ومن أجل تطوير المهارات اللغوية بنسبة 3.48 %.

من (33 - 40 سنة): يشاهد المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية قناة إقرأ الفضائية بمجموع 34 ونسبة 37.78 % من أجل تنمية الوعي الديني، ثم بسبب شهرة القناة بمجموع 15 أي ما نسبته 16.67 %، ويشاهدونها من أجل اكتساب معلومات دينية بمجموع 10 وبنسبة 11.11 %، وبسبب اعتدالها في طرح المواضيع الدينية بمجموع 8 وبنسبة 8.89 %، ولرغبتهم من معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية بمجموع 7 ونسبة 7.78 %، ونفس النسبة من أجل اكتساب أخبار جديدة، ومن أجل الاسترخاء بمجموع 4 ونسبة 4.44 %، وأيضا لمشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ بمجموع 3 ونسبة 3.33 %، ومن أجل التسلية والترفيه 1 فقط بنسبة 1.11 %.

ونلاحظ أن أغلبية الفئات العمرية تشاهد قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بنسبة كبيرة، ثم بسبب شهرة القناة، ثم من أجل اكتساب معلومات دينية، كما أن الدوافع الأخرى متقاربة ويمكن تفسير هذه النتائج بأن قناة إقرأ الفضائية تهتم بالمضامين التي من شأنها أن تساهم في زيادة الوعي الديني وكذا المعلومات الدينية وهذا من شأنه أن يساهم في تنمية الوازع الديني، كما أن نسبة معتبرة يشاهدونها لشهرتها مما يعكس لنا مكانتها لدى

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

جميع الفئات العمرية كما يعكس لنا وعي الشباب واهتمامهم بالمضامين الدينية لمعرفة دينهم.

وتظهر لنا مخرجات الجدول أن قيمة χ^2 (27.31) ودرجة الحرية 18 ومستوى الدلالة (SIG) 0.073 وهي أكثر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بالتالي نقبل الفرضية العدمية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1)* ومنه نقول انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين السن ودوافع مشاهدة الشباب (عينة الدراسة) لمضامين قناة إقرأ الفضائية.

حسب الجنس:

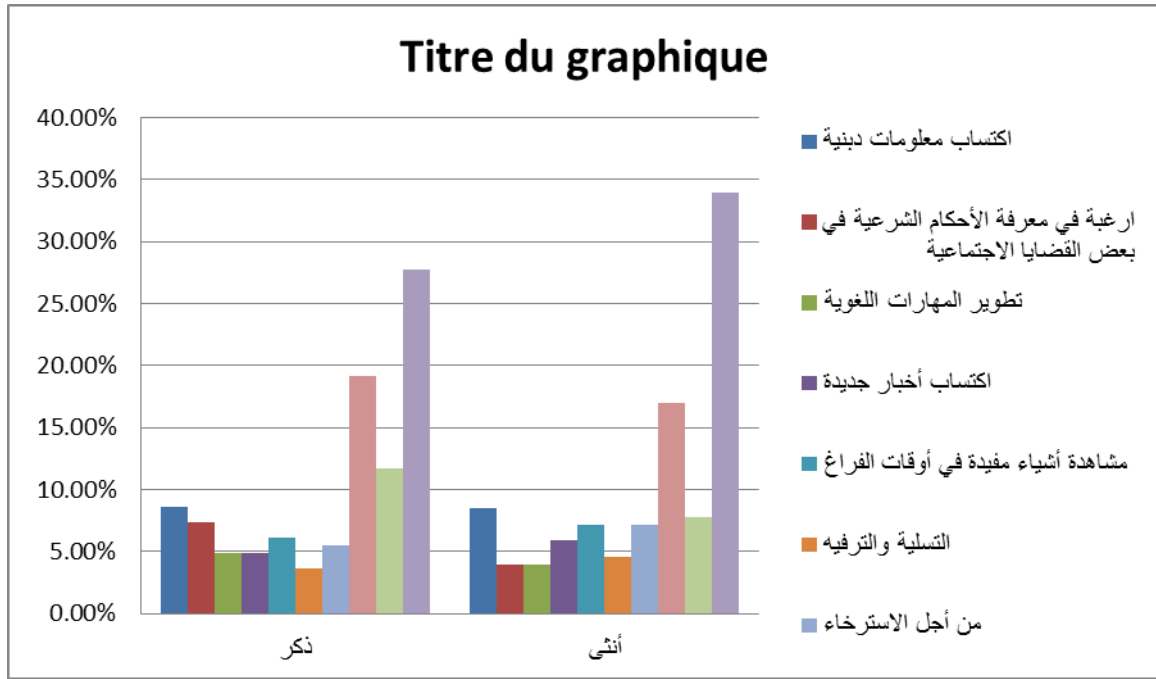
الجدول رقم(42): أسباب مشاهدة مضامين قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس:

المجموع	أنثى		ذكر		
	%	ت	%	ت	
27	8,50%	13	8,64%	14	اكتساب معلومات دينية
18	3,92%	6	7,41%	12	الرغبة في معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية
14	3,92%	6	4,94%	8	تطوير المهارات اللغوية
17	5,88%	9	4,94%	8	اكتساب أخبار جديدة
21	7,19%	11	6,17%	10	مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ
13	4,58%	7	3,70%	6	التسلية والترفيه
20	7,19%	11	5,56%	9	من أجل الاسترخاء
57	16,99%	26	19,14%	31	نظرا لشهرة القناة
31	7,84%	12	11,73%	19	اعتدالها في طرح المواضيع الدينية
97	33,99%	52	27,78%	45	تنمية الوعي الديني
315	48,57%	153	51,43%	162	المجموع
0.836	مستوى الدلالة SIG	09	درجة الحرية DF	4.977	Chi-square 2ك

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

* H_0 الفرضية العدمية هي فرضية تنفي وجود علاقة بين المتغيرات

* H_1 الفرضية البديلة عكس العدمية



الشكل رقم (39): أسباب مشاهدة مضامين قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس

يبين الجدول رقم (42) والشكل رقم (39) دوافع مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس حيث كشفت النتائج المبوبة في الجدول ما يلي:

ذكر: يشاهد المبحوثون الذكور قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بمجموع 45 وبنسبة 27.78 %، ولشهرة القناة بمجموع 31 وبنسبة 19.14 %، وبسبب اعتدالها في طرح المواضيع الدينية بمجموع 19 وبنسبة 11.73 %، ومن أجل اكتساب معلومات دينية بمجموع 14 ونسبة 8.64 %، ويشاهدونها من أجل الرغبة في معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية بمجموع 12 ونسبة 7.41 %، ولمشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ بمجموع 10 وبنسبة 6.17 %، ومن أجل الاسترخاء بمجموع 9 وبنسبة 5.56 %، كما يشاهدونها من أجل تطوير المهارات اللغوية لديهم بمجموع 8 أي بنسبة 4.94 %، ونفس النسبة من أجل اكتساب أخبار جديدة، ومن أجل التسلية والترفيه بنسبة 3.70 %.

أنثى: تشاهد المبحوثات قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بمجموع 52 وبنسبة 33.99 %، وبسبب شهرة القناة بمجموع 26 وبنسبة 16.99 %، وتشاهدنها أيضا من أجل اكتساب معلومات دينية بمجموع 13 أي ما نسبته 8.50 %، وأيضا بسبب اعتدالها

في طرح المواضيع الدينية بمجموع 12 وبنسبة 7.84 %، وأيضا من أجل الاسترخاء بمجموع 11 وبنسبة 7.19 %، ومن أجل مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ بنفس النسبة، واكتساب أخبار جديدة بمجموع 9 وبنسبة 5.88 %، وأيضا تشاهدنها من أجل معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية بمجموع 6 وبنسبة 3.92 %، ونفس النسبة من أجل تطوير المهارات اللغوية.

ونلاحظ مما سبق أن كل من الذكور والإناث يشاهدون قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بنسبة كبيرة، وكذلك لشهرة القناة واكتساب معلومات دينية بنسبة معتبرة تليها بقية الدوافع بشكل متقارب كمعرفة الأحكام الشرعية والاسترخاء وبذلك يمكن القول أن قناة إقرأ الفضائية نجحت في جذب كل من الذكور والإناث بتركيزها على تلقين المعلومات الدينية، وتنمية الوعي الديني لدى الجنسين، كما نرى أن القناة تحتل مكانة متميزة لدى الجنسين.

وتظهر لنا مخرجات الجدول أن قيمة χ^2 (4.977) ودرجة الحرية 09 ومستوى الدلالة 0.836 وهي أكثر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بالتالي نقبل الفرضية العدمية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1) ومنه نقول لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنس ودوافع مشاهدة الشباب (عينة الدراسة) لمضامين قناة إقرأ الفضائية.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

المستوى التعليمي:

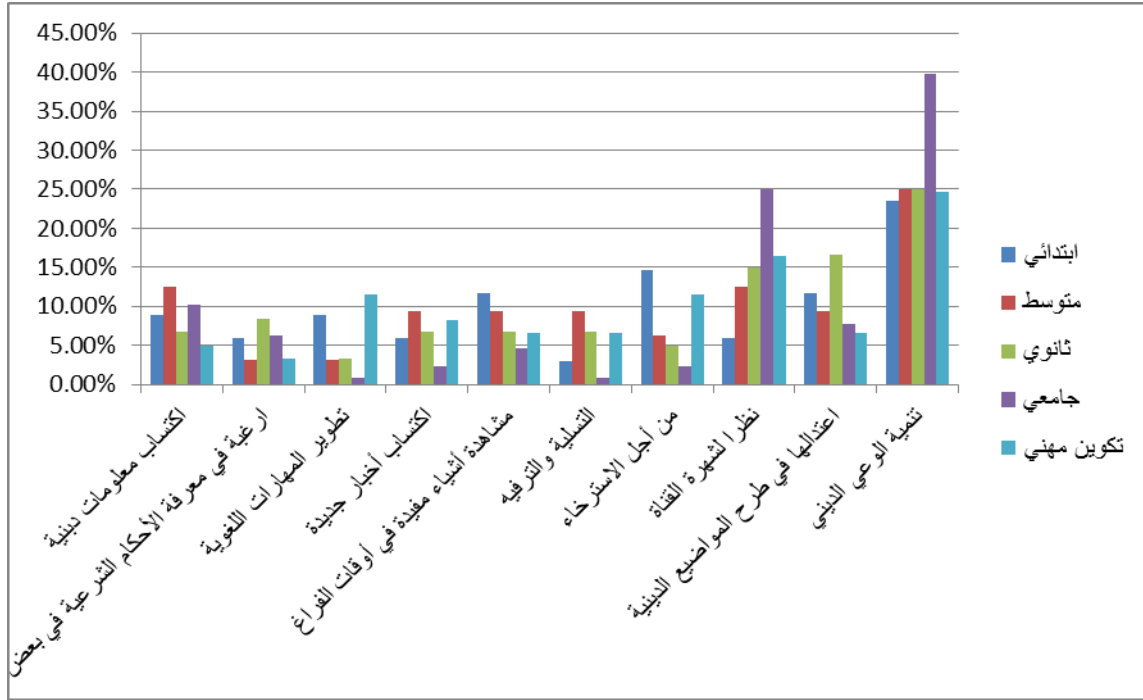
الجدول رقم(43): أسباب مشاهدة المبحوث لمضامين قناة إقرأ الفضائية حسب

المستوى التعليمي:

المجموع	تكوين مهني		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
27	4,92%	3	10,16%	13	6,67%	4	12,50%	4	8,82%	3	اكتساب معلومات دينية
18	3,28%	2	6,25%	8	8,33%	5	3,13%	1	5,88%	2	الرغبة في معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية
14	11,48%	7	0,78%	1	3,33%	2	3,13%	1	8,82%	3	تطوير المهارات اللغوية
17	8,20%	5	2,34%	3	6,67%	4	9,38%	3	5,88%	2	اكتساب أخبار جديدة
21	6,56%	4	4,69%	6	6,67%	4	9,38%	3	11,76%	4	مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ
13	6,56%	4	0,78%	1	6,67%	4	9,38%	3	2,94%	1	التسلية والترفيه
20	11,48%	7	2,34%	3	5,00%	3	6,25%	2	14,71%	5	من أجل الاسترخاء
57	16,39%	10	25,00%	32	15,00%	9	12,50%	4	5,88%	2	نظرا لشهرة القناة
31	6,56%	4	7,81%	10	16,67%	10	9,38%	3	11,76%	4	اعتدالها في طرح المواضيع الدينية
97	24,59%	15	39,84%	51	25,00%	15	25,00%	8	23,53%	8	تنمية الوعي الديني
315	19,37%	61	40,63%	128	19,05%	60	10,16%	32	10,79%	34	المجموع
0.013	مستوى الدلالة SIG			36	درجة الحرية DF			57.302		Chi-square 2ك	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة



الشكل رقم (40): أسباب مشاهدة المبحوث لمضامين قناة إقرأ الفضائية حسب المستوى التعليمي:

يبين الجدول رقم (43) والشكل رقم (40) دوافع مشاهدة قناة إقرأ الفضائية وفق متغير المستوى التعليمي حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

إبتدائي: يشاهد المبحوثون ذوو المستوى الابتدائي قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بمجموع 8 أي 23.53 % وأيضا من أجل الاسترخاء بمجموع 5 وبنسبة 14.71 %، ومن أجل مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ بمجموع 4 وبنسبة 11.76 %، واعتدالها في طرح المواضيع الدينية بمجموع 4 وبنسبة 11.76 %، ويشاهدونها من أجل اكتساب معلومات دينية بمجموع 3 وبنسبة 8.82 %، ونفس النسبة من أجل تطوير المهارات اللغوية ويشاهدونها مبحثين (2) من أجل الرغبة في معرفة الأحكام الشرعية بنسبة 5.88 %، ونفس النسبة من أجل اكتساب أخبار جديدة، وكذلك لشهرة القناة.

متوسط: يشاهد المبحوثون ذوو المستوى المتوسط قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بمجموع 8 وبنسبة 25 %، وبسبب شهرة القناة بمجموع 4 وبنسبة 12.50 %، ونفس

النسبة من اجل اكتساب معلومات دينية، كما يشاهدونها لاعتدالها في طرح المواضيع الدينية بمجموع 3 وبنسبة 9.38 %، ونفس النسبة من أجل التسلية والترفيه، ومن أجل مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ، ونفس النسبة من أجل اكتساب أخبار جديدة، كما يشاهدونها 3.13 % من أجل تطوير المهارات اللغوية ونفس النسبة من اجل معرفة الأحكام الشرعية.

ثانوي: يشاهد أغلبية المبحوثون ذوو المستوى الثانوي قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بمجموع 15 وبنسبة 25 %، وبسبب اعتدالها في طرح المواضيع الدينية بمجموع 10 وبنسبة 16.67 %، وبسبب شهرة القناة بمجموع 9 وبنسبة 15 %، كما يشاهدونها من أجل معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية بمجموع 5 وبنسبة 8.33 %، كما يشاهدونها من أجل مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ بمجموع 4 وبنسبة 6.67 %، ومن أجل التسلية والترفيه بمجموع 4 وبنسبة 6.67 % وكذا نفس النسبة من أجل اكتساب معلومات دينية، ويشاهدونها من أجل الاسترخاء بنسبة 5 %، ومن أجل تطوير المهارات اللغوية بمجموع 2 أي 3.33 %.

جامعي: يشاهد المبحوثون الجامعيون قناة إقرأ الفضائية من اجل تنمية الوعي الديني بمجموع 51 وبنسبة 39.84 %، ولشهرة القناة بمجموع 32 وبنسبة 25 %، ولاكتساب معلومات دينية بمجموع 13 وبنسبة 10.16 %، ومن اجل معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية بمجموع 8 وبنسبة 6.25 %، ومن اجل مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ بمجموع 6 ونسبة 4.69 %، ومن أجل اكتساب أخبار جديدة بمجموع 3 وبنسبة 2.34 %، ونفس النسبة من أجل الاسترخاء، ومن أجل تطوير المهارات اللغوية بنسبة 0.78 %.

التكوين المهني: يشاهد هؤلاء المبحوثون قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بمجموع 15 وبنسبة 24.59 %، وكذلك بسبب شهرة القناة بمجموع 10 وبنسبة 16.39 %، ومن اجل تطوير المهارات اللغوية بمجموع 7 وبنسبة 11.48 %، ونفس النسبة من أجل

الاسترخاء، ومن أجل اكتساب أخبار جديدة بمجموع 5 أي بنسبة 8.20% ، كما يشاهدونها من أجل مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ ومن أجل التسلية والترفيه وكذلك اعتدالها في طرح المواضيع الدينية بنفس النسبة 6.56%، ومن أجل اكتساب معلومات دينية بمجموع 3 وبنسبة 4.92%، والرغبة في معرفة الأحكام بمجموع 2 وبنسبة 3.28%.

ونلاحظ اختلاف بين المستويات التعليمية في دوافع تعرضهم لقناة إقرأ الفضائية إلا أنهم يشتركون في أنهم يشاهدونها من أجل تنمية الوعي الديني لديهم، ولشهرة القناة، مما يعكس أيضا مكانة القناة لدى جميع المستويات التعليمية.

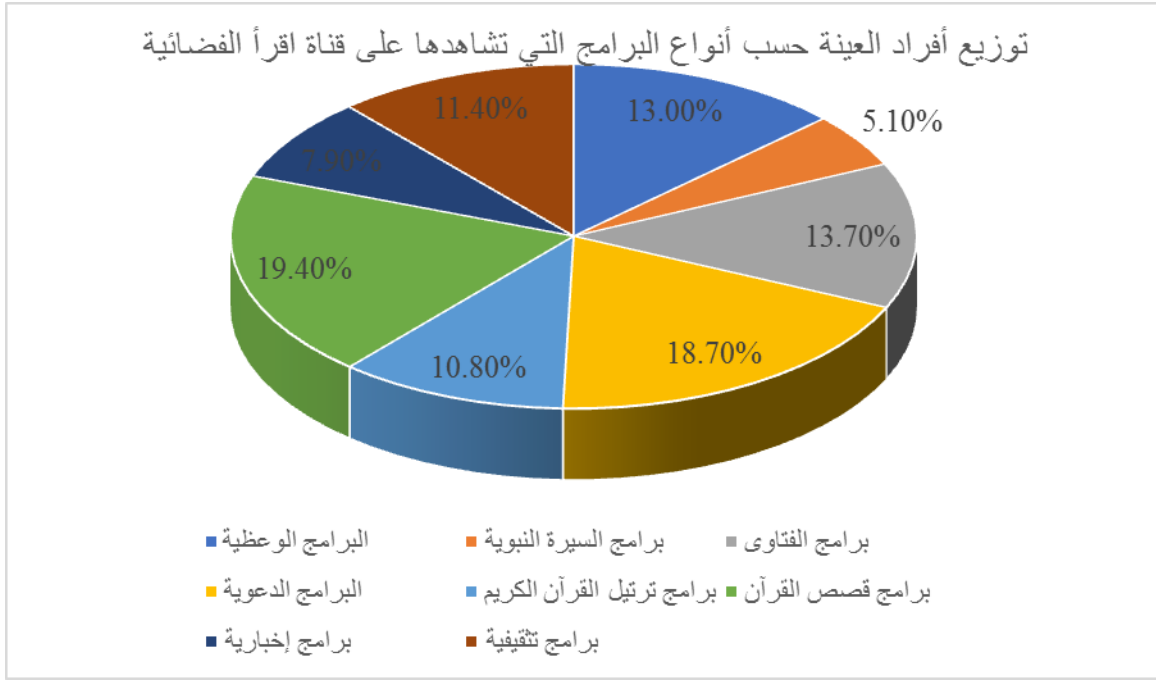
وتظهر لنا مخرجات الجدول أن قيمة كا² (x²) 57.30 ودرجة الحرية 36 ومستوى الدلالة 0.013 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بالتالي نقبل الفرضية البديلة (H₁) ونرفض الفرضية العدمية (H₀) ومنه نقول توجد فروق دالة إحصائية بين دوافع مشاهدة مضامين قناة إقرأ الفضائية ومتغير المستوى التعليمي.

– أنواع البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية:

الجدول رقم (44): يوضح أنواع البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية:

النسبة	التكرار	القناة
13,0%	41	البرامج الوعظية
5,1%	16	برامج السيرة النبوية
13,7%	43	برامج الفتاوى
18,7%	59	البرامج الدعوية
10,8%	34	برامج ترتيل القرآن الكريم
19,4%	61	برامج قصص القرآن
7,9%	25	برامج إخبارية
11,4%	36	برامج تثقيفية
% 100	315	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (41): أنواع البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية

يمثل الجدول رقم (44) والشكل رقم (41) أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثون على قناة إقرأ الفضائية، حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

يشاهد 61 مبحوث أي ما نسبته 19.4 % برامج قصص القرآن، في حين يشاهد 59 منهم أي ما نسبته 18.7 % البرامج الدعوية، أما 43 مبحوث يشاهدون برامج الفتاوى بنسبة تعادل 13.7 %، ويشاهد 41 مبحوث أي ما نسبته 13 % البرامج الوعظية، في حين 36 منهم يشاهدون البرامج التثقيفية بنسبة تقارب 11.4 %، ويشاهد 34 مبحوث برامج ترتيب القرآن أي ما نسبته 10.8 %، ويشاهد 25 مبحوث أي ما يعادل 7.9 % البرامج الإخبارية، في حين يشاهد 16 مبحوث أي ما نسبته 5.1 % برامج السيرة النبوية.

وتفسر هذه النتائج أن الشباب يميلون إلى حب التعرف على حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وباقي الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، وقصص الأمم السابقة وغيرها، ليتعلم منها الشباب العبرة، كما انه يقتدي بالأنبياء والرسل، وتتميز هذه القصص بالتشويق وأسلوب السرد الذي يجذبهم ويجعلهم يحرصون على متابعة القصص القرآنية والاعتبار منها كما أنهم يشاهدون البرامج الدعوية لأنها تعزز انتماءهم بالهوية الإسلامية، فلطالما أحسوا بالاغتراب

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

عند مشاهدتهم لمضامين تنشر ثقافات غريبة لا تمن بأي صلة لثقافتنا الإسلامية، كما يشاهدون برامج الفتاوي أيضا لأنها تجيب عن تساؤلاتهم ومشكلاتهم، أما البرامج الوعظية فهي أيضا تحل مكانة معتبرة لدى المبحوثين ذلك لأخذ الوعظ والإرشاد من علماء ورجال دين قادرين على التأثير فيهم بأساليب مشوقة وجذابة ولطيفة، كما يحرص أيضا الشباب المبحوثين أيضا على مشاهدة برامج ترتيل القرآن الكريم رغبة منهم في التعرف على أحكام التجويد وكيفية ترتيل القرآن الكريم ترتيلا سليما والتعرف على أحكامه،... الخ، كما أن هناك من يعتمدون عليها في الحصول على أخبار المسلمين، وكذلك من أجل زيادة ثقافتهم الدينية الإسلامية.

أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

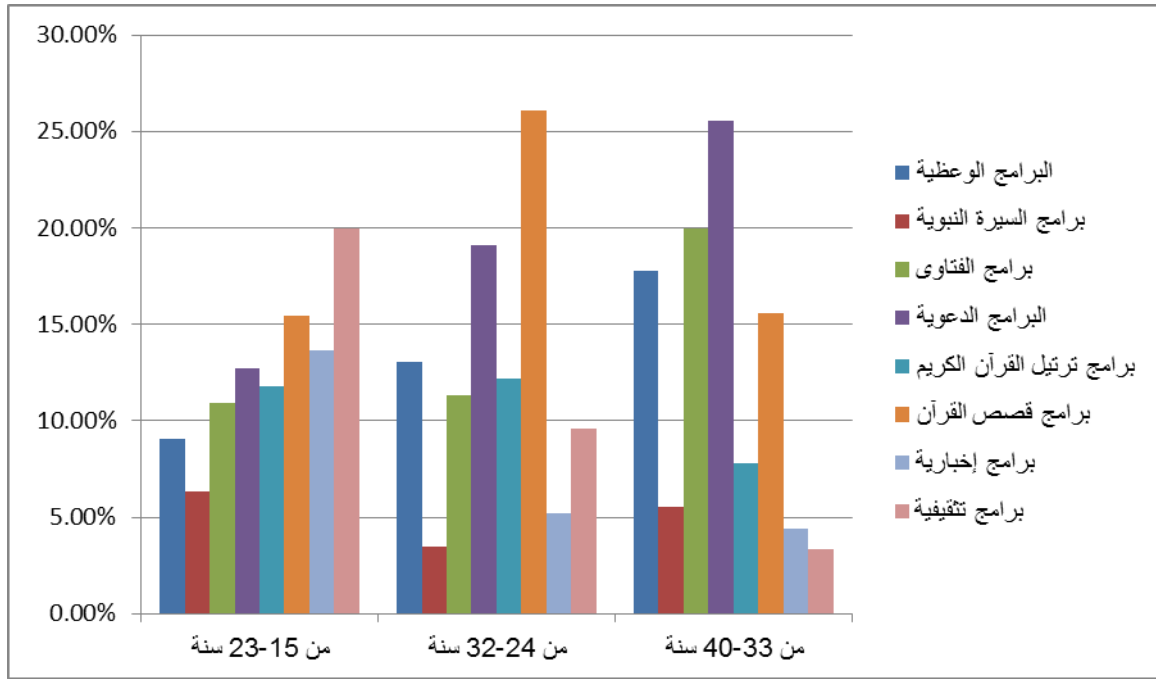
حسب السن:

الجدول رقم(45): أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة إقرأ الفضائية حسب

متغير السن:

المجموع	من 33 إلى 41 سنة		من 24 إلى 32 سنة		من 15 إلى 23 سنة		
	%	ت	%	ت	%	ت	
41	17,78	16	13,04	15	9,09	10	البرامج الوعظية
16	5,55	5	3,48	4	6,36	7	برامج السيرة النبوية
43	20,00	18	11,30	13	10,91	12	برامج الفتاوى
59	25,56	23	19,13	22	12,73	14	البرامج الدعوية
34	7,78	7	12,17	14	11,82	13	برامج ترتيل القرآن الكريم
61	15,56	14	26,09	30	15,45	17	برامج قصص القرآن
25	4,44	4	5,22	6	13,64	15	برامج إخبارية
36	3,33	3	9,57	11	20,00	22	برامج تثقيفية
315	28,57	90	36,51	115	34,92	110	المجموع
0.001	مستوى الدلالة SIG		14	درجة الحرية DF		36.773	Chi-square 2ك

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (42): أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن:

يبين الجدول رقم (45) والشكل رقم (42) أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين حسب متغير السن وكشفت بيانات الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يشاهد المبحوثون في هذه الفئة العمرية البرامج التثقيفية بمجموع 22 ونسبة 20 %، ثم تأتي برامج قصص القرآن الكريم بمجموع 17 ونسبة 15.45 %، ثم البرامج الإخبارية بمجموع 15 ونسبة 13.64 %، لتأتي بعد ذلك البرامج الدعوية بمجموع قدر بـ 14 ونسبة 12.73 %، ثم برامج ترتيب القرآن الكريم بمجموع 13 ونسبة 11.82 %، ثم برامج الفتاوى بمجموع 12 ونسبة 10.91 %، وتحصلت البرامج الوعظية على مجموع 10 أي ما نسبته 9.09 %، وأخيرا برامج السنة النبوية بمجموع 7 ونسبة 6.36 %.

من (24 - 32 سنة): احتلت برامج قصص القرآن الكريم لدى المبحوثين الذين يشاهدون قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى بمجموع قدر بـ 30 ونسبة 26.09 %، ثم تأتي بعدها البرامج الدعوية بمجموع قدر بـ 22 ونسبة 19.13 %، ثم البرامج الوعظية بمجموع 15 ونسبة 13.04 %، لتأتي بعدها برامج ترتيب القرآن الكريم بمجموع 14 ونسبة 12.77 %،

أما عن برامج الفتاوى فتحصلت على مجموع 13 ونسبة 11.30 %، ثم البرامج التثقيفية بمجموع 11 ونسبة 9.57 %، وتأتي بعدها البرامج الإخبارية بمجموع 6 ونسبة 5.22 %، وأخيرا برامج السيرة النبوية بمجموع 4 ونسبة 3.42 %.

من (33 - 40 سنة): تحتل البرامج الدعوية عند هذه الفئة المرتبة الأولى بمجموع قدر بـ 23 ونسبة 25.56 %، ثم برامج الفتاوى بمجموع 18 ونسبة 20 %، ثم البرامج الوعظية بمجموع 16 ونسبته 17.78 %، وتأتي بعدها برامج قصص القرآن الكريم بمجموع 14 ونسبة 15.56 %، ثم برامج ترتيل القرآن الكريم بمجموع 7 ونسبة 7.78 %، ثم برامج السيرة النبوية بمجموع 5 ونسبة 5.55 %، ثم البرامج الإخبارية بمجموع 4 ونسبة 4.44 %، وأخيرا البرامج التثقيفية بمجموع 3 ونسبة 3.33 %.

مما سبق نلاحظ أن البرامج التثقيفية تحتل المرتبة الأولى عند الفئة العمرية الأولى ثم برامج قصص القرآن وعادة ما تقدم هذه البرامج بأسلوب شيق وجذاب مما يثير اهتمام هذه الفئة التي تبحث عن برامج مشوقة، في حين احتلت برامج قصص القرآن والبرامج الدعوية المراتب الأولى عند الفئة الثانية فهي تبعا لخصائصها تبحث عن ما هو مشوق إضافة إلى حب معرفة الأمور الدينية ونلاحظ أن الفئة الثالثة تميل إلى هذه البرامج بنسبة كبيرة إضافة إلى برامج الفتاوى التي تجيب عن جميع التساؤلات والإشكالات التي تواجه الشباب المسلم، كما تهتم أيضا بالبرامج الوعظية وهذا راجع إلى طريقة تقديمها وكفاءة مقدميها إضافة إلى حرص هذه الفئة العمرية على متابعة كل ما يصلح نفسها ويهديها إلى الخير وطريق الله بما تتميز به من نضج واستقرار مقارنة بالفئتين العمريتين السابقتين، ونستنتج أن متغير السن يؤثر على أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة إقرأ الفضائية.

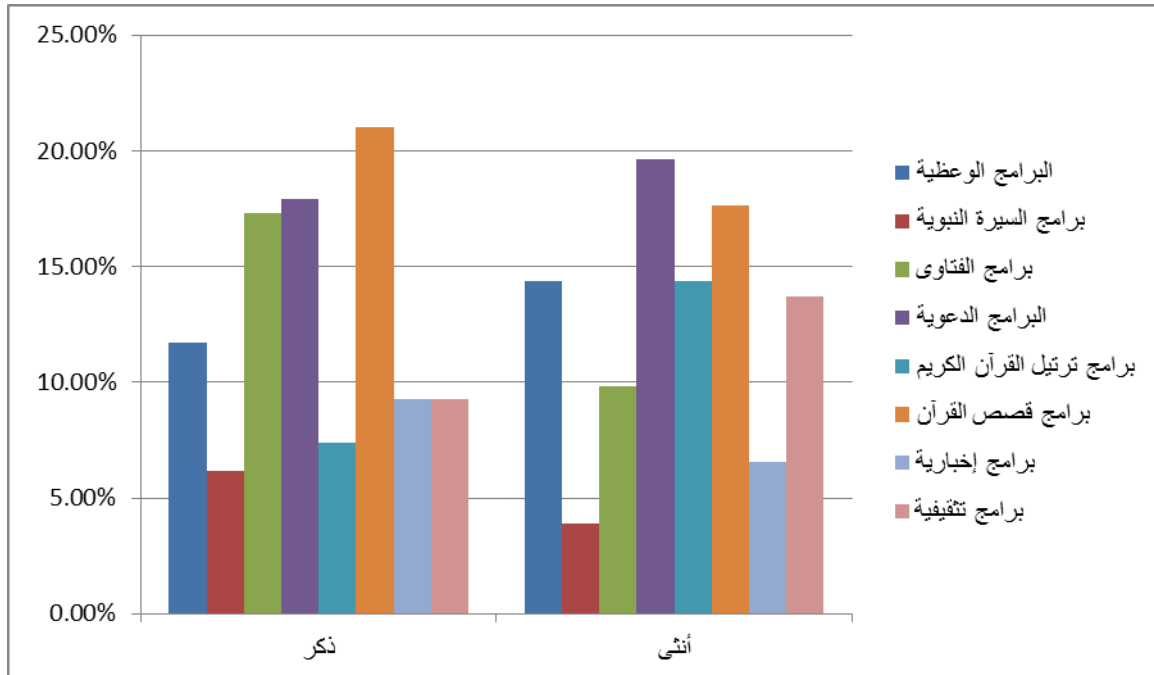
حسب الجنس:

الجدول رقم(46): أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة إقرأ الفضائية حسب

متغير الجنس:

المجموع	أنثى		ذكر		
	ت	%	ت	%	
41	22	14,38%	19	11,73%	البرامج الوعظية
16	6	3,92%	10	6,17%	برامج السيرة النبوية
43	15	9,80%	28	17,28%	برامج الفتاوى
59	30	19,61%	29	17,90%	البرامج الدعوية
34	22	14,38%	12	7,41%	برامج ترتيل القرآن الكريم
61	27	17,65%	34	20,99%	برامج قصص القرآن
25	10	6,54%	15	9,26%	برامج إخبارية
36	21	13,73%	15	9,26%	برامج تثقيفية
315	153	48,57%	162	51,43%	المجموع
0.154	07	مستوى الدلالة SIG	10.663	درجة الحرية DF	Chi-square2ك

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(43): أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة إقرأ الفضائية حسب

متغير الجنس

يمثل الجدول رقم (46) والشكل رقم (43) أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين حسب متغير الجنس حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكور: تحتل برامج قصص القرآن المرتبة الأولى عند الذكور بمجموع قدر بـ 34 ونسبة 20.99 %، ثم بعده البرامج الدعوية بمجموع 29 ونسبة 17.90 %، ثم برامج فتاوي بمجموع 28 ونسبة 17.28 %، ثم البرامج الوعظية بمجموع 19 ونسبة 11.73 %، وتحصلت البرامج الإخبارية على مجموع 15 ونسبة 9.26 %، وهي نفس النسبة التي يفضل بها المبحوثون مشاهدة البرامج التثقيفية، وأخيرا برامج السيرة النبوية بمجموع 10 ونسبة 6.17 %.

إناث: تحتل البرامج الدعوية المرتبة الأولى عند الإناث بمجموع 30 ونسبة 19.61 %، تليها برامج قصص القرآن بمجموع 27 ونسبة 17.65 %، ثم البرامج الوعظية بمجموع 22 ونسبة 14.38 %، ونفس النسبة يفضل بها برامج ترتيل القرآن الكريم، وتأتي بعدها البرامج التثقيفية بمجموع 21 ونسبة 13.73 %، والبرامج الإخبارية بمجموع 10 ونسبة 6.54 %، وأخيرا برامج السيرة النبوية بمجموع 6 ونسبة 3.92 %.

ونلاحظ احتلال البرامج الدعوية وبرامج قصص القرآن والبرامج الوعظية المراتب الأولى عند الذكور والإناث طبعاً مع اختلاف في الترتيب ولكن بنسب متقاربة.

وتحتل قصص القرآن المرتبة الأولى عند الذكور لما تتميز به من سرد للأحداث والوقائع، وقصص الأنبياء والرسول والحكم والمواعظ التي تبلغنا إياها هذه القصص وحب الذكور وميلهم إلى الإقتداء بخير خلق الله الأنبياء والرسول، أما الإناث فتحتل البرامج الدعوية المرتبة الأولى عندهن لما لها من تأثير في النفوس حيث تكتسبن منهم القيم الإسلامية والأخلاق، كما أنها تنمي حب الخير لديهن، وبالتالي يساهمن في بناء أسر تقوم على مبادئ إسلامية فاضلة، فإصلاح المرأة هو إصلاح المجتمع، وبهذا نرى أن كل البرامج التي تعرضها قناة إقرأ الفضائية مهمة سواء للذكور أو الإناث، لما لها من أهداف سامية، وبالتالي

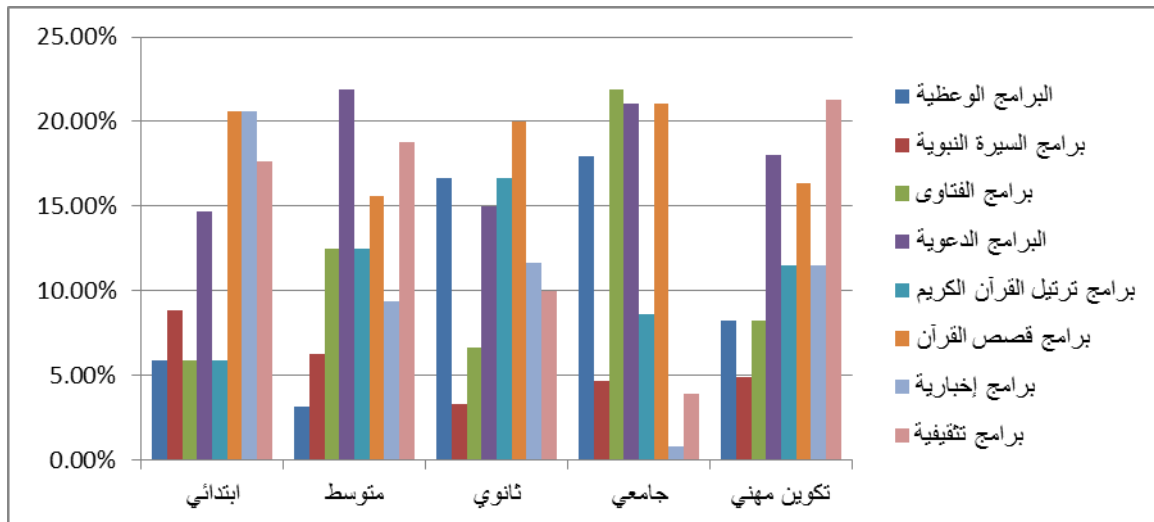
الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

نستنتج أن الجنس لا يؤثر بشكل كبير في أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة إقرأ الفضائية.

حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (47): أنواع البرامج التي يفضل المبحوث مشاهدتها على قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي:

المجموع	تكوين مهني		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
41	8,20%	5	17,97%	23	16,67%	10	3,13%	1	5,88%	2	البرامج الوعظية
16	4,92%	3	4,69%	6	3,33%	2	6,25%	2	8,82%	3	برامج السيرة النبوية
43	8,20%	5	21,88%	28	6,67%	4	12,50%	4	5,88%	2	برامج الفتاوى
59	18,03%	11	21,09%	27	15,00%	9	21,88%	7	14,71%	5	البرامج الدعوية
34	11,48%	7	8,59%	11	16,67%	10	12,50%	4	5,88%	2	برامج ترتيب القرآن الكريم
61	16,39%	10	21,09%	27	20,00%	12	15,63%	5	20,59%	7	برامج قصص القرآن
25	11,48%	7	0,78%	1	11,67%	7	9,38%	3	20,59%	7	برامج إخبارية
36	21,31%	13	3,91%	5	10,00%	6	18,75%	6	17,65%	6	برامج تثقيفية
315	19,37%	61	40,63%	128	19,05%	60	10,16%	32	10,79%	34	المجموع
0.001	مستوى الدلالة SIG		28		درجة الحرية DF		57.563		Chi-square		2كا



الشكل رقم (44): أنواع البرامج التي يفضل المبحوث مشاهدتها على قناة إقرأ الفضائية

حسب متغير المستوى التعليمي

يبين الجدول رقم (47) والشكل رقم (44) أنواع البرامج التي يفضل المبحوث مشاهدتها على قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي:

ابتدائي: تحتل برامج قصص القرآن والبرامج الإخبارية المرتبة الأولى عند الشباب ذوي المستوى الابتدائي بنفس النسبة والمقدرة بـ 20.59 % لكل منهما وبمجموع 7، ثم البرامج الدعوية بمجموع 5 وبنسبة 14.71 %، ثم برامج السيرة النبوية بمجموع 3 وبنسبة 8.82 %، ثم برامج الفتاوى بمجموع 2 وبنسبة 5.88 %، وهي نفس النسبة بالنسبة للبرامج الوعظية وبرامج الفتاوى وبرامج ترتيل القرآن الكريم.

المتوسط: تحتل البرامج الدعوية عند المبحوثين ذوي المستوى المتوسط بنسبة 21.88 %، تليها البرامج التثقيفية بمجموع 6 وبنسبة 18.75 %، ثم برامج قصص القرآن بمجموع 5 وبنسبة 15.63 %، ثم برامج الفتاوى بمجموع 4 ونسبة 12.50 %، وهي نفس النسبة بالنسبة لبرامج ترتيل القرآن الكريم، ثم البرامج الإخبارية بمجموع 3 ونسبة 9.38 %، ثم برامج السيرة النبوية بمجموع 2 ونسبة 6.25 %، وأخيرا البرامج الوعظية بمجموع 1 وبنسبة 3.13 %.

الثانوي: يشاهد الشباب المبحوثون ذوو المستوى الثانوي برامج قصص القرآن بمجموع 12 ونسبة 20 %، تليها برامج ترتيل القرآن الكريم بمجموع 10 ونسبة 16.67 %، وهي نفس النسبة بالنسبة للبرامج الوعظية، تليها البرامج الدعوية بمجموع 9 وبنسبة 15 %، ثم البرامج الإخبارية بمجموع 7 وبنسبة 11.67 %، ثم البرامج التثقيفية بمجموع 6 وبنسبة 10 %، ثم برامج السيرة النبوية بمجموع 2 وبنسبة 3.33 %.

التكوين المهني: تحتل البرامج التثقيفية المرتبة الأولى بمجموع 13 وبنسبة 21.31 %، ثم تليها البرامج الدعوية بمجموع 11 وبنسبة قدرها 18.03 %، ثم برامج قصص القرآن بمجموع 10 ونسبة 16.39 %، تليها برامج ترتيل القرآن الكريم بمجموع 7 وبنسبة 11.84 %، وهي نفس النسبة بالنسبة للبرامج الإخبارية، ثم البرامج الوعظية بمجموع 5

وبنسبة 8.20 %، وهي نفس النسبة بالنسبة لبرامج الفتاوى ثم برامج السيرة النبوية بمجموع 3 ونسبة 4.92 %.

الجامعي: تحتل برامج الفتاوى المرتبة الأولى بمجموع 28 وبنسبة 21.88 %، تليها البرامج الدعوية بمجموع 27 وبنسبة 21.09 %، وهي نفس النسبة لبرامج قصص القرآن، ثم البرامج الوعظية بمجموع 23 وبنسبة 17.97 % ثم برامج ترتيل القرآن الكريم بمجموع 11 وبنسبة 8.59 %، ثم برامج السيرة النبوية بمجموع 6 ونسبة 4.69 %، ثم البرامج التثقيفية بمجموع 5 وبنسبة 3.91 %، وأخيرا البرامج الإخبارية بمجموع 1 وبنسبة 0.78 %.

تحتل برامج قصص القرآن والبرامج الإخبارية المرتبة الأولى عند المبحوثين ذوي المستوى الابتدائي لأنهم حسب رأي الباحثة يبحثون عن ما هو بسيط ومشوق، أما المتوسط فيفضلون البرامج الدعوية ذلك للتعرف عن دينهم واكتساب الأخلاق الدينية السامية بطرق سهلة وتغنيهم عن تصفح الكتب الدينية التي ربما تكون معقدة بالنسبة لهم في حين يفضل الشباب الثانوي برامج قصص القرآن وكذا الترتيل القرآني لمعرفة أحكام التجويد والتي قد تفيدهم في الجانب الدراسي في مادة العلوم الشرعية إلى جانب الاستفادة منها في حياتهم، أما المبحوثين ذوي مستوى التكوين المهني يفضل البرامج التثقيفية أيضا نتيجة الأسلوب الذي تقدم به الذي عادة ما يكون خفيف وبسيط أما الشاب الجامعي فيفضل برامج الفتاوى للتعرف على كل ما يخص الدين الإسلامي وكذلك كي تجيبه على تساؤلاته وتساعده في حل مشاكله.

ونستنتج أن قناة إقرأ الفضائية تعرض مجموعة متنوعة من البرامج الثرية التي تراعي جميع الأذواق وتتوجه إلى جميع الفئات والمستويات التعليمية، ومنه نستنتج أن المستوى التعليمي يؤثر على أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة إقرأ الفضائية.

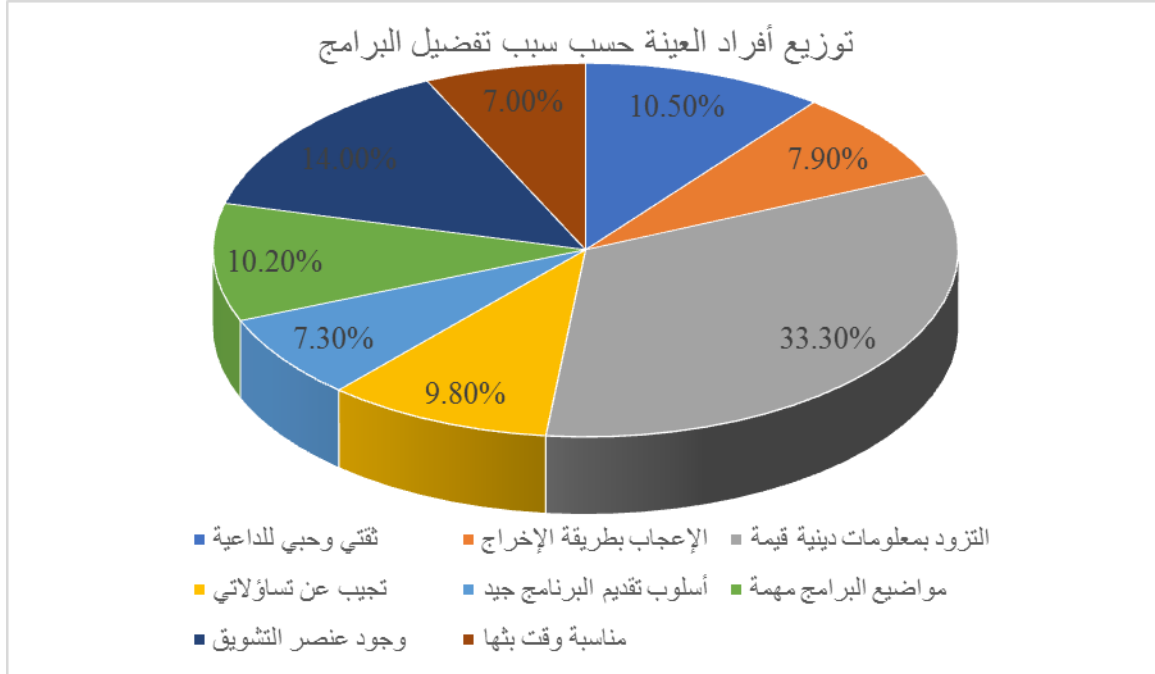
المحور 2: دوافع مشاهدة المبحوثين للقناة.

سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية:

الجدول رقم (48): يوضح سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية:

القناة	التكرار	النسبة
ثقتي وحبتي للداعية	33	10,5%
الإعجاب بطريقة الإخراج	25	7,9%
التزود بمعلومات دينية قيمة	105	33,3%
تجيب عن تساؤلاتي	31	9,8%
أسلوب تقديم البرنامج جيد	23	7,3%
مواضيع البرامج مهمة	32	10,2%
وجود عنصر التشويق	44	14,0%
مناسبة وقت بثها	22	7,0%
المجموع	315	100 %

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (45): سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية

يوضح الجدول رقم (48) والشكل رقم (45) أسباب تفضيل المبحوثين لهذه البرامج حيث

كشفت نتائج الجدول ما يلي:

يفضل 105 مبحوث أي ما نسبته 33.3 % هذه البرامج للتزود بمعلومات دينية قيمة، في حين 44 منهم أي ما نسبته 14 % يفضلونها لوجود عنصر التشويق، أما 33 منهم يفضلونها لثقتهم وحبهم للداعية أي بنسبة 10.5 %، أما 32 مبحوث يفضلون هذه البرامج لأن مواضيعها مهمة، ويرى 31 مبحوث أن برامج قناة إقرأ الفضائية تجيب عن تساؤلاتهم بنسبة 9.8 %، ويفضل 25 مبحوث أي ما نسبته 7.9 % برامج قناة إقرأ لإعجابهم بطريقة الإخراج، في حين 22 منهم يفضلونها لمناسبة وقت بثها بنسبة تعادل 7%، وأن 23 منهم أي بنسبة تعادل 7.3 % يرون أن سبب تفضيلهم لبرامج قناة إقرأ الفضائية هو أسلوب تقديمها الذي يروونه جيد.

وتفسر هذه النتائج أن قناة إقرأ الفضائية تساهم في زيادة المعلومات الدينية لدى المبحوثين وتعرفهم بأمور دينهم مما يساهم في تنمية وازع الديني وهي نفس النتيجة التي توصلت لها دراسة وردة بوجلال "الجمهورية القسنطينية وبرامج قناة إقرأ الفضائية دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات 2002-2003"، كما أن نسبة معتبرة منهم يرون أن سبب تفضيلهم لبرامج قناة إقرأ الفضائية هو أسلوب التشويق الذي تقدم به هذه البرامج حيث يعتمدون على طرق حديثة في التصوير والإضاءة والمونتاج ... إلخ واعتمادهم أيضا على المؤثرات والأساليب الإقناعية ... الخ، وأسلوب القصص الذي من شأنه أن يدفع المبحوثين إلى مشاهدة برامج قناة إقرأ الفضائية، ونلاحظ تقارب في النسب بين بقية الدوافع مما يجعلنا نستنتج أن المبحوثين يشاهدون هذه البرامج للعديد من الميزات والأسباب كحبهم للداعية وإعجابهم بطريقة الإخراج ومناسبة وقت البث ... الخ.

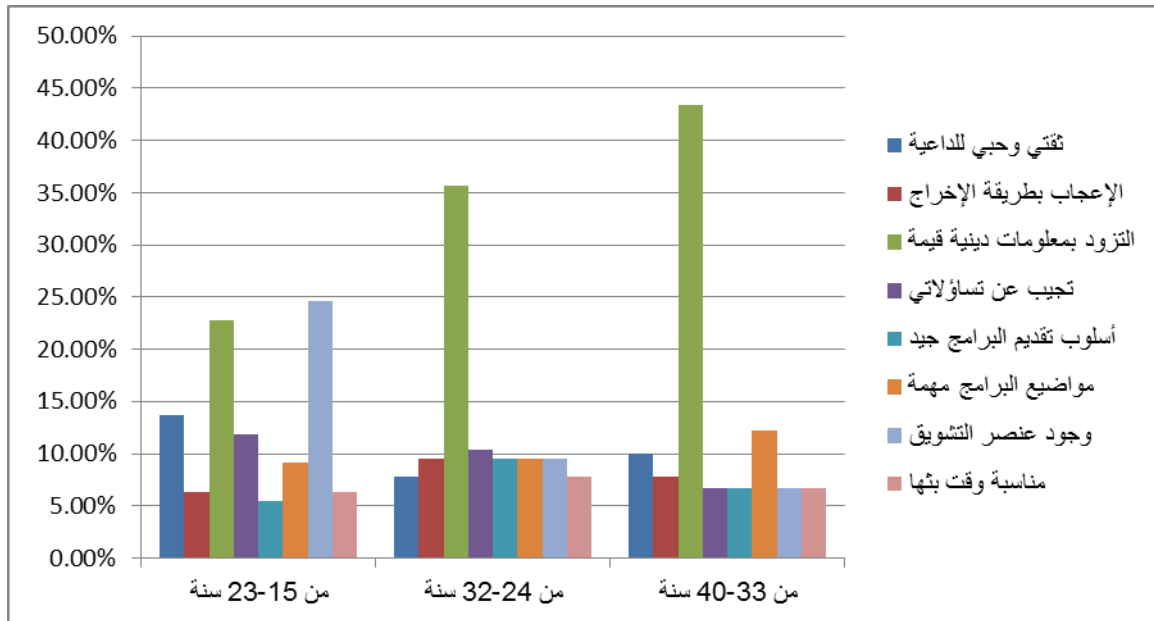
الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

– سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم (49): سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن:

المجموع	من 33 إلى 40 سنة		من 23 إلى 32 سنة		من 15 إلى 23 سنة		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
33	10,00	9	7,83	9	13,64	15	ثقتي وحيي للداعية
25	7,78	7	9,57	11	6,36	7	الإعجاب بطريقة الإخراج
105	43,33	39	35,65	41	22,73	25	التزود بمعلومات دينية قيمة
31	6,67	6	10,43	12	11,82	13	تجيب عن تساؤلاتي
23	6,67	6	9,57	11	5,45	6	أسلوب تقديم البرنامج جيد
32	12,22	11	9,57	11	9,09	10	مواضيع البرامج مهمة
44	6,67	6	9,57	11	24,55	27	وجود عنصر التشويق
22	6,67	6	7,83	9	6,36	7	مناسبة وقت بثها
315	28,57	90	36,51	115	34,92	110	المجموع
0.022	مستوى الدلالة SIG		14	درجة الحرية DF	26.510	Chi-square 2ك	



الشكل رقم (46): سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن

يبين الجدول رقم (49) والشكل رقم (46) أسباب تفضيل المبحوثين لهذه البرامج حسب متغير السن حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يفضل المبحوثون في هذه الفئة العمرية هذه البرامج لوجود عنصر التشويق فيها بمجموع 27 وبنسبة قدرت بـ 24.55 %، وكذلك للتزويد بمعلومات دينية قيمة بمجموع 25 ونسبة 22.73 %، ولثقتهم وحبهم للداعية بمجموع 15 وبنسبة 13.64 %، ولأنها تجيب عن تساؤلاتهم بمجموع 13 وبنسبة 11.82 %، كما أنهم يفضلونها لإعجابهم بطريقة الإخراج بمجموع 7 وبنسبة 6.36 %، كما أن أسلوب تقديم البرامج جيد بمجموع 6 وبنسبة 5.4 %.

من (23 - 32 سنة): يفضل المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية هذه البرامج بسبب الرغبة في التزود بالمعلومات الدينية بمجموع 41 وبنسبة 35.65 %، ولأنها تجيب عن تساؤلاتهم بمجموع 12 ونسبة 10.43 %، وكذلك لإعجابهم بطريقة الإخراج بمجموع 11 وبنسبة 9.57 %، وهي نفس النسبة بسبب إعجابهم بأسلوب تقديم البرامج وكذلك بسبب أهمية مواضيع البرامج، ويسبب وجود عنصر التشويق ثم بسبب ثقتهم وحبهم للداعية بمجموع 9 وبنسبة 7.83 %، وكذلك مناسبة وقت بث البرامج بنفس النسبة.

من (33 - 40 سنة): يفضل المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية مشاهدة هذه البرامج بسبب رغبتهم في التزود بالمعلومات الدينية وذلك بمجموع 39 ونسبة 43.33 %، ثم لأهمية مواضيع البرامج بمجموع 11 ونسبة 12.22 %، كما يشاهدونها بسبب حبهم وثقتهم بالداعية بمجموع 9 وبنسبة 10 %، ولإعجابهم بطريقة الإخراج بمجموع 7 وبنسبة 7.78 %، ولأنها تجيب عن تساؤلاتهم بمجموع 6 أي ما نسبته 6.67 %، وهي نفس النسبة بسبب أسلوب تقديم البرامج جيد وكذلك وجود عنصر التشويق ونفس النسبة لمناسبة وقت بثها.

ونلاحظ أن الفئة العمرية الأولى تشاهدها بسبب وجود عنصر التشويق حيث أصبحت البرامج الدينية تقدم بأسلوب مشوق من حيث الأداء إضافة إلى طريقة المونتاج واستخدام

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

المؤثرات البصرية والصوتية، وتقديم المضمون واستخدام الأساليب العقلية والعاطفية وهذا كله من شأنه أسر الشباب في هذه الفئة العمرية.

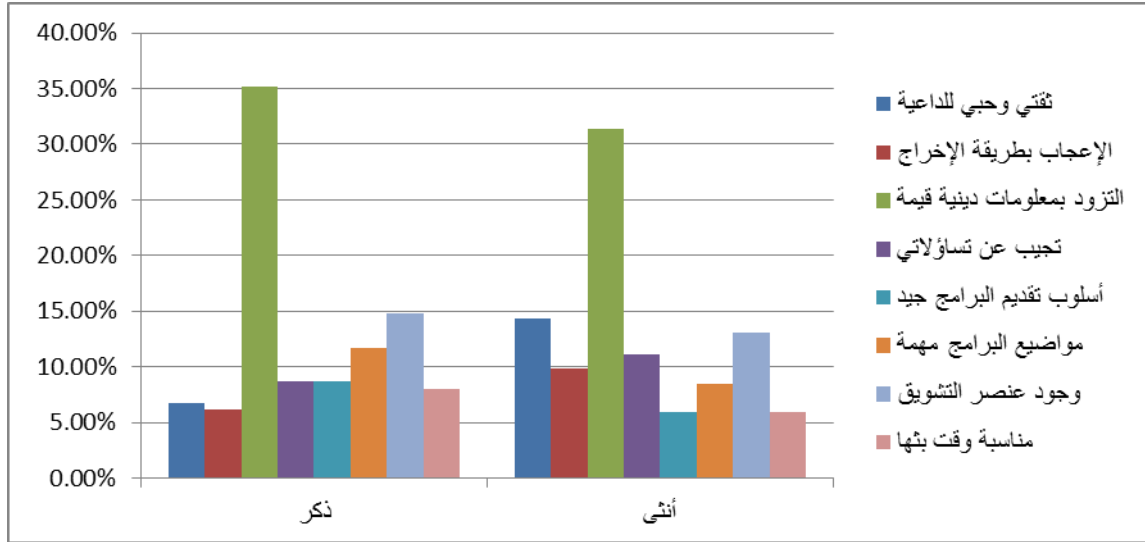
أما شباب الفئة العمرية الثانية والثالثة فيفضلونها من أجل التزود بالمعلومات الدينية، وهذا ما يبين لنا دور قناة إقرأ الفضائية في إمداد الشباب بالمعلومات الدينية بطريقة سهلة وسريعة، حيث نجحت بشكل كبير في جذب وأسر عقول الشباب بسبب ما تقدمه من مضامين دينية قيمة وبأساليب تخاطب العقل والعاطفة مستعينة بدعاة وقائمي إتصال يجيدون مهارات الاتصال، إضافة إلى الاتجاه نحو الدعاة الشباب الذين يقدمون المضامين الدينية بأساليب محببة ومشوقة ومرغبة، ولذلك فإن السن يؤثر على أسباب تفضيل البرامج.

الجنس

الجدول رقم(50): سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس:

المجموع	أنثى		ذكر		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
33	14,38%	22	6,79%	11	ثقتي وحبتي للداعية
25	9,80%	15	6,17%	10	الإعجاب بطريقة الإخراج
105	31,37%	48	35,19%	57	التزود بمعلومات دينية قيمة
31	11,11%	17	8,64%	14	تجيب عن تساؤلاتي
23	5,88%	9	8,64%	14	أسلوب تقديم البرنامج جيد
32	8,50%	13	11,73%	19	مواضيع البرامج مهمة
44	13,07%	20	14,81%	24	وجود عنصر التشويق
22	5,88%	9	8,02%	13	مناسبة وقت بثها
315	48,57%	153	51,43%	162	المجموع
0.269	مستوى الدلالة SIG	07	درجة الحرية DF	8.781	Chi-square2 ك

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (47): سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية حسب متغير

الجنس

يبين الجدول رقم (50) والشكل رقم (47) أسباب مشاهدة برامج قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكر: يفضل المبحوثون مشاهدة هذه البرامج رغبة في التزود بالمعلومات الدينية وذلك بمجموع 57 أي ما نسبته 35.19 %، ثم بسبب وجود عنصر التشويق وذلك بمجموع 24 أي ما نسبته 14.81 %، وبسبب أهمية مواضيع البرامج بمجموع 19 وينسبة 11.73 %، ولأنها تجيب عن تساؤلاتهم بمجموع 14 وينسبة 8.64 %، وهي نفس النسبة بسبب أسلوب تقديم البرامج جيد، وبسبب مناسبة وقت بثها بمجموع 13 وينسبة 8.02 %، كما أنهم يشاهدونها بسبب حبهم وثقتهم بالداعية بمجموع 11 وينسبة 6.79 %، ولإعجابهم بطريقة الإخراج بمجموع 10 وينسبة 6.17 %.

إناث: تفضل المبحوثات مشاهدة هذه البرامج وذلك بسبب الرغبة في التزود بالمعلومات الدينية القيمة بمجموع 48 وينسبة 31.37 %، ولتقتهن وحبهن للداعية بمجموع 22 وينسبة 14.38 %، ولوجود عنصر التشويق بمجموع 20 وينسبة 13.07 %، ولأنها تجيب عن تساؤلاتهن وذلك بمجموع 17 وينسبة قدرت بـ 11.11 %، ولإعجابهن بطريقة الإخراج

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

بمجموع 15 ونسبة 9.80 %، وبسبب أهمية مواضيع البرامج بمجموع 13 ونسبة 8.50 %، وبسبب إعجابهن بأسلوب تقديم البرامج بمجموع 9 ونسبة 5.88 %، وهي نفس النسبة بسبب مناسبة وقت بثها.

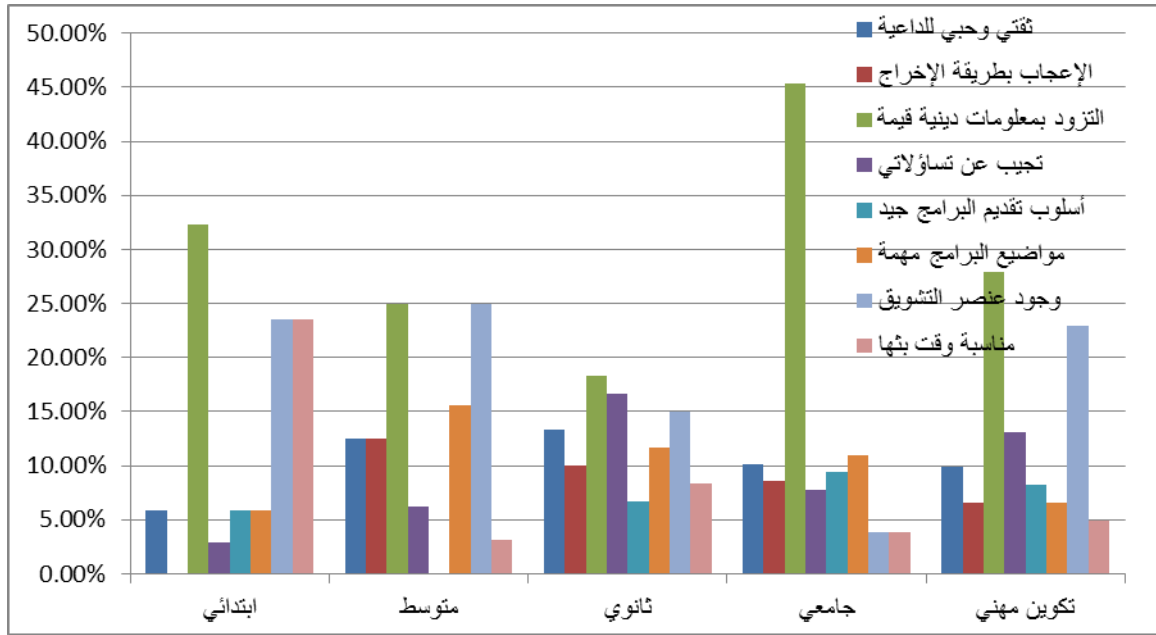
ونرى أن كل من الذكور والإناث الممثلين في عينة الدراسة يفضلون هذه البرامج بنسبة كبيرة وذلك رغبة منهم في التزود بالمعلومات الدينية، وترى الباحثة أن قناة إقرأ تعتبر مصدرا معرفيا دينيا هاما لكلا الجنسين ويفضل الذكور أيضا مشاهدة هذه البرامج لوجود عنصر التشويق في حين أن الإناث يفضلنها لتقتهن وحبهن للداعية وهذا لأن الإناث أكثر تأثرا من الذكور بالأساليب اللينة واللطيفة التي يستخدمها الدعاة الشباب اليوم أما الذكور فيميلون إلى عنصر التشويق والتطور التسلسلي للأحداث وكل ما هو مثير، وبالرغم من اختلاف الترتيب إلا أن النسب والنتائج متقاربة والاختلاف طفيف، ولذلك فإن الجنس لا يؤثر في أسباب مشاهدة المبحوثين لبرامج قناة إقرأ الفضائية لتقارب النسب.

حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (51): سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية حسب

المستوى التعليمي:

المجموع	تكوين مهني		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
33	9,84%	6	10,16%	13	13,33%	8	12,50%	4	5,88%	2	تقني وحبى للداعية	
25	6,56%	4	8,59%	11	10,00%	6	12,50%	4	0,00%	0	الإعجاب بطريقة الإخراج	
105	27,87%	17	45,31%	58	18,33%	11	25,00%	8	32,35%	11	التزود بمعلومات دينية قيمة	
31	13,11%	8	7,81%	10	16,67%	10	6,25%	2	2,94%	1	تجيب عن تساؤلاتي	
23	8,20%	5	9,38%	12	6,67%	4	0,00%	0	5,88%	2	أسلوب تقديم البرنامج جيد	
32	6,56%	4	10,94%	14	11,67%	7	15,63%	5	5,88%	2	مواضيع البرامج مهمة	
44	22,95%	14	3,91%	5	15,00%	9	25,00%	8	23,53%	8	وجود عنصر التشويق	
22	4,92%	3	3,91%	5	8,33%	5	3,13%	1	23,53%	8	مناسبة وقت بثها	
315	19,37%	61	40,63%	128	19,05%	60	10,16%	32	10,79%	34	المجموع	
0.000	مستوى الدلالة SIG			28	درجة الحرية DF			62.238	Chi-square			2كا



الشكل رقم (48): سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة إقرأ الفضائية حسب المستوى التعليمي

يبين الجدول رقم (51) والشكل رقم (48) أسباب مشاهدة الباحثين لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي حيث كشفت النتائج ما يلي:

الابتدائي: يفضل الشباب المبحوثون ذوو المستوى الابتدائي مشاهدة هذه البرامج بسبب رغبتهم في التزويد بالمعلومات الدينية القيمة بمجموع 11 وبنسبة 32.35 %، ثم بسبب عنصر التشويق بمجموع 8 وبنسبة 23.53 %، ونفس النسبة بسبب مناسبة وقت بثها، ولأهمية مواضيع البرامج بمجموع 2 وبنسبة 5.88 %، وهي نفس النسبة لأن أسلوب تقديم البرامج جيد، ولتقتهم وحبهم للداعية بنفس النسبة، ولم نسجل أي إجابة لإعجابهم بطريقة الإخراج.

المتوسط: من بين أكثر أسباب متابعة المبحوثين ذوي المستوى المتوسط لقناة إقرأ الفضائية هو عنصر التشويق بمجموع 8 وبنسبة 25 %، ونفس النسبة من أجل التزويد بالمعلومات الدينية القيمة، ولأهمية مواضيع البرامج بمجموع 5 وبنسبة 15.63 %، ولتقتي وحببي للداعية بمجموع 4 وبنسبة 12.50 %، ونفس النسبة لإعجابهم بطريقة الإخراج، ثم

لأنها تجيب عن تساؤلاتهم بمجموع 2 ونسبة 6.25 % وبمناسبة وقت بثها بمجموع 1 ونسبة 3.13 %، ولم نسجل أي إجابة خاصة بأسلوب تقديم البرامج جيد.

الثانوي: من أهم أسباب مشاهدة المبحوثين لبرامج قناة إقرأ الفضائية هي تزويدهم بمعلومات دينية قيمة بمجموع 58 ونسبة 45.31 %، وبسبب أهمية مواضيع البرامج بمجموع 14 ونسبة 10.94 %، وبسبب ثقتهم وحبهم للداعية بمجموع 13 ونسبة 10.16 %، وبسبب أسلوب تقديم البرامج جيد بمجموع 12 ونسبة 9.38 %، وبسبب إعجابهم بطريقة الإخراج بمجموع 11 ونسبة 8.59 %، ولوجود عنصر التشويق بمجموع 5 ونسبة 3.91 %، وهي نفس النسبة لمناسبة وقت بثها.

تكوين مهني: يفضل الشباب المبحوثون ذوو مستوى التكوين المهني مشاهدة هذه البرامج للتزود بمعلومات دينية قيمة بمجموع 17 ونسبة 27.87 %، ولوجود عنصر التشويق بمجموع 14 ونسبة 22.95 %، ولأنها تجيب عن تساؤلاتهم بمجموع 8 ونسبة 13.11 %، ولثقتهم وحبهم للداعية بمجموع 6 ونسبة 9.84 %، وبسبب أسلوب تقديم البرامج جيد بمجموع 5 ونسبة 8.20 %، وبسبب إعجابهم بطريقة الإخراج بمجموع 4 ونسبة 6.56 %، وهي نفس النسبة بسبب أهمية مواضيع البرامج.

جامعي: من أهم أسباب مشاهدة المبحوثين الجامعيين لهذه البرامج لقناة إقرأ الفضائية هي التزود بمعلومات دينية قيمة وذلك بمجموع 58 ونسبة 45.31 %، ثم لأهمية مواضيع البرامج بمجموع 14 ونسبة 10.94 %، ثم لثقتي وحيي للداعية بمجموع 13 ونسبة 10.16 %، ثم الأسلوب الجيد لتقديم البرامج بمجموع 12 ونسبة 9.38 %، ثم الإعجاب بطريقة الإخراج بمجموع 11 ونسبة 8.59 %، ولأنها تجيب عن تساؤلاتي بمجموع 10 ونسبة 7.81 %، وأخيرا من أجل وجود عنصر التشويق وكذلك مناسبة وقت بثها بنفس المجموع 5 ونسبة 3.91 %.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

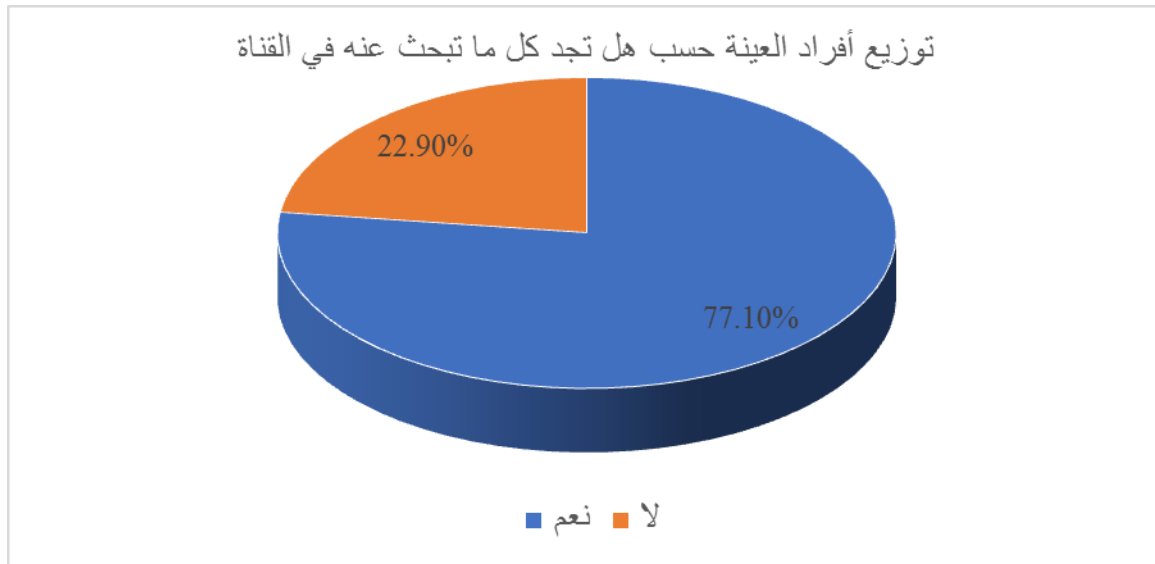
نلاحظ اختلاف في أسباب مشاهدة المبحوثين لبرامج قناة إقرأ الفضائية، كما نلاحظ اختلاف في النسب ويرجع هذا إلى اختلاف المستوى التعليمي واختلاف الحاجات والدوافع إلا أنهم يتفقون في أن قناة إقرأ الفضائية تمثل زاد معرفي ديني هام بالنسبة لهم، وأن هناك العديد من العوامل المهمة التي تدفع بهم إلى مشاهدة القناة، كما نستنتج أن المستوى التعليمي له تأثير على أسباب تفضيل المبحوثين لهذه البرامج.

– إمكانية تزويد قناة إقرأ الفضائية المبحوثين بالمعلومات الدينية التي يريدونها:

الجدول رقم(52): يوضح إمكانية تزويد قناة إقرأ الفضائية المبحوثين بالمعلومات الدينية التي يريدونها:

القناة	التكرار	النسبة
نعم	243	% 77.10
لا	72	% 22.90
المجموع	315	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (49): إمكانية تزويد قناة إقرأ الفضائية المبحوثين بالمعلومات الدينية التي

يريدونها

يمثل الجدول رقم (52) والشكل رقم (49) مدى تزويد قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين المعلومات الدينية التي يريدونها وكشفت نتائج الجدول ما يلي :

يجد 243 مبحث أي ما نسبته 77.10 % يجد كل ما يبحث عنه من معلومات في قناة إقرأ الفضائية، في حين أن 72 مبحث أي ما نسبته 22.90 % لا يجد في قناة إقرأ الفضائية كل ما يبحث عنه من معلومات دينية.

وتفسر هذه النتائج أن قناة إقرأ الفضائية تلبى للمبحوثين كل ما يحتاجون إليه من مضامين دينية إسلامية فهي قاعدة معرفية دينية تتناول جميع جوانب الدين وتتطرق إلى جميع المواضيع بمختلف الأساليب والوسائل التكنولوجية، مستعينة برجال الدين والعلماء وهذا ما توصلت إليه دراسة وردة بوجلال "الجمهور القسنطيني وبرامج قناة إقرأ الفضائية دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات 2002-2003"¹.

إمكانية تزويد قناة إقرأ الفضائية معلومات دينية للمبحوثين حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

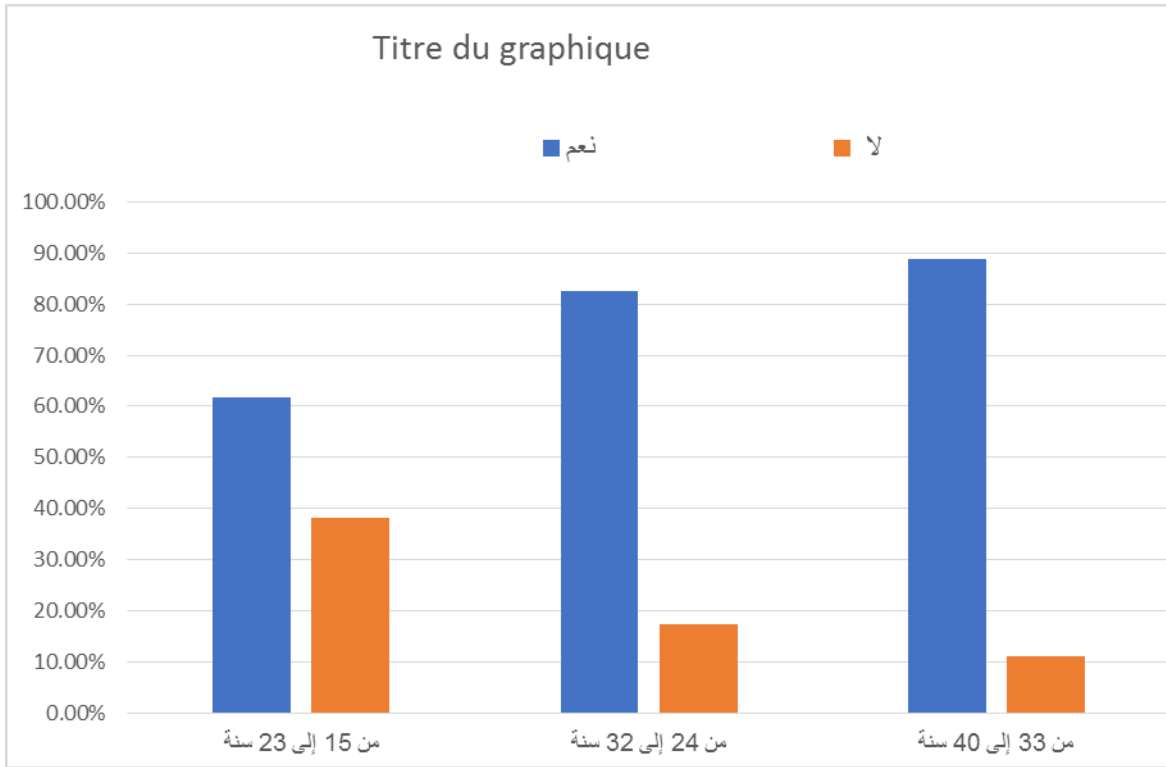
الجدول رقم(53) يوضح: إمكانية تزويد قناة إقرأ الفضائية معلومات دينية للمبحوثين

حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	لا		نعم		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
34,92%	110	38,18%	42	61,82%	68	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	17,39%	20	82,61%	95	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	11,11%	10	88,89%	80	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	22,86%	72	77,14%	243	المجموع
0.000	مستوى الدلالة SIG	02	درجة الحرية DF	23.641		كا ² Chi-square

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

¹ - وردة بوجلال، مرجع سبق ذكره، ص 45.



الشكل رقم (50): إمكانية تزويد قناة إقرأ الفضائية بمعلومات دينية للمبحوثين حسب متغير السن

يبين الجدول رقم (53) والشكل رقم (50) مدى توفير قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين المعلومات الدينية التي يريدونها وفق متغير السن حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يرى المبحوثون في هذه الفئة العمرية أنهم يجدون في قناة إقرأ الفضائية جميع المعلومات الدينية التي يبحثون عنها بمجموع 68 مبحوث ونسبة 61.82%، في حين يرى 42 منهم أي ما نسبته 38.18% أنهم لا يجدون في قناة إقرأ الفضائية كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية.

من (24 - 32 سنة): يرى المبحوثون الذين ينتمون لهذه الفئة العمرية أنهم يجدون في قناة إقرأ الفضائية كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية بنسبة كبيرة وذلك بمجموع 95 مبحوث أي ما نسبته 61.81%، في حين يرى 20 منهم أي ما نسبته 17.39% أنهم لا يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

من (33 - 40 سنة): يرى المبحوثون الذين ينتمون لهذه الفئة العمرية أنهم يجدون في قناة إقرأ الفضائية كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية بنسبة كبيرة وذلك بمجموع 80 مبحوث وبنسبة 88.89 %، في حين يرى 10 فقط منهم أنهم لا يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية.

ونلاحظ أنه كلما زاد السن زادت معه نسبة إيجاد المبحوثين لكل ما يحتاجونه من معلومات دينية في قناة إقرأ الفضائية ومنه نستنتج أن متغير السن يؤثر في مدى توفير قناة إقرأ الفضائية معلومات الدينية للمبحوثين.

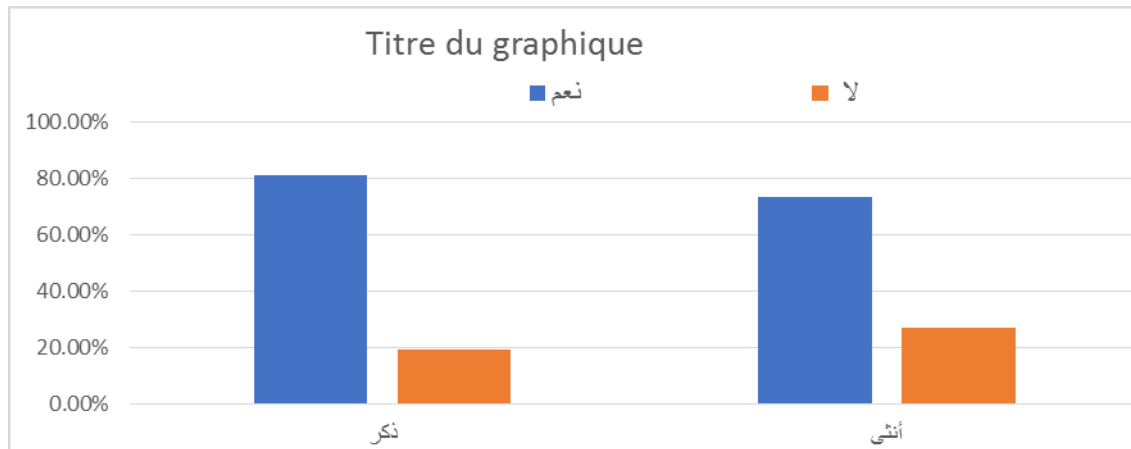
حسب الجنس:

الجدول رقم(54) يوضح: إمكانية تزويد قناة إقرأ الفضائية معلومات للمبحوثين حسب

متغير الجنس:

النسبة	التكرار	لا		نعم		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
51,43%	162	19,14%	31	80,86%	131	ذكر
48,57%	153	26,80%	41	73,20%	112	أنثى
100,00%	315	22,86%	72	77,14%	243	المجموع
0.106	مستوى الدلالة SIG	01	درجة الحرية DF	2.619	Chi-square2	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (51): إمكانية تزويد قناة إقرأ الفضائية معلومات للمبحوثين حسب متغير

الجنس

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

يبين الشكل رقم (51) والجدول رقم (54) مدى توفير قناة إقرأ الفضائية المعلومات الدينية للمبحوثين حسب متغير الجنس وكشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكر: يرى المبحوثون أن قناة إقرأ الفضائية توفر لهم كل المعلومات التي يبحثون عنها بمجموع 131 منهم أي ما نسبته 80.86 %، في حين يرى 31 منهم أي ما نسبته 19.14% أنهم لا يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات في قناة إقرأ الفضائية.

إناث: ترى المبحوثات الشابات أن قناة إقرأ الفضائية توفر لهن جميع المعلومات الدينية التي يبحثن عنها بمجموع 112 منهن وبنسبة 73.20 %، في حين ترى 41 منهن بنسبة 26.80 % أن قناة إقرأ الفضائية لا توفر لهن جميع المعلومات الدينية التي يبحثن عنها.

ونلاحظ مما سبق أن كل من الشباب الذكور والإناث توفر لهم قناة إقرأ الفضائية كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية. ونستنتج أن الجنس لا يؤثر على مدى توفير قناة إقرأ الفضائية للمعلومات الدينية التي يريدها المبحوثين.

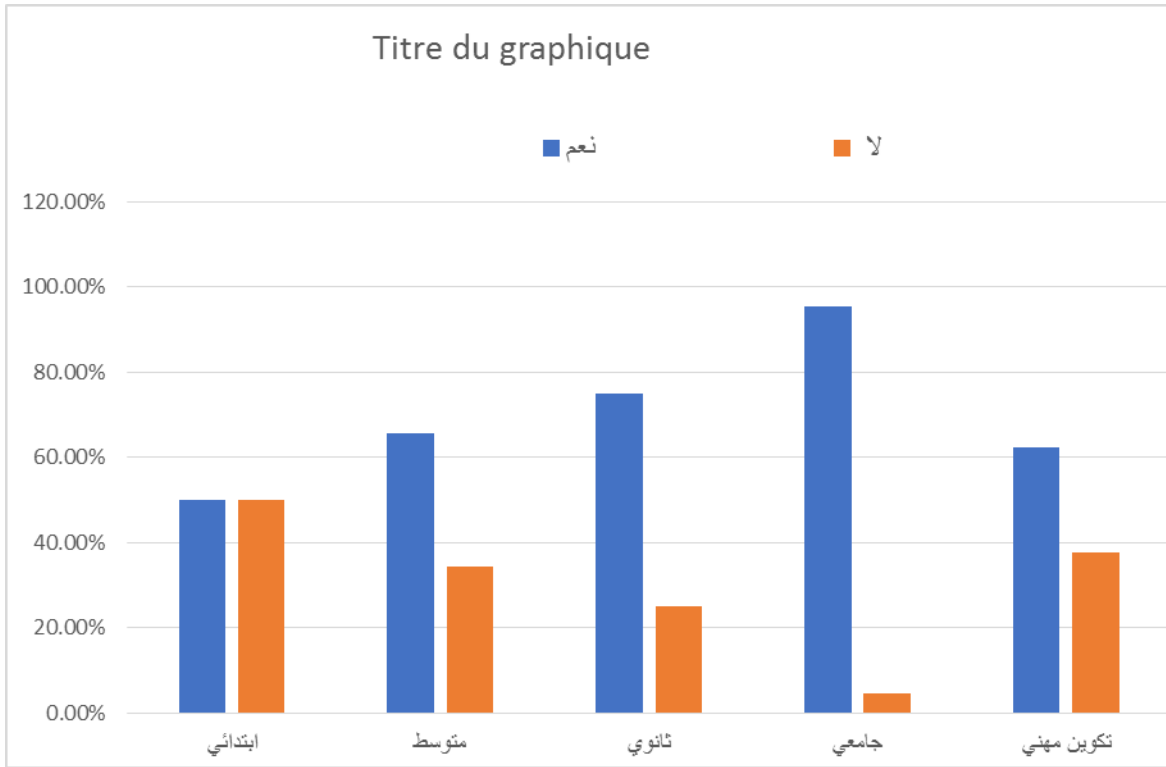
المستوى التعليمي:

الجدول رقم(55) يوضح: إمكانية تزويد قناة إقرأ الفضائية معلومات دينية للمبحوثين

حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	لا		نعم		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
10,79%	34	50,00%	17	50,00%	17	ابتدائي
10,16%	32	34,38%	11	65,63%	21	متوسط
19,05%	60	25,00%	15	75,00%	45	ثانوي
40,63%	128	4,69%	6	95,31%	122	جامعي
19,37%	61	37,70%	23	62,30%	38	تكوين مهني
100,00%	315	22,86%	72	77,14%	243	المجموع
0.000	مستوى الدلالة SIG	04	درجة الحرية DF	48.362	Chi-square2	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (52): إمكانية تزويد قناة إقرأ الفضائية معلومات دينية للمبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

يبين الجدول رقم (55) والشكل رقم (52) مدى توفير قناة إقرأ الفضائية للمعلومات الدينية التي يبحث عنها المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

إبتدائي: يرى المبحوثون ذوو المستوى الابتدائي أنهم يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية في قناة إقرأ الفضائية بمجموع 17 وبنسبة 50 %، في حين يرى 17 منهم وبنفس النسبة 50 % أنهم لا يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية في قناة إقرأ الفضائية.

متوسط: يرى المبحوثون ذوو المستوى المتوسط أن قناة إقرأ الفضائية توفر كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية بمجموع 21 وبنسبة 65.63 %، في حين يرى 11 منهم وبنسبة 34.38 % أنهم لا يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية في قناة إقرأ الفضائية.

ثانوي: يرى المبحوثون ذوا المستوى الثانوي أنهم يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية في قناة إقرأ الفضائية بمجموع 45 وبنسبة 75 %، في حين يرى 15 منهم أنهم لا يجدون في قناة إقرأ الفضائية كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية وذلك بنسبة 25%.

جامعي: يرى المبحوثون الجامعيون أنهم يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية في قناة إقرأ الفضائية بمجموع 122 وبنسبة 95.31 %، في حين أن 6 فقط بنسبة 4.69% يرون أنهم لا يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية في قناة إقرأ الفضائية.

التكوين المهني: يرى المبحوثون ذوو مستوى التكوين المهني أنهم يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية في قناة إقرأ الفضائية بمجموع 38 أي ما نسبته 62.30% في حين أن 23 منهم أي ما نسبته 37.70% يرون أنهم لا يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات دينية في قناة إقرأ الفضائية.

ونلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه نسبة إيجاد المبحوثين لكل ما يبحثون عنه من معلومات دينية في قناة إقرأ الفضائية وقد يرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى المستوى العالي للبرامج الدينية المقدمة، أو إلى وعي الشباب الجامعي، إضافة إلى ضيق الوقت لديهم لمطالعة الكتب الدينية ولجوئهم إلى القناة لسهولة اقتناء المعلومات الدينية دون عناء، وهناك بعض البرامج التي تطرح معلومات دينية بشكل معقد مما يؤدي إلى انخفاض النسبة لدى الشباب أصحاب المستوى التعليمي المنخفض والمتدني.

ونسنتج أن المستوى التعليمي يؤثر على مدى توفير قناة إقرأ الفضائية للمعلومات الدينية التي يريدها المبحوثين.

المحور الثالث: الإشباعات التي تحققها مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين.

- الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية حسب رأي المبحوثين:

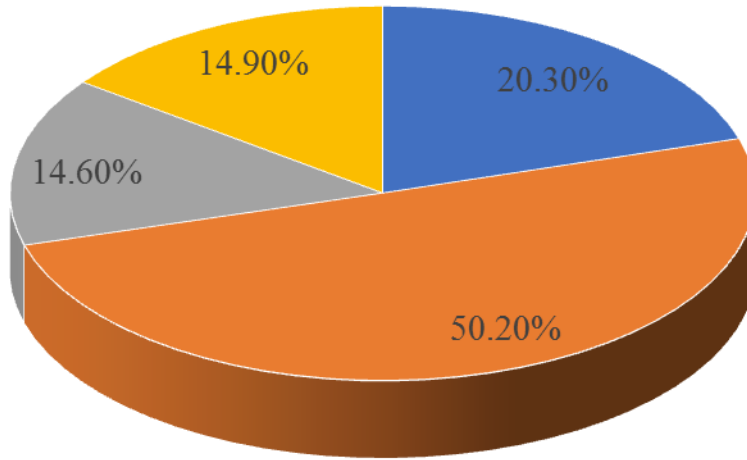
الجدول رقم (56): يوضح الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية حسب

رأي المبحوثين:

النسبة	التكرار	القناة
20.30 %	64	الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية
50.20 %	158	معرفة تعاليم الدين الإسلامي
14.60 %	46	تعلم مهارات جيدة
14.90 %	47	دعم المكتسبات اللغوية
100 %	315	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

توزيع أفراد العينة حسب هل تشبع لك قناة إقرأ الفضائية حاجاتك المعرفية التالية؟



■ معرفة تعاليم الدين الإسلامي ■ الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية
■ دعم المكتسبات اللغوية ■ تعلم مهارات جيدة

الشكل رقم (53): الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية حسب رأي

المبحوثين

يمثل الجدول رقم (56) والشكل رقم (53) الإشباعات المعرفية التي تحققها مشاهدة قناة

إقرأ الفضائية للمبحوثين حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

يرى 158 من المبحوثين أن أهم الإشباعات المعرفية التي تحققت لهم مشاهدة قناة إقرأ الفضائية هي معرفة تعاليم الدين الإسلامي وذلك بنسبة 50.20 %، تليها الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية بمجموع 64 وبنسبة 20.30 %، ثم تعزيز المكتسبات اللغوية بمجموع 47 وبنسبة 14.90 %، ثم تعلم مهارات جديدة بمجموع 46 وبنسبة 14.60 %.

وتفسر هذه الأرقام كما يلي:

- قدرة قناة إقرأ الفضائية على إشباع حاجات المبحوثين وقد حصل الإشباع المتمثل في معرفة تعاليم الدين الإسلامية على المركز الأول وهذا ما ينطبق مع النتائج السابقة، حيث تزودهم القناة بمعلومات ومعارف دينية قيمة، كما تعرفهم بمبادئ وأساسيات الدين الإسلامي ولذلك تمكن الشباب المبحوثين من إشباع حاجتهم المعرفية من خلال مشاهدتهم للقناة.

- كما أشبع الشباب المبحوثين أيضا حاجاتهم في التعرف على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية وهذا ما توصلت إليه دراسة رابح صانع "القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب .

- كما اكتسب مهارات جديدة وعزز المهارات اللغوية لديه.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

- الإشباعات المعرفية التي تحققت قناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

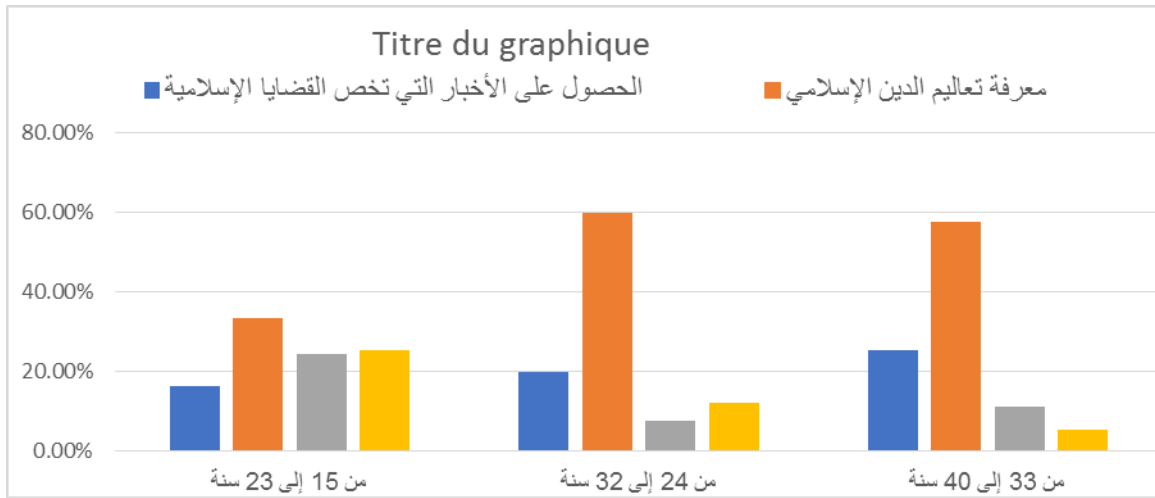
السن:

الجدول رقم (57): الإشباعات المعرفية التي تحققت قناة إقرأ الفضائية حسب متغير

السن:

النسبة	التكرار	دعم المكتسبات اللغوية		تعلم مهارات جيدة		معرفة تعاليم الدين الإسلامي		الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	25,45%	28	24,55%	27	33,64%	37	16,36%	18	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	12,17%	14	7,83%	9	60,00%	69	20,00%	23	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	5,56%	5	11,11%	10	57,78%	52	25,56%	23	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	14,92%	47	14,60%	46	50,16%	158	20,32%	64	المجموع
0.000		مستوى الدلالة SIG		19	درجة الحرية DF		37.183	Chi-square		2كا

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (54): الإشباعات المعرفية التي تحققت قناة إقرأ الفضائية حسب متغير

السن

يمثل الجدول رقم (57) والشكل رقم (54) الإشباعات المعرفية المحققة من خلال مشاهدة

المبحوثين للقناة حسب متغير السن وقد كشفت نتائج الجدول ما يلي:

الفئة العمرية من (15 - 23 سنة): تمثلت الإشباعات المعرفية المحققة من خلال مشاهدة قناة إقرأ الفضائية لهذه الفئة كما يلي:

معرفة تعاليم الدين الإسلامي بمجموع 37 وبنسبة قدرت ب 33.64 %، ثم دعم المكتسبات اللغوية بمجموع 28 وبنسبة 25.45 %، تليها تعلم مهارات جديدة بمجموع 27 وبنسبة 24.55 %، وأخيرا الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية بمجموع 18 وبنسبة 16.36 %.

من (24 - 32 سنة): تمثلت الإشباعات المعرفية المحققة من خلال مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في هذه الفئة كما يلي:

معرفة تعاليم الدين الإسلامية بمجموع 69 وبنسبة 60 %، تليها الحصول على الأخبار التي تهم القضايا الإسلامية بمجموع 23 وبنسبة 20 %، ثم دعم المكتسبات اللغوية بمجموع 14 وبنسبة 12.17 %، ثم تعلم مهارات جديدة بمجموع 9 وبنسبة 7.83 %.

من (33 - 40 سنة): تمثلت الإشباعات المعرفية المحققة من خلال مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في هذه الفئة كما يلي:

معرفة تعاليم الدين الإسلامي بمجموع 52 وبنسبة 57.78 %، تليها الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية بمجموع 23 وبنسبة 25.56 %، ثم تعلم مهارات جديدة بمجموع 10 وبنسبة 11.11 %، وأخيرا دعم المكتسبات اللغوية بمجموع 5 وبنسبة 5.56 %.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

تتفق جميع الفئات العمرية بأن قناة إقرأ الفضائية تحقق لهم الإشباع المعرفي المتمثل في معرفة تعاليم الدين الإسلامي بنسبة كبيرة ويرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى أن هذا الإشباع يساهم في تنظيم علاقة الشاب مع ربه ومع الناس، ويساعده على التمييز بين الخير والشر،

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

وكما يفتح له باب المعرفة بحيث يساهم في معرفته لأمر دينه ودينه، ولذلك تركز قناة إقرأ الفضائية على تحقيق هذا الإشباع المعرفي وتولي اهتماما كبيرا له.

كما نلاحظ أن دعم المكتسبات اللغوية احتلت المرتبة الثانية عند الفئة العمرية الأولى ويعود هذا إلى ميل هذه الفئة إلى استعمال اللغات، وتركز قناة إقرأ الفضائية على تحقيق هذا الإشباع المعرفي من خلال بث برامج بلغات أجنبية، كما احتل الإشباع المعرفي المتمثل في الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية المرتبة الثانية عند الفئتين الثانية والثالثة وهذا لاهتمامهم بمعرفة ما يدور من أحداث تهم عالمهم الإسلامي.

وبناء على ما سبق نرى أن الإشباع المحققة تختلف باختلاف أعمار المبحوثين وقد يرجع هذا إلى نوعية البرامج المشاهدة.

ونستنتج أن السن يؤثر على نوع الإشباع المعرفية التي تحققت قناة إقرأ الفضائية للشباب الجزائري.

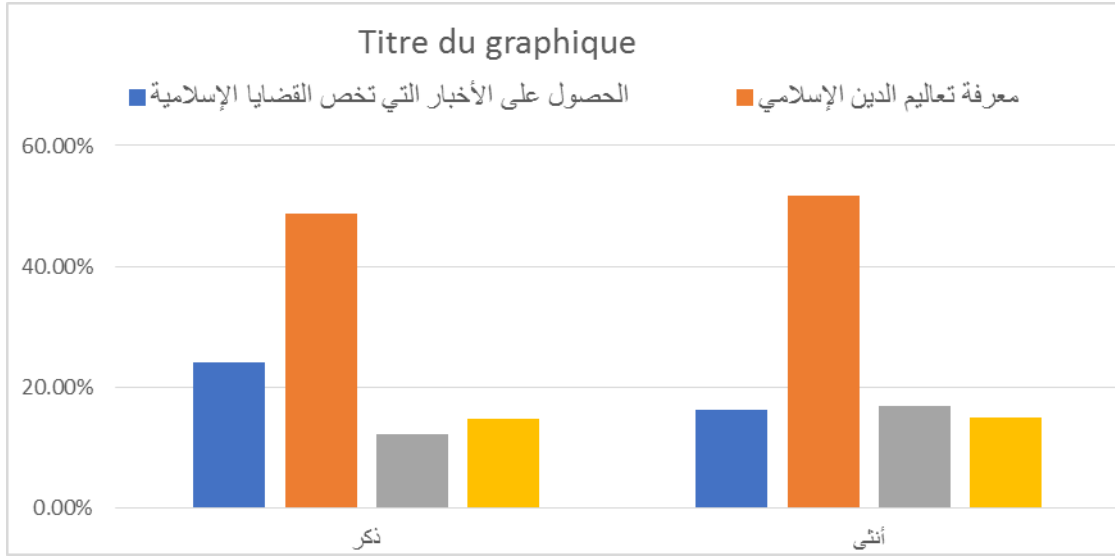
الجنس:

الجدول رقم(58): الاشباع المعرفية التي تحققت قناة إقرأ الفضائية حسب متغير

الجنس:

النسبة	التكرار	دعم المكتسبات اللغوية		تعلم مهارات جيدة		معرفة تعاليم الدين الإسلامي		الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	14,81%	24	12,35%	20	48,77%	79	24,07%	39	ذكر
48,57%	153	15,03%	23	16,99%	26	51,63%	79	16,34%	25	أنثى
100,00%	315	14,92%	47	14,60%	46	50,16%	158	20,32%	64	المجموع
0.307	مستوى الدلالة SIG		03		درجة الجبرية DF		3.612		Chi-square 2ك	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (55): الإشباعات المعرفية التي تحققتها قناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس

يبين الجدول رقم (58) والشكل رقم (55) الإشباعات المعرفية المحققة من خلال مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية حسب متغير الجنس حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكر: تتمثل الإشباعات المعرفية المحققة للمبحوثين الذكور من خلال مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية في:

معرفة تعاليم الدين الإسلامي بمجموع 79 وبنسبة 48.77 %، ثم معرفة الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية بمجموع 39 وبنسبة 24.07 %، ثم دعم المكتسبات اللغوية بمجموع 24 وبنسبة 14.81 %، ثم تعلم المهارات الجديدة بمجموع 20 وبنسبة 12.35 %.

أنثى: تتمثل الإشباعات المعرفية المحققة من خلال مشاهدة المبحوثات لقناة إقرأ الفضائية كما يلي:

معرفة تعاليم الدين الإسلامي بمجموع 79 وبنسبة 51.63 %، ثم تعلم مهارات جديدة بمجموع 26 وبنسبة 16.99 %، ثم معرفة الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية بمجموع 25 وبنسبة 16.34 %، ثم دعم المكتسبات اللغوية بمجموع 23 وبنسبة 15.03 %.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

ونلاحظ أن أهم الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للشباب والشابات هي معرفة تعاليم الدين الإسلامي لأنها الأساس كما سبق وان ذكرنا، ونلاحظ احتلال الإشباع المعرفي المتمثل في معرفة الأخبار عن القضايا الإنسانية المرتبة الثانية عند الذكور في حين تعلم مهارات جديدة المرتبة الثانية عند الإناث، وذلك لميلهن إلى معرفة مهارات اتصالية للتعامل مع الزوج، فنون تربية الأبناء، مثل حصة بيتي جنتي أو تدابير منزلية، أيضا تتعلم كيفية ارتداء الحجاب بشكل أنيق ... الخ.

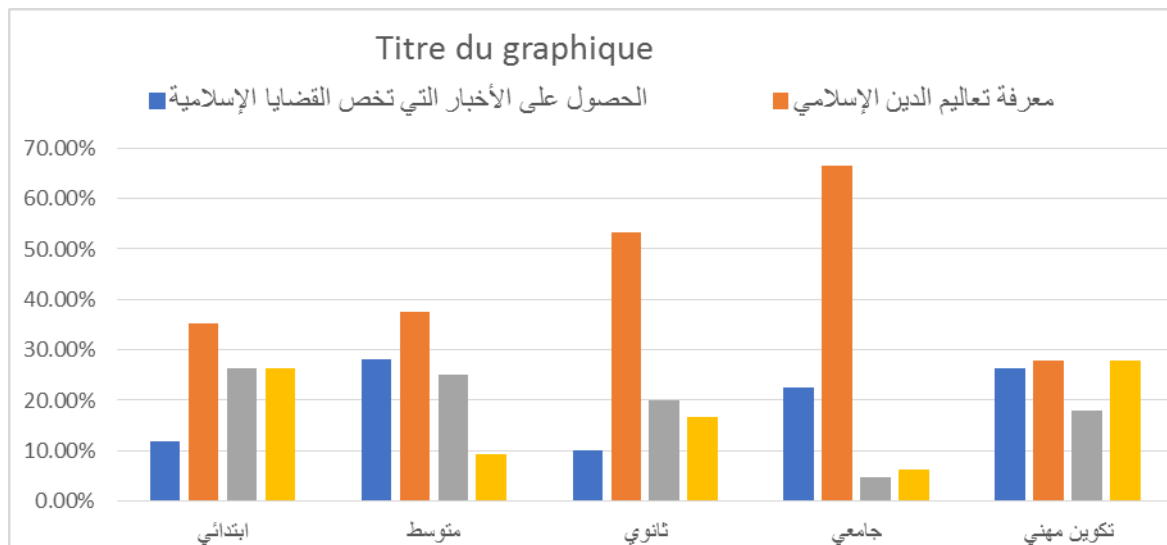
حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (59): الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية حسب متغير

المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	دعم المكتسبات اللغوية		تعلم مهارات جيدة		معرفة تعاليم الدين الإسلامي		الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	26,47%	9	26,47%	9	35,29%	12	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	9,38%	3	25,00%	8	37,50%	12	28,13%	9	متوسط
19,05%	60	16,67%	10	20,00%	12	53,33%	32	10,00%	6	ثانوي
40,63%	128	6,25%	8	4,69%	6	66,41%	85	22,66%	29	جامعي
19,37%	61	27,87%	17	18,03%	11	27,87%	17	26,23%	16	تكوين مهني
100,00%	315	14,92%	47	14,60%	46	50,16%	158	20,32%	64	المجموع
	0.000	مستوى الدلالة SIG		12	درجة الحرية DF		55.221	Chi-square 2K		

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (56): الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي

تبين النتائج المبينة في الشكل رقم (59) والجدول رقم (56) الإشباعات المعرفية المحققة حسب متغير المستوى التعليمي:

إبتدائي: تتمثل الإشباعات المعرفية المحققة من خلال مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين ذوي المستوى الإبتدائي كما يلي:

معرفة تعاليم الدين الإسلامي بمجموع 12 وبنسبة 35.29 %، ثم تعلم مهارات جديدة بمجموع 9 وبنسبة 26.47 %، ونفس النسبة خاصة بدعم المكتسبات اللغوية، ثم الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية بمجموع 4 وبنسبة 11.76 %.

متوسط: تتمثل الإشباعات المعرفية المحققة من خلال مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين ذوي المستوى متوسط كما يلي:

معرفة تعاليم الدين الإسلامي بمجموع 12 وبنسبة 37.50 %، ثم معرفة الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية بمجموع 9 ونسبة 28.13 %، ثم اكتساب مهارات جديدة بمجموع 8 وبنسبة 25 %، ثم دعم المكتسبات اللغوية بمجموع 3 وبنسبة 9.38 %.

ثانوي: تتمثل أهم الإشباعات المعرفية التي تحققت مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين ذوي المستوى الثانوي كما يلي:

معرفة تعاليم الدين الإسلامي بمجموع 32 وبنسبة 53.33 %، ثم مهارات جديدة بمجموع 12 وبنسبة 20 %، ثم دعم المكتسبات اللغوية بمجموع 10 وبنسبة 16.67 %، ثم معرفة الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية بمجموع 6 وبنسبة 10 %.

جامعي: تتمثل الإشباعات المعرفية التي تحققت مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين ذوي المستوى الجامعي في:

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

معرفة تعاليم الدين الإسلامي بمجموع 85 ونسبة 66.41 %، ثم معرفة الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية بمجموع 29 ونسبة 22.66 %، ثم دعم المكتسبات اللغوية بمجموع 8 ونسبة 6.25 %، ثم اكتساب مهارات جديدة بمجموع 6 ونسبة 4.69 %.

تكوين مهني: تتمثل الإشباعات المعرفية التي تحققت مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين ذوي المستوى التكويني المهني في:

معرفة تعاليم الدين الإسلامي بمجموع 17 ونسبة 27.87 %، ودعم المكتسبات اللغوية بمجموع 17 ونسبة 27.87 %، ومعرفة الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية بمجموع 16 ونسبة 26.23 %، ثم اكتساب مهارات جديدة بمجموع 11 ونسبة 18.03 %.

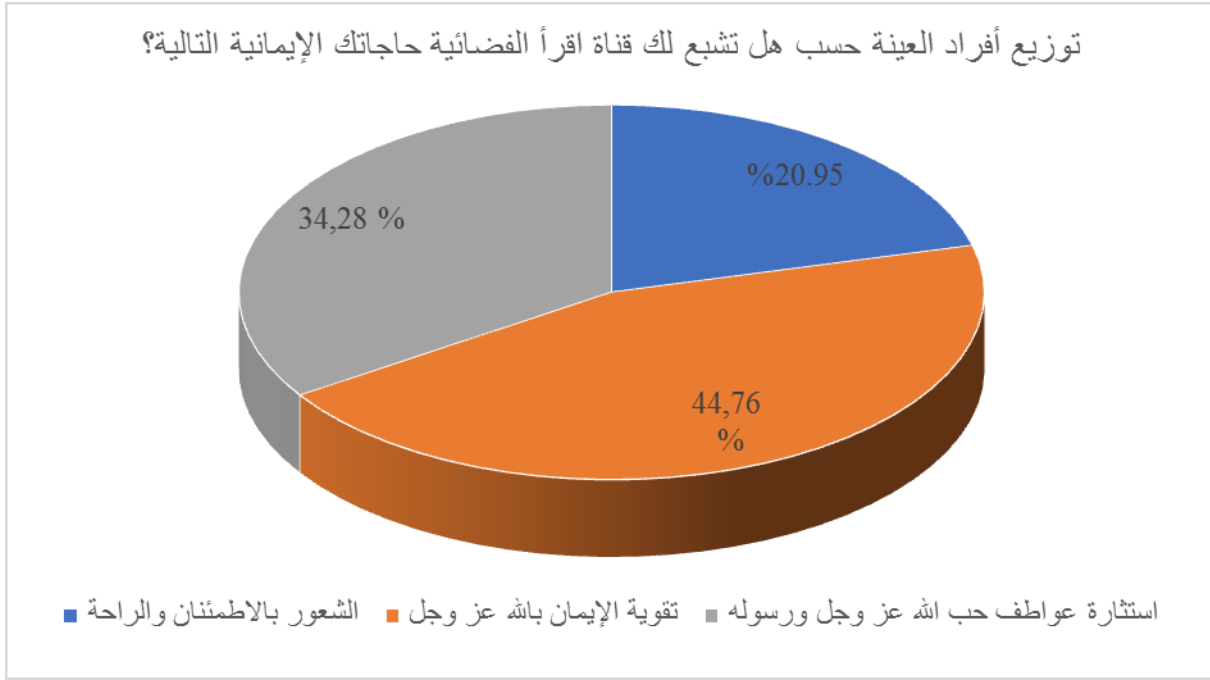
إن الإشباع المعرفي المتمثل في "معرفة تعاليم الدين الإسلامي" يحتل المرتبة الأولى في جميع المستويات التعليمية في حين تختلف الإشباعات المعرفية الأخرى بينهم، ولذلك تختلف الإشباعات المعرفية باختلاف المستوى التعليمي، أي أن هذا الأخير يؤثر في نوع الإشباعات المعرفية.

- الإشباعات الإيمانية أو الروحانية (العاطفية) التي تحققت مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين:

الجدول رقم(60): يوضح الإشباعات الإيمانية أو الروحانية (العاطفية) التي تحققت مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين:

النسبة	التكرار	القناة
20.95%	66	الشعور بالاطمئنان والراحة
44.76%	141	تقوية الإيمان بالله عز وجل
34.28%	108	استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله
100 %	315	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (57) : يوضح الإشباعات الإيمانية أو الروحانية (العاطفية) التي تحققها مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين

يمثل الجدول رقم (60) والشكل رقم (57) الإشباعات الإيمانية المحققة للمبحوثين من خلال مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية وكشفت نتائج الجدول ما يلي:

تتمثل أهم الإشباعات الإيمانية المحققة للمبحوثين في: تقوية الإيمان بالله عز وجل، بمجموع 141 وبنسبة 44.76 %، ثم استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 108 بنسبة 34.28 % ثم الشعور بالاطمئنان والراحة بمجموع 66 أي ما يعادل 20.95%.

وتفسر هذه النتائج بأن قناة إقرأ الفضائية تساهم في تقوية الإيمان لدى المبحوثين من خلال المضامين الدينية التي تعرضها والتي تشجع الشباب على حفظ القرآن الكريم، والتفكير في المخلوقات والذكر وإبداء المواعظ ... الخ، وكل هذه المضامين تشبع الحاجات الإيمانية الروحانية لدى الشباب مما يساهم في تنمية وازعه الديني من خلال تقوية إيمانه بالله عز وجل.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

الإشباعات الإيمانية أو الروحانية التي تحققها مشاهدة قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

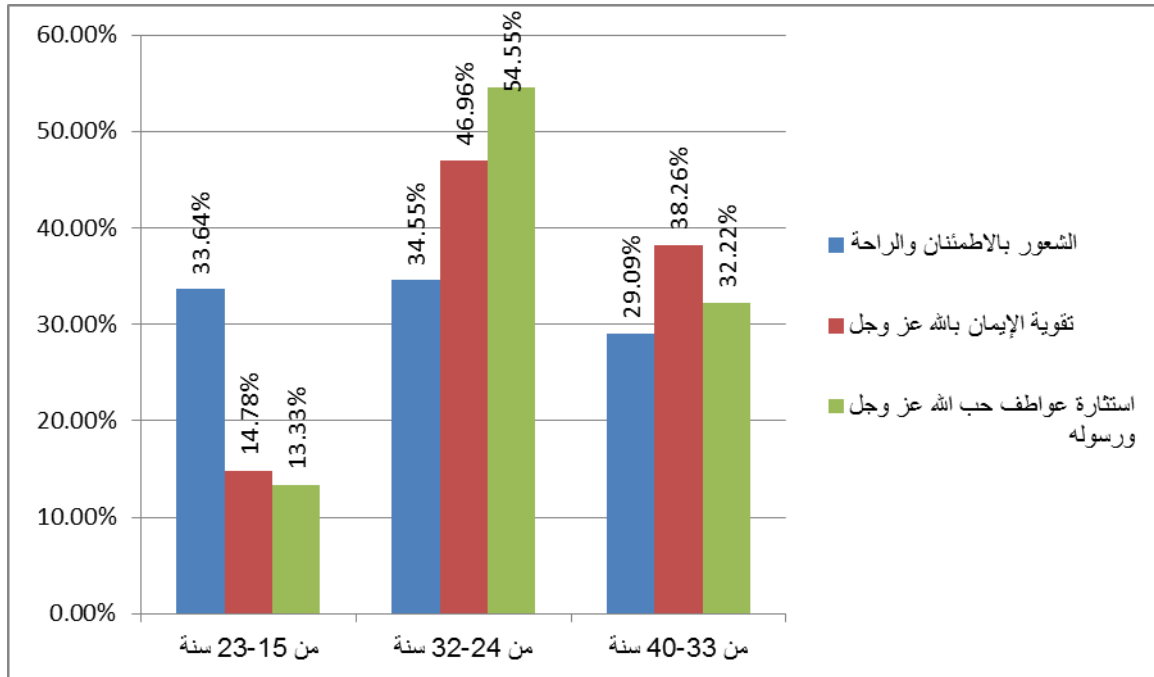
حسب السن:

الجدول رقم(61): الإشباعات الإيمانية أو الروحانية (العاطفية) التي تحققها مشاهدة

قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله		تقوية الإيمان بالله عز وجل		الشعور بالاطمئنان والراحة		
		%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	29,09%	35	34,55%	38	33,64%	37	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	38,26%	44	46,96%	54	14,78%	17	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	32,22%	29	54,44%	49	13,33%	12	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	34,28%	108	44,76%	141	20,95%	66	المجموع
10.00	مستوى الدلالة SIG	04	درجة الحرية DF	18.440	Chi-square 2ك			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(58): الإشباعات الإيمانية أو الروحانية (العاطفية) التي تحققها مشاهدة

قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير السن

يمثل الجدول رقم (61) والشكل رقم (58) الإشباعات الإيمانية والروحانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير السن وكشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في هذه الفئة العمرية كما يلي:

تقوية الإيمان بالله عز وجل بمجموع 38 وبنسبة 34.55 %، ثم يأتي الشعور بالاطمئنان والراحة بمجموع 37 وبنسبة 33.64 %، ثم استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 35 وبنسبة 29.09 %.

من (24 - 32 سنة): تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في هذه الفئة العمرية في:

تقوية الإيمان بالله عز وجل بمجموع 54 وبنسبة 46.96 %، ثم استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 44 وبنسبة 38.26 %، ثم الشعور بالاطمئنان والراحة بمجموع 17 وبنسبة 14.78 %.

من (33 - 40 سنة): تتمثل الإشباعات الإيمانية والروحانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في هذه الفئة العمرية في:

تقوية الإيمان بالله عز وجل بمجموع 49 وبنسبة 54.44 %، تليها استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 29 وبنسبة 32.22 %، ثم الشعور بالاطمئنان والراحة بمجموع 12 وبنسبة 13.33 %.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

تحقق قناة إقرأ الفضائية الإشباع الإيماني أو الروحاني لجميع الفئات العمرية المتمثلة في تقوية الإيمان بالله عز وجل بنسبة كبيرة، لأنه إشباع روحاني عظيم النفع وطريق للخير وفلاح في الدنيا والآخرة، ولذلك فنقويته تساهم في تحصين الشباب وتنمية وازعهم الديني، ثم

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

تحقق بنسبة معتبرة الإشباع الروحاني والإيماني المتمثل في استثارة عواطف حب الله ورسوله لان حب الخالق وأنبيائه من شأنه أن يجعل الشباب يتدبر في خلقه عز وجل ويحمده على نعمه ويصبر على الشدائد كما يحاسب نفسه على كل صغيرة وكبيرة وهذا من شأنه تقوية الوازع الديني، ثم الإشباع المتمثل في الشعور بالاطمئنان والراحة فهو دليل المؤمن وصلة له بربه التي كلما زادت زاد معها راحة الإنسان. ونلاحظ اختلاف في الإشباعات الإيمانية تبعاً لاختلاف الأعمار مما يدل على أن السن يؤثر في الإشباعات الإيمانية.

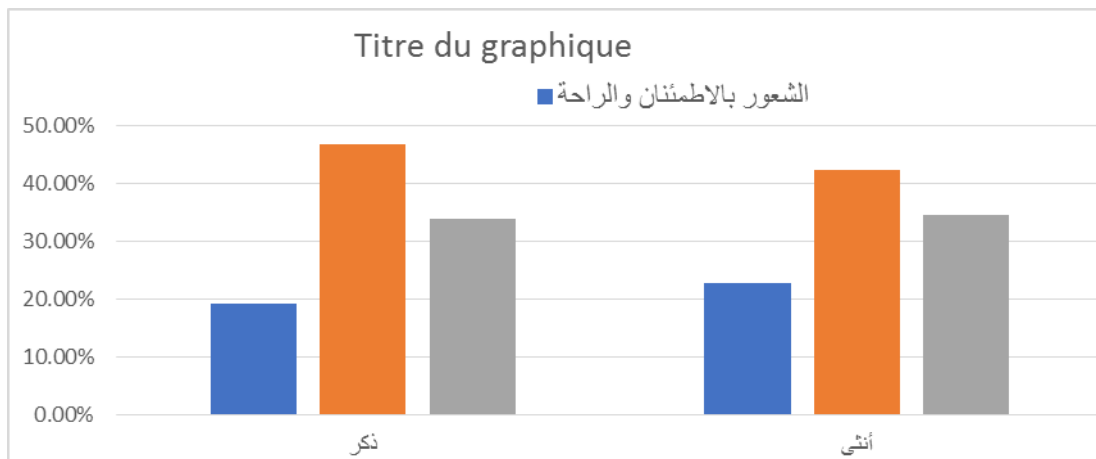
حسب الجنس:

الجدول رقم(62):الإشباعات الإيمانية أو الروحانية (العاطفية) التي تحققها مشاهدة

قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله		تقوية الإيمان بالله عز وجل		الشعور بالاطمئنان والراحة		
		%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	33,95%	55	46,91%	76	19,14%	31	ذكر
48,57%	153	34,64%	53	42,48%	65	22,88%	35	أنثى
100,00%	315	34,29%	108	44,76%	141	20,95%	66	المجموع
0.644	مستوى الدلالة SIG	02			درجة الحرية DF	0.881		Chi-square2ك

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (59): الإشباعات الإيمانية أو الروحانية (العاطفية) التي تحققها مشاهدة

قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير الجنس

يمثل الجدول رقم (62) والشكل رقم (59) الإشباعات الإيمانية والروحانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير الجنس وكشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكر: تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في:

تقوية الإيمان بالله عز وجل بمجموع 76 ونسبة 46.91 %، ثم استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 55 ونسبة 33.95 %، ثم الشعور بالاطمئنان والراحة بمجموع 31 ونسبة 19.14 %.

أنثى: تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثات في:

تقوية الإيمان بالله عز وجل بمجموع 65 ونسبة 42.48 %، تليها استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 53 ونسبة 34.64 %، ثم الشعور بالاطمئنان والراحة بمجموع 35 ونسبة 22.88 %.

وتفسر النتائج كما يلي:

تحقق قناة إقرأ الفضائية للذكور والإناث الإشباع الإيماني المتمثل في تقوية الإيمان بالله عز وجل بنسبة كبيرة ذلك أنه يورث في نفس الشباب الذكور والإناث خصالا حميدة وراحة نفسية من شأنها تنمية الوازع الديني وبالتالي تدفعه إلى طاعة الخالق عز وجل من أجل الحصول على رضاه وتجنب كل ما نهى عنه خوفا من عقابه سبحانه وتعالى. كما نستنتج أن الجنس لا يؤثر على نوع الإشباعات الإيمانية المحققة.

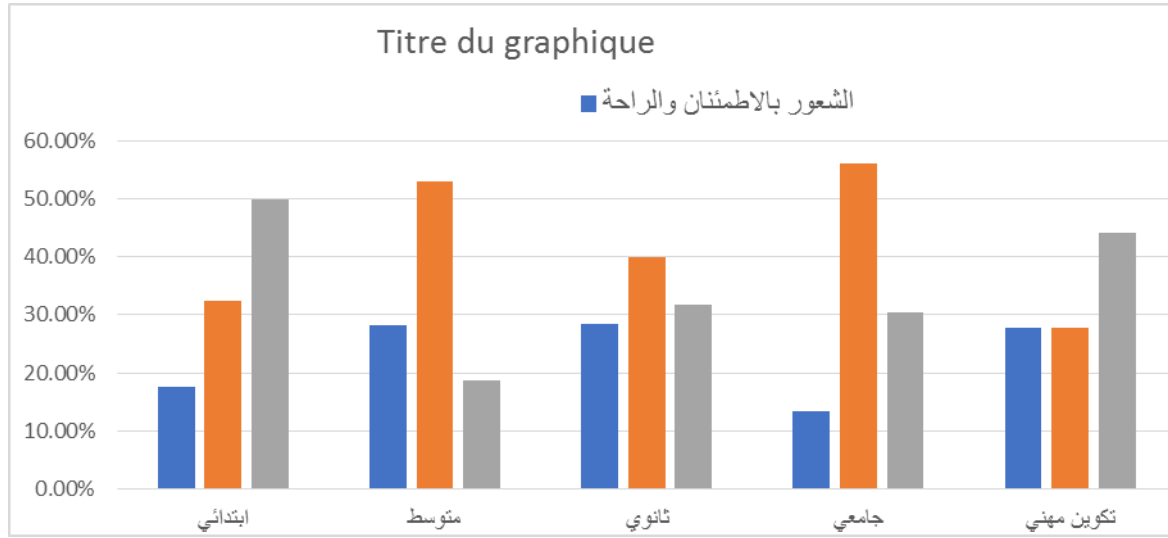
حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم(63):الإشباعات الإيمانية أو الروحانية (العاطفية) التي تحققها مشاهدة

قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله		تقوية الإيمان بالله عز وجل		الشعور بالاطمئنان والراحة		
		%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	50,00%	17	32,35%	11	17,65%	6	ابتدائي
10,16%	32	18,75%	6	53,13%	17	28,13%	9	متوسط
19,05%	60	31,67%	19	40,00%	24	28,33%	17	ثانوي
40,63%	128	30,47%	39	56,25%	72	13,28%	17	جامعي
19,37%	61	44,26%	27	27,87%	17	27,87%	17	تكوين مهني
100,00%	315	34,29%	108	44,76%	141	20,95%	66	المجموع
0.002	SIG	الدلالة	08	درجة الحرية DF	24.284	Chi-square	2كا	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (60): الإشباعات الإيمانية أو الروحانية (العاطفية) التي تحققها مشاهدة

قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

تتمثل الإشباعات العاطفية والروحانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب

المستوى التعليمي في النتائج الموضحة في الجدول رقم (63) والشكل رقم (60):

إبتدائي: تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين أصحاب

المستوى الابتدائي كما يلي:

استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 17 وبنسبة 50 %، ثم تقوية الإيمان بالله عز وجل بمجموع 11 وبنسبة 32.35 %، يليها الشعور بالاطمئنان والراحة بمجموع 6 وبنسبة 17.68 %.

متوسط: تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين أصحاب المستوى المتوسط كما يلي:

تقوية الإيمان بالله عز وجل بمجموع 17 وبنسبة 53.13 %، ثم الشعور بالاطمئنان والراحة بمجموع 9 وبنسبة 28.13 %، ثم استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 6 وبنسبة 18.75 %.

ثانوي: تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين أصحاب المستوى الثانوي في:

تقوية الإيمان بالله عز وجل بمجموع 24 وبنسبة 40 %، ثم استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 19 وبنسبة 31.67 %، الشعور بالاطمئنان والراحة بمجموع 17 وبنسبة 28.33 %.

جامعي: تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين أصحاب المستوى الجامعي في:

تقوية الإيمان بالله عز وجل بمجموع 72 وبنسبة قدرها 56.25 %، ثم استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 39 وبنسبة 30.47 %، ثم الشعور بالاطمئنان والراحة بمجموع 17 وبنسبة 13.28 %.

تكوين مهني: تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين أصحاب المستوى التكويني المهني في:

استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله بمجموع 27 وبنسبة 44.26 %، ثم تقوية الإيمان بالله عز وجل بمجموع 17 وبنسبة 27.87 %، والشعور بالاطمئنان والراحة بنفس النسبة.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي: تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين ذوي المستوى (ابتدائي - تكوين مهني) في استثارة عواطف حب الله عز وجل ورسوله في حين لدى المستوى التعليمي (متوسط، ثانوي، جامعي) فهي تقوية إيمانهم بالله عز وجل وكل منهما يكمل الآخر.

وحسب رأي الباحثة قد يعود الاختلاف إلى طبيعة البرامج التي تهدف إلى تقوية الإيمان بالله عز وجل فقد يكون مستوى الطرح عالي مما يصعب على أصحاب المستوى البسيط فهم مغزاها ولذلك يميل إلى البرامج التي تخاطب العاطفة وتستثير حبه لله عز وجل ورسوله الكريم وفي النهاية يعتبر حب الله عز وجل ورسوله الكريم طريقا للإيمان. ونستنتج أن المستوى التعليمي يؤثر على الإشباعات الإيمانية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين.

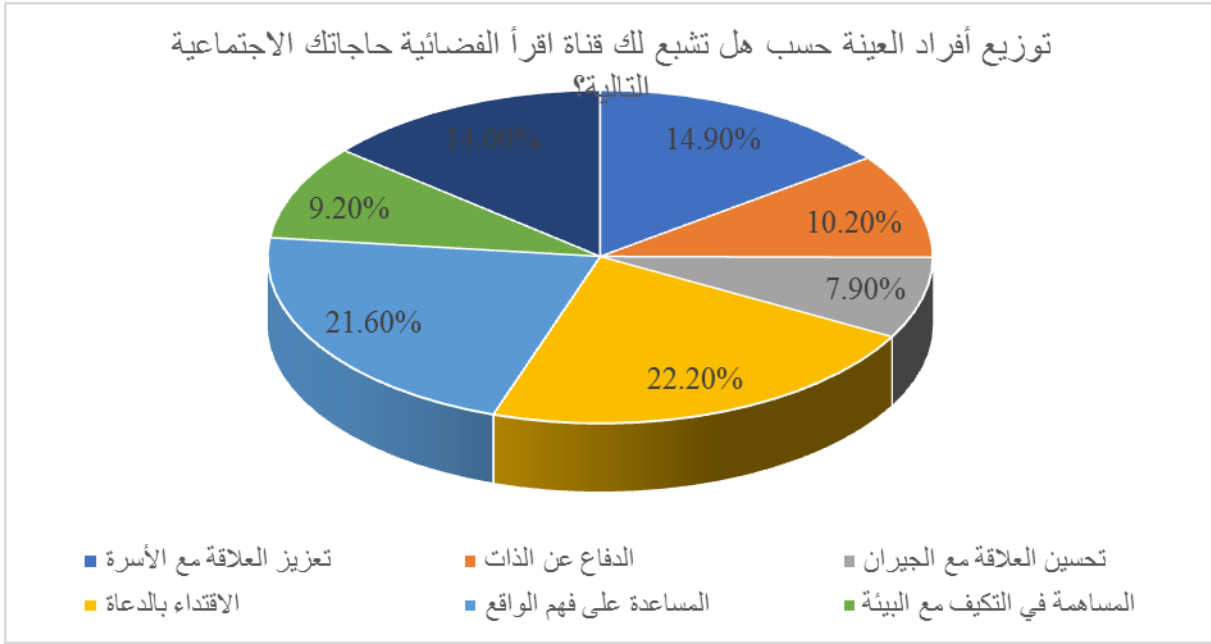
- الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين:

الجدول رقم(64): يوضح الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية

للمبحوثين::

النسبة	التكرار	القناة
14,9%	47	تعزيز العلاقة مع الأسرة
10,2%	32	الدفاع عن الذات
7,9%	25	تحسين العلاقة مع الجيران
22,2%	70	الاقتداء بالدعاة
21,6%	68	المساعدة على فهم الواقع
9,2%	29	المساهمة في التكيف مع البيئة
14,0%	44	تخفيف الإحساس بالتوتر
% 100	315	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (61): الإشباع الاجتماعي التي تحققت قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين

يمثل الجدول رقم (64) والشكل رقم (61) الإشباع الاجتماعي التي تحققت قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

تتمثل الإشباع الاجتماعي التي تحققت قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين فيما يلي:

- الاقتداء بالدعاة بمجموع 70 وبنسبة 22.2 %.
- 68 منهم أي ما يعادل 21.6 % تساعدهم على فهم الواقع.
- تعزز علاقتهم مع أسرهم بمجموع 47 وبنسبة 14.9 %.
- تخفيف الإحساس بالتوتر بمجموع 44 وبنسبة 14 %.
- الدفاع عن الذات بمجموع 32 مبحوث وبنسبة 10.2 %.
- تساهم في تكيفهم مع البيئة بمجموع 29 مبحوث أي ما يعادل 9.2 %.
- حسنت علاقاتهم مع الجيران بمجموع 25 وبنسبة 7.9 %.

وتفسر هذه النتائج إلى أن المبحوثين يميلون إلى الاقتداء بالدعاة والشخصيات الدينية التي تلهمهم بأسلوبها وطريقتها في التأثير، ولذلك نرى أن قناة إقرأ الفضائية تستعين بالدعاة

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

الشباب الذين يستعملون أساليب مشوقة وجذابة بأسلوب لين ومرغب مبتعدين على الترهيب والتعصب مثل: محمود المصري، مصطفى حسني، عبد الرحمن العريفي، عمرو خالد، أحمد الشقيري، وغيرهم من الدعاة الشباب الذين اهتموا على يديهم الكثير من الشباب، كما أنها تساهم في تعزيز العلاقات الأسرية من خلال حث الأبناء على طاعة والديه، وتوصية الزوج بالرفق بزوجته، وطاعة الزوجة لزوجها وتحسن العلاقات مع الجيران والدفاع عن الإسلام والمسلمين، كما أنها تساعد الشباب في التكيف مع بيئته التي يعيش فيها وتخفف إحساسه بالتوتر.

ولذلك ففئة إقرأ الفضائية تهتم بالشباب من خلال برامج تعرض فيها مشاكلهم والواقع الذي يعيشونه وبذلك تساعدهم على فهم واقعهم وتخفي مشاكلهم باللجوء إلى الله عز وجل، ومعرفة الحلال والحرام وإعطائهم الحلول والمقترحات استنادا إلى المرجعية الدينية.

الإشباع الاجتماعي التي تحققت قناة إقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

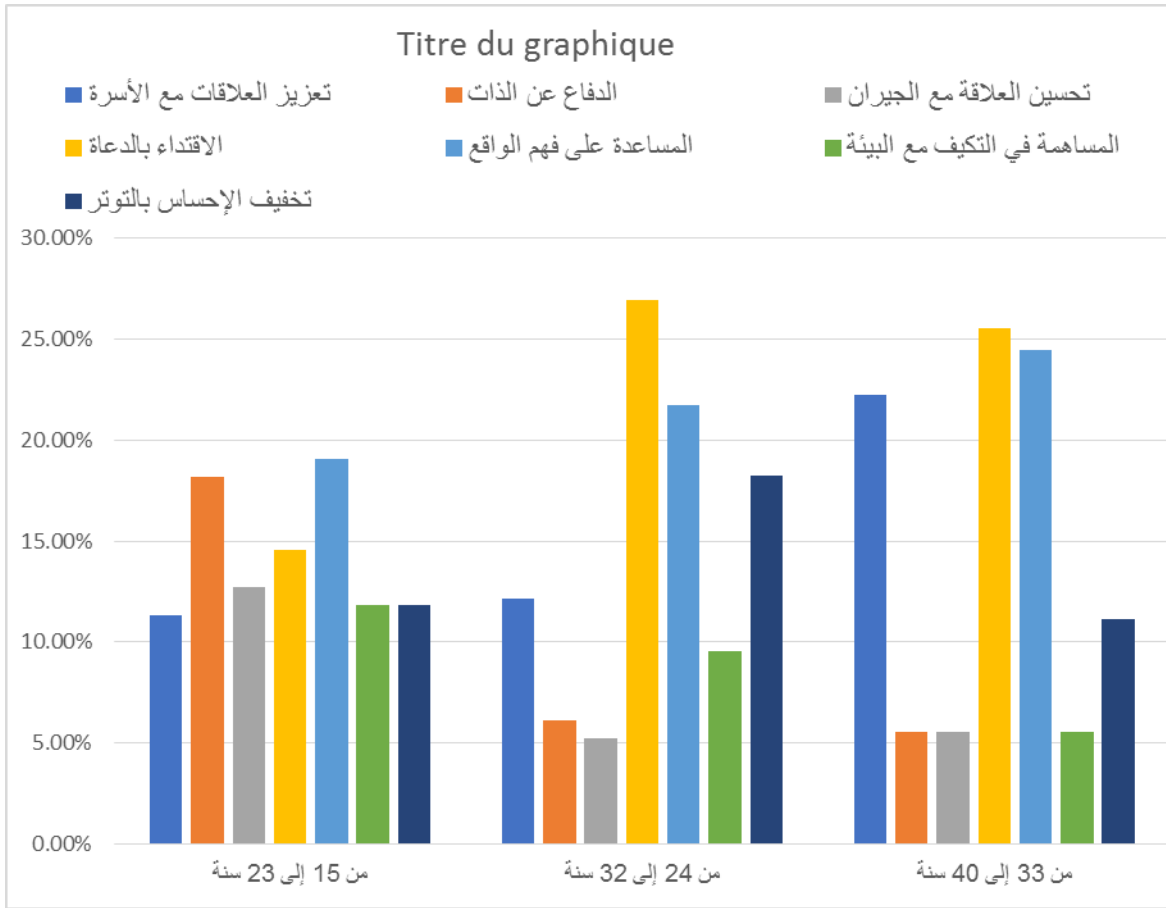
الجدول رقم (65): الإشباع الاجتماعي التي تحققت قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين

حسب متغير السن:

المجموع	من 33 إلى 40 سنة		من 24 إلى 32 سنة		من 15 إلى 23 سنة		
	ت	%	ت	%	ت	%	
47	20	22,22%	14	12,17%	13	11,82%	تعزيز العلاقة مع الأسرة
32	5	5,56%	7	6,09%	20	18,18%	الدفاع عن الذات
25	5	5,56%	6	5,22%	14	12,73%	تحسين العلاقة مع الجيران
70	23	25,56%	31	26,96%	16	14,55%	الافتداء بالدعاة
68	22	24,44%	25	21,74%	21	19,09%	المساعدة على فهم الواقع
29	5	5,56%	11	9,57%	13	11,82%	المساهمة في التكيف مع البيئة
44	10	11,11%	21	18,26%	13	11,82%	تخفيف الإحساس بالتوتر
315	90	6,67	115	36,51	110	34,92	المجموع
30.00	مستوى الدلالة SIG		12	درجة الحرية DF		29.854	Chi-square 2ك

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة



الشكل رقم (62): الإشباعات الاجتماعية التي تحققتها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير السن

يمثل الجدول رقم (65) والشكل رقم (62) الإشباعات الاجتماعية المحققة من خلال مشاهدة قناة إقرأ الفضائية حسب متغير السن وتبين نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققتها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في هذه الفئة العمرية كما يلي:

- المساعدة على فهم الواقع بمجموع 21 وبنسبة 19.09 %

- الدفاع عن الذات بمجموع 20 وبنسبة 18.18 %

- الاقتداء بالدعاة بمجموع 16 وبنسبة 14.55 %

- تحسين العلاقة مع الجيران بمجموع 14 وبنسبة 12.73 %، ثم تعزيز العلاقة مع الأسرة بمجموع 13 وبنسبة 11.82 %، وهي نفس النسبة في المساهمة في التكيف مع البيئة وتخفيف الإحساس بالتوتر.

من (24 - 32 سنة): تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في هذه الفئة العمرية كما يلي:

الاقتداء بالدعاة بمجموع 31 وبنسبة 26.96 %، ثم المساهمة في فهم الواقع بمجموع 25 وبنسبة 21.74 %، ثم تخفيف الإحساس بالتوتر بمجموع 21 وبنسبة 18.26 %، ثم تعزيز العلاقة مع الأسرة بمجموع 14 وبنسبة 12.17 %، ثم المساهمة في التكيف مع البيئة بمجموع 11 وبنسبة 9.57 %، ثم الدفاع عن الذات بمجموع 7 وبنسبة 6.09 %، وأخيرا تحسين العلاقة مع الجيران بمجموع 6 وبنسبة 5.22 %.

من (33 - 40 سنة): تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين في هذه الفئة العمرية كما يلي:

الاقتداء بالدعاة بمجموع 23 وبنسبة 25.56 %، ثم المساعدة على فهم الواقع بمجموع 22 وبنسبة 24.44 %، ثم تعزيز العلاقة مع الأسرة بمجموع 20 وبنسبة 22.22 %، ثم تخفيف الإحساس بالتوتر بمجموع 10 وبنسبة 11.11 %، ثم الدفاع عن الذات بمجموع 5 وبنسبة 5.56 %، وهي نفس النسبة الخاصة بتحسين العلاقة مع الجيران، والمساعدة على فهم الواقع.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي: تختلف الإشباعات الاجتماعية المحققة باختلاف أعمار المبحوثين فالفئة العمرية الأولى من (15 - 23 سنة) ترى أن قناة إقرأ الفضائية تشبع لها الحاجة الاجتماعية المتعلقة في المساعدة على فهم الواقع، وذلك بنسبة كبيرة (المرتبة الأولى) ويمكن تفسير هذا أن الشباب عادة في هذه المرحلة يمر بأزمات نفسية من بينها صعوبة فهم الواقع، ولذلك فقناة إقرأ تتطرق إلى العديد من المواضيع التي تهم الشباب

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

في هذه المرحلة العمرية كما تساعدهم على مواجهتها، أما الفئتين الثانية والثالثة فتشبع لهم قناة إقرأ الاقتداء بالدعاة بنسبة كبيرة وذلك خاصة مع ظاهرة الدعاة الشباب التي نلاحظها اليوم في القناة فنجاح الداعية وشهرته يدفع بالشباب إلى الاقتداء به للنجاح في حياته كما تحقق قناة إقرأ الفضائية إشباعات اجتماعية أخرى كتعزيز علاقة الشباب بأسرته وجيرانه وتكيفه مع بيئته وتخفيف إحساسه بالتوتر .

وتظهر لنا مخرجات الجدول أن قيمة كا² (x²) 29.854 ودرجة الحرية 12 ومستوى الدلالة 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبالتالي تقبل الفرضية البديلة (H₁) ونرفض الفرضية العدمية (H₀) ومنه نقول أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للشباب ومتغير السن بمعنى أن هذا الأخير يؤثر في الإشباعات الاجتماعية.

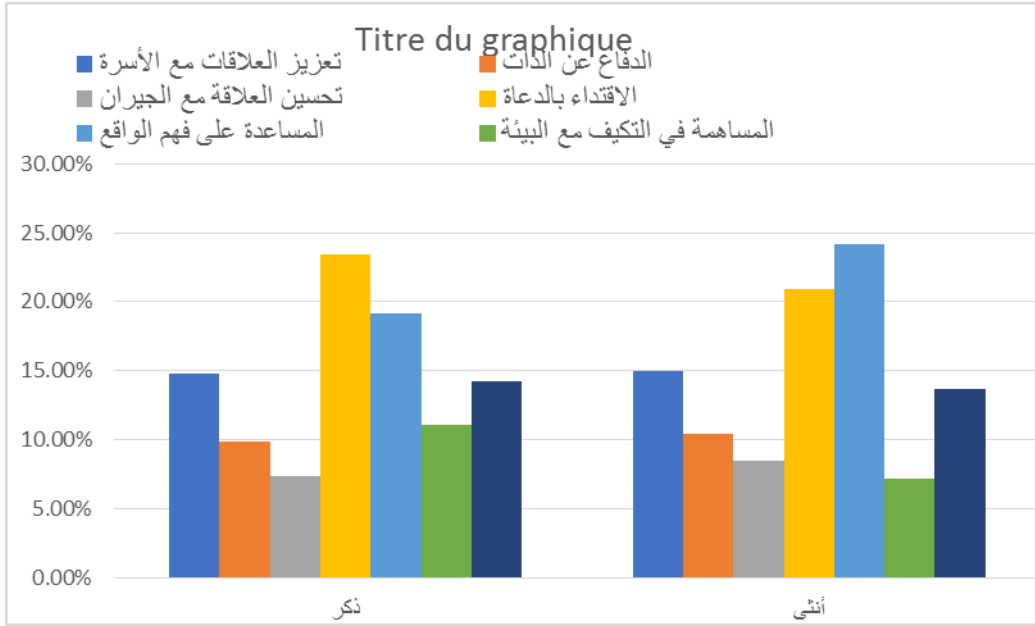
حسب الجنس:

الجدول رقم(66): الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين

حسب متغير الجنس:

المجموع	أنثى		ذكر		
	%	ت	%	ت	
47	15,03%	23	14,81%	24	تعزيز العلاقة مع الأسرة
32	10,46%	16	9,88%	16	الدفاع عن الذات
25	8,50%	13	7,41%	12	تحسين العلاقة مع الجيران
70	20,92%	32	23,46%	38	الاقتداء بالدعاة
68	24,18%	37	19,14%	31	المساعدة على فهم الواقع
29	7,19%	11	11,11%	18	المساهمة في التكيف مع البيئة
44	13,73%	21	14,20%	23	تخفيف الإحساس بالتوتر
315	48,57%	153	51,43%	162	المجموع
0.854	مستوى الدلالة SIG	09	درجة الحرية DF	2.631	كا ² Chi-square

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم(63): الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير الجنس:

يمثل الجدول رقم (66) والشكل رقم (63) الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير الجنس:

ذكر: تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين الذكور في:

الاقتداء بالدعاة بمجموع 38 وبنسبة قدرها 23.46 % وهي تمثل أعلى نسبة، ثم المساعدة على فهم الواقع بمجموع 31 وبنسبة 19.14 %، ثم تعزيز العلاقة مع الأسرة بمجموع 24 وبنسبة قدرها 14.81 %، ثم تخفيف الإحساس بالتوتر بمجموع 23 وبنسبة 14.20 %، ثم المساهمة في التكيف مع البيئة بمجموع 18 وبنسبة 11.11 %، ثم الدفاع عن الذات بمجموع 16 وبنسبة 9.88 %، وأخيرا تحسين العلاقة مع الجيران بمجموع 12 وبنسبة 7.41 %.

أنثى: تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثات في: المساعدة على فهم الواقع بمجموع 37 وبنسبة 24.18 % وهي أعلى نسبة، وبعدها الاقتداء بالدعاة بمجموع 32 وبنسبة 20.92 %، وبعدها تعزيز العلاقة مع الأسرة بمجموع 23

وبنسبة قدرها 15.03 %، ثم تخفيف الإحساس بالتوتر بمجموع 21 وبنسبة 13.73 %، ثم الدفاع عن الذات بمجموع 16 وبنسبة 10.46 %، وبعدها تحسين العلاقة مع الجيران بمجموع 13 وبنسبة 8.50 %، وأخيرا المساهمة في التكيف مع البيئة بمجموع 11 وبنسبة 7.19 %.

وتفسر هذه النتائج كما يلي:

تحقق قناة إقرأ الفضائية إشباعا اجتماعيا لكلا الجنسين فالذكور يميلون إلى الاقتداء بالدعاة بنسبة كبيرة أما الإناث فيملن إلى فهم الواقع ذلك أن الذكر أكثر احتكاكا وفهما للواقع من الإناث، لأن علاقاته الاجتماعية أوسع، إضافة إلى القيود التي تفرضها العادات والتقاليد على الأنثى لذلك نجد أن الإناث أبعد من الذكور عن الواقع، وهذا ما يفسر تأثرهن بالمسلسلات المدبلجة، ولذلك فهي تتعرف عن الواقع الذي تعيشه بشكل صحيح من خلال قناة إقرأ (قناة دينية)، كما أن القناة تحقق إشباعا اجتماعيا أخرى للجنسين وبنسب متقاربة. وتظهر لنا مخرجات الجدول أن قيمة χ^2 (2 x) 2.631 ودرجة الحرية 09 ومستوى الدلالة 0.854 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبالتالي تقبل الفرضية العدمية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1) ومنه نقول أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإشباعا الاجتماعية ومتغير الجنس، أي أن الجنس لا يؤثر في الإشباعا الاجتماعية.

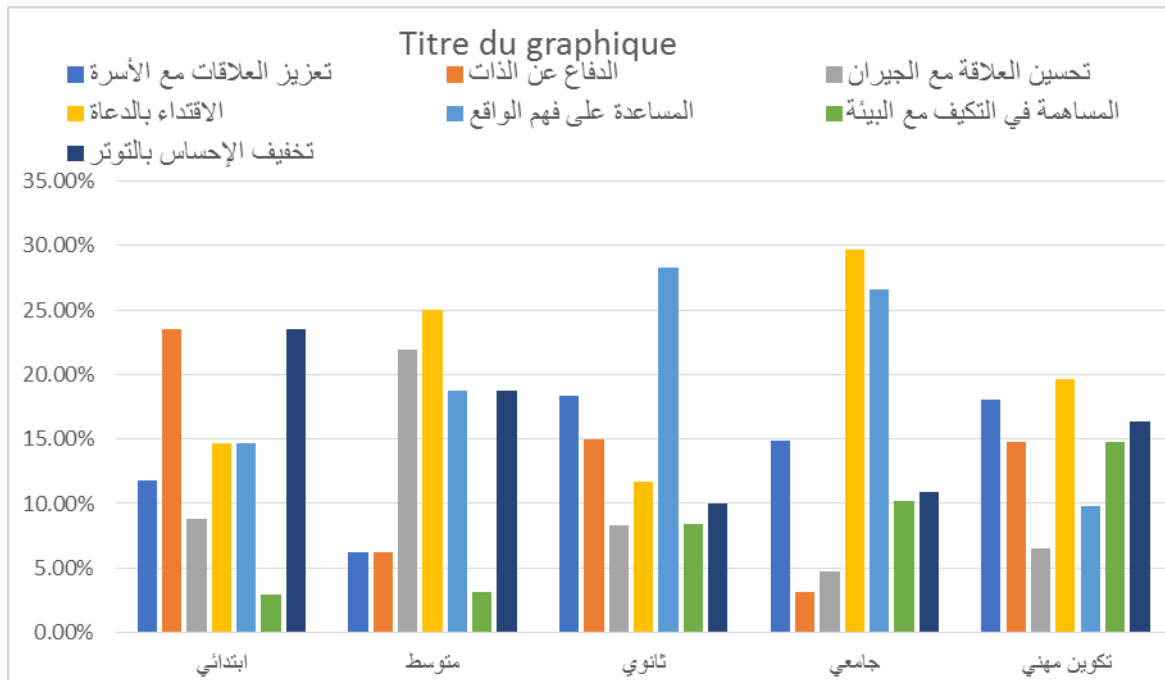
حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم(67): الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين

حسب المستوى التعليمي:

المجموع	تكوين مهني		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
47	18,03%	11	14,84%	19	18,33%	11	6,25%	2	11,76%	4	تعزيز العلاقة مع الأسرة
32	14,75%	9	3,13%	4	15,00%	9	6,25%	2	23,53%	8	الدفاع عن الذات
25	6,56%	4	4,69%	6	8,33%	5	21,88%	7	8,82%	3	تحسين العلاقة مع الجيران
70	19,67%	12	29,69%	38	11,67%	7	25,00%	8	14,71%	5	الاقتداء بالدعاة
68	9,84%	6	26,56%	34	28,33%	17	18,75%	6	14,71%	5	المساعدة على فهم الواقع
29	14,75%	9	10,16%	13	8,33%	5	3,13%	1	2,94%	1	المساهمة في التكيف مع البيئة
44	16,39%	10	10,94%	14	10,00%	6	18,75%	6	23,53%	8	تخفيف الإحساس بالتوتر
315	19,37%	61	40,63%	128	19,05%	60	10,16%	32	10,79%	34	المجموع
0.001	مستوى الدلالة SIG			24		درجة الحرية DF		52.128		Chi-square 2كا	

المصدر:



الشكل رقم(64): الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب

المستوى التعليمي

يمثل الجدول رقم (67) والشكل رقم (64) الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

إبتدائي: تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين أصحاب المستوى الإبتدائي كما يلي:

تخفيف الإحساس بالتوتر بمجموع 8 وبنسبة 23.53 % وهي نفس نسبة الإشباع المتمثل في تخفيف الإحساس بالتوتر، ثم الإقتداء بالدعاة بمجموع 5 وبنسبة 14.71 %، ونفس النسبة للإشباع المتمثل في المساعدة على فهم الواقع، وبعدها تعزيز العلاقة مع الأسرة بمجموع 4 وبنسبة 11.76 %، وتحسين العلاقة مع الجيران بمجموع 3 وبنسبة 8.82 %، وأخيرا المساهمة في التكيف مع البيئة بنسبة 2.94 %.

المتوسط: تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين أصحاب المستوى المتوسط كما يلي:

الإقتداء بالدعاة بنسبة كبيرة بمجموع 8 وبنسبة 25 %، ثم تحسين العلاقة مع الجيران بمجموع 7 وبنسبة 21.88 %، ثم المساعدة على فهم الواقع بمجموع 6 وبنسبة 18.75 %، وهي نفس النسبة الخاصة بتخفيف الإحساس بالتوتر ثم تعزيز العلاقة مع الأسرة بمجموع 2 وبنسبة 6.25 % وهي نفس النسبة الخاصة بالدفاع عن الذات وأخيرا المساهمة في التكيف مع البيئة بنسبة 3.13 %.

ثانوي: تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين أصحاب المستوى الثانوي فيما يلي:

المساعدة على فهم الواقع بمجموع 17 وبنسبة 28.33 %، ثم تعزيز العلاقة مع الأسرة بمجموع 11 وبنسبة 18.33 %، وبعدها الدفاع عن الذات بمجموع 9 وبنسبة 15 %، ثم الإقتداء بالدعاة بمجموع 7 وبنسبة 11.67 %، ثم تخفيف الإحساس بالتوتر بمجموع 6

وبنسبة 10 %، وأخيرا المساهمة في التكيف مع البيئة بمجموع 5 وبنسبة 8.33 % وهي نفسها الخاصة بتحسين العلاقة مع الجيران.

جامعي: تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققتها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين أصحاب المستوى الجامعي فيما يلي:

الإقتداء بالدعاة بمجموع 38 وبنسبة 29.69 %، ثم المساعدة على فهم الواقع بمجموع 34 وبنسبة 26.56 %، ثم تعزيز العلاقة مع الأسرة بمجموع 19 وبنسبة 14.84 %، ثم تخفيف الإحساس بالتوتر بمجموع 14 وبنسبة 10.94 %، ثم المساهمة في التكيف مع البيئة بمجموع 13 وبنسبة 10.16 %، وبعدها تحسين العلاقة مع الجيران بمجموع 6 وبنسبة 4.69 %، وأخيرا الدفاع عن الذات بمجموع 4 وبنسبة 3.13 %.

تكوين مهني: تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققتها قناة إقرأ الفضائية للمبحوثين ذوي مستوى التكوين المهني فيما يلي:

الإقتداء بالدعاة بمجموع 12 وبنسبة 19.67 %، تعزيز العلاقة مع الأسرة بمجموع 11 وبنسبة 18.03 %، ثم تخفيف الإحساس بالتوتر بمجموع 10 وبنسبة 16.39 %، ثم الدفاع عن الذات بمجموع 9 وبنسبة 14.75 %، ونفس النسبة المساهمة في التكيف مع البيئة، ثم المساعدة على فهم الواقع بمجموع 6 وبنسبة 9.84 %، وأخيرا تحسين العلاقة مع الجيران بمجموع 4 وبنسبة 6.56 %.

ويمكن تفسير النتائج كما يلي:

بالنسبة لأصحاب المستوى الابتدائي تحقق لهم القناة الإشباعات الاجتماعية المتمثلة في تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وذلك بنسبة كبيرة، ذلك أن المضامين الدينية الروحانية الإسلامية تساعد في تخفيف التوتر بشكل كبير، كما أنها تمثل الهوية الإسلامية وبالتالي فهي تدافع عن ذات الشاب المسلم الذي يعاني التغريب في العديد من القنوات الغربية والعربية أما الشباب أصحاب المستوى الثانوي فتتحقق لهم المساعدة على فهم الواقع وهذا نتيجة ما يمر به الشاب من أزمات ومشاكل يلجأ فيها الشاب إلى المضامين الدينية في

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

القناة كي تساعده على فهم ما يعيشه بالرجوع إلى مرجعية دينية سليمة تنور له طريق الحق ليسلكه، أما أصحاب المستوى (المتوسط، الجامعي، التكوين المهني) تحقق لهم القناة إشباع اجتماعي المتمثل في الاقتداء بالدعاة بالدرجة الأولى وكما سبق وأن قلنا أن هذا يرجع إلى ما يتميز به الدعاة من أساليب لينة ومشوقة تجذب الشاب وتؤثر فيه.

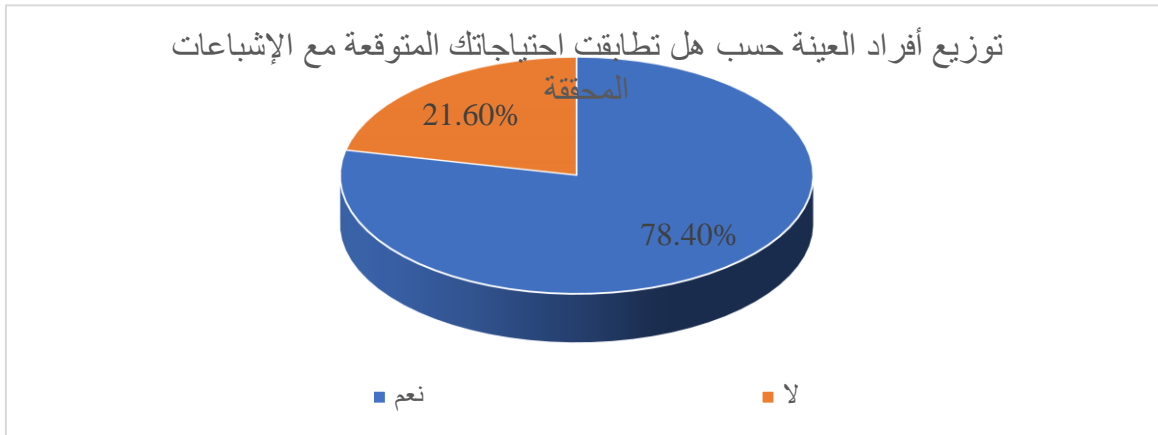
وتظهر لنا مخرجات الجدول أن قيمة χ^2 (2 x 2) 52.128 ودرجة الحرية 24 ومستوى الدلالة sig 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية العدمية (H_0) ومنه نقول أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الإشباع الاجتماعي التي تحققها قناة إقرأ للشباب ومتغير المستوى التعليمي، أي أن هذا الأخير يؤثر في الإشباع الاجتماعي.

مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباع المحققة

الجدول رقم(68): يوضح مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباع المحققة

القناة	التكرار	النسبة
نعم	247	78.40 %
لا	68	21.60 %
المجموع	315	100 %

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (65) يوضح مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباع المحققة

يمثل الجدول رقم (68) والشكل رقم (65) مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة للمبحوثين مع الإشباعات المحققة لهم حيث تبين نتائج الجدول ما يلي:

يرى 247 مبحوث أي ما يعادل نسبته 78.40 % أن احتياجاته المتوقعة تطابقت مع الإشباعات التي حققتها مشاهدة قناة إقرأ الفضائية، في حين يرى 21.60 % لم تتطابق احتياجاته المتوقعة مع الإشباعات المحققة له.

وتفسر هذه النتيجة أن قناة إقرأ تلبي احتياجات الشباب بنسبة كبيرة وهذا راجع إلى اهتمامها بهذه الفئة، وتتنطبق هذه النتيجة مع الخلفية النظرية المعتمدة في دراستنا (نظرية الاستخدامات والإشباعات) فالجمهور ينتقي الوسيلة ومن ثم الرسالة لدوافع معينة من أجل إشباع حاجات معينة، وتحقيق الإشباع يعكس نجاح قناة إقرأ في كسب رضا جمهورها من فئة الشباب.

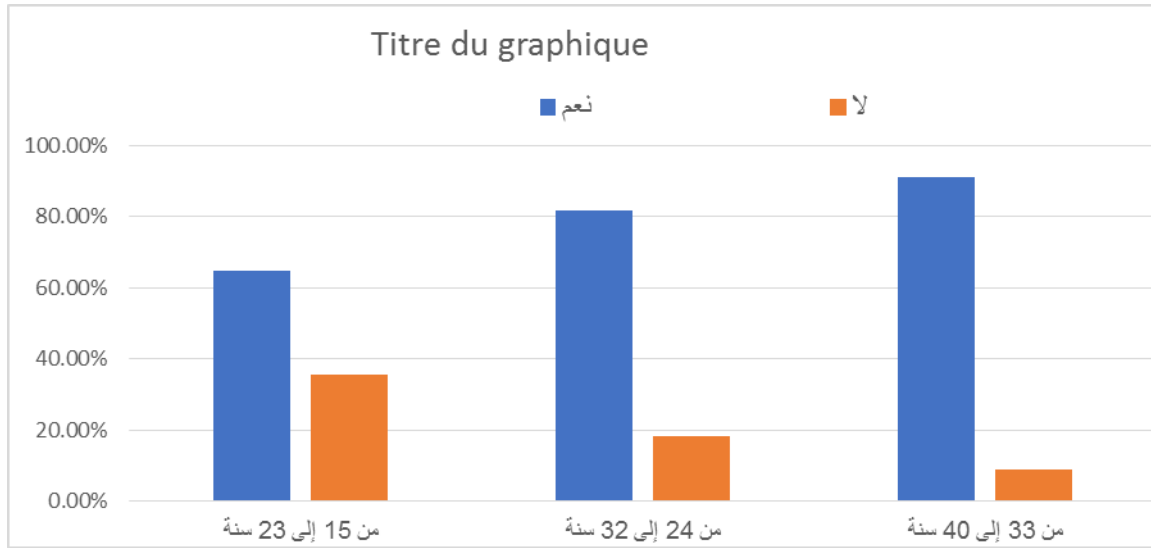
- مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم(69): يوضح مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة مع الاشباعات المحققة حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	لا		نعم		
		%	ت	%	ت	
34,92%	110	35,45%	39	64,55%	71	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	18,26%	21	81,74%	94	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	8,89%	8	91,11%	82	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	21,59%	68	78,41%	247	المجموع
0.000	SIG	الدلالة	02	درجة الحرية DF	21.822	Chi-square2

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (66): يوضح مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة حسب متغير السن:

يمثل الجدول رقم (69) والشكل رقم (66) مدى تطابق الحاجات المتوقعة للمبحوثين مع الإشباعات المحققة حسب متغير السن حيث تبين نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يرى أغلبية المبحوثين المنتمين لهذه الفئة العمرية أن الحاجات المتوقعة تطابقت مع الإشباعات المحققة لهم من خلال تعرضهم لقناة إقرأ الفضائية بمجموع 71 وبنسبة 64.55%، في حين يرى 39 منهم وبنسبة 35.45% أن حاجاتهم المتوقعة لم تتطابق مع الإشباعات المحققة لهم من خلال تعرضهم لقناة إقرأ الفضائية.

من (24 - 32 سنة): يرى أغلبية المبحوثين أن الحاجات المتوقعة تطابقت مع الإشباعات المحققة لهم من خلال تعرضهم لقناة إقرأ الفضائية بمجموع 94 وبنسبة 81.74%، في حين يرى 21 منهم وبنسبة 18.26% يرون أن حاجاتهم المتوقعة لم تتطابق مع الإشباعات المحققة لهم من خلال تعرضهم لقناة إقرأ الفضائية.

من (33 - 40 سنة): يرى المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية أن الحاجات المتوقعة تطابقت مع الإشباعات المحققة لهم من خلال تعرضهم لقناة إقرأ الفضائية بمجموع 82 وبنسبة 91.11%، في حين يرى 8 فقط منهم وبنسبة 8.89% أن الحاجات المتوقعة لم تتطابق مع الإشباعات المحققة لهم من خلال تعرضهم لقناة إقرأ الفضائية.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

وتفسر هذه النتائج كما يلي:

نلاحظ تباين في مدى تطابق الحاجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة وفقا للأعمار وأنه كلما زاد السن زادت معه نسبة التطابق وهذا يفسر إلى نضج ووعي الفئة العمرية إلى اختيار المضامين التي تشبع حاجاتها، ونستنتج أن السن يؤثر على مدى تطابق الحاجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة.

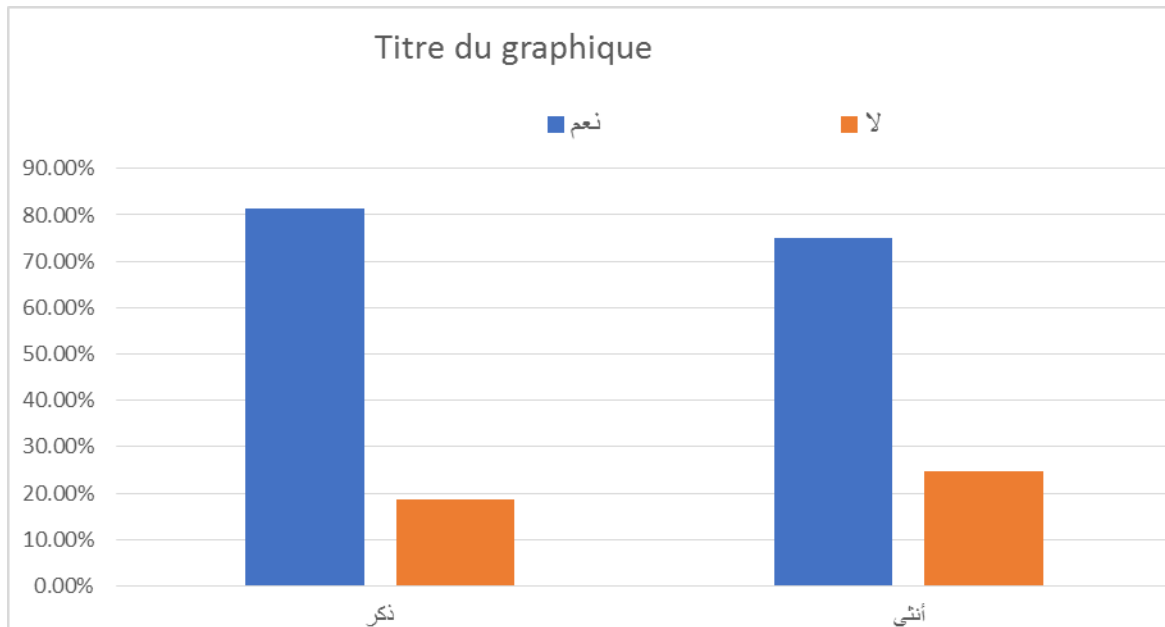
حسب الجنس:

الجدول رقم(70): يوضح مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة مع الاشباعات المحققة

حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	لا		نعم		
		%	ت	%	ت	
51,43%	162	18,52%	30	81,48%	132	ذكر
48,57%	153	24,84%	38	75,16%	115	أنثى
100,00%	315	21,59%	68	78,41%	247	المجموع
0.854	مستوى الدلالة SIG	06	درجة الحرية DF	2.631	Chi-square	2

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (67): يوضح مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة مع الاشباعات المحققة

حسب متغير الجنس:

يمثل الجدول رقم (70) والشكل رقم (67) مدى تطابق الحاجات المتوقعة للمبحوثين مع الإشباعات المحققة حسب متغير الجنس حيث تبين نتائج الجدول ما يلي:

ذكر: يرى المبحوثون أن هناك تطابق بين حاجاتهم المتوقعة والإشباعات المحققة لهم من خلال تعرضهم لقناة إقرأ الفضائية بمجموع 132 وبنسبة 81.48 %، في حين يرى 30 منهم أي ما بنسبة 18.52 % أنه لا يوجد تطابق بين الحاجات المتوقعة والإشباعات المحققة لهم من خلال تعرضهم لقناة إقرأ الفضائية.

أنثى: ترى المبحوثات أن هناك تطابق بين حاجاتهن المتوقعة والإشباعات المحققة لهن من خلال تعرضهن لقناة إقرأ الفضائية بمجموع 115 منهن بنسبة 75.16 %، في حين ترى 38 منهن أي ما نسبته 24.84 % أنه لا يوجد تطابق بين حاجاتهن المتوقعة والإشباعات المحققة لهن من خلال تعرضهن لقناة إقرأ الفضائية.

وتفسر هذه النتائج أن قناة إقرأ الفضائية تحقق الاحتياجات المتوقعة وتشبعها لدى كل من الذكور والإناث، وذلك بإدراج مضامين إعلامية دينية، وعادة ما تقوم القنوات لدراساتها للجمهور لمعرفة حاجاتهم، ونستنتج من خلال الجداول السابقة: إشباع قناة إقرأ الفضائية للحاجات المعرفية والإيمانية، والاجتماعية أن هناك تطابق بين الاحتياجات المتوقعة والإشباعات المحققة. كما أن الجنس لا يؤثر على مدى تطابق الإشباعات المتوقعة مع الإشباعات المحققة وهذا ما يتطابق مع مخرجات الجدول.

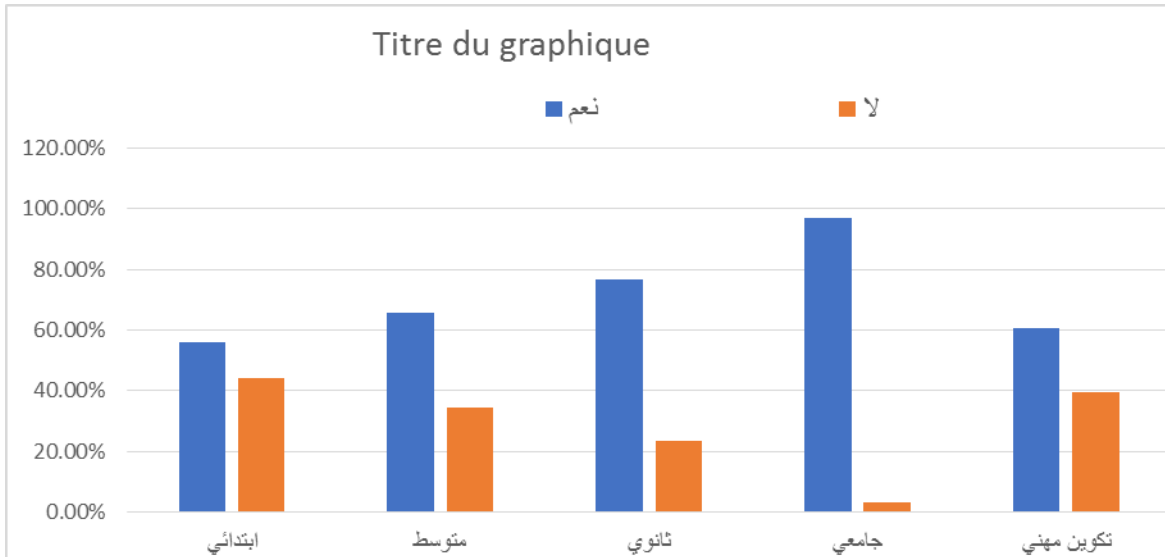
حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم(71): يوضح مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة

حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	لا		نعم		
		%	ت	%	ت	
10,79%	34	44,12%	15	55,88%	19	ابتدائي
10,16%	32	34,38%	11	65,63%	21	متوسط
19,05%	60	23,33%	14	76,67%	46	ثانوي
40,63%	128	3,13%	4	96,88%	124	جامعي
19,37%	61	39,34%	24	60,66%	37	تكوين مهني
100,00%	315	21,59%	68	78,41%	247	المجموع
0.000	مستوى الدلالة SIG	04	درجة الحرية DF	50.533	Chi-square2	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (68): يوضح مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة

حسب متغير المستوى التعليمي:

يبين الجدول رقم (71) والشكل رقم (68) مدى تطابق الحاجات المتوقعة مع الإشباعات

المحققة حسب متغير المستوى التعليمي حيث تبين نتائج الجدول ما يلي:

ابتدائي: يرى المبحوثون أصحاب المستوى الابتدائي أن الاحتياجات المتوقعة لهم

تتطابق مع الإشباعات المحققة بمجموع 19 وبنسبة 55.88 %، في حين يرى 15 منهم

و بنسبة 44.12 % أن الإشباعات المحققة لا تتطابق مع الاحتياجات المتوقعة.

متوسط: يرى المبحوثون أصحاب المستوى المتوسط أن احتياجاتهم المتوقعة تتطابق مع الإشباعات المحققة لهم بمجموع 21 وبنسبة 65.63 %، في حين يرى 11 منهم وبنسبة 34.38 % أن الاحتياجات المتوقعة لا تتطابق مع الإشباعات المحققة.

ثانوي: يرى المبحوثون أصحاب المستوى الثانوي أن الاحتياجات المتوقعة لهم تتطابق مع الإشباعات المحققة لهم بمجموع 46 وبنسبة 76.67 %، في حين يرى 14 منهم وبنسبة 23.33 % أن الاحتياجات المتوقعة لهم لا تتطابق مع الإشباعات المحققة لهم.

جامعي: يرى المبحوثون أصحاب المستوى الجامعي أن الاحتياجات المتوقعة لهم تتطابق مع الإشباعات المحققة من خلال مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية بمجموع 124 وبنسبة 96.88 %، في حين 4 منهم بنسبة 3.13 % يرون أن حاجاتهم المتوقعة لا تتطابق مع الإشباعات المحققة لهم من خلال تعرضهم لقناة إقرأ الفضائية.

تكوين مهني: يرى المبحوثون أصحاب مستوى التكوين المهني أن حاجاتهم المتوقعة تتطابق مع إشباعاتهم المحققة بمجموع 37 وبنسبة 60.66 %، في حين 24 منهم أي ما نسبته 39.34 % يرى أن حاجاتهم المتوقعة لا تتطابق مع إشباعاتهم المحققة.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي: كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه نسبة تطابق الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة، ويمكن تفسير هذا حسب رأي الباحثة إلى أن الشباب ذوي المستوى التعليمي العالي ينتقون المضامين التي تشبع حاجاتهم المتوقعة، فهم قادرون على الانتقاء والتمييز.

المحور الرابع: دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى الشباب:

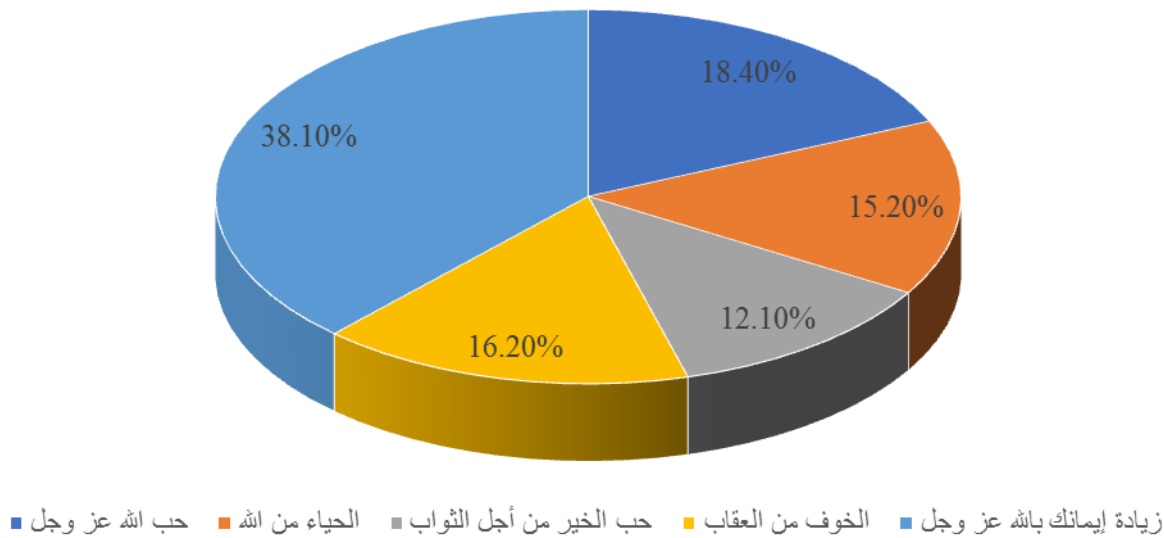
المعاني التي غرستها قناة إقرأ الفضائية في المبحوثين:

الجدول رقم (72): يوضح المعاني التي غرستها قناة إقرأ الفضائية في المبحوثين:

القناة	التكرار	النسبة
حب الله عز وجل	58	18,4%
الحياء من الله	48	15,2%
حب الخير من أجل الثواب	38	12,1%
الخوف من العقاب	51	16,2%
زيادة إيمانك بالله عز وجل	120	38,1%
المجموع	315	100 %

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيك



الشكل رقم (69): يوضح المعاني التي غرستها قناة إقرأ الفضائية في المبحوثين

يوضح الجدول رقم (72) والشكل رقم (69) المعاني التي غرستها قناة إقرأ الفضائية في

المبحوثين حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

يرى 120 مبحوث أي ما نسبته 38.1 % أن قناة إقرأ الفضائية زادت إيمانه بالله عز وجل، في حين أن 58 مبحوث أي ما نسبته 18.4 % غرست فيه حب الله عز وجل، و51 مبحوث أي ما نسبته 16.2 % غرست فيه الخوف من العقاب، أما 48 مبحوث أي ما نسبته 15.2 % غرست فيه الحياء من الله عز وجل، ويرى 38 مبحوث أي ما نسبته 12.1% أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيه حب الخير من أجل الثواب.

وتفسر هذه النتائج أن قناة إقرأ الفضائية تعرض مضامين إعلامية من شأنها تعزيز الإيمان في نفوس الشباب وهذا ما يتطابق مع النتائج السابقة، أما باقي النسب متقاربة وهذا يدل أن قناة إقرأ تهتم بالمضامين التي من شأنها أن تنمي الوازع الديني لدى الشباب من خلال غرس حب الله عز وجل في نفوس الشباب بدلا من المضامين التي تلهيه عن طاعة الله عز وجل وحبه وكذلك غرس الخوف من غضبه وعقابه عز وجل، والحياء منه وكل هذه القيم تعطي حصانة للشباب من خلال تنمية وازعه الديني.

المعاني التي غرستها قناة إقرأ الفضائية في المبحوثين حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

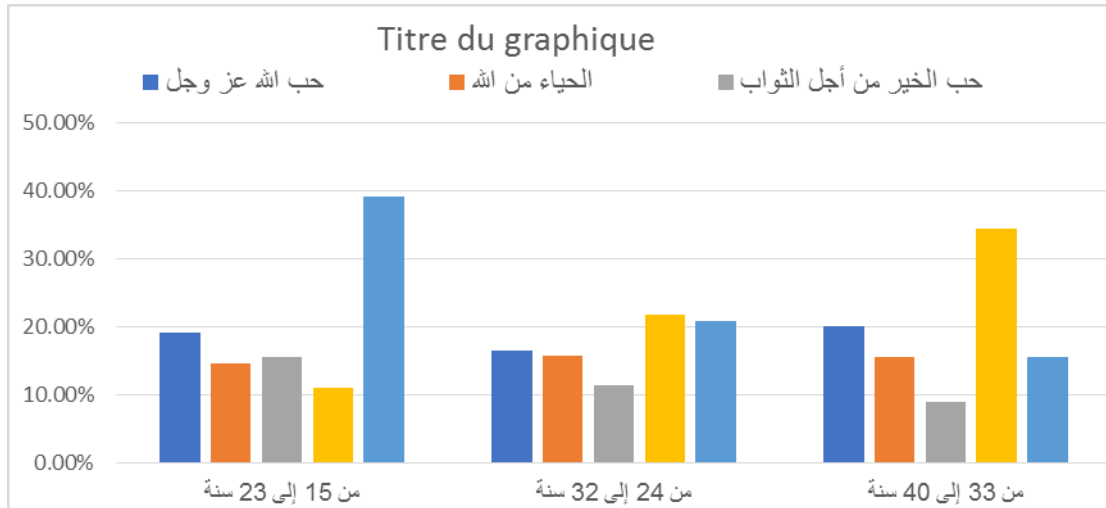
حسب السن:

الجدول رقم (73): يوضح المعاني التي غرستها قناة إقرأ في المبحوثين حسب متغير

السن:

%	ت	زيادة إيمانك بالله عز وجل		الخوف من العقاب		حب الخير من أجل الثواب		الحياء من الله		حب الله عز وجل		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92	110	27.2	30	23.46	26	15,45	17	14,55	16	19,09	21	من 15 إلى 23 سنة
%		7%		%		%		%		%		
36,51	115	41.7	48	14.78	17	11,30	13	15,65	18	16,52	19	من 24 إلى 32 سنة
%		4%		%		%		%		%		
28,57	90	46.6	42	8.89	8	8,89	8	15,56	14	20,00	18	من 33 إلى 40 سنة
%		7%		%		%		%		%		
100,00	315	38.1	120	21,59	51	12,06	38	15,24	48	18,41	58	المجموع
		0%		%		%		%		%		
0.066		مستوى الدلالة SIG		08		درجة الحرية DF		14.673		Chi-square		كا2

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (70): يوضح المعاني التي غرستها قناة إقرأ في المبحوثين حسب متغير السن:

يمثل الجدول رقم (73) والشكل رقم (70) المعاني التي غرستها قناة إقرأ الفضائية في نفوس المبحوثين حسب متغير السن حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يرى المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل وذلك بمجموع 30 وبنسبة قدرت بـ 27.27 %، ثم الخوف من العقاب بمجموع 26 وبنسبة 23.46 %، ثم حب الله عز وجل بمجموع 21 وبنسبة 19.09 %، ثم حب الخير من أجل الثواب بمجموع 17 وبنسبة 15.45 %، وأخيرا الحياء من الله عز وجل بمجموع 16 وبنسبة 14.55 %.

من (24 - 32 سنة): يرى المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل وذلك بمجموع 48 وبنسبة قدرت بـ 41.74 %، ثم حب الله عز وجل وذلك بمجموع 19 وبنسبة قدرت بـ 16.52 %، ثم الحياء من الله عز وجل بمجموع 18 وبنسبة قدرها 15.65 %، ثم الخوف من العقاب وذلك بمجموع 17 وبنسبة قدرت بـ 14.78 %، وأخيرا حب الخير من أجل الثواب وذلك بمجموع 13 وبنسبة 11.30 %.

من (33 - 40 سنة): يرى المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل وذلك بمجموع 42 وبنسبة 46.76 %، ثم حب الله

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

عز وجل بمجموع 18 وبنسبة 20 %، ثم الحياء من الله بمجموع 14 وبنسبة 15.56 %، ثم حب الخير من أجل الثواب وذلك بمجموع 8 وبنسبة 8.89 % وهي نفس النسبة الخاصة بالخوف من العقاب.

وتفسر هذه النتائج كما يلي: جميع الفئات العمرية ترى أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل ذلك أن الإيمان بالله يحقق توحيد الله تعالى بحيث لا يتعلق رجاءه بأحد غيره، كما أنه يحقق أيضا تعظيم الخالق ويحقق عبادة ما أمر به واجتناب ما نهى عنه (أنظر الفصل الخاص بالوازع الديني)، كما أن قناة إقرأ الفضائية غرست معاني أخرى كحب الله والحياء منه عز وجل، وحب الخير من أجل الثواب والخوف من العقاب، وكل هذه المعاني من شأنها تنمية الوازع الديني، إذ نلاحظ أن إجابات الفئات العمرية كانت متقاربة في النتائج، ولذلك فقناة إقرأ الفضائية تهتم بغرس المعاني الدينية القيمة التي من شأنها تحصين الشاب المسلم في مختلف فئاته العمرية.

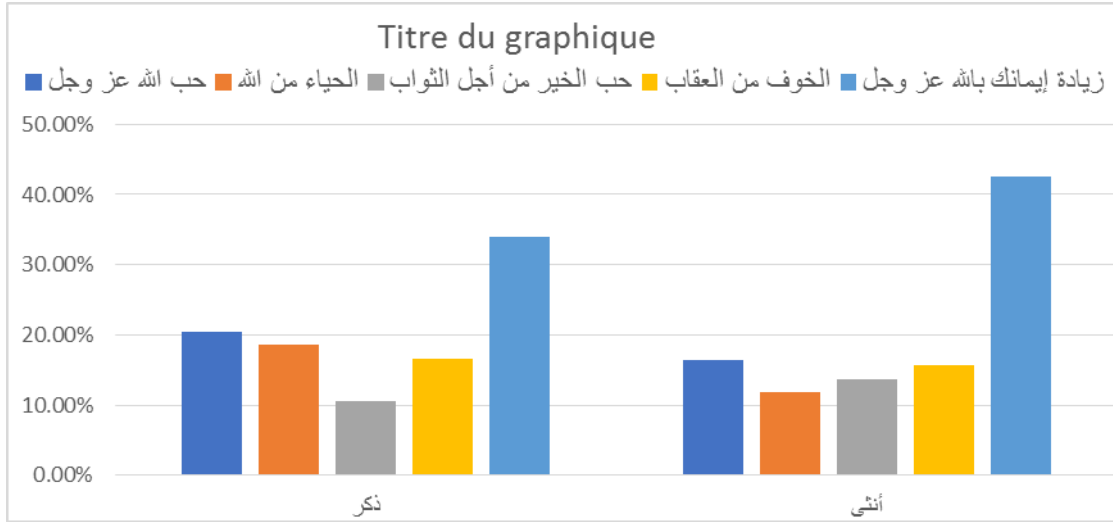
حسب الجنس:

الجدول رقم (74): يوضح المعاني التي غرستها قناة إقرأ في المبحوثين حسب كتغير

الجنس:

%	ت	زيادة إيمانك بالله عز وجل		الخوف من العقاب		حب الخير من أجل الثواب		الحياء من الله عز وجل		ت	%	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
51,43%	162	33,95%	55	16,67%	27	10,49%	17	18,52%	30	20,37%	33	ذكر
48,57%	153	42,48%	65	15,69%	24	13,73%	21	11,76%	18	16,34%	25	أنثى
100,00%	315	38,10%	120	16,19%	51	12,06%	38	15,24%	48	18,41%	58	المجموع
0.260	مستوى الدلالة SIG			04	درجة الجرية DF		5.281	Chi-square 2ك				

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (71): يوضح المعاني التي غرستها قناة إقرأ في المبحوثين حسب كتغير الجنس:

يبين الجدول رقم (74) والشكل رقم (71) المعاني التي غرستها قناة إقرأ الفضائية لدى المبحوثين حسب متغير الجنس حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

ذكر: يرى المبحوثون أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل بمجموع 55 وبنسبة 33.95 %، ثم حب الله عز وجل بمجموع 33 وبنسبة 20.37 %، ثم الحياء من الله بمجموع 30 وبنسبة 18.52 %، ثم الخوف من العقاب بمجموع 27 وبنسبة 16.67 %، وأخيرا حب الخير من أجل الثواب بمجموع 17 وبنسبة 10.49 %.

أنثى: ترى المبحوثات أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهن زيادة إيمانهن بالله عز وجل بمجموع 65 وبنسبة 42.48 %، ثم حب الله عز وجل بمجموع 25 وبنسبة 16.34 %، ثم الخوف من العقاب بمجموع 24 وبنسبة 15.69 %، ثم حب الخير من أجل الثواب بمجموع 21 وبنسبة 13.73 %، وأخيرا الحياء من الله بمجموع 18 وبنسبة 11.76 %.

وتفسر هذه النتائج كما يلي: يرى المبحوثون أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل للذكور والإناث بنسبة كبيرة ذلك انه جوهر الوازع الديني كما نلاحظ

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

تقارب بين النسب في باقي المعاني، ونستنتج أن الجنس لا يؤثر في المعاني التي غرستها قناة إقرأ الفضائية.

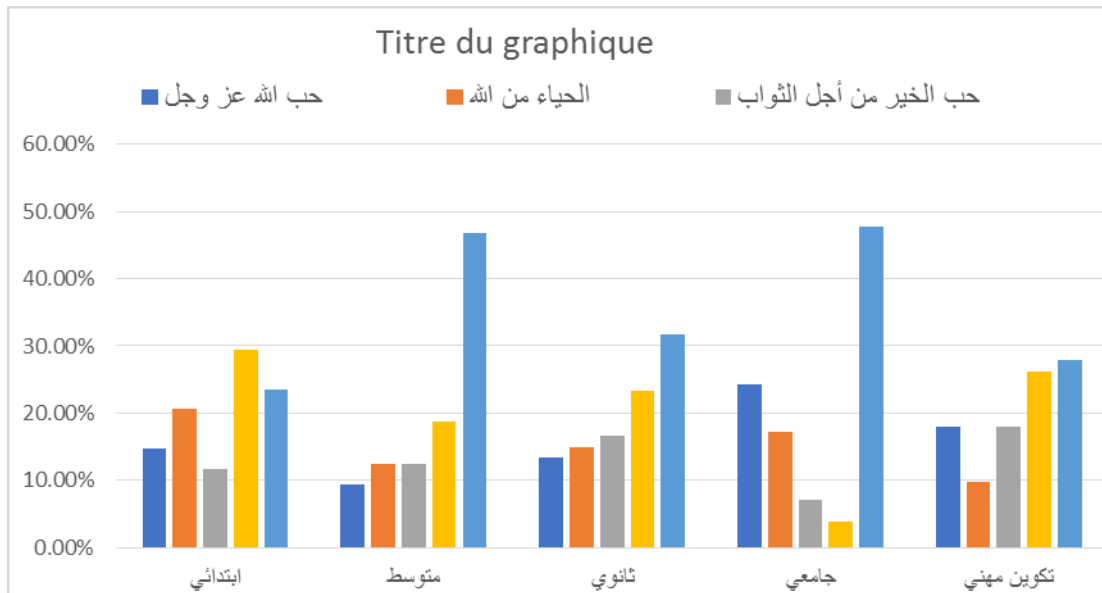
حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم(75): يوضح المعاني التي غرستها قناة اقرا في المبحوثين حسب متغير

المستوى التعليمي:

%	ت	زيادة إيمانك بالله عز وجل		الخوف من العقاب		حب الخير من أجل الثواب		الحياء من الله		حب الله عز وجل		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	23,53%	8	29,41%	10	11,76%	4	20,59%	7	14,71%	5	ابتدائي
10,16%	32	46,88%	15	18,75%	6	12,50%	4	12,50%	4	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	31,67%	19	23,33%	14	16,67%	10	15,00%	9	13,33%	8	ثانوي
40,63%	128	47,66%	61	3,91%	5	7,03%	9	17,19%	22	24,22%	31	جامعي
19,37%	61	27,87%	17	26,23%	16	18,03%	11	9,84%	6	18,03%	11	تكوين مهني
100,00%	315	38,10%	120	16,19%	51	12,06%	38	15,24%	48	18,41%	58	المجموع
0.000		مستوى الدلالة SIG		16	درجة الحرية DF		42.055	Chi-square		2كا		

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (72): يوضح المعاني التي غرستها قناة اقرا في المبحوثين حسب متغير

المستوى التعليمي:

يمثل الجدول رقم (75) والشكل رقم (72) المعاني التي غرستها قناة إقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

الابتدائي: يرى المبحوثون أصحاب المستوى الابتدائي أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم الخوف من العقاب بمجموع 10 وبنسبة 29.41 %، ثم زيادة إيمانهم بالله عز وجل بمجموع 8 وبنسبة 23.53 %، ثم الحياء من الله بمجموع 7 وبنسبة 20.59 %، ثم حب الله عز وجل بمجموع 5 وبنسبة 14.71 %، وأخيرا حب الخير من أجل الثواب بمجموع 4 وبنسبة 11.76 %

متوسط: يرى المبحوثون أصحاب المستوى المتوسط أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل بمجموع 15 وبنسبة 46.88 %، ثم الخوف من العقاب بمجموع 6 وبنسبة 18.75 %، ثم الحياء من الله وحب الخير من أجل الثواب بنفس المجموع المقدر ب 4 لكل معنى وبنسبة 12.50 %، وأخيرا حب الله عز وجل بمجموع 3 وبنسبة 9.38 %.

ثانوي: يرى المبحوثون أصحاب المستوى الثانوي أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل بمجموع 19 وبنسبة 31.67 %، ثم الخوف من العقاب بمجموع 14 وبنسبة 23.33 %، ثم حب الخير من أجل الثواب بمجموع 10 وبنسبة 16.67 %، ثم الحياء من الله بمجموع 9 وبنسبة 15 %، وأخيرا حب الله عز وجل بمجموع 8 وبنسبة 13.33 %.

جامعي: يرى المبحوثون أصحاب المستوى الجامعي أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل بمجموع 61 وبنسبة 47.66 %، ثم حب الله عز وجل بمجموع 31 وبنسبة 24.22 %، ثم الحياء من الله بمجموع 22 وبنسبة 17.19 %، ثم حب الخير من أجل الثواب بمجموع 9 وبنسبة 7.03 %، وأخيرا الخوف من العقاب بمجموع 5 وبنسبة 3.91 %.

تكوين مهني: يرى المبحوثون أصحاب مستوى التكوين المهني أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل بمجموع 17 وبنسبة 27.87 %، ثم الخوف من العقاب بمجموع 16 وبنسبة 26.23 %، ثم حب الخير من اجل الثواب، وحب الله عز وجل بنفس المجموع لكل معنى والمقدر ب 11 وبنسبة 18.03 %، وأخيرا الحياء من الله بمجموع 6 وبنسبة 9.84 %.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي: تختلف نسب وترتيب المعاني عند المبحوثين التي تغرسها قناة إقرأ الفضائية باختلاف المستوى التعليمي، وقد يرجع هذا إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها كل مستوى ويمكن أن نستنتج أن المستوى التعليمي يؤثر في المعاني التي تغرسها قناة إقرأ الفضائية لدى الشباب وهذا ما يتفق مع مخرجات الجدول.

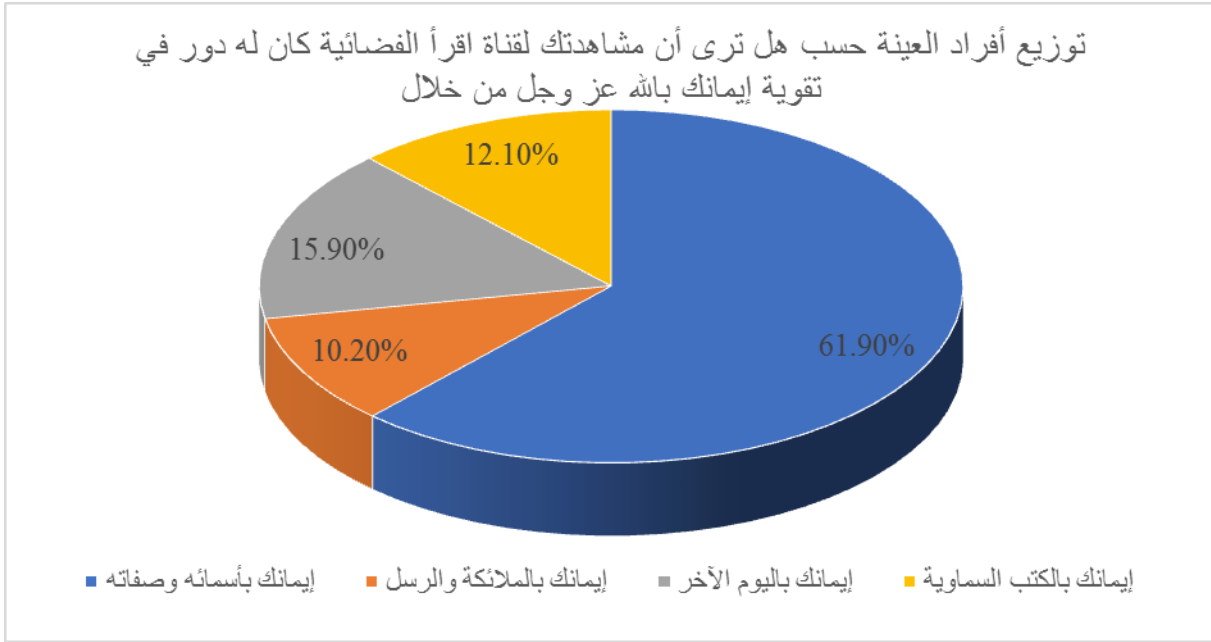
- مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل من خلال:

الجدول رقم(76) : يوضح مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل

من خلال:

النسبة	التكرار	القناة
61,9%	195	إيمانك بأسمائه وصفاته
10,2%	32	إيمانك بالملائكة والرسل
15,9%	50	إيمانك باليوم الآخر
12,1%	38	إيمانك بالكتب السماوية
% 100	315	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (73): يوضح مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل من خلال:

يمثل الجدول رقم (76) والشكل رقم (73) كيفية مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية إيمان المبحوثين بالله عز وجل حيث كشفت النتائج ما يلي:

يرى 195 مبحوث أي ما نسبته 61.9 % أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانه من خلال زيادة وتقوية إيمانه بأسماء الله عز وجل وصفاته، في حين أن 50 مبحوث أي ما نسبته 15.9 % يرى أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في زيادة إيمانه من خلال غرس وتعزيز إيمانه باليوم الآخر، أما 38 مبحوث أي ما نسبته 12.1 % يرون أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في زيادة إيمانهم من خلال تعزيز إيمانهم بالكتب السماوية، ويرى 32 مبحوث أي 10.2 % أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم من خلال تعزيز إيمانهم بالملائكة والرسل، وتفسر هذه النتائج أن قناة إقرأ الفضائية تولي اهتماما كبيرا للمضامين التي تعزز من إيمان المبحوثين بأسمائه وصفاته عز وجل لذلك لأنها أهم ثمرات الإيمان كما أن لها آثار كبيرة وعظيمة (أنظر الفصل الخاص بالوازع الديني، رعاية الوازع الديني) أما باقي النسب فهي متقاربة مما يبين أن قناة إقرأ تولي أيضا اهتماما بالمضامين الدينية التي تعزز إيمان المبحوثين الشباب بالملائكة والرسل واليوم الآخر والكتب السماوية وكل هذا من شأنه

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

تقوية الإيمان بالله عز وجل الذي يثمر ثمرات جليلة تساهم في رعاية وتنمية الوازع الديني لدى الشباب.

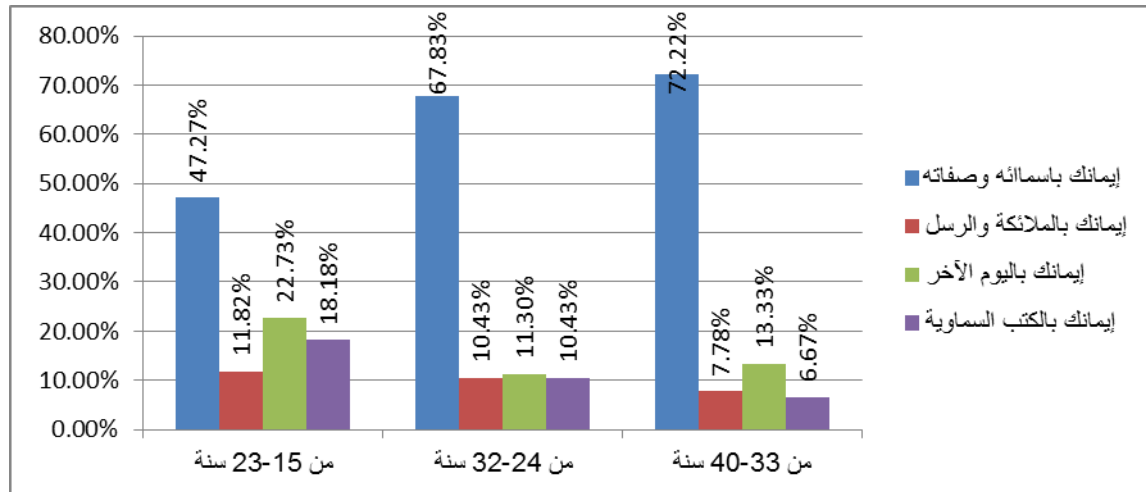
مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم (77): يوضح مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير السن من خلال:

النسبة	التكرار	إيمانك بالكتب السماوية		إيمانك باليوم الآخر		إيمانك بالملائكة والرسل		إيمانك بأسمائه وصفاته		حسب متغير السن
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	18.18%	20	22,73%	25	11,82%	13	47,27%	52	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	10.43%	12	11,30%	13	10,43%	12	67,83%	78	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	6.67%	6	13,33%	12	7,78%	7	72,22%	65	من 33 إلى 40 سنة
100,00	315	12.06%	38	15,87%	50	10,16%	32	61,90%	195	المجموع
0.007		مستوى الدلالة SIG		06	درجة الحرية DF		17.785	Chi-square		2كا

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (74): يوضح مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير السن من خلال:

يمثل الجدول رقم (77) والشكل رقم (74) كيفية مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية إيمان المبحوثين بالله عز وجل حسب متغير السن حيث كشفت نتائج الجدول ما يلي:

من (15 - 23 سنة): يرى المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم بالله عز وجل من خلال: تقوية إيمانهم بأسمائه وصفاته عز وجل بمجموع 52 وبنسبة 47.27 %، ثم إيمانهم باليوم الآخر بمجموع 25 وبنسبة 22.73 %، ثم إيمانهم بالكتب السماوية بمجموع 20 وبنسبة 18.18 %، ثم إيمانهم بالملائكة والرسل بمجموع 13 وبنسبة 11.82 %.

من (24 - 40 سنة): يرى المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم بالله عز وجل من خلال إيمانهم بأسمائه وصفاته عز وجل بمجموع 78 وبنسبة 67.38 %، ثم إيمانهم باليوم الآخر بمجموع 13 وبنسبة 11.30 %، ثم إيمانهم بالكتب السماوية وبالملائكة والرسل بنفس المجموع والنسبة لكل منهما بمجموع 1 وبنسبة 10.43 %.

من (33 - 40 سنة): يرى المبحوثون المنتمون لهذه الفئة العمرية أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم بالله عز وجل من خلال تقوية إيمانهم بأسمائه وصفاته عز وجل بمجموع 65 وبنسبة 72.22 %، ثم إيمانهم باليوم الآخر بمجموع 12 وبنسبة 13.13 %، ثم إيمانهم بالملائكة والرسل بمجموع 7 وبنسبة 7.78 %، ثم إيمانهم بالكتب السماوية بمجموع 6 وبنسبة 6.67 %.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي: ساهمت قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان لدى جميع الفئات العمرية من خلال زيادة إيمان الشباب بأسماء الله وصفاته ذلك أنها تعد أهم ثمرات الإيمان وهي تورث الحب والخوف والحياء من الله عز وجل، ولها آثار عظيمة وكبيرة، كما أن الإيمان بالملائكة يثمر العلم بقوة الله، والإيمان بالكتب فيه شكر لنعم الله والعلم بحكمته، كما أن الإيمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام يجعلهم يفتقدون بهم، والإيمان

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

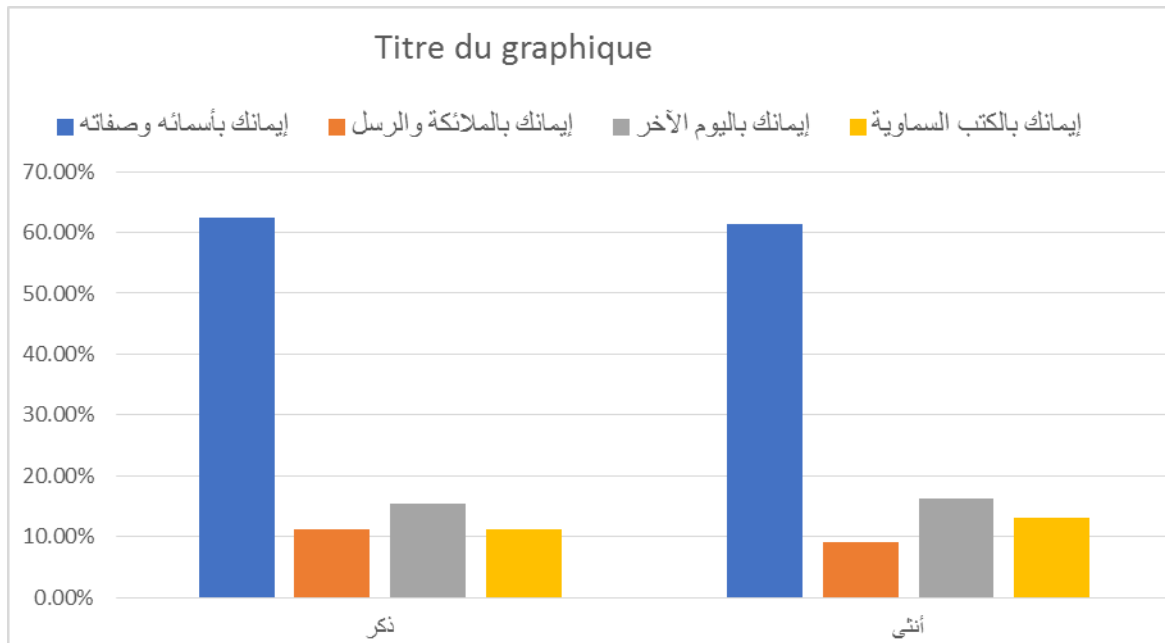
باليوم الآخر هو تذكير بالحساب والثواب والعقاب هذا كله من شأنه تنمية الوازع الديني لدى الشباب.

الجنس:

الجدول رقم (78): يوضح مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير الجنس من خلال:

النسبة	التكرار	إيمانك بالكتب السماوية		إيمانك باليوم الآخر		إيمانك بالملائكة والرسل		إيمانك بأسمائه وصفاته		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	11,11%	18	15,43%	25	11,11%	18	62,35%	101	ذكر
48,57%	153	13,07%	20	16,34%	25	9,15%	14	61,44%	94	أنثى
100,00%	315	12,06%	38	15,87%	50	10,16%	32	61,90%	195	المجموع
0.896	مستوى الدلالة SIG		03		درجة الحرية DF		0.600		Chi-square 2كا	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (75): يوضح مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير الجنس من خلال:

يمثل الجدول رقم (78) والشكل رقم (75) كيفية مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية إيمان المبحوثين بالله عز وجل حسب متغير الجنس حيث تبين النتائج ما يلي:

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

ذكر: يرى المبحوثون أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في زيادة إيمانهم بأسماء الله وصفاته بمجموع 101 وبنسبة 62.35 %، ثم إيمانهم باليوم الآخر بمجموع 25 وبنسبة 15.43 %، ثم إيمانهم بالكتب السماوية وكذلك بالملائكة والرسل بنفس المجموع والنسبة (18 وبنسبة 11.11 % لكل منهما).

إناث: ترى المبحوثات أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم بأسماء الله وصفاته بمجموع 94 وبنسبة 61.44 %، ثم إيمانهم باليوم الآخر بمجموع 25 وبنسبة 16.34 %، ثم إيمانهم بالكتب السماوية بمجموع 20 وبنسبة 13.07 %، ثم إيمانهم بالملائكة والرسل بمجموع 14 وبنسبة 9.15 %.

وتفسر النتائج كما يلي: يرى كل من الذكور والإناث الشباب أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم من خلال إيمانهم بصفات الله عز وجل وأسمائه بنسبة كبيرة ثم إيمانهم باليوم الآخر ثم إيمانهم بالكتب السماوية والملائكة والرسل وهذا من شأنه رعاية وتنمية الوازع الديني عندهما، ونستنتج أن الجنس لا يؤثر في هذه الحالة (انظر مخرجات الجدول).

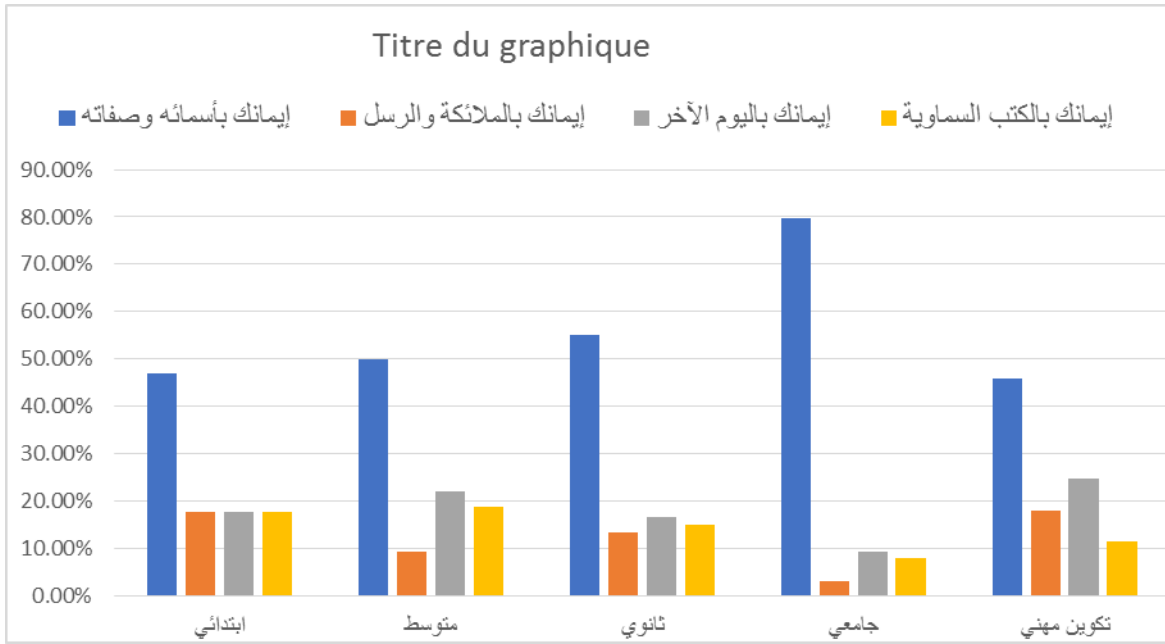
حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (79): يوضح مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل

حسب متغير المستوى التعليمي من خلال:

النسبة	ت	إيمانك بالكتب السماوية		إيمانك باليوم الآخر		إيمانك بالملائكة والرسل		إيمانك بأسمائه وصفاته		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	17,65%	6	17,65%	6	17,65%	6	47,06%	16	ابتدائي
10,16%	32	18,75%	6	21,88%	7	9,38%	3	50,00%	16	متوسط
19,05%	60	15,00%	9	16,67%	10	13,33%	8	55,00%	33	ثانوي
40,63%	128	7,81%	10	9,38%	12	3,13%	4	79,69%	102	جامعي
19,37%	61	11,48%	7	24,59%	15	18,03%	11	45,90%	28	تكوين مهني
100,00%	315	12,06%	38	15,87%	50	10,16%	32	61,90%	195	المجموع
0.000		مستوى الدلالة SIG		12		درجة الحرية DF		35.486	Chi-square 2k	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (76): يوضح مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير المستوى التعليمي من خلال:

يبين الجدول رقم (79) والشكل رقم (76) كيفية مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية إيمان المبحوثين بالله عز وجل حسب متغير المستوى التعليمي حيث تبين النتائج ما يلي:

ابتدائي: يرى المبحوثون أصحاب المستوى الابتدائي أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم بالله عز وجل من خلال إيمانهم بأسماء الله وصفاته بمجموع 16 وبنسبة 47.06 %، ثم إيمانهم بالملائكة والرسول وباليوم الآخر وبالكتب السماوية بنفس النسبة والمجموع المقدران بـ 6 وبنسبة 17.65 % لكل منها.

متوسط: يرى المبحوثون أصحاب المستوى المتوسط أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم بالله عز وجل من خلال إيمانهم بأسماء الله وصفاته بمجموع 16 وبنسبة 50 %، ثم إيمانهم باليوم الآخر بمجموع 7 وبنسبة 21.88 %، ثم إيمانهم بالكتب السماوية بمجموع 6 وبنسبة 18.75 %، ثم إيمانهم بالملائكة والرسول بمجموع 3 وبنسبة 9.38 %.

ثانوي: يرى المبحوثون أصحاب المستوى الثانوي أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم بالله عز وجل من خلال إيمانهم بأسماء الله وصفاته بمجموع 33 وبنسبة 55 %، ثم

إيمانهم باليوم الآخر بمجموع 10 وبنسبة 16.67 %، ثم إيمانهم بالكتب السماوية بمجموع 9 وبنسبة 15 %، ثم إيمانهم بالملائكة والرسل بمجموع 8 وبنسبة 13.33 %.

جامعي: يرى المبحوثون أصحاب المستوى الجامعي أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم بالله عز وجل من خلال إيمانهم بأسماء الله وصفاته بنسبة كبيرة بمجموع 102 وبنسبة 79.69 %، ثم إيمانهم باليوم الآخر بمجموع 12 وبنسبة 9.38 %، ثم إيمانهم بالكتب السماوية بمجموع 10 وبنسبة 7.81 %، ثم إيمانهم بالملائكة والرسل بمجموع 4 وبنسبة 3.13 %.

تكوين مهني: يرى المبحوثون أصحاب مستوى التكوين المهني أن قناة إقرأ الفضائية ساهمت في تقوية إيمانهم من خلال إيمانهم بأسماء الله وصفاته بنسبة كبيرة بمجموع 28 وبنسبة 45.90 %، ثم إيمانهم باليوم الآخر بمجموع 15 وبنسبة 24.59 %، ثم إيمانهم بالملائكة والرسل بمجموع 11 وبنسبة 18.03 %، وأخيرا إيمانهم بالكتب السماوية بمجموع 7 وبنسبة 11.48 %.

ونلاحظ تباين النسب وفقا لتباين المستويات التعليمية، وما يمكن استنتاجه أن قناة إقرأ الفضائية تعمل على تقوية الوازع الديني للمبحوثين في مختلف المستويات التعليمية من خلال تقوية إيمانهم، ونستنتج أيضا أن المستوى التعليمي يؤثر على كيفية مساهمة قناة إقرأ الفضائية في تقوية إيمان المبحوثين... وقد يرجع هذا حسب الباحثة أيضا إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها الشباب بمختلف مستوياته التعليمية.

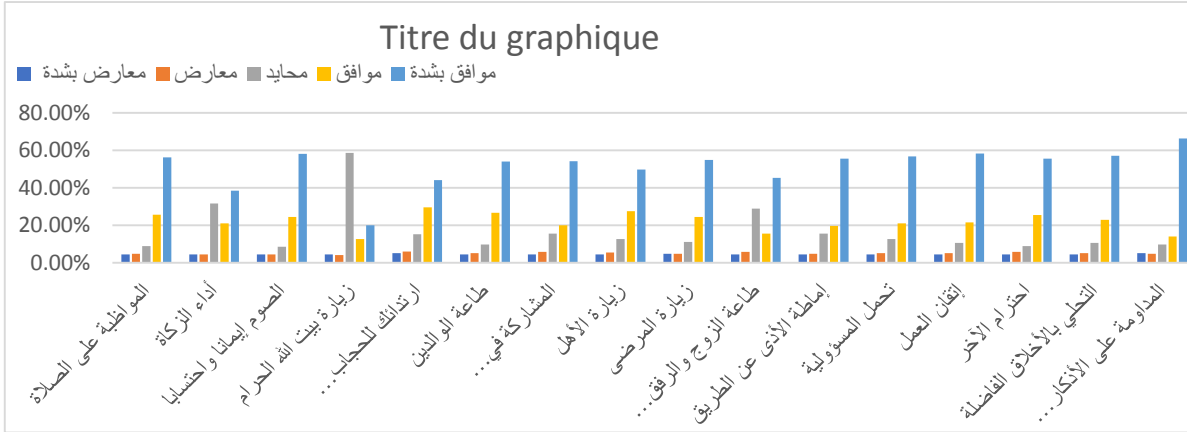
الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

دور قناة إقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية:

الجدول رقم (80): دور قناة إقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية:

انحراف معياري	اتجاه	م.ح	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1,089		4,24	56,2	177	25,7	81	8,9	28	4,8	15	4,4	14	المواظبة على الصلاة
1,122		3,84	38,4	121	21,0	66	31,7	100	4,4	14	4,4	14	أداء الزكاة
1,083		4,27	58,1	183	24,4	77	8,6	27	4,4	14	4,4	14	الصوم واحتسابا إيمانا
,996		3,40	20,0	63	12,7	40	58,7	185	4,1	13	4,4	14	زيارة بيت الله الحرام
1,138		4,02	44,1	139	29,5	93	15,2	48	6,0	19	5,1	16	ارتدائك للحجاب (الاحتشام للرجال)
1,097		4,21	54,0	170	26,7	84	9,8	31	5,1	16	4,4	14	طاعة الوالدين
1,145		4,14	54,3	171	20,0	63	15,6	49	5,7	18	4,4	14	المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين
1,108		4,13	49,8	157	27,6	87	12,7	40	5,4	17	4,4	14	زيارة الأهل
1,115		4,20	54,9	173	24,4	77	11,1	35	4,8	15	4,8	15	زيارة المرضى
1,170		3,92	45,4	143	15,6	49	28,9	91	5,7	18	4,4	14	طاعة الزوج والرفق بالزوجة
1,130		4,17	55,6	175	19,7	62	15,6	49	4,8	15	4,4	14	إمطاة الأذى عن الطريق
1,122		4,21	56,8	179	21,0	66	12,7	40	5,1	16	4,4	14	تحمل المسؤولية
1,112		4,24	58,4	184	21,6	68	10,5	33	5,1	16	4,4	14	إتقان العمل
1,109		4,22	55,6	175	25,4	80	8,9	28	5,7	18	4,4	14	احترام الآخر
1,109		4,23	57,1	180	22,9	72	10,5	33	5,1	16	4,4	14	التحلي بالأخلاق الفاضلة
1,146		4,32	66,3	209	14,0	44	9,8	31	4,8	15	5,1	16	المداومة على الأذكار الصباحية والمسائية
-	-	5450	100	2599	100	1109	100	848	100	255	100	229	مجموع الإجابات
		4.11											

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (77): دور قناة إقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية:

يمثل الجدول رقم (80) والشكل رقم (77) دور قناة إقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية وتوضح البيانات المبوبة في الجدول ما يلي:

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو عبارة "المواظبة على الصلاة" بـ:

- موافق بشدة بمجموع 177 مبحوث بنسبة 56.2%.
- موافق بمجموع 81 مبحوث أي ما نسبته 25.7%.
- محايد بمجموع 28 مبحوث أي ما نسبته 8.9%.
- معارض بمجموع 15 مبحوث أي ما نسبته 4.8%.
- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث أي ما نسبته 4.4%.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "الصوم إيمانا واحتسابا" كما يلي:

- موافق بشدة بمجموع 183 مبحوث بنسبة 58.1%.
- موافق بمجموع 77 مبحوث أي ما نسبته 24.4%.
- محايد بمجموع 27 مبحوث أي ما نسبته 8.6%.
- معارض بمجموع 14 مبحوث أي ما نسبته 4.4%.

- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث أي ما نسبته 4.4 %.

تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على عبارة "أداء الزكاة" ب:

- موافق بشدة بمجموع 121 مبحوث بنسبة 38.4 %.

- موافق بمجموع 66 مبحوث أي ما نسبته 21 %.

- محايد بمجموع 100 مبحوث أي ما نسبته 31.7 %

- معارض بمجموع 14 مبحوث أي ما نسبته 4.4 %.

- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث أي ما نسبته 4.4 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "زيارة بيت الله

الحرام" كما يلي:

- موافق بشدة بمجموع 63 مبحوث أي بنسبة 20 %.

- موافق بمجموع 40 مبحوث بنسبة 12.7 %.

- محايد بمجموع 185 مبحوث بنسبة 58.7 %

- معارض بمجموع 13 مبحوث ونسبته 4.1 %.

- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث أي ما نسبته 4.4 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "ارتدائك

للحجاب أو الاحتشام بالنسبة للرجال" ب:

- موافق بشدة بمجموع 139 وبنسبة 44.1 %.

- موافق بمجموع 93 مبحوث وبنسبة 29.5 %.

- محايد بمجموع 48 مبحوث وبنسبة 15.2 %

- معارض بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 6 %.

- معارض بشدة بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 5.1 %.

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "طاعة الوالدين" ب:

- موافق بشدة بمجموع 170 وبنسبة 54 %.
- موافق بمجموع 84 وبحوث وبنسبة 26.7 %.
- محايد بمجموع 31 وبحوث وبنسبة 9.8 %
- معارض بمجموع 16 وبحوث وبنسبة 5.1 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 وبحوث وبنسبة 4.4 %.

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين" ب:

- موافق بشدة بمجموع 171 وبنسبة 54.13 %.
- موافق بمجموع 63 وبحوث وبنسبة 20 %.
- محايد بمجموع 49 وبحوث وبنسبة 15.6 %
- معارض بمجموع 18 وبحوث وبنسبة 5.7 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 وبحوث وبنسبة 4.4 %.

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "زيارة الأهل" ب:

- موافق بشدة بمجموع 157 وبنسبة 49.8 %.
- موافق بمجموع 87 وبحوث وبنسبة 27.6 %.
- محايد بمجموع 40 وبحوث وبنسبة 12.7 %
- معارض بمجموع 17 وبحوث وبنسبة 5.4 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 وبحوث وبنسبة 4.4 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "زيارة المرضى" بـ:

- موافق بشدة بمجموع 173 وبنسبة 54.9 %.
- موافق بمجموع 77 وبحوث وبنسبة 24.4 %.
- محايد بمجموع 35 وبحوث وبنسبة 11.1 %
- معارض بمجموع 15 وبحوث وبنسبة 4.8 %.
- معارض بشدة بمجموع 15 وبحوث وبنسبة 4.8 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "طاعة الزوج والرفق بالزوجة" بـ:

- موافق بشدة بمجموع 143 وبنسبة 45.4 %.
- موافق بمجموع 49 وبحوث وبنسبة 15.6 %.
- محايد بمجموع 91 وبحوث وبنسبة 28.9 %
- معارض بمجموع 18 وبحوث وبنسبة 5.7 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 وبحوث وبنسبة 4.4 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "إمطاة الأذى عن الطريق" بـ:

- موافق بشدة بمجموع 175 وبنسبة 55.6 %.
- موافق بمجموع 62 وبحوث وبنسبة 19.7 %.
- محايد بمجموع 49 وبحوث وبنسبة 15.6 %
- معارض بمجموع 15 وبحوث وبنسبة 4.8 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 وبحوث وبنسبة 4.4 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "تحمل المسؤولية" ب:

- موافق بشدة بمجموع 179 وبنسبة 56.8 %.
- موافق بمجموع 66 وبحوث وبنسبة 21 %.
- محايد بمجموع 40 وبحوث وبنسبة 12.7 %.
- معارض بمجموع 16 وبحوث وبنسبة 5.1 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 وبحوث وبنسبة 4.4 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "إتقان العمل" ب:

- موافق بشدة بمجموع 184 وبنسبة 58.4 %.
- موافق بمجموع 68 وبحوث وبنسبة 21.6 %.
- محايد بمجموع 33 وبحوث وبنسبة 10.5 %.
- معارض بمجموع 16 وبحوث وبنسبة 5.1 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 وبحوث وبنسبة 4.4 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "احترام الآخر" ب:

- موافق بشدة بمجموع 175 وبنسبة 55.6 %.
- موافق بمجموع 80 وبحوث وبنسبة 25.4 %.
- محايد بمجموع 28 وبحوث وبنسبة 8.9 %.
- معارض بمجموع 18 وبحوث وبنسبة 5.7 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 وبحوث وبنسبة 4.4 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "التحلي بالأخلاق الفاضلة" بـ:

- موافق بشدة بمجموع 180 مبحوث وبنسبة 57.1 %.
- موافق بمجموع 72 مبحوث وبنسبة 22.9 %.
- محايد بمجموع 33 مبحوث وبنسبة 10.5 %
- معارض بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 5.1 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 4.4 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "المدائمة على الأذكار الصباحية والمسائية" بـ:

- موافق بشدة بمجموع 209 وبنسبة 66.3 %.
- موافق بمجموع 44 مبحوث وبنسبة 14 %.
- محايد بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 9.8 %
- معارض بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 4.8 %.
- معارض بشدة بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 5.1 %.

وتفسر هذه النتائج بأن العينة توافق على العبارات السابقة بشدة وبأغلبية ساحقة ما عدا عبارة (زيارة بيت الله الحرام) وقد يرجع هذا إلى ضعف ونقص الإمكانيات المادية لدى الشباب الجزائري وهذا ما يعكس الواقع المادي الذي يعيشونه، ونستنتج أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية وهذا ما يساهم في تنمية الوازع الديني لديهم.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

- دور قناة إقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

وسوف نعرض درجة موافقة المبحوثين على كل عبارة حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
السن:

الجدول رقم(81):دور قناة إقرأ الفضائية في القيام بالسلوكيات الإيجابية حسب متغير السن.

هل تعتقد أن مشاهدتك لقناة إقرأ الفضائية كان له دور في قيامك بالسلوكيات الإيجابية التالية												
المواظبة على الصلاة												
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
34,92%	110	47,27%	52	23,64%	26	15,45%	17	8,18%	9	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	60,87%	70	24,35%	28	6,09%	7	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	61,11%	55	30,00%	27	4,44%	4	1,11%	1	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	56,19%	177	25,71%	81	8,89%	28	4,76%	15	4,44%	14	المجموع
أداء الزكاة												
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
34,92%	110	19,09%	21	10,91%	12	57,27%	63	7,27%	8	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	39,13%	45	23,48%	27	28,70%	33	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	61,11%	55	30,00%	27	4,44%	4	1,11%	1	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	38,41%	121	20,95%	66	31,75%	100	4,44%	14	4,44%	14	المجموع
الصوم إيماناً واحتساباً												
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
34,92%	110	48,18%	53	22,73%	25	16,36%	18	7,27%	8	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	62,61%	72	22,61%	26	6,09%	7	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	64,44%	58	28,89%	26	2,22%	2	1,11%	1	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	58,10%	183	24,44%	77	8,57%	27	4,44%	14	4,44%	14	المجموع

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

زيارة بيت الله الحرام												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	6,36%	7	7,27%	8	74,55%	82	6,36%	7	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	23,48%	27	10,43%	12	57,39%	66	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	32,22%	29	22,22%	20	41,11%	37	1,11%	1	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	20,00%	63	12,70%	40	58,73%	185	4,13%	13	4,44%	14	المجموع
ارتدائي للحجاب (الاحتشام للرجال)												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	33,64%	37	22,73%	25	27,27%	30	10,00%	11	6,36%	7	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	46,96%	54	33,04%	38	10,43%	12	5,22%	6	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	53,33%	48	33,33%	30	6,67%	6	2,22%	2	4,44%	4	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	44,13%	139	29,52%	93	15,24%	48	6,03%	19	5,08%	16	المجموع
طاعة الوالدين												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	46,36%	51	21,82%	24	19,09%	21	7,27%	8	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	59,13%	68	25,22%	29	6,09%	7	5,22%	6	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	56,67%	51	34,44%	31	3,33%	3	2,22%	2	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	53,97%	170	26,67%	84	9,84%	31	5,08%	16	4,44%	14	المجموع
المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	43,64%	48	16,36%	18	26,36%	29	8,18%	9	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	60,00%	69	20,00%	23	9,57%	11	6,09%	7	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	60,00%	54	24,44%	22	10,00%	9	2,22%	2	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	54,29%	171	20,00%	63	15,56%	49	5,71%	18	4,44%	14	المجموع
زيارة الأهل												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	34,55%	38	25,45%	28	25,45%	28	9,09%	10	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	59,13%	68	24,35%	28	6,96%	8	5,22%	6	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

28,57%	90	56,67%	51	34,44%	31	4,44%	4	1,11%	1	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	49,84%	157	27,62%	87	12,70%	40	5,40%	17	4,44%	14	المجموع
زيارة المرضى												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	40,00%	44	24,55%	27	20,91%	23	8,18%	9	6,36%	7	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	66,09%	76	18,26%	21	6,96%	8	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	58,89%	53	32,22%	29	4,44%	4	1,11%	1	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	54,92%	173	24,44%	77	11,11%	35	4,76%	15	4,76%	15	المجموع
طاعة الزوج والرفق بالزوجة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	22,73%	25	10,91%	12	50,91%	56	10,00%	11	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	54,78%	63	14,78%	17	21,74%	25	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	61,11%	55	22,22%	20	11,11%	10	2,22%	2	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	45,40%	143	15,56%	49	28,89%	91	5,71%	18	4,44%	14	المجموع
إمطاة الأذى عن الطريق												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	45,45%	50	14,55%	16	27,27%	30	7,27%	8	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	63,48%	73	19,13%	22	8,70%	10	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	57,78%	52	26,67%	24	10,00%	9	2,22%	2	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	55,56%	175	19,68%	62	15,56%	49	4,76%	15	4,44%	14	المجموع
تحمل المسؤولية												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	44,55%	49	17,27%	19	23,64%	26	9,09%	10	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	64,35%	74	19,13%	22	7,83%	9	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	62,22%	56	27,78%	25	5,56%	5	1,11%	1	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	56,83%	179	20,95%	66	12,70%	40	5,08%	16	4,44%	14	المجموع

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

إتقان العمل												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	43,64%	48	22,73%	25	19,09%	21	9,09%	10	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	66,96%	77	17,39%	20	6,96%	8	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	65,56%	59	25,56%	23	4,44%	4	1,11%	1	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	58,41%	184	21,59%	68	10,48%	33	5,08%	16	4,44%	14	المجموع
احترام الآخر												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	41,82%	46	27,27%	30	14,55%	16	10,91%	12	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	62,61%	72	21,74%	25	6,96%	8	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	63,33%	57	27,78%	25	4,44%	4	1,11%	1	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	55,56%	175	25,40%	80	8,89%	28	5,71%	18	4,44%	14	المجموع
التحلي بالأخلاق الفاضلة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	46,36%	51	20,91%	23	18,18%	20	9,09%	10	5,45%	6	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	65,22%	75	18,26%	21	7,83%	9	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	60,00%	54	31,11%	28	4,44%	4	1,11%	1	3,33%	3	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	57,14%	180	22,86%	72	10,48%	33	5,08%	16	4,44%	14	المجموع
المداومة على الأذكار الصباحية والمسائية												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	54,55%	60	12,73%	14	18,18%	20	8,18%	9	6,36%	7	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	72,17%	83	12,17%	14	6,96%	8	4,35%	5	4,35%	5	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	73,33%	66	17,78%	16	3,33%	3	1,11%	1	4,44%	4	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	66,35%	209	13,97%	44	9,84%	31	4,76%	15	5,08%	16	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (81) دور قناة إقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية وفق متغير السن وتوضح البيانات المبوبة في الجدول ما يلي:

عبارة " المواظبة على الصلاة ":

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة المتمثل في (عينة الدراسة) على العبارة "المواظبة على الصلاة" وفق متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 52 مبحوث وبنسبة 47.27 %.
- موافق بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 23.64 %.
- محايد بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 15.45 %
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 8.18 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع مبحوث 70 وبنسبة 60.87 %.
- موافق بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 24.35 %.
- محايد بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.09 %
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 55 وبنسبة 61.11 %.
- موافق بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 30.00 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوثين وبنسبة 4.44 %
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

وتفسر النتائج كما يلي:

تتحدد موافقة عينة الدراسة بجميع فئاتها العمرية على عبارة " المواظبة على الصلاة " بموافق بشدة، ولهذا فقناة إقرأ الفضائية تدرج مضامين إعلامية تتضمن كيفية أداء الصلاة وفضل أدائها والمواظبة عليها لما لها من دور في رعاية وتنمية الوازع الديني، فهي صلة الإنسان بربه، والمداومة على أدائها يزرع في نفس الشباب حب الله والحياء منه وهذا ما تطرقنا له في العنصر الخاص بدور العبادات في رعاية الوازع الديني.

كما نستنتج أنه كلما زاد السن كلما زادت درجة موافقة الشباب على هذه العبارة بموافق بشدة، ولذلك فالسن يؤثر على درجة موافقة الشباب على العبارة " المواظبة على الصلاة" (انظر الجدول) (ولذلك فقناة إقرأ الفضائية لها دور كبير في تنمية الوازع الديني من خلال المواظبة على الصلاة)

عبارة " أداء الزكاة ":

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة المتمثل في عينة الدراسة على العبارة "أداء الزكاة" حسب متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 19.09 %.
- موافق بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 10.91 %.
- محايد بمجموع 63 مبحوث وبنسبة 57.27 %
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 7.27 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 45 مبحوث وبنسبة 39.13 %.

- موافق بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 23.48 %.
 - محايد بمجموع 33 مبحوث وبنسبة 28.70 %
 - معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
 - معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 55 مبحوث وبنسبة 61.11 %.
- موافق بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 29.96 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوثين وبنسبة 4.44 %
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الفئة الأولى على العبارة كانت محايد بنسبة 57.27 % ويعود هذا إلى أن أغلبية الشباب في هذا السن لا يعملون بحكم مزاولتهم للدراسة ولهذا فأغليبتهم لا يملكون أموال يزكون عليها، ونلاحظ انه كلما زاد السن زادت درجة موافقة الشباب على العبارة بحيث تتحدد درجة الموافقة على العبارة بنسبة 39.31 % و 61.11 % على التوالي، مما يعني أن السن يؤثر على درجة موافقة الشباب على العبارة " أداء الزكاة".

عبارة " الصوم إيمانا واحتسابا ":

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة المتمثل في عينة الدراسة على العبارة "الصوم إيمانا واحتسابا" حسب متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 53 مبحوث وبنسبة 48.18 %.
- موافق بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 22.73 %.

- محايد بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 16.36 %
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 7.27 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 72 مبحوث وبنسبة 62.61 %.
- موافق بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 22.65 %.
- محايد بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.09 %
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 58 مبحوث وبنسبة 64.44 %.
- موافق بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 28.89 %.
- محايد بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 2.22 %
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

نلاحظ أن جميع الفئات العمرية توافق بشدة على العبارة " الصوم إيماناً واحتساباً" وهذا يعكس لنا دور قناة إقرأ الفضائية من خلال برامجها الدينية بالحث على الصوم إيماناً واحتساباً لما لهذه العبادة من أثر في ترويض النفس على التحكم في الشهوات لنيل رضا الله وبذلك فهي تساهم في تنمية الوازع الديني لدى الشباب.

كما نستنتج أن السن يؤثر على العبارة فكلما زاد السن زادت درجة موافقة الشباب بشدة على العبارة وهذا ما يتوافق ومرفقات الجدول.

عبارة "زيارة بيت الله الحرام":

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة المتمثل في عينة الدراسة على العبارة "زيارة بيت الله الحرام" حسب متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.36 %.
- موافق بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 7.27 %.
- محايد بمجموع 82 مبحوث وبنسبة 74.55 %
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.36 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 27 وبنسبة 23.48 %.
- موافق بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 10.43 %.
- محايد بمجموع 66 مبحوث وبنسبة 57.39 %
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 29 وبنسبة 32.22 %.
- موافق بمجموع 20 وبنسبة 22.22 %.
- محايد بمجموع 37 وبنسبة 41.11 %
- معارض بمجموع 1 وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 وبنسبة 3.33 %.

نلاحظ أن جميع الفئات العمرية تحدد درجة موافقتها على العبارة " زيارة بيت الله الحرام " بمحايد وذلك بنسبة مرتفعة عند الفئة الأولى وتقل تدريجيا كلما زاد السن، عكس عبارة موافق بشدة، ويرجع هذا إلى ارتفاع تكاليف الحج والعمرة خاصة بالنسبة للشباب الذين ما زالوا يدرسون وهم في مرحلة البناء والتكوين، ونستنتج أن السن له تأثير على اتجاه الشباب نحو العبارة (أنظر مرفقات الجدول).

عبارة " ارتداء للحجاب والاحتشام بالنسبة للرجال":

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة المتمثل في عينة الدراسة على هذه العبارة حسب متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 37 مبحوث وبنسبة 33.64 %.
- موافق بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 22.73 %.
- محايد بمجموع 30 مبحوث وبنسبة 27.27 %
- معارض بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 10 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.36 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 54 وبنسبة 46.96 %.
- موافق بمجموع 38 مبحوث وبنسبة 33.04 %.
- محايد بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 10.43 %
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 48 مبحوث وبنسبة 53.33 %.
- موافق بمجموع 30 مبحوث وبنسبة 33.33 %.
- محايد بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 6.67 %
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 2.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

نلاحظ أن درجة موافقة جميع الفئات العمرية على العبارة " ارتدائي للحجاب والاحتشام بالنسبة للرجال" بموافق بشدة، وهذا راجع إلى اهتمام قناة إقرأ الفضائية بالمضامين الدينية التي تنص وتحث على ضرورة ارتداء الحجاب وستر العورة والاحتشام بالنسبة للذكور، وهذا لما له من أثر طيب على النفس بصونها وحفظها وتعزيزها وحمايتها من أذى الآخرين، كما نلاحظ انه كلما زاد السن زادت درجة موافقة الشباب على العبارة " ارتدائي للحجاب والاحتشام للرجال".

عبارة " طاعة الوالدين ":

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة وفق متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 51 مبحوث وبنسبة 46.36 %.
- موافق بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 21.82 %.
- محايد بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 19.09 %
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 7.27 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 68 مبحوث وبنسبة 59.13 %.
- موافق بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 25.22 %.
- محايد بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.09 %
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 51 مبحوث وبنسبة 56.67 %.
- موافق بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 34.44 %.
- محايد بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 2.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

إذن نلاحظ أن جميع الفئات العمرية توافق بشدة على العبارة، كما أن هناك اختلاف وتفاوت باختلاف الفئات العمرية، ولذلك توجه قناة إقرأ الفضائية مضامين دينية تحت على طاعة الوالدين والإحسان لهما متوجهة لجميع الفئات العمرية.

عبارة " المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين ":

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة حسب متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 48 وبنسبة 43.64 %.
- موافق بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 16.36 %.

- محايد بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 26.36 %
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 8.18 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 69 مبحوث وبنسبة 60 %.
- موافق بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 20 %.
- محايد بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 9.57 %
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.09 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 54 مبحوث وبنسبة 60 %.
- موافق بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 24.44 %.
- محايد بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 10 %
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 2.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

نلاحظ أن درجة موافقة جميع الفئات العمرية على العبارة تتحدد بموافق بشدة، كما نلاحظ أنه كلما زاد السن زادت درجة موافقة الشباب على العبارة، ولذلك فالسن يؤثر على درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على العبارة.

عبارة " زيارة الأهل ":

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة "زيارة الأهل" حسب متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 38 مبحوث وبنسبة 34.55 %.
- موافق بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 25.45 %.
- محايد بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 25.45 %.
- معارض بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 9.09 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 68 مبحوث وبنسبة 59.13 %.
- موافق بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 24.35 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 6.96 %.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 51 مبحوث وبنسبة 56.47 %.
- موافق بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 34.44 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

نلاحظ أن درجة موافقة جميع الفئات العمرية على العبارة ب"موافق بشدة"، كما نلاحظ انه كلما زاد السن زادت معه درجة موافقة الشباب على العبارة، ويرجع هذا إلى أن الفئة العمرية الأولى عادة ما تكون مجردة من المسؤولية ولا تعي فضل هذه الزيارات وأهميتها، عكس

المرحلتين العمريتين الثانية والثالثة وبالتالي فالسن له تأثير على درجة موافقة الشباب على هذه العبارة (زيارة الأهل).

عبارة " زيارة المرضى ":

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو العبارة حسب متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 44 مبحوث وبنسبة 40 %.
- موافق بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 24.55 %.
- محايد بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 20.91 %
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 8.18 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.36 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 76 مبحوث وبنسبة 66.09 %.
- موافق بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 18.26 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 6.96 %
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 53 مبحوث وبنسبة 58.89 %.
- موافق بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 32.22 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.

- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

نلاحظ أن جميع الفئات العمرية توافق بشدة على العبارة، كما نلاحظ اختلاف النسب بين الفئات العمرية ويرجع هذا كما سبق وأن ذكرنا إلى نقص تحمل المسؤولية عند الفئة العمرية الأولى لأن معظم الشباب مازالوا ينتمون إلى عائلتهم ومازالوا تحت مسؤولية والديهم وبالتالي تنقص عنهم ممارسة مثل هذه الواجبات فهم حسب رأي الباحثة يعتبرونها ضرورة اجتماعية أكثر منها أخلاقية ودينية.

ونستنتج أن السن يؤثر على درجة موافقة الشباب على عبارة " زيارة المرضى".

عبارة " طاعة الزوج والرفق بالزوجة ":

تحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على العبارة وفق متغير السن كما

يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 22.73 %.

- موافق بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 10.91 %.

- محايد بمجموع 56 مبحوث وبنسبة 50.91 %

- معارض بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 10 %.

- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 63 مبحوث وبنسبة 54.78 %.

- موافق بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 14.78 %.

- محايد بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 21.74 %

- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
 - معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 55 مبحوث وبنسبة 61.11 %.
- موافق بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 22.22 %.
- محايد بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 11.11 %
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 2.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

نلاحظ أن درجة موافقة شباب الفئة الأولى محايد ويرجع هذا إلى قلة عدد المتزوجين في هذا السن، أما درجة موافقة الفئتين الثانية والثالثة فهي موافق بشدة، ونستنتج انه كلما زاد السن زادت درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على العبارة بموافق بشدة.

عبارة " إماطة الأذى عن الطريق ":

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة حسب متغير السن على العبارة كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 50 مبحوث وبنسبة 45.45 %.
- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 14.55 %.
- محايد بمجموع 30 مبحوث وبنسبة 27.27 %
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 7.27 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 74 مبحوث وبنسبة 64.35 %.
- موافق بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 19.13 %.
- محايد بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 7.83 %
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 56 مبحوث وبنسبة 62.22 %.
- موافق بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 27.78 %.
- محايد بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 5.56 %
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

إذن نلاحظ أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة موافق بشدة، كما نلاحظ تباين النسب وفقا لتباين الأعمار، وهذا راجع حسب رأي الباحثة إلى أن شباب الفئة العمرية الأولى ما زال معظمهم تحت مسؤولية الأسرة، وبالتالي لا يعي جيدا ماهيتها. ونستنتج أن السن يؤثر على درجة موافقة الشباب على هذه العبارة.

عبارة " إتقان العمل ":

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة حسب متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 48 مبحوث وبنسبة 43.64 %.
- موافق بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 22.73 %.
- محايد بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 19.09 %
- معارض بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 9.09 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 77 مبحوث وبنسبة 66.96 %.
- موافق بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 17.39 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 6.96 %
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 59 مبحوث وبنسبة 65.56 %.
- موافق بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 25.56 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

ونلاحظ أن درجة موافقة جميع الفئات العمرية على العبارة "موافق بشدة" مع اختلاف وتباين النسب، ويعود هذا أيضا إلى أن أغلبية الشباب في الفئة العمرية الأولى يزاولون دراستهم وبالتالي حسب رأي الباحثة يعد عاملا في انخفاض النسبة مقارنة مع الفئتين العمريتين الثانية والثالثة. ونستنتج أن السن يؤثر على درجة موافقة الشباب على عبارة " إتقان العمل"

عبارة " احترام الآخر "

تحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة حسب متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 46 مبحوث وبنسبة 41.82 %.
- موافق بمجموع 30 مبحوث وبنسبة 27.27 %.
- محايد بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 14.55 %
- معارض بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 10.91 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 72 مبحوث وبنسبة 62.61 %.
- موافق بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 21.74 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 6.96 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 57 مبحوث وبنسبة 63.33 %.
- موافق بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 27.78 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

ونلاحظ أن درجة موافقة جميع الفئات العمرية على العبارة "موافق بشدة" وكلما زاد العمر زادت معه درجة الموافقة على العبارة، وبالتالي فالسن يؤثر على درجة موافقة الشباب على عبارة "احترام الآخر".

عبارة " التحلي بالأخلاق الفاضلة ":

تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة وفق متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 51 مبحوث وبنسبة 46.36 %.
- موافق بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 20.91 %.
- محايد بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 18.18 %.
- معارض بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 9.09 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.45 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 75 مبحوث وبنسبة 65.22 %.
- موافق بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 18.26 %.

- محايد بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 7.83 %
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 54 مبحوث وبنسبة 60 %.
- موافق بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 31.11 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

ونلاحظ أن جميع الفئات العمرية توافق بشدة على العبارة، كما نلاحظ تباين في النسب بين مختلف الفئات، وبالتالي فالسن يؤثر على درجة موافقة الشباب على العبارة.

عبارة " المداومة على الأذكار الصباحية والمسائية ":

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة على العبارة حسب متغير السن كما يلي:

من (15 - 23) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 60 مبحوث وبنسبة 54.55 %.
- موافق بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 12.73 %.
- محايد بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 18.18 %
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 8.18 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.36 %.

من (24 - 32) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 83 مبحوث وبنسبة 72.17 %.
- موافق بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 12.17 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 6.96 %
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.

من (33 - 40) سنة:

- موافق بشدة بمجموع 66 مبحوث وبنسبة 73.33 %.
- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 17.78 %.
- محايد بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة هو موافق بشدة، كما نلاحظ أنه كلما زاد السن زادت درجة موافقة الشباب على العبارة، هذا ما يعني أن السن يؤثر على درجة موافقة الشباب على العبارة.

إذن من خلال ما سبق نلاحظ أن الشباب الممثل في عينة الدراسة يوافق بشدة على العبارات كما أن السن يؤثر على درجة موافقة الشباب على العبارات، ولذلك فإن قناة إقرأ الفضائية لها دور في قيام الشباب (عينة الدراسة) بالسلوكيات الإيجابية المتمثلة في المواظبة على الصلاة، أداء الزكاة، الصوم إيماناً واحتساباً، زيارة بيت الله الحرام، ارتدائي للحجاب والاحتشام للرجال، طاعة الوالدين، المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين، زيارة الأهل، زيارة المرضى، طاعة الزوج والرفق بالزوجة، إمطة الأذى عن الطريق، تحمل المسؤولية، إتقان العمل، احترام الآخر، التحلي بالأخلاق الفاضلة، المداومة على الأذكار

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

الصباحية والمسائية، وهذا ما يتفق مع دراسة: رابح صانع "القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب.

حسب الجنس:

الجدول رقم (82): دور قناة إقرأ الفضائية في القيام بالسلوكيات الإيجابية حسب متغير

الجنس:

هل تعتقد أن مشاهدتك لقناة إقرأ الفضائية كان له دور في قيامك بالسلوكيات الإيجابية التالية												
المواظبة على الصلاة												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
51,43%	162	58,64%	95	23,46%	38	8,02%	13	4,94%	8	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	53,59%	82	28,10%	43	9,80%	15	4,58%	7	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	56,19%	177	25,71%	81	8,89%	28	4,76%	15	4,44%	14	المجموع
أداء الزكاة												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
51,43%	162	40,12%	65	19,14%	31	31,48%	51	4,32%	7	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	36,60%	56	22,88%	35	32,03%	49	4,58%	7	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	38,41%	121	20,95%	66	31,75%	100	4,44%	14	4,44%	14	المجموع
الصوم إيمانا واحتسابا												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
51,43%	162	61,11%	99	22,22%	36	7,41%	12	4,32%	7	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	54,90%	84	26,80%	41	9,80%	15	4,58%	7	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	58,10%	183	24,44%	77	8,57%	27	4,44%	14	4,44%	14	المجموع
زيارة بيت الله الحرام												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
51,43%	162	24,07%	39	13,58%	22	53,09%	86	4,32%	7	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	15,69%	24	11,76%	18	64,71%	99	3,92%	6	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	20,00%	63	12,70%	40	58,73%	185	4,13%	13	4,44%	14	المجموع
ارتدائي للحجاب (الاحتشام للرجال)												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
51,43%	162	44,44%	72	30,86%	50	13,58%	22	6,17%	10	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	43,79%	67	28,10%	43	16,99%	26	5,88%	9	5,23%	8	أنثى
100,00%	315	44,13%	139	29,52%	93	15,24%	48	6,03%	19	5,08%	16	المجموع

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

طاعة الوالدين												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	57,41%	93	24,69%	40	7,41%	12	5,56%	9	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	50,33%	77	28,76%	44	12,42%	19	4,58%	7	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	53,97%	170	26,67%	84	9,84%	31	5,08%	16	4,44%	14	المجموع
المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	62,35%	101	14,20%	23	12,96%	21	5,56%	9	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	45,75%	70	26,14%	40	18,30%	28	5,88%	9	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	54,29%	171	20,00%	63	15,56%	49	5,71%	18	4,44%	14	المجموع
زيارة الأهل												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	56,17%	91	22,84%	37	10,49%	17	5,56%	9	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	43,14%	66	32,68%	50	15,03%	23	5,23%	8	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	49,84%	157	27,62%	87	12,70%	40	5,40%	17	4,44%	14	المجموع
زيارة المرضى												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	59,26%	96	22,84%	37	7,41%	12	4,94%	8	5,56%	9	ذكر
48,57%	153	50,33%	77	26,14%	40	15,03%	23	4,58%	7	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	54,92%	173	24,44%	77	11,11%	35	4,76%	15	4,76%	15	المجموع
طاعة الزوج والرفق بالزوجة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	51,23%	83	13,58%	22	25,31%	41	4,94%	8	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	39,22%	60	17,65%	27	32,68%	50	6,54%	10	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	45,40%	143	15,56%	49	28,89%	91	5,71%	18	4,44%	14	المجموع
إماطة الأذى عن الطريق												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	64,81%	105	13,58%	22	12,35%	20	4,32%	7	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	45,75%	70	26,14%	40	18,95%	29	5,23%	8	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	55,56%	175	19,68%	62	15,56%	49	4,76%	15	4,44%	14	المجموع
تحمل المسؤولية												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	64,20%	104	17,28%	28	8,64%	14	4,94%	8	4,94%	8	ذكر
48,57%	153	49,02%	75	24,84%	38	16,99%	26	5,23%	8	3,92%	6	أنثى
100,00%	315	56,83%	179	20,95%	66	12,70%	40	5,08%	16	4,44%	14	المجموع
إتقان العمل												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
51,43%	162	63,58%	103	17,90%	29	8,64%	14	4,94%	8	4,94%	8	ذكر

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

أنثى		52,94%		81		25,49%		39		12,42%		19		5,23%		8		3,92%		6			
المجموع		58,41%		184		21,59%		68		10,48%		33		5,08%		16		4,44%		14			
احترام الآخر																							
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		ت		ت		ت		ت		ت		ت	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت												
51,43%	162	62,35%	101	19,75%	32	7,41%	12	5,56%	9	4,94%	8											ذكر	
48,57%	153	48,37%	74	31,37%	48	10,46%	16	5,88%	9	3,92%	6											أنثى	
100,00%	315	55,56%	175	25,40%	80	8,89%	28	5,71%	18	4,44%	14											المجموع	
التحلي بالأخلاق الفاضلة																							
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		ت		ت		ت		ت		ت		ت	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت												
51,43%	162	60,49%	98	19,75%	32	9,88%	16	4,94%	8	4,94%	8											ذكر	
48,57%	153	53,59%	82	26,14%	40	11,11%	17	5,23%	8	3,92%	6											أنثى	
100,00%	315	57,14%	180	22,86%	72	10,48%	33	5,08%	16	4,44%	14											المجموع	
المدافمة على الأذكار الصباحية والمسائية																							
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		ت		ت		ت		ت		ت		ت	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت												
51,43%	162	71,60%	116	9,88%	16	8,02%	13	4,94%	8	5,56%	9											ذكر	
48,57%	153	60,78%	93	18,30%	28	11,76%	18	4,58%	7	4,58%	7											أنثى	
100,00%	315	66,35%	209	13,97%	44	9,84%	31	4,76%	15	5,08%	16											المجموع	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (82) دور قناة إقرأ الفضائية في قيام الشباب الممثل في عينة الدراسة بالسلوكيات الإيجابية حسب متغير الجنس حيث تبين النتائج ما يلي:

1- المواظبة على الصلاة: تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 95 مبحوث وبنسبة 58.64 %
- موافق بمجموع 38 مبحوث وبنسبة 23.46 %
- محايد بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 8.02 %
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 82 مبحوثة وبنسبة 53.59 %
- موافق بمجموع 43 مبحوثة وبنسبة 28.10 %
- محايد بمجموع 15 مبحوثة وبنسبة 9.80 %
- معارض بمجموع 7 مبحوثة وبنسبة 4.58 %
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %

نلاحظ أن درجة موافقة كل من الذكور والإناث على العبارة كان إيجابياً "موافق بشدة"، كما أن الجنس لا يؤثر في درجة موافقة الشباب على العبارة، وتفسر هذه النتائج أن كل من الذكور والإناث يتابعون ما تعرضه قناة إقرأ الفضائية من مضامين دينية تحت على أداء الصلاة والمواظبة عليها، وتفسر الباحثة باقي النسب (محايد 9.80 %، معارض 4.58 %، معارض بشدة 3.92 %) إلى قوة الوازع الديني لدى هذه المجموعة من الشباب مما ينعكس في المواظبة على أداء الصلاة قبل التعرض، أو ربما على العكس وهي نسب قليلة جداً.

2- أداء الزكاة: تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة كما

يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 65 مبحوث وبنسبة 40.12 %.
- موافق بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 19.14 %.
- محايد بمجموع 51 مبحوث وبنسبة 31.48 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 4.32 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 3.92 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 56 مبحوثة وبنسبة 36.60 %.
- موافق بمجموع 35 مبحوثة وبنسبة 22.88 %.
- محايد بمجموع 49 مبحوثة وبنسبة 32.03 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوثة وبنسبة 4.58 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.

ونلاحظ أن درجة موافقة الشباب الذكور والإناث على العبارة إيجابي "بموافق بشدة"، ونستنتج اهتمام قناة إقرأ الفضائية ببرامج تنعكس فيها أهمية الزكاة وكيفية إخراجها والغرض منها للذكور والإناث، ونستنتج أن الجنس لا يؤثر على درجة موافقة الشباب على العبارة "أداء الزكاة" وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

3- الصوم إيماناً واحتساباً: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير

الجنس كما يلي:

الذكور: تتحدد درجة موافقة الذكور الممثل في عينة الدراسة نحو العبارة كما يلي:

- موافق بشدة بمجموع 99 مبحوث وبنسبة 61.11 %.
- موافق بمجموع 36 مبحوث وبنسبة 22.22 %.
- محايد بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 7.41 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 4.32 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 84 مبحوثة وبنسبة 54.90 %.
- موافق بمجموع 41 مبحوثة وبنسبة 26.80 %.

- محايد بمجموع 15 مبحوثة وبنسبة 9.80 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوثة وبنسبة 4.58 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.

ونلاحظ أن درجة موافقة كل من الذكور والإناث إيجابي بـ "موافق بشدة"، كما نلاحظ تقارب في النسب بين الجنسين، ونستنتج أن الجنس لا يؤثر على درجة موافقة الشباب نحو هذه العبارة وهذا ما تؤكد مخرجات الجدول، وبالتالي فدرجة موافقة المبحوثين على العبارة لا تخضع لمتغير الجنس.

4-زيارة بيت الله الحرام: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير الجنس كما يلي:

5-ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 39 مبحوث وبنسبة 24.07 %.
- موافق بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 13.58 %.
- محايد بمجموع 86 مبحوث وبنسبة 53.09 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 4.32 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 24 مبحوثة وبنسبة 15.69 %.
- موافق بمجموع 18 مبحوثة وبنسبة 11.76 %.
- محايد بمجموع 99 مبحوثة وبنسبة 64.71 %.
- معارض بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة "محايد" ذكور أو إناث ويرجع هذا إلى ارتفاع تكاليف العمرة والحج للجنسين، فالأنثى أصبحت في يومنا هذا تتحمل أعباء ومسؤوليات مادية مثلها مثل الذكر وهذا ما يفسر لنا تقارب النسب، ولذلك فالجنس لا يؤثر على درجة موافقة الشباب على العبارة، وبالتالي فهي لا تخضع لمتغير الجنس.

6- ارتدائي للحجاب: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير الجنس كما

يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 72 مبحوث ونسبة 44.44 %.
- موافق بمجموع 50 مبحوث ونسبة 30.86 %.
- محايد بمجموع 22 مبحوث ونسبة 13.58 %.
- معارض بمجموع 10 مبحوث ونسبة 6.17 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث ونسبة 4.94 %.

أنثى: تتحدد درجة موافقة الشابات نحو عبارة "ارتدائي للحجاب والاحتشام للرجال" كما

يلي:

- موافق بشدة بمجموع 67 مبحوثة ونسبة 43.79 %.
- موافق بمجموع 43 مبحوثة ونسبة 28.10 %.
- محايد بمجموع 26 مبحوثة ونسبة 16.99 %.
- معارض بمجموع 9 مبحوثة ونسبة 5.88 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوثة ونسبة 5.23 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة (بموافق بشدة)، أي أن كل من الذكور والإناث يوافق بشدة أن "قناة إقرأ الفضائية لها دور في ارتداء الحجاب" بالنسبة

للإناث،"الاحتشام للرجال" وذلك من خلال البرامج التي تحت على الحجاب مستدلين بالنصوص القرآنية، تأكيداً على الزاميته، مستخدمين في ذلك الأساليب الإقناعية وطرق أخرى مثل ارتداء الإعلاميات للحجاب بطريقة أنيقة تجذب الشابات وتغير لهن نظرتهم السلبية للحجاب، ونستنتج أن درجة موافقة المبحوثين على دور قناة إقرأ الفضائية في ارتدائهن للحجاب والاحتشام بالنسبة للذكور لا يخضع لمتغير الجنس.

7- طاعة الوالدين: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 93 مبحوث ونسبة 57.41 %.
- موافق بمجموع 40 مبحوث ونسبة 24.69 %.
- محايد بمجموع 12 مبحوث ونسبة 7.41 %.
- معارض بمجموع 9 مبحوث ونسبة 5.56 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث ونسبة 4.94 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 77 مبحوثة ونسبة 50.33 %.
- موافق بمجموع 44 مبحوثة ونسبة 28.76 %.
- محايد بمجموع 19 مبحوثة ونسبة 12.42 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوثة ونسبة 4.58 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة ونسبة 3.92 %.

نلاحظ أن درجة الموافقة بالنسبة للذكور والإناث موافق بشدة، ويرجع هذا إلى اهتمام الذكور والإناث بالبرامج التي تنص على طاعة الوالدين، إضافة إلى أن قناة إقرأ الفضائية تولي أهمية بالغة للبرامج التي تعالج موضوع "بر الوالدين" ولذلك فإن كل من الذكور والإناث يرون ويوافقون بشدة على أن قناة إقرأ الفضائية كان لها دور في طاعتهم لوالديهم، كما أن

الجنس لا يؤثر، هذا يعني أن درجة موافقة الشباب على أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في طاعتهم لوالديهم لا تخضع لمتغير الجنس (وهذا ما يتناسب مع مخرجات الجدول).

8- المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين: تتحدد درجة موافقة الشباب على

هذه العبارة وفق متغير الجنس كما يلي:

ذكور:

- موافق بشدة بمجموع 101 مبحوث وبنسبة 62.35 %.
- موافق بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 14.20 %.
- محايد بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 12.96 %.
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 5.56 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 70 مبحوثة وبنسبة 45.75 %.
- موافق بمجموع 40 مبحوثة وبنسبة 26.14 %.
- محايد بمجموع 28 مبحوثة وبنسبة 18.30 %.
- معارض بمجموع 9 مبحوثة وبنسبة 5.88 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الذكور والإناث هي موافق بشدة وبنسبة كبيرة، هذا يعني أنهم يوافقون على أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في مشاركتهم في الجمعيات الخيرية ومساعدتهم للآخرين بحيث تخصص قناة إقرأ الفضائية برامج تحسيسية وتشجيعية للأعمال الخيرية، أما بقية النسب كما سبق وأن أشرنا في عبارة سابقة قد ترجع حسب رأي الباحثة إلى قيام المبحوثين بهذه الأعمال قبل التعرض أو العكس، ونلاحظ أن درجة الموافقة عند الذكور أكبر من الإناث وينعكس هذا في تفاوت النسب، ونستنتج أن درجة موافقة الشباب والشابات

على دور قناة إقرأ الفضائية في المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين يخضع لمتغير الجنس وهذا نتيجة سهولة انتساب الذكور لهذه الجمعيات إضافة إلى مشاركتهم في الأعمال الخيرية والتنقل في كل مكان وزمان عكس الإناث.

9-زيارة الأهل: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير الجنس.

ذكور:

- موافق بشدة بمجموع 91 مبحوث وبنسبة 56.17 %.
- موافق بمجموع 37 مبحوث وبنسبة 22.84 %.
- محايد بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 10.49 %.
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 5.56 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 66 مبحوثة وبنسبة 43.14 %.
- موافق بمجموع 50 مبحوثة وبنسبة 32.68 %.
- محايد بمجموع 23 مبحوثة وبنسبة 15.03 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوثة وبنسبة 5.23 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.

ونلاحظ أن درجة الموافقة لدى الذكور والإناث على هذه العبارة موافق بشدة بنسبة كبيرة هذا يعني أن كل من الذكور والإناث يرون أن لقناة إقرأ دور في زيارتهم للأهل ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة لا يخضع لمتغير الجنس (وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول).

10- زيارة المرضى: تتمثل درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير الجنس كما

يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 96 مبحوث وبنسبة 59.26 %.
- موافق بمجموع 37 مبحوث وبنسبة 22.84 %.
- محايد بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 7.41 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.
- معارض بشدة بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 5.56 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 77 مبحوثة وبنسبة 50.33 %.
- موافق بمجموع 40 مبحوثة وبنسبة 26.14 %.
- محايد بمجموع 23 مبحوثة وبنسبة 15.03 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوثة وبنسبة 4.58 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الذكور والإناث على العبارة بموافق بشدة هذا يعني أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في زيارة الشباب للمرضى ويتجلى هذا من خلال تخصيصها لبرامج تؤكد على واجب زيارة المرضى وفضل هذه الزيارة وتحديد ما هو محبوب وما هو مذموم، ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة لا يخضع للجنس.

11- طاعة الزوج والرفق بالزوجة: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق

متغير الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 83 مبحوث وبنسبة 51.23 %.
- موافق بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 13.58 %.
- محايد بمجموع 41 مبحوث وبنسبة 25.31 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 60 مبحوثة وبنسبة 39.22 %.
- موافق بمجموع 27 مبحوثة وبنسبة 17.65 %.
- محايد بمجموع 50 مبحوثة وبنسبة 32.68 %.
- معارض بمجموع 10 مبحوثة وبنسبة 6.54 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوثة وبنسبة 4.44 %.

نلاحظ أن كل من الذكور والإناث يوافقون على هذه العبارة بشدة، يعني أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في طاعتهم لأزواجهم ورفقهم بزوجاتهم، وهذا راجع إلى اهتمام كل من الذكور والإناث بهذه البرامج بهدف تحقيق الاستقرار الأسري والذي لا يتحقق إلا بمساهمة كل طرف، ولذلك نستنتج أن درجة الموافقة على هذه العبارة لا تخضع لمتغير الجنس.

12- إمطة الأذى عن الطريق: تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة

على هذه العبارة كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 105 مبحوث وبنسبة 64.81%.
- موافق بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 13.58%.
- محايد بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 12.35%.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 4.32%.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94%.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 70 مبحوثة وبنسبة 45.75%.
- موافق بمجموع 40 مبحوثة وبنسبة 26.14%.
- محايد بمجموع 29 مبحوثة وبنسبة 18.95%.
- معارض بمجموع 8 مبحوثة وبنسبة 5.25%.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن درجة الموافقة لدى الذكور والإناث على العبارة "موافق بشدة" هذا يعني أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في إمطتهم للأذى عن الطريق، ونلاحظ ارتفاع النسبة عند الذكور من الإناث ويرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى طبيعة كل جنس، إضافة إلى الدين والعادات والتقاليد والعرف التي تحد من حرية الإناث مما يقلل من تواجدهن في الشوارع والأماكن في كل زمان، إذن نستنتج أن درجة الموافقة على هذه العبارة تخضع لمتغير الجنس.

13- تحمل المسؤولية: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير الجنس

كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 104 مبحوث وبنسبة 64.20 %.
- موافق بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 17.28 %.
- محايد بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 8.64 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 75 مبحوثة وبنسبة 49.02 %.
- موافق بمجموع 38 مبحوثة وبنسبة 24.84 %.
- محايد بمجموع 26 مبحوثة وبنسبة 16.99 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوثة وبنسبة 5.23 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.

نلاحظ أن درجة الموافقة عند كل من الذكور والإناث على هذه العبارة موافق بشدة هذا يعني أن لقناة إقرأ الفضائية دور في تحملهم للمسؤولية، ونلاحظ اختلاف في النسب لباقي الدرجات، ويرجع هذا إلى طبيعة المرأة التي تسبق في تحملها للمسؤولية الذكر خاصة في الوقت الحالي، قبل مشاهدتها للقناة، وهذا يرجع إلى طبيعة الأسرة الجزائرية، إذن نستنتج أن درجة الموافقة على عبارة دور قناة إقرأ الفضائية في تحمل المسؤولية تخضع لمتغير الجنس (وهذا ما تؤكد لنا مرفقات الجدول)

14- إتقان العمل: تتحدد درجة موافقة الشباب المتمثل في عينة الدراسة على هذه العبارة

وفق متغير الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 103 مبحوث وبنسبة 63.58 %.
- موافق بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 17.90 %.
- محايد بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 8.64 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 81 مبحوثة وبنسبة 52.94 %.
- موافق بمجموع 39 مبحوثة وبنسبة 25.49 %.
- محايد بمجموع 19 مبحوثة وبنسبة 12.42 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوثة وبنسبة 5.23 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.

نلاحظ أن درجة موافقة كل من الذكور والإناث على العبارة كان بموافق بشدة، هذا يعني أنهم يرون أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في إتقانهم لعملهم، حيث أن إتقان العمل ضروري بالنسبة للإناث والذكور، ونستنتج أن درجة الموافقة لا تخضع للجنس (أنظر مخرجات الجدول).

15- احترام الآخر: تتحدد درجة الموافقة عند الشباب المتمثل في عينة الدراسة على هذه العبارة كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 101 مبحوث وبنسبة 62.35 %.
- موافق بمجموع 32 مبحوث وبنسبة 19.75 %.
- محايد بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 7.41 %.
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 5.56 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 74 مبحوثة وبنسبة 48.37 %.
- موافق بمجموع 48 مبحوثة وبنسبة 31.37 %.
- محايد بمجموع 16 مبحوثة وبنسبة 10.46 %.
- معارض بمجموع 9 مبحوثة وبنسبة 5.88 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.

نلاحظ أن درجة موافقة كل من الذكور والإناث على هذه العبارة موافق بشدة، هذا يعني أن لقناة إقرأ الفضائية دور في احترام الشباب للآخر فهي تحث على ضرورة احترام الإنسان لأخيه من خلال مضامينها الدينية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ونستنتج أن الجنس لا يؤثر على دور قناة إقرأ الفضائية في احترامهم للآخر.

16- التحلي بالأخلاق الفاضلة: تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة

على هذه العبارة حسب الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 98 مبحوث وبنسبة 60.49 %.
- موافق بمجموع 32 مبحوث وبنسبة 19.75 %.
- محايد بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 9.88 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 82 مبحوثة وبنسبة 53.59 %.
- موافق بمجموع 40 مبحوثة وبنسبة 26.14 %.
- محايد بمجموع 17 مبحوثة وبنسبة 11.11 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوثة وبنسبة 5.23 %.
- معارض بشدة بمجموع 6 مبحوثة وبنسبة 3.92 %.

نلاحظ أن درجة موافقة كل من الذكور والإناث على العبارة هي موافق بشدة هذا يعني أن قناة إقرأ الفضائية تساهم في تحليهم بالأخلاق الفاضلة مما ينمي وازعهم الديني، كما نلاحظ تقارب في النسب مما يدل على أن درجة الموافقة على هذه العبارة لا تخضع لمتغير الجنس وهذا ما تؤكدناه لنا مخرجات الجدول.

17- المداومة على الأذكار الصباحية والمسائية: تتحدد درجة الموافقة عند الشباب

المتمثل في عينة الدراسة على هذه العبارة حسب الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 116 مبحوث وبنسبة 71.60 %.
- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 9.88 %.
- محايد بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 8.03 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.
- معارض بشدة بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 5.56 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 93 مبحوثة وبنسبة 60.78 %.
- موافق بمجموع 28 مبحوثة وبنسبة 18.30 %.
- محايد بمجموع 18 مبحوثة وبنسبة 11.76 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوثة وبنسبة 4.58 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوثة وبنسبة 4.58 %.

نلاحظ أن درجة موافقة كل من الذكور والإناث على العبارة موافق بشدة هذا يعني أن قناة إقرأ الفضائية كان لها دور في مداومتهم على الأذكار الصباحية والمسائية ، ويرجع هذا إلى وعي كليهما بفضل المداومة على الأذكار، وتبين لنا مخرجات الجدول أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة لا يخضع للجنس.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

المستوى التعليمي:

الجدول رقم (83): دور قناة إقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية

حسب متغير المستوى التعليمي

هل تعقد أن مشاهدتك لقناة إقرأ الفضائية كان له دور في قيامك بالسلوكيات الإيجابية التالية												
المواظبة على الصلاة												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
10,79%	34	29,41%	10	23,53%	8	23,53%	8	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	50,00%	16	25,00%	8	15,63%	5	0,00%	0	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	55,00%	33	31,67%	19	5,00%	3	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	72,66%	93	25,78%	33	0,00%	0	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	40,98%	25	21,31%	13	19,67%	12	11,48%	7	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	56,19%	177	25,71%	81	8,89%	28	4,76%	15	4,44%	14	المجموع
أداء الزكاة												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
10,79%	34	23,53%	8	23,53%	8	29,41%	10	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	21,88%	7	18,75%	6	50,00%	16	0,00%	0	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	35,00%	21	15,00%	9	41,67%	25	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	52,34%	67	23,44%	30	22,66%	29	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	29,51%	18	21,31%	13	32,79%	20	9,84%	6	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	38,41%	121	20,95%	66	31,75%	100	4,44%	14	4,44%	14	المجموع
الصوم إيمانا واحتسابا												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
10,79%	34	32,35%	11	26,47%	9	17,65%	6	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	50,00%	16	25,00%	8	15,63%	5	0,00%	0	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	56,67%	34	28,33%	17	6,67%	4	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	76,56%	98	21,88%	28	0,00%	0	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	39,34%	24	24,59%	15	19,67%	12	9,84%	6	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	58,10%	183	24,44%	77	8,57%	27	4,44%	14	4,44%	14	المجموع
زيارة بيت الله الحرام												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
10,79%	34	14,71%	5	8,82%	3	52,94%	18	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	6,25%	2	9,38%	3	75,00%	24	0,00%	0	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	15,00%	9	8,33%	5	68,33%	41	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	31,25%	40	17,19%	22	50,00%	64	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	11,48%	7	11,48%	7	62,30%	38	8,20%	5	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	20,00%	63	12,70%	40	58,73%	185	4,13%	13	4,44%	14	المجموع

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

ارتدائي للحجاب (الاحتشام للرجال)												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	29,41%	10	17,65%	6	26,47%	9	11,76%	4	14,71%	5	ابتدائي
10,16%	32	34,38%	11	18,75%	6	28,13%	9	9,38%	3	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	43,33%	26	33,33%	20	15,00%	9	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	57,81%	74	35,16%	45	4,69%	6	1,56%	2	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	29,51%	18	26,23%	16	24,59%	15	11,48%	7	8,20%	5	تكوين مهني
100,00%	315	44,13%	139	29,52%	93	15,24%	48	6,03%	19	5,08%	16	المجموع
طاعة الوالدين												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	32,35%	11	23,53%	8	20,59%	7	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	37,50%	12	34,38%	11	12,50%	4	6,25%	2	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	53,33%	32	28,33%	17	10,00%	6	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	72,66%	93	25,78%	33	0,00%	0	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	36,07%	22	24,59%	15	22,95%	14	9,84%	6	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	53,97%	170	26,67%	84	9,84%	31	5,08%	16	4,44%	14	المجموع
المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	44,12%	15	8,82%	3	23,53%	8	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	40,63%	13	15,63%	5	28,13%	9	6,25%	2	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	46,67%	28	30,00%	18	15,00%	9	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	71,88%	92	20,31%	26	6,25%	8	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	37,70%	23	18,03%	11	24,59%	15	13,11%	8	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	54,29%	171	20,00%	63	15,56%	49	5,71%	18	4,44%	14	المجموع
زيارة الأهل												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	38,24%	13	14,71%	5	23,53%	8	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	31,25%	10	34,38%	11	21,88%	7	3,13%	1	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	36,67%	22	40,00%	24	15,00%	9	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	73,44%	94	24,22%	31	0,78%	1	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	29,51%	18	26,23%	16	24,59%	15	13,11%	8	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	49,84%	157	27,62%	87	12,70%	40	5,40%	17	4,44%	14	المجموع
زيارة المرضى												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	41,18%	14	14,71%	5	20,59%	7	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	37,50%	12	34,38%	11	15,63%	5	3,13%	1	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	48,33%	29	33,33%	20	10,00%	6	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	77,34%	99	19,53%	25	1,56%	2	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	31,15%	19	26,23%	16	24,59%	15	9,84%	6	8,20%	5	تكوين مهني
100,00%	315	54,92%	173	24,44%	77	11,11%	35	4,76%	15	4,76%	15	المجموع

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

طاعة الزوج والرفق بالزوجة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	35,29%	12	5,88%	2	32,35%	11	14,71%	5	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	25,00%	8	21,88%	7	34,38%	11	9,38%	3	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	33,33%	20	18,33%	11	40,00%	24	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	64,84%	83	14,06%	18	19,53%	25	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	32,79%	20	18,03%	11	32,79%	20	9,84%	6	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	45,40%	143	15,56%	49	28,89%	91	5,71%	18	4,44%	14	المجموع
إماطة الأذى عن الطريق												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	32,35%	11	20,59%	7	23,53%	8	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	46,88%	15	18,75%	6	25,00%	8	0,00%	0	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	51,67%	31	25,00%	15	15,00%	9	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	75,00%	96	17,97%	23	4,69%	6	1,56%	2	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	36,07%	22	18,03%	11	29,51%	18	9,84%	6	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	55,56%	175	19,68%	62	15,56%	49	4,76%	15	4,44%	14	المجموع
تحمل المسؤولية												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	32,35%	11	14,71%	5	29,41%	10	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	40,63%	13	25,00%	8	21,88%	7	3,13%	1	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	53,33%	32	26,67%	16	11,67%	7	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	78,13%	100	17,97%	23	2,34%	3	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	37,70%	23	22,95%	14	21,31%	13	11,48%	7	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	56,83%	179	20,95%	66	12,70%	40	5,08%	16	4,44%	14	المجموع
إتقان العمل												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	35,29%	12	17,65%	6	23,53%	8	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	43,75%	14	28,13%	9	15,63%	5	3,13%	1	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	48,33%	29	30,00%	18	13,33%	8	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	82,81%	106	14,84%	19	0,78%	1	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	37,70%	23	26,23%	16	18,03%	11	11,48%	7	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	58,41%	184	21,59%	68	10,48%	33	5,08%	16	4,44%	14	المجموع
احترام الآخر												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	35,29%	12	17,65%	6	23,53%	8	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	46,88%	15	28,13%	9	12,50%	4	3,13%	1	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	48,33%	29	36,67%	22	6,67%	4	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	75,78%	97	21,88%	28	0,78%	1	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	36,07%	22	24,59%	15	18,03%	11	14,75%	9	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	55,56%	175	25,40%	80	8,89%	28	5,71%	18	4,44%	14	المجموع

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

التحلي بالأخلاق الفاضلة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	35,29%	12	20,59%	7	20,59%	7	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	50,00%	16	18,75%	6	18,75%	6	3,13%	1	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	51,67%	31	31,67%	19	8,33%	5	5,00%	3	3,33%	2	ثانوي
40,63%	128	75,78%	97	21,09%	27	1,56%	2	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	39,34%	24	21,31%	13	21,31%	13	11,48%	7	6,56%	4	تكوين مهني
100,00%	315	57,14%	180	22,86%	72	10,48%	33	5,08%	16	4,44%	14	المجموع
المداومة على الأذكار الصباحية والمسائية												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	44,12%	15	8,82%	3	23,53%	8	11,76%	4	11,76%	4	ابتدائي
10,16%	32	53,13%	17	15,63%	5	18,75%	6	3,13%	1	9,38%	3	متوسط
19,05%	60	65,00%	39	18,33%	11	6,67%	4	5,00%	3	5,00%	3	ثانوي
40,63%	128	86,72%	111	10,94%	14	0,78%	1	0,78%	1	0,78%	1	جامعي
19,37%	61	44,26%	27	18,03%	11	19,67%	12	9,84%	6	8,20%	5	تكوين مهني
100,00%	315	66,35%	209	13,97%	44	9,84%	31	4,76%	15	5,08%	16	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (83) دور قناة إقرأ الفضائية في قيام الشباب الممثل في عينة الدراسة بالسلوكيات الايجابية حسب متغير المستوى التعليمي حيث تبين نتائج ما يلي:

1- المواظبة على الصلاة: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة حسب متغير

المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 10 مبحوث ونسبة 29.41%.

- موافق بمجموع 8 مبحوث ونسبة 23.53%.

- محايد بمجموع 8 مبحوث ونسبة 23.53%.

- معارض بمجموع 4 مبحوث ونسبة 11.76%.

- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث ونسبة 11.76%.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 16 مبحوث ونسبة 50%.

- موافق بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.
- محايد بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 15.63 %.
- معارض بمجموع 0 مبحوث وبنسبة 0 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 33 مبحوث وبنسبة 55 %.
- موافق بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 31.67 %.
- محايد بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 93 مبحوث وبنسبة 72.66 %.
- موافق بمجموع 33 مبحوث وبنسبة 25.78 %.
- محايد بمجموع 0 مبحوث وبنسبة 0 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 40.98 %.
- موافق بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 21.31 %.
- محايد بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 19.67 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56 %.

نلاحظ أن درجة موافقة جميع المستويات التعليمية على العبارة هي "موافق بشدة"، كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه درجة الموافقة، ويرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى مستوى المضامين والبرامج الإعلامية التي يتعرض لها ذوي المستوى التعليمي المتدني مما يصعب عليه فهمها، عكس الشباب ذوي المستوى التعليمي العالي القادرين على التحليل والتعمق في محتوى المضامين، بالرغم أن معظم البرامج الدينية التي تطرح موضوع العبادات وكيفية أدائها تتميز بالبساطة، إلا أن المستوى التعليمي المتدني يصعب عليهم فهم المحتوى، كما قد يرجع حسب رأي الباحثة إلى اللغة أو اللهجة المستخدمة.

إن نلاحظ أن المستوى التعليمي يؤثر على درجة موافقة الشباب على العبارة (هذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول).

2- أداء الزكاة: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي

كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.
- موافق بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.
- محايد بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 29.41 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 21.88 %.
- موافق بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 18.75 %.
- محايد بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 50 %.
- معارض بمجموع 0 مبحوث وبنسبة 0 %.

- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38%.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 35%.
- موافق بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 15%.
- محايد بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 41.67%.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5%.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33%.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 67 مبحوث وبنسبة 52.34%.
- موافق بمجموع 30 مبحوث وبنسبة 23.44%.
- محايد بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 22.66%.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78%.
- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78%.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 29.51%.
- موافق بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 21.31%.
- محايد بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 32.79%.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 9.84%.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56%.

ونلاحظ أن درجة موافقة الشباب بجميع مستوياته التعليمية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي، التكوين المهني) على العبارة هي محايد بنسب كبيرة، أما الجامعي فدرجة الموافقة هي موافق

بشدة، ويمكن تفسير هذا حسب رأي الباحثة إلى صعوبة فهم المضامين التي تعالج هذا الموضوع من طرف الشباب ذوي المستوى المتدني إضافة إلى عدم قدرتهم على أداء الزكاة ويرجع هذا إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها معظم الشباب ذوي المستوى المتدني وهذا لعدم قدرتهم على تقلد مناصب جيدة التي تتطلب مستوى علمي عالي في معظمها، عكس الشباب ذوي المستوى التعليمي العالي، ولذلك نلاحظ هناك تباين في النسب وفق المستويات مما يعني أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة تخضع لمتغير المستوى التعليمي.

3- الصوم إيماناً واحتساباً: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 11 مبحوث ونسبة 32.35 %.
- موافق بمجموع 9 مبحوث ونسبة 26.47 %.
- محايد بمجموع 6 مبحوث ونسبة 17.65 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث ونسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث ونسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 16 مبحوث ونسبة 50 %.
- موافق بمجموع 8 مبحوث ونسبة 25 %.
- محايد بمجموع 5 مبحوث ونسبة 15.63 %.
- معارض بمجموع 0 مبحوث ونسبة 0 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث ونسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 34 مبحوث وبنسبة 56.67 %.
- موافق بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 28.33 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.67 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 98 مبحوث وبنسبة 76.56 %.
- موافق بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 21.88 %.
- محايد بمجموع 0 مبحوث وبنسبة 0 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 39.34 %.
- موافق بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59 %.
- محايد بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 19.67 %.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 9.84 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56 %.

نلاحظ أن درجة موافقة جميع المستويات على هذه العبارة هي موافق بشدة بنسب كبيرة وهذا يعني أن الشباب يوافقون بشدة على أن لقناة إقرأ الفضائية دور في صومهم إيمانا واحتسابا، كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت درجة الموافقة، ولذلك فهذه العبارة تخضع لمتغير المستوى التعليمي (أنظر مخرجات الجدول)

4-زيارة بيت الله الحرام:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- موافق بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 8.82 %.
- محايد بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 52.94 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 6.25 %.
- موافق بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.
- محايد بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 75 %.
- معارض بمجموع 0 مبحوث وبنسبة 0 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 15 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 8.33 %.
- محايد بمجموع 41 مبحوث وبنسبة 68.33 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 40 مبحوث وبنسبة 31.25 %.

- موافق بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 17.19 %.
- محايد بمجموع 64 مبحوث وبنسبة 50 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- موافق بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- محايد بمجموع 38 مبحوث وبنسبة 62.30 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 8.20 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56 %.

نلاحظ أن جميع المستويات التعليمية درجة موافقتهم على العبارة محايد، ويرجع هذا إلى ارتفاع تكاليف الحج على جميع المستويات، كما نلاحظ تباين في النسب بين المستويات، ونستنتج أن المستوى التعليمي يؤثر على هذه العبارة، إذن فدرجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في زيارة لبيت الله الحرام تخضع لمتغير المستوى التعليمي (أنظر مخرجات الجدول)

5- ارتدائي للحجاب: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 29.14 %.
- موافق بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 17.65 %.
- محايد بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 26.47 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.46 %.

- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 34.38 %.

- موافق بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 18.75 %.

- محايد بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 28.13 %.

- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 43.33 %.

- موافق بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 33.33 %.

- محايد بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 15 %.

- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.

- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 74 مبحوث وبنسبة 57.81 %.

- موافق بمجموع 45 مبحوث وبنسبة 35.16 %.

- محايد بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 4.69 %.

- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.

- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 29.51 %.

- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 26.23 %.
- محايد بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 8.20 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب بمختلف مستوياته التعليمية على العبارة هي موافق بشدة، وهذا يعني أن الشباب يرون أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في ارتدائهم للحجاب واحتشامهم وهذا من خلال تخصيص برامج تتناول هذا الموضوع، باستخدام أساليب التأثير بما فيها الحجج والبراهين، كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه درجة الموافقة، أي أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة تخضع لمتغير المستوى التعليمي.

6- طاعة الوالدين: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 32.35 %.
- موافق بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.
- محايد بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 37.50 %.
- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 34.38 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 12.50 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 6.25 %.

- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38%.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 32 مبحوث وبنسبة 53.33%.

- موافق بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 28.33%.

- محايد بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 10%.

- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5%.

- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33%.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 93 مبحوث وبنسبة 72.66%.

- موافق بمجموع 33 مبحوث وبنسبة 25.78%.

- محايد بمجموع 0 مبحوث وبنسبة 0%.

- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78%.

- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78%.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 36.07%.

- موافق بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59%.

- محايد بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 22.95%.

- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 9.84%.

- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56%.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب بجميع مستوياته التعليمية على العبارة موافق بشدة، هذا يعني أن قناة إقرأ الفضائية استطاعت جذب جميع المستويات التعليمية، كما نلاحظ أنه كلما

زاد المستوى التعليمي زادت درجة الموافقة، أي أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة تخضع لمتغير المستوى التعليمي (أنظر مخرجات الجدول)

7- المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 44.12 %.
- موافق بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 8.82 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 40.63 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 15.63 %.
- محايد بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 28.13 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 6.25 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 46.67 %.
- موافق بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 30 %.
- محايد بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 15 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.

- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 92 مبحوث وبنسبة 71.88 %.

- موافق بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 20.31 %.

- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 6.25 %.

- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 37.70 %.

- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 18.03 %.

- محايد بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59 %.

- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.11 %.

- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب بمختلف مستوياته التعليمية على العبارة هي موافق بشدة، كما نلاحظ ارتفاعها عند المستويات التعليمية العليا، ويرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى وعي الشباب الجامعي بأهمية ودور الجمعيات الخيرية، إضافة إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها الشباب بمستوياتهم المختلفة، وتفسر هذه النتائج أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة تخضع لمتغير المستوى التعليمي (أنظر مخرجات الجدول).

8-زيارة الأهل: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي

كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 38.24 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 31.25 %.
- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 34.38 %.
- محايد بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 21.88 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 3.13 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 36.67 %.
- موافق بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 40 %.
- محايد بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 15 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 94 مبحوث وبنسبة 73.44 %.
- موافق بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 24.22 %.
- محايد بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 29.51 %.
- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 26.23 %.
- محايد بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56 %.

ونلاحظ درجة موافقة الشباب أصحاب المستوى (ابتدائي، ثانوي، جامعي، تكوين مهني) على العبارة هي موافق بشدة، ودرجة موافقة الشباب أصحاب المستوى المتوسط على العبارة هي موافق، كما نلاحظ اختلاف في النسب بين المستويات الدنيا والعليا ويرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها الشباب، إضافة إلى نجاح قناة إقرأ الفضائية في استقطاب الشباب الجامعي ووعي هذا الأخير بأهمية مواضيع البرامج، ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة تخضع لمتغير المستوى التعليمي.

9-زيارة المرضى: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق المستوى التعليمي كما

يلي:

إبتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 41.18 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- محايد بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 14.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 37.50 %.
- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 34.38 %.
- محايد بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 15.63 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 3.13 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 48.33 %.
- موافق بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 33.33 %.
- محايد بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 10 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 99 مبحوث وبنسبة 77.34 %.
- موافق بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 19.53 %.
- محايد بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 31.15 %.
- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 26.23 %.
- محايد بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59 %.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 9.84 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 8.20 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب بمختلف مستوياته التعليمية على العبارة تمثلت في موافق بشدة هذا يعني أنه موافق على أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في زيارته للمرضى، ونستنتج أن قناة إقرأ الفضائية نجحت في استقطاب مختلف المستويات التعليمية كما كان لها دور في قيامهم بسلوك إيجابي المتمثل في زيارة المرضى، كما نلاحظ أن هناك تباين في النسب بين المستويات التعليمية بحيث ترتفع عند الشباب ذوي المستوى الجامعي، ويمكن تفسير هذا حسب رأي الباحثة إلى المستوى العالي الذي تعالج به هذه المواضيع، إضافة إلى نوعية البرامج الذي يتعرض لها الشباب، ووعي هذا الأخير بأهمية هذه المواضيع وهذا راجع إلى خلفية معرفية سابقة لكنها قاعدة لا تعمم (تعتمد على المنطق) لأن هناك من الشباب أصحاب المستوى التعليمي البسيط أو المتدني ولكنهم يمتلكون ثقافة دينية عالية.

ونستنتج من خلال ما سبق أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في قيامهم بزيارة المرضى تخضع للمستوى التعليمي.

10- طاعة الزوج والرفق بالزوجة: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 35.29 %.
- موافق بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 5.88 %.
- محايد بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 32.35 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.
- موافق بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 21.88 %.
- محايد بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 34.38 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 33.33 %.
- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 18.33 %.
- محايد بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 40 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.

- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 83 مبحوث وبنسبة 64.84 %.

- موافق بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 14.06 %.

- محايد بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 19.53 %.

- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 32.79 %.

- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 18.03 %.

- محايد بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 32.79 %.

- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 9.84 %.

- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56 %.

نلاحظ أن الشباب أصحاب المستويات التعليمية (متوسط، ثانوي، تكوين مهني) كانت درجة موافقتهم للعبارة محايد بينما الجامعي تمثلت درجة موافقتهم بموافق بشدة، وقد يرجع هذا أيضا إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها الشباب، وبذلك نستنتج أن درجة موافقة الشباب على عبارة "دور قناة إقرأ في طاعة الزوج والرفق بالزوجة" تخضع لمتغير المستوى التعليمي.

11- إمطة الأذى عن الطريق: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 32.35 %.

- موافق بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 46.88 %.
- موافق بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 18.75 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.
- معارض بمجموع 0 مبحوث وبنسبة 0 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 51.67 %.
- موافق بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 25 %.
- محايد بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 15 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 96 مبحوث وبنسبة 75 %.
- موافق بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 17.97 %.
- محايد بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 4.96 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.
- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 36.07 %.
- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 18.03 %.
- محايد بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 29.51 %.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 9.84 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56 %.

ونلاحظ أن درجة موافقة الشباب المبحوثين بجميع مستوياته التعليمية هي موافق بشدة، هذا يعني أن الشباب يوافقون بشدة أن لقناة إقرأ الفضائية دور في قيامهم بالسلوك الإيجابي المتمثل في إمارة الأذى عن الطريق، كما نلاحظ أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت معه نسبة درجة الموافقة وتفسر هذه النتائج حسب رأي الباحثة إلى وعي الشباب الجامعي واهتمامه إلى أن إمارة الأذى عن الطريق سلوك إيجابي حثنا عليه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهو يقرب الإنسان من خالقه عز وجل، إذن نستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في إمارة الأذى عن طريق تخضع لمتغير المستوى التعليمي (وهذا ما يبينه الجدول).

12- تحمل المسؤولية: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة كما يلي:

إبتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 32.35 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- محايد بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 29.41 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 40.63 %.
- موافق بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.
- محايد بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 21.88 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 3.13 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 32 مبحوث وبنسبة 53.33 %.
- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 26.67 %.
- محايد بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.67 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 100 مبحوث وبنسبة 78.13 %.
- موافق بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 17.97 %.
- محايد بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 2.34 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 37.70 %.
- موافق بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 22.95 %.

- محايد بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 21.31%.

- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48%.

- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56%.

ونلاحظ أن الشباب بجميع مستوياته التعليمية يوافق بشدة على هذه العبارة، كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه درجة الموافقة، وحسب رأي الباحثة أن الشباب الجامعي يميل إلى البرامج التي تشجعه على تحمل المسؤولية، ربما يرجع لانشغاله بالتعليم مما يؤخره في تحمل المسؤولية وهذا هو السبب الذي يجعله يقبل على مثل هذه البرامج، ضف إلى ذلك نوعية البرامج التي يقبل عليها كل مستوى ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في تحملهم المسؤولية تخضع لمتغير المستوى التعليمي.

13- إتقان العمل: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 35.29%.

- موافق بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 17.65%.

- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53%.

- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76%.

- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76%.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 43.75%.

- موافق بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 28.13%.

- محايد بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 15.63%.

- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 3.13%.

- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38%.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 48.33%.

- موافق بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 30%.

- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.33%.

- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5%.

- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33%.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 106 مبحوث وبنسبة 82.81%.

- موافق بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 14.84%.

- محايد بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78%.

- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78%.

- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78%.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 37.70%.

- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 26.23%.

- محايد بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 18.03%.

- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48%.

- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56%.

تتحدد درجة موافقة الشباب بجميع مستوياتهم التعليمية على هذه العبارة في موافق بشدة، كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه درجة الموافقة على العبارة، ويمكن

تفسير هذه النتائج في نوعية البرامج التي يشاهدها كل مستوى، كما نستنتج أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة يخضع لمتغير المستوى التعليمي (أنظر الجدول).

14- احترام الآخر: تتحدد درجة موافقة الشباب نحو هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

إبتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 35.29 %.
- موافق بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 17.67 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.75 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.75 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 46.88 %.
- موافق بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 28.13 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 12.50 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 3.13 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 48.33 %.
- موافق بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 36.37 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.67 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.

- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 97 مبحوث وبنسبة 75.78 %.

- موافق بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 21.88 %.

- محايد بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 36.07 %.

- موافق بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59 %.

- محايد بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 18.03 %.

- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 14.75 %.

- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب بجميع مستوياته التعليمية على العبارة هي موافق بشدة مما يعني أن الشباب بمختلف مستوياتهم التعليمية يوافقون وبشدة بأن قناة إقرأ الفضائية لها دور في احترامهم للآخرين، كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه درجة الموافقة، وتفسر هذه النتائج حسب رأي الباحثة أنه كلما زاد المستوى التعليمي للشباب زادت ثقافته وقيمه وأصبح أكثر احتراما للآخر، كما نص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة على احترام الإنسان لأخيه الإنسان، وهذا ما تحاول قناة إقرأ الفضائية إبرازه، نستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في احترامهم للآخر تخضع للمستوى التعليمي.

15- التحلي بالأخلاق الفاضلة: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة كما يلي:

إبتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 35.29 %.
- موافق بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.
- محايد بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 50 %.
- موافق بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 18.75 %.
- محايد بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 18.75 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 3.13 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 51.67 %.
- موافق بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 31.67 %.
- محايد بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 8.33 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 3.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 97 مبحوث وبنسبة 75.78 %.

- موافق بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 21.09 %.
- محايد بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 39.34 %.
- موافق بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 21.31 %.
- محايد بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 21.31 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56 %.

ونلاحظ أن درجة موافقة الشباب المبحوثين بجميع مستوياتهم التعليمية هي موافق بشدة بنسبة كبيرة يعني أن الشباب يوافقون بشدة على أن قناة إقرأ الفضائية التي كان لها دور في التحلي بالأخلاق الفاضلة، ويرجع هذا إلى القيم الدينية السامية التي تزرعها قناة إقرأ الفضائية في نفوس المشاهدين من خلال برامج تعالج فيها أخلاق إسلامية تحلى بها الأنبياء والرسل والصحابة وزوجاتهم .. إلخ، كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت درجة الموافقة، هذا يعني أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تحليهم بالأخلاق الفاضلة تخضع لمتغير المستوى التعليمي (أنظر الجدول).

16- **المدائمة على الأذكار الصباحية والمسائية:** تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه

العبرة كما يلي:

إبتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 44.12 %.
- موافق بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 8.82 %.

- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 53.13 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 15.63 %.
- محايد بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 18.75 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 3.13 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 39 مبحوث وبنسبة 65 %.
- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 18.33 %.
- محايد بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.67 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.
- معارض بشدة بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 111 مبحوث وبنسبة 86.72 %.
- موافق بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 10.94 %.
- محايد بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بشدة بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 44.26%.
- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 18.03%.
- محايد بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 19.67%.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 9.84%.
- معارض بشدة بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 15.08%.

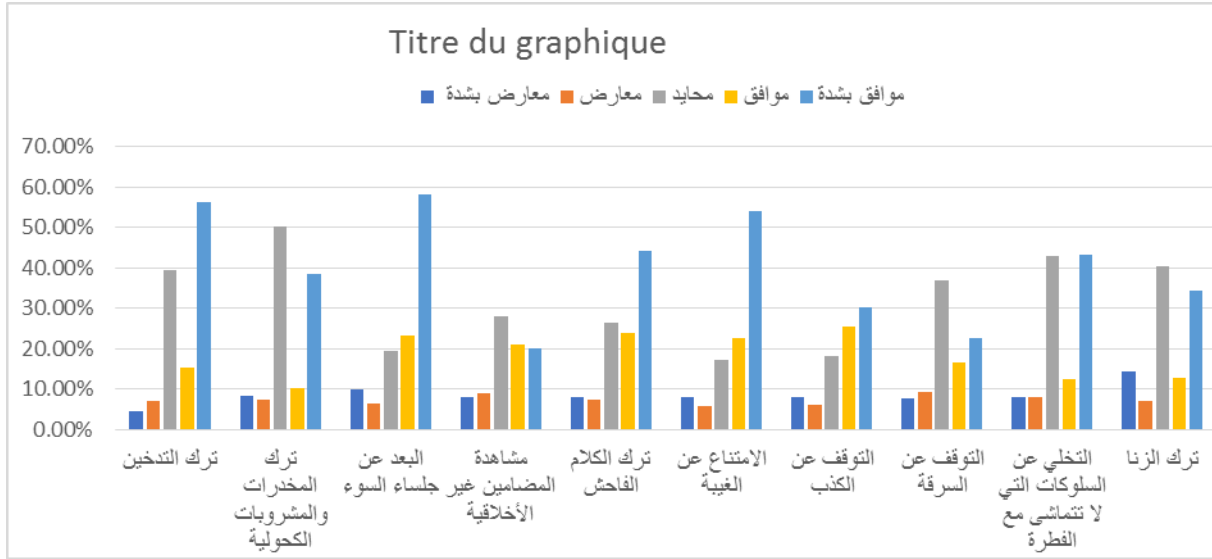
نلاحظ أن درجة موافقة الشباب بمختلف مستوياته التعليمية على العبارة هي موافق بشدة، هذا يعني أنهم يرون أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في مداومتهم على الأذكار الصباحية والمسائية، كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه درجة الموافقة، ويرجع هذا إلى وعي الشباب الجامعي بأهمية هذه الأذكار وفضلها ودورها في تحصينه وتقوية وازعه الديني لديه، نستنتج أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة تخضع لمتغير المستوى التعليمي (أنظر الجدول).

دور قناة إقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية:

الجدول رقم (84): دور قناة إقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية

انحراف معياري	اتجاه	م.ح	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
1,222		3,52	30,16%	95	15,24%	48	39,37%	124	6,98%	22	8,25%	26	ترك التدخين
1,181		3,28	22,54%	71	10,16%	32	50,16%	158	7,30%	23	9,84%	31	ترك المخدرات والمشروبات الكحولية
1,258		3,87	43,17%	136	23,17%	73	19,37%	61	6,35%	20	7,94%	25	البعد عن جساء السوء
1,254		3,65	34,29%	108	20,95%	66	27,94%	88	8,89%	28	7,94%	25	مشاهدة المضامين غير الأخلاقية
1,237		3,70	34,60%	109	23,81%	75	26,35%	83	7,30%	23	7,94%	25	ترك الكلام الفاحش
1,258		3,94	46,67%	147	22,54%	71	17,14%	54	5,71%	18	7,94%	25	الامتناع عن الغيبة
1,237		3,90	42,86%	135	25,40%	80	18,10%	57	6,03%	19	7,62%	24	التوقف عن الكذب
1,227		3,50	29,52%	93	16,51%	52	36,83%	116	9,21%	29	7,94%	25	التوقف عن السرقة
1,280		3,21	22,54%	71	12,38%	39	42,86%	135	7,94%	25	14,29%	45	التخلي عن السلوكيات التي لا تتماشى مع الفطرة
1,319		3,25	24,76%	78	12,70%	40	40,32%	127	6,98%	22	15,24%	48	ترك الزنا
-	-	3.58	100	1043	100	57	100	1003	100	22	10	299	مجموع الإجابات
						6				9			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



الشكل رقم (78): دور قناة إقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية

يمثل الجدول رقم (84) والشكل (78) دور قناة إقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية وتوضح النتائج ما يلي:

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو عبارة "ترك التدخين"

ب:

- موافق بشدة بمجموع 95 مبحوث وبنسبة 30.16%.

- موافق بمجموع 48 مبحوث وبنسبة 15.24%.

- محايد بمجموع 124 مبحوث وبنسبة 39.37%.

- معارض بشدة بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 8.25%.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو العبارة "ترك

المخدرات والمشروبات الكحولية" ب:

- موافق بشدة بمجموع 71 مبحوث وبنسبة 22.54%.

- موافق بمجموع 32 مبحوث وبنسبة 10.16%.

- محايد بمجموع 158 مبحوث وبنسبة 50.16%.

- معارض بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 7.30%.

- معارض بشدة بمجموع 31 وبنسبة 9.84 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو عبارة "البعد عن جلساء السوء" ب:

- موافق بشدة بمجموع 136 مبحوث وبنسبة 43.17 %.

- موافق بمجموع 73 وبنسبة 23.17 %.

- محايد بمجموع 61 مبحوث وبنسبة 19.37 %.

- معارض بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 6.35 %.

- معارض بشدة بمجموع 25 وبنسبة 7.94 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو عبارة "مشاهدة المضامين غير الأخلاقية" ب:

- موافق بشدة بمجموع 108 مبحوث وبنسبة 34.60 %.

- موافق بمجموع 66 وبنسبة 20.95 %.

- محايد بمجموع 88 مبحوث وبنسبة 27.94 %.

- معارض بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 8.89 %.

- معارض بشدة بمجموع 25 وبنسبة 7.94 %.

تتحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو عبارة "ترك الكلام الفاحش" ب:

- موافق بشدة بمجموع 109 مبحوث وبنسبة 34.60 %.

- موافق بمجموع 75 وبنسبة 23.81 %.

- محايد بمجموع 83 مبحوث وبنسبة 26.35 %.

- معارض بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 7.30 %.

- معارض بشدة بمجموع 25 وبنسبة 7.94 %.

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو عبارة "الامتناع عن الغيبة" ب:

- موافق بشدة بمجموع 147 مبحوث وبنسبة 46.67%.
- موافق بمجموع 71 وبنسبة 22.54%.
- محايد بمجموع 54 مبحوث وبنسبة 17.14%.
- معارض بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 5.71%.
- معارض بشدة بمجموع 25 وبنسبة 7.94%.

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو عبارة "التوقف عن الكذب" ب:

- موافق بشدة بمجموع 135 مبحوث وبنسبة 42.86%.
- موافق بمجموع 80 مبحوث وبنسبة 25.40%.
- محايد بمجموع 57 مبحوث وبنسبة 18.10%.
- معارض بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 6.03%.
- معارض بشدة بمجموع 24 وبنسبة 7.62%.

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو عبارة "التوقف عن السرقة" ب:

- موافق بشدة بمجموع 93 مبحوث وبنسبة 29.52%.
- موافق بمجموع 52 وبنسبة 16.51%.
- محايد بمجموع 116 مبحوث وبنسبة 36.83%.
- معارض بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 9.21%.
- معارض بشدة بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 7.94%.

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو عبارة "التخلي عن السلوكيات التي لا تتماشى مع الفطرة" بـ:

- موافق بشدة بمجموع 71 مبحوث وبنسبة 22.54%.
- موافق بمجموع 39 مبحوث وبنسبة 12.38%.
- محايد بمجموع 135 مبحوث وبنسبة 42.86%.
- معارض بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 7.94%.
- معارض بشدة بمجموع 45 مبحوث وبنسبة 14.29%.

تحدد درجة موافقة شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة نحو عبارة "ترك الزنا" بـ:

- موافق بشدة بمجموع 78 مبحوث وبنسبة 24.76%.
- موافق بمجموع 40 مبحوث وبنسبة 12.70%.
- محايد بمجموع 127 مبحوث وبنسبة 40.32%.
- معارض بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 6.98%.
- معارض بشدة بمجموع 48 مبحوث وبنسبة 15.24%.

من خلال ما سبق نرى أن العينة توافق بشدة على العبارات التالية (البعد عن جساء السوء، مشاهدة المضامين غير الأخلاقية، ترك الكلام الفاحش، الامتناع عن الغيبة، التوقف عن الكذب) مما يؤكد على دور قناة إقرأ الفضائية في حث الفرد على التخلي عن السلوكيات السلبية، كما أن درجة موافقة العينة على العبارات الباقية (ترك التدخين، ترك المخدرات والمشروبات الكحولية، التوقف عن السرقة، التخلي عن السلوكيات التي لا تتماشى مع الفطرة) فقد يرجع إلى امتناع المبحوثين عن ممارسة مثل هذه السلوكيات، وقد يرجع إلى حرج المبحوثين وتصريحهم لممارسة مثل هذه السلوكيات التي تندرج ضمن الطابوهات.

وسوف نعرض درجة موافقة المبحوثين على كل عبارة حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي).

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

دور قناة إقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

حسب السن:

الجدول رقم (85): دور قناة إقرأ الفضائية الفضائية في التخلي عن السلوكيات السلبية.

هل تعتقد أن مشاهدتك لقناة إقرأ كان له دور في تخليك عن السلوكيات السلبية التالية												
ترك التدخين												
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
34,92%	110	22,73%	25	16,36%	18	33,64%	37	14,55%	16	12,73%	14	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	31,30%	36	14,78%	17	42,61%	49	4,35%	5	6,96%	8	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	37,78%	34	14,44%	13	42,22%	38	1,11%	1	4,44%	4	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	30,16%	95	15,24%	48	39,37%	124	6,98%	22	8,25%	26	المجموع
ترك المخدرات والمشروبات الكحولية												
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
34,92%	110	16,36%	18	10,91%	12	43,64%	48	11,82%	13	17,27%	19	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	26,96%	31	10,43%	12	48,70%	56	6,96%	8	6,96%	8	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	24,44%	22	8,89%	8	60,00%	54	2,22%	2	4,44%	4	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	22,54%	71	10,16%	32	50,16%	158	7,30%	23	9,84%	31	المجموع
البعد عن جلساء السوء												
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
34,92%	110	32,73%	36	20,91%	23	21,82%	24	11,82%	13	12,73%	14	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	48,70%	56	26,96%	31	13,91%	16	4,35%	5	6,09%	7	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	48,89%	44	21,11%	19	23,33%	21	2,22%	2	4,44%	4	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	43,17%	136	23,17%	73	19,37%	61	6,35%	20	7,94%	25	المجموع
الامتناع عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية												
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
34,92%	110	25,45%	28	18,18%	20	25,45%	28	19,09%	21	11,82%	13	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	39,13%	45	22,61%	26	26,96%	31	4,35%	5	6,96%	8	من 24 إلى 32 سنة

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

28,57%	90	38,89%	35	22,22%	20	32,22%	29	2,22%	2	4,44%	4	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	34,29%	108	20,95%	66	27,94%	88	8,89%	28	7,94%	25	المجموع
ترك الكلام الفاحش												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	24,55%	27	22,73%	25	25,45%	28	14,55%	16	12,73%	14	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	42,61%	49	22,61%	26	24,35%	28	4,35%	5	6,09%	7	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	36,67%	33	26,67%	24	30,00%	27	2,22%	2	4,44%	4	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	34,60%	109	23,81%	75	26,35%	83	7,30%	23	7,94%	25	المجموع
الامتناع عن الغيبة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	32,73%	36	28,18%	31	16,36%	18	10,00%	11	12,73%	14	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	59,13%	68	14,78%	17	16,52%	19	3,48%	4	6,09%	7	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	47,78%	43	25,56%	23	18,89%	17	3,33%	3	4,44%	4	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	46,67%	147	22,54%	71	17,14%	54	5,71%	18	7,94%	25	المجموع
التوقف عن الكذب												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	30,91%	34	27,27%	30	19,09%	21	10,91%	12	11,82%	13	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	54,78%	63	20,00%	23	15,65%	18	3,48%	4	6,09%	7	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	42,22%	38	30,00%	27	20,00%	18	3,33%	3	4,44%	4	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	42,86%	135	25,40%	80	18,10%	57	6,03%	19	7,62%	24	المجموع
التوقف عن السرقة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	24,55%	27	14,55%	16	32,73%	36	15,45%	17	12,73%	14	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	33,91%	39	18,26%	21	36,52%	42	5,22%	6	6,09%	7	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	30,00%	27	16,67%	15	42,22%	38	6,67%	6	4,44%	4	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	29,52%	93	16,51%	52	36,83%	116	9,21%	29	7,94%	25	المجموع

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

التخلي عن السلوكات الشاذة التي لا تتماشى مع الفطرة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	20,91%	23	11,82%	13	29,09%	32	13,64%	15	24,55%	27	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	25,22%	29	13,04%	15	46,96%	54	5,22%	6	9,57%	11	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	21,11%	19	12,22%	11	54,44%	49	4,44%	4	7,78%	7	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	22,54%	71	12,38%	39	42,86%	135	7,94%	25	14,29%	45	المجموع
ترك الزنا												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
34,92%	110	20,00%	22	10,91%	12	31,82%	35	12,73%	14	24,55%	27	من 15 إلى 23 سنة
36,51%	115	27,83%	32	13,04%	15	42,61%	49	5,22%	6	11,30%	13	من 24 إلى 32 سنة
28,57%	90	26,67%	24	14,44%	13	47,78%	43	2,22%	2	8,89%	8	من 33 إلى 40 سنة
100,00%	315	24,76%	78	12,70%	40	40,32%	127	6,98%	22	15,24%	48	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (85) دور قناة إقرأ الفضائية في تخلي الشباب الممثل في عينة الدراسة عن السلوكيات السلبية حيث بينت النتائج ما يلي:

تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارات وفق متغير السن كما يلي:

1- ترك التدخين: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير السن كما يلي:

(من 15 - 23 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 22.73%.
- موافق بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 16.36%.
- محايد بمجموع 37 مبحوث وبنسبة 33.64%.
- معارض بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 14.55%.
- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 12.73%.

(من 24 - 32 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 36 مبحوث وبنسبة 31.30 %.
- موافق بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 14.78 %.
- محايد بمجموع 49 مبحوث وبنسبة 42.61 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 6.96 %.

(من 33 - 40 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 34 مبحوث وبنسبة 37.78 %.
- موافق بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 14.44 %.
- محايد بمجموع 38 مبحوث وبنسبة 42.22 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 1.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

نلاحظ أن درجة موافقة المبحوثين الشباب بجميع فئاتهم العمرية محايد بنسبة كبيرة وسائدة، هذا يعني التزام المبحوثين بالحياد تجاه العبارة، وتفسر هذه النتائج حسب رأي الباحثة إلى كون أغلبية أفراد العينة لا يستهلكون هذه المادة، أو قد يكون إلى تأثير عوامل أخرى كقوة الوازع الديني، أو تأثير الأسرة، الأصدقاء... الخ، كما نلاحظ اختلاف النسب بين الفئات العمرية المختلفة، وهذا ما يبين أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في ترك التدخين يخضع لمتغير السن (أنظر الجدول).

2- ترك المخدرات والمشروبات الكحولية: تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة

الدراسة وفق متغير السن على هذه العبارة كما يلي:

(من 15 - 23 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 16.36 %.
- موافق بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 10.91 %.
- محايد بمجموع 48 مبحوث وبنسبة 43.64 %.
- معارض بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 11.82 %.
- معارض بشدة بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 17.27 %.

(من 24 - 32 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 26.96 %.
- موافق بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 10.43 %.
- محايد بمجموع 56 مبحوث وبنسبة 48.70 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 6.96 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 6.96 %.

(من 33 - 40 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 24.44 %.
- موافق بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 8.98 %.
- محايد بمجموع 54 مبحوث وبنسبة 60 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 2.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة بجميع فئاته العمرية نحو العبارة هي محايد بنسبة كبيرة، ويرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى عدم استهلاك هذه المواد لدى أغلبية أفراد العينة، وأن مضامين قناة إقرأ لا تكفي وحدها لجعل الشباب يتخلى عن مثل هذا السلوك، إضافة إلى أن هذا الموضوع يعتبر من الطابوهات التي يتردد المبحوث في الإجابة عنها، وأن يصدق في إجابته، كما نلاحظ اختلافا في النسب بين الفئات العمرية وهذا يدل على أن درجة موافقة الشباب على أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في تركهم للمخدرات والكحول تخضع لمتغير السن.

3- البعد عن جلساء السوء: تتحدد درجة الموافقة على هذه العبارة وفق متغير السن كما

يلي:

(من 15 - 23 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 36 مبحوث وبنسبة 32.72 %.
- موافق بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 20.91 %.
- محايد بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 21.82 %.
- معارض بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 11.82 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 12.73 %.

(من 24 - 32 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 56 مبحوث وبنسبة 48.70 %.
- موافق بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 26.96 %.
- محايد بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 13.91 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.09 %.

(من 33 - 40 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 44 مبحوث وبنسبة 48.89 %.
- موافق بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 21.11 %.
- محايد بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 23.33 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 2.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب المبحوثين بجميع فئاتهم العمرية هي موافق بشدة، هذا يدل على أن قناة إقرأ الفضائية نجحت في التأثير على الشباب بتخليهم عن السلوك السلبي كما أنهم وجدوا في مضامين قناة إقرأ الفضائية ما يعوضهم عن جليس السوء، هذا الأخير الذي لديه تأثيرا بالغا على الشباب في سلوكه فتجده يحاكي جليسه متأثرا بأقواله وأفعاله، ولذلك تسعى القناة إلى إيجاد البدائل عن رفقة السوء، كما نستنتج حسب مخرجات الجدول أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة لا يخضع لمتغير السن.

4- الامتناع عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية: تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل

في عينة الدراسة وفق متغير السن على هذه العبارة كما يلي:

(من 15 - 23 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 25.45 %.
- موافق بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 18.18 %.
- محايد بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 25.45 %.
- معارض بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 19.09 %.
- معارض بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 11.82 %.

(من 24 - 32 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 45 مبحوث وبنسبة 39.13 %.
- موافق بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 22.16 %.
- محايد بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 26.96 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

(من 33 - 40 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 35 مبحوث وبنسبة 38.89 %.
- موافق بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 22.22 %.
- محايد بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 32.22 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 2.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

تحدد درجة موافقة المبحوثين بمختلف فئاتهم العمرية على هذه العبارة بموافق بشدة بنسب عالية، حيث أنها تعرض برامج دينية إسلامية تعزز الإحساس بانتماء الشباب للمجتمعات الإسلامية، وتغرس فيهم قيم نابعة من الثقافة الإسلامية، وتهتم بإشباع حاجاتهم، وهذا بناء إلى ما توصلنا إليه من نتائج وبذلك يجد الشباب ما يعرضهم عن إعلام غربي إباحي الذي ينشر كل ما هو بعيد عن ديننا، كما نلاحظ تباين في النسب بين الفئات العمرية وذلك يرجع حسب رأي الباحثة إلى خصائص وسمات كل فئة من الفئات العمرية، فنلاحظ في الفئة العمرية الأولى درجة الموافقة متساوية بين موافق بشدة ومحايد، وهذا راجع إلى خصائص هذه المرحلة التي تتسم بعدم الاستقرار وبالتالي قد لا تتأثر بشكل كبير لأن هناك بدائل أخرى، في حين تميل الفئتين العمريتين الثانية والثالثة إلى الاستقرار والنضج والاستواء ويكون معظمهم مستقر اجتماعيا (الزواج) مما يساهم في تقوية وازعهم الديني.

بناء على ما سبق نستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تخليهم عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية يخضع لمتغير السن.

5-ترك الكلام الفاحش: تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة بمختلف فئاته العمرية نحو العبارة كما يلي:

(من 15 - 23 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 24.55 %.
- موافق بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 22.73 %.
- محايد بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 25.45 %.
- معارض بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 14.55 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 12.73 %.

(من 24 - 32 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 49 مبحوث وبنسبة 42.61 %.
- موافق بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 22.61 %.
- محايد بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 24.35 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 4.35 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.09 %.

(من 33 - 40 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 33 مبحوث وبنسبة 36.67 %.
- موافق بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 26.67 %.
- محايد بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 30 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 2.22 %.

- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44%.

نلاحظ أن درجة موافقة المبحوثين بجميع فئاتهم العمرية نحو العبارة هي موافقة بشدة بنسبة كبيرة وتفسر النتائج حسب رأي الباحثة: تعرض قناة إقرأ الفضائية البرامج التي تحت على ذكر الله وقراءة القرآن والأحاديث النبوية، وترطيب الفم بذكره سبحانه وتعالى وهذا يغني الشباب عن كل ما هو قبيح ومسيء، كما نلاحظ تباين في النسب بين الفئات العمرية، وتفسر هذه النتائج أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة يخضع لمتغير السن (أنظر الجدول)

6- الامتناع عن الغيبة: تتحدد درجة موافقة الشباب بجميع فئاته العمرية والممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة وفق متغير السن كما يلي:

(من 15 - 23 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 36 مبحوث وبنسبة 32.73 %.
- موافق بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 28.18 %.
- محايد بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 16.36 %.
- معارض بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 10 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 12.73 %.

(من 24 - 32 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 68 مبحوث وبنسبة 59.13 %.
- موافق بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 14.78 %.
- محايد بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 16.52 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 3.48 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.09 %.

(من 33 - 40 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 43 مبحوث وبنسبة 47.78 %.
- موافق بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 25.56 %.
- محايد بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 18.89 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.41 %.

نلاحظ أن درجة موافقة المبحوثين بجميع فئاتهم العمرية هي موافق بشدة تجاه هذه العبارة بنسبة كبيرة (46.67 %) وتفسر النتائج حسب رأي الباحثة إلى أن القناة لها دور في تخلي الشباب عن الغيبة من خلال تشجيعهم على التركيز على الإيجابيات وترك السلبيات، وغرس حب الإنسان لأخيه الإنسان في قلوبهم، والتوكل على الله في كل شيء مما يجنبهم الوقوع في هذا السلوك الذي يبعد الشباب عن ربه ويحمله بالمعاصي والذنوب، كما أنها تشغل وقتهم.

كما نلاحظ تباين في النسب بين الفئات العمرية وترجح الباحثة السبب إلى خصائص كل فئة، وبهذا نستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في امتناعهم عن الغيبة يخضع لمتغير السن.

7- التوقف عن الكذب: تتحدد درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير السن كما يلي:

يلي:

(من 15 - 23 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 34 مبحوث وبنسبة 30.95 %.
- موافق بمجموع 30 مبحوث وبنسبة 27.27 %.
- محايد بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 19.09 %.
- معارض بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 10.91 %.

- معارض بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 11.82 %.
(من 24 - 32 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 63 مبحوث وبنسبة 54.78 %.
- موافق بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 20 %.
- محايد بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 15.65 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 3.48 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.09 %.

(من 33 - 40 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 38 مبحوث وبنسبة 42.22 %.
- موافق بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 30 %.
- محايد بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 20 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 3.33 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

ونلاحظ اتجاه المبحوثين بمختلف فئاتهم العمرية نحو موافق بشدة وهذا ما يفسر دور قناة إقرأ الفضائية في توفيقهم عن الكذب مما يقوي وازعهم الديني، وتبين مخرجات الجدول أن عبارة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تخليهم عن الكذب لا تخضع لمتغير السن.

8- التوقف عن السرقة: تتحدد درجة موافقة الشباب الممثلين في عينة الدراسة نحو العبارة

وفق متغير السن كما يلي:

(من 15 - 23 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 24.55 %.

- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 14.55 %.
 - محايد بمجموع 36 مبحوث وبنسبة 32.73 %.
 - معارض بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 15.45 %.
 - معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 12.73 %.
- (من 24 - 32 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 39 مبحوث وبنسبة 33.91 %.
 - موافق بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 18.26 %.
 - محايد بمجموع 42 مبحوث وبنسبة 36.52 %.
 - معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.22 %.
 - معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 6.09 %.
- (من 33 - 40 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 30 %.
- موافق بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 16.67 %.
- محايد بمجموع 38 مبحوث وبنسبة 42.22 %.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 6.67 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

نلاحظ اتجاه الشباب الممثل في عينة الدراسة بمختلف فئاته العمرية نحو عبارة التوقف عن السرقة بمحايد بنسبة كبيرة قدرت بـ 36.83 %، ثم تليها موافق بشدة بنسبة 29.52 % وتفسر هذه النتائج حسب رأي الباحثة إلى أن الأفراد لا يبوحون بمثل هذه المعلومات وقد لا يجيبون بصدق بالرغم من عدم ذكر الإسم واللقب، أو قد لا يمارس معظم أفراد العينة هذا السلوك، كما أن مضامين قناة إقرأ الفضائية غير كفيلة لوحدها لتغيير مثل هذا السلوك، وتبين

مخرجات الجدول أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تركهم للسرقة لا تخضع لمتغير السن.

9-ترك السلوكيات الشاذة التي لا تتماشى مع الفطرة: تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة وفق متغير السن كما يلي:

(من 15 - 23 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 20.91 %.
- موافق بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 11.82 %.
- محايد بمجموع 32 مبحوث وبنسبة 29.09 %.
- معارض بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 13.64 %.
- معارض بشدة بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 24.55 %.

(من 24 - 32 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 29 مبحوث وبنسبة 25.22 %.
- موافق بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 13.04 %.
- محايد بمجموع 54 مبحوث وبنسبة 46.96 %.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 9.57 %.

(من 33 - 40 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 21.11 %.
- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 12.22 %.
- محايد بمجموع 49 مبحوث وبنسبة 54.44 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 4.44 %.

- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 7.78%.

تتحدد درجة موافقة المبحوثين بجميع فئاتهم العمرية نحو عبارة التخلي عن السلوكيات الشاذة التي لا تتماشى مع الفطرة بـ محايد بنسبة كبيرة بـ 42.86 %، وهذا يدل حسب رأي الباحثة على تحفظ الأفراد بالبوح والإجابة عن السؤال وذلك لأنه من الطابوهات ويميل الشباب إلى التحفظ على الإجابة، أو قد ترجع الباحثة أن معظم الشباب لا يمارسون هذه السلوكيات وشكلت الإجابة على معارض بشدة بنسبة قدرت بـ 14.29 %، في حين يرى 22.54 % وهي نسبة معتبرة أن قناة إقرأ الفضائية كان لها دور في التوقف على مثل هذه السلوكيات، ذلك أن قناة إقرأ تهتم بالمحافظة على سلامة الفطرة وذلك لأن رعايتها وحمايتها من الانحراف طريق يؤدي إلى رعاية وتنمية الوازع الديني (أنظر الفصل الخاص بالوازع الديني)، ونلاحظ تباين في نسب درجة الموافقة باختلاف الفئات العمرية وقد يرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى خصائص كل مرحلة كما سبق وأن ذكرنا.

ونستنتج أن درجة موافقة الشباب بمختلف فئاته العمرية على دور قناة إقرأ الفضائية في تخليك عن السلوكيات السلبية التالية: التخلي عن السلوكيات الشاذة التي لا تتماشى مع الفطرة تخضع لمتغير السن وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

10- ترك الزنا: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير السن

كما يلي:

(من 15 - 23 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 20 %.
- موافق بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 10.91 %.
- محايد بمجموع 35 مبحوث وبنسبة 31.82 %.
- معارض بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 12.73 %.
- معارض بشدة بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 24.55 %.

(من 24 - 32 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 32 مبحوث وبنسبة 27.83 %.
- موافق بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 13.04 %.
- محايد بمجموع 49 مبحوث وبنسبة 42.61 %.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 5.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 11.30 %.

(من 33 - 40 سنة):

- موافق بشدة بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 26.67 %.
- موافق بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 14.44 %.
- محايد بمجموع 43 مبحوث وبنسبة 47.78 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 2.22 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 8.89 %.

إذن نلاحظ أن درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة بمختلف فئاته العمرية نحو العبارة محايد بنسبة 40.32 %، وتفسر النتيجة بأن الشباب يتحفظ على الإجابة ذلك لأنه لا يمارس هذا السلوك أو لا يبيح بالإجابة على هذا الموضوع الحساس، وقد تكون مضامين قناة إقرأ الفضائية غير قادرة لوحدها على جعل الشباب يتخلى عن مثل هذا السلوك، كما نلاحظ تباين في نسب درجة الموافقة بين الفئات العمرية وقد يرجع إلى نوعية البرامج التي تتعرض لها كل فئة.

ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تخليهم على الزنا يخضع لمتغير السن وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول، ونلاحظ مما سبق أن أغلبية العبارات (ثمانية عبارات) تخضع لمتغير السن، وعبارتين فقط لا تخضعان لعامل السن.

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

حسب الجنس:

الجدول رقم(86):دور قناة إقرأ الفضائية في التخلي عن السلوكيات السلبية حسب

متغير الجنس

هل تعتقد أن مشاهدتك لقناة إقرأ كان له دور في تخليك عن السلوكيات السلبية التالية												
ترك التدخين												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
162	51,43%	13	8,02%	9	5,56%	27	16,67%	25	15,43%	88	54,32%	ذكر
153	48,57%	13	8,50%	13	8,50%	97	63,40%	23	15,03%	7	4,58%	أنثى
315	100,00%	26	8,25%	22	6,98%	124	39,37%	48	15,24%	95	30,16%	المجموع
ترك المخدرات والمشروبات الكحولية												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
162	51,43%	15	9,26%	10	6,17%	49	30,25%	20	12,35%	68	41,98%	ذكر
153	48,57%	16	10,46%	13	8,50%	109	71,24%	12	7,84%	3	1,96%	أنثى
315	100,00%	31	9,84%	23	7,30%	158	50,16%	32	10,16%	71	22,54%	المجموع
البعد عن جلسات السوء												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
162	51,43%	13	8,02%	9	5,56%	20	12,35%	31	19,14%	89	54,94%	ذكر
153	48,57%	12	7,84%	11	7,19%	41	26,80%	42	27,45%	47	30,72%	أنثى
315	100,00%	25	7,94%	20	6,35%	61	19,37%	73	23,17%	136	43,17%	المجموع
الامتناع عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
162	51,43%	13	8,02%	12	7,41%	28	17,28%	25	15,43%	84	51,85%	ذكر
153	48,57%	12	7,84%	16	10,46%	60	39,22%	41	26,80%	24	15,69%	أنثى
315	100,00%	25	7,94%	28	8,89%	88	27,94%	66	20,95%	108	34,29%	المجموع
ترك الكلام الفاحش												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
162	51,43%	14	8,64%	10	6,17%	30	18,52%	30	18,52%	78	48,15%	ذكر
153	48,57%	11	7,19%	13	8,50%	53	34,64%	45	29,41%	31	20,26%	أنثى
315	100,00%	25	7,94%	23	7,30%	83	26,35%	75	23,81%	109	34,60%	المجموع
الامتناع عن الغيبة												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
162	51,43%	13	8,02%	8	4,94%	24	14,81%	30	18,52%	87	53,70%	ذكر
153	48,57%	12	7,84%	10	6,54%	30	19,61%	41	26,80%	60	39,22%	أنثى
315	100,00%	25	7,94%	18	5,71%	54	17,14%	71	22,54%	147	46,67%	المجموع
التوقف عن الكذب												
المجموع	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
162	51,43%	13	8,02%	9	5,56%	24	14,81%	32	19,75%	84	51,85%	ذكر
153	48,57%	11	7,19%	10	6,54%	33	21,57%	48	31,37%	51	33,33%	أنثى
315	100,00%	24	7,62%	19	6,03%	57	18,10%	80	25,40%	135	42,86%	المجموع

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

التوقف عن السرقة												
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
51,43%	162	43,21%	70	16,05%	26	24,07%	39	8,02%	13	8,64%	14	ذكر
48,57%	153	15,03%	23	16,99%	26	50,33%	77	10,46%	16	7,19%	11	أنثى
100,00%	315	29,52%	93	16,51%	52	36,83%	116	9,21%	29	7,94%	25	المجموع
التخلي عن السلوكات الشاذة التي لا تتماشى مع الفطرة												
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%51,43	162	%39,51	64	%11,11	18	%29,63	48	%6,17	10	13,58%	22	ذكر
%48,57	153	%4,58	7	%13,73	21	%56,86	87	%9,80	15	15,03%	23	أنثى
%100,00	315	%22,54	71	%12,38	39	%42,86	135	%7,94	25	14,29%	45	المجموع
ترك الزنا												
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%51,43	162	%41,98	68	%12,35	20	%26,54	43	%6,17	10	12,96%	21	ذكر
%48,57	153	%6,54	10	%13,07	20	%54,90	84	%7,84	12	17,65%	27	أنثى
%100,00	315	%24,76	78	%12,70	40	%40,32	127	%6,98	22	15,24%	48	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (86) دور قناة إقرأ الفضائية في تخلي الشباب الممثل في عينة الدراسة عن السلوكيات السلبية حسب متغير الجنس حيث بينت مخرجاته ما يلي:

1-ترك التدخين: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير

الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 88 مبحوث وبنسبة 54.32%.
- موافق بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 15.43%.
- محايد بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 16.67%.
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 5.56%.
- معارض بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 8.02%.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوثة وبنسبة 4.58%.
- موافق بمجموع 23 مبحوثة وبنسبة 15.03%.

- محايد بمجموع 97 مبحوثة وبنسبة 63.40%.

- معارض بمجموع 13 مبحوثة وبنسبة 8.50%.

- معارض بشدة بمجموع 13 مبحوثة وبنسبة 8.50%.

تحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة بمحايد بنسبة 39.37%، وترجح الباحثة إلى أن أفراد العينة قد لا يتبنون هذا السلوك، أو أنهم يرون أن مضامين القناة لا تغير وحدها هذا السلوك، وأن هناك عوامل أخرى، كما نلاحظ اختلاف كبير في توزيع نسب درجة الموافقة بين الذكور والإناث.

فنلاحظ أن درجة موافقة الذكور على هذه العبارة هي موافق بشدة بنسبة 54.32%، و4.58% بالنسبة للإناث، في حين 63.4% من الإناث محايد تقابلها 16.67% عند الذكور، ويمكن تفسير هذه النتائج حسب الباحثة إلى ممارسة هذا السلوك بكثرة عند الذكور وقلته عند الإناث، وهذا بحكم العادات والتقاليد، إضافة إلى خوف الإناث من البوح عن هذا الموضوع للسبب الذي ذكرناه، إذا فدرجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية على ترك التدخين يخضع لمتغير الجنس وهذا ما تبينه لنا مخرجات الجدول.

2- ترك المخدرات والمشروبات الكحولية: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه

العبارة وفق متغير الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 68 مبحوث وبنسبة 41.98%.

- موافق بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 12.35%.

- محايد بمجموع 49 مبحوث وبنسبة 30.25%.

- معارض بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 6.17%.

- معارض بشدة بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 9.25%.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 3 مبحوثة وبنسبة 1.96 %.
- موافق بمجموع 12 مبحوثة وبنسبة 7.84 %.
- محايد بمجموع 109 مبحوثة وبنسبة 71.29 %.
- معارض بمجموع 13 مبحوثة وبنسبة 8.50 %.
- معارض بشدة بمجموع 16 مبحوثة وبنسبة 10.46 %.

ونلاحظ أن درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير الجنس تتمثل في محايد بنسبة 50.16 %، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في امتناع المبحوثين عن الإجابة عن مثل هذه المواضيع الحساسة نظرا إلى تحريمها شرعا ورفضها رفضا تاما بحكم العادات والتقاليد وذلك لما ينجم عنها من أخطار وأمراض وأضرار وفساد وهلاك،... الخ، كما نلاحظ تباين في النسب بشكل كبير بين الذكور والإناث ويمكن تفسير هذا التباين إلى امتناع الإناث عن التصريح والبوح بهذا الموضوع لأنه من الطابوهات، ولأنه خطير جدا إضافة إلى أنه لا توجد الكثير من الإناث يمارسن هذا السلوك مقارنة بالذكور وهذا راجع للعديد من العوامل، إذن نستنتج أن درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على دور قناة إقرأ الفضائية في تخليه عن المخدرات والمشروبات الكحولية يخضع لمتغير الجنس.

3- البعد عن جلساء السوء: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين نحو هذه العبارة ووفق

متغير الجنس:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 89 مبحوث وبنسبة 54.94 %.
- موافق بمجموع 31 مبحوث وبنسبة 19.14 %.
- محايد بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 12.35 %.
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 5.56 %.

- معارض بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 8.02 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 47 مبحوثة وبنسبة 30.72 %.

- موافق بمجموع 42 مبحوثة وبنسبة 27.45 %.

- محايد بمجموع 41 مبحوثة وبنسبة 26.80 %.

- معارض بمجموع 11 مبحوثة وبنسبة 7.19 %.

- معارض بشدة بمجموع 12 مبحوثة وبنسبة 7.84 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة وفق متغير الجنس نحو العبارة بدرجة موافق بشدة بمجموع 136 وبنسبة 43.17 %، هذا يعني أن قناة إقرأ الفضائية نجحت في استقطاب كل من الذكور والإناث بمضامينها التي تتطرق إلى موضوع جليس السوء لأن مجالسة أهل السوء من شأنه جر الشخص إلى الوقوع في المنكرات والمحرمات كما أن رؤيته تذكر بالمعصية كما انه يصله بأناس سيئين وهذا كله من شأنه إضعاف الوازع الديني، كما تحاول القناة أيضا تشجيع الشباب على المطالعة وقراءة القرآن وحفظه فهذا يغني الشخص عن الصحبة السيئة وتستبدل بصحبة مباركة تتجمع على ذكر الله وحفظ آياته وعمل الخير، كما نلاحظ تباين في النسب بين الذكور والإناث ويرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى أن الذكور أكثر تحررا من الإناث بحكم العادات والتقاليد (مجتمع ذكوري)، فالفتاة تحاسب على كل صغيرة وكبيرة كما تحرص الأمهات والأخوة والآباء على معرفة صديقات الفتاة والتعرف عليهن، ولا يسمح للإناث بالمكوث طويلا خارج البيت والذهاب إلى الأماكن التي تردنها، أما الذكور فيتمتعون بحرية مطلقة، ولذلك نجد ارتفاع درجة الموافقة نحو موافق بشدة في حين نرى انخفاضها عند الفتيات، وبذلك نستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في إبعادهم عن جلساء السوء تخضع لمتغير الجنس وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

4- الامتناع عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية: تتحدد درجة موافقة الشباب

المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 84 مبحوث وبنسبة 51.58 %.
- موافق بمجموع 25 مبحوث وبنسبة 15.43 %.
- محايد بمجموع 28 مبحوث وبنسبة 17.28 %.
- معارض بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 7.41 %.
- معارض بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 8.02 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 24 مبحوثة وبنسبة 15.69 %.
- موافق بمجموع 41 مبحوثة وبنسبة 26.80 %.
- محايد بمجموع 60 مبحوثة وبنسبة 39.22 %.
- معارض بمجموع 16 مبحوثة وبنسبة 10.46 %.
- معارض بشدة بمجموع 12 مبحوثة وبنسبة 7.84 %.

تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة نحو العبارة وفق متغير الجنس بموافق بشدة بمجموع 108 وبنسبة 34.29 % مما يعني موافقة الشباب بشدة على دور قناة إقرأ الفضائية في امتناعهم عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية، كما نلاحظ أن درجة موافقة الذكور 51.85 % تقابلها 15.69 % عند الإناث، في حين محايد عند الإناث 39.22 % مقابل 17.28 % ذكور، ويرى الذكور أن قناة إقرأ الفضائية كان لها دور في امتناعهم عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية التي تضعف وازعهم الديني وذلك من خلال تشديدها على هذا السلوك والذي يعد من الكبائر، وأن فيه بعد عن الله، كما أنها تحاول عرض البرامج التي تشبع حاجاتهم وتلبي رغباتهم فيحسون بالانتماء والاعتزاز بهويتهم

ويستغنون بذلك عن كل ما هو بعيد عن ثقافتهم الدينية الإسلامية، أما الإناث فيفضلن التحفظ والحياد بحكم حساسية الموضوع وبحكم العادات والتقاليد.

ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في امتناعهم عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية تخضع لمتغير الجنس وهذا ما تؤكدناه لنا مخرجات الجدول.

5-ترك الكلام الفاحش: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق

متغير الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 78 مبحوث ونسبة 48.15 %.
- موافق بمجموع 30 مبحوث ونسبة 18.52 %.
- محايد بمجموع 30 مبحوث ونسبة 18.52 %.
- معارض بمجموع 10 مبحوث ونسبة 6.17 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث ونسبة 8.64 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 31 مبحوثة ونسبة 20.26 %.
- موافق بمجموع 45 مبحوثة ونسبة 29.41 %.
- محايد بمجموع 53 مبحوثة ونسبة 34.64 %.
- معارض بمجموع 13 مبحوثة ونسبة 8.50 %.
- معارض بشدة بمجموع 11 مبحوثة ونسبة 7.19 %.

ونلاحظ أن درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير الجنس يتمثل في موافق بشدة بنسبة 34.60 %، وتفسر النتائج إلى اهتمام قناة إقرأ الفضائية بهذا الموضوع الذي انتشر وأصبح ظاهرة في وقتنا الحالي، ولذلك تسعى القناة إلى تعويد الشاب والشابة على ذكر الله وقراءة القرآن، كما نلاحظ تباين النسب بين الذكور والإناث ويرجع هذا حسب

رأي الباحثة إلى كثرة ممارسته من طرف الذكور نظرا لكثرة احتكاكه بجلساء السوء وأكثر تواجدا في الشارع، وأكثر حرية من الأنثى إضافة إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يتميز بأنه مجتمع ذكوري بالدرجة الأولى، ولذلك فالذكر يتمتع بحرية أكبر، ومنه نستنتج أن درجة موافقة الشباب على العبارة "دور قناة إقرأ الفضائية في ترك الكلام الفاحش" يخضع لمتغير الجنس وهذا ما تؤكدناه لنا مخرجات الجدول.

6-الامتناع عن الغيبة: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير الجنس كما يلي:

ذكور:

- موافق بشدة بمجموع 87 مبحوث وبنسبة 53.70 %.
- موافق بمجموع 30 مبحوث وبنسبة 18.52 %.
- محايد بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 14.81 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 4.94 %.
- معارض بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 8.02 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 60 مبحوثة وبنسبة 39.22 %.
- موافق بمجموع 41 مبحوثة وبنسبة 26.80 %.
- محايد بمجموع 30 مبحوثة وبنسبة 19.61 %.
- معارض بمجموع 10 مبحوثة وبنسبة 6.54 %.
- معارض بشدة بمجموع 12 مبحوثة وبنسبة 7.84 %.

تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة وفق متغير الجنس بدرجة موافق بشدة بنسبة (46.67 %) بمعنى أن الشباب يوافق بشدة أن لقناة إقرأ الفضائية دور في امتناعهم عن الغيبة، وتفسر الباحثة اهتمام القناة بموضوع الغيبة في برامجها نظرا

لانتشاره ومحاولة نهى الشباب عنه وتحريمه استنادا للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، إضافة إلى أن القناة نجحت في استقطاب الشباب الذكور والإناث نظرا لأهمية هذا الموضوع وطريقة عرضه ومعالجته، وتبين لنا مخرجات الجدول أن درجة موافقة الشباب على عبارة دور قناة إقرأ الفضائية في الامتناع عن الغيبة لا تخضع لمتغير الجنس.

7- التوقف عن الكذب: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير

الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 84 مبحوث وبنسبة 51.85 %.
- موافق بمجموع 32 مبحوث وبنسبة 19.75 %.
- محايد بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 14.81 %.
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 5.56 %.
- معارض بشدة بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 8.02 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 51 مبحوثة وبنسبة 33.33 %.
- موافق بمجموع 48 مبحوثة وبنسبة 31.37 %.
- محايد بمجموع 33 مبحوثة وبنسبة 21.57 %.
- معارض بمجموع 10 مبحوثة وبنسبة 6.54 %.
- معارض بشدة بمجموع 11 مبحوثة وبنسبة 7.19 %.

وتتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير الجنس بموافق بشدة بنسبة 42.86 %، بمعنى أن الشباب يرون أن لقناة إقرأ الفضائية دور في تخليهم عن الكذب، كما تبين لنا مخرجات الجدول أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة تخضع لمتغير الجنس وقد يعود هذا حسب رأي الباحثة إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها كل نوع.

8- التوقف عن السرقة: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق

متغير الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 70 مبحوث وبنسبة 43.21 %.
- موافق بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 16.05 %.
- محايد بمجموع 39 مبحوث وبنسبة 24.07 %.
- معارض بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 8.02 %.
- معارض بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 8.64 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 23 مبحوثة وبنسبة 15.03 %.
- موافق بمجموع 26 مبحوثة وبنسبة 16.99 %.
- محايد بمجموع 77 مبحوثة وبنسبة 50.33 %.
- معارض بمجموع 16 مبحوثة وبنسبة 10.46 %.
- معارض بشدة بمجموع 11 مبحوثة وبنسبة 7.19 %.

تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة وفق متغير الجنس بدرجة محايد بنسبة 36.83 %، وتفسر النتيجة حسب رأي الباحثة إلى أن معظم أفراد العينة لا يمارسون هذا السلوك أو أنهم لا يبوحن بالإجابة نظرا لحساسية الموضوع، كما نلاحظ اختلاف في النسب بين الإناث والذكور، وقد يرجع هذا إلى تحفظ الإناث تجاه الموضوع، أو أنهم لا يصرحن بالحقيقة خوفا من رجوع الصدى بحكم العادات والتقاليد، وما ذكرناه سالفًا. إذن نستنتج أن درجة موافقة الشباب على عبارة دور قناة إقرأ الفضائية في التوقف عن السرقة يخضع لمتغير الجنس.

9- التخلي عن السلوكيات الشاذة التي لا تتماشى مع الفطرة: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير الجنس كما يلي:

ذكر:

- موافق بشدة بمجموع 64 مبحوث وبنسبة 39.51 %.
- موافق بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 11.11 %.
- محايد بمجموع 48 مبحوث وبنسبة 29.63 %.
- معارض بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 6.17 %.
- معارض بشدة بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 13.58 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوثة وبنسبة 4.58 %.
- موافق بمجموع 21 مبحوثة وبنسبة 13.73 %.
- محايد بمجموع 87 مبحوثة وبنسبة 56.86 %.
- معارض بمجموع 15 مبحوثة وبنسبة 9.80 %.
- معارض بشدة بمجموع 23 مبحوثة وبنسبة 15.03 %.

تتحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة بمحايد بمجموع 135 وبنسبة 42.86 %، ويرجع هذا إلى تجنب ممارسة مثل هذه السلوكيات من قبل معظم أفراد العينة أو قد يرجع إلى حساسية هذا الموضوع وصعوبة الإجابة عليه، ويرى 22.54 % والتي تعد نسبة معتبرة أن قناة إقرأ الفضائية لها دور في تخليهم عن هذه السلوكيات وذلك لطرحها لموضوع الفطرة ودوره في رعاية الوازع الديني، كما نلاحظ تباين في النسب بين الذكور والإناث، ويرجع هذا إلى خوف الإناث من البوح بإجابتهن وهذا حسب رأي الباحثة، إذا نستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تخليهم عن

السلوكيات الشاذة والتي لا تتماشى مع الفطرة تخضع لمتغير الجنس وهذا ما تؤكده لنا مخرجات الجدول.

10- ترك الزنا: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير الجنس كما يلي:

ذكور:

- موافق بشدة بمجموع 68 مبحوث وبنسبة 41.98 %.
- موافق بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 12.35 %.
- محايد بمجموع 43 مبحوث وبنسبة 26.54 %.
- معارض بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 6.17 %.
- معارض بشدة بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 12.96 %.

أنثى:

- موافق بشدة بمجموع 10 مبحوثة وبنسبة 6.54 %.
- موافق بمجموع 20 مبحوثة وبنسبة 13.07 %.
- محايد بمجموع 84 مبحوثة وبنسبة 54.90 %.
- معارض بمجموع 12 مبحوثة وبنسبة 7.84 %.
- معارض بشدة بمجموع 27 مبحوثة وبنسبة 17.65 %.

تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير الجنس بدرجة محايد بنسبة 40.32 %، وتفسر النتيجة إلى عدم ممارسة هذا السلوك من قبل معظم أفراد العينة أو قد يرجع إلى خجل وحرص المبحوث بالتصريح نظرا لحساسية الموضوع، لأن الموافقة على أن القناة كان لها دور في تركهم للزنا هو اعتراف بممارسة الزنا، ونلاحظ أيضا تباين في نسب درجة الموافقة بين الذكور والإناث وتفسر النتائج حسب رأي الباحثة إلى خجل الإناث

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

وخوفهن من الإجابة، ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تخليهم عن الزنا يخضع لمتغير الجنس وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم(87):دور قناة إقرأ الفضائية في التخلي عن السلوكيات السلبية حسب

متغير المستوى التعليمي:

هل تعتقد أن مشاهدتك لقناة إقرأ الفضائية كان له دور في تخليك عن السلوكيات السلبية التالية												
ترك التدخين												
المجموع	معارض بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
10,79%	34	17,65%	6	14,71%	5	38,24%	13	8,82%	3	20,59%	7	ابتدائي
10,16%	32	21,88%	7	15,63%	5	37,50%	12	9,38%	3	15,63%	5	متوسط
19,05%	60	25,00%	15	25,00%	15	33,33%	20	8,33%	5	8,33%	5	ثانوي
40,63%	128	40,63%	52	12,50%	16	42,97%	55	2,34%	3	1,56%	2	جامعي
19,37%	61	24,59%	15	11,48%	7	39,34%	24	13,11%	8	11,48%	7	تكوين مهني
100,00%	315	30,16%	95	15,24%	48	39,37%	124	6,98%	22	8,25%	26	المجموع
ترك المخدرات والمشروبات الكحولية												
المجموع	معارض بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
10,79%	34	14,71%	5	2,94%	1	41,18%	14	20,59%	7	20,59%	7	ابتدائي
10,16%	32	18,75%	6	12,50%	4	43,75%	14	3,13%	1	21,88%	7	متوسط
19,05%	60	11,67%	7	16,67%	10	55,00%	33	5,00%	3	11,67%	7	ثانوي
40,63%	128	32,03%	41	10,94%	14	52,34%	67	3,13%	4	1,56%	2	جامعي
19,37%	61	19,67%	12	4,92%	3	49,18%	30	13,11%	8	13,11%	8	تكوين مهني
100,00%	315	22,54%	71	10,16%	32	50,16%	158	7,30%	23	9,84%	31	المجموع
البعد عن جلسات سوء												
المجموع	معارض بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
10,79%	34	23,53%	8	17,65%	6	26,47%	9	11,76%	4	20,59%	7	ابتدائي
10,16%	32	34,38%	11	15,63%	5	31,25%	10	6,25%	2	12,50%	4	متوسط
19,05%	60	43,33%	26	25,00%	15	15,00%	9	8,33%	5	8,33%	5	ثانوي
40,63%	128	54,69%	70	30,47%	39	12,50%	16	0,78%	1	1,56%	2	جامعي
19,37%	61	34,43%	21	13,11%	8	27,87%	17	13,11%	8	11,48%	7	تكوين مهني
100,00%	315	43,17%	136	23,17%	73	19,37%	61	6,35%	20	7,94%	25	المجموع
الإمتناع عن مشاهدة المضامين الغير أخلاقية												
المجموع	معارض بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
10,79%	34	20,59%	7	11,76%	4	32,35%	11	14,71%	5	20,59%	7	ابتدائي
10,16%	32	25,00%	8	15,63%	5	37,50%	12	6,25%	2	15,63%	5	متوسط
19,05%	60	35,00%	21	25,00%	15	21,67%	13	11,67%	7	6,67%	4	ثانوي
40,63%	128	44,53%	57	27,34%	35	23,44%	30	3,13%	4	1,56%	2	جامعي
19,37%	61	24,59%	15	11,48%	7	36,07%	22	16,39%	10	11,48%	7	تكوين مهني
100,00%	315	34,29%	108	20,95%	66	27,94%	88	8,89%	28	7,94%	25	المجموع

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

ترك الكلام الفاحش												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	20,59%	7	11,76%	4	32,35%	11	14,71%	5	20,59%	7	ابتدائي
10,16%	32	25,00%	8	12,50%	4	43,75%	14	6,25%	2	12,50%	4	متوسط
19,05%	60	31,67%	19	33,33%	20	18,33%	11	10,00%	6	6,67%	4	ثانوي
40,63%	128	46,09%	59	29,69%	38	21,09%	27	1,56%	2	1,56%	2	جامعي
19,37%	61	26,23%	16	14,75%	9	32,79%	20	13,11%	8	13,11%	8	تكوين مهني
100,00%	315	34,60%	109	23,81%	75	26,35%	83	7,30%	23	7,94%	25	المجموع
الإمتناع عن الغيبة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	35,29%	12	8,82%	3	23,53%	8	11,76%	4	20,59%	7	ابتدائي
10,16%	32	34,38%	11	25,00%	8	25,00%	8	3,13%	1	12,50%	4	متوسط
19,05%	60	43,33%	26	31,67%	19	11,67%	7	6,67%	4	6,67%	4	ثانوي
40,63%	128	60,16%	77	26,56%	34	10,16%	13	1,56%	2	1,56%	2	جامعي
19,37%	61	34,43%	21	11,48%	7	29,51%	18	11,48%	7	13,11%	8	تكوين مهني
100,00%	315	46,67%	147	22,54%	71	17,14%	54	5,71%	18	7,94%	25	المجموع
التوقف عن الكذب												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	29,41%	10	14,71%	5	23,53%	8	11,76%	4	20,59%	7	ابتدائي
10,16%	32	25,00%	8	31,25%	10	28,13%	9	3,13%	1	12,50%	4	متوسط
19,05%	60	38,33%	23	33,33%	20	13,33%	8	8,33%	5	6,67%	4	ثانوي
40,63%	128	57,03%	73	27,34%	35	12,50%	16	1,56%	2	1,56%	2	جامعي
19,37%	61	34,43%	21	16,39%	10	26,23%	16	11,48%	7	11,48%	7	تكوين مهني
100,00%	315	42,86%	135	25,40%	80	18,10%	57	6,03%	19	7,62%	24	المجموع
التوقف عن السرقة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	17,65%	6	5,88%	2	38,24%	13	14,71%	5	23,53%	8	ابتدائي
10,16%	32	21,88%	7	15,63%	5	40,63%	13	9,38%	3	12,50%	4	متوسط
19,05%	60	23,33%	14	25,00%	15	33,33%	20	11,67%	7	6,67%	4	ثانوي
40,63%	128	40,63%	52	17,97%	23	35,94%	46	3,91%	5	1,56%	2	جامعي
19,37%	61	22,95%	14	11,48%	7	39,34%	24	14,75%	9	11,48%	7	تكوين مهني
100,00%	315	29,52%	93	16,51%	52	36,83%	116	9,21%	29	7,94%	25	المجموع
التخلي عن السلوكات الشاذة التي لا تتماشى مع الفطرة												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	11,76%	4	5,88%	2	44,12%	15	8,82%	3	29,41%	10	ابتدائي
10,16%	32	21,88%	7	18,75%	6	25,00%	8	12,50%	4	21,88%	7	متوسط
19,05%	60	15,00%	9	20,00%	12	38,33%	23	11,67%	7	15,00%	9	ثانوي
40,63%	128	30,47%	39	12,50%	16	49,22%	63	4,69%	6	3,13%	4	جامعي
19,37%	61	19,67%	12	4,92%	3	42,62%	26	8,20%	5	24,59%	15	تكوين مهني
100,00%	315	22,54%	71	12,38%	39	42,86%	135	7,94%	25	14,29%	45	المجموع

الفصل الخامس: ----- دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة

ترك الزنا												
المجموع		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10,79%	34	14,71%	5	5,88%	2	44,12%	15	8,82%	3	26,47%	9	ابتدائي
10,16%	32	18,75%	6	21,88%	7	25,00%	8	9,38%	3	25,00%	8	متوسط
19,05%	60	15,00%	9	18,33%	11	40,00%	24	11,67%	7	15,00%	9	ثانوي
40,63%	128	34,38%	44	12,50%	16	44,53%	57	3,13%	4	5,47%	7	جامعي
19,37%	61	22,95%	14	6,56%	4	37,70%	23	8,20%	5	24,59%	15	تكوين مهني
100,00%	315	24,76%	78	12,70%	40	40,32%	127	6,98%	22	15,24%	48	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (87) دور قناة إقرأ الفضائية في تخلي الشباب الممثل في عينة الدراسة عن السلوكيات السلبية حسب متغير المستوى التعليمي، حيث تبين مخرجات الجدول النتائج التالية:

1- **ترك التدخين:** تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 17.65 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- محايد بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 38.24 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 8.82 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 21.88 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 15.63 %.
- محايد بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 37.50 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 15.63 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 25 %.
- موافق بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 25 %.
- محايد بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 33.33 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 8.33 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 8.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 52 مبحوث وبنسبة 40.63 %.
- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 12.50 %.
- محايد بمجموع 55 مبحوث وبنسبة 42.97 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 2.34 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59 %.
- موافق بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- محايد بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 39.34 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.

تحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة بمحايد بنسبة 39.37% وهو ما يتطابق مع باقي النتائج مما يدل على صحتها، وما نلاحظه تباين النسب بين المستويات التعليمية المختلفة وقد يرجع إلى مستوى البرامج المقدمة والتي تعالج هذا الموضوع إضافة إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها كل مستوى، ونستنتج أن درجة موافقة

الشباب على عبارة دور قناة إقرأ الفضائية في تركهم التدخين يخضع لمتغير المستوى التعليمي.

2- ترك المخدرات والمشروبات الكحولية: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- موافق بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 2.94 %.
- محايد بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 41.18 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 18.75 %.
- موافق بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 12.50 %.
- محايد بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 43.75 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 3.13 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 21.88 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.67 %.
- موافق بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 16.67 %.
- محايد بمجموع 33 مبحوث وبنسبة 55 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 5 %.

- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.67 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 41 مبحوث وبنسبة 32.03 %.

- موافق بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 10.94 %.

- محايد بمجموع 67 مبحوث وبنسبة 52.34 %.

- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 3.13 %.

- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 19.67 %.

- موافق بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 4.92 %.

- محايد بمجموع 30 مبحوث وبنسبة 49.18 %.

- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.11 %.

- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.11 %.

تحدد درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي بمحايد، كما نلاحظ تباين في النسب بين المستويات التعليمية، ويرجع هذا إلى وعي الشباب ذوي المستوى التعليمي ومشاهدتهم لمضامين قناة إقرأ الفضائية التي بدورها تشجعهم وتحثهم على ترك وتجنب هذا السلوك، ونلاحظ أن نسبة معتبرة تحددت درجة موافقتهم ب محايد ويرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى عدم ممارستهم لمثل هذه السلوكيات نتيجة وعيهم بمخاطرها وتأثيراتها، كما قد يرجع أيضا إلى المستوى العالي للمضامين المقدمة، أو أنها تقدم بلغة أو لهجة يصعب فهمها من طرف الشباب أصحاب المستوى الابتدائي، ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تركهم المخدرات والمشروبات الكحولية يخضع لمتغير المستوى التعليمي.

3- البعد عن جلساء السوء: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق

متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 8 مبحوث ونسبة 23.53 %.
- موافق بمجموع 6 مبحوث ونسبة 17.67 %.
- محايد بمجموع 9 مبحوث ونسبة 26.47 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث ونسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث ونسبة 20.59 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 11 مبحوث ونسبة 34.38 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث ونسبة 15.63 %.
- محايد بمجموع 10 مبحوث ونسبة 31.25 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث ونسبة 6.25 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث ونسبة 12.50 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 26 مبحوث ونسبة 43.33 %.
- موافق بمجموع 15 مبحوث ونسبة 25 %.
- محايد بمجموع 9 مبحوث ونسبة 15 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث ونسبة 8.33 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث ونسبة 8.33 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 70 مبحوث وبنسبة 54.69 %.
- موافق بمجموع 39 مبحوث وبنسبة 30.47 %.
- محايد بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 12.50 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 0.78 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 34.43 %.
- موافق بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.11 %.
- محايد بمجموع 17 مبحوث وبنسبة 27.87 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي هي موافق بشدة، كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت درجة الموافقة نحو موافق بشدة وهذا ما يعكس أهمية المضامين الإعلامية التي تقدمها قناة إقرأ الفضائية والدور الذي تلعبه إضافة إلى وعي الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في إبعادهم عن جلساء السوء لما له من تأثير عليهم وعلى مستقبلهم والأهم من هذا كله على دينهم.

ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على عبارة دور قناة إقرأ الفضائية في إبعادهم عن جلساء السوء يخضع لمتغير المستوى التعليمي وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

4- الامتناع عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية: تتحدد درجة موافقة الشباب

المبحوثين على دور قناة إقرأ الفضائية في امتناعهم عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.
- موافق بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- محايد بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 32.35 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 15.63 %.
- محايد بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 37.50 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 6.25 %.
- معارض بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 15.63 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 35 %.
- موافق بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 25 %.
- محايد بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 21.67 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.67 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.67 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 57 مبحوث وبنسبة 44.53 %.
- موافق بمجموع 35 مبحوث وبنسبة 27.34 %.

- محايد بمجموع 30 مبحوث وبنسبة 23.44 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 3.13 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59 %.
- موافق بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- محايد بمجموع 22 مبحوث وبنسبة 36.07 %.
- معارض بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 16.39 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي هي موافق كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه درجة الموافقة بموافق بشدة، وتفسر هذه النتائج إلى وعي الشباب أصحاب المستوى الأعلى بضرورة تركه لمثل هذا السلوك الذي يبعده عن خالقه وبالتالي فهو أكثر وعياً من البقية، كما يعود هذا أيضاً حسب رأي الباحثة إلى طرح المواضيع بشكل معقد أو بلغة صعبة، كما قد يرجع أيضاً إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها كل مستوى، ونستنتج نجاح القناة في استقطاب جميع المستويات التعليمية.

ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في امتناعهم عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية يخضع لمتغير المستوى التعليمي.

5- **ترك الكلام الفاحش:** تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين الممثل في عينة الدراسة

على هذه العبارة كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.

- موافق بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- محايد بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 32.35 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.
- موافق بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 12.50 %.
- محايد بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 43.75 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 6.25 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 12.50 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 31.67 %.
- موافق بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 33.33 %.
- محايد بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 18.33 %.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 10 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.67 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 59 مبحوث وبنسبة 46.09 %.
- موافق بمجموع 38 مبحوث وبنسبة 29.69 %.
- محايد بمجموع 27 مبحوث وبنسبة 21.09 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 26.23 %.
- موافق بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 14.75 %.
- محايد بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 32.79 %.
- معارض بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.11 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.11 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي هي موافق بشدة، كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت درجة الموافقة باتجاه موافق بشدة، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى وعي الشباب ذوي المستوى التعليمي العالي إلى أهمية المضامين التي تقدمها قناة إقرأ الفضائية، وإدراكهم لها وهذا ما ساهم في تخليهم عن الكلام البذيء والسيئ واستبداله بذكر الله وكل الكلمات الحسنة التي من شأنها تقوية الوازع الديني لدى الشباب، كما يرجع أيضا كما سبق وأن ذكرنا إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها كل مستوى، وإضافة إلى أسلوب طرح المواضيع، واللغة المستخدمة والتي يصعب فهمها من قبل الشباب أصحاب المستويات الدنيا.

إذن نستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تركهم للكلام السيئ يخضع لمتغير المستوى التعليمي.

6- الامتناع عن الغيبة: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 35.29 %.
- موافق بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 8.82 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.

- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 20.59 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 34.38 %.
- موافق بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.
- معارض بمجموع 1 مبحوث وبنسبة 3.13 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 12.50 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 43.33 %.
- موافق بمجموع 19 مبحوث وبنسبة 31.67 %.
- محايد بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.67 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.67 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.67 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 77 مبحوث وبنسبة 60.16 %.
- موافق بمجموع 34 مبحوث وبنسبة 26.56 %.
- محايد بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 10.16 %.
- معارض بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 21 مبحوث وبنسبة 34.43 %.
- موافق بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- محايد بمجموع 18 مبحوث وبنسبة 29.51 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 13.11 %

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي هو موافق بشدة كما نلاحظ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه درجة الموافقة، وهذا يرجع حسب رأي الباحثة إلى وعي واهتمام الشباب ذوي المستوى العالي بنوعية هذه المضامين ومن ثم إدراكها ومعرفة آثارها، ولذلك يدرك الشباب جيدا عقاب من يغتاب أخيه فالغيبة تبعده عن خالقه، ولذلك تسعى قناة إقرأ الفضائية على الحث على نبذ هذا السلوك وذلك من خلال قراءة القرآن الكريم والتركيز على الآيات والأحاديث النبوية التي تحذر من هذا السلوك، والتركيز على العقاب، كما تتص المضامين بالتركيز على نقائص وسلبيات الشاب أو الفرد ومحاولة تقويمها مما يلهيه عن الآخرين، ومن هنا نستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تخليهم عن الغيبة تخضع لمتغير المستوى التعليمي.

7- **التوقف عن الكذب:** تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق عامل

المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 29.41 %.
- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.

- معارض بشدة بمجموع 7 بحوث وبنسبة 20.59 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 8 بحوث وبنسبة 25 %.

- موافق بمجموع 10 بحوث وبنسبة 31.25 %.

- محايد بمجموع 9 بحوث وبنسبة 28.13 %.

- معارض بمجموع 1 بحوث وبنسبة 3.13 %.

- معارض بشدة بمجموع 4 بحوث وبنسبة 12.50 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 23 بحوث وبنسبة 38.33 %.

- موافق بمجموع 20 بحوث وبنسبة 33.33 %.

- محايد بمجموع 8 بحوث وبنسبة 13.33 %.

- معارض بمجموع 5 بحوث وبنسبة 8.33 %.

- معارض بشدة بمجموع 4 بحوث وبنسبة 6.67 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 73 بحوث وبنسبة 57.03 %.

- موافق بمجموع 35 بحوث وبنسبة 27.34 %.

- محايد بمجموع 16 بحوث وبنسبة 12.50 %.

- معارض بمجموع 2 بحوث وبنسبة 1.56 %.

- معارض بشدة بمجموع 2 بحوث وبنسبة 1.56 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 21 بحوث وبنسبة 34.43 %.

- موافق بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 16.39 %.
- محايد بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 26.23 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي هي موافق بشدة، كما نلاحظ تباين في نسب درجات الموافقة بتباين المستوى التعليمي وتفسر هذه النتائج حسب رأي الباحثة إلى وعي الشباب الجامعي وإدراكه للمضامين الدينية التي تبث في قناة إقرأ الفضائية، كما يرجع ربما إلى أسلوب تقديم الرسالة كما سبق وأن تطرقنا في العبارات السابقة.

نستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في التوقف عن الكذب يخضع لمتغير المستوى التعليمي وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

8- التوقف عن السرقة: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 17.65 %.
- موافق بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 5.88 %.
- محايد بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 38.24 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 23.53 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 21.88 %.

- موافق بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 15.63 %.
- محايد بمجموع 13 مبحوث وبنسبة 40.63 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 12.50 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 23.33 %.
- موافق بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 25 %.
- محايد بمجموع 20 مبحوث وبنسبة 33.33 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.67 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.67 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 52 مبحوث وبنسبة 40.63 %.
- موافق بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 17.97 %.
- محايد بمجموع 46 مبحوث وبنسبة 35.94 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 3.91 %.
- معارض بشدة بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 1.56 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 22.95 %.
- موافق بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.
- محايد بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 39.34 %.
- معارض بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 14.75 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.48 %.

ونلاحظ أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي تتمثل في محايد، ويرجع هذا حسب رأي الباحثة إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها كل مستوى.

ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تخليهم عن السرقة تخضع لمتغير المستوى التعليمي وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

9- التخلي عن السلوكيات الشاذة التي لا تتماشى مع الفطرة: تتحدد درجة موافقة الشباب

المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 11.76 %.
- موافق بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 5.88 %.
- محايد بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 44.12 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 8.82 %.
- معارض بشدة بمجموع 10 مبحوث وبنسبة 29.41 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 21.88 %.
- موافق بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 18.75 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 12.50 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 21.88 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 15 %.
- موافق بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 20 %.

- محايد بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 38.33 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.67 %.
- معارض بشدة بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 15 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 39 مبحوث وبنسبة 30.47 %.
- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 12.50 %.
- محايد بمجموع 63 مبحوث وبنسبة 49.22 %.
- معارض بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 4.69 %.
- معارض بشدة بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 3.13 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 12 مبحوث وبنسبة 19.67 %.
- موافق بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 4.92 %.
- محايد بمجموع 26 مبحوث وبنسبة 42.62 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 8.20 %.
- معارض بشدة بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب الممثل في عينة الدراسة على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي تتمثل في محايد بنسبة 42.86 %، كما نلاحظ تباين في النسب بين المستويات التعليمية وهذا راجع إلى نوع البرامج التي يتعرض لها كل مستوى إضافة إلى مستوى إدراك كل فئة، والأسلوب واللغة التي تقدم بها البرامج، إذن نستنتج أن درجة موافقة الشباب على دور قناة إقرأ الفضائية في تخليهم عن السلوكيات الشاذة التي لا تتماشى مع الفطرة تخضع لمتغير المستوى التعليمي وهذا ما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

10- ترك الزنا: تتحدد درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

ابتدائي:

- موافق بشدة بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 14.71 %.
- موافق بمجموع 2 مبحوث وبنسبة 5.88 %.
- محايد بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 44.12 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 8.82 %.
- معارض بشدة بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 26.47 %.

متوسط:

- موافق بشدة بمجموع 6 مبحوث وبنسبة 18.75 %.
- موافق بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 21.88 %.
- محايد بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.
- معارض بمجموع 3 مبحوث وبنسبة 9.38 %.
- معارض بشدة بمجموع 8 مبحوث وبنسبة 25 %.

ثانوي:

- موافق بشدة بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 15 %.
- موافق بمجموع 11 مبحوث وبنسبة 18.33 %.
- محايد بمجموع 24 مبحوث وبنسبة 40 %.
- معارض بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 11.67 %.
- معارض بشدة بمجموع 9 مبحوث وبنسبة 15 %.

جامعي:

- موافق بشدة بمجموع 44 مبحوث وبنسبة 34.38 %.
- موافق بمجموع 16 مبحوث وبنسبة 12.50 %.
- محايد بمجموع 57 مبحوث وبنسبة 44.53 %.
- معارض بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 3.13 %.
- معارض بشدة بمجموع 7 مبحوث وبنسبة 5.47 %.

تكوين مهني:

- موافق بشدة بمجموع 14 مبحوث وبنسبة 22.95 %.
- موافق بمجموع 4 مبحوث وبنسبة 6.56 %.
- محايد بمجموع 23 مبحوث وبنسبة 37.70 %.
- معارض بمجموع 5 مبحوث وبنسبة 8.20 %.
- معارض بشدة بمجموع 15 مبحوث وبنسبة 24.59 %.

نلاحظ أن درجة موافقة الشباب المبحوثين على هذه العبارة وفق متغير المستوى التعليمي هي محايد، كما نلاحظ تباين في النسب بين المستويات التعليمية ويرجع هذا إلى نوع البرامج التي يتعرض لها الشباب كما يرجع إلى وعي وإدراك الشباب الجامعي لمضامين قناة إقرأ الفضائية وفهمها، ونستنتج أن درجة موافقة الشباب على هذه العبارة "دور قناة إقرأ الفضائية في تركهم للزنا" لا تخضع لمتغير المستوى التعليمي كما تؤكد لنا مخرجات الجدول.

نتائج الدراسة الميدانية:

بعد تفرغ البيانات والتحليل الكمي والكيفي، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات الخاصة، والتي تمحورت في عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري (الممثل في عينة الدراسة) للمضامين التلفزيونية في قناة إقرأ الفضائية، دوافع إقبال هذه الشريحة على قناة إقرأ الفضائية، أهم البرامج التي يتابعونها على قناة إقرأ الفضائية،

الإشباع المحققة لهم من خلال مشاهدة قناة إقرأ الفضائية، دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني للشباب الجزائري (الممثل في عينة الدراسة)، وهل تؤثر المتغيرات الديمغرافية (السن، المستوى التعليمي، الجنس) على كل ذلك، ويمكن عرض أهم النتائج كما يلي:

- النتائج المتعلقة بوصف مجتمع البحث "شباب ولاية خنشلة"

- فيما يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب السن فقد سجلت الباحثة أعلى نسبة عن الفئة العمرية (24 - 32 سنة) بنسبة 36.5 %.
- فيما يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس فقد سجلت الباحثة أعلى نسبة عند الذكور بنسبة 51.4 % يقابلها 48.5 % إناث.
- فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فأغلب المبحوثين لهم مستوى جامعي بنسبة 40.6 %.

النتائج المتعلقة بعادات مشاهدة شباب ولاية خنشلة لقناة إقرأ الفضائية:

- 1- يفضل شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة مشاهدة قناة إقرأ الفضائية وذلك بنسبة 62.20 %، وسجلت الباحثة في دراستها: أن ترتيب القنوات الفضائية يخضع لمتغير السن والمستوى التعليمي ولا يخضع لمتغير الجنس.
- 2- تتمثل (تحدد) مدة مشاهدة الشباب الممثل في عينة الدراسة لقناة إقرأ الفضائية في فترة زمنية تقل عن 5 سنوات وقد توصلت الباحثة إلى أن مدة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية تخضع إلى كل من متغير السن والمستوى التعليمي ولا تخضع لمتغير الجنس.
- 3- يقبل المبحوثين على مشاهدة قناة إقرأ الفضائية في الفترة المسائية بنسبة 35.90 %، وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى أن المتغيرات الديمغرافية تؤثر على فترات المشاهدة، يعني أن فترات مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية تخضع لكل من متغير السن، الجنس، المستوى التعليمي.

- 4- يشاهد المبحوثين قناة إقرأ الفضائية من ساعتين فأكثر بنسبة 30.8 %، وتوصلت الباحثة إلى أن عدد الساعات يخضع لكل من متغير السن والمستوى التعليمي كما يلي:

- الفئتين العمريتين الثانية والثالثة (24 - 32 سنة) (33 - 40 سنة) من ساعة إلى ساعتين، ومن ساعتين فأكثر، في حين الفئة العمرية الأولى تشاهدها حسب الظروف.
- يشاهد الشباب الجامعي (عينة الدراسة) قناة إقرأ الفضائية من ساعتين فأكثر أما باقي المستويات التعليمية فهم يشاهدونها بنسبة كبيرة حسب الظروف.
- كما توصلت الباحثة في دراستها أن عدد ساعات مشاهدة الشباب (الممثل في عينة الدراسة) لا يخضع لمتغير الجنس.
- 5- يشاهد شباب ولاية خنشلة الممثل في عينة الدراسة قناة إقرأ الفضائية بصفة منتظمة بنسبة 65.70 %، وتوصلت الباحثة في دراستها إلى أن صفة أو طريقة مشاهدة الشباب (عينة الدراسة) لقناة إقرأ الفضائية يخضع لمتغير السن والمستوى التعليمي وذلك كما يلي:
 - كلما زاد السن زادت معه مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية بطريقة منتظمة.
 - كلما زاد وارتفع المستوى التعليمي زادت نسبة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية بطريقة منتظمة.
- وتوصلت الباحثة أيضا إلى أن الجنس لا يؤثر في صفة أو طريقة مشاهدة الشباب (الممثل في عينة الدراسة) لقناة إقرأ الفضائية.
- 6- يفضل المبحوثين مشاهدة قناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية بنسبة 73 %، وتوصلت الباحثة إلى تأثير كل من السن والمستوى التعليمي على الأيام التي يفضلها المبحوثين لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية كما يلي:
 - كلما زاد السن زادت معه نسبة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية في الأيام العادية.
 - كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه نسبة مشاهدة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية.
 - لا يؤثر متغير الجنس على الأيام التي يفضل فيها الشباب (الممثل في عينة الدراسة) مشاهدة قناة إقرأ الفضائية.

7-يفضل المبحوثون المواضيع التعبدية بنسبة 24.8 %، وتوصلت الباحثة إلى أن كل من السن والمستوى التعليمي يؤثران على نوعية المواضيع التي يشاهدها الشباب (الممثل في عينة الدراسة) كما يلي:

- يفضل الشباب المنتمي للفئة العمرية الأولى (15- 23 سنة) برامج الآداب والأخلاق بنسبة كبيرة.

- يفضل الشباب (الممثل في عينة الدراسة) والمنتمي للفئة العمرية الثانية (24 - 32 سنة) المواضيع الإرشادية.

- يفضل الشباب المنتمي للفئة العمرية الثالثة (33 - 40 سنة) المواضيع التعبدية.

- تميل المستويات التعليمية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي، التكوين المهني) إلى مواضيع الآداب والأخلاق بنسبة كبيرة ثم الإرشادية ثم التعبدية.

- أما المستوى الجامعي فيميل إلى المواضيع الدعوية ثم العقائدية ثم التعبدية.

وتوصلت الباحثة إلى أن متغير الجنس لا يؤثر على نوعية المواضيع التي يشاهدها الشباب الجامعي.

8-يفضل المبحوثون مشاهدة قناة إقرأ الفضائية وحدهم أو بمفردهم بنسبة 55.60 %، وتوصلت الباحثة إلى:أن السن لا يؤثر في حين يؤثر كل من متغير الجنس والمستوى التعليمي.

9-يناقش المبحوثون مضامين قناة إقرأ الفضائية بنسبة 54.90 %، ويؤثر كل من السن والجنس والمستوى التعليمي على مناقشة المبحوثين لقناة إقرأ الفضائية كما يلي:

- الشباب من (15 - 23 سنة) الفئة العمرية الأولى لا يناقشون مضامين قناة إقرأ الفضائية.

الشباب من (23 - 32 سنة) (33 - 40 سنة) الفئتين الثانية والثالثة يناقشون مواضيع القناة.

أي كلما زاد السن زادت معه مناقشة المبحوثين لمضامين قناة إقرأ الفضائية

- أما الجنس: فالذكر لا يناقش مضامين قناة إقرأ الفضائية بنسبة 67.90 %، في حين تناقش الأنثى مضامين القناة بنسبة 79.08 %.
- أما المستوى التعليمي: كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه درجة مناقشة مضامين قناة إقرأ الفضائية.

- دوافع مشاهدة شباب ولاية خنشلة لقناة إقرأ الفضائية

- 10- يشاهد شباب ولاية خنشلة (الممثل في عينة الدراسة) قناة إقرأ الفضائية من أجل تنمية الوعي الديني بنسبة 30.8 %، وتوصلت الباحثة إلى أن السن والجنس لا يؤثران في دوافع مشاهدة الشباب لقناة إقرأ الفضائية، في حين يؤثر المستوى التعليمي في هذه الدوافع.
- 11- يشاهد المبحوثون برامج قصص القرآن بنسبة 19.4 %، ويؤثر كل من السن والمستوى التعليمي في البرامج التي يشاهدها الشباب، في حين لا يؤثر الجنس.
- 12- يفضل المبحوثون هذه البرامج للتزود بالمعلومات الدينية القيمة بنسبة 33.3 % وتوصلت الباحثة إلى أن كل من السن والمستوى التعليمي يؤثران في أسباب تفضيل المبحوثين لهذه البرامج، أما الجنس فلا يؤثر.

- النتائج المتعلقة بالإشباع التي تحققها مشاهدة قناة إقرأ الفضائية لشباب ولاية خنشلة:

- 13- يجد المبحوثون كل ما يبحثون عنه من معلومات في قناة إقرأ الفضائية بنسبة 77.10 %، ويؤثر السن والمستوى التعليمي على نسبة إيجاد المبحوثين لكل ما يريدونه من معلومات في القناة.

- كلما زاد السن زادت معه نسبة إيجاد المبحوث لكل ما يبحث عنه من معلومات في قناة إقرأ الفضائية.

- كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه نسبة إيجاد المبحوث لكل ما يبحث عنه من معلومات في قناة إقرأ الفضائية.

- وتوصلت الباحثة إلى أن الجنس لا يؤثر على نسبة إيجاد المبحوثين لكل ما يريدونه من معلومات في القناة.

14- تتمثل الإشباعات المعرفية التي تحققتها قناة إقرأ الفضائية للشباب (الممثل في عينة الدراسة) في الحاجة إلى معرفة تعاليم الدين الإسلامي بنسبة 50.20 %، وتوصلت الباحثة إلى تأثير متغير السن والمستوى التعليمي في حين أن عامل الجنس لا يؤثر.

15- تتمثل الإشباعات الإيمانية التي تحققتها قناة إقرأ الفضائية للشباب (الممثل في عينة الدراسة) في تقوية الإيمان بالله عز وجل بنسبة 44.80 %، وتوصلت الباحثة إلى تأثير السن والمستوى التعليمي.

16- تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققتها قناة إقرأ الفضائية للشباب (الممثل في عينة الدراسة) في الاقتداء بالدعاة بنسبة 22.2 %، كما توصلت الباحثة إلى تأثير متغير السن والمستوى التعليمي على الإشباعات الاجتماعية التي تحققتها قناة إقرأ الفضائية، في حين لا يؤثر الجنس على هذه الإشباعات.

17- يرى المبحوثون أن احتياجاتهم المتوقعة تطابقت مع إشباعاتهم المحققة بنسبة 78.40 %، كما توصلت الباحثة إلى تأثير كل من السن والمستوى التعليمي على مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة والإشباعات المحققة، في حين أن عامل الجنس لا يؤثر ويكون التأثير كما يلي:

كلما زاد المستوى التعليمي زادت معه نسبة تطابق الحاجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة.

النتائج المتعلقة بدور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة:

18- يرى المبحوثون أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيهم زيادة إيمانهم بالله عز وجل بنسبة 38.1 %، كما توصلت الباحثة إلى عدم تأثير متغير السن والجنس على القيم التي غرستها قناة إقرأ الفضائية في المبحوثين، في حين يؤثر متغير المستوى التعليمي.

19- يرى المبحوثون أن مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانهم بالله عز وجل من خلال زيادة وتقوية إيمانهم بأسماء الله بنسبة 61.9 %، كما توصلت الباحثة إلى عدم تأثير السن والجنس، وتأثير متغير المستوى التعليمي.

20- يرى المبحوثون أن قناة إقرأ الفضائية كان لها دور كبير في قيامهم بالسلوكيات الإيجابية التي وضعتها الباحثة حيث بينت النتائج أن درجة موافقة المبحوثين على العبارات كان موافق بشدة (ماعدا عبارتي زيارة بيت الله الحرام والزكاة لنقص الإمكانيات المادية)، وبذلك فإن قناة إقرأ الفضائية تساهم في تنمية الوازع الديني للمبحوثين، كما توصلت الباحثة إلى تأثير المستوى التعليمي والسن على معظم العبارات أما الجنس فيؤثر فقط في العبارات (المشاركة في الجمعيات الخيرية، إمطة الأذى عن الطريق، مساعدة الآخرين وتحمل المسؤولية).

21- يرى المبحوثون أن قناة إقرأ الفضائية كان لها دور في تخليهم على العديد من السلوكيات السلبية، وبذلك فهي تعمل على تحصين الشباب المسلم وتساهم في تنمية الوازع الديني له (وهذا ما يتفق مع الإطار النظري في الجزء الخاص بكيفية رعاية الوازع الديني)، كما توصلت الباحثة إلى أن السن يؤثر على أغلبية العبارات ماعدا (البعد عن جلساء السوء، التوقف عن الكذب، التوقف عن السرقة، ترك التدخين)، كما يؤثر الجنس على أغلبية العبارات ماعدا الامتناع عن الغيبة، أما المستوى التعليمي فيؤثر على جميع العبارات.

التحقق من الفرضيات:

الفرضية الأولى: يقضي شباب ولاية خنشلة في مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية من ساعتين فأكثر تم اثبات صدق هذه الفرضية، حيث يشاهد المبحوثون قناة إقرأ الفضائية من ساعتين فأكثر بنسبة 30.8 %.

الفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمبحوثين ودوافع مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية"، وتحققت هذه الفرضية حيث تظهر لنا مخرجات الجدول أن قيمة $\chi^2(2x)$ 57.3 ودرجة الحرية 36 ومستوى الدلالة 0.013 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية العدمية (H_0)، ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة قناة إقرأ الفضائية تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الثالثة: "يفضل شباب ولاية خنشلة (عينة الدراسة) برامج قصص القرآن وقد تحققت هذه الفرضية حيث يشاهد المبحوثون برامج قصص القرآن بنسبة 19.4 %.

الفرضية الرابعة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة والإشباعات الاجتماعية المحققة لهم من خلال مشاهدتهم لقناة إقرأ الفضائية" ولم تتحقق هذه الفرضية على مستوى جميع المتغيرات الديمغرافية وذلك كما يلي:

حسب السن: تظهر لنا مخرجات الجدول أن قيمة $\chi^2(2x)$ 29.854 ودرجة الحرية 12 ومستوى الدلالة 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة (H_1) وترفض الفرضية العدمية (الصفريية) H_0 ومنه نقول أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الإشباعات الاجتماعية التي تحققت قناة إقرأ الفضائية للشباب (عينة الدراسة) ومتغير السن بمعنى أن هذا الأخير يؤثر في نوعية الإشباعات الاجتماعية.

حسب الجنس: تظهر لنا مخرجات أن قيمة $\chi^2(2x)$ 2.631 ودرجة الحرية 09 ومستوى الدلالة 0.854 وبالتالي نقبل الفرضية العدمية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1) ومنه

نقول لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإشباعات الاجتماعية ومتغير الجنس، أي أن الجنس لا يؤثر في الإشباعات الاجتماعية.

حسب المستوى التعليمي: تظهر لنا مخرجات الجدول أن قيمة χ^2 52.128 ودرجة الحرية 24 ومستوى الدلالة 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وبالتالي تقبل الفرضية البديلة (H_1) وترفض الفرضية العدمية (H_0) ومنه نقول أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة إقرأ الفضائية للشباب ومتغير المستوى التعليمي أي أن هذا الأخير يؤثر في نوع الإشباعات المحققة.

الفرضية الخامسة: "تساهم قناة إقرأ الفضائية في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى شباب ولاية خنشلة" وقد تحققت هذه الفرضية، حيث يرى الباحثون أن قناة إقرأ الفضائية لها دور كبير في قيامهم بالسلوكيات الإيجابية ويتجلى ذلك من خلال درجة موافقتهم على العبارات والتي حددت بموافق بشدة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما سبق نستنتج أن قناة إقرأ الفضائية تمثل احد أوجه ومظاهر الإعلام الديني الإسلامي، الذي يهدف إلى نشر الدعوة الإسلامية، وتصحيح الصورة المشوهة التي رسمت عن الإسلام، كما يهدف إلى الحفاظ على البناء القيمي والديني للمجتمعات العربية الإسلامية باعتماده على مرجعية دينية أساسها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ونظرا لان المجتمع الإسلامي بحاجة إلى بنیان متماسك يحتاج في تشييده وتطويره إلى فئة تتميز بالحيوية والنشاط فئة حظيت باهتمام كبير من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا وهي فئة الشباب التي تستهدفها المجتمعات الغربية لتدمير المجتمعات الإسلامية من خلال الغزو الثقافي الذي تمارسه عبر الإعلام، والذي يهدف إلى طمس الهوية الإسلامية وتهديد الثقافة العربية الإسلامية، والترويج بقيم دخيلة تمس الاخلاق والمبادئ السليمة.

ولذلك حاولنا في هذه الدراسة ربط قناة إقرأ الفضائية بجمهور نوعي هام المتمثل في الشباب من خلال معرفة عادات ودوافع تعرض الشباب الجزائري لقناة إقرأ الفضائية وكذلك الإشباع المحققة لهم من جراء التعرض، انتهاء بمعرفة دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني للشباب الجزائري وذلك استنادا إلى خلفية نظرية تمثلت في المدخل الوظيفي ونظرية الاستخدامات والإشباع.

وقد أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن الشباب الجزائري يقبل بشكل كبير على مشاهدة قناة إقرأ الفضائية، كما أنها تحتل المرتبة الأولى في نفوسهم، وهذا يرجع إلى مضامينها الدينية المتميزة التي وجد فيها الشباب ما يشبع حاجاته المعرفية الدينية والإيمانية والاجتماعية، كما أنها حققت فعلا حاجاته المتوقعة، كما كان لقناة إقرأ الفضائية دورا هاما وكبيرا في تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجزائري من خلال:

- تشجيعهم على أداء العبادات والمواظبة عليها حيث يرى الشباب الجزائري أن قناة إقرأ الفضائية كان لها دور في مواظبتهم على الصلاة، وأدائهم للزكاة، وصومهم إيمانا واحتسابا.

- غرس حب الله عز وجل في نفوسهم.
- الحياء من الخالق وإقبالهم على فعل الخير وتجنب المعاصي إرضاء لله عز وجل وخوفا من عقابه وغضبه عليهم.
- تقوية إيمانهم بالله عز وجل من خلال إيمانهم بأسمائه وصفاته وبالملائكة والرسل واليوم الآخر والكتب السماوية وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا.
- تعليم الشباب السلوكيات الإيجابية (كطاعة الوالدين، المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين، زيارة الأهل والمرضى، طاعة الزوج والرفق بالزوجة، إمطة الأذى عن الطريق، تحمل المسؤولية، إتقان العمل، احترام الآخر، التحلي بالأخلاق الفاضلة، المداومة على الأذكار الصباحية والمسائية)
- تشجيعهم على التحلي عن السلوكيات السلبية كالتدخين والمخدرات، والزنا، الكلام الفاحش، السلوكيات المنافية للفترة، الغيبة، الكذب، السرقة ... إلخ .
- وتأسيسا لما سبق نستنتج أن قناة إقرأ الفضائية لها دور هام في تنمية الوازع الديني لدى الشباب.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

أولاً: القواميس والمعاجم

- 1- ابن منظور ، لسان العرب، ط 3، بيروت، ج 4، 1414
- 2- ابن منظور، لسان العرب، ط 3، دار الكتب العلمية، 1414 هـ.
- 3- أبي نصر إسماعيل بن عماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، د ط، القاهرة، 2009.
- 4- أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د ط، مكتبة لبنان، بيروت، 1987.
- 5- أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءته، ط 1، مؤسسة سطور المعرفة، الرياض، 2006.
- 6- أنطوان نعمة، عصام متور وآخرون، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، ط 1، دار المشرق، بيروت، 2003.
- 7- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، د ط، دار الحديث.
- 8- محمد حسن جيل، المعجم الاشتقاقي الموصل لألفاظ القرآن الكريم، ط 1، مكتبة الآداب، 2010.
- 9- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.

ثانياً: الكتب العربية

- 1- إبراهيم إبراش، المنهج العلمي وتصنيفاته في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- 2- إبراهيم الطائي، التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الإسلامي، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

- 3- أبو حامد الغزالي، **الخوف والرجاء**، د/ط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغبة، الجزائر، 1989.
- 4- أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، **كتاب الصيام**، ط 1، الدار السلفية، الهند، 1992.
- 5- أبي زكرياء يحيى بن شرف بن مري النووي، **رياض الصالحين**، تحقيق وتعليق ماهر ياسين الفحل، (د.م.ن.)، (د.س.ن.).
- 6- إحسان محمد الحسن، **موسوعة العلوم الاجتماعية**، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، 1999.
- 7- أحمد حامد، **الإسلام ورسوله في فكر هؤلاء**، د ط، دار الشعب، القاهرة، 1991
- 8- أحمد محمود عيساوي، **مدخل إلى مناهج البحث الدعوي**، ط 1، دار لكتاب الحديث، الجزائر، 2018.
- 9- الإمام السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي، **مقالات إسلامية في الفكر والدعوة**، ج 2، ط 1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 2001.
- 10- أنس عبد الحميد القوز، **كيف تدعو نصرانيا إلى الإسلام**، ط 1، مكتبة دار السلام، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1413.
- 11- أنور الجندي، **آفاق جديدة للدعوة الإسلامية في عالم الغرب**، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1984.
- 12- أنور الجندي، **الدعوة الإسلامية في القرن 15 هـ**، د / ط، دار الأنصار، القاهرة، 1979.
- 13- أنور الجندي، **المثل الأعلى للشباب المسلم**، ط 1، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994.
- 14- إياد البرغوثي، **الخطاب الإعلامي الديني**، د / ط، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، فلسطين، 2005.

- 15- بشير العلاق، نظريات الاتصال، د ط، مدخل متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- 16- بن عبد الرحمن الطيار علي، الدعوة والجهاد في العهد النبوي آداب وأحكام، ط 1، الرياض، (د.م.ن)، 1424 هـ.
- 17- جمال أبو شنب، نظريات الاتصال، مدخل متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- 18- جبران مسعود، الرائد، ط 7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1992.
- 19- حامد عبد الواحد، الإسلام في المجتمع الإسلامي، (د.ت.ن)، (د.م.ن).
- 20- حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي، د ط، د س، د م النشر.
- 21- حسن عماد المكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2008.
- 22- حسين سعد، براد يغمات، البحوث الإعلامية، ط 1، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، 2017.
- 23- خالد حامد، المدخل إلى علم الاجتماع، ط 1، جسور للنشر والتوزيع، 2008.
- 24- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- 25- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد عقيم، الاعلام الإسلامي، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- 26- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية، ط 1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2002.
- 27- رحيم يونس العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008.

- 28- رضا عبد الواحد أمين، الفضائيات الإسلامية عوامل الضعف ومقترحات التطوير، قسم الإعلام، جامعة الأزهر، (د.ت.ن).
- 29- رضا عبد الواحد أمين، النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني، د ط، قسم الصحافة، جامعة الأزهر، 2008.
- 30- سامي عبد العزيز، الصحافة الإسلامية في مصر في القرن التاسع عشر، ط 1، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة.
- 31- سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى، ط 4، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1424.
- 32- سعيد بن علي بن وهف القحطاني، كيفية دعوة الوثنيين إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة، ط 1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2004.
- 33- سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، ط 1، (د.م.ن)، (د.ت.ن).
- 34- سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، ط 3، مركز الدعوة والإرشاد بالقصب، المملكة العربية السعودية، 2010.
- 35- سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مناسك الحج والعمرة في الإسلام، ط 2، مركز الدعوة والإرشاد بالقب، المملكة العربية السعودية، 2010.
- 36- سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
- 37- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
- 38- سناء محمد الجبور، الإعلام الاجتماعي، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014.

- 39- شمس الدين علي بن إسماعيل الصنهاجي الأبياري، كتاب الورع، تحقيق فاروق حمادة، ط 1، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1987.
- 40- صالح بن فوزان الفوزان، من مشكلات الشباب وكيف عالجهما الإسلام، (د.م.ن)، (د.ت.ن).
- 41- صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مخبر علم اجتماع الاتصال البحث والترجمة، قسنطينة، الجزائر، 2012.
- 42- طاهر الزبياري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط 1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2011.
- 43- طه أحمد الزبيدي، التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الإسلامي، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 44- طه أحمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامية، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 45- ظافر بن حسن آل جيعان، الدعوة إلى الله بالكتابة، ط 1، (د.م.ن)، 1433 هـ.
- 46- عادل العوا، علم الأديان وبنية الفكر الإسلامي، ط 1، منشورات عوايدات، باريس، 1977.
- 47- عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات وتطبيقات العربية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
- 48- عامر مصباح، علم الاجتماع الرواد والنظريات، ط 1، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، برج الكيفان، الجزائر، 2010.
- 49- عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، سلسلة المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1981.
- 50- عبد الرحمن العيسوي، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط 1، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، 1993.

- 51- عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي خطواته ومراحله أساليبه ومناهجه، أدواته ووسائله، د ط، دار المعرفة، المملكة العربية السعودية، 1990.
- 52- عبد الرحمن حسن جنجكة الميداني، فقه النصح والإرشاد، ط 1، دار القلم، دمشق، سوريا، ج 1، 1997.
- 53- عبد الرحمن حسن ضبكة الميداني، فقه الدعوة إلى الله وفقه النصح والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ط 1، دار القلم، دمشق، سوريا، ج 1، 1996 .
- 54- عبد الرحمن عميرة، الإسلام والمسلمون بين أحقاد التبشير وضلال الاستشراق، د /ط، دار الجيل، بيروت.
- 55- عبد الرحمن غزي، السعيد بومعيزة، الإعلام والمجتمع، د ط، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
- 56- عبد الغني عماد، البحث الاجتماعي منهجيته، مراحله وتقنياته، ط 1، طرابلس، لبنان، 2002.
- 57- عبد القادر بن محمد عطا صوفي، آثار العولمة على عقيدة الشباب، د / ط، إدارة الدعوة والتعليم، ع 215 / 1427 هـ.
- 58- عبد الكريم الخطيب، التعريف بالإسلام في مواجهة العصر الحديث وتحدياته، ط 2، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1975.
- 59- عبد الكريم بكار، مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي، ط 4، دار القلم، دمشق، سوريا، 2011.
- 60- عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ط 2، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1987.
- 61- عبد اللطيف حمزة، الإعلام في صدر الإسلام، د / ط، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ت.ن).
- 62- عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

- 63- عبد الله الخريجي، علم الاجتماع الديني، ط 2، جدة، المملكة العربية السعودية، 1990.
- 64- عبد الله القاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر، ط 2، دار عمار للنشر والتوزيع، اليمن، الأردن، 1994.
- 65- عبد الله بن علي الجعيتن، من تجالس، ط 2، دار الوطن للنشر، د.ت.
- 66- عبد الله شحاته، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني، ط 2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1986.
- 67- عزيز بن فرحان العنزي، البصيرة في الدعوة إلى الله، د/ط، (د.م.ن.)، (د.ت.ن.).
- 68- عطية صقر، الدين العالمي ومنهج الدعوة إليه، د/ط، مجتمع البحوث الإسلامية، الأزهر، 1988.
- 69- عفيف عبد الفتاح طيارة، روح الدين الإسلامي، ط 32، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2001.
- 70- علي الطنطاوي، تعريف بدين الإسلام، طبعة منقحة، دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، 1989.
- 71- علي الطنطاوي، فصول في الدعوة والإصلاح، ترتيب مجاهد مأمون ديرانية، ط 1، دار المنارة للنشر والتوزيع، 2008.
- 72- علي بن عبد الرحمن الطيار، الدعوة والجهاد في العهد النبوي، آداب وحكم، ط 1، الرياض، 1424.
- 73- علي بن عبد الله بن علي القرني، الفطرة حقيقتها ومذاهب الناس فيها، ط 1، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، 2003.
- 74- علي محمد العمري، واقع الفضائيات الإسلامية في العالم العربي، قسم دعوة، جامعة كيبا نفلسان (kebangsaan)، ماليزيا، ديسمبر، 2011.

- 75- علي معمر عبد المؤمن، **البحث في العلوم الاجتماعية**، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2008.
- 76- عمارة نجيب، **الإعلام في ضوء الإسلام**، ط 1، مكتبة المعارف، الرياض، 1980.
- 77- فاطمة عوض صابر، **ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط 1، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 2002.
- 78- فريال مهنا، **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية**، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2002.
- 79- فضيل دليو، **علي غربي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، دار البعث، الجزائر، 1999..
- 80- فضيل دليو، **ميلود سفاري وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، د ط، دار البعث، قسنطينة، 1999.
- 81- فقيه العيد، **المشكلات النفسية للشباب المنحرف في الوسط الحضري الجزائري**، تلمسان، (د.ت.ن).
- 82- فهد العصيمي، **الدعوة إلى الله أهميتها ووسائلها**، د ط، (د.م.ن)، (د.ت.ن).
- 83- فؤاد توفيق العاني، **الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة**، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993.
- 84- لمى اليحيى، **الحقيقة هذا هو الإسلام**، د /ط، (د.م.ن)، (د.ت.ن).
- 85- لواء أحمد عبد الوهاب، **الإسلام والأديان الأخرى**، د ط، دار الجيل للطباعة، القاهرة، 1992.
- 86- مانع بن حماد الجهني، **الموسوعة المسيرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة**، ط 4، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، المجلد الأول، 1420 هـ.
- 87- مبروكة عمر محيريق، **دراسة في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل والتكوين**، د ط، دار عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.

- 88- مجد الهاشمي، الإعلام الديبلوماسي والسياسي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- 89- محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ط 3، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1995.
- 90- محمد الدويش، تربية الشباب الأهداف والوسائل، د / ط، الرياض، (د.د.ن)، 1422 هـ.
- 91- محمد الطاهر بن عاشور، أصول النظام الاجتماعي، ط 2، الشركة التونسية للتوزيع، شارع قرطاج، تونس، 1985.
- 92- محمد الطاهر عاشور، أصول النظام الاجتماعي في الإسلام، ط 2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د.ت.ن).
- 93- محمد الغزالي، مع الله دراسات في الدعوة والدعاة، ط 5، مطبعة حسان، القاهرة، 1981.
- 94- محمد المدني بوساق، الوازع الديني وأثره في أداء رجل الأمن، د ط، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2011.
- 95- محمد بن إبراهيم بن سليمان الرومي، فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، ط 1، دار كنوز، إشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية، 2008.
- 96- محمد بن صالح العثيمين، من مشكلات الشباب، د / ط، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، الرياض، 1429 هـ.
- 97- محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، مكتبة الملك فهد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2004.
- 98- محمد بن عبد العزيز بن محمد العقيل، العقيدة الإسلامية، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 1430 هـ.

- 99- محمد خير رمضان يوسف، صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون، ط 1، الرياض، السعودية، 1986.
- 100- محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
- 101- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط 3، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
- 102- محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط 1، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، 2007.
- 103- محمد عبد الله الخرعان، ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإسلام، ط 1، دار عالم الكتب، الرياض، 1996.
- 104- محمد عبد الملك المتوكل، مدخل إلى الإعلام والرأي العام، ط 2، كلية التجارة، جامعة صنعاء، 2005.
- 105- محمد عبيدات، محمد أبو كفا، عقلة أبو مبيضين، البحث العلمي الفوائد، المراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999.
- 106- محمد علي أبو العلا، فن الاتصال بال جماهير بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر، 2014.
- 107- محمد عمارة، الإسلام والأقليات الماضي والحاضر والمستقبل، ط 1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2003.
- 108- محمد غياب مكتي، الإعلام الإسلامي، ماهيته، خصائصه، د / ط، (د.م.ن)، (د.ت.ن).
- 109- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط 3، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

- 110- محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.
- 111- محمد معوض، بركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط 2، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000.
- 112- محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي المبادئ النظرية، التطبيق، د ط، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
- 113- محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
- 114- محمود البستاني، الإسلام وعلم الاجتماع، ط 1، مجمع البحوث الإسلامية، بيروت، لبنان، 1994.
- 115- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
- 116- محي الدين أبي زكريا يحي بن شرف النووي، رياض الصالحين، تقديم محمد علي القطب، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1990.
- 117- محي الدين عبد الحليم، الدعوة الإسلامية والإعلام الدولي، د/ط، دار القاهرة، (د.ت.ن).
- 118- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2000.
- 119- مصطفى الدميري، الصحافة في ضوء الإسلام، د / ط، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، 1988.
- 120- معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2008.

- 121- منال أبو الحسن، أساسيات علم الاجتماع الإعلامي، النظريات والوظائف والتأثيرات، دار النشر الجامعات، القاهرة، 2008.
- 122- منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، د ط، جامعة الإسكندرية، 2001.
- 123- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- 124- مي العبد لله، نظريات الاتصال والمجتمعات الرقمية، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2002.
- 125- ناصر بن عبد الكريم لعقل، مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة وموقف الحركات الإسلامية المعاصرة منها، ط 1، دار الوطن للنشر، 1412 هـ.
- 126- نسمة أحمد البطريق، عادل عبد العقاد، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، د/ط، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005.
- 127- نصر الدين العياضي، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- 128- هاشم أحمد نعيمش الزوبعي، الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية، 2004.
- 129- هناء حسيني محمد النابلس، دور الشباب الجماعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، ط 1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- 130- هند عزوز، الإعلام الديني في الجزائر قراءات في الصحافة المكتوبة، ط 1، أوراق ثقافية للنشر والتوزيع، د / مكان، 2013.
- 131- يوسف القرضاوي، ثقافة الداعية، ط 14، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1997.

ثالثاً: الكتب المترجمة

- 1- أرمان مشال ماتلار، تاريخ نظريات الاتصال، تر نصر الدين العياضي، الصادق رايح، ط 3، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2005.
- 2- لرامي، ب فالي، البحث في الاتصال، عناصر منهجية، تر ميلود سفاري وفضيل دليو وآخرون، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004
- 3- لورا فيشا فاغلييري، دفاع عن الإسلام، تر: منير البعلكي، ط 5، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1981.

رابعاً: الكتب باللغة الجنبية

- 1- Nicol Rein, **Nathalie Lanckreit et autres**, super major (larousse), SE, line Karoubie, Paris,
- 2- sheikh Ahmed Mahmoud, **The Dàwah**, first edition, 1995

خامساً: الرسائل الجامعية

- 1- أحمد بن دريس، الإعلام الفضائي الديني الإسلامي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الجزائر 3، 2012.
- 2- أحمد بن دريس، الحرية والقيم الأخلاقية في الإعلام الفضائي الديني الإسلامي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الجزائر 3، 2011، 2012.
- 3- أحمد عبد العزيز النغيمش، أساليب التخطيط للإذاعات الدينية، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير، قسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1408.

- 4- إياد محمد خزعل البنداوي، تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية ودوره في غرس الثقافة الدينية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، جامعة بغداد، 2014 م.
- 5- باديس لونيس، جمهور الطلبة والانترنت، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.
- 6- بسمة ترغيني، اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي المرئي "قناة إقرأ نموذجاً"، دراسة ميدانية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، 2013.
- 7- بلعربي نادية، آراء الأساتذة والطلبة في البرامج الدعوية لقناة إقرأ الفضائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2007-2008.
- 8- بوبكر جيملي، الشباب والمشاركة السياسية في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009، 2010.
- 9- رابح صانع، القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب، دراسة في الاستخدامات الإشباعية لعينة من شباب ولايات الجزائر، بومرداس، البويرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2011، 2012.
- 10- رابح صانع، القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب، مذكرة لنيل الماجستير، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 03، 2011، 2012.

- 11- زروقي راضية، برامج الشباب في قناة الرسالة الفضائية، دراسة تحليلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2013، 2014.
- 12- زينة جذعون، دور الإذاعة المحلية في تثقيف المرأة الريفية، دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2018.
- 13- سعيدة عباس، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والإعلام، كلية العلوم الإسلامية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، 2010.
- 14- سلغريوفابرلنت ماجوميدوفنا، الوازع وأثره في مقاصد الشريعة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الفقه وأصوله، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2006.
- 15- ماني سعادة حسين، الوازع وأثره في تقرير الأحكام الشرعية وتطبيقها، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر، دس.
- 16- محمد الطيب الزاوي، الإعلام الإسلامي الإلكتروني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإعلام، جامعة الجزائر، 2004.
- 17- نبيل موفق، رعاية الوازع الديني وأثره في التشريع الإسلامي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014، 2015.
- 18- نسيغاوي لطيفة، الأنترنت والمراهق الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2013-2014، ص 60-100.
- 19- نوال بومنجل، البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية، (دراسة تحليلية وميدانية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الإسلامي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2013-2014.

20- هند عزوز، الصحافة الجزائرية وتنمية الوعي لدى القراء، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2012، 2013.

21- وردة بوجلال، الجمهور القسنطيني وبرامج قناة إقرأ الفضائية، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2002، 2003 م.

سادسا: الدوريات والمجلات

1- أحمد جمعة أبو شنب، دوافع السلوك في سوليها وانحرافها بين الإسلام وعلم النفس الحديث، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق (أم القرى)، المملكة العربية السعودية، (د.ت.ن).

2- أحمد عمر هاشم، الخطاب الديني وظاهرة الدعاة الجدد، قضايا، ع 15، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، مارس 2006.

3- بسمة ترغيني، اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي المرئي -قناة إقرأ أنموذجا- دراسة ميدانية، بجامعة محمد خيضر بسكرة، علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، 2013

4- حسين ماني سعادة، الوازع الديني وعلاقته بمقاصد الشريعة، المعيار، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، ع 39، جوان 2015.

5- خليل عبد الله، علي حسين، الإعلام الإسلامي الواقع والتحديات والمأمول، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، ع 14، 2013.

6- رعد جاسم الكعبي، بشرى داود السنجري، التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقته بمقرونية الكتاب، مجلة كلية الآداب، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ع 102 (د.ت.ن)

- 7- سلطان بلغيث، واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية، دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 2، 2015.
- 8- سمير عبد الرحمن الشميري، الإعلام الديني الوسيلة والأسلوب والمنهج ومقومات النهوض، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، العدد 36، 2013.
- 9- سمير عبد الرحمن الشميري، الإعلام الديني الوسيلة والأسلوب والمنهج، مجلة الدراسات الإعلامية، ع 36، 2013.
- 10- شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 7، جانفي 2012.
- 11- عبد الرحمن برقوق، عبيدة صبطي، الإعلام الإسلامي وقضايا التنمية البشرية، دراسة تحليلية لبرامج صناعات الحياة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، ع 2، جوان 2011.
- 12- عبد الرحمن برقوق، عبيدة صبطي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، العدد 02، جوان 2011.
- 13- عبد الله بن سيف الأزدي، الوازع الديني وأثره في الحد من الجريمة، مجلة الجامعة الإسلامية، ع 147، (د.ت.ن)
- 14- فلاح جابر جاسم الغرابي، الدين واليات الضبط الاجتماعي، مجلة اوروك، المجلد العاشر، العدد الثاني، د/م، 2017
- 15- فوزي شريطي، الدين والإعلام الجديد، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفايسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع 3، ديسمبر 2013.
- 16- محمد بن علي بن عبد العزيز اليحيى، الوازع الطبيعي وأثره في الأحكام، مجلة الجامعة الإسلامية، كلية الشريعة، قسم أصول الفقه، الجزء 14، ع 183، (د.ت.ن)

- 17- محمد بن علي بن عبد العزيز اليحيى، الوازع الطبيعي، وأثره في الأحكام، مجلة الجامعة الإسلامية، ج 14، ع 183، (د.م.ن)، (د.ت.ن).
- 18- محمد عبد البديع السيد، اتجاهات النخبة المصرية نحو المسؤولية الإعلامية للقنوات الفضائية الدينية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع 30، 2008.
- 19- موسى عبد الرحيم حلس، ناصر علي مهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الأزهر بغزة، مجاد 12، ع 1، 2010.
- 20- هايل عبد الحفيظ داود، سلغريو فابرلنت، الوازع مفهومه ومكانته وأثره في تحقيق نفوذ الشريعة، دراسات، المجلد 35، ع 2، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

سابعاً: مؤتمرات وندوات

- 1- بوعلي نصير، الخطاب الديني ووسائل الإعلام، دراسة نقدية، دراسة مقدمة لمؤتمر الخطاب الديني المعاصر والمتغيرات الدولية، جامعة الجزائر، ديسمبر 2007.
- 2- حسن علي محمد، القنوات الدينية الإسلامية واقعها ومستقبلها، المؤتمر الأول لمستقبل الإعلام في مصر، كلية الإعلام، القاهرة، ديسمبر 2012.
- 3- خالد بن هدوب بن فوزان المهيدب، أثر الوقف على الدعوة إلى الله تعالى، وزارة الشؤون السياسية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1426.
- 4- رحيمة عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في التوعية ضد التطرف والتعصب، دراسة مقدمة لأعمال مؤتمر الإرهاب، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 2008.
- 5- رضا قجة، ناهد بلقمري، القيم الدينية لدى الشباب الجزائري في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دراسة تحليلية، دراسة مقدمة للملتقى الوطني الأول: نحو إستراتيجية

شاملة لحماية الشباب من الانحراف واستقرار الواقع واستشراف المستقبل، جامعة المسيلة، د/ت

6- سعد بن علي بن محمد الشهراني، **إعجاز القرآن في دلالة الفطرة على الإيمان**، بحث مقدم لمؤتمر إعجاز القرآن الكريم السابع، كلية الشريعة بجامعة الزرقاء، المملكة الأردنية الهاشمية، 2005.

7- عزت حجازي، **الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يناير 1990.

8- مجدي محمد عبد الجواد عبد الفتاح الداغر، **إتجاهات القنوات الفضائية الإسلامية في معالجة قضايا الأقليات والجاليات الإسلامية**، بحث مقدم لمؤتمر الفضائيات العربية، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ديسمبر 2007.

9- ناصر بن سعد المناع، **سنن الفطرة**، بحث فقهي في المستوى السادس، مرحلة البكالوريوس، كلية الشريعة، الرياض، 1440 هـ.

10- نصير بو علي، **استراتيجية الإعلام والجامعات الإسلامية**، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العالمي الثامن للإعلام الإسلامي، كلية الإتصال، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2011.

ثامنا: مواقع الأنترنت

1- ويكيبيديا.

2- <http://tafahom.om/index.php/hums/view/11/224>

3- <http://tafahom.om/index.php/nums/vieu>

الملاحق

الملاحق رقم 01

جامعة الحاج لخضر باتنة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

استمارة استبيان بعنوان
الإعلام الديني والدعوة الإسلامية
دور قناة إقرأ في تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجزائري
دراسة ميدانية لعينة من شباب ولاية خنشلة

أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال

بعد التحية والتقدير نضع بين أيديكم استمارة خاصة ببحث علمي ميداني فالرجاء منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة بدقة وموضوعية، علما أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولكم جزيل الشكر والتقدير.

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة

إشراف الأستاذ الدكتور

مقلاتي صحراوي

إعداد الطالبة

نسيغاوي لطيفة

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي تكوين مهني

المحور الأول : عادات مشاهدة أفراد العينة لقناة إقرأ الفضائية؟

س 1) رتب (ي) القنوات الفضائية الدينية التالي

قناة الناس قناة اقرأ قناة المجد قناة الرسالة قناة القرآن الكريم الجزائرية
أخرى تذكر.....

س 2) منذ متى وأنت تشاهد (ي) قناة إقرأ الفضائية؟

[0-5 سنوات] [6-11 سنة] [12-17 سنة] [17-22 سنة]

س 3) ما هي الفترات التي تفضل / تفضليه فيها مشاهدة قناة إقرأ الفضائية؟

الفترة الصباحية فترة الظهر فترة المسائية الفترة الليلية

س 4) كم عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة قناة إقرأ الفضائية؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين من ساعتين فأكثر
حسب الظروف

س 5) هل تشاهد قناة إقرأ الفضائية بصفة؟

منتظمة عشوائية

س 6) ما هي الأيام المفضلة لديك لمشاهدة قناة إقرأ الفضائية؟

في الأيام العادية

في المناسبات الدينية في أيام شهر رمضان فقط

أخرى تذكر :

الملاحق

س 7) ما هي المواضيع الدينية المفضلة لديك عند مشاهدتك لقناة إقرأ الفضائية؟

1-مواضيع عقائدية

2-مواضيع معاملات وحدود

3-مواضيع تعبدية

4- مواضيع آداب وأخلاق

5-مواضيع دعوية

6-مواضيع إرشادية

أخرى تذكر

س 8) مع من تفضل (بين) مشاهدة قناة إقرأ الفضائية ؟

بمفردك مع أفراد الأسرة مع الأصدقاء

س 9) هل تتناقش مضامين قناة إقرأ الفضائية؟

نعم لا

س 10) إذا كانت الإجابة بنعم مع من تفضل مناقشة هذه المضامين:

مع أحد أفراد عائلتك الأصدقاء

أخرى تذكر:

المحور الثاني : دوافع مشاهدة أفراد العينة لقناة إقرأ الفضائية؟

س 11) ما هي أسباب مشاهدتك لقناة إقرأ الفضائية؟

إكتساب معلومات دينية

الرغبة معرفة الأحكام الشرعية في بعض القضايا الاجتماعية

تطوير المهارات اللغوية

اكتساب أخبار جديدة

مشاهدة أشياء مفيدة في أوقات الفراغ

التسلية والترفيه

الملاحق

- من أجل الاسترخاء
- نظرا لشهرة القناة
- اعتدالها في طرح المواضيع الدينية
- تقوية الوازع الديني
- أخرى تذكر:

س 12) ما هي أنواع البرامج التي تشاهدها على قناة إقرأ الفضائية؟

- البرامج الوعظية برامج السيرة النبوية برامج الفتاوى
- البرامج الدعوية برامج ترتيل القرآن الكريم برامج قصص القرآن
- برامج إخبارية برامج تثقيفية
- أخرى تذكر:

س 13) لماذا تفضل (بين) هذه البرامج؟

- ثقتي وحبتي للداعية الإعجاب بطريقة الإخراج
- التزويد بمعلومات دينية قيمة تجيب عن تساؤلاتي
- أسلوب تقديم هذه البرامج جيد مواضيع البرامج مهمة
- وجود عنصر التشويق مناسبة وقت بثها
- أخرى تذكر:

المحور الثالث: الأشباكات التي تحققها مشاهدة قناة إقرأ الفضائية:

س 14) هل تشبع لك قناة إقرأ الفضائية حاجاتك؟

- نعم لا

س 15) هل تشبع لك قناة إقرأ الفضائية حاجاتك المعرفية التالية:

- الحصول على الأخبار التي تخص القضايا الإسلامية
- معرفة تعاليم الدين الإسلامي
- تعلم مهارات جديدة

الملاحق

- دعم المكتسبات اللغوية
- أخرى تذكر:
- س 16) هل تشبع لك قناة إقرأ الفضائية حاجاتك الإيمانية التالية:
- الشعور بالاطمئنان والراحة
- تقوية الإيمان بالله عز وجل
- استثارت عواطف حب الله عز وجل ورسوله
- أخرى تذكر

س 17) هل تشبع لك قناة إقرأ الفضائية حاجاتك الاجتماعية التالية:

- عززت علاقاتك مع الأسرة
- الدفاع عن الذات
- حسنت علاقاتك مع الجيران
- الإقتداء بالدعاة
- ساعدتك على فهم واقعك
- ساهمت في التكيف مع بيئتك
- تضيف الإحساس بالتوتر
- أخرى تذكر:

س 18) هل تطابقت احتياجاتك المتوقعة مع الاشباع المحققة؟

نعم لا

المحور الرابع: دور قناة إقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني

س 19) هل ترى أن قناة إقرأ الفضائية غرست فيك:

- حب الله عز وجل
- الحياء من الله
- حب الخير من أجل الثواب

الملاحق

- الخوف من العقاب

- زيادة إيمانك بالله عز وجل

- أخرى تذكر:

س (20) هل ترى أن مشاهدتك لقناة إقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال:

- إيمانك بأسمائه وصفاته

- إيمانك بالملائكة والرسل

- إيمانك باليوم الآخر

- إيمانك بالكتب السماوية

س (21) هل تعتقد أن مشاهدتك لقناة إقرأ الفضائية كان له دور في قيامك بالسلوكات الإيجابية التالية:

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
					<p>- المواظبة على الصلاة</p> <p>- أداء الزكاة</p> <p>- الصوم إيماناً واحتساباً</p> <p>- زيارة بيت الله الحرام</p> <p>- ارتدائي للحجاب</p> <p>- طاعة الوالدين</p> <p>- المشاركة في الجمعيات الخيرية</p> <p>ومساعدة الآخرين</p> <p>- زيارة الأهل</p> <p>- زيارة المرضى</p> <p>- طاعة الزوج والرفق بالزوجة</p> <p>- إمطة الأذى عن الطريق</p>

الملاحق

					- تحمل المسؤولية - إتقان العمل - احترام الآخر - التحلي بالأخلاق الفاضلة
--	--	--	--	--	--

س (22) هل تعتقد أن مشاهدتك لقناة إقرأ الفضائية كان له دور في تخليك عن السلوكات السلبية التالية:

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
					- ترك التدخين - ترك المخدرات والمشروبات الكحولية - البعد عن جلساء السوء - الامتناع عن مشاهدة المضامين الأخلاقية - ترك الكلام الفاحش - الامتناع عن الغيبة - التوقف عن الكذب - التوقف عن السرقة - التخلي عن السلوكات الشاذة التي لا تتماشى مع الفطرة - ترك الزنا - أخرى تذكر

الملاحق رقم 02

Fiabilité**Echelle : ALL VARIABLES**

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,079
		Nombre d'éléments	23 ^a
	Partie 2	Valeur	,984
		Nombre d'éléments	23 ^b
	Nombre total d'éléments		
Corrélation entre les sous-échelles			-,215 ^c
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		-,547 ^c
	Longueur inégale		-,354 ^c
Coefficient de Guttman			-,260

الملاحق رقم 03

الملاحق

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	29,515^a	8	,000
Likelihood Ratio	30,771	8	,000
Linear-by-Linear Association	13,604	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,29.

السن * منذ متى وأنت تشاهد قناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	205,451^a	6	,000
Likelihood Ratio	214,790	6	,000
Linear-by-Linear Association	151,440	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 13,71.

السن * ما هي الفترات التي تفضل فيها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	65,176^a	8	,000
Likelihood Ratio	65,769	8	,000
Linear-by-Linear Association	,117	1	,733
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,86.

السن * كم عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة قناة اقرأ

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	56,217 ^a	6	,000
Likelihood Ratio	55,822	6	,000
Linear-by-Linear Association	,312	1	,576
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,86.

الملاحق

السن * هل تشاهد قناة اقرأ الفضائية بصفة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	34,779 ^a	2	,000
Likelihood Ratio	34,613	2	,000
Linear-by-Linear Association	30,714	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 30,86.

السن * ما هي الأيام المفضلة لديك لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	31,059 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	30,517	4	,000
Linear-by-Linear Association	26,810	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,29.

السن * ما هي المواضيع الدينية المفضلة لديك عند مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	47,208 ^a	10	,000
Likelihood Ratio	51,334	10	,000
Linear-by-Linear Association	10,622	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7,14.

السن * مع من تفضل مشاهدة قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2,005 ^a	2	,367
Likelihood Ratio	2,006	2	,367
Linear-by-Linear Association	1,987	1	,159
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 40,00.

الملاحق

السن * هل تناقش مضامين قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5,362 ^a	2	,068
Likelihood Ratio	5,414	2	,067
Linear-by-Linear Association	5,176	1	,023
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 40,57.

السن * إذا كانت الإجابة بنعم مع من تفضل مناقشة هذه المضامين؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	20,594 ^a	6	,002
Likelihood Ratio	21,680	6	,001
Linear-by-Linear Association	8,189	1	,004
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (25,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,86.

السن * ما هي أسباب مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	27,317 ^a	18	,073
Likelihood Ratio	27,802	18	,065
Linear-by-Linear Association	1,664	1	,197
N of Valid Cases	315		

a. 6 cells (20,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3,71.

السن * ما هي أنواع البرامج التي تشاهدها على قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	36,773 ^a	14	,001
Likelihood Ratio	36,850	14	,001
Linear-by-Linear Association	18,278	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 1 cells (4,2%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,57.

الملاحق

السن * لماذا تفضل هذه البرامج

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	26,510 ^a	14	,022
Likelihood Ratio	26,170	14	,025
Linear-by-Linear Association	3,770	1	,052
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,29.

السن * هل تجد كل ما تبحث عنه من معلومات في قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	23,641 ^a	2	,000
Likelihood Ratio	23,306	2	,000
Linear-by-Linear Association	21,401	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 20,57.

السن * هل تشبع لك قناة اقرأ الفضائية حاجاتك المعرفية التالية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	37,183 ^a	6	,000
Likelihood Ratio	37,580	6	,000
Linear-by-Linear Association	22,548	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 13,14.

السن * هل تشبع لك قناة اقرأ الفضائية حاجاتك الإيمانية التالية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	18,440 ^a	4	,001
Likelihood Ratio	17,816	4	,001
Linear-by-Linear Association	4,405	1	,036
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 18,86.

الملاحق

السن * هل تشبع لك قناة اقرأ الفضائية حاجاتك الاجتماعية التالية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	29,854 ^a	12	,003
Likelihood Ratio	28,993	12	,004
Linear-by-Linear Association	,024	1	,876
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7,14.

السن * هل تطابقت احتياجاتك المتوقعة مع الإشباعات المحققة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	21,822 ^a	2	,000
Likelihood Ratio	22,265	2	,000
Linear-by-Linear Association	21,097	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 19,43.

السن * هل ترى أن قناة اقرأ الفضائية غرست فيك

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	14,673 ^a	8	,066
Likelihood Ratio	15,031	8	,059
Linear-by-Linear Association	1,012	1	,314
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,86.

:السن * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	17,785 ^a	6	,007
Likelihood Ratio	17,833	6	,007
Linear-by-Linear Association	14,102	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9,14.

الملاحق

السن * هل تعتقد أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في المواظبة على الصلاة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	17,421 ^a	8	,026
Likelihood Ratio	17,738	8	,023
Linear-by-Linear Association	8,940	1	,003
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (20,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال أداء الزكاة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	80,724 ^a	8	,000
Likelihood Ratio	90,590	8	,000
Linear-by-Linear Association	50,928	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 4 cells (26,7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال الصوم إيماناً واحتساباً

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	21,497 ^a	8	,006
Likelihood Ratio	22,444	8	,004
Linear-by-Linear Association	10,489	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 4 cells (26,7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال زيارة بيت الله الحرام

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	40,400 ^a	8	,000
Likelihood Ratio	43,183	8	,000
Linear-by-Linear Association	29,259	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 5 cells (33,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3,71.

الملاحق

السن * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال ارتدائك للحجاب (الاحتشام للرجال)

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	29,576 ^a	8	,000
Likelihood Ratio	29,412	8	,000
Linear-by-Linear Association	15,079	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 1 cells (6,7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,57.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال طاعة الوالدين

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	23,051 ^a	8	,003
Likelihood Ratio	22,781	8	,004
Linear-by-Linear Association	7,783	1	,005
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (20,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	21,472 ^a	8	,006
Likelihood Ratio	21,289	8	,006
Linear-by-Linear Association	10,291	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 2 cells (13,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال زيارة الأهل

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	38,412 ^a	8	,000
Likelihood Ratio	38,827	8	,000
Linear-by-Linear Association	18,174	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (20,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

الملاحق

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال زيارة المرضى

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	32,527 ^a	8	,000
Likelihood Ratio	32,819	8	,000
Linear-by-Linear Association	14,570	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 2 cells (13,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,29.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال طاعة الزوج والرفق بالزوجة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	60,403 ^a	8	,000
Likelihood Ratio	62,244	8	,000
Linear-by-Linear Association	37,756	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 2 cells (13,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال إمارة الأذى عن الطريق

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	25,317 ^a	8	,001
Likelihood Ratio	24,554	8	,002
Linear-by-Linear Association	8,869	1	,003
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (20,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال تحمل المسؤولية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	30,451 ^a	8	,000
Likelihood Ratio	30,346	8	,000
Linear-by-Linear Association	13,964	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (20,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

الملاحق

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال إتقان العمل

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	27,175 ^a	8	,001
Likelihood Ratio	27,681	8	,001
Linear-by-Linear Association	14,599	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (20,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال احترام الآخر

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	22,561 ^a	8	,004
Likelihood Ratio	23,311	8	,003
Linear-by-Linear Association	13,956	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 2 cells (13,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال التحلي بالأخلاق الفاضلة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	24,638 ^a	8	,002
Likelihood Ratio	25,013	8	,002
Linear-by-Linear Association	10,493	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (20,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,00.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال المداومة على الأذكار الصباحية والمسائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	23,314 ^a	8	,003
Likelihood Ratio	23,896	8	,002
Linear-by-Linear Association	11,321	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 2 cells (13,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,29.

الملاحق

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك التدخين

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	24,430 ^a	8	,002
Likelihood Ratio	24,942	8	,002
Linear-by-Linear Association	11,504	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,29.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك المخدرات والمشروبات الكحولية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	22,015 ^a	8	,005
Likelihood Ratio	22,468	8	,004
Linear-by-Linear Association	9,258	1	,002
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,57.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في البعد عن جلسات السوء

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	21,612 ^a	8	,006
Likelihood Ratio	21,578	8	,006
Linear-by-Linear Association	11,623	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 5,71.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في الامتناع عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	29,001 ^a	8	,000
Likelihood Ratio	28,540	8	,000
Linear-by-Linear Association	13,084	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7,14.

الملاحق

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك الكلام الفاحش

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	24,071 ^a	8	,002
Likelihood Ratio	23,727	8	,003
Linear-by-Linear Association	11,438	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,57.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في الامتناع عن الغيبة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	24,138 ^a	8	,002
Likelihood Ratio	24,152	8	,002
Linear-by-Linear Association	8,883	1	,003
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 5,14.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في التوقف عن الكذب

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	21,089 ^a	8	,007
Likelihood Ratio	20,705	8	,008
Linear-by-Linear Association	8,206	1	,004
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 5,43.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في التوقف عن السرقة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	15,712 ^a	8	,047
Likelihood Ratio	15,177	8	,056
Linear-by-Linear Association	5,373	1	,020
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7,14.

الملاحق

السن * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في التخلي عن السلوكات التي لا تتماشى مع الفطرة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	28,307 ^a	8	,000
Likelihood Ratio	27,618	8	,001
Linear-by-Linear Association	6,276	1	,012
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7,14.

السن * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك الزنا

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	23,876 ^a	8	,002
Likelihood Ratio	23,659	8	,003
Linear-by-Linear Association	10,388	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,29.

الجنس * رتب القنوات الفضائية الدينية التالية من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,491 ^a	4	,974
Likelihood Ratio	,491	4	,974
Linear-by-Linear Association	,013	1	,911
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,69.

الجنس * منذ متى وأنت تشاهد قناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6,030 ^a	3	,110
Likelihood Ratio	6,125	3	,106
Linear-by-Linear Association	3,192	1	,074
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 23,31.

الملاحق

الجنس * ما هي الفترات التي تفضل فيها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	10,306 ^a	4	,036
Likelihood Ratio	10,388	4	,034
Linear-by-Linear Association	3,493	1	,062
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11,66.

الجنس * كم عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة قناة اقرأ

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4,564 ^a	3	,207
Likelihood Ratio	4,596	3	,204
Linear-by-Linear Association	4,092	1	,043
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 18,46.

الجنس * هل تشاهد قناة اقرأ الفضائية بصفة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	1,164 ^a	1	,281		
Continuity Correction ^b	,922	1	,337		
Likelihood Ratio	1,164	1	,281		
Fisher's Exact Test				,288	,168
Linear-by-Linear Association	1,160	1	,281		
N of Valid Cases	315				

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 52,46.

b. Computed only for a 2x2 table

الجنس * ما هي الأيام المفضلة لديك لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,501 ^a	2	,778
Likelihood Ratio	,501	2	,779
Linear-by-Linear Association	,349	1	,554
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 17,49.

الملاحق

الجنس * ما هي المواضيع الدينية المفضلة لديك عند مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	7,486 ^a	5	,187
Likelihood Ratio	7,537	5	,184
Linear-by-Linear Association	6,773	1	,009
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12,14.

الجنس * مع من تفضل مشاهدة قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	123,581 ^a	1	,000		
Continuity Correction ^b	121,072	1	,000		
Likelihood Ratio	133,469	1	,000		
Fisher's Exact Test				,000	,000
Linear-by-Linear Association	123,189	1	,000		
N of Valid Cases	315				

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 68,00.

b. Computed only for a 2x2 table

الجنس * هل تناقش مضامين قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	70,165 ^a	1	,000		
Continuity Correction ^b	68,280	1	,000		
Likelihood Ratio	73,355	1	,000		
Fisher's Exact Test				,000	,000
Linear-by-Linear Association	69,943	1	,000		
N of Valid Cases	315				

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 68,97.

b. Computed only for a 2x2 table

الجنس * إذا كانت الإجابة بنعم مع من تفضل مناقشة هذه المضامين؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	72,034 ^a	3	,000
Likelihood Ratio	75,528	3	,000
Linear-by-Linear Association	71,133	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 2 cells (25,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,46.

الملاحق

الجنس * ما هي أسباب مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4,977 ^a	9	,836
Likelihood Ratio	5,028	9	,832
Linear-by-Linear Association	,538	1	,463
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,31.

الجنس * ما هي أنواع البرامج التي تشاهدها على قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	10,663 ^a	7	,154
Likelihood Ratio	10,784	7	,148
Linear-by-Linear Association	,333	1	,564
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7,77.

الجنس * لماذا تفضل هذه البرامج

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	8,781 ^a	7	,269
Likelihood Ratio	8,873	7	,262
Linear-by-Linear Association	4,303	1	,038
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,69.

الجنس * هل تجد كل ما تبحث عنه من معلومات في قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	2,619 ^a	1	,106		
Continuity Correction ^b	2,203	1	,138		
Likelihood Ratio	2,623	1	,105		
Fisher's Exact Test				,110	,069
Linear-by-Linear Association	2,611	1	,106		
N of Valid Cases	315				

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 34,97.

b. Computed only for a 2x2 table

الملاحق

الجنس * هل تشبع لك قناة اقرأ الفضائية حاجاتك المعرفية التالية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3,612 ^a	3	,307
Likelihood Ratio	3,636	3	,304
Linear-by-Linear Association	1,451	1	,228
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 22,34.

الجنس * هل تشبع لك قناة اقرأ الفضائية حاجاتك الإيمانية التالية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,881 ^a	2	,644
Likelihood Ratio	,881	2	,644
Linear-by-Linear Association	,136	1	,712
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 32,06.

الجنس * هل تشبع لك قناة اقرأ الفضائية حاجاتك الاجتماعية التالية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2,631 ^a	6	,854
Likelihood Ratio	2,647	6	,852
Linear-by-Linear Association	,108	1	,742
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12,14.

الجنس * هل تطابقت احتياجاتك المتوقعة مع الإشباع المحققة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	1,856 ^a	1	,173		
Continuity Correction ^b	1,501	1	,221		
Likelihood Ratio	1,857	1	,173		
Fisher's Exact Test				,217	,110
Linear-by-Linear Association	1,850	1	,174		
N of Valid Cases	315				

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 33,03.

b. Computed only for a 2x2 table

الملاحق

الجنس * هل ترى أن قناة اقرأ الفضائية غرست فيك

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5,281 ^a	4	,260
Likelihood Ratio	5,315	4	,257
Linear-by-Linear Association	3,105	1	,078
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 18,46.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,600 ^a	3	,896
Likelihood Ratio	,601	3	,896
Linear-by-Linear Association	,213	1	,644
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 15,54.

الجنس * هل تعتقد أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في المواظبة على الصلاة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1,503 ^a	4	,826
Likelihood Ratio	1,504	4	,826
Linear-by-Linear Association	,062	1	,804
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال أداء الزكاة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,981 ^a	4	,913
Likelihood Ratio	,982	4	,912
Linear-by-Linear Association	,015	1	,904
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الملاحق

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال الصوم إيماناً واحتساباً

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1,918 ^a	4	,751
Likelihood Ratio	1,919	4	,751
Linear-by-Linear Association	,247	1	,620
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال زيارة بيت الله الحرام

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4,995 ^a	4	,288
Likelihood Ratio	5,027	4	,284
Linear-by-Linear Association	2,072	1	,150
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,31.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال ارتدائك للحجاب (الاحتشام للرجال)

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,836 ^a	4	,934
Likelihood Ratio	,836	4	,933
Linear-by-Linear Association	,115	1	,734
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7,77.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال طاعة الوالدين

i-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3,558 ^a	4	,469
Likelihood Ratio	3,573	4	,467
Linear-by-Linear Association	,328	1	,567
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الملاحق

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	11,245 ^a	4	,024
Likelihood Ratio	11,329	4	,023
Linear-by-Linear Association	2,289	1	,130
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال زيارة الأهل

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6,916 ^a	4	,140
Likelihood Ratio	6,939	4	,139
Linear-by-Linear Association	1,233	1	,267
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال زيارة المرضى

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6,075 ^a	4	,194
Likelihood Ratio	6,138	4	,189
Linear-by-Linear Association	,756	1	,385
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7,29.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال طاعة الزوج والرفق بالزوجة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5,355 ^a	4	,253
Likelihood Ratio	5,370	4	,251
Linear-by-Linear Association	2,194	1	,139
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الملاحق

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال إمطة الأذى عن الطريق

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	13,986 ^a	4	,007
Likelihood Ratio	14,108	4	,007
Linear-by-Linear Association	3,682	1	,055
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال تحمل المسؤولية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	9,850 ^a	4	,043
Likelihood Ratio	9,926	4	,042
Linear-by-Linear Association	2,770	1	,096
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال إتقان العمل

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4,891 ^a	4	,299
Likelihood Ratio	4,903	4	,297
Linear-by-Linear Association	,908	1	,341
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال احترام الآخر

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	7,972 ^a	4	,093
Likelihood Ratio	8,007	4	,091
Linear-by-Linear Association	1,371	1	,242
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الملاحق

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال التحلي بالأخلاق الفاضلة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2,372 ^a	4	,668
Likelihood Ratio	2,375	4	,667
Linear-by-Linear Association	,205	1	,650
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,80.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال المداومة على الأذكار الصباحية والمسائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6,675 ^a	4	,154
Likelihood Ratio	6,721	4	,151
Linear-by-Linear Association	,711	1	,399
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7,29.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك التدخين

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	109,222 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	124,213	4	,000
Linear-by-Linear Association	56,781	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,69.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك المخدرات والمشروبات الكحولية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	84,527 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	99,127	4	,000
Linear-by-Linear Association	44,950	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11,17.

الملاحق

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في البعد عن جلساء السوء

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	21,858 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	22,212	4	,000
Linear-by-Linear Association	8,520	1	,004
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9,71.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في الامتناع عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	49,243 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	51,485	4	,000
Linear-by-Linear Association	20,269	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12,14.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك الكلام الفاحش

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	30,158 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	30,920	4	,000
Linear-by-Linear Association	10,094	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11,17.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في الامتناع عن الغيبة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	7,341 ^a	4	,119
Likelihood Ratio	7,372	4	,117
Linear-by-Linear Association	2,391	1	,122
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8,74.

الملاحق

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في التوقف عن الكذب

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	12,660 ^a	4	,013
Likelihood Ratio	12,760	4	,013
Linear-by-Linear Association	3,142	1	,076
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9,23.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في التوقف عن السرقة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	36,644 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	37,980	4	,000
Linear-by-Linear Association	15,774	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12,14.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في التخلي عن السلوكات التي لا تتماشى مع الفطرة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	58,070 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	65,138	4	,000
Linear-by-Linear Association	26,160	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12,14.

الجنس * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك الزنا

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	57,086 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	62,542	4	,000
Linear-by-Linear Association	29,792	1	,000
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,69.

الملاحق

المستوى التعليمي * رتب القنوات الفضائية الدينية التالية من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	71,921 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	70,449	16	,000
Linear-by-Linear Association	7,576	1	,006
N of Valid Cases	315		

a. 12 cells (48,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,23.

المستوى التعليمي * منذ متى وأنت تشاهد قناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	55,080 ^a	12	,000
Likelihood Ratio	57,983	12	,000
Linear-by-Linear Association	10,828	1	,001
N of Valid Cases	315		

a. 1 cells (5,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,88.

المستوى التعليمي * ما هي الفترات التي تفضل فيها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	102,664 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	104,593	16	,000
Linear-by-Linear Association	1,663	1	,197
N of Valid Cases	315		

a. 6 cells (24,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,44.

المستوى التعليمي * كم عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة قناة اقرأ

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	84,474 ^a	12	,000
Likelihood Ratio	94,171	12	,000
Linear-by-Linear Association	2,644	1	,104
N of Valid Cases	315		

a. 2 cells (10,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3,86.

الملاحق

المستوى التعليمي * هل تشاهد قناة اقرأ الفضائية بصفة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	44,216 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	47,461	4	,000
Linear-by-Linear Association	9,327	1	,002
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,97.

المستوى التعليمي * ما هي الأيام المفضلة لديك لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	51,227 ^a	8	,000
Likelihood Ratio	58,714	8	,000
Linear-by-Linear Association	6,694	1	,010
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (20,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3,66.

المستوى التعليمي * ما هي المواضيع الدينية المفضلة لديك عند مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	56,211 ^a	20	,000
Likelihood Ratio	59,881	20	,000
Linear-by-Linear Association	4,171	1	,041
N of Valid Cases	315		

a. 8 cells (26,7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,54.

المستوى التعليمي * مع من تفضل مشاهدة قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5,849 ^a	4	,211
Likelihood Ratio	5,970	4	,201
Linear-by-Linear Association	3,562	1	,059
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 14,22.

الملاحق

المستوى التعليمي * هل تناقش مضامين قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	18,735 ^a	4	,001
Likelihood Ratio	19,038	4	,001
Linear-by-Linear Association	9,712	1	,002
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 14,43.

المستوى التعليمي * إذا كانت الإجابة بنعم مع من تفضل مناقشة هذه المضامين؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	26,302 ^a	12	,010
Likelihood Ratio	27,790	12	,006
Linear-by-Linear Association	8,762	1	,003
N of Valid Cases	315		

a. 5 cells (25,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,30.

المستوى التعليمي * ما هي أسباب مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	57,302 ^a	36	,013
Likelihood Ratio	57,964	36	,012
Linear-by-Linear Association	1,524	1	,217
N of Valid Cases	315		

a. 28 cells (56,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,32.

المستوى التعليمي * ما هي أنواع البرامج التي تشاهدها على قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	57,563 ^a	28	,001
Likelihood Ratio	62,596	28	,000
Linear-by-Linear Association	3,508	1	,061
N of Valid Cases	315		

a. 16 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,63.

الملاحق

المستوى التعليمي * لماذا تفضل هذه البرامج

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	62,238 ^a	28	,000
Likelihood Ratio	65,393	28	,000
Linear-by-Linear Association	7,076	1	,008
N of Valid Cases	315		

a. 20 cells (50,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,23.

المستوى التعليمي * هل تجد كل ما تبحث عنه من معلومات في قناة اقرأ الفضائية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	48,362 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	53,580	4	,000
Linear-by-Linear Association	8,982	1	,003
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7,31.

المستوى التعليمي * هل تشبع لك قناة اقرأ الفضائية حاجاتك المعرفية التالية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	55,221 ^a	12	,000
Likelihood Ratio	58,625	12	,000
Linear-by-Linear Association	3,138	1	,076
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (15,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,67.

المستوى التعليمي * هل تشبع لك قناة اقرأ الفضائية حاجاتك الإيمانية التالية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	24,284 ^a	8	,002
Likelihood Ratio	24,918	8	,002
Linear-by-Linear Association	,036	1	,850
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,70.

الملاحق

المستوى التعليمي * هل تشبع لك قناة اقرأ الفضائية حاجاتك الاجتماعية التالية؟

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	52,128 ^a	24	,001
Likelihood Ratio	52,420	24	,001
Linear-by-Linear Association	,026	1	,872
N of Valid Cases	315		

a. 11 cells (31,4%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,54.

المستوى التعليمي * هل تطابقت احتياجاتك المتوقعة مع الإشباعات المحققة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	50,533 ^a	4	,000
Likelihood Ratio	58,220	4	,000
Linear-by-Linear Association	5,745	1	,017
N of Valid Cases	315		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6,91.

المستوى التعليمي * هل ترى أن قناة اقرأ الفضائية غرست فيك

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	42,055 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	46,471	16	,000
Linear-by-Linear Association	,269	1	,604
N of Valid Cases	315		

a. 3 cells (12,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3,86.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال:

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	35,486 ^a	12	,000
Likelihood Ratio	36,660	12	,000
Linear-by-Linear Association	3,117	1	,078
N of Valid Cases	315		

a. 4 cells (20,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3,25.

الملاحق

المستوى التعليمي * هل تعتقد أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في المواظبة على الصلاة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	70,385 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	79,062	16	,000
Linear-by-Linear Association	6,339	1	,012
N of Valid Cases	315		

a. 10 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال أداء الزكاة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	46,266 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	47,644	16	,000
Linear-by-Linear Association	7,458	1	,006
N of Valid Cases	315		

a. 8 cells (32,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال الصوم إيماناً واحتساباً

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	65,276 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	74,689	16	,000
Linear-by-Linear Association	5,712	1	,017
N of Valid Cases	315		

a. 10 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال زيارة بيت الله الحرام

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	45,274 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	46,818	16	,000
Linear-by-Linear Association	5,926	1	,015
N of Valid Cases	315		

a. 10 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,32.

الملاحق

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال ارتدائك للحجاب (الاحتشام للرجال)

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	58,023 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	61,130	16	,000
Linear-by-Linear Association	6,665	1	,010
N of Valid Cases	315		

a. 9 cells (36,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,63.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال طاعة الوالدين

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	65,915 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	76,343	16	,000
Linear-by-Linear Association	6,833	1	,009
N of Valid Cases	315		

a. 10 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال المشاركة في الجمعيات الخيرية ومساعدة الآخرين

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	57,344 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	59,568	16	,000
Linear-by-Linear Association	4,579	1	,032
N of Valid Cases	315		

a. 9 cells (36,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال زيارة الأهل

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	82,856 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	91,258	16	,000
Linear-by-Linear Association	5,542	1	,019
N of Valid Cases	315		

a. 10 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

الملاحق

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال زيارة المرضى

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	73,385 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	77,697	16	,000
Linear-by-Linear Association	3,632	1	,057
N of Valid Cases	315		

a. 10 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,52.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال طاعة الزوج والرفق بالزوجة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	52,621 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	54,680	16	,000
Linear-by-Linear Association	9,335	1	,002
N of Valid Cases	315		

a. 9 cells (36,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال إمطة الأذى عن الطريق

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	60,105 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	62,962	16	,000
Linear-by-Linear Association	4,748	1	,029
N of Valid Cases	315		

a. 9 cells (36,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال تحمل المسؤولية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	69,130 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	72,726	16	,000
Linear-by-Linear Association	8,793	1	,003
N of Valid Cases	315		

. 10 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

الملاحق

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال إتقان العمل

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	73,918 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	80,510	16	,000
Linear-by-Linear Association	8,299	1	,004
N of Valid Cases	315		

a. 10 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال احترام الآخر

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	73,125 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	75,770	16	,000
Linear-by-Linear Association	4,722	1	,030
N of Valid Cases	315		

a. 10 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال التحلي بالأخلاق الفاضلة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	62,704 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	66,237	16	,000
Linear-by-Linear Association	5,490	1	,019
N of Valid Cases	315		

a. 10 cells (40,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,42.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في تقوية إيمانك بالله عز وجل من خلال المداومة على الأذكار الصباحية والمسائية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	66,529 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	72,536	16	,000
Linear-by-Linear Association	5,732	1	,017
N of Valid Cases	315		

a. 12 cells (48,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,52.

الملاحق

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك التدخين

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	38,169 ^a	16	,001
Likelihood Ratio	39,473	16	,001
Linear-by-Linear Association	4,962	1	,026
N of Valid Cases	315		

a. 8 cells (32,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,23.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك المخدرات والمشروبات الكحولية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	50,763 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	52,167	16	,000
Linear-by-Linear Association	7,633	1	,006
N of Valid Cases	315		

a. 8 cells (32,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,34.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في البعد عن جلسات السوء

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	52,567 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	56,451	16	,000
Linear-by-Linear Association	7,394	1	,007
N of Valid Cases	315		

a. 8 cells (32,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,03.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لقناة اقرأ الفضائية كان له دور في الامتناع عن مشاهدة المضامين غير الأخلاقية

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	47,740 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	49,549	16	,000
Linear-by-Linear Association	5,361	1	,021
N of Valid Cases	315		

a. 6 cells (24,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,54.

الملاحق

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك الكلام الفاحش

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	55,223 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	57,888	16	,000
Linear-by-Linear Association	7,080	1	,008
N of Valid Cases	315		

a. 8 cells (32,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,34.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في الامتناع عن الغيبة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	57,026 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	58,863	16	,000
Linear-by-Linear Association	3,870	1	,049
N of Valid Cases	315		

a. 8 cells (32,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,83.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في التوقف عن الكذب

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	50,227 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	51,573	16	,000
Linear-by-Linear Association	7,074	1	,008
N of Valid Cases	315		

a. 8 cells (32,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,93.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في التوقف عن السرقة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	42,161 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	42,554	16	,000
Linear-by-Linear Association	7,407	1	,006
N of Valid Cases	315		

a. 6 cells (24,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,54.

الملاحق

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في التخلي عن السلوكات التي لا تتماشى مع الفطرة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	44,805 ^a	16	,000
Likelihood Ratio	48,930	16	,000
Linear-by-Linear Association	4,171	1	,041
N of Valid Cases	315		

a. 8 cells (32,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,54.

المستوى التعليمي * هل ترى أن مشاهدتك لفتاة اقرأ الفضائية كان له دور في ترك الزنا

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	39,862 ^a	16	,001
Likelihood Ratio	42,028	16	,000
Linear-by-Linear Association	4,540	1	,033
N of Valid Cases	315		

a. 7 cells (28,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,23.

الفهارس

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
225	توزيع المبحوثين حسب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية التي يشاهدونها	01
227	ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية حسب السن	02
229	ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية حسب الجنس	03
231	ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية حسب المستوى التعليمي	04
234	توزيع المبحوثين حسب مدة مشاهدتهم لقناة اقرأ الفضائية	05
235	مدة مشاهدة المبحوثين لقناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	06
237	مدة مشاهدة المبحوثين لقناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	07
239	مدة مشاهدة المبحوثين لقناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	08
241	توزيع المبحوثين حسب الفترات المفضلة لهم لمشاهدة قناة اقرأ	09
242	فترة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	10
244	فترة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	11
246	فترة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	12
249	توزيع المبحوثين حسب عدد ساعات مشاهدتهم لقناة اقرأ الفضائية	13
251	عدد ساعات مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	14
253	عدد ساعات مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	15
254	عدد ساعات مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	16
256	توزيع المبحوثين حسب طريقة مشاهدتهم لقناة اقرأ الفضائية	17
258	طريقة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	18

الفهارس

19	طريقة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	256
20	طريقة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	261
21	توزيع المبحوثين حسب الأيام المفضلة لمشاهدة قناة اقرأ	263
22	الأيام المفضلة لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	264
23	الأيام المفضلة لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	266
24	الأيام المفضلة لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	268
25	المواضيع الدينية المفضلة في قناة اقرأ الفضائية	270
26	المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير السن	271
27	المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير الجنس	274
28	المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير المستوى التعليمي	275
29	طريقة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية	278
30	كيفية تفضيل مشاهدة قناة اقرأ الفضائية وفق متغير السن	280
31	كيفية تفضيل مشاهدة قناة اقرأ الفضائية وفق متغير الجنس	281
32	كيفية تفضيل مشاهدة قناة اقرأ الفضائية وفق متغير المستوى التعليمي	283
33	مناقشة مضامين قناة اقرأ الفضائية	284
34	مناقشة مضامين قناة اقرأ وفق متغير السن	286
35	مناقشة مضامين قناة اقرأ وفق متغير الجنس	287
36	مناقشة مضامين قناة اقرأ وفق متغير المستوى التعليمي	289
37	أسباب مشاهدة مضامين قناة اقرأ الفضائية	291
38	أسباب مشاهدة مضامين قناة اقرأ حسب متغير السن	293
39	أسباب مشاهدة مضامين قناة اقرأ حسب متغير الجنس	296

الفهارس

299	أسباب مشاهدة مضامين قناة اقرأ حسب متغير المستوى التعليمي	40
302	أنواع البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية	41
304	أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	42
306	أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	43
308	أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	44
311	دوافع مشاهدة المبحوثين لقناة اقرأ الفضائية	45
313	سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	46
316	سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	47
318	سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	48
320	إمكانية تزويد قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين بالمعلومات الدينية التي يريدونها	49
322	إمكانية تزويد قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين بالمعلومات الدينية التي يريدونها حسب متغير السن	50
323	إمكانية تزويد قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين بالمعلومات الدينية التي يريدونها حسب متغير الجنس	51
325	إمكانية تزويد قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين بالمعلومات الدينية التي يريدونها حسب متغير المستوى التعليمي	52

الفهارس

327	الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب رأي المبحوثين	53
329	الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	54
332	الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	55
333	الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	56
336	الإشباعات الإيمانية أو الروحانية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين	57
337	الإشباعات الإيمانية أو الروحانية المحققة حسب متغير السن	58
339	الإشباعات الإيمانية أو الروحانية المحققة حسب متغير الجنس	59
341	الإشباعات الإيمانية أو الروحانية المحققة حسب متغير المستوى التعليمي	60
344	الإشباعات الاجتماعية المحققة	61
346	الإشباعات الاجتماعية المحققة حسب متغير السن	62
348	الإشباعات الاجتماعية المحققة حسب متغير الجنس	63
351	الإشباعات الاجتماعية المحققة حسب متغير المستوى التعليمي	64
354	مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة	65
356	مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة حسب السن	66
357	مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة حسب الجنس	67
359	مدى تطابق الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة حسب المستوى التعليمي	68
361	المعاني التي غرستها قناة اقرأ الفضائية في المبحوثين	69

الفهارس

363	المعاني التي غرستها قناة اقرأ حسب متغير السن	70
365	المعاني التي غرستها قناة اقرأ حسب متغير الجنس	71
366	المعاني التي غرستها قناة اقرأ حسب متغير المستوى التعليمي	72
369	مساهمة قناة اقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل	73
370	مساهمة قناة اقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير السن	74
372	مساهمة قناة اقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير الجنس	75
374	مساهمة قناة اقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير المستوى التعليمي	76
377	دور قناة اقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية	77
357	دور قناة اقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية حسب متغير السن	78

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
65	توزيع المبحوثين حسب متغير السن	01
65	توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	02
66	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	03
225	توزيع المبحوثين حسب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية التي يشاهدونها	04
227	ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية حسب السن	05
229	ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية وفق متغير الجنس	06
231	ترتيب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية وفق متغير المستوى التعليمي	07
233	توزيع المبحوثين حسب مدة مشاهدتهم لقناة اقرأ الفضائية	08
235	مدة مشاهدة المبحوثين لقناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	09
237	مدة مشاهدة المبحوثين لقناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	10
238	مدة مشاهدة المبحوثين لقناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	11
240	توزيع المبحوثين حسب الفترات المفضلة لهم لمشاهدة قناة اقرأ	12
242	فترة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	13
244	فترة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	14
246	فترة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	15
249	توزيع المبحوثين حسب عدد ساعات مشاهدتهم لقناة اقرأ الفضائية	16
250	عدد ساعات مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	17
252	عدد ساعات مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	18

الفهارس

19	عدد ساعات مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	254
20	توزيع المبحوثين حسب طريقة مشاهدتهم لقناة اقرأ الفضائية	256
21	طريقة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	257
22	طريقة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	259
23	طريقة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	260
24	توزيع المبحوثين حسب الأيام المفضلة لمشاهدة قناة اقرأ	262
25	الأيام المفضلة لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	264
26	الأيام المفضلة لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	266
27	الأيام المفضلة لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	267
28	المواضيع الدينية المفضلة في قناة اقرأ الفضائية	269
29	المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير السن	271
30	المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير الجنس	273
31	المواضيع الدينية المفضلة حسب متغير المستوى التعليمي	275
32	طريقة تفضيل المبحوث مشاهدته لقناة اقرأ الفضائية	278
33	كيفية مشاهدة قناة اقرأ الفضائية وفق متغير السن	279
34	كيفية مشاهدة قناة اقرأ الفضائية وفق متغير الجنس	281
35	كيفية مشاهدة قناة اقرأ الفضائية وفق متغير المستوى التعليمي	282
36	مناقشة مضامين قناة اقرأ الفضائية	284
37	مناقشة مضامين قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	285
38	مناقشة مضامين قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	287
39	مناقشة مضامين قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	288

الفهارس

290	أسباب مشاهدة مضامين قناة اقرأ الفضائية	40
292	أسباب مشاهدة المبحوثين لمضامين قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	41
295	أسباب مشاهدة المبحوثين لمضامين قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	42
298	أسباب مشاهدة المبحوثين لمضامين قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	43
301	أنواع البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية	44
303	أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	45
306	أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	46
308	أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	47
311	سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية	48
313	سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	49
315	سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	50
317	سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	51
320	إمكانية تزويد قناة اقرأ الفضائية المبحوثين بالمعلومات الدينية التي يريدونها	52

الفهارس

321	إمكانية تزويد قناة اقرأ الفضائية معلومات دينية للمبحوثين حسب متغير السن	53
323	إمكانية تزويد قناة اقرأ الفضائية معلومات دينية للمبحوثين حسب متغير الجنس	54
324	إمكانية تزويد قناة اقرأ الفضائية معلومات دينية للمبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	55
327	الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب رأي المبحوثين	56
329	الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	57
331	الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	58
333	الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	59
335	الإشباعات الإيمانية أو الروحانية التي تحققها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين	60
337	الإشباعات الإيمانية أو الروحانية التي تحققها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير السن	61
339	الإشباعات الإيمانية أو الروحانية التي تحققها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير الجنس	62
341	الإشباعات الإيمانية أو الروحانية التي تحققها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	63
343	الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين	64
345	الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب متغير السن	65

الفهارس

348	الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب متغير الجنس	66
351	الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب متغير المستوى التعليمي	67
354	مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة	68
355	مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة حسب متغير السن	69
357	مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة حسب متغير الجنس	70
359	مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة حسب متغير المستوى التعليمي	71
361	المعاني التي غرستها قناة اقرأ الفضائية في المبحوثين	72
362	المعاني التي غرستها قناة اقرأ الفضائية في المبحوثين حسب متغير السن	73
364	المعاني التي غرستها قناة اقرأ الفضائية في المبحوثين حسب متغير الجنس	74
366	المعاني التي غرستها قناة اقرأ الفضائية في المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	75
368	مساهمة قناة اقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل	76
370	مساهمة قناة اقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير السن	77
372	مساهمة قناة اقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير الجنس	78

الفهارس

373	مساهمة قناة اقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب متغير المستوى التعليمي	79
376	دور قناة اقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية	80
383	دور قناة اقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية حسب متغير السن	81
406	دور قناة اقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية حسب متغير الجنس	82
424	دور قناة اقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية حسب متغير المستوى التعليمي	83
456	دور قناة اقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية	84
461	دور قناة اقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية حسب متغير السن	85
477	دور قناة اقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية حسب متغير الجنس	86
489	دور قناة اقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية حسب متغير المستوى التعليمي	87

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	ملخص
الفهارس	
	فهرس الأشكال
	فهرس الجداول
	فهرس الموضوعات
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
6	1/ موضوع الدراسة
6	1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
8	1-2 أهمية الدراسة، أسبابها واهدافها
8	1- أهمية الدراسة
8	أ- حسب الموضوع
8	ب- حسب التخصص
9	2- أسباب اختيار الدراسة
9	أ- الأسباب الذاتية
9	ب- الأسباب الموضوعية
9	3- أهداف الدراسة
10	1-3 تحديد مفاهيم الدراسة
10	1-3-1 تعريف المفاهيم

13	2-3-1 تحديد المفاهيم
27	4-1 الدراسات السابقة
28	1-4-1 عرض الدراسات السابقة
28	1.دراسات تناولت آراء المشاهدين في قناة اقرأ الفضائية
30	2.دراسات تناولت اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية
34	3.دراسات تناولت دور الفضائيات الدينية الإسلامية في نشر الثقافة والقيم الإسلامية
39	1-4-2- التعقيب على الدراسات السابقة
40	1-5- الخلفية النظرية
40	1-5-1 المدخل البنائي الوظيفي
47	1-5-2- نظرية الاستخدامات والإشباعات
57	2/ الإجراءات المنهجية
57	2-1- مجالات الدراسة
57	المجال الجغرافي والمكاني للدراسة
58	المجال الزمني
58	المجال البشري
59	2-2- نوعية الدراسة ومنهجها وعينتها.
59	منهج الدراسة
63	عينة الدراسة
65	وصف عينة الدراسة
66	2-3- أدوات جمع البيانات

72	4-2-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الثاني: الإعلام الديني وتجربة الفضائيات الدينية الإسلامية	
74	1/ ماهية الإعلام الديني
74	1-1- نشأة الإعلام الديني
77	1-2- تعريف الإعلام الديني
79	1-3- أهمية الإعلام الديني
79	1-4- خصائص الإعلام الديني
81	1-5- أشكال الإعلام الديني
85	1-6- وسائل تطوير الإعلام الديني
86	1-7- الأساليب الفنية للإعلام الديني
89	1-8- احتياجات الإعلام الديني
90	1-9- منهج الإعلام الديني
93	1-10- مقومات ومعالم النهوض بالإعلام الديني
96	1-11- الفرق بين الإعلام الديني والإعلام الإسلامي
98	2/ الفضائيات الدينية الإسلامية
99	2-1- مفهوم القنوات الفضائية الإسلامية
99	2-2- أسباب تزايد القنوات الفضائية الإسلامية
100	2-3- محاور القنوات الفضائية الإسلامية
101	2-4- أهداف القنوات الفضائية الإسلامية
101	2-5- وظائف القنوات الفضائية الإسلامية
102	2-6- تصنيف القنوات الفضائية الدينية الإسلامية

104	2-7- إيجابيات القنوات الفضائية الإسلامية
105	2-8- سلبيات القنوات الفضائية الإسلامية
107	2-9- مقترحات القنوات الفضائية الإسلامية
108	2-10- نحو ميثاق شرف إعلامي للفضائيات الدينية الإسلامية
109	2-11- قناة اقرأ الفضائية
109	- بثها
110	- أهداف إنشائها
110	- تردداتها
111	- التبعية السياسية والإدارية
111	- الخدمة البرمجية
111	- شعارها
111	- موقعها الإلكتروني
112	- برامجها
112	2-12- دور الفضائيات الدينية في تنمية الوازع الديني
112	- الإعلام الفضائي والشباب
114	- القائم بالاتصال في برامج الشباب
114	- عوامل إنجاح برامج الشباب
115	- دور الفضائيات الدينية الإسلامية في تنمية الوازع الديني
الفصل الثالث: الدعوة الإسلامية	
119	1- الدعوة
119	مدخل

121	1-1- أساس الدعوة إلى الإسلام
122	1-2- أنواع الدعوة
122	1-3- مبادئ الدعوة الإسلامية
123	1-4- انتشار الدعوة إلى الإسلام
123	1-5- فضل الدعوة ومراتبها
125	1-6- مزايا الدعوة
125	1-7- حاجة العالم إلى الدعوة الإسلامية
126	1-8- أصول وقواعد الدعوة
127	1-9- العوامل التي تتكفل بنجاح الدعوة وتوجيه الأمة
128	1-10- دعوة عالمية وإعلام دولي
131	1-11- مستويات الدعوة
132	1-12- وسائل نجاح الدعوة
132	1-13- أهمية وأهداف الدعوة
133	1-14- منهج الدعوة إلى الدين الإسلامي
137	1-15- من لم تبلغهم الدعوة
137	1-16- مصادر وأساليب الدعوة ووسائلها ومدى الحاجة إليها
146	2- الداعية
146	2-1- تعريف
147	2-2- وظيفة الداعية
148	2-3- مقومات الداعية الناجح
154	2-4- أهداف الداعية

155	2-5- في فكر الداعية
155	2-6- في ثقافة الداعية
157	2-7- أسلوب الداعية
160	2-8- إعداد وتأهيل الدعاة
161	2-9- من هو المدعو؟
161	2-10- حقوق الدعوة
162	2-11- أصناف المدعوين
163	2-12- واجبات المدعو
163	2-13- الخطوات التي يتبعها الداعي مع المدعون
الفصل الرابع: الوازع الديني والشباب	
165	1- الوازع الديني
165	1-1- تعريف الوازع الديني
165	- التعريف اللغوي والاصطلاحي للوازع
168	- مراتب الوازع
170	- علاقة الوازع الديني بالوازع الجبلي والوازع السلطاني
171	1-2- الألفاظ ذات الصلة بالوازع الديني
178	1-3- الوازع الديني في الشريعة الإسلامية
178	- مكانة الوازع الديني في القرآن الكريم
179	- مكانة الوازع الديني في السنة النبوية الشريفة
180	- مكانة الوازع الديني في اجتهادات الفقهاء
182	1-4- ضعف الوازع الديني وأسبابه

193	1-5- أثر العقائد في رعاية الوازع الديني
197	1-6- أثر العبادات في رعاية الوازع الديني
201	1-7- اعتماد الوازع الديني كأساس لحفظ نظام الأمة ومصالحها
203	-الشباب
203	2-1- تعريف الشباب
204	2-2- المواصفات العامة لمرحلة الشباب
205	2-3- خصائص مرحلة الشباب
207	2-4- المتطلبات الأساسية والفرعية للشباب
208	2-5- متطلبات مرحلة الشباب من المنظور الإسلامي
209	2-6- العوامل المؤثرة في سلوك الشباب
212	2-7- أهمية دراسة الشباب
214	2-8- مشكلات الشباب وأهمية المشكلات التي تواجه الشباب المسلم وعلاجها
218	2-9- تنمية الوازع الديني للشباب
الفصل الخامس: الإطار الميداني للدراسة	
225	الإطار الميداني للدراسة
225	1- عادات مشاهدة المبحوثين لقناة اقرأ الفضائية
225	- توزيع المبحوثين حسب القنوات الفضائية الدينية الإسلامية التي يشاهدونها
227	- ترتيب القنوات الفضائية الدينية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن-الجنس- المستوى التعليمي)
233	- توزيع المبحوثين حسب مدة مشاهدتهم لقناة اقرأ الفضائية
235	- مدة مشاهدة المبحوثين لقناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

240	- توزيع المبحوثين حسب الفترات المفضلة لهم لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية
242	- توزيع المبحوثين حسب الفترات المفضلة لهم لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
249	- توزيع المبحوثين حسب عدد ساعات مشاهدتهم لقناة اقرأ الفضائية
250	- عدد ساعات مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
256	- توزيع المبحوثين حسب طريقة مشاهدتهم لقناة اقرأ الفضائية
257	- طريقة مشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
262	- توزيع المبحوثين حسب الأيام المفضلة لمشاهدة قناة اقرأ
264	- الأيام المفضلة لمشاهدة قناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
269	- المواضيع الدينية المفضلة في قناة اقرأ الفضائية
271	- المواضيع الدينية المفضلة حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
278	- كيفية تفضيل المبحوث مشاهدته لقناة اقرأ الفضائية
279	- كيفية مشاهدة قناة اقرأ الفضائية وفق المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
284	- مناقشة مضامين قناة اقرأ الفضائية
285	- مناقشة مضامين قناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
290	- أسباب مشاهدة مضامين قناة اقرأ الفضائية

292	- أسباب مشاهدة المبحوثين لمضامين قناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
301	- أنواع البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية
303	- أنواع البرامج التي يشاهدها المبحوثين على قناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
311	2- دوافع مشاهدة المبحوثين للقناة
311	- سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية
313	- سبب تفضيل البرامج المشاهدة على قناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
320	- إمكانية تزويد قناة اقرأ الفضائية المبحوثين بالمعلومات الدينية التي يريدونها
321	- إمكانية تزويد قناة اقرأ الفضائية معلومات دينية للمبحوثين حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
327	3- الإشباعات التي تحققها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين
327	- الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب رأي المبحوثين
329	- الإشباعات المعرفية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
335	- الإشباعات الإيمانية أو الروحانية التي تحققها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين
337	- الإشباعات الإيمانية أو الروحانية التي تحققها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
343	- الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية للمبحوثين
345	- الإشباعات الاجتماعية التي تحققها قناة اقرأ الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)

354	- مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة
355	- مدى مطابقة الاحتياجات المتوقعة مع الإشباعات المحققة حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
361	4- دور قناة اقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى الشباب
361	- المعاني التي غرستها قناة اقرأ الفضائية
362	- المعاني التي غرستها قناة اقرأ الفضائية في المبحوثين حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
368	- مساهمة قناة اقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل
370	- مساهمة قناة اقرأ الفضائية في تقوية الإيمان بالله عز وجل حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
376	- دور قناة اقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية
383	- دور قناة اقرأ الفضائية في قيام المبحوثين بالسلوكيات الإيجابية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
456	- دور قناة اقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية
461	- دور قناة اقرأ الفضائية في تخلي الشباب عن السلوكيات السلبية حسب المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، المستوى التعليمي)
509	5- النتائج المتعلقة بالدراسة
510	- النتائج المتعلقة بوصف مجتمع البحث "شباب ولاية خنشلة"
510	- النتائج المتعلقة بعادات مشاهدة شباب ولاية خنشلة لقناة اقرأ الفضائية
513	- النتائج المتعلقة بدوافع مشاهدة شباب ولاية خنشلة لقناة اقرأ الفضائية
513	- النتائج المتعلقة بالإشباعات التي تحققها مشاهدة قناة اقرأ الفضائية لشباب ولاية خنشلة

الفهارس

515	- النتائج المتعلقة بدور قناة اقرأ الفضائية في تنمية الوازع الديني لدى شباب ولاية خنشلة
516	6- التحقق من الفرضيات
519	- خاتمة
522	- قائمة المصادر والمراجع
	- الملاحق